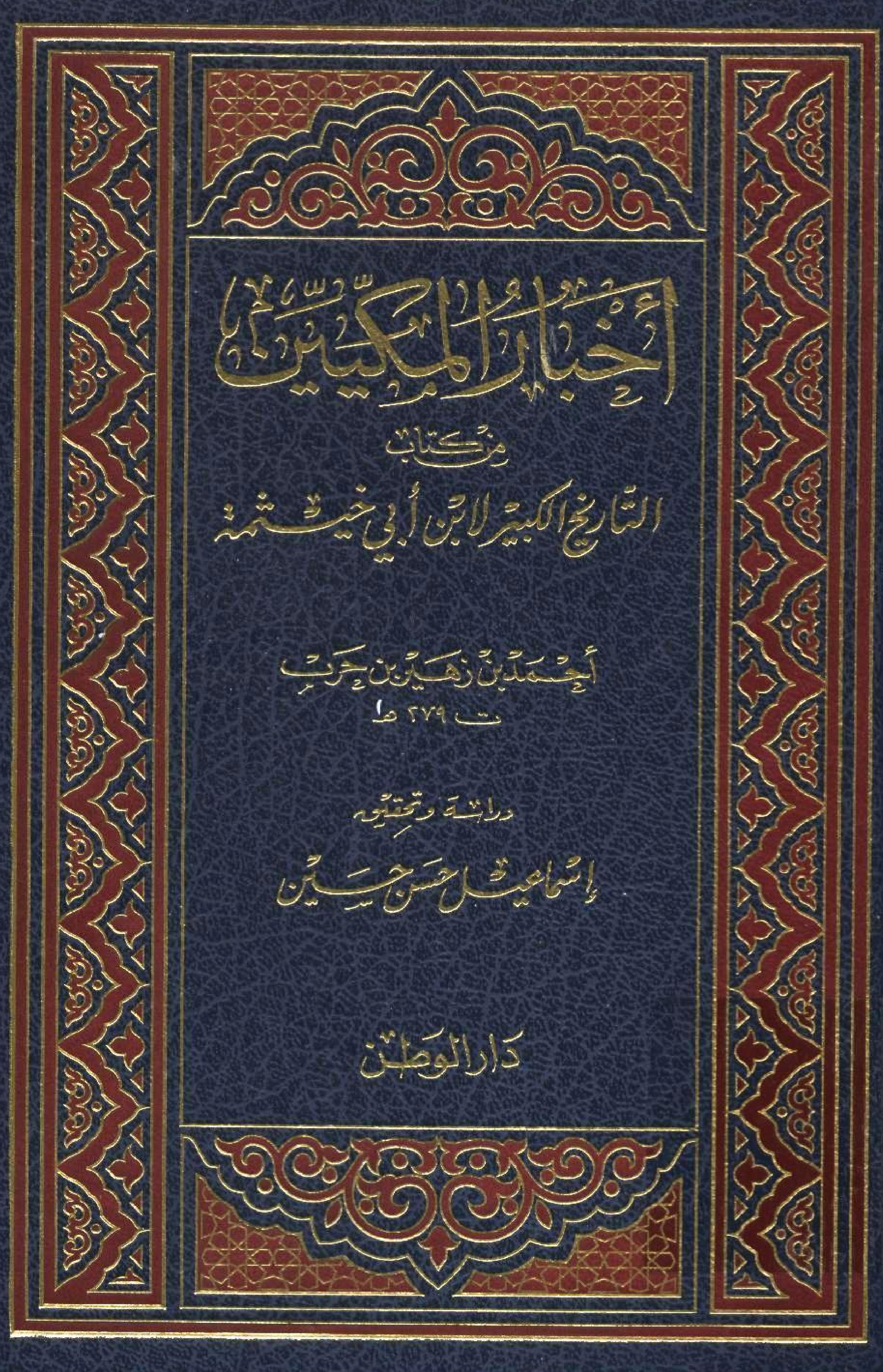
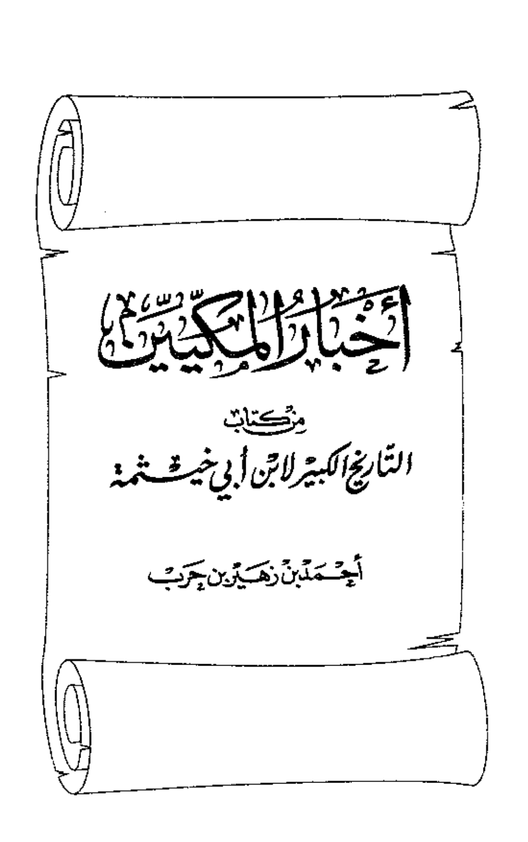

أخبار المكيين
من كتاب
التاريخ الكبير لابن أبي خيثمة
أحمد بن زهير بن حرب
ت ٢٧٩ هـ
دراسة وتحقيق
إسماعيل حسن حسين
دار الوطن


أخبار المكيين
من كتاب
التاريخ الكبير لابن أبي خيثمة
أحمد بن زهير بن حرب

الطَبعَة الأولى

١٤١٨هـ - ١٩٩٧م

أخبار المكيين

من كتاب

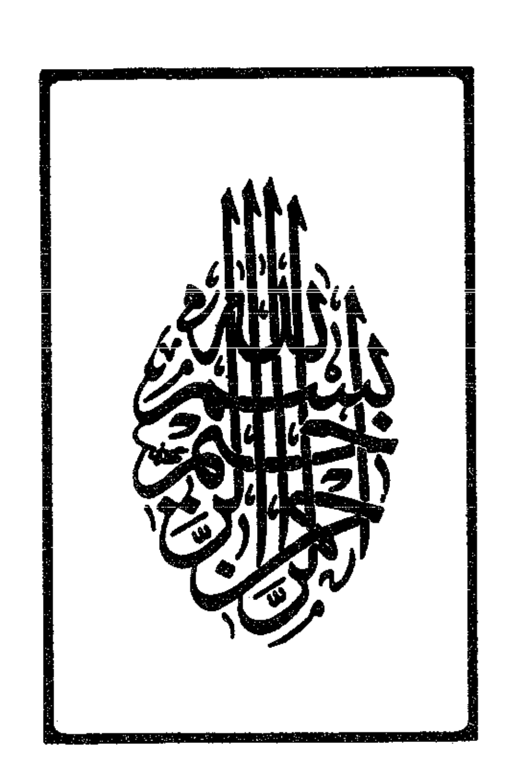
التاريخ الكبير لابن أبي خيثمة

أحمد بن زهير بن حرب
ت ٢٧٩ هـ

دراسة وتحقيق

إسماعيل حسن حسين

دار الوطن
الرياض ـ شارع المعذر ـ ص . ب ٣٣١٠
☎ ٤٧٩٢٠٤٢ ـ فاكس ٤٧٦٤٦٥٩


بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد للَّه الذي أنزل أحسن الحديث كتابًا ﴿**لا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلا مِنْ خَلْفِهِ تَنزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ**﴾ [1] والصلاة والسلام على من بعثه رحمة للعالمين ، وعلى آله وصحبه ناقلي أخباره ومدوني آثاره والتابعين وأتباعهم الذين رفعوا منار الهداية ، وحملوا راية السنة، وعلوا شأن الرواية، وأحاطوا أحاديث نبيهم بالجمع ، والكتابة ، والصيانة ، فنفوا عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين ، فلولاهم لاضمحل الدين ، وكان عرضة لتلاعب المتمردين والكاذبين ، مصداقًا لوعد اللَّه حفظ كتابه ، وسنن نبيه ﷺ ، بقوله : ﴿**إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ**﴾ [2] ، فأعدَّلهذه السنة المطهرة وصيانتها رجالاً أمدهم بشتى المواهب النفسية والعقلية والذكاء الخارق والحفظ المستوعب والقدرة الهائلة على الاطلاع ، ما ينبهر أمامه العقل ويستنفذُ العجبَ ويجعل المطلع على أخبارهم وأحوالهم متحيراً من سيرتهم .

ثم لما كانت سنة النبي ﷺ ، وأقاويل الصحابة الذين شاهدوا الوحي والتنزيل ، ركنين لشريعة الإسلام ، والمرجع بعد كتاب اللَّه في الأحكام ، وكان الوصول إليهما ، وصحة موردهما ، بالنقلة والرواة ، وكانوا المرقاة في معرفتهما الإسناد ، قال ابن المبارك : «الإسناد من الدين ولولا الإسناد

---

(١) سورة فصلت آية (٤٢) .

(٢) سورة الحجر آية رقم (٩) .

لقال من شاء ما شاء»[1] .

وقال الإمام الشافعي : «مثل الذي يطلب العلم بلا إسناد مثل حاطب ليل لعل فيها أفعى تلدغه وهو لا يدري»[2] .

وجب أن تكثر عناية طالب السنة في معرفة أحوال الناقلين لها والبحث عن عدالتهم وجرحهم ، فاعتنى العلماء بذلك وصنفوا فيها ، فكان من آثارهم ما تدخر به المكتبات الإسلامية من مؤلفات قيمة مختلفة المناهج والمواضيع ، متحدة الغاية ، وهي في خدمة السنة المطهرة .

فمؤلفات وضعت على مسانيد ، وجوامع ، وسنن ـ على الأبواب العقائدية والتاريخية والفقهية ـ ومستخرجات وأجزاء وتخريجات وشروح ، وتآليف في أنواع علوم الحديث وفي الموضوعات والناسخ والمنسوخ وفي تواريخ الرجال وجرحهم وتعديلهم ، وأخرى في غريب الحديث وفي علل الأسانيد من حيث الإرسال والوصل والوقف والرفع .

وكان من أولئك الأئمة الأفذاذ الحافظ الكبير المجود أبو بكر بن أبي خيثمة ، الذي ساهم في خدمة السنة وعلومها بحظ وافر ، والذي كان له الباع الطويل في العلوم الإسلامية ، وعلوم السنة المطهرة بالأخص ، فكان من آثاره العظيمة في ميدان علوم السنة كتابه «**التاريخ الكبير**» الذي اعتبره كثير من العلماء بأنه ذو غزارة علمية ، والذي نحن بصدد خدمته وتحقيق ما يتعلق بمكة منه .

---

(١) انظر : «مقدمة مسلم بشرح النووي» (١/ ٨٧) «المجروحين» لابن حبان (١/ ٢٦) المحدث الفاصل (١/ ١٢) .

(٢) انظر : «الكامل» لابن عدي (١/ ١٢٤) ، و«الحلية» (٩/ ١٢٥) ، و«المنتخب من الإرشاد» للخليلي (١/ ١٥٤) .

أسباب اختيار الموضوع

فبعد أن وفقني اللَّه في الالتحاق بكلية الحديث الشريف كنت أجد في نفسي شغفًا وحبًّا في المشاركة في إخراج الدرر والكنوز الثمينة التي خلفها لنا سلفنا الصالح ونفض الغبار عنها ، إذ إن كل من أتى بعدهم عيال على كتبهم ، وكان فيَّ دافع يدفعني في أن تكون مشاركتي فيما يتعلق بفقه السنة النبوية ، فكما هو معلوم أننا في بلاد ، الناس فيها بحاجة ماسة إلى أحد يعلمهم فقه دينهم من العبادات والمعاملات وغيرها عالمًا بصحيح ما ورد عن المصطفى ﷺ من سقيمه ، ومع هذا كان هناك دافع آخر يلفت نظري إليه كلما تولى عنه بصري، وهو هذا الكتاب «**التاريخ الكبير لابن أبي خيثمة**» إذ إنني كنت وقفت عليه في قسم المخطوطات ، وقرأت ما كتب عنه د/ أكرم ضياء العمري في «بحوث في تاريخ السنة المشرفة» ، وفي «موارد الخطيب» ، واستشرت أساتذتي ، فشرعت في مطالعته وازددت إعجابًا إذ وجدته ذا مادة غزيرة لا يستغني عنه طالب الحديث ، مع مكانة مؤلفه .

إلا أن صعوبة الكتاب ـ من كونه نسخة فريدة لا أخت لها ، والطموس الكثيرة فيه ـ جعلتني أتردد فيه كثيرًا ، وبعد استخارة اللَّه ، وإلحاح بعض أساتذتي عليّ ، لم أجد بدًّا من الاستسلام إلى تلك الرغبة الملحة ، فقوي العزم على العمل في ذلك ، وشرعت في العمل فيه ، فكان موضوع رسالتي «**أخبار المكيين من كتاب التاريخ الكبير لابن أبي خيثمة**» دراسة وتحقيقًا .

خطـة البحـث

وقد جعلت هذا البحث في مقدمة وقسمين : ـ

أما **المقدمة** فاشتملت على :

ـ الافتتاحية .

ـ سبب اختيار الموضوع .

ـ خطة البحث .

وأما القسمان فهما :

١ ـ **القسم الأول** في دراسة المؤلف والكتاب ، وفيه فصلان :

الفصل الأول : في ترجمة المؤلف ، وفيه مباحث :

المبحث الأول : في اسمه ونسبه .

المبحث الثاني : في مولده ووفاته .

المبحث الثالث : في نشأته وطلبه العلم .

المبحث الرابع : في رحلاته .

المبحث الخامس : في شيوخه وتلامذته .

المبحث السادس : في ثناء العلماء عليه .

المبحث السابع : في ثقافته ومؤلفاته .

الفصل الثاني : في دراسة الكتاب ، وفيه مباحث :

المبحث الأول : في أهمية الكتاب .

المبحث الثاني : منهج المؤلف فيه .

المبحث الثالث : في موارده في قسم المكيين .

المبحث الرابع : في توثيق نسبة الكتاب إلى المؤلف .

المبحث الخامس : في أجزاء الكتاب ، ووصف النسخة .

المبحث السادس : في منهجي في التحقيق .

٢ ـ **القسم الثاني** في تحقيق النص .

ثم الخاتمة .

ثم الفهارس ، وفيها :

١ ـ فهرس الآيات .

٢ ـ فهرس الأحاديث والآثار .

٣ ـ فهرس التراجم .

٤ ـ فهرس االمصادر والمراجع .

٥ ـ فهرس الموضوعات .

شكر وتقدير

ولا يسعني في خاتمة هذا التقديم إلا أن أتوجه بالشكر الجزيل إلى القائمين على هذه الجامعة ، على ما قدموه ويقدمونه لأبناء الأمة الإسلامية عناية ورعاية على طلب العلم الشرعي فجزاهم اللّه عنا وعن الإسلام خير

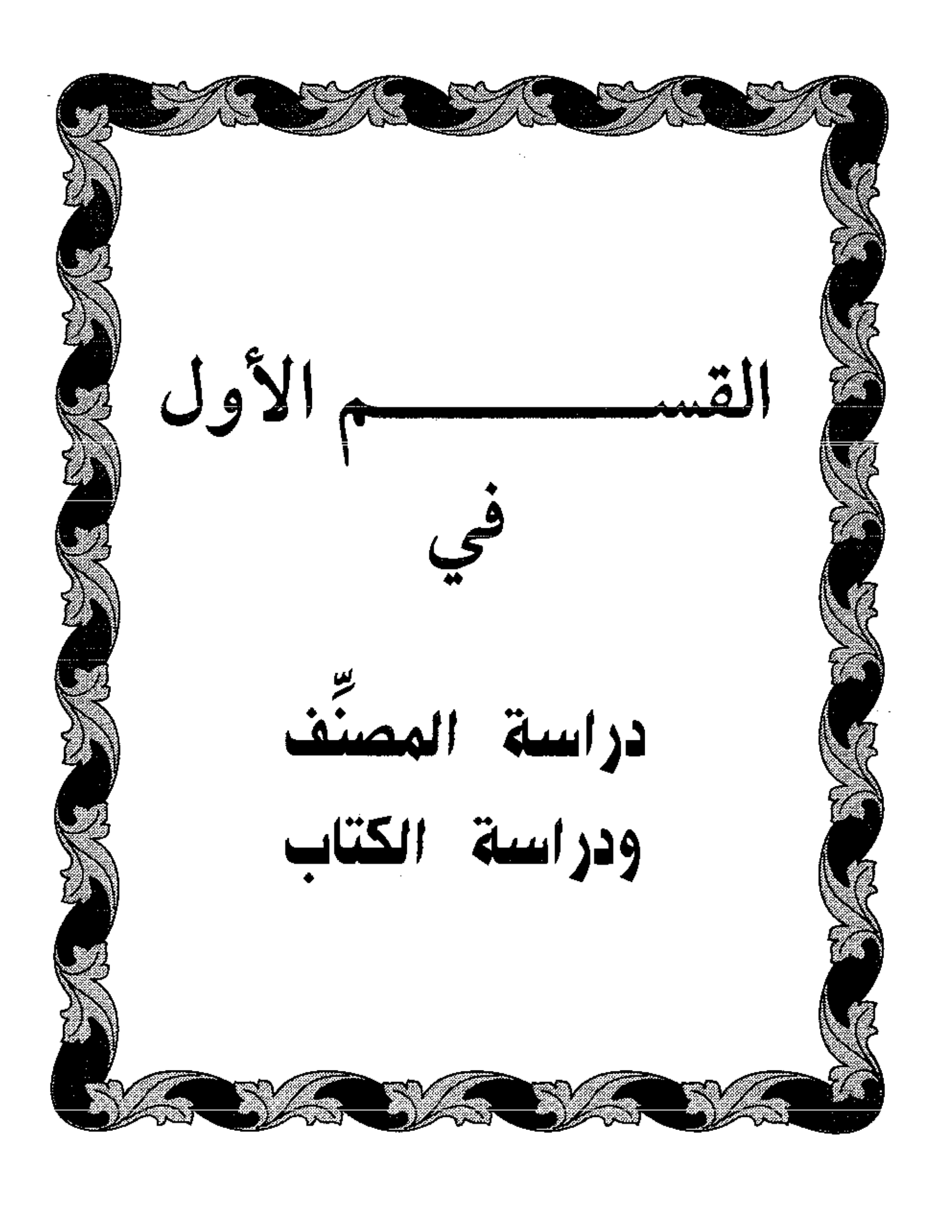
الجزاء ، ووفقهم إلى ما فيه رفعة للإسلام وعز المسلمين .

كما لا يفوتني أن أشكر فضيلة أستاذي وشيخي **د / سعدي بن مهدي الهاشمي** للرعاية الأبوية والعناية العلمية اللتين حباني بهما طيلة إشرافه عليّ في هذه الرسالة .

وكذا أساتذتي في كلية الحديث الشريف والدراسات العليا ممن استفدت منهم ـ فأسال اللَّه عز وجل أن يبارك لهم في جهودهم ، وأن يسدد خطاهم .

كما أَعُمُّ بالشكر كل من قدم لي عونًا من الأساتذة الكرام والإخوة الفضلاء ، فجزى اللَّه الجميع خير الجزاء ، ووفقهم لما يحبه ويرضاه .





القســـــم الأول

في

دراسة المصنِّف
ودراسة الكتاب

الفصل الأول

في ترجمة المؤلف

وفيه مباحث :

المبحث الأول : في اسمه ، ونسبه .

المبحث الثاني : في مولده ووفاته .

المبحث الثالث : في نشأته وطلبه العلم .

المبحث الرابع : في رحلاته .

المبحث الخامس : في شيوخه وتلامذته .

المبحث السادس : في ثناء العلماء عليه .

المبحث السابع : في ثقافته ومؤلفاته .

المبحث الأول

اسمه ونسبه وكنيته

هو : أحمد بن أبي خيثمة زهير بن حرب بن شداد[1] . . . .

(١) انظر : ترجمته في : «تاريخ بغداد» (٤/ ١٦٢) «معجم الأدباء» (٣/ ٣٥) ، «طبقات الحنابلة» (١/ ٤٤) «الجرح والتعديل» (٢/ ٥٢) «الفهرست» لابن النديم (ص ٢٨٦) «السير» (١١/ ٤٩٢) «تذكرة الحفاظ» (٢/ ٥٩٦) «تاريخ الإسلام» (حوادث سنة ٢٦١ ـ ٢٨٠هـ ص ٢٥٢) «العبر» (١/ ٤٠١) «مختصر دول الإسلام» (١/ ١٣٢) «لسان الميزان» (١/ ١٧٤) «البداية والنهاية» (١١/ ٦٦) «طبقات علماء الحديث» (٢/ ٢٩٤) «المنتظم» (٣/ ٨٣) «شذرات الذهب» (٢/ ١٧٤) «فهرست ابن خير» (٢٠٦) «النجوم الزاهرة» (٥/ ٣٩) «جذوة المقتبس» (٣٣٠) «غاية النهاية في طبقات القراء» (١/ ٥٤) «الوافي بالوفيات» (١/ ٣٧٦) «المقصد الأرشد» (١/ ١٠٥) «المنهج الأحمد» (١/ ١٨٥) «كشف الظنون» (٢٧٦ ، ٢٩٥) «إيضاح المكنون» (١/ ٤٢ ، ٢/ ٧١٠) «معجم المؤلفين» (١/ ٢٢٧) «الأعلام» للزركلي (١/ ١٢٣) «تاريخ الأدب العربي» (١/ ٢٧٢) «تاريخ التراث العربي» (١/ ١٥٢) «سؤالات السلمي» للدارقطني (ص ١٠٢) و«سؤالات السلفي» للحُوزي (ص ١٧ ، ٢٣ ، ٣٧ ، ٦٩) و«معجم الشيوخ» لابن الأعرابي (٢/ ٢٠٥) ، و«التحبير في معجم الكبير» (٢/ ٢١٦) و«الثقات» لابن حبان (٨/ ٥٥) ، و«طبقات الحفاظ» للسيوطي (ص ٥١ برقم ٦٠٧) و«معجم الأعلام» لبسام عبد الوهاب (ص ٤٠) «مرآة الجنان» (٢/ ١٩٣) و«المعين» (١١٧٩) ، و«تاريخ مولد العلماء ووفياتهم» (٢/ ٦٠٢) و«الإعلام بوفيات الأعلام» (ص ١٢٢) ، و«معجم الشعراء» (٣/ ٣٥) ، و«تاريخ علماء الأندلس» (ص ١٣ ـ ١٤) ، و«الإعلام بالتوبيخ لمن ذم التاريخ» (١٤٤ ، ١٤٨ ، ١٦٤ ، ٢٠٦ ، ٢١٩) و« فهرست ابن عطية » (٦٥) و« طبقات النسابين » (ص ٦٩) . =

الحرشي[١]، مولاهم ، النسائي الأصل[٢]، ثم البغدادي ، الحافظ الحجة .

وكنيته : أبو بكر بن أبي خيثمة ، اشتهر باسمه وكنيته ، وبابن أبي خيثمة.



= **شداد** : قيل كان اسم جده اشتال فعرب وقيل : شداد .
انظر : «الأنساب» (٥/ ٤٨٥) «السير» (١١/ ٤٨٩) .

(١) الحرشي : بفتح الحاء المهملة والراء وفي آخرها الشين المعجمة ، نسبة إلى بني الحريش بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن قيس ، وأكثرهم نزلوا البصرة، ثم تفرقوا منها .
انظر : «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٢٣٧) «الأنساب» (٢/ ٢٠٢) «اللباب في تهذيب الأنساب» (١/ ٣٥٧) «لب اللباب في تحرير الأنساب» (٧٨) .

(٢) النسائي : بفتح النون ، جماعة من بني نسيء وهو بطن من الصّدف ، وظني أن النسبة إليه نسائي . كذا قال في «الأنساب» (٥/ ٤٨٥) وذكر منهم أبا خيثمة وابنه وابن أخيه وغيرهم ، وانظر : «اللباب في تهذيب الأنساب» (٣/ ٣٠٨) .

المبحث الثاني

مولده ووفاته

نقلت أكثر المصادر التي ترجمت لابن أبي خيثمة أن وفاته كانت سنة تسع وسبعين ومائتين ، وقد بلغ ٩٤ سنة ؛ نقل ذلك الحافظ الخطيب البغدادي[١]، وابن زبر[٢]، وابن الجزري[٣]، وأبو يعلى[٤]، وابن الجوزي[٥] ، والذهبي[٦] ، وابن تغري بردي[٧] ، وابن العماد الحنبلي[٨] ، وغيرهم .

بمعنى أن ولادته في سنة خمس وثمانين ومائة ، وهو مروي عن تلميذه أبي الحسين بن المنادي[٩] ، وهو الذي ترجح لديّ .

قال الحافظ الذهبي في «السير»[١٠] بعد نقله لما سبق : «وقيل : بلغ

---

(١) «تاريخ بغداد» (٤/ ١٦٤) .

(٢) «تاريخ مولد العلماء ووفياتهم» (٢/ ٢٠٦) .

(٣) «غاية النهاية في طبقات القراء» (١/ ٥٤) .

(٤) «طبقات الحنابلة» (١/ ٤٤) .

(٥) «المنتظم» (٣/ ٨٣) .

(٦) «العبر» (١/ ٤٠١) «تاريخ الإسلام» ـ (حوادث سنة ٢٦١ ـ ٢٨٠ ص ٢٥٢) «تذكرة الحفاظ» (٢/ ٥٩٦) «السير» (١١/ ٤٩٢) .

(٧) «النجوم الزاهرة» (٥/ ١٣٩) .

(٨) «شذرات الذهب» (٤/ ١٧٤) .

(٩) أبو الحسين بن المنادي : ـ أحمد بن جعفر بن محمد بن عبيد اللّٰه بن أبي داود بن المنادي البغدادي الحافظ المقرئ ، ثقة مأمون ت : ٣٣٦هـ .
«تاريخ بغداد» (٤/ ٦٩ ـ ٧٠) «السير» (١٢/ ٣٦١) .

(١٠) (١١/ ٤٩٣) .

أقل من ذلك ، وهو أشبه ، ثم قال : والظاهر أنه كان من أبناء الثمانين» .

ويظهر من قوله هذا : ترجيحه أنه كان ابن بضع وثمانين ، أي أن ولادته كانت ما بين سنة تسعين ومائة ـ وبين سنة تسع وتسعين ومائة .

ويمكن اعتبار قوله مرجوحًا ؛ إذ إنه لم يسند هذا القول إلىٰ قائله ، كما أنه مروي بصيغة التمريض ، ثم إنه معارض لما نقل عن أبي الحسين ابن المنادي تلميذ ابن أبي خيثمة أي أن مولده سنة (١٨٥هـ) إضافة إلىٰ ذلك فإن الحافظ الذهبي أثبت في كتبه الأخرىٰ «كالعبر»[١]، و«تاريخ الإسلام»[٢]، و«تذكرة الحفاظ»[٣]، وغيرها أن وفاته كانت سنة ٢٧٩ ، وقد بلغ ٩٤ سنة مما يرجح قول أبي الحسين بن المنادي .

وهناك قول ثالث : ذكره الحافظ ابن حجر[٤]، وهو أن مولده في سنة خمس ومائتين ، ثم نقل عن الفرغاني : أن وفاته في سنة سبع وتسعين ومائتين[٥] .

وهذا الذي قاله الحافظ يعارض قول تلميذ ابن أبي خيثمة السابق فَيَرِدُ عليه ما ورد علىٰ قول الذهبي، ثم إن قول الحافظ معارض لما نقله الحافظ الذهبي ، إذ قال : «وهو من أولاد الحفاظ ، فكان أبوه يسمعه وهو حدث،

---

(١) (١/ ٤٠١) .

(٢) حوادث سنة (٢٦١ ـ ٢٨٠ ص ٢٥٣) .

(٣) (٢/ ٥٩٦) .

(٤) «لسان الميزان» (١/ ١٧٤) .

(٥) في المطبوع من «لسان الميزان» أن وفاته في سنة (٩٩) وهو خطأ ففي جميع نسخ اللسان المخطوطة أن وفاته سنة (٢٩٧ هـ) كتابة وكذا نقل الياقوت الحموي عن الفرغاني أيضًا «معجم الأدباء» (٣/ ٣٦؟) .

فيدرك به مثل يزيد بن هارون وأقرانه»[1] ويزيد بن هارون توفي سنة ست ومائتين[2]، فعلى قول الحافظ أنه ولد سنة (٢٠٥) يكون عمر ابن أبي خيثمة عند وفاة يزيد بن هارون سنة واحدة فقط ، والذي يظهر لي من هذه الأقوال أن مولده كان سنة خمس وثمانين ومائة ، ووفاته سنة ٢٧٩ وقد بلغ أربعًا وتسعين سنة . واللَّه أعلم .



(١) «السير» (١١/ ٤٩٣) .

(٢) «تهذيب التهذيب» (١١/ ٣٦٨) «التقريب» (٦٠٦) .

المبحث الثالث

نشأته وطلبه للعلم

قيض اللَّه لابن أبي خيثمة عوامل أسهمت في تكوين شخصيته منها مكانة والده العلمية ، فنشأه على حب العلم والعلماء ، وحرص على أن يصحبه معه ويمكنه من سماع المحدثين الكبار من الأعلام ، مما عاد عليه بحصيلة علمية وسعة الأفق ، قال الحافظ الذهبي :

«وهو من أولاد الحفاظ ، فقد كان أبوه يسمعه وهو حدث فيدرك به مثل يزيد بن هارون وأقرانه»[(١)] .

كما عاش في عصر مزدحم بالثقافة الموسوعية والمعرفة المتنوعة ؛ فَشَبَّ في مدينة بغداد التي كانت تعج بالعلم والعلماء ، فيقصدها طلاب العلم الكبار منهم والصغار من كل حدب وصوب لتلقي العلوم ولقاء الشيوخ والأخذ عنهم .

فهذه العوامل وغيرها وجهت ابن أبي خيثمة في مرحلة مبكرة نحو الطلب والجد والاجتهاد والحرص على التلقي ، فنشأ في بيت علم وعلى جو علمي فما آن عليه إلا الأخذ عن شيوخ بلده والرحلة إلى المراكز العلمية الأخرى .



---

(١) «السير» (١١/٤٩٣) .

المبحث الرابع

رحلاتـــــه

حث المصطفى ﷺ أمته على الرحلة في طلب العلم وبين فضلها بقوله : «**من سلك طريقًا يلتمس فيه علمًا ، سهل اللَّه له به طريقًا إلى الجنة**»(١) وقال : «**ما من خارج يخرج من بيته في طلب علم إلا وضعت له الملائكة أجنحتها رضى بما يصنع**»(٢) .

وبدأت الرحلة في طلب العلم من جيل الصحابة رضوان اللَّه عليهم ، فرحل جابر بن عبد اللَّه من المدينة إلى عبد اللَّه بن أنيس بالشام مسيرة شهر لسماع حديث واحد(٣) .

كما رحل غيره من الصحابة أمثال أبي أيوب الأنصاري وغيره .

ويظهر أن الباعث على الرحلة في الصحابة كان إما لسماع حديث لم يسمعه ذلك الصحابي ، أو للتثبت من حديث حفظه وليس في بلده من يحفظه ، فيشد الرحال إلى من يحفظه ولو مسيرة شهر .

وقد استمرت الرحلة في جيل التابعين نتيجة الفتوحات الإسلامية التي أدت إلى تفرق الصحابة في الأمصار إلا أنها أخذت مظهرًا آخر ، يحفز

---

(١) «صحيح مسلم» (كتاب الذكر) (٤/ ٢٠٧٤) من حديث أبي هريرة .

(٢) «مصنف عبد الرزاق» (١/ ٢٠٤) بإسناد حسن .

(٣) ذكر البخاري القصة في صحيحه معلقًا بالجزم (كتاب العلم) (١/ ٢٩) ووصله في «الأدب المفرد» (ص ١٤٣) .

طلاب الحديث إلى الرحلة ، وهو طلب علو الإسناد[١] .

يقول سعيد بن المسيب (ت ٩٤) : «إن كنت لأسير في طلب الحديث الواحد مسيرة الليالي والأيام»[٢] .

وقال عبد اللّٰه بن زيد أبو قلابة (ت ١٠٤) : «لقد أقمت في المدينة ثلاثًا ما لي حاجة إلا وقد فرغت منها إلا أن رجلا كانوا يتوقعونه كان يروي حديثًا فأقمت حتى قدم فسألته»[٣] .

وكان لظهور الوضع في الحديث أثر كبير في تنشيط هذه الرحلات العلمية طلبًا للحديث من مظانه ، وتدقيقًا لمصادره ، وبحثًا عن أصوله وتحريًا عن رواته ، كما كان لها أثر في شيوع الأحاديث وتكثير طرقها ومعرفة رجالها بصورة دقيقة لأن المحدث يذهب إلى بلد فيتعرف على علمائها ويخالطهم ويسألهم .

لذلك اتسعت نطاق الرحلة في القرنين الثاني والثالث ، وكانت هناك مراكز يكثر فيها العلماء وتنشط فيها الرواية وهي : مكة ، والمدينة ، والكوفة ، والبصرة ، وبغداد ، والشام ، واليمن ، واليمامة وغيرها .

وقد جال ابن أبي خيثمة بقلمه وقرطاسه في تلك المراكز العلمية آنذاك مترجمًا لأصحابها كمعاصريه خليفة بن خياط والفسوي وغيرهما[٤] .

---

(١) انظر : «بحوث في تاريخ السنة» (ص ٢١٣ ـ ٢١٩) .

(٢) « المحدث الفاصل » (ص ٢٢٣) ، « جامع بيان العلم » (١/ ٩٤) «الكفاية» (ص ٤٠٢) .

(٣) «سنن الدارمي» (١/ ١٤٠) «الرحلة» (ص ٩٣) .

(٤) انظر : (مبحث الرحلة في طلب الحديث) ، من «بحوث تاريخ السنة المشرفة» (ص ٢١٣ ـ ٢١٩) .

فلم يكتف بالأخذ من شيوخه الكثيرين في بغداد التي كانت تزخر بالمحدثين ؛ فقد كانت دار الخلافة ، وملتقى علماء بلاد الإسلام ، يفد إليها العلماء من كل حدب وصوب للتزود من علمائها ووافديها .

بل رحل إلى عدة مدن أخرى ، إلا أن أكثر من روى عنهم قد وردوا بغداد أو كانوا من أهلها .

رحلته إلى مكة

كانت مكة المكرمة من المراكز المهمة التي يقصدها العلماء ففيها علماء الحرمين والمجاورون لبيت اللَّه الحرام ، إضافة إلى حركة الحج الدائمة التي كانت تصل العالم الإسلامي بعلماء الحرمين ، فكانوا يتوجهون إلى جانب أداء فريضة الحج للقاء العلماء والأخذ عنهم .

قال الداودي : «فقد كان خلق يحجون ، والباعث لهم لقي ابن عيينة فيزدحمون عليه في أيام الحج»[(١)] . وقد سجل ابن أبي خيثمة تاريخ خروجه إلى مكة فقال أبو بكر بن أبي خيثمة : «وخرجنا إلى مكة سنة تسع عشرة ومائتين فقلت لأبي عمن أكتب ؟ قال : لا تكتب عن أبي مصعب واكتب عمن شئت»[(٢)] .

ويحتمل أن يكون لقي بمكة بعض كبار شيوخه أمثال الحميدي ، عبد اللَّه بن الزبير ، شيخ البخاري (ت ٢١٩هـ) وهو مكي رحل إلى مصر وغيرها .

---

(١) «طبقات المفسرين» للداودي (١/ ١٩٠) .

(٢) «تاريخ ابن أبي خيثمة» مخطوط (ق ١٥١/أ) .

رحلته إلى المدينة المنورة

فالمدينة مركز الإشعاع الذي انبثق منه نور الإسلام إلى مختلف الأقطار فقد كان فيها مدرسة المصطفى ﷺ التي ربى فيها أصحابه ، وكان لفريضة الحج دورها في اتصال علماء الأمصار بها بعد نسكهم لتبادل العلوم فيما بينهم ، فلا يبعد ورود ابن أبي خيثمة المدينة وإن لم أقف على ما يشير إلى دخوله المدينة ، وقد خصص جزءًا كبيرًا من كتابه تناول فيه المدينة ، وفضلها ، ومن نزل بها من الصحابة والتابعين وأتباعهم . وقد روى عن إسماعيل بن أبي أويس ـ وهو مدني دخل بغداد ـ وأمثاله .

رحلته إلى البصرة

يبرز دور البصرة الثقافي في المدرسة اللغوية والنحوية إلى جانب العلوم الأخرى ، فقد اعتنى علماؤها باللغة والنحو وبالحديث والفقه كغيرها من المراكز .

إلا أن الاهتمام الأكبر كان في الجانب اللغوي، وقد كان لابن أبي خيثمة حظه في هذا فأستاذه في الأدب هو محمد بن سلاّم الجمحي البصري ، قال الخطيب: «أخذ علم الحديث عن أبيه وأحمد ويحيى بن معين . . . . . والأدب عن محمد بن سلاّم الجمحي»[1] .

---

(١) «تاريخ بغداد» (٤/ ١٦٣) .

كما أخذ عن غيره من البصريين الذين لم يرحلوا منها أمثال هدبة بن خالد محدث البصرة (ت ٢٣٥هـ) . الذي لم يرحل[١] ، ومسلم بن إبراهيم الفراهيدي (ت ٢٢٢هـ) .

قال أبو داود عنه : «ما رحل مسلم إلى أحد»[٢] .

وقد صرح مؤلفنا وروده البصرة سنة ٢٢٠هـ وذلك بقوله : «دفع إلي علي بن عبد اللَّه المديني كتابًا ونحن بالبصرة مع يحيى بن معين سنة عشرين ومائتين»[٣] .

وقال في موضع آخر : «حدثنا أحمد بن محمد الصفار شيخ صحبناه إلى بصرة»[٤] وقال أيضًا : «هذه الأحاديث كلها عن صاحب لنا كان بالبصرة يقال له محمد بن هارون أبو نشيط»[٥] .

رحلته إلى الكوفة

ومن المراكزالمهمة : مدينة الكوفة وقد كان لها دور بارز في النهضة العلمية آنذاك ، فقد عرفت بمدرسة أهل الرأي في الفقه ، ومدرسة الكوفة في النحو ، لذلك كانت مصدرًا لطلاب العلم من نواح عدة ، إلا أنني لم

(١) «تذكرة الحفاظ» (٢/ ٢٦٥) .
(٢) «تهذيب التهذيب» (١٠/ ١٢١) .
(٣) «تاريخ ابن أبي خيثمة» مخطوط (ق ٨٨ / أ ـ ٢٤ / ب) .
(٤) نفس المصدر (ق ٤٤ / أ) .
(٥) «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (١/ ٦٣) .

أقف على نص صريح يدل على وروده الكوفة ، ولكن من خلال دراستي لشيوخه استنبطت دخوله الكوفة ، فقد روىٰ عن عدد من علماء الكوفة الذين لم يرحلوا إلىٰ بغداد أمثال : عبيد اللّٰه بن موسىٰ العبسي (ت ٢١٣هـ) ومالك ابن إسماعيل أبو غسان المسمعي (ت ٢١٩هـ) . وأحمد بن عبد اللّٰه ابن يوسف اليربوعي (ت ٢٢٧هـ) .

إضافة إلىٰ ذلك فالكوفة تقع وسطًا بين بغداد والبصرة ولا يمكن أن يرحل إلىٰ البصرة ولا يمر بالكوفة ، وكذا واسط .

ثم إن والده كان يهتم به كما سبقت الإشارة إلىٰ ذلك وقد عرف عنه أنه كان جوالا ، قال الحافظ الذهبي : «نزل بغداد بعد أن أكثر التطواف بالعلم وجمع وصنف»[1] .

هذا بالإضافة إلىٰ جولته بقلمه في هذه المدن وعلمائها وغير ذلك من المدن ، فيمكن القول بأنه رحل إلىٰ غير ذلك من المدن .



(١) «السير» (١١/ ٤٨٩) .

المبحث الخامس

شيوخه وتلامذته

أ ـ شيوخه :

في أثناء حلِّه وترحاله اتصل ابن أبي خيثمة بأعلام عصره من المحدثين والإخباريين والأدباء واللغويين وغيرهم .

وشارك البخاري ، ومسلمًا ، وأحمد ، وغيرهم في كثير من شيوخهم فروىٰ عنهم وقيد مروياتهم .

وأكثر من تلقىٰ عنهم من أهل بغداد والوافدين عليها ، وكانت آنذاك مجمع العلم والعلماء .

ومن الصعب جمع شيوخ ابن أبي خيثمة ، وقد اكتفىٰ المترجمون له بذكر بعضهم ، وأكثرهم استيفاء لهم الذهبي الذي عقَّب ذكره لعدد منهم بقوله : «وأُمَمًا سواهم ، وهو أوسع دائرة من أبيه»[1] .

وقال الخطيب بعد عَدِّه لهم : «وخلق كثير سواهم»[2] .

وقد عولت في هذه العجالة علىٰ ما ذكره المترجمون له ، ثم قمت بإحصائهم من القطعة الموجودة من كتابه التاريخ ، ثم من بعض المصادر الناقلة عنه ، وسأقوم بذكر شيوخه الذين وقفت عليهم مرتبين علىٰ حروف

---

(١) «السير» (١١/ ٤٩٣) .

(٢) «تاريخ بغداد» (٤/ ١٦٣) .

المعجم ، إلا أني لا أترجم لمن ورد منهم في القسم المحقق خشية التكرار : ـ

١ ـ إبراهيم بن بَشَّار الرَّمادي مات في حدود (٢٣٠هـ) .

٢ ـ إبراهيم بن محمد بن عررة البصري (ت ٢٣١هـ) .

٣ ـ إبراهيم بن محمد الشافعي (ت ٢٢٧هـ) .

٤ ـ أحمد بن إسحاق بن عيسى الأهوازي البزاز ، صاحب السلعة ، أبو إسحاق ، صدوق ، من الحادية عشر (ت ٢٥٠هـ) [1] .

٥ ـ أحمد بن جناب المصيصي (ت ٢٣٠هـ) .

٦ ـ أحمد بن الحجاج المروزي ، أبو العباس البكري الشيباني ثم الذهلي أثنى عليه الإمام أحمد ، وقال فيه ابن أبي خيثمة : كان رجل صدوق مات (٢٢٢هـ) [2] .

٧ ـ أحمد بن عبد اللَّه بن يونس اليربوعي (ت ٢٢٧هـ) .

٨ ـ أحمد بن محمد بن أيوب (ت ٢٢٨هـ) .

٩ ـ أحمد بن محمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ) .

١٠ ـ أحمد بن محمد الصفار أبو حفص .

١١ ـ أحمد بن المقدام (ت ٢٥٣هـ) .

١٢ ـ أحمد بن نصر (ت ٢٤٥هـ) .

١٣ ـ إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي ، أبو محمد ابن راهويه ، المروزي ثقة حافظ مجتهد قرين أحمد بن حنبل ذكر أبو داود أنه تغير

(١) «تهذيب التهذيب» (١/ ١٤) «التقريب» (٧٧) .

(٢) «الجرح والتعديل» (٢/ ٤٥ ـ ٤٦) ، و«تاريخ بغداد» (٤/ ١١٦) .

قبل موته بيسير (ت ٢٣٨هـ / خ م د ت س)[١].

١٤ ـ إسحاق بن محمد بن إسماعيل بن عبد اللَّه ، أبو يعقوب الفَرْوي المدني الإمام المحدث العالم ، صدوق كُفَّ فساء حفظه ، من العاشرة ، مات (٢٢٦هـ / خ ت ق)[٢].

١٥ ـ إسماعيل بن عبد اللَّه بن أبي أويس الأصبحي (ت ٢٢٦هـ) .

١٦ ـ الحارث بن شريح ، أبو النقا ، خوارزمي الأصل ، قال النسائي : ليس ثقة واختلف فيه قول ابن معين ؛ فقال مرة : ثقة صدوق ؛ وقال مرة قولا سمجًا قبيحًا وأنكر حديثه وضعفه ، (ت ٢٣٠هـ)[٣].

١٧ ـ حامد بن يحيى البلخي (ت ٢٤٢هـ) .

١٨ ـ حرمي بن حفص ـ بلفظ النسب ـ ابن عمر العتكي بفتح المهملة والمثناة ، أبو علي البصري ثقة ، من كبار العاشرة ، (ت ٢٢٦هـ / خ د س)[٤].

١٩ ـ الحسن بن حماد الحضرمي (ت ٢٤١هـ) .

٢٠ ـ الحسن بن محمد المروزي ، ذكره البخاري وابن أبي حاتم ، ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلاً[٥].

٢١ ـ حسين بن حريث الخزاعي مولاهم ، أبو عمار الروزي ، ثقة من

---

(١) «تاريخ بغداد» (٦/ ٣٤٥) ، «السير» (١١/ ٣٥٨) «التقريب» (٩٩) .

(٢) «السير» (١٠/ ٦٤٩) «التقريب» (١٠٢) .

(٣) «تاريخ بغداد» (٨/ ٢٠٩ ـ ٢١١) «الجرح» (٣/ ٧٦) .

(٤) «الجرح» (٣/ ٣٠٨) «التقريب» (١٥٦) .

(٥) «التاريخ الكبير» (٢/٤/ ١٠٠) «الجرح» (٣/ ٣٥) .

العاشرة مات (٢٤٤هـ / خ م د ت س) [١].

٢٢ ـ الحكم بن مروان مات بضع وعشرين ومائتين .

٢٣ ـ الحكم بن موسى بن أبي زهير البغدادي ، أبو صالح القنطري ، صدوق ، من العاشرة ، (ت ٢٣٢ هـ / خت م د س ق) [٢].

٢٤ ـ خالد بن خِداَش ، بكسر المعجمة وتخفيف الدال آخره معجمة ، أبو الهيثم المهلبي مولاهم البصري ، صدوق يخطئ ، من العاشرة، (ت ٢٢٤هـ / بخ م كد) [٣].

٢٥ ـ خلف بن الوليد أبو الوليد (ت ٢١٢هـ) .

٢٦ ـ الزبير بن بكار (ت ٢٥٦هـ) .

٢٧ ـ زهير بن حرب أبو خيثمة والد المصنف (٢٣٤هـ) .

٢٨ ـ سريج بن النعمان الجوهري (ت ٢١٧هـ) .

٢٩ ـ سعد بن عبد الحميد بن جعفر بن عبد اللَّه بن الحكم الأنصاري ، أبو معاذ المدني، نزيل بغداد، صدوق له أغاليط، من كبار العاشرة ، (ت ٢١٩/ ت س ق) [٤].

٣٠ ـ سعيد بن سليمان الضبي (ت ٢٢٥هـ) .

٣١ ـ سليمان بن أبي شيخ : منصور بن سليمان الواسطي ، البغدادي ، أبو أيوب ، وثقه أبو داود وغيره (ت ٢٤٦هـ) [٥].

---

(١) «تاريخ بغداد» (٨/ ٣٦) «التقريب» (١٦٦) .

(٢) «تاريخ بغداد» (٨/ ٢٢٦) «التقريب» (١٧٦) .

(٣) «تاريخ بغداد» (٨/ ٣٠٤ ـ ٣٠٧) «التقريب» (٢٣١) .

(٤) «تاريخ بغداد» (٩/ ١٢٤) «التقريب» (٢٣١) .

(٥) «تاريخ بغداد» (٩/ ٥٠) «الثقات» (٨/ ٢٧٤) .

٣٢ ـ سليمان بن حرب الأزدي (ت ٢٢٤هـ) .

٣٣ ـ سليمان بن داود العتكي أبو الربيع (ت ٢٣٤هـ) .

٣٤ ـ سليمان بن محمد ، أبو داود الواسطي ، صدوق من العاشرة (ت ٢٣١هـ / م س) [(١)].

٣٥ ـ سنيد بن داود المصيصي (ت ٢٢٦هـ) .

٣٦ ـ سويد بن سعيد بن سهل الهروي الأصل ، ثم الحدثاني (ت ٢٤٠هـ) وقد بلغ مائة سنة .

٣٧ ـ صالح بن حاتم بن وردان البصري ، أبو محمد ، صدوق ، من العاشرة مات (٢٣٦هـ / م) [(٢)].

٣٨ ـ صبيح بن عبد اللَّه الفرغاني شيخ ابن أبي خيثمة ، قال عبد الغني المصري : منكر الحديث ، وقال الخطيب : صاحب مناكير[(٣)].

٣٩ ـ الصلت بن مسعود الجحدري (ت ٢٤٠هـ) .

٤٠ ـ ضرار : بكسر أوله مخففًا ابن صرد ، بضم المهملة ، وفتح الراء ، التميمي، أبو نعيم الطحان ، صدوق له أوهام وخطأ ، رمي بالتشيع، وكان عارفًا بالفرائض ، من العاشرة ، (ت ٢٢٩ هـ / عخ) [(٤)].

٤١ ـ عاصم بن يوسف اليربوعي ، أبو عمرو الخياط الكوفي ، ثقة ، من كبار العاشرة ، (ت ٢٢٠هـ / خ ت س) [(٥)].

---

(١) «السير» (١٠/ ٦٧٨) «التقريب» (٢٥١) .

(٢) «تاريخ بغداد» (٩/ ٣٤٤) «التقريب» (٢٧١) .

(٣) «تاريخ بغداد» (٩/ ٣٣٩) «لسان الميزان» (٣/ ١٨١) .

(٤) «الميزان» (٢/ ٣٢٧) «التقريب» (٢٨٠) .

(٥) «تهذيب التهذيب» (٥/ ٥٩) «التقريب» (٢٨٦) .

٤٢ ـ عباس بن الوليد بن نصر النَّرْسِي ، بفتح النون وسكون الراء بعدها مهملة ، ثقة ، من العاشرة ، (ت ٢٣٨ هـ / خ م س) [١].

٤٣ ـ عبد اللَّه بن جعفر الرَّقي (ت ٢٢٠هـ) .

٤٤ ـ عبد اللَّه بن الزبير الحميدي (ت ٢١٩هـ) .

٤٥ ـ عبد اللَّه بن أبي بكر : السكن بن الفضل العتكي الأزدي ، أبو عبد الرحمن البصري ، صدوق ، من التاسعة (ت ٢٢٤هـ / بخ) [٢].

٤٦ ـ عبد اللَّه بن سعيد بن حصين الكندي ، أبو سعيد الأشج الكوفي ، ثقة من صغار العاشرة (ت ٢٥٧هـ / ع) [٣].

٤٧ ـ عبد اللَّه بن محمد بن الربيع الكرماني ، أبو عبد الرحمن ، نزيل المصيصية ، وقد ينسب إلى جده ، ثقة ، من العاشرة [٤].

٤٨ ـ عبد اللَّه بن محمد اليمامي ، نزيل بغداد ، المعروف بابن الرومي ، ويقال اسم أبيه عمر ، صدوق ، من العاشرة (ت ٢٣٦هـ / م) [٥].

٤٩ ـ عبد الرحمن بن المبارك العيشي ، بالتحتانية والمعجمة ، الطفاوي البصري ، ثقة . من كبار العاشرة / خ د س [٦].

٥٠ ـ عبد الرحمن بن يونس أبو مسلم المستملي (ت ٢٢٤هـ) .

---

(١) «تاريخ بغداد» (١٢/ ١٤٩) «التقريب» (٢٩٤) .

(٢) «تهذيب التهذيب» (٥/ ١٦٤) «التقريب» (٢٩٧) .

(٣) «الجرح» (٤/ ٧٣) «التقريب» (٣٠٥) .

(٤) «الجرح» (٤/ ١٦٢) «التقريب» (٣٢١) .

(٥) «التقريب» (٣٢٢) .

(٦) «تهذيب التهذيب» (٦/ ٢٦٣) «التقريب» (٢٤٩) .

٥١ ـ عبد السلام بن صالح بن سليمان ، أبو الصلت الهروي .

٥٢ ـ عبد الصمد بن يزيد بن عبد العلا أبو عبد اللَّه الصائغ .

٥٣ ـ عبد الوهاب بن نجدة (ت ٢٣٢هـ) .

٥٤ ـ عبيد اللَّه بن عمر القواريري (ت ٢٣٥هـ) .

٥٥ ـ عفان بن مسلم الصفار (ت ٢١٩هـ) .

٥٦ ـ علي بن بحر بن بريديّ ، بفتح الموحدة وتشديد الراء المكسورة بعدها تحتانية ثقيلة ، البغدادي ، فارسي الأصل ، ثقة فاضل ، (ت ٢٣٤هـ / خت د ت)[١] .

٥٧ ـ علي بن الجعد الجوهري (ت ٢٣٠هـ) .

٥٨ ـ علي بن عبد اللَّه بن جعفر المديني (ت ٢٣٣هـ) .

٥٩ ـ علي بن محمد بن عبد اللَّه المدائني ، أبو الحسن (ت ٢٢٤هـ) .

٦٠ ـ عمرو بن مرزوق الباهلي (ت ٢٢٤هـ) .

٦١ ـ غسان بن المفضل أبو معاوية الغلابي .

٦٢ ـ الفضل بن دكين أبو نعيم (ت ٢١٨هـ) .

٦٣ ـ فضيل بن عبد الوهاب القطغاني من العاشرة .

٦٤ ـ الفيض بن وثيق ، كذبه ابن معين ، وروىٰ عنه أبو حاتم وأبو زرعة قال الحافظ : مقارب الحال إن شاء اللَّه[٢] .

٦٥ ـ القاسم بن سلاَّم بالتشديد ، البغدادي ، أبو عبيد ، الإمام المشهور ، ثقة فاضل مصنف ، من العاشرة ، (ت ٢٢٤هـ)[٣] .

---

(١) «تاريخ بغداد» (١١/ ٣٥٢) «التقريب» (٣٩٨) .

(٢) «تاريخ بغداد» (١٢/ ٣٩٨) «لسان الميزان» (٤/ ٤٥٥) .

(٣) «تاريخ بغداد» (١٢/ ٤٠٣) «التقريب» (٤٥٠) .

٦٦ ـ قتيبة بن سعيد بن جميل الثقفي (ت ٢٤٠هـ) .

٦٧ ـ قطبة بن العلاء أبو المنهال الغنوي .

٦٨ ـ مالك بن إسماعيل أبو غسان المسمعي (ت ٢١٧هـ) .

٦٩ ـ المثنى بن معاذ بن معاذ العنزي (ت ٢٢٨هـ) .

٧٠ ـ محمد بن بكَّار الرَّيان (ت ٢٣٨هـ) .

٧١ ـ محمد بن بكير بالتصغير ، ابن واصل الحضرمي ، البغدادي ، أبو الحسين نزيل أصبهان ، صدوق يخطئ ، من العاشرة ، مات بعد العشرين ، قيل إن البخاري روى عنه / خ [١].

٧٢ ـ محمد بن سابق التميمي ، أبو جعفر أو أبو سعيد البزاز الكوفي ، نزيل بغداد صدوق ، من كبار العاشرة ، (ت ٢١٣هـ) وقيل : (٢١٤هـ / خ م د ت س) [٢].

٧٣ ـ محمد بن سعيد بن سليمان أبو جعفر بن الأصبهاني (ت ٢٢٠هـ) .

٧٤ ـ محمد بن سنان العوفي (ت ٢٢٣هـ) .

٧٥ ـ محمد بن عباد بن موسى العُكْلِي ، بضم المهملة وسكون الكاف ، يلقب سَنْدُولاً صدوق يخطئ ، من العاشرة / خ [٣].

٧٦ ـ محمد بن عبد اللَّه بن عثمان الخزاعي ، البصري ، ثقة ، من صغار التاسعة (ت ٢١٣هـ) [٤].

---

(١) «التقريب» (٤٧٠) «تهذيب التهذيب» (٩/ ٨١) .

(٢) «التقريب» (٤٧٩) «تاريخ بغداد» (٥/ ٣٣٨) .

(٣) «التقريب» (٤٨٦) «تاريخ بغداد» (٢/ ٣٧٣) .

(٤) «التقريب» (٤٨٩) «تهذيب التهذيب» (٩/ ٢٦٤) .

٧٧ ـ محمد بن عبد الملك (ت ٢٤٤هـ) .

٧٨ ـ محمد بن عمران بن أبي ليلى من العاشرة .

٧٩ ـ محمد بن عيسى الرقاشي .

٨٠ ـ محمد بن أبي غالب القَوْمَسِي ، أبو عبد اللّه الطيالسي ، نزيل بغداد، ثقة ، حافظ ، من الحادية عشرة (ت ٢٥٠هـ / خ د) [١].

٨١ ـ محمد بن محبوب البُنَانِي بضم الموحدة وخفة النون ، البصري ، ثقة من العاشرة (ت ٢٢٣هـ / خ د س) [٢].

٨٢ ـ محمد بن هارون بن إبراهيم الربعي أبو جعفر البغدادي ، البزاز أبو نَشِيط بفتح النون وكسر المعجمة ، صدوق ، من الحادية عشرة (ت ٢٥٨ هـ / س) [٣].

٨٣ ـ محمد بن يزيد العجلي (ت ٢٤٨هـ) .

٨٤ ـ مسلم بن إبراهيم الأزدي (ت ٢٢٢هـ) .

٨٥ ـ مصعب بن عبد اللّه الزبيري (ت ٢٣٦هـ) .

٨٦ ـ موسى بن إسماعيل التبوذكي (ت ٢٢٣هـ) .

٨٧ ـ موسى بن مروان التمار (ت ٢٤٦هـ) .

٨٨ ـ مؤمل بن إهاب الربعي (ت ٢٥٤هـ) .

٨٩ ـ نصر بن المغيرة أبو الفتح البخاري .

٩٠ ـ الوليد بن شجاع السكوني (ت ٢٤٣هـ) .

---

(١) «التقريب» (٥٠١) «تاريخ بغداد» (٣/ ١٤١ ـ ١٤٢) .

(٢) «التقريب» (٥٠٥) «تهذيب التهذيب» (٩/ ٤٢٩) .

(٣) «التقريب» (٥١٠) «تهذيب التهذيب» (٩/ ٤٩٥) .

٩١ ـ هارون بن معروف المروزي (ت ٢٣١هـ) .

٩٢ ـ هدبة بن خالد القيسي مات بضع وثلاثين ومائتين .

٩٣ ـ هشام بن عبد الملك (ت ٢٢٧هـ) .

٩٤ ـ الهيثم بن خارجة المروزي، أبو أحمد وأبو يحيى، نزيل بغداد، صدوق من كبار العاشرة (ت ٢٢٧هـ) في آخر يوم منها / خ س ق [١].

٩٥ ـ يحيى بن أيوب (ت ٢٣٤هـ) .

٩٦ ـ يحيى بن عبد الحميد (ت ٢٢٨هـ) .

٩٧ ـ يحيى بن معين (ت ٢٣٣هـ) .

٩٨ ـ يحيى بن يوسف الخرساني ، نزيل بغداد ، ثقة . مات بضع وعشرين ومائتين .

٩٩ ـ يزيد بن هارون بن زاذان السلمي مولاهم أبو خالد الواسطي ، ثقة متقن عابد من التاسعة (ت ٢٠٦هـ) وقد قارب التسعين (/ ع) [٢].

١٠٠ ـ يعقوب بن حميد (ت ٢٤٠هـ) .

١٠١ ـ يعقوب بن كعب بن حامد الحلبي ، أبو يوسف نزيل أنطاكية ثقة من العاشرة / د [٣].

١٠٢ ـ يوسف بن بهلول التميمي ، الأنْباري ، بفتح الهمزة وسكون النون بعدها موحدة، نزيل الكوفة، ثقة من العاشرة (ت٢١٨ هـ / خ)[٤].

---

(١) «التقريب» (٥٧٧) «تاريخ بغداد» (١٤/ ٥٨) .

(٢) «التقريب» (٦٠٦) «السير» (٩/ ٣٥٨) .

(٣) «التقريب» (٦٠٨) «السير» (١١/ ٥٢٤) .

(٤) «التقريب» (٦١٠) «تاريخ بغداد» (١٤/ ٢٩٨) .

ب ـ تلاميذه :

أخذ عنه جمٌّ غفير من كبار المحدثين ، وأعلام الحفاظ في عصره ، قال الخطيب بعد ذكره لكتابه التاريخ : «وكان لا يحدث به إلا كاملا ، وقد أجاز بروايته لجمع كثير» .

وقال أيضًا : «وكان كبيرَ الكُتّاب أكثرَ الناسُ عنه السماعَ»(١) وسأقوم بذكر من ذكرته المصادر المترجمة له في ترجمته ، ومن عثرت عليه منهم في الكتب الناقلة عنه مرتبين على حروف المعجم ، وهم :

١ ـ أحمد بن جعفر بن محمد بن المنادي ، أبو الحسين البغدادي الإمام الحافظ المقرئ ، صاحب التآليف ، قال الخطيب : «كان صلب الدين شرس الأخلاق ، فلذلك لم تنتشر عنه الرواية» . قال الداني : ثقة مأمون صاحب سنة ، ولد سنة ٢٥٧هـ تقريبًا . وتوفي سنة ٣٣٦هـ (٢) .

٢ ـ أحمد بن سليمان بن الحسن بن النجاد ، البغدادي الحنبلي ، الحافظ الفقيه المفتي شيخ العراق ، ولد سنة ٢٥٣هـ ، صنف ديوانًا كبيرًا في «السنن» ، قال الخطيب : كان النجاد صدوقًا عارفًا ، صنف السنة ، مات سنة (٣٤٢هـ) (٣) .

٣ ـ أحمد بن علي أبو بكر التُسْتُرِي شيخ السامري ، روىٰ القراءة عن أحمد بن زهير ، وعنه أبو أحمد السامري (٤) .

---

(١) «تاريخ بغداد» (٤/ ٦٣ ـ ٦٤) .

(٢) انظر ترجمته في : «تاريخ بغداد» (٤/ ٦٩) «السير» (١٥/ ٣٦١) .

(٣) انظر ترجمته في : «تاريخ بغداد» (٤/ ١٩٠) «السير» (١٥/ ٥٠٢) .

(٤) انظر ترجمته في : «غاية النهاية» (١/ ٩٠) .

٤ ـ أحمد بن علي العسكري ، الشيرازي ، روى القراءة عن أحمد ابن زهير ، وعنه عبد اللّٰه الحسن السامري [١] .

٥ ـ أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة ، أبو بكر البغدادي ، الإمام العلامة الحافظ القاضي ، ولد سنة ٢٦٠هـ ، قال الخطيب : «كان من العلماء بالأحكام ، وعلوم القرآن ، والنحو ، والشعر ، والتواريخ، وله في ذلك كله مصنفات ، ولي قضاء الكوفة ، مات في محرم سنة (٣٥٠هـ)» [٢] .

٦ ـ أحمد بن محمد بن زياد بن بشر ، الإمام المحدث القدوة الصدوق الحافظ شيخ الإسلام، أبو سعيد بن الأعرابي البصري ، الصوفي، نزيل مكة وشيخ الحرم ولد نيفا وأربعين ومائتين ، جمع وصنف ، وصحب المشايخ ، مات سنة (٣٤٠هـ) [٣] .

٧ ـ أحمد بن محمد بن عبد اللّٰه بن زياد، أبو سهل القطان البغدادي، الإمام المحدث الثقة ، مسند العراق ، ولد سنة (٢٥٩هـ) ، قال الخطيب: «كان صدوقًا أديبًا شاعرًا راوية للأدب عن ثعلب والمبرد ، وكان يميل للتشيع» [٤] .

٨ ـ إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن صالح ، أبو علي البغدادي الصفار المُلَحِي ـ نسبة إلى الملح والنوادر ـ الإمام النحوي الأديب مسند العراق ، ولد سنة (٢٤٧هـ) ، قال الدارقطني : كان ثقة متعصبًا للسنة ،

---

(١) انظر ترجمته في : «غاية النهاية» (١/ ٩٠) .

(٢) انظر ترجمته في : «تاريخ بغداد» (٤/ ٣٥٨) «السير» (١٥/ ٥٤٤) .

(٣) انظر ترجمته في : «السير» (١٥/ ٤٠٧) «المنتظم» (٦/ ٣٧١) .

(٤) انظر ترجمته في : «تاريخ بغداد» (٥/ ٤٥ ـ ٤٦) «السير» (١٥/ ٥٢١ ـ ٥٢٢) .

توفي ببغداد في محرم سنة (٣٤١هـ) [١].

٩ ـ الحسين بن أحمد بن صدقة الفرائضي الأزرق ، أبو القاسم البزار قال الخطيب : كان ثقة ، وكان عنده كتاب « التاريخ الكبير » لأحمد بن أبي خيثمة ، مات سنة (٣٣٠هـ) وقد ذهب بصره [٢].

١٠ ـ عبد اللّه بن سليمان بن الأشعث ، الإمام العلامة الحافظ شيخ بغداد أبو بكر السجستاني ، صاحب التصانيف ، ولد بسجستان سنة (٢٣٠هـ) صنف السنن ، والمصاحف ، والناسخ والمنسوخ والبعث وأشياء قال الذهبي : وكان من بحور العلم بحيث إن بعضهم فضَّله على أبيه ، مات سنة (٣١٦هـ) [٣].

١١ ـ عبد اللّه بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان ، الحافظ الإمام الحجة المعمر مسند العصر ، أبو القاسم البغوي الأصل ، البغدادي الدار والمولد ، ولد سنة (٢١٤هـ) جمع وصنف ، له كتاب الجعديات ، ومعجم الصحابة ، (ت ٣١٧هـ) [٤].

١٢ ـ عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر ، أبو محمد الحافظ العلامة ، ولد سنة (٢٤٠هـ) ، وقيل : قبل (٢٤١هـ) ، صاحب «المسند» ، و«الجرح والتعديل» ، و«العلل» ، و«الكنى» وغيرها ، قال

---

(١) انظر ترجمته في : «تاريخ بغداد» (٦/ ٣٠٢ ـ ٣٠٤) «السير» (١٥/ ٤٤٠) .

(٢) انظر ترجمته في : «تاريخ بغداد» (٨/ ٦ ـ ٧) «السير» (١٥/ ٢٨٥) .

(٣) انظر ترجمته في : «تاريخ بغداد» (٩/ ٤٦٤ ـ ٤٦٨) «السير» (١٣/ ٢٢١ ـ ٢٣٧) .

(٤) انظر ترجمته في : «تاريخ بغداد» (١٠/ ١١١ ـ ١١٤) «السير» (١٤/ ٤٤٠ ـ ٤٥٧) «تذكرة الحفاظ» (٢/ ٧٣٧ ـ ٧٤٠) .

الذهبي : كان بحراً لا تكدره الدلاء (ت ٣٢٧هـ) [١].

١٣ ـ علي بن محمد بن عبيد اللَّه ، أبو الحسن البغدادي البزار الإمام الحافظ الثقة ، قال الخطيب : «كان ثقة حافظًا عارفًا» ، (ت سنة ٣٣٠هـ) ولد سنة (٢٧٨هـ) [٢].

١٤ ـ علي بن محمد بن مهرويه القزويني ، أبو الحسن المحدث الإمام الرحَّال الصدوق المعمر ، قال الذهبي : كتب ما لا يعد ، عاليًا ونازلا، مات سنة (٣٣٥هـ) [٣].

١٥ ـ عيسى بن محمد بن أحمد الجريجي الطوماري البغدادي ، الشيخ المحدث المعمر ، مسند العراق ، أبو علي ، من ذرية فقيه مكة ابن جريج ، وكان قد اشتهر بصحبة ابن طومار فنسب إليه ، ولد سنة ٢٦٢هـ قال ابن أبي الفوازي : كان يذكر أنه عنده تاريخ ابن أبي خيثمة ، مات سنة (٣٦٠هـ) [٤].

١٦ ـ قاسم بن أصبغ بن محمد بن يوسف الإمام الحافظ العلامة ، محدث الأندلس ، أبو محمد القرطبي ، مولى بني أمية ، حدث عن ابن أبي خيثمة وحمل عنه التاريخ ، فاته سماع سنن أبي داود وصنف سننًا على وضع سننه ، وألف كتاب «برِّ الوالدين» ، وكتاب «مسند مالك» و«المنتقى

---

(١) انظر ترجمته في : «السير» (١٣/ ٢٦٣ ـ ٢٦٩) «طبقات الحنابلة» (٢/ ٥٥) .

(٢) انظر ترجمته في : «تاريخ بغداد» (١٢/ ٧٣ ـ ٧٤) «السير» (١٥/ ٣٥٦) .

(٣) «تاريخ بغداد» (١٢/ ٦٩) «السير» (١٥/ ٣٩٦) .

(٤) انظر ترجمته في : «تاريخ بغداد» (١١/ ١٧٦ ـ ١٧٧) «الأنساب» (٨/ ٢٦٧ ـ ٢٦٨) «السير» (١٦/ ٦٤) .

في الآثار» ، و«الأنساب» ، قال عنه الذهبي : كان بديع الحسن ، انتهى إليه علو الإسناد بالأندلس مع الحفظ والإتقان وبراعة العربية والتقدم في الفنون والحزمة التامة والجلالة ، مات بقرطبة سنة (٣٤٠هـ) [١].

١٧ ـ محمد بن أحمد بن زهير بن حرب البغدادي الإمام الحافظ المحقق ، ابن المصنف ، قال الخطيب : « كان والده يستعين به في عمل التاريخ » ، قال أحمد بن كامل : « أربعة كنت أحب لقاءهم » وذكر منهم أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي خيثمة قال : فما رأيت أحفظ منهم . مات سنة (٢٩٧هـ) [٢].

١٨ ـ محمد بن أحمد بن إبراهيم بن قريش ، أبو عبد الله الكاتب ، ويعرف بالحكيمي قال البرقاني : ثقة إلا أنه يروي المناكير ، قال الخطيب : وقد اعتبرت أنا حديثه فقلما رأيت فيه منكراً ، ولد سنة (٢٥٢هـ) ، ومات سنة (٣٣٦هـ) [٣].

١٩ ـ محمد بن أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد البغدادي ، الإمام المقرئ المحدث النحوي ، شيخ المقرئين ، مصنف «كتاب السبعة» ولد سنة ٢٤٥هـ ومات سنة (٣٢٤هـ) .

٢٠ ـ محمد بن جرير بن يزيد ، الإمام العلم المجتهد ، عالم العصر، أبو جعفر الطبري، صاحب التصانيف البديعة، ولد سنة (٢٢٤هـ)،

---

(١) انظر ترجمته في : «تاريخ علماء الأندلس» (١/ ٣٦٤ ـ ٣٦٧) «جذوة المقتبس» (٣١١ ـ ٣١٢) «السير» (١٥/ ٤٧٢) .

(٢) انظر ترجمته : «تذكرة الحفاظ» (٢/ ٧٤٢ ـ ٧٤٣) «السير» (١١/ ٤٩٤) .

(٣) انظر : «تاريخ بغداد» (٥/ ١٤٤ ـ ١٤٨) «السير» (١٥/ ٢٧٢) .

وطلب العلم بعد (٢٤٠هـ) . قال الذهبي : كان ثقة صادقًا ، حافظًا رأسًا في التفسير إمامًا في الفقه والاجتماع والاختلاف ، علامة في التاريخ وأيام الناس ، عارفًا بالقراءات وغير ذلك ، مات سنة (٣١٠هـ) [١] .

٢١ ـ محمد بن حامد بن محمد بن إبراهيم البهرواني أبو أحمد السلمي قدم بغداد حاجًّا وحدث بها عن محمد بن يزيد وغيره أحاديث منكرة[٢] .

٢٢ ـ محمد بن الحسين بن محمد بن سعيد ، أبو عبد اللّٰه الزعفراني الواسطي ، قال الخطيب : كان عنده عن ابن أبي خيثمة كتاب التاريخ ، وكان ثقة ، مات سنة (٣٣٧هـ) [٣] .

٢٣ ـ محمد بن خلف بن حيان بن صدقة ، أبو بكر الضبي ، البغدادي ، الملقب بوكيع ، صاحب التآليف المفيدة ، الإمام المحدث الإخباري ، القاضي ، قال الدارقطني : كان نبيلا فصيحًا فاضلا من أهل القرآن والفقه والنحو وله تصانيف كثيرة ، مات سنة (٣٠٦هـ) [٤] .

٢٤ ـ محمد بن زكريا بن محمد بن عبد الأعلىٰ اللخمي ، أبوعبداللّٰه القرطبي روىٰ كتاب التاريخ من أحمد بن أبي خيثمة ، وكان ضابطًا ثقة زاهدًا ورعًا صاحب ليل وعبادة وكانت فيه مع ذلك دعابة ، سمع الناس منه تاريخ ابن أبي خيثمة وبعض كتب ابن قتيبة ، مات سنة (٣٢٢هـ) [٥] .

---

(١) انظر ترجمته : «تاريخ بغداد» (٢/ ١٦٢ ـ ١٦٩) «السير» (١٤/ ٢٦٧ ـ ٢٨٢) .

(٢) «تاريخ بغداد» (٢/ ٢٨٨) .

(٣) انظر : «تاريخ بغداد» (٢/ ٢٤٠) «الأنساب» (٣/ ١٥٣) .

(٤) انظر : «تاريخ بغداد» (٥/ ٢٣٦) «السير» (١٤/ ٣٦١) .

(٥) انظر : «تاريخ علماء الأندلس» (٢/ ٤٣) .

٢٥ ـ محمد بن سعيد بن عبد الرحمن أبو عبد اللّٰه الديباجي ، التستري ، نزيل مصر ، ثقة ضابط ، مات سنة (٣٠٢هـ) [١].

٢٦ ـ محمد بن عبد الملك بن أيمن بن فروخ القرطبي أبو عبد اللّٰه الأندلسي ولد سنة (٢٥٢هـ) رحل إلى مكة ومصر وبغداد ، وسمع كتاب التاريخ من ابن خيثمة، كان فقيهًا عالمًا حافظًا للمسائل والأقضية ، نبيلا في الرأي مشارًا في الأحكام مصدرًا فيمن يستفتي ، وكان ذا جلالة ضابطًا لكتبه ثقة في روايته ألف مصنفًا في السنن على تصنيف أبي داود أخذ الناس عنه ، مات سنة (٣٣٠هـ) [٢].

٢٧ ـ محمد بن عمرو بن البختري بن مدرك ، أبو جعفر الرزاز ، ولد سنة (٢٥١هـ) قال الخطيب : كان ثقة ثبتًا كتب الناس عنه ، مات (٣٣٩هـ) [٣].

٢٨ ـ محمد بن مخلد بن حفص ، الإمام الثقة القدوة أبو عبد اللّٰه الدوري ثم البغدادي العطار الخطيب ، ولد سنة ٢٣٣هـ ، كتب ما لا يوصف كثرة من الفهم والمعرفة وحسن التصانيف ، كذا قال الذهبي ، قال الدارقطني : ثقة مأمون مات سنة (٣٣١هـ) [٤].

٢٩ ـ يحيى بن أحمد بن محمد بن حسن النيسابوري ، أبو عمر المخلدي ، كان فقيها عالمًا إمامًا عابدًا كثير التلاوة ، قال الحاكم : حدث

---

(١) انظر : «غاية النهاية» (٢/ ١٤٤) .

(٢) انظر : «تاريخ علماء الأندلس» (٢/ ٥٠ ـ ٥١) «السير» (١٥/ ٢٤١)

(٣) انظر : «تاريخ بغداد» (٣/ ١٣٢) «الأنساب» (٣/ ٥٧) .

(٤) «تاريخ بغداد» (٣/ ٣١٠ ـ ٣١١) «السير» (١٥/ ٢٥٦) .

بكتاب التاريخ لابن أبي خيثمة ، مات سنة (٣٨٣هـ) [١] .

٣٠ ـ يحيىٰ بن محمد بن صاعد بن كاتب أبو محمد مولىٰ أبي جعفر المنصور ، الإمام الحافظ المجود ، محدث العراق ، البغدادي ، الرَّحال الجوَّال العالم بالعِلل والرجال ، ولد (٢٢٨هـ) قال الدارقطني : ثقة ثبت حافظ ، مات سنة (٣١٨هـ) [٢] .



(١) انظر ترجمته : «طبقات الشافعية» للسبكي (٣/ ٤٨٤) «اللباب» (٣/ ١١١) .

(٢) انظر : «تاريخ بغداد» (١٤/ ٢٣١ ـ ٢٣٤) «السير» (١٤/ ٥٠١ ـ ٥٠٧) .

المبحث السادس

ثناء العلماء عليه

لقد حظي ابن أبي خيثمة بمعاصرته لأئمة الحديث وكبار النقاد أمثال البخاري ، ومسلم ، وأحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، وابن المديني وغيرهم ، إضافة إلى مشاركته لهم في كثير من شيوخهم والتتلمذ عليهم ، وقد يكون السبب في عدم روايته عن أمثال البخاري طمعًا بعلو الإسناد والأخذ عن شيوخ البخاري ، كما حظي بتقدير العلماء وكبار النقاد من معاصريه ومن بعدهم ، فقد شهدوا له بالعلم والفضل والحفظ والضبط والإتقان ، ومعرفته بالحديث وعلومه ، وبالفقه والأخبار والسِّير والأنساب وأيام الناس ، وباللغة والأدب وغير ذلك .

- قال ابن أبي حاتم : «كتب إلينا وكان صدوقًا» [(١)] .
- قال ابن حبان : «ممن جمع وصنف مع إتقان فيه» [(٢)] .
- وعدَّه ابن النديم من المحدثين الإخباريين الفقهاء [(٣)] .
- وقال الدارقطني : «ثقة مأمون» [(٤)] .

---

(١) «الجرح والتعديل» (٢/ ٥٢) .

(٢) «الثقات» لابن حبان (٨/ ٥٥) .

(٣) «الفهرست» لابن النديم (٢٨٦) .

(٤) «تاريخ بغداد» (٤/ ١٦٢) «طبقات الحنابلة» (١/ ٤٤) «شذرات الذهب» (٢/ ١٧٤) .

ـ وقال الخطيب البغدادي : «كان ثقة عالمًا متقنًا حافظًا بصيرًا بأيام الناس راوية للأدب» [١] .

ـ وقال ابن الجوزي : «كان ثقة عالمًا متقنًا حافظًا» [٢] .

ـ وقال الذهبي في «السير» [٣] : «الحافظ الكبير المجود» .

ـ وقال في «تذكرة الحفاظ» [٤] : «الحافظ الحجة الإمام» .

ـ وقال ابن كثير : «كان ثقة حافظًا ضابطًا مشهورًا» [٥] .

ـ وقال ابن تغري بردي : «كان عالمًا حافظًا ذا فنون بصيرًا بأيام الناس راوية للأدب» [٦] .

ـ وقال ابن العماد الحنبلي : «الحافظ ابن الحافظ» [٧] .

هكذا أجمع النقاد في عصور مختلفة على توثيقه وتعديله وهذا الثناء العطر لشهادة حق على ما كان يتمتع به من مكانة مرموقة بين العلماء ، والتي جعلت كل من يأتي بعده يُعَوِّل على كتبه في مختلف الفنون التي أولاها عناية فائقة ، وبالأخص كتابه «التاريخ الكبير» .

---

(١) «تاريخ بغداد» (٤/ ١٦٢) «لسان الميزان» (١/ ١٧٤) «معجم الأدباء» (٣/ ٣٥) .

(٢) «المنتظم» (٢٧٩) .

(٣) (١١/ ٤٩٤) .

(٤) (٢/ ٥٩٦) .

(٥) «البداية والنهاية» (١١/ ٦٦) .

(٦) «النجوم الزاهرة» (٣/ ٨٣) .

(٧) «شذرات الذهب» (٢/ ١٧٤) .

المبحث السابع

ثقافته ومؤلفاته

عاش ابن أبي خيثمة في عصر ازدهرت فيه العلوم ، فأفاد من علماء عصره في بغداد التي كانت مجمع ومسرح العلم والعلماء ، والبصرة ومكة والمدينة وغيرها من المدن التي كانت صاحبة الريادة العلمية في تلك الحقبة الزمنية التي عاشها ، فلا شك أنه نهل من معينها الصافي ، وعلل من تراثها العريق ، حيث كان يعيش تحت كنف ما يقارب ستة آلاف محدث وزيادة ، فكان من النابهين في علوم شتى :

قال ابن النديم : «كان من المحدثين الإخباريين الفقهاء»[1] .

وقال ابن حبان : «ممن صنف وجمع مع إتقان فيه»[2] .

وقال ابن تغري بردي : «كان عالمًا حافظًا ، ذا فنون بصيرًا بأيام الناس راوية للأدب»[3] .

فهذه العبارات ذات مدلول علمي رفيع ، وشهادة من أولئك العلماء له بالعلم والفضل والتصنيف مع الإتقان فيه .

وقد كان له شيخ في كل فن من الفنون التي برع فيها ، قال الخطيب

---

(١) «الفهرست» (٢٨٦) .

(٢) «الثقات» لابن حبان (٨/ ٥٥) .

(٣) «النجوم الزاهرة» (٣/ ٨٣) .

البغدادي : «أخذ علم الحديث عن أبيه ، ويحيى بن معين وأكثر عنه ، وعن أحمد بن حنبل ، وغيرهم ، وأخذ علم النسب عن مصعب الزبيري ، وأيام الناس عن أبي الحسن المدائني ، والأدب عن محمد بن سلاَّم الجمحي»[١] .

وكان من شيوخه المشهورين في القراءات والده أبو خيثمة زهير بن حرب (ت ٢٣٤هـ) ، وخلف بن هشام بن ثعلب المقرئ البغدادي ، قال عنه الحافظ : ثقة له اختيار في القراءات (ت ٢٢٩هـ) [٢]. فبرع في القراءات حتى عد من القراء ، قال الحافظ الذهبي : «الحافظ الكبير المجود»[٣]. فتتلمذ على يديه وروى القراءة عنه ابن مجاهد أبو بكر أحمد بن موسى بن مجاهد التميمي البغدادي (ت ٣٢٤هـ) [٤].

ومحمد بن حامد البغدادي أبو رجاء التميمي (ت ٣٤٠هـ) [٥].

كما يظهر أنه أولى اهتمامًا بالغًا بالحديث النبوي والسيرة والأخبار، فأخذ الحديث وعلومه من جهابذة النقاد وأرباب هذا الفن ، أمثال والده أبي خيثمة شيخ الإمام مسلم ، ويحيى بن معين، وعلي بن المديني وأحمد ابن حنبل ، وعفان بن مسلم ، والفضل بن دكين وغيرهم ، وكفاه شرفًا وفخرًا أخذه من أولئك الذين يعتبرون المنبع الصافي لهذا الفن، وخير شاهد وأقرب برهان لذلك كتابه «التاريخ» الذي يوضح كثيرًا من جوانب ثقافته .

---

(١) «تاريخ بغداد» (٤/ ١٦٣) .

(٢) «تقريب التهذيب» (١٩٤) .

(٣) «السير» (١١/ ٤٩٤) .

(٤) «طبقات القراء» لابن الجزري (١/ ١٣٩) .

(٥) «طبقات القراء» لابن الجزري (٢/ ١١٤) .

كما لم تقتصر دراسته على هذه الجوانب فحسب ، بل شملت دراسة النسب وأيام الناس بإتقان ودقة متكاملين ، مما يدل على تضلعه العميق في هذه الفنون ، فقد تتلمذ على أيدي أساتذة النسب كمصعب بن عبد اللَّه الزبيري (ت ٢٣٦هـ) النسابة المدني نزيل بغداد. صاحب: «نسب قريش» ، وتجدر الإشارة هنا بأن القطعة المطبوعة من كتاب «نسب قريش»، برواية ابن أبي خيثمة[١].

كما أخذ من أستاذه : الزبير بن بكار بن عبد اللَّه الزبيري الأسدي المدني النسابة ، قاضي المدينة ، قال الخطيب : «كان ثقة ثبتًا عالمًا بالنسب عارفًا بأخبار المتقدمين وسائر الماضين»[٢]، صاحب «جمهرة نسب قريش وأخبارها» .

بالإضافة إلى ذلك فقد تمتع بقسط وافر من المعرفة بأيام الناس ، وقد صنف في ذلك ، وكان ممن تتلمذ عليه المصنف شيخه علي بن محمد بن عبد اللَّه أبو الحسن المدائني البصري ، سكن المدائن ثم بغداد إلى أن مات بها سنة (٢٢٥) ، قال الخطيب صاحب الكتب المصنفة ، كان عالمًا بأيام الناس وأخبار العرب ، وأنسابهم ، عالمًا بالفتوح والمغازي راوية للأدب ، ونقل توثيق ابن معين له ، وقد حث يحيى بن معين ابن أبي خيثمة بكتب المدائني غير مرة . كما وجه اهتمامه إلى الأدب فتتلمذ على شيخه محمد ابن سلاَّم الجمحي[٣]، قال الخطيب : كان من أهل الأدب ، وصنف كتابًا

---

(١) انظر : «نسب قريش» (ص ٣) .

(٢) «تاريخ بغداد» (٨/ ٤٦٧) .

(٣) «تاريخ بغداد» (١٢/ ٥٤) .

في طبقات الشعراء[١]، فروى عنه وعن غيره وأنشد الشعر وصنف في أخبار الشعراء ، فأصبح بذلك الشاعر الأديب الراوية للأدب ، والمستشهد بشعره وأخباره في الشعر والشعراء ، وقد ذكره المرزباني في معجم الشعراء واستشهد بمقتطفات من شعره .

ثم إن عناية العلماء بآثاره لكبير دليل وساطع برهان على ثقافته ومكانته العلمية .

وهاك جانب من تلك الثقافة التي كان يتمتع بها متمثلة في مؤلفاته ، فقد ذكر له :

١ ـ **كتاب أخبار الشعراء** : ذكره ابن النديم[٢]، وعمر رضا كحالة[٣]، وهو في أخبار الشعراء وشعرهم كما سماه مصنفه ، يذكر فيه رواة الشعر ، فقد عقد فصلا ذكر فيه الصحابة الشعراء وقد فاته بعضهم ، وتعقبه ابن عبد البر عليه ، فقال : «وقد روى عن النبي ﷺ من الشعراء المحسنين ممن لم يذكره أحمد بن زهير في الشعراء الرواة الحارث بن هشام وعمرو ابن شاس... إلخ ، وكل هؤلاء شاعر له صحبة ورواية .... إلخ .

كما تعقبه في شعراء ليست لهم رواية[٤].

وقد اقتبس المرزباني منه معلومات تتعلق بالشعر والشعراء يرويها بسنده عن بعض مشايخه إليه[٥]، وكذا محمد بن داود الجَرَّاح في كتابه «الورقة»

(١) «تاريخ بغداد» (٥/٣٢٧ ـ ٣٤٠) .
(٢) «الفهرست» (٢٨٦) .
(٣) «معجم المؤلفين» (١/٢٢٧) .
(٤) «الاستيعاب» (٣/٥٦١) .
(٥) «الموشح» (٢٥ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، وغيرها) .

اقتبس منه (٣٢) نصًّا يترجح أن تكون من كتاب أخبار الشعراء مع كونه من شيوخه الذين أخذ عنهم مشافهة ، لقوله في بعض الأحيان : أنشدني أو أنشدنيها أحمد بن أبي خيثمة [١] .

٢ ـ **كتاب الإعراب** : ذكره ابن النديم[٢] ، ومغلطاي[٣] ، والسخاوي[٤] ، وعمر رضا كحالة[٥] ، والذي يظهر أنه كتاب في الإعراب ، فقد ذكر السخاوي أنه يحكي عن الشعبي وعطاء وغيرهما ما يتعلق بإصلاح اللحن ، وأنهم سئلوا عن الرجل يحدث بالحديث فيلحن أيرويه السامع له كذلك أم يعربه ؟ فقالوا : يعربه[٦] ، وقد نقل عنه مغلطاي[٧] ، على ما وقفت عليه .

٣ ـ **كتاب التاريخ الكبير** : وهو موضوع الدراسة ، وسيأتي الكلام عليه إن شاء اللّٰه تعالىٰ .

٤ ـ **كتاب التاريخ الأوسط** : ذكره مغلطاي[٨] ، ونقل عنه ، ويمكن أن يكون اختصاراً لكتاب «التاريخ الكبير» ، قال الحافظ ابن حجر : صنف التاريخ وجرَّده[٩] .

---

(١) انظر : فهرس كتاب «الورقة» .

(٢) «الفهرست» (٢٨٦) .

(٣) «إكمال تهذيب الكمال» ـ «رسالة في الجامعة الإسلامية مكتوبة علىٰ آلة كاتبة» (٣/ ٨٨٦) وانظر : فهرس الأعلام (أحمد بن أبي خيثمة) .

(٤) «فتح المغيث» (٣/ ١٦٩) .

(٥) «معجم المؤلفين» (١/ ٢٢٧) .

(٦) «فتح المغيث» (٣/ ١٦٩) .

(٧) «إكمال تهذيب الكمال» مغلطاي (٣/ ٨٨٦) .

(٨) «إكمال تهذيب الكمال» (٢/ ٤٤٣ ، ٦٦٣) .

(٩) «لسان الميزان» (١/ ١٧٤) .

٥ ـ **كتاب تاريخ البصرة** : ذكره ابن الفرض في «تاريخ الأندلس» ومغلطاي[١] ونقل عنه ، والظاهر أن مغلطاي كان يمتلك كتب ابن أبي خيثمة وإن لم يصرح بذلك ، فقد نقل عن «التاريخ الكبير» ، و«الأوسط» ، و«تاريخ البصرة» ، وكتاب «الإعراب» ، ويمكن أن يكون أخذه من قسم البصريين من التاريخ الكبير فسماه «تاريخ البصرة» وهذا احتمال لا يمكن الجزم به .

٦ ـ **جزء من روى عن أبيه عن جده** : ذكره السخاوي[٢] ، وأشار إليه أنه أول من صنف في ذلك .

٧ ـ **وصايا العلماء عند الموت** : ذكره صاحب إيضاح المكنون[٣] ، وتُعتبر هذه المصنفات في حكم المفقود ، ولو وجدت هذه الآثار لعبرت عن مكانته وثقافته ، فلم يصل إلينا منها إلا هذا القطع الذي لا يمثل إلا سدس كتاب «التاريخ الكبير» .



(١) «إكمال تهذيب الكمال» (٢/ ٤٤٣ ، ٦٦٣) .

(٢) «فتح المغيث» (٤/ ١٧٠ ، ١٩٣) و«من روى عن أبيه عن جده» لقاسم قطلوبغا (١١).

(٣) (٢/ ٧١٠) .


دراســـــة
الكتـــــاب

الفصل الثاني

في دراسة الكتاب

وفيه مباحث :

المبحث الأول : في أهمية الكتاب .

المبحث الثاني : منهج المؤلف فيه .

المبحث الثالث : في موارده في قسم المكيين.

المبحث الرابع : في توثيق نسبة الكتاب إلى المؤلف .

المبحث الخامس : في أجزاء الكتاب ، ووصف النسخة .

المبحث السادس : في منهجي في التحقيق .

المبحث الأول

أهمية الكتاب

تكمن أهمية كتاب التاريخ الكبير لابن أبي خيثمة في كونه من أقدم المصادر التي تناولت تاريخ القرون الثلاثة الأولى الهجرية ، حيث لم يصل إلينا من كتب تاريخ تلك القرون إلا عدد يسير جدًّا فمثل هذا المصدر المسند الذي احتوى على السيرة النبوية ، وتراجم الصحابة والتابعين ، وأتباعهم ، وعلى عشرة آلاف حديث مسند إلى المصطفى ﷺ ، إضافة إلى الحكايات والآثار المسندة إلى أصحابها ـ مُهِمٌّ جدًّا .

أضف إلى ذلك مكانة الكتاب ، وما لقيه من الثناء العطر من العلماء الأعلام على فوائده الجمَّة، ومكانة المؤلف العلمية وتضلعه في الحديث وعلومه والرجال والتاريخ والأنساب واللغة والأدب وغير ذلك .

قال الخطيب البغدادي : «وله كتاب التاريخ الذي أحسن تصنيفه وأكثر فائدته» وقال أيضًا : «ولا أعرف أغزر فوائد من كتاب التاريخ الذي صنفه ابن أبي خيثمة ، وكان لا يرويه إلا على الوجه»[(١)] .

وقال ابن الجوزي (ت ٥٩٧هـ) : «وصنف تاريخًا مستوفي كثير الفوائد»[(٢)] .

قال الحافظ ابن كثير (ت ٧٧٤هـ) : «وفي تاريخه فوائد كثيرة ، وفرائد غزيرة»[(٣)] .

---

(١) انظر : «تاريخ بغداد» (٤/١٦٣) .

(٢) «المنتظم» (٣/٨٣) .

(٣) «البداية والنهاية» (١١/٦٦) .

وقال ابن تغري بردي (ت ٨٧٤هـ): «وصنف التاريخ فأكثر فوائده»[١].

وقال الحافظ ابن حجر (ت ٨٥٢هـ) : «صنف التاريخ فجرده»[٢].

كما تعظم أهمية مادته العلمية في نقله لأقوال جهابذة النقاد في عصره فقد احتوىٰ علىٰ مادة ثمينة من كتاب الضعفاء ليحيىٰ بن سعيد القطان ـ وهو كتاب مفقود ، اعتبره الذهبي أول مُصَنَّف في هذا الفن[٣] ، وكان قد أخذه ابن أبي خيثمة عن شيخه علي بن عبد اللَّه بن المديني بالبصرة بمحضر أستاذه الجليل وموجهه الكبير يحيىٰ بن معين[٤].

إضافة إلىٰ نقله لأقوال يحيىٰ بن معين . فأحمد بن أبي خيثمة يعتبر من أشهر تلامذة ابن معين والمكثرين عنه ، فمعظم مادة الجرح والتعديل في الكتاب من ابن معين ، وهي إما أجوبة علىٰ أسئلة وجهت إليه فأجاب عنها، أو وجهها ابن أبي خيثمة بنفسه إلىٰ ابن معين ، فأخذ عنه مشافهة ودَوَّنها لنا في هذا الكتاب ، وبالطبع قد وصلت إلينا بعض الروايات عن رواة آخرين عنه كالدوري، والدارمي، وابن الجنيد، وغيرهم، وهم قلة باعتبار المرويات التي لم تصل إلينا فالناقلون عنه كُثُرٌ[٥]، ولكن رواياتهم منثورة في بطون الكتب ، فوجود أقوال ابن معين النقدية فيه ترفع من مكانته ، مما يجعلنا قد وفقنا في الوقوف علىٰ إحدىٰ تلك الروايات عن ابن معين المفقودة .

(١) «النجوم الزاهرة» (٣/ ٨٣) .

(٢) «لسان الميزان» (١/ ١٧٤) .

(٣) «الميزان» (١/ ١) .

(٤) انظر : (ص ٢٠٣ ـ ٢٠٤) من «الرسالة» .

(٥) انظر : الرواة المشهورين عنه في «موارد الخطيب» (ص ٣٣٩) ، و«ابن معين وكتابه التاريخ» (١٣٧ ـ ١٥٧ ، ٢٠٠ ـ ٢٠٣) و«السير» (٩/ ١٩٣) .

كما نقل لنا عن والده أبي خيثمة زهير بن حرب الإمام الناقد البارع ، وعن الإمام أحمد بن حنبل إمام أهل السنة وشيخ الإسلام وسيد المسلمين في عصره ، وعن الحافظ علي بن عبد اللّٰه المديني حافظ زمانه وقدوة أرباب هذا الشأن وشيخ هذه الصناعة .

فقد حمل وأفاد من علم أولئك الأفذاذ وغيرهم فأودع لنا في كتابه هذا جملة كبيرة من أقوالهم التي رواها عنهم ، مما جعله مطمع أنظار المحدثين والمؤرخين وغيرهم ، ومصدرًا للكتب المصنفة بعده ، حتىٰ إننا لا نفتح كتابًا في الحديث وعلومه والرجال والتاريخ والسيرة إلا واسم كتاب التاريخ لابن أبي خيثمة فيه .

كما أن انتقاءه لمرويات كتابه عن عدد كبير من مشاهير العلماء وغيرهم ممن أفاد منهم حسب الفنون التي تميزوا بها ـ يدل علىٰ حسن اختياره لها من مظانها المتخصصة .

أضف إلىٰ ذلك أن اهتمام المصنف علىٰ بكتابه بعد جمعه وإتقانه وعدم منحه لأحد إلا بطريق القراءة أو السماع ـ لَتَرْفَعُ من مكانته وقدره .

روىٰ الخطيب البغدادي بإسناده إلىٰ أبي أحمد الحافظ أنه قال : «استعار أبو العباس يعني محمد بن إسحاق السرَّاج من أبي بكر بن أبي خيثمة شيئًا من التاريخ ، فقال : يا أبا العباس عليَّ يمين ألا أحدث بهذا الكتاب إلا علىٰ الوجه ؛ فقال أبو العباس : وعليَّ عزيمة ألا أكتب إلا ما أستفيد ؛ فرده عليه ، ولم يحدث في تاريخه عنه بحرف»[1] .

---

(١) «تاريخ بغداد» (٤/ ١٦٣) .

كما أن الكتاب امتاز باشتماله على كثير من الفوائد والفرائد الحديثية، والآثار والحكايات في أثناء التراجم[١]، وكذا الروايات الحديثية التي يسوقها من طريق صاحب الترجمة ، وغالبًا ما تكون معللة فيتعقبها مما يبرز مكانته كذلك .

وهذا ما جعل العلماء يعترفون بمكانته وقدره ويولونه اهتمامًا بالغًا ؛ نقل أبو الحسن المغازلي (ت ٣٣٥هـ) أن أبا الفرج أحمد بن علي الخيوطي قرأ على الزعفراني ـ تلميذ المصنف ـ تاريخ ابن أبي خيثمة لنفسه وللناس نيفًا وثمانين مرة»[٢] .

كما تبرز تلك الأهمية والمكانة جليلة في نُقُول المؤلفين عنه في كتبهم المختلفة ، فلقد ظل كتاب التاريخ الكبير لابن أبي خيثمة مصدرًا مهمًا ، حيث لم يزل مطمع أنظار المحدِّثين ومنظرًا لفضلائهم . اقتبست منه المصنفات اللاحقة في الحديث وقواعده ، والتراجم ، والتاريخ والسيرة ، وغير ذلك .

وقد أكثر الاقتباس عنه مثلا : ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» وابن حبان البستي في «المجروحين» والدارقطني في «المؤتلف والمختلف» وفي «السنن» وابن شاهين في «تاريخ أسماء الثقات» وابن الأعرابي في «معجم شيوخه» وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» والعقيلي في «الضعفاء» والبغوي في «معجم الصحابة» والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» وابن

---

(١) انظر على سبيل المثال : ترجمة ابن جريج ، وابن عيينة ، والفضيل بن عياض وغيرهم .

(٢) انظر : «سؤالات السلفي» (ص ٣٧) .

ناصر الدين الدمشقي في «الإعلام بما وقع من الأوهام في المشتبه للذهبي» .

وابن زبر في «تاريخ مولد العلماء ووفياتهم» وابن عبد البر في «الاستيعاب» وفي «التمهيد» وفي «جامع بيان العلم وفضله» وفي «الاستغناء» وغير ذلك ، والخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» و «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» وفي «الكفاية» وفي أكثر كتبه ، والخليلي في «الإرشاد» كما في «المنتخب» ، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» والمزي في «تهذيب الكمال» ومغلطاي في «إكمال تهذيب الكمال» والذهبي في كتبه «كتاريخ الإسلام» و «السير» و «الميزان» وغير ذلك ، وابن كثير في «البداية والنهاية» والنووي في «تهذيب الأسماء واللغات» وابن حجر في أكثر كتبه «كالإصابة» و «الفتح» و «تهذيب التهذيب» وابن سيد الناس في «عيون الأثر» وابن القيم في «الزاد» وفي «تحفة المودود في أحكام المولود» والسخاوي في «فتح المغيث» وغيرهم من المحدثين .

والكتاب كما سبق يعتبر من أمهات الكتب والمصادر لهذه الكتب وغيرها ، وقد قمت بجرد بعضها .



المبحث الثاني

منهج المصنف

لقد اتبع المصنفون الأوائل في علم الرجال أساليب متعددة في تآليفهم ؛ مما أدى إلى تنوع مصنفاتهم ، فمنها ما اقتصر على التعريف بالصحابة وهي كتب معرفة الصحابة، ومنها ما اشتمل على الصحابة والتابعين وأتباعهم ومن تلاهم وهي كتب الطبقات. كما اهتم صنف آخر ببيان درجة توثيق الرجال أو تضعيفهم ، وهي كتب الجرح والتعديل التي تنوعت إلى: (١) كتب الثقات (٢) كتب الضعفاء (٣) كتب جمعت بين الثقات والضعفاء[١].

وقد كان الشمول هو طابع كتاب «**التاريخ الكبير لابن أبي خيثمة**» ، فكان بحرًا زاخرًا ومعجمًا شاملاً لتلك الأصناف كلها ، فقد عَدَّه غير واحد من أئمة هذا الشأن كتابًا من كتب معرفة الصحابة ؛ في كونه اشتمل على تراجم الصحابة من ذِكْر أسمائهم وأنسابهم وأحوالهم والأماكن التي نزلوها والغزوات التي شهدوها وسني وفياتهم وغير ذلك مما يتعلق بهم ، وسياق بعض الروايات عن طريقهم[٢] .

كما عُدَّ أحدُ كتب الجرح والتعديل[٣] في احتوائه لعدد كبير ممن جُرِّح أو عُدِّل ، وأحوالهم في الأخذ ، وأسمائهم وألقابهم وكناهم ، وأنسابهم

(١) انظر : «بحوث في تاريخ السنة المشرقة» (٦١) .

(٢) انظر : «الإعلان بالتوبيخ» (١٦٤) و«بحوث في تاريخ السنة» (٦٥) .

(٣) انظر : «الإعلان بالتوبيخ» (٢٠٦) و«بحوث في تاريخ السنة» (١٠٦) و«الجامع لأخلاق الراوي» (٢/ ١٨٧) .

وولائهم، ووفياتهم والمقارنة في السن، وقضايا الإرسال والسماع، وبيان الأبناء والإخوة، والتفريق بين الرواة عند التشابه وقضايا المصطلح، ومن عرف بالسماع لأحاديث معينة، والأحاديث المعللة، والآثار الكثيرة، والحكايات، إضافة إلى اختلاف الرواة والقضايا التاريخية والفقهية وغير ذلك مما امتاز به الكتاب، ونقل أقوال أهل العلم فيها أمثال يحيى بن معين والإمام أحمد، ووالده زهير ابن حرب وغيرهم، إضافة إلى تعقيباته على الروايات الحديثية والآثار .

كما عُدَّ أحدُ الكتب المتناوِلة للسيرة النبوية لاشتماله لها في القسمين المكي والمدني[١]، كما يمكن اعتباره في كتب الطبقات في كونه قدم الصحابة أولاً في داخل المدن ، إلى جانب تقديمه مادة غزيرة في النسب وخاصة في قسم الصحابة ، ويظهر أنه ذكر النسب إلى آدم عليه السلام في السفر الأول[٢] .

كما قدم مادة ثمينة في الكنى حيث يهتم بذكر الكنى في التراجم نقلاً عن أمثال والده والإمام أحمد وغيرهم .

والظاهر أن المصنف لم يرتب مادة كتابه على نسق واحد ، بل ذكر الصحابة أولاً على القبائل[٣] ، ثم رتبهم في السفر الثاني على حروف

---

(١) انظر : «الإعلام بالتوبيخ» (ص ١٤٨) .

(٢) حيث أشار إلى ذلك في أكثر من موضع من السفر الثاني ، كقوله في ترجمة الأغر الرواسي (ق ٥ / ب) : «ثم النسب بعد كما أخبرتك إلى آدم» وانظر (ق ٢٦ / ب) . وانظر (ق ٣ / أ) .

(٣) أي في السفر الأول ، ويستشف ذلك من أقواله في السفر الثاني ، كقوله في ترجمة أبي محذورة : تقدم ذكره في بني جمح في قريش (٢ ق ٧) .
وقوله في ترجمة أوس بن الصامت أخي عبادة بن الصامت : تقدم ذكرهما في الأنصار (ق ٧ / أ) .
وقوله في ترجمة جابر بن عبيد الأنصاري : تقدم ذكره في الأنصار ، وهو من الأوس ابن حارثة (ق ١٥ / أ) وغير ذلك . وحيث قال قبل بدئه بترتيب الصحابة على =

المعجم، ورتب السفر الثالث وما بعده على المدن .

ولعل المصنف أبان عن منهجه في مقدمة كتابه ، فقد قال : «من أخذ هذا الكتاب فقد أخذ جوهراً علميًا ، لقد استخرجته من بيت ملآن كتبًا ، فيه ستون ألف حديث ، عشرة آلاف منها مسندة إلى النبي ﷺ ، وسائره مراسيل وحكايات»[١].

وقد وصفه الخطيب البغدادي بأنه أحسن تصنيفه حيث قال : «وله كتاب التاريخ الذي أحسن تصنيفه وأكثر فائدته»[٢] . وسأقوم بذكر منهجه في السفر الثاني والثالث :

١ ـ منهج المصنف في السفر الثاني[٣] :

* يبدأ السفر الثاني بأحاديث تتعلق بنزول القرآن على لغة قريش ، ويظهر أنها تابعة لترجمة أحد الصحابة من خزاعة ، حيث ذكر المصنف بعد ذلك بعض تراجم الخزاعيين من الصحابة .

* ثم ذكر الصحابة على ترتيب حروف المعجم ، مراعيًا الحرف الأول من أسمائهم فقط ، دون أن يرتبهم داخل الحرف الواحد .

وبعد انتهائه من حرف الياء عقد فصلاً ذكر فيه من حَدَّثَ عن النبي ﷺ ولم يعرف اسمه ؛ مثل ابن الجعدية ، وابن الفاكهة ، وعم خنساء ،

= حروف المعجم : «فهذه خزاعة ، وهي تلتقي برسول الله ﷺ في النسب . . . والنسب كما أخبرتك إلى آدم . انظر (ق ٣ / أ) .

(١) انظر : «معجم أصحاب أبي علي الصدفي» (ص ٤١) .

(٢) انظر : «تاريخ بغداد» (٤/ ١٦٣) .

(٣) وقفت على هذا السفر بعد انتهائي من طباعة الرسالة في مكتبة المخطوطات بالجامعة الإسلامية باسمه (المعجم الكبير للطبراني ـ الجزء الثاني) وقد سقطت الأوراق الأولى منه .

وعم عمير بن سعد وغيرهم . انظر (ق ١١١ / ب وما بعدها) .

* ثم ذكر تسمية من سمع من النبي ﷺ وكانت له صحبة ولولده صحبة ، أمثال : عبد الرحمن بن أبي بكر ، وعائشة أم المؤمنين ، وأختها أسماء وغيرهم . وقد قدم أولاد العشرة . انظر : (ق ١١٩ / أ) .

* ثم ذكر الإخوة الذين حدثوا عن النبي ﷺ مع بيان إن كانا شقيقين أو أخوين لأب أو لأم . انظر : (ق ١١٩ / ب) .

* ثم ذكر من كُفَّ بصره من الصحابة . انظر : (ق ١١٩ / ب) .

* ثم العُور من أصحاب رسول اللَّه ﷺ . انظر : (ق ١٢٠ / ب).

* ثم ذكر تسمية من آخى بينهم النبي ﷺ من الصحابة . انظر : (ق ١٢٣ / أ) .

* ثم ذكر من روىٰ عن أبيه عن جده ، ولجده صحبة . انظر : (ق ١٢٦ / أ) .

* وبعدها عقد عنوانًا في تسمية القبائل الذين رووا عن النبي ﷺ . انظر : (ق ١٣٢ / أ) .

* ثم ذكر النساء الصحابيات ، فقد بدأهن بفاطمة بنت رسول اللَّه ﷺ ، ثم بزوجاته الطيبات الطاهرات ، ثم رتبهن علىٰ القبائل مبتدئًا بالهاشميات منهن . انظر : (ق ١٤٥ / أ) .

* وختم تراجم الصحابة بالأحاديث الواردة في فضل القرون الثلاثة .

* وبعد ذلك عقد فصلاً فيمن حَدَّثَ من الصحابة عن التابعين . انظر : (ق ١٦٤ / ب) .

* ثم ذكر من أدرك النبي ﷺ وكان بعده فلم يلقه ، وذكر منهم صغار أولاد الصحابة الذين لم يبلغوا عند وفاة المصطفىٰ ﷺ (المخضرمون) .

* ثم ذكر الأولاد والإخوة مبتدئًا بأولاد العشرة ، مع ذكر أولاد التابعين وكذا الإخوة . وذكر من له رواية منهم ، إضافة إلىٰ نقل أقوال الأئمة فيهم جرحًا وتعديلاً . وبهذا انتهىٰ السفر الثاني .

* وأما عن طبيعة مادته في هذا القسم من الصحابة ؛ فإنه يذكر اسم صاحب الترجمة واسم أبيه ونسبته إلىٰ القبيلة وكنيته ، وقد يصرح أحيانًا باسم أمه ، وهي فائدة لا توجد في كثير من كتب التراجم . ويذكر أحيانًا سنة وفاته ، كما يورد له رواية أكثر مروياته ، أو مما له علاقة بصاحب الترجمة ، وهذا يفيد في التعريف بالصحابي ، حيث إن الرواية المباشرة عن المصطفىٰ ﷺ إحدىٰ الوسائل لمعرفة الصحابي وتمييزه ، وقلما يسمي المصنف شيوخ صاحب الترجمة الذين أخذ عنهم ، وكذلك نادرًا ما يسمي التلاميذ الذين رووا عنه .

كما لا يذكر تفاصيل عن حياة صاحب الترجمة وأحواله وصفاته الجسمية والخلقية والأحداث الهامة التي وقعت له .

ويسرد المصنف أحيانًا في خلال التراجم أسماء من روىٰ عن النبي ﷺ من قبيلة صاحب الترجمة . ويظهر أن ذلك في أول ورود تلك القبيلة ، كقوله في ترجمة أسامة بن عمير الهذلي : «وأسامة من هذيل ، وقد روىٰ عن النبي ﷺ من هذيل . . .» فذكرهم ، ثم قال : «هؤلاء الذين رووا عن النبي ﷺ من هذيل وأحاديثهم تأتي بعد إن شاء اللَّه» .

كما يسرد في مثل هذه المواطن نسب تلك القبيلة[1] .

---

(١) انظر أمثلة لذلك في «تاريخ ابن أبي خيثمة» (س ٢/ق ٤، ٥ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٩ ، وغيرها) .

كما يشير في أثناء التراجم إن كان صاحب الترجمة قدم مع وفد قومه، فيشير إلى عددهم، وإلى وقت قدومهم، وما جرى لهم [(١)] ـ كما ينبه أحيانًا على بعض الفوائد ، كقوله في ترجمة البراء بن معرور (ق١٠/أ) : «هو أول من استقبل القبلة من الخزرج ، وأول من أوصى بثلث ماله ، وهو أحد النقباء ليلة العقبة» .

وتختلف التراجم من حيث القصر والطول حيث يطيل في بعضها كترجمة أبي هريرة مثلاً ، حيث ذكر بعض من روى عنه من الصحابة والتابعين[(٢)] .

بينما يختصر في بعضها إلى سياق رواية واحدة فقط له ، وإن كان ممن تقدمت ترجمته اكتفى بذكر اسمه واسم أبيه ونسبته إلى القبيلة . حيث أدى ترتيب الكتاب على القبائل ، ثم على حروف المعجم ، ثم على المدن ، إلى تكرار بعض التراجم . والمصنف بعد إيراده للروايات الحديثية يتعقبها أحيانًا ببيان عللها واختلاف الرواة فيها مع بيان المنفرد والترجيح إحيانًا [(٣)] .

(وصف القطعة المغربية الثالثة) :

وهي قطعة محفوظة في أوقاف الخزانة العامة بالرباط ، الزاوية الناصرية برقم (١٣٨) المعجم الكبير للطبراني . ومنها صورة بالجامعة الإسلامية برقم (٣٠٠١) باسم المعجم الكبير ـ الجزء الثاني . وكتب على

---

(١) انظر : «تاريخ ابن أبي خيثمة» (س ٢ / ق ٩ / ب ، ١٩ / ب) وغيرها .
(٢) انظر : «تاريخ ابن أبي خيثمة» (س ٢ / ق ٧٨ وما بعدها) .
(٣) انظر : نفس المصدر (س ٢ / ق ١٣ / أ ، ٢٢ / ب) .

الورقة الأولىٰ من المخطوطة (الحمد للَّه ، هذا الجزء أظنه طرفًا من المعجم الكبير للطبراني ، واللَّه أعلم) .

وتقع في (٢٠٠) ورقة ذات وجهين . ومعدل الأسطر فيها : (٢٧) سطرًا . وكتبت بخط أندلسي عادي واضح ، وعلىٰ حاشيتيها تعليقات ، وكذا علىٰ الهامشين . وقد كتبت العناوين والأسماء بخط كبير . وليس عليها تاريخ النسخ .

وأما اسم ناسخها فقد كتب في الورقة الأولىٰ منها (الحمد للَّه ، الخط واللَّه أعلم للفقيه الأجل أبو حاكم بن عبد اللَّه بن . . . . . العيشي) .

منهج المصنف في هذا السفر :

يبتدأ هذا السفر بذكر الأولاد مثل ولد أبي خالد إسماعيل والأشعث والنعمان ، ولم يحدث عنهم إلا إسماعيل آخرهم ، وذكر بعض أحاديث عن إخوانه . . . . ثم ذكر ولد يسار ومنهم محمد بن إسحاق صاحب المغازي . . . وهكذا يستمر في ذكر الأولاد ثم ذكر أسماء الأخوة من الرواة ، ويستمر في سردهم وذكر بعض الروايات عنهم ، وينقل أقوال النقاد فيهم جرحًا وتعديلاً ، أمثال يحيىٰ بن سعيد القطان وابن معين وأحمد بن حنبل .

وينتهي الجزء الخامس بقوله: «وزبيد بن الحارث اليامي وعبد الرحمن ابن الحارث أخوان» قال أبو بكر ـ يعني ابن أبي خيثمة ـ : أحسب أني عرضت هذا علىٰ يحيىٰ بن معين لأن في كتابي في بعضها كلام عنه» .

ثم ينتقل إلىٰ الجزء السادس ومنه يبتدئ ترتيب الكتاب علىٰ المدن ، وقد اتبع المصنف في ترتيبه علىٰ المدن المنهج الآتي :

ـ يورد في بداية أكثر المدن ما ورد في فضلها من الأحاديث والآثار من

غير تمييز بين صحيحها وسقيمها غالبًا .

فمثلاً ابتدأ الجزء السادس بأخبار المكيين فأوردوا أثرًا عن ابن إسحاق في خلق مكة ، ثم ساق الأحاديث والآثار الدالة على فضلها وحرمتها وفضل المسجد الحرام ، ثم ذكر ولادة النبي ﷺ وزواجه بخديجة زوج المصطفى ﷺ بصورة مقتضبة ، ثم ذكر حرب الفجار ، وبناء الكعبة ، ثم بعثة النبي ﷺ ، ثم ابتداء التنزيل فأورد الآيات الدالة على ذلك ، ثم أشار إلى غزوة بدر ، وذكر آثارًا فيها صفة النبي ﷺ في الكتب القديمة كالتوراة، ثم ذكر أول من آمن من الصحابة والآثار الدالة على ذلك بشيء من التفصيل، ثم سرد أسماء الصحابة الذين أسلموا حسب أقدميتهم من رواية ابن إسحاق ، ثم ذكر دور الدعوة الجهرية ، وانتقل بعد ذلك إلى وفاة خديجة وزواج المصطفى ﷺ بسودة ثم بعائشة .

ثم ذكر قصة الإسراء والمعراج وذكر افتراض الصلاة عليه ، ثم مواقيت تلك الصلوات، ثم عقد عنوانًا في «تسمية من نزل مكة من أصحاب رسول اللَّه ﷺ فذكر الصحابة أولاً ثم انتقل إلى التابعين ومن بعدهم ، ولم يرتبهم على أساس معين لا على حروف المعجم ولا على غير ذلك .

وفي خلال تراجم أهل مكة وفي ترجمة مجاهد بن جبر صرح بنقله عن كتاب لعلي ابن المديني (ت ٢٣٤) قائلاً : «دفع إلي علي بن عبد اللَّه كتابًا ذكر أنه كتاب أبيه بيده ونحن بالبصرة مع يحيى بن معين سنة عشرين ومائتين ، وكتبت منه هذا الكلام ولم أسمعه من علي ، وكل شيء في كتابي هذا قال علي فمن هذا الكتاب»[1] . وقد نقل من هذا الكتاب جملة

---

(١) انظر : (ص ٢٠٣ ـ ٢٠٤) .

كبيرة من أقوال يحيىٰ بن سعيد القطان ، وَيسْتَعْمِلُ كثيرًا عند نقله من هذا الكتاب قوله: (وزعم علي قال يحيىٰ) [١]، وبعد انتهائه من مكة انتقل إلىٰ الطائف ولم يذكر شيئًا من فضائلها ، وبدأ بذكر تراجم الذين نزلوها فذكر صحابيًا واحدًا وأربعة من التابعين ، ثم انتقل منها إلىٰ اليمن فأورد عِدَّةَ روايات في ذمها يرويها بإسناده إلىٰ وهب بن منبه اليماني . ثم ذكر من نزل اليمن من التابعين وأتباعهم ، ثم انتقل إلىٰ اليمامة ولم يذكر شيئًا من فضائلها ، وعرض بضعة تراجم لمن سكنها من الصحابة والتابعين ومن بعدهم وبها انتهىٰ الجزء السادس .

ثم ابتدأ الجزء السابع بذكر المدينة وأطال في فضائلها وحرمتها وفضل المسجد النبوي الشريف ، بذكر الأحاديث والآثار الدالة علىٰ ذلك ، ثم ذكر قدوم النبي ﷺ المدينة ، وأن التاريخ أرخ من مقدمه فذكر آثارًا في ذلك ونقل سيرة المصطفىٰ ﷺ مدة قيامه بالمدينة ، وبهذا يكون المصنف قد ساق السيرة النبوية في الفترة المكية في قسم مكة ، والفترة المدنية في قسم المدينة ، وهو تقسيم رائع لم يستعمله أكثر المصنفين ، ثم ذكر مشروعية الأذان وأشار إلىٰ أنه شرع في هذا العام ـ أي السنة الأولىٰ من الهجرة ـ ثم أشار إلىٰ من أسلم من الصحابة في هذه السنة ، وتجدر الإشارة في هذا القسم بأنه مرتب علىٰ السنوات .

---

(١) قوله : (زعم) قال في «التاج» (٨/ ٣٢٤) : أكثر ما يقال فيما يشك فيه ولا يتحقق منه اهـ. فكأن ابن أبي خيثمة كان يشك في الكتاب لضعف والد علي بن المديني ، فقد جَرَّحَهُ ابن المديني نفسه، فقال: «أبي صدوق وهو أحب إلي من الدراوردي» وسئل عنه مرة فقال : سلوا عنه غيري فأعادوا فأطرق ثم رفع رأسه فقال هو الدين» وقال الحافظ ابن حجر فيه : «ضعيف» .
انظر : «تهذيب التهذيب» (٥/ ١٧٥ ـ ١٧٦) «التقريب» (٢٩٨) .

ثم انتقل إلى السنة الثانية من الهجرة فذكر أول غزوة غزاها المصطفى ﷺ كما ذكر صرف القبلة عن بيت المقدس إلى الكعبة المشرفة ، ونقل عن ابن عباس أن أول ما نسخ من القرآن شأن القبلة ، كما نقل عن غيره بعض الآثار الدالة على ذلك .

ثم ذكر غزوة بدر بدون تفصيل ، والمصنف لا يفصل ولا يطيل في ذكر الغزوات ، ومما يلفت النظر أن المصنف يهتم أيضًا في نهاية السنوات بذكر الأحداث والأمور التي حدثت في تلك السنة ، فقد ذكر بعد ذلك ولادة النعمان بن بشير ، وذكر أنه أول مولود للأنصار بعد مقدمه ﷺ ، ثم ذكر من مات في هذه السنة فنقل وفاة رقية ابنة النبي ﷺ ووفاة عثمان بن مظعون ، وأن عليًا تزوج فاطمة بنت الرسول ﷺ وأنه تزوجها وهي ابنة اثنتين وعشرين سنة ، ومكثت عنده ثماني سنين وتوفيت سنة عشر من الهجرة ، وهي ابنة ثلاثين سنة .

كما يهتم بعرض الأمور الفقهية فقد سجل نزول فريضة الصوم ، وحقق في صيام عاشوراء والأمر بزكاة الفطر .

ثم انتقل إلى السنة الثالثة من الهجرة فأشار إلى غزوة السويق وغزوة أحد وزواج الرسول ﷺ بحفصة، ثم زواجه بزينب بنت جحش، وزواج عثمان رضي اللّٰه عنه من أم كلثوم بنت الرسول ﷺ، ثم ذكر تاريخ تحريم الخمر.

ثم انتقل إلى السنة الرابعة من الهجرة فسجل الغزوات في هذه السنة مبتدئًا بأمر إجلاء بني النضير ثم ذات الرقاع ثم دومة الجندل ، ثم ذكر زواجه ﷺ من أم سلمة في شوال ، قال : وقضى بقية السنة في المدينة .

ثم انتقل إلى سنة خمس من الهجرة وما بعدها ، فسجل الغزوات

وذكر تاريخها وذكر الوفيات والولادات وزواج المصطفى ﷺ ، مع الإشارة إلى الأمور الفقهية .

وبعد انتهائه من كتابة السيرة النبوية عقد عنوانًا بتسمية من كان بالمدينة بعد الرسول ﷺ من أصحابه ؛ فبدأ بالخلفاء الأربعة ، ثم ببعض العشرة المبشرين بالجنة ، فذكر بعض الصحابة الذين نزلوا المدينة ، ولم يرتبهم على طريقة معينة لا على حروف المعجم ولا على الأسبقية .

ثم انتقل إلى التابعين ، فذكر منهم مروان بن الحكم الأموي ، ثم انتقل إلى خلافة بني أمية فأورد قائمة بأسماء الولاة والقضاة على المدينة خلال العصر الأموي، وفي خلافة أبو العباس السفاح، والعصر العباسي[1] .

ثم ذكر فقهاء أهل المدينة وترجم لهم وقد أطال في تراجمهم ، ثم ترجم لبعض التابعين من أهل المدينة على غير ترتيب معين .

وتجدر الإشارة إلى أن المصنف أطال في أخبار المدينة إذ استغرقت جزءين وزيادة .

وفي بداية الجزء التاسع انتقل إلى الكوفة فذكر فضائلها والآثار الدالة على فضلها من أقوال الصحابة والتابعين ، ثم عقد عنوانًا في «تسمية من نزل الكوفة من أصحاب رسول اللّه ﷺ» فذكرهم ، ثم ذكر التابعين ، وقد غير المصنف منهجه في هذا القسم حيث يترجم للصحابي ويذكر من روى عنه مع سياق بعض الروايات التي رواها عنه[2] .

---

(١) انظر : «التاريخ الكبير» (ق ٨٣ / ب ـ ٨٤ / ب) ويظهر أن هذه الأوراق مقحمة . واللّه أعلم .

(٢) انظر : نفس المصدر (١٦٤ / أ) وما بعدها .

ويذكر أقوال أهل العلم في هذه الروايات من حيث ثبوت الرواية .

واستمر في هذه الطريقة ثم انتقل إلىٰ التابعين ومن بعدهم ولم يرتبهم علىٰ عادته ، وانتهىٰ السفر الثاني بترجمة أويس القرني ، ولم يكتمل الجزء التاسع إذ في نهايته (وهذا الجزء التاسع من الأجزاء ولم يكتمل) .

ولم يراع المصنف مادته في قسم التراجم علىٰ نسق معين ؛ من حيث الترتيب في داخل المدن ، إلا أنه يقدم غالبًا الصحابة ثم الفقهاء ، وإن لم يذكر الصحابة بدأ بالمشهورين من الفقهاء وقد يكتفي بهم كما فعل في اليمن ؛ إذا اكتفىٰ ببعض التابعين[1] .

وتختلف طبيعة مادة التراجم ، ويعود ذلك إلىٰ طول الترجمة وقصرها ، وهو في سياقه للتراجم يذكر اسم صاحب الترجمة واسم أبيه ونسبته إلىٰ القبيلة أو البلدة ولا يطيل في ذلك .

ويهتم بكناهم ، ويذكر نموذجًا من مروياتهم ؛ فيسوق حديثًا أو أثرًا أو أكثر ، كما يورد أحيانًا الروايات بإسناد ليس فيه صاحب الترجمة ثم يعقبها بإسناد فيه صاحب الترجمة ، فتكون روايته من المتابعات أو الشواهد ، أو العكس ، مشيرًا في ذلك إلىٰ العلة في أحد الإسنادين ، وغالبًا ما تكون أسئلة يوجهها إلىٰ يحيىٰ بن معين أو تكون وجهت إليه بمحضره ، وقد ينقلها من كتاب علي بن المديني ، أو عن أمثال والده أبي خيثمة وأحمد بن حنبل والحميدي وغيرهم ، ويورد بعض الفوائد الحديثية .

كما يتناول كثيرًا من أخبار صاحب الترجمة وأحواله الدالة علىٰ مكانته العلمية ، أو علىٰ ورعه وتقواه ، أو علىٰ ميوله وشخصيته ولباسه واستعماله

---

(١) انظر : «تاريخ ابن أبي خيثمة» (٤٧ / ب) وما بعدها .

الحناء ، ويورد أقواله المأثورة ، كما يهتم بذكر سني الوفيات، وينقل أقوال أهل العلم في الرجل مما له علاقة بالجرح والتعديل وغالبها عن علي ابن المديني عن يحيى بن سعيد القطان ، وعن يحيى بن معين والإمام أحمد ، وغيرهم[١]، وقد أهمل المصنف جانب الرواية فلم يهتم بذكر شيوخ صاحب الترجمة وتلامذته ، إلا أنه ساق في الكوفة روايات التابعين عن الصحابة .

وقد يكتفي المصنف في بعض التراجم بذكر اسم الراوي واسم أبيه ونقل توثيقه أو تجريحه عن أحد النقاد[٢].

وفي تراجم الصحابة رضوان اللّه عليهم يهتم كثيرًا بذكر اسم الصحابي ووقت إسلامه وهجرته إن كان ممن هاجر ، ويشير إلى شهوده الغزوات ، وإن كان من المؤلفة قلوبهم صرح بذلك[٣]، وقد عقد فصلاً سرد فيه أسماء المؤلفة قلوبهم في قسم المدينة[٤]، كما يشير إلى المناصب التي تولاها من ولاية أو قضاء ، ويورد له رواية عن النبي ﷺ أو خبرًا دالاً على مكانته ، وفضله ، ويذكر سنة وفاته ومكانها غالبًا [٥].



(١) انظر : «تاريخ ابن أبي خيثمة» (ترجمة ابن عيينة ، وابن جريج وغيرهما) .
(٢) انظر الأمثلة على ذلك في : «تاريخ ابن أبي خيثمة» (٣٨/ أ ـ ب) وغيرها .
(٣) انظر الأمثلة على ذلك في : «تاريخ ابن أبي خيثمة» (٢٠ / أ ـ ب) .
(٤) انظر نفس المصدر (٧١ / أ) .
(٥) انظر نفس المصدر (٢٠ / أ ـ ب) ثم راجع ما كتبه د / أكرم العمري في : ـ «بحوث في تاريخ السنة» (١١٥ ـ ١١٩) و«موارد الخطيب في تاريخ بغداد» (١٣٧ ـ ١٤٠) .

المبحث الثالث

موارده ـ في قسم المكيين

لا يمكن تحديد طبيعة معلومات المصنف والموارد التي استقى منها مادته التي أودعها في كتابه ، بدقة من خلال دراسة هذه القطعة أمام كتاب «التاريخ الكبير» الذي وصف بأنه يقع في (٣٠) جزءًا .

ولكنه اعتمد على كبار المحدثين والإخباريين والنسابين، فقد استفاد من مرويات مؤلفين من طبقات أعلى من طبقة شيوخه بأسانيده إليهم ، وأكثرهم من المصنفين في الحديث والرجال والسيرة والأخبار والأنساب وغير ذلك .

وقد عاش ابن أبي خيثمة في القرن الثالث الهجري ، وكانت المصنفات في علم الحديث والرجال والأخبار والأنساب قد ظهرت ، فأفاد عن عدد منها ، رغم أنه لا يصرح بأسماء المصنفات التي يقتبس منها ، بل يكتفي بذكر أسماء مولفيها في أسانيده ، فيمكن الوصول إلى معرفة عدد منها لأنه أسند معظم مروياته .

وتجدر الإشارة إلى أنه أهمل بعض المؤلفات التي صنفها بعض أقرانه، والتي تتناول موضوع كتابه، «كالطبقات الكبرى» ، و«التاريخ الكبير» للبخاري، و«طبقات خليفة» وتاريخه، و«المعرفة والتاريخ» للفسوي ، ولكن هذا الاحتمال لا يمكن الجزم به. وفيما يلي تعريف وجيز بأهم موارد كتابه ـ من خلال دراسة قسم المكيين ـ وقد رتبت المؤلفين تبعًا لسني وفياتهم :

عروة بن الزبير (ت ٩١هـ)

الإمام ، عالم المدينة ، تعلم وتفقه على خالته عائشة ، له أقدم مؤلف في السيرة ، وكان عالمًا بالسيرة ، حافظًا ثبتًا كثير الحديث مأمونًا له كتاب السيرة ، نقل عنه ابن أبي خيثمة (١١) نصًّا معظمها في السيرة ، وبعضها في كتابة الحديث وروايته .

مجاهد بن جبر (ت ١٠٢هـ)

الإمام المقرىء الحافظ ، ألف كتابًا في التفسير ـ وقد طُبعت مروياته في التفسير في مجلد ـ ذكره ابن أبي خيثمة في (٢٨) موضعًا ، بعضها تتناول أخباره ، وبعضها من مروياته ، وقد وردت من طرق مختلفة .

محمد بن مسلم بن شهاب الزهري (ت ١٢٤هـ)

كان إمامًا حافظًا شديد التتبع للآثار ، آية في الحفظ ، يعتبر أول من قام بمحاولة شاملة لجمع الحديث النبوي ، روىٰ عنه ابن أبي خيثمة حوالي (٥٠) نصًّا ، بعضها تتناول أخبارًا وآثارًا له ، وبعضها روايات حديثية يرويها، وقد وردت من طرق مختلفة .

موسىٰ بن عقبة (ت ١٤١هـ)

حافظ ثقة فقيه، إمام في المغازي، أثنىٰ عليه غير واحد ، قال مالك: «عليكم بمغازي موسىٰ بن عقبة فإنه ثقة»[1] ، ويظهر أنه اعتمد كثيرًا على كتاب الزهري ، قال ابن معين : «كتاب موسى بن عقبة عن الزهري من

---

(١) «تهذيب التهذيب» (١٠/٣٦١) .

أصح هذه الكتب»[١] وقد نقل عنه ابن أبي خيثمة (٨) نصوص كلها في السيرة ، وغالبها من كتاب الزهري .

هشام بن عروة (ت ١٤٦هـ)

كان محدثًا فقيهًا ثقة ثبتًا ، وكان أبوه يَحُثُّهُ على كتابة العلم ومعارضته بعد الكتابة[٢]، يروي كثيراً عن والده عروة ، وقد أورد له ابن أبي خيثمة (٩) نصوص ، بعضها في الكتابة والعرض ، وبعضها في السيرة ، من طرق مختلفة ، وجلها عن والده .

عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج (ت ١٥٠هـ)

محدث حافظ فقيـه ، أحد المصنفين الأوائل في الحديث بمكة ، كتب أحاديث كثيرة ، وله كتب عديدة ، وكانت تحتل مكانًا رفيعًا عند المحدثين ، قال يحيى القطان : «كنا نعد كتب ابن جريج كتب الأمانة»[٣] .

ذكر له ابن النديم[٤]:

١ ـ كتاب السنن .　　٢ ـ كتاب التفسير .　　٣ ـ كتاب الحج .

وغير ذلك .

أورد له ابن أبي خيثمة (٣٥) نصًّا ، بعضها في أخباره ، وبعضها مرويات من طرق مختلفة .

---

(١) نفس المصدر (١٠/ ٣٦٢) .

(٢) «أدب الإملاء» (٧٨ ـ ٧٩) .

(٣) «تاريخ بغداد» (١٠/ ٤٠٤) .

(٤) «الفهرست» (ص ٢٨٢) وانظر : «الرسالة المستطرفة» (ص ٢٦) .

سفيان بن عيينة (ت ١٩٨ هـ)

الإمام الحافظ الحجة الناقد ، أحد أئمة الحديث ، اشتهر بالتصنيف في الحديث ، نقل عنه ابن أبي خيثمة (٤٨) نصًّا ، معظمها روايات يرويها عنه تلميذه الحميدي شيخ ابن أبي خيثمة ، وبعضها أخبار وآثار مروية عنه ، وقد أوردها المصنف بطرق مختلفة .

أبو عبيدة معمر بن المثنى (ت ٢٠٩هـ)

اهتم أبو عبيدة بالأخبار إلى جانب اهتمامه باللغة والأنساب ، فصنف كتاب «البصرة» ، و«مقتل عثمان» ، و«تسمية أزواج النبي ﷺ» [١] ـ مطبوع ـ وغير ذلك، وقد أفاد عنه ابن أبي خيثمة من كتابه «تسمية أزواج النبي ﷺ» ، فنقل عنه نصين من طريق الأثرم يتعلقان بزوجاته ﷺ الطاهرات .

عبد الرزاق بن همام الصنعاني (ت ٢١١هـ)

صاحب المصنف في الحديث والآثار ـ مطبوع ـ ثقة حافظ شهير ، أفاد عنه ابن أبي خيثمة (٤) مواضع وكلها أحاديث .

عبد اللّه بن الزبير الحميدي (ت ٢١٩هـ)

حافظ ثقة فقيه ، من أجلِّ أصحاب ابن عيينة ، قال الحاكم : «كان البخاري إذا وجد حديثًا عن الحميدي لا يعدوه إلى غيره » [٢] . له المسند ـ مطبوع ـ وهو من شيوخ ابن أبي خيثمة المباشرين ، روى عنه (٢٨) نصًّا معظمها روايات حديثية .

---

(١) «الفهرست» لابن النديم (ص ٥٨ ـ ٦٠) .

(٢) انظر : «تهذيب التهذيب» (٥/ ٢١٦) .

أبو نعيم الفضل بن دكين (ت ٢١٩هـ)

كان ثقة ثبتًا حافظًا ، صنف التاريخ[1] ـ نقل عنه ابن أبي خيثمة (٨) نصوص ، وهو من شيوخه المباشرين .

محمد بن إسحاق (ت ١٥١هـ)

صاحب المغازي والسير ، كان كثير الحديث والكتب ، «وكان عند إبراهيم بن سعد وحده عن ابن إسحاق نحو (١٧) ألف حديث في الأحكام غير المغازي»[2] ، صدوق مدلس رمي بالتشيع والقدر ، له من الكتب :

١ ـ المغازي . ٢ ـ تاريخ الخلفاء . ٣ ـ كتاب الفتوح ، وغير ذلك[3] نقل عنه ابن أبي خيثمة (٣٢) نصًّا ، معظمها في السيرة النبوية . بأسانيد مختلفة ، مع تصريح المصنف بأن كل ما هو في كتابه هذا عن ابن إسحاق ، فإنما هو من طريق أحمد بن محمد بن أيوب عن إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق[4] ، وقد نقل من هذا الطريق (٢١) نصًّا بينما نقل من طريق الفضل بن غانم عن سلمة بن الفضل عن ابن إسحاق (٨) نصوص ، وعن أحمد بن محمد عن فليح عن ابن إسحاق نصًّا واحدًا .

وعن والده أبي خيثمة عن يعقوب بن إبراهيم عن ابن إسحاق نصين .

---

(١) «الإعلان بالتوبيخ» (٥٠٨) .

(٢) «تذكرة الحفاظ» (١/ ٢٢٩) .

(٣) «الفهرست» (١١١) .

(٤) انظر : «تاريخ ابن أبي خيثمة» (٧٤ / ب) .



يحيى بن معين (ت ٢٣٣هـ)

الإمام الحافظ الجهبذ شيخ الإسلام ، أحد الأعلام ، عني بكتابة الحديث فكتب منه شيئًا كثيرًا ، له «كتاب التاريخ والعلل» ، وهو ممن أكثر ابن أبي خيثمة عنهم من شيوخه المباشرين في الحديث وعلومه ، روى عنه (٩٤) نصًّا معظمها سؤالات وجهها ابن أبي خيثمة نفسه أو وجهت بمحضره إلى ابن معين ، وبعضها روايات حديثية سمعها منه وأكثرها في العلل ، وقد صرح ابن أبي خيثمة بأنه عرض كتابه على ابن معين معللا ذلك بأن كتابه يحتوي على جملة من كلامه[١] .

علي بن عبد اللَّه بن المديني (ت ٢٣٤هـ)

الحافظ المحدث أحد أئمة الجرح والتعديل ، صنف ٢٩ مؤلفًا في الحديث ورجاله ، فُقِد معظمُها منذ فترة مبكرة ، وصل إلينا منها قطعة من كتاب العلل ـ مطبوع ـ وتسمية الأولاد العشرة وغيرهم من الصحابة[٢]، وكان عنده كتابًا عن يحيى بن سعيد القطان أخذ منه ابن أبي خيثمة ونقل عنه مادة ثمينة ، منها (٥٢) نصًّا في هذا القسم ومعظمها في الجرح والتعديل ، وبعضها روايات حديثية ، وقد صرح ابن أبي خيثمة بأنه أخذ هذا الكتاب عن ابن المديني بالبصرة بمحضر يحيى بن معين وأنه لم يسمعه[٣] .

أبو خيثمة زهير بن حرب (٢٣٤هـ)

الحافظ الكبير محدث بغداد ، جمع وصنف ، له المسند ، وكتاب

---

(١) انظر : «تاريخ ابن أبي خيثمة» (ق ٩ / ب) .

(٢) «بحوث في تاريخ السنة» (٦٤) .

(٣) «تابخ الكبير» (ق ٢٤ / ب) .

«العلم» ـ مطبوع ـ سمع منه ابن أبي خيثمة المسند ، وكان يلزمه ويوجهه ، روىٰ عنه (٥٨) نصًّا معظمها أحاديث ، وبعضها في الجرح والتعديل .

مصعب بن عبد اللَّه الزبيري (ت ٢٣٦هـ)

أحد المصنفين البارعين ، كان إخباريًا محدثًا شاعرًا نسابة ، أخذ عنه ابن أبي خيثمة علم النسب ، وروىٰ عنه كتاب «نسب قريش» ـ مطبوع بروايته ـ وله كتاب «النسب الكبير» نقل عنه ابن أبي خيثمة (٤٣) نصًّا معظمها في الأنساب .

أحمد بن محمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ)

قال الذهبي : «شيخ الإسلام وسيد المسلمين في عصره الحافظ الحجة» قال إبراهيم الحربي : «كان اللَّه قد جمع له علم الأولين والآخرين»[(١)] . صاحب المسند ـ مطبوع ـ و«العلل ومعرفة الرجال» ـ مطبوع ـ من شيوخ ابن أبي خيثمة المباشرين الذين أكثر عنهم ، روىٰ عنه (٤٦) نصًّا معظمها روايات حديثية وبعضها في الجرح والتعديل .

الزبير بن بكار (ت ٢٥٦هـ)

إمام حافظ نسابة ، قاضي مكة ، كان عالمًا بالنسب وأخبار المتقدمين ، ذكر له ابن النديم[(٢)] :

١ ـ كتاب أخبار العرب وأيامها .

٢ ـ نسب قريش وأخبارها .

---

(١) «تذكرة الحفاظ» (٢/ ٤٣١) .

(٢) «الفهرست» (١٢٣) .

٣ ـ نوادر أخبار النسب .

٤ ـ كتاب مزاح النبي ﷺ .

٥ ـ كتاب نوادر المدنيين ، وغير ذلك .

وهو من شيوخ ابن أبي خيثمة المباشرين الذين أخذ عنهم علم النسب، نقل عنه ابن أبي خيثمة (٤) نصوص وكلها في الأنساب .

كما نقل ابن أبي خيثمة عن كبار المحدثين من شيوخه ، ومن فوقهم غير هؤلاء أمثال : أبو الوليد الطيالسي ، وعفان بن مسلم ، ومالك بن أنس ، وسعيد بن منصور ، والثوري ، وشعبة وغيرهم وهم كُثُر .

ولي نية في إكمال وتحقيق بقية القطع الموجودة من الكتاب ـ وسأقوم إن شاء اللَّه بإكمال هذه الدراسة .



المبحث الرابع

توثيق نسبة الكتاب إلى المؤلف

ـ أجمع المترجمون للحافظ ابن أبي خيثمة ، والذين كتبوا عن السيرة النبوية ، والتاريخ ، والحديث وعلومه ، وتراجم الرجال ، إضافة إلى أصحاب الفهارس المتقدمة وغيرهم على أن للحافظ ابن أبي خيثمة تأليفًا بعنوان : «التاريخ الكبير» .

إلى جانب هذا الإجماع وجود حق الرواية لكثير من جهابذة هذا الفن من أئمة الحديث في عصر المصنف ، وبعده ، بذكر أسانيدهم ، واعتماد جم غفير من المؤلفين على نصوص كثيرة في مؤلفاتهم معزوة إلى كتاب التاريخ ، والتنويه عليه . كقاسم بن أصبغ ، وأبو القاسم البغوي ، وابن أبي حاتم ، وابن جرير الطبري ، وابن الأعرابي ، وغيرهم من تلامذته .

وأمثال هؤلاء : الحافظ ابن عبد البر، والخطيب، والدارقطني ، والخليلي ، وابن حبان ، والعقيلي ، والمزي ، ومغلطاي ، والذهبي ، وابن القيم ، وابن حجر ، وغيرهم[١] .

وبالمقارنة بين تلك النصوص المنقولة عنه ، وبالأخص مع رواية قاسم بن أصبغ لهذا الكتاب ومن نقل عن طريقه ، نلمس مدى التطابق بينهما ، مما يعطي دليلاً لا شك فيه أن هذا الكتاب هو كتاب التاريخ لابن أبي خيثمة .

---

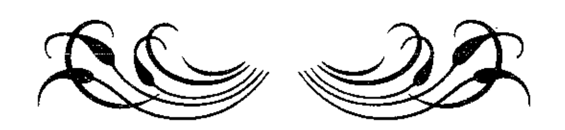
(١) انظر : «الاقتباسات عن المصنف» في (ص ٥٦ ـ ٥٧) .

يضاف إلىٰ ذلك وجود اسم الكتاب والسند إلىٰ ابن أبي خيثمة[١]، بالورقة الأولىٰ بالمخطوطة .

وكذلك طبيعة أسانيد الكتاب حيث فيه الأحاديث والأخبار والحكايات وغيرها ، عن شيوخه بالتحديث ، والسماع والأجوبة عنهم ؛ أمثال والده أبي خيثمة ، ويحيىٰ بن معين ، وعلي بن المديني، والإمام أحمد وغيرهم.

إضافة إلىٰ ما فيه من التصريح باسمه في أَكْثَرَ من موضع عند التنبيه علىٰ الفوائد[٢].

وفي ذلك كله دلائل كبرىٰ وبراهين ساطعة علىٰ صحة نسبة كتاب التاريخ الكبير لابن أبي خيثمة .



(١) مع عدم تمكني قراءة جميع السند .

(٢) انظر : (ص ٢٤ / ب ، ٧٤ / ب ، ٨٨ / أ ، من المخطوطة) .

المبحث الخامس

أجزاء الكتاب ووصف النسخة

عدد أجزاء الكتاب :

١ ـ ذكر ابن خير في فهرسته[١] : «أنه يقع في ثلاثين جزءًا» .

٢ ـ وقال الكتاني : «هو كتاب كبير أحسن فيه ، وأجاد في ثلاثين مجلدًا صغارًا ، واثنا عشر كبارًا . . .» [٢] .

٣ ـ يوجد على القطعة المحفوظة في المحمودية بالمدينة المنورة «الجزء الخمسون من التاريخ الكبير لأبي بكر أحمد بن أبي خيثمة وهو آخره» .

٤ ـ كما يوجد على القطعة الموجودة في القرويين (السفر الثالث من تاريخ أبي بكر أحمد بن أبي خيثمة) .

ويمكن الجمع بين هذه المعلومات الضئيلة المتوفرة لدينا :

ـ فلا اختلاف بين ما نقله ابن خير في فهرسته وبين ما نقله الكتاني ، إذ يمكن اعتماد كلام الكتاني تفسيرًا لما نقله ابن خير .

ـ كما يمكن اعتبار تعدد الأجزاء بتعدد نسخ الكتاب . أي بأن الرواة هم الذين جزءوا الكتاب ، ومما يرجح ذلك ما يوجد على النسخة المحفوظة في المكتبة الكتانة . وهو : (نهاية الجزء الأول من الكوفيين من

---

(١) (٢٠٦) .

(٢) «الرسالة المستطرفة» (٩٧) .

تاريخ ابن أبي خيثمة وأول الجزء الثاني)[١] .

بينما توجد بداية الكوفيين في النسخة المحفوظة في القرويين بفاس وهي تخالف هذه النسخة ، واللَّه أعلم .

وصف القطع الموجودة من الكتاب :

يعتبر جل كتاب التاريخ الكبير لابن أبي خيثمة في حكم المفقود ، فلقد استنفذت جهدي في سبيل الوقوف عليه حيث سألت المختصين بذلك. وبحثت فهارس المخطوطات فلم أعثر إلا على أربع قطع ، واحدة مشرقية ، وثلاث قطع مغربية : ـ

أ ـ فأما المشرقية :

فهي قطعة محفوظة في المكتبة المحمودية برقم (٣٨٦) مكتوب عليها (الجزء الخمسون من كتاب التاريخ) وهو آخره ، تأليف أبي بكر أحمد بن أبي خيثمة زهير بن حرب رحمه اللَّه .

وتقع في : (٢٢) ورقة ، مسطرتها : (٢٥ ـ ١٨) .

ومعدل الأسطر فيها : (٢١) سطراً .

وهي بخط : نسخي جميل جداً ، وواضح ، تمنيت لو كانت القطع الأخرى مثلها أو قريبة منها .

والظاهر أنها كتبت في القرن العاشر وما بعده .

أما عن تملكها : فقد كُتب على الورقة الأولى : ملك محمد سليمان

(١) «تاريخ ابن أبي خيثمة» (ق ١٠ / أ) القطعة المخطوطة برقم (١٨٣٠) مكتبة الجامعة الإسلامية .

ابن الحنفي ، وفيها اسم آخر وهو : محمد إبراهيم الفضيلي .

فلا أدري إن كان هو أيضًا امتلكها أو هو ناسخها .

كما يوجد على الورقة الثانية بعد صفحة العنوان: ما يلي : «وقفت للّه تعالى هذا المجلد في ذي القعدة سنة ١٣٤٩هـ ، والنظر فيه لنفسي ، وللأرشد من ذريتي إن كان لي عقب ، وإلا فالأرشد من ذرية جدي شيخ الإسلام محمد مراد بن الحافظ يعقوب بن محمد الأنصاري ، ينتفع بنظره الخاص والعام .

وكتبه ووقفه : محمد عابد بن الشيخ أحمد علي بن محمد مراد رضي اللّه تعالى عنه ، وعن أسلافه ، ومشايخه رضاء لا سخط بعده . آمين» اهـ . ولا يوجد عليها أي سماع .

ومنها صورة في مكتبة الجامعة برقم (٦٦١٥) فيلم .

وهذه النسخة لم يذكرها سزكين في كتابه[1] .

ب ـ القطع المغربية :

(١) قطعة محفوظة في المكتبة الكتانية ، وصورة منها في الخزانة العامة بالرباط ، برقم (٢٦٧١) وأشار إليها فؤاد سزكين[2] .

ومنها صورة بمكتبة : الجامعة الإسلامية برقم (١٨٣٠) .

ومكتوب على ورقة العنوان «جزء من الكوفيين ، وهو آخر الجزء الثامن ، والجزء التاسع ، من تاريخ أبي بكر أحمد بن أبي خيثمة زهير بن

---

(١) «تاريخ التراث العربي» (١/٢/١٥١) .

(٢) «تاريخ التراث العربي» (١/٢/١٥١) .

حرب وهو الثالث من الشاميين وغيرهم» .

وتقع في (١١) ورقة ذات وجهين .

ومعدل الأسطر فيها (٣٤) سطرًا .

وكتبت بخط أندلسي ، ويظهر أن الرطوبة أثرت عليه بعض الشيء .

وليس عليها اسم الناسخ ، ولا تاريخ النسخ ، إلا أنه يوجد في ورقة العنوان : أحمد بن عبد اللَّه بن عبد الرحيم ، فلا أدري هل هو ناسخها أو مالكها ، مع وجود ختم : محمد عبد الحي الكتاني صاحب المكتبة الكتانية ، كما لا يوجد عليها أي سماع .

(٢) وهي أكبر تلك القطع الموجودة ، والمجلد الثالث من الكتاب، وهي التي قمت بتحقيق ما يتعلق بمكة منها .

وسأتناولها بشيء من التفصيل :

وصف النسخة [١]

ـ اعتمدت في التحقيق على نسخة وحيدة وفريدة لا أخت لها ـ فيما أعلم ـ محفوظة في مكتبة القرويين بفاس ، برقم (٢٤٤) ومنها صورة في الجامعة الإسلامية برقم (٥٠٧٢) فيلم وتقع في (١٩٩) ورقة ذات وجهين ، ومقياسها (٢٥×١٣) ، ومعدل الأسطر فيها (٢٥) سطرًا . وقد كتبت بخط أندلسي عادي ، وغالبًا ما تكون غير منقوطة ، وكثيرًا ما يهمل الناسخ الهمزات بما في ذلك همزة المد .

---

(١) انظر ما كتبه محمد عابد الفاسي في فهرس مخطوطات خزانة القرويين وإن كان غير دقيق .

والأولى منها متلاشية جداً ، مكتوب عليها :

السفر الثالث من تاريخ أبي بكر بن أبي خيثمة زهير بن حرب رحمه اللَّه رواية أبي محمد قاسم بن أصبغ .

ويظهر على النسخة سماع النسخة في عام ٧٥١هـ .

ومكتوب عليها قوبلت بأصل قوبل بكتاب قاسم بن أصبغ قراءة عليه .

أما عن تملك النسخة : فقد ورد في الورقة الأولى اسم مالكها ، إلا أنه غير ظاهر لتلاشي الورقة .

ويبتدئ هذا السفر من الثلث الأخير من الجزء الخامس ، ويتضمن الأولاد والإخوة ، كما يتضمن هذا السفر الجزء السادس والسابع والثامن وجلّ التاسع .

وهناك عيوب تجدر الإشارة إليها وهي : ـ تلاعب الأرضة عليها مما سبب تلاشي الأوراق الأولى وطمس السطر الأول من جلِّ الصفحات ، وتخريم الأوراق مما أدى إلى تقطيع أوراق الكتاب وجعل كل ورقة في سليفون أبيض لحفظها ، مع عدم ترتيب الأوراق وترقيمها مما سبب خللا في ترتيب مادة الكتاب ، فتجد بعض الأوراق من الجزء الخامس من الإخوة في الجزء السادس ، وكان هذا قد سبب لي إشكالاً كبيراً قبل وقوفي على أصل المخطوطة ، حيث صور الكتاب كما هو غير مرتب .

كما كان للتصوير أيضًا دور ، فاهتزاز الصورة أثناء السحب مع تلاشي الأوراق جعل كتابة وجه الورقة يظهر في قفاها أحيانًا ، بينما تسود بعض المعلومات ولا يظهر منها شيء .

ومع هذا فهناك امتيازات تجعل الباحث يعتمد عليها .

ـ من حيث قدم النسخة فقد كتب في الورقة الأخيرة «كان الفراغ من نسخه في السادس عشر من جمادي الأولىٰ سنة عشر وستمائة للهجرة» .

ـ إضافة إلىٰ أنها نسخة مقابلة بكتاب قاسم بن أصبغ تلميذ المصنف وراوي الكتاب عنه ، علاوة علىٰ ذلك نجد الناسخ يستخدم علامة الدائرة المنقوطة في نهاية كل نص ، كما استعمل علامة الخرجة في إثبات السقطات والتعليقات في الهامشين الأيمن والأيسر ، ولكن أكثر ما في الهامشين لا يظهر ، كما نجد الناسخ يستعمل الضرب علىٰ المكرر من العبارات والكلمات والإشارة إليها في الهامشين .

ـ كما نجده يكتب العناوين وكثيراً من التراجم بخط كبير ، والإشارة إلىٰ نهاية كل جزء ، مما يجعل الباحث علىٰ معرفة بأجزاء الكتاب والوقوف علىٰ التراجم إن كانت في الأقسام الموجودة .

كما تمتاز النسخة بقلة الأخطاء النحوية واللغوية والإملائية . إلا أن الناسخ أهمل كثيراً الصلاة علىٰ المصطفىٰ ﷺ .

هذا وبعد أن لم تتوفر عندي غير هذه النسخة فقد اعتمدت في النسخ والمقابلة علىٰ النصوص المقتبسة من هذا الكتاب في المؤلفات اللاحقة ، فالكتاب مصدر وأصل لكل من أتىٰ بعده كما سبقت الإشارة إلىٰ ذلك في الاقتباسات، كذلك قابلت ما نقله المصنف من المتقدمين عنه . فكانت تلك محاولة مني لإيجاد نسخة ثانية وقد استنفدت جهدي . والله ولي التوفيق .



المبحث السادس

منهجي في التحقيق

إن الهدف من التحقيق هو إخراج النص بصورة صحيحة كما وضعه مصنفه ، لذا فقد استنفدت جهدي ما استطعت إلى ذلك سبيلا دون إثقاله بحواش كثيرة قد لا تفيد إلا التكرار ، لذا فقد رسمت لنفسي في تحقيق هذا الكتاب منهجًا أسير عليه فيه وهو كالتالي :

أولاً : النسخ : قمت بنسخ الكتاب ثم قارنت ما نسخته بأصل المخطوطة بعد وقوفي على الأصل[١] .

ثانيًا : المقارنة : كما قارنت نصوص الكتاب بما ورد من نقول عنه في الكتب الناقلة عنه ، وبمقارنة ما نقله المصنف عن المتقدمين منه[٢]، وكذلك قارنت النصوص التي وردت في مواضع أخرى من الكتاب بما ورد في هذا القسم .

مع إثبات مواضع هذه النقول والاختلافات في الحواشي والإشارة إليها .

ثالثًا : الفراغات : فبما أن النسخة فريدة ، والخروم والسقط فيها كثير ،

(١) لقد قمت برحلة علمية إلى (فاس) ووقفت على أصل المخطوطة وقابلتها بالصورة التي كانت عندي وذلك بعد نسخ الكتاب .

(٢) مما اقتضى مني جرد مجموعة ضخمة من كتب الحديث والتاريخ والرجال لجمع هذه الاقتباسات وهو عمل شاق لا يعرفه ولا يُقَدِر قَدْرَه إلا من كابده .

فقد قمت بملء هذه الفراغات ومواضع السقط بما يسر اللَّه لي ووفقني بالوقوف عليه في الكتب الأخرى ، وحصرت ما أثبته بين قوسين ( ) في الأصل ، مع الإشارة إليه في الحاشية ، إن كان من كتاب لمؤلفه حق الرواية لكتاب ابن أبي خيثمة أمثال ابن عبد البر والخطيب وغيرهما ، أو رواه المصنف عن أمثال الحميدي ، أو وجدته في موضع آخر من كتابه . وإلا أترك مكان البياض وأكتب العبارة من المصادر الأخرىٰ المخرجة للنص في الحاشية ، مشيرًا إلىٰ ذلك .

رابعًا : ترتيب مادة الكتاب : سبَّبَ لعب الأرضة وأَكْلِها لأصل الكتاب إدخال أوراق الكتاب في سيليفون أبيض لحفظه بدون ترتيب أو ترقيم ، مما أدىٰ إلىٰ حدوث خلل واضطراب في ترتيب مادة الكتاب حيث صور الكتاب بدون ترتيب مما سبب لي إشكالاً عند نسخي لمادة الكتاب ، وقبل وقوفي علىٰ الأصل ، وجعلني في تردد عن الكتاب ، ولكن بعد وقوفي علىٰ الأصل تبين لي ذلك وقمت باستقراء المخطوطة أكثر من مرة لترتيب مادتها ثانية ما استطعت فكان مما وجدته :

ـ إقحام ورقتين من الجزء الخامس في الجزء السادس[1] .

ـ كما وقفت علىٰ بعض الأوراق التي وضعت في غير أماكنها ، فنقلتها إلىٰ أماكنها ، وذلك بأن أجد بداية النص في نهاية ورقة ، ونهايته في بداية ورقة أخرىٰ غير المتصلة بها ، بينما تكون المتصلة لا صلة لها بالتي

---

(١) انظر (ق ٢٠ / ب ٢١ / أ) من المخطوطة ، من الإخوة في الجزء الخامس أقحمتا في الجزء السادس .

قبلها[١] . ولا أظن أن ذلك تصرف في مادة الكتاب .

خامسًا : الترقيم : رقمت الأحاديث والآثار والحكايات التي يوردها المصنف بترقيم تسلسلي ، كما رقمت التراجم الواردة في الكتاب بترقيم مختلف عن ترقيم الأحاديث والآثار .

سادسًا : الآيات القرآنية : حصرت الآيات القرآنية بين قوسين وعزوتها إلى أماكنها من المصحف العثماني ، وذلك بذكر اسم السورة ورقم الآية .

سابعًا : الأحاديث النبوية : أورد المصنف عددًا كبيرًا من الأحاديث والآثار ، وقد حاولت قدر الإمكان الاستقصاء في تخريج تلك الأحاديث ، فقمت بتخريجها من الكتب الستة وغيرها من المصنفات الحديثية ، ومن كتب التفسير ، والتراجم والتواريخ المحلية وغيرها . واجتهدت في ترتيبها حسب القوة ما استطعت عند التخريج ، فأقدم الكتب الستة ثم «الموطأ» ، فمسند أحمد وسنن الدارمي ، ثم صحيح ابن خزيمة وصحيح ابن حبان والحاكم ، ثم «المنتقى» لابن الجارود . ثم المسانيد ، ثم سنن سعيد بن منصور ، وسنن الدارقطني ثم المصنفات ثم المعاجم ، ثم كتب الطحاوي ، ثم كتب البيهقي ، ثم «شرح السنة» للبغوي ، ثم كتب التفسير بالمأثور ، ثم كتب التواريح المحلية وغيرها .

وتجدر الإشارة هنا إلى أن المُخرِّج إذا لم يشترط على نفسه كتبًا معينة في التخريج ، فإن تخريجه لا يكون على نسق معين فقد ينشط تارة ويقتصر تارة أخرى .

---

(١) انظر على سبيل المثال (ق ٢١ ب) من المخطوطة تكملة لورقة (٢٨ / أ) ، وورقة (٢٨/ب) تكملة لورقة (٣٩ / ب) من المخطوطة .

وقد تتبعت الشواهد والمتابعات للحديث ، وذلك لمعرفة الوقوف على أصل الحديث وماله من طرق ، ولكن تكون في مسودتي فلا أجعلها في الرسالة مخافة إثقال الحاشية بذلك ، مع أنه أخذ مني وقتًا كثيرًا وجهدًا كبيرًا .

وقد أذكر بعض الأحيان المتابعات ولكن الشواهد لا أذكرها إلا إذا دعت الضرورة إلى ذكرها .

أما الحكم على الأحاديث : فإني لا أحكم على مجموع طرق الحديث ، وإنما اقتصر في الحكم على إسناد المصنف ، وذلك من خلال قول الحافظ ابن حجر على رجال الإسناد إن كان من رجال التقريب وإلا على أقوال أئمة النقد .

وذلك بقولي في نهاية التخريج ، ورجال الإسناد ، أو رجال إسناد المصنف ثقات إلا فلان فأذكر فيه الطعن الذي قيل فيه .

ثامنًا : الآثار والحكايات : كذلك أورد المصنف في أثناء التراجم آثارًا وحكايات كثيرة ، وقد حاولت الوقوف عليها وتخريجها ما استطعت ، ولكن لم أقف على كثير منها ، ويعود ذلك إلى مكانة الكتاب ؛ فقد قال مصنفه : «فيه ستون ألف حديث ، عشرة آلاف منها مسندة إلى النبي ﷺ وبقيتها مراسيل وحكايات»[1] ؛ وإلى قدمه ، فهو في القرون الثلاثة الأولى . ثم إن صعوبة الوقوف على الآثار والحكايات لشيء متعارف عليه .

هذا وقد أشرت إلى كثير مما لم أقف عليه بقولي : «لم أقف عليه» كما سكت عن البعض الآخر .

---

(١) انظر : «معجم أصحاب أبي علي الصدفي» (ص ٤١) .

تاسعًا : التراجم : تنقسم التراجم الواردة في الكتاب إلىٰ قسمين :

أ - تراجم وردت في الأسانيد والنصوص .

ب - وتراجم في أصل الكتاب ممن يترجم لهم المصنف .

* فمن ترجم لهم المصنف في الكتاب ، أشير إلىٰ أماكن تراجمهم من بعض المصادر «كالطبقات الكبرىٰ» لابن سعد ، و«الجرح والتعديل» ، و«العقد الثمين» ، وغير ذلك .

* أما الأعلام الواردة في أسانيد الكتاب ونصوصه ، فاعتمدت في تراجمهم علىٰ «التقريب» ، و«تهذيب التهذيب» ، فمن حكم الحافظ ابن حجر عليه بالتوثيق والتضعيف ، اكتفيت فيه بقوله ، وذلك بعد مراجعتي «تهذيب التهذيب» ، وما حكم عليه بأنه صدوق ، أو صدوق سيء الحفظ أو لا بأس به ، أو ليس به بأس، أو صدوق يهم ، أو له أوهام ، أو غير ذلك ، وكذا من قال فيه مقبول ، وغيره - فإني أقوم بدراسة أقوال أهل النقد فيه ، فإن ترجح لي قول الحافظ اكتفيت به ، وإلا أنقل أقوال أهل العلم فيه ، ثم أختمها بقول الحافظ فيه . وإن لم يكن العَلَمُ من رجال التقريب: فأترجم له بترجمة موجزة من كتب التراجم الأخرىٰ .

وأما الصحابة : فأترجم لهم كذلك بترجمة موجزة معتمدًا في ذلك علىٰ «الاستيعاب» و«الإصابة» ، وغيرهما من كتب تراجم الصحابة .

علمًا بأني لا أترجم للعلم إلا عند وروده للمرة الأولىٰ غالبًا ، وقد جعلتها بين قوسين في فهرس الأعلام لتسهيل الرجوع لِمَوْضِعِ التَرْجَمَةِ .

عاشرًا : الأماكن والبقاع : كما قمت بتحديد الأماكن والبقاع حسب المستطاع .

الحادي عشر : المفردات اللغوية : كذلك شرحت المفردات اللغوية الصعبة معتمدًا في ذلك على «النهاية» لابن الأثير ، و«القاموس المحيط» وغيرهما .

ـ استعمل الناسخ صيغ التحمل بطريقة الاختصار ، فصغتها تامة : مثل حدثنا (ثنا) في بداية الحديث أو الأثر ، مثل (ص ٣٠٤) .

ـ كما صليت على الحبيب المصطفى ﷺ في الأماكن التي أهمل الناسخ فيها الصلاة عليه دون الإشارة إلى ذلك .

هذا وقد بذلت قصارى جهدي في التحقيق والتوثيق ، فما كان فيه من صواب فمن اللَّه وأحمد اللَّه على ذلك ، وما كان فيه من خطأ فأتوب فيه إلى اللَّه وأستغفره .

وأخيرًا أسأل اللَّه العلي القدير أن يوفقني لإخراج هذا الكتاب بالصورة المرضية إنه سميع مجيب .



شرح الرموز والمصطلحات

- استعملت في نهاية تراجم الرواة ، الرموز التي استعملها الحافظ ابن حجر في «التقريب» إن كان من رجال «التقريب» ، والرموز التي استعملها في «تعجيل المنفعة» إن كان المترجم من رجال «التعجيل» .

- كما استعملت حرف (ت) قبل ذكر سنة وفاة الراوي اختصاراً لقولهم: (توفي) .

وحرف « ط » مضافًا إليه رقمًا لبيان مرتبة المدلِّس إن كان من المدلِّسين، اختصاراً لقولنا مثلاً : من المرتبة الثانية ، أو من الطبقة الثانية ، من المدلسين .

- أكتفي غالبًا بذكر اسم صاحب الكتاب ، عن اسم الكتاب لشهرة نسبته إليه ، وكذا العكس . فمثلاً عندما أقول : أخرجه البخاري[1]، ومسلم، وابن خزيمة ، وابن حبان ففي صحاحهم .

وأبو داود والنسائي وابن ماجه والبيهقي ففي سننهم .

وكذا أصحاب المسانيد ، والمعاجم وغير ذلك .

وغالبًا ما أصرح باسم الكتاب وأُبْهم المؤلف لشهرته به .

---

(١) استعملت في تخريج الأحاديث من متن « صحيح البخاري » ، طبعة دار الطباعة المنيرية ، إلا بعض الأحاديث اضطررت فيها أن استعمل المتن الذي مع الفتح ، وقد أشرت إلى الأماكن التي استعملت فيها الفتح .

ـ وكثيراً ما أختصر أسماء المراجع ، مثل قولي : انظر «الجرح والتعديل» ، «اللسان» ، «الميزان» ، «التقريب» ، «السير» ، «البخاري في الكبير» أو في «الصغير» ، و«الطبراني في الكبير» ، أو «الأوسط» ، أو «الصغير» وأمثال ذلك ، إذ ذكرت أسماءها في فهرس المصادر والمراجع .




القســـم الثانـــي
في
تحقيــق النـــص

أخبار المكيين

١ ـ حدثنا الفضل بن غانم[١] ، قال : نا سلمة بن الفضل[٢] قال : قال ابن إسحاق[٣] : وحُدِّثْنَا أن قريشًا وجدت في الركن كتابًا بالسِّرْيَانِيَّةِ ، فلم يدروا ما هو حتىٰ قرأه لهم رجل من اليهود ، وإذا فيه : «أنا اللَّه ذو بكة خَلقتُها يوم خَلَقتُ السمواتِ والأرضَ ، وصورتُ الشمس والقمر ، وحففتها بسبعة أملاكٍ حنفاءَ ، لا يزول حتىٰ يزول أخشبَاها[٤]، مبارك لأهلها

(١) الفضل بن غانم ، البغدادي ، كان قاضيًا بالرَّي ، روىٰ عن سلمة الأبرش وغيره ، وعنه ابن أبي خيثمة وغيره ، قال عنه يحيىٰ : ليس بشيء وقال أحمد : من يقبل عن ذلك حديثًا ؟ ! قال أبو محمد ـ ابن أبي حاتم ـ : يعني من يكتب عنه . وضعفه الخطيب (ت ٢٣٦هـ) .
«الجرح والتعديل» (٧/ ٦٦) «تاريخ بغداد» (١٢/ ٣٥٧) «سير أعلام النبلاء» (١١/ ٢٠٣).

(٢) سلمة بن الفضل الأبرش ، مولىٰ الأنصار قاضي الرَّي ، صدوق كثير الخطأ ، قال عنه ابن معين : كتبنا عنه وليس في المغازي أتمُّ من كتابه ، من التاسعة ت بعد ١٩٠ ، وقد جاوز المائة / د ت فق .
«تهذيب التهذيب» (٤/ ١٥٣) «التقريب» (٢٤٨) .

(٣) محمد بن إسحاق بن يسار ، أبو بكر المطلبي ، مولاهم المدني ، نزيل العراق ، إمام المغازي صدوق يدلس ط ٣ ، رمي بالتشيع والقدر ، من صغار الخامسة (ت ١٥٠ ، ويقال بعدها / خت م ٤) .
«تهذيب التهذيب» (٩/ ٣٨) «التقريب» (٤٦٧) «طبقات المدلسين» (ص ٥١) .

(٤) أخشباها : قال ابن هشام : جبلاها . «السيرة النبوية» لابن هشام (١٩٦١) «النهاية» (٢/ ٣٢) .

في الماء واللبن»[١].

٢ ـ قال ابن إسحاق : وحُدِّثْتُ أنهم وجدوا في المقام كتابًا فيه : «مكة الحرام يأتيها رزقها من ثلاثة سبل لا يحلها أول من أهلها»[٢].

٣ ـ **حدثنا** موسى بن إسماعيل[٣]، قال : نا حماد بن سلمة[٤]، قال : نا محمد بن عمرو[٥]، عن أبي سلمة[٦]، . . . .

(١) انظر : «السيرة النبوية» لابن إسحاق (٨٦) و«السيرة النبوية» لابن هشام (١/ ١٩٦) «دلائل النبوة» للبيهقي (٢/ ٦١) و«التمهيد» لابن عبد البر (١٠/ ٤٤) و«الاكتفاء» لأبي الربيع الكلاعي (١/ ٢٠٨) و«البداية والنهاية» (٢/ ٣٠٢) و«إتحاف الورى بأخبار أم القرى» لابن فهد (١/ ١٥٥) و«سبل الهدى والرشاد» (٢/ ٢٣١) كلهم بدون إسناد إلى ابن إسحاق بمثل رواية ابن أبي خيثمة .
وأخرجها البخاري في «التاريخ الكبير» (٨/ ١٥٠) عن عامر بن عبد اللَّه أن عبد اللَّه بن الزبير لما اختصر القواعد وجد فيه حجرًا فيه . . . . فذكره بنحوه .

(٢) انظر : «السيرة النبوية» لابن إسحاق (٨٦) و«السيرة النبوية» لابن هشام (١/ ١٩٦) و«التمهيد» لابن عبد البر (١٠/ ٤٤) و«الاكتفاء» لأبي الربيع الكلاعي (١/ ٢٠٨) و«البداية والنهاية» لابن كثير (٢/ ٣٠٢) كلهم عن ابن إسحاق بدون إسناد .

(٣) موسى بن إسماعيل المنقري، أبو سلمة التبوذكي، مشهور بكنيته وباسمه، ثقة ثبت من صغار التاسعة ، ولا التفات إلى قول ابن خراش فيه : تكلم الناس فيه (ت ٢٢٣/ع).
«تهذيب التهذيب» (١٠/ ٣٣٣) «التقريب» (٥٤٩) .

(٤) حماد بن سلمة بن دينار البصري ، أبو سلمة ، ثقة عابد أثبت الناس في ثابت تغير بآخره من كبار الثامنة (ت ١٦٧ / خت م ٤) .
«تهذيب التهذيب» (٣/ ١١) «التقريب» (١٧٨) .

(٥) محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدني ، صدوق له أوهام ، من السادسة (ت ١٤٥/ع) .
«تهذيب التهذيب (٩/ ٣٧٥) «التقريب» (٤٩٩) .

(٦) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني ، قيل اسمه: عبد اللَّه ، وقيل: =

عن أبي هريرة[١] : أن رسول اللَّه ﷺ قال يعني مكة : «**لم تحل لأحد قبلي ، ولا تحل لأحد بعدي وإنما أحلت لي ساعة من نهار ، ولا يُعضدُ شَجَرُها [٢] ولا يحتش حشيشها [٣]، ولا يصاد صيدها ولا تلتقط لقطتها [٤]**» [٥].

= إسماعيل، ثقة مكثر، من الثالثة (ت ٩٤ أو ١٠٤) وكان مولده سنة بضع وعشرين/ع.
«تهذيب التهذيب» (١٢/ ١١٥) «التقريب» (٦٤٥) .

(١) أبو هريرة : عبد الرحمن بن صخر الدوسي ، الصحابي الجليل ، اختلف في اسمه كثيراً ، وهذا مذهب الأكثر ، أسلم سنة ٧ من الهجرة ، أكثر الصحابة رواية عن النبي ﷺ ، ت ٧ وقيل ٨ وقيل ٥٩ ، وهو ابن ٧٨ سنة / ع .
«الاستيعاب» (٤/ ٣٠٠) «الإصابة في تمييز الصحابة» (٤/ ٣٠٠) .

(٢) ولا يعضد شجرها : أي لا يقطع ، يقال : عَضَدتُ الشَجَرَ أعضده عضداً . «النهاية» (٣/ ٢٥١) .

(٣) ولا يحتش حشيشها : أي لا يؤخذ الحشيش منها ، وهو اليابس من الكلأ . «النهاية» (١/ ٣٩٠) «القاموس المحيط» (٧٦١) .

(٤) و« لا تلتقط لقطتها » اللقطة : بضم اللام وفتح القاف اسم المال الملقوط ، أي الموجود .
والالتقاط : أن يُعثَر على شيء من غير قصد وطلب .
وقيل : هي اسم الملتقط ، كالضحكة والهمزة ، فأما الملقوط فهو بسكون القاف ، والأول أفصح . «النهاية» (٤/ ٢٦٤) .

(٥) أخرجه ـ البزار في مسنده «كشف الأستار» (٢/ ٤١) وأبو يعلى في مسنده (١٠/ ٣٦٢) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣/ ٣٢٨) كلهم من طرق عن محمد بن عمرو عنه به بنحوه ـ وألفاظهم أتم وأطول .
وأخرجه : البخاري في صحيحه ـ كتاب العلم ـ باب كتابة العلم (١/ ٦٤) واللقطة ـ باب كيف تعرف لقطة أهل مكة (٣/ ٢٥٢) والديات ـ باب من قتل له قتيل فهو بخير النظرين (٩/ ٨) ومسلم في صحيحه ـ كتاب الحج ـ باب تحريم مكة وصيدها (٢/ ٩٨٨ ـ ٩٨٩) وأبو داود في سننه ـ كتاب الحج ـ باب تحريم مكة (٢/ ٥١٨) والترمذي في جامعة كتاب الديات ـ باب ما جاء في حكم ولي القتيل في القصاص (٤/ ٢١) وقال:=

٤ ـ **حدثنا** موسى بن إسماعيل ، قال : نا حماد بن سلمة ، قال : نا محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة أن رسول اللَّه ﷺ قال يعني مكة : «**لم تحل لأحد قبلي ، ولا تحل لأحد بعدي وإنما أحلت ساعة من نهار، لا يعضد شجرها ، ويحتش حشيشها ، ولا يصاد صيدها ، ولا يحل لأحد لقطتها إلا لمُنْشِد**»[١] .

٥ ـ **حدثنا** سنيد[٢] ، قال : نا وكيع[٣] ، عن سفيان[٤] ، عن الأسود بن

= حسن صحيح . والنسائي في سننه كتاب «القسامة» ـ باب هل يؤخذ من قاتل العمد الدية (٨/ ٣٨) وأحمد في «المسند» (٢/ ٢٣٨) والدارمي في «سننه» (٢/ ١٧٩) وابن حبان في صحيحه ـ «الإحسان» (٩/ ٢٨) وابن الجارود في «المنتقى» (١٨١) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٤/ ٤٩٥) . والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ١٧٧ ، ١٩٥) وفي «دلائل النبوة» (٥/ ٨٤) والفاكهي في «أخبار مكة» (٢/ ٢٤٦) ـ كلهم من طرق عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة به بنحوه مطولاً . وقد صرح يحيى بن أبي كثير في بعض روايات البخاري وغيره بالتحديث . وإسناد المصنف رجاله ثقات إلا محمد بن عمرو صدوق له أوهام ، وقد تابعه يحيى بن أبي كثير .

(١) كُتِب بالأصل «كذا وقع هذا الحديث بالإسناد الذي في داخل الكتاب ، ويخالف في بعض اللفظ» والظاهر أن هذا الكلام من الناسخ ـ واللَّه أعلم ـ وقد تقدم تخريج الحديث في حديث رقم (٣) .

(٢) سنيد بن داود المصيصي ، المحتسب واسمه حسين ، وسنيد لقب ، أبو علي ضعيف مع إمامته ومعرفته ، لكنه كان يلقن الحجاج بن محمد شيخه من العاشرة ت ٢٢٦/ ق. «تهذيب التهذيب» (٤/ ٢٢٤) «التقريب» (٢٥٧) .

(٣) وكيع بن الجراح بن مليح الرُّؤَاسي ، أبو سفيان الكوفي ، ثقة ، حافظ عابد من كبار التاسعة ت في آخر ١٩٦ وله ٧٠ سنة / ع .
«تهذيب التهذيب» (١١/ ١٢٣) «التقريب» (٥٨١) .

(٤) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد اللَّه الكوفي، ثقة حافظ فقيه عابد إمام =

قيس[١]، عن أخيه[٢]، عن ابن الزبير[٣]، قال : «إنما سميت بكَّة ، لأنهم يأتونها من كل جانب حُجَّاجًا»[٤].

٦ ـ حدثنا موسى بن إسماعيل، قال: نا حماد بن سلمة، عن أيوب[٥]،

= حجة، من رؤوس الطبقة السابعة وربما كان يدلس ط٢ ، ت١٦١ وله ٦٤ سنة / ع .
«تهذيب التهذيب» (٤/ ١١١) «التقريب» (٢٤٤) «طبقات المدلسين» (ص ٣٢) .

(١) الأسود بن قيس العبدي، ويقال العجلي الكوفي، يكنىٰ أبا قيس ، ثقة من الرابعة/ع.
«تهذيب التهذيب» (١/ ٣٤١) «التقريب» (١١١) .

(٢) كذا في الأصل (عن أخيه) ، والظاهر أنه تصحيف ، والصواب عن أبيه كما هو عند ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/ ٢٧٢) ، وقد أشار الشيخ أحمد محمد شاكر في حاشية «تفسير ابن جرير» إلىٰ ذلك (٧/ ٢٤) . والمعروف أن الأسود بن قيس له رواية عن أبيه لا عن أخيه ـ واللَّه أعلم .
وأبوه : قيس العبدي الكوفي والد الأسود بن قيس ، روىٰ عن علي في الإمارة وعنه ابنه الأسود مقبول من الثانية ، وقد نقل الحافظ في «التهذيب» توثيق النسائي وابن حبان له / عس .
«تهذيب التهذيب» (٨/ ٤٠٧) «التقريب» (٤٥٨) .

(٣) هو عبد اللَّه بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي ، أبو بكر أو أبو خبيب بالمعجمة ، مصغرًا كان أول مولود في الإسلام بالمدينة من المهاجرين ، وولي الخلافة تسع سنين إلىٰ أن قتل في ذي الحجة سنة ٧٣/ع .
«الاستيعاب» (٢/ ٢٩١ ـ ٢٩٨) «الإصابة» (٢/ ٣٠١) .

(٤) هذا الأثر أخرجه : ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/ ٢٧٢) ، وابن جرير الطبري في «تفسيره» (٧/ ٢٤) كلاهما من طريق وكيع بنحوه ، وعزاه ابن جرير إلىٰ ابن المنذر وأبي الشيخ .
وفي إسناد المصنف سنيد بن داود ، ضعيف ، وقيس العبدي مقبول .

(٥) أيوب بن أبي تميمة كيسان السختياني ، أبو بكر البصري ، ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء العباد ، من الخامس ت ١٣١ ، وله ٦٥ سنة / ع . =

عن مجاهد[١] أن رسول اللَّه ﷺ قال : «**مكة** ------------------
--»[٢] .

٧ـ (**حدثنا** قتيبة بن سعيد[٣] ، نا بكر) [٤] بن مضر[٥] ، عن ابن الهاد[٦] ، عن أبي بكر بن محمد[٧] ، عن عبد اللَّه بن عمرو (بن . . . .

= «التقريب» (١١٧) «تهذيب التهذيب» (١/ ٣٩٧) .

(١) مجاهد بن جَبْر ، أبو الحجاج ، المخزومي مولاهم ، المكي ، ثقة إمام في التفسير وفي العلم ، من الثالثة ت ١٠١ أو ٢ ، أو ٣ أو ٤ وله ٨٣ سنة / ع .
«التقريب» (٥٢٠) «تهذيب التهذيب» (١٠/ ٤٢) .

(٢) بياض في الأصل ولم أقف عليه وهو مرسل .

(٣) ابن جميل ، بفتح الجيم ، ابن طريف الثقفي ، أبو رجاء البغلاني ، بفتح الموحدة وسكون المعجمة ، يقال : اسمه يحيى ، وقيل : علي ، ثقة ثبت ، من العاشرة ، ت ٢٤٠ عن ٩٠ سنة / ع .
«التقريب» (٤٥٤) «تهذيب التهذيب» (٨/ ٣٨٥) .

(٤) ما بين القوسين بياض في الأصل ، وأثبته من تاريخ ابن أبي خيثمة نفسه (ق٥٩/ب) وكذا في «التمهيد» (٢٠/ ١٧٦) .

(٥) ابن محمد بن حكيم ، أبو محمد أو أبو عبد الملك ، ثقة ثبت ، من الثامنة مات سنة ثلاث أو أربع وسبعين ومائة / خ م د ت س .
«التقريب» (١٢٧) «تهذيب الكمال» (٤/ ٢٢٧) .

(٦) يزيد بن عبد اللَّه بن أسامة بن الهاد الليثي ، أبو عبد اللَّه المدني ، ثقة مكثر ، من الخامسة ت ١٣٩ / ع .
«التقريب» (٦٠٢) «تهذيب التهذيب» (١١/ ٣٣٩) .

(٧) ابن عمرو بن حزم الأنصاري ، النجاري المدني القاضي ، اسمه كنيته ، ثقة عابد ، من الخامسة ت ٢٠ أو قبل ذلك .
«التقريب (٦٢٤) «تهذيب التهذيب» (١٢/ ٣٨) .

عثمان[١]، عن رافع بن خديج[٢])[٣] قال: قال رسول اللّه ﷺ: «**إن إبراهيم حرم مكة**»[٤].

٨ ـ **حدثنا** موسى بن إسماعيل ، قال: نا حماد بن سلمة، عن ثابت[٥]

---

(١) الأموي ، يلقب بالمُطَرَّف ، ثقة شريف ، من الثالثة ت ٩٦ بمصر / م د ت س .
«التقريب» (٣١٥) «تهذيب التهذيب» (١٥/ ٣٦٣) .

(٢) ابن رافع بن عدي الحارثي الأوسي الأنصاري ، أول مشاهده أحد ، ثم الخندق ، مات سنة ثلاث أو أربع وسبعين ، وقيل : قبل ذلك / ع .
«الاستيعاب» (١/ ٤٨٣) «الإصابة» (١/ ٤٨٣) .

(٣) ما بين المعكوفتين بياض في الأصل، وأثبتُّه من تاريخ ابن أبي خيثمة نفسه (ق٥٩/أ) وكذا في «التمهيد» لابن عبد البر (٢٠/ ١٧٦) .

(٤) أخرجه : مسلم في «صحيحه» ـ كتاب الحج ـ باب تحريم مكة (٢/ ٩٩١) وأحمد في «المسند» (٤/ ١٤١) والطبراني في «الكبير» (٤/ ٢٥٧ ، ٢٥٩) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ١٩٢) والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٥/ ١٩٧) وابن جرير الطبري في «تفسيره» (٣/ ٤٩) وابن النجار في «الدُّرة الثمينة في أخبار المدينة» (٣٦ ـ ٣٧) كلهم من طرق عن يزيد بن الهاد به بلفظ أطول . وهو عند المصنف في أخبار المدينة (ق ٥٩/ أ) ومن طريقه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٠/ ١٧٦) . ورجال الإسناد ثقات .

وأخرجه : عبد الرزاق في «المصنف» (٩/ ٢٦١) والجندي في «فضائل المدينة» (رقم ٦١) كلاهما من طريق ابن جريج قال : أخبرني عبد اللّه بن أبي بكر أن رافع بن خديج قال وهو يخطب بالمدينة : «إن النبي ﷺ حرم ما بين لابتي المدينة» . وفيه انقطاع بين عبد اللّه بن أبي بكر بن حزم وبين رافع بن خديج ، إذ كانت وفاة رافع في خلافة معاوية علي الراجح بينما كانت وفاة أبي بكر بن حزم في سنة ١٣٥هـ وهو ابن (٧٠) سنة . واللّه أعلم .

(٥) ثابت بن أسلم البناني ، أبو محمد البصري ، ثقة عابد ، من الرابعة مات بضع وعشرين ومائة / ع .
=

وحميد[١] . عن الحسن[٢] ، عن قيس بن عباد[٣] ، وجارية بن قدامة[٤] ، قال لهما علي بن أبي طالب[٥] : ما عهد إليَّ رسول اللَّه ﷺ إلا كتاب في قراب سيفي ، فأخرج الكتاب فإذا فيه : « **إنه لم يكن نَبِيٌّ إلا وله حَرَمٌ** »[٦] .

= «التقريب» (١٣٢) «تهذيب التهذيب» (٢/٢) .

(١) حميد بن أبي حميد الطويل أبو عبيدة البصري ، اختلف في اسمه ، ثقة مدلس ط ٣ من الثالثة ت ١٠٣ وقيل ٤ وله ٧٥ / ع .
«التقريب» (٨١) «تهذيب التهذيب» (٣٨/٣) «طبقات المدلسين» (ص ٣٨) .

(٢) الحسن بن أبي الحسن البصري ، واسم أبيه يسار ، الأنصاري مولاهم ، ثقة فقيه فاضل مشهور ، وكان يرسل كثيرًا ويدلس (ط٢) ، وهو رأس أهل الطبقة الثالثة . مات وقد قارب التسعين / ع .
«التقريب» (١٦٠) «تهذيب التهذيب» (٢٦٣/٢) «طبقات المدلسين» (٢٩) .

(٣) قيس بن عباد ، الضُّبَعي ، أبو عبد اللَّه البصري ، ثقة من الثانية ، مخضرم مات بعد الثمانين ووهم من عَدَّه من الصحابة / خ م د س ق .
«التقريب» (٤٥٧) «تهذيب التهذيب» (٨/ ٤٠٠) .

(٤) جارية بن قدامة التميمي ، السعدي، صحابي على الصحيح مات في ولاية يزيد / عس.
«الاستيعاب» (١/ ٢٤٧) «الإصابة» (١/ ٢١٩) .

(٥) علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد المناف ، الهاشمي ، ابن عم رسول اللَّه ﷺ ، وزوج ابنته ، من السابقين الأولين ، ورَجَّحَ جمع أنه أول من أسلم، وهو أحد العشرة ، مات سنة أربعين / ع .
«التقريب» (٤٠٢) «الإصابة» (٤/ ٢٦٩) .

(٦) هذه قطعة من صحيفة علي بن أبي طالب المشهورة ، وهي طويلة ، وقد اختلف الرواة في سياقها ، والظاهر أن كل واحد من الرواة نقل ما حفظ ـ كما قال الحافظ ابن حجر في «الفتح» (١/ ٢٠٥) (٤/ ٨٥) . وانظر تخريج الصحيفة في رسالة الدكتور / صالح الرفاعي «أحاديث فضائل المدينة» (رقم ٣١) وانظر رسالة الدكتور رفعت فوزي في هذه الصحيفة . =

٩ ـ حدثنا مصعب بن عبد اللَّه[١]، قال : حدثني عبد العزيز بن أبي (حازم) [٢]، عن كثير بن زيد[٣]، عن الوليد بن رباح[٤]، عن أبي هريرة أن

= والظاهر أن هذه القطعة تفرد بها المصنف وأوردها في أخبار المدينة (ق ٦١/ أ ٦٢) بلفظ أطول . ولها شاهد من حديث ابن عباس بلفظ (لكل نبي حرم وحرمي المدينة).
أخرجه أحمد في «المسند» (٣١٨/١) والبغوي في «مسند ابن الجعد» (١١٧٨/٢) وابن عدي في «الكامل» (١٣٥٧/٤) وأبو نعيم في «تاريخ أصبهان» (٣٤٣/١) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» في ترجمة شهر بن حوشب ـ كلهم من طريق شهر بن حوشب به نحوه . وهو عند أحمد وابن عدي بلفظ أطول . قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٠١/٣) : «رواه أحمد وإسناده حسن» . وقال الشيخ أحمد شاكر في تعليقه على المسند (إسناده صحيح) .

ولكن في الإسناد شهر بن حوشب قال فيه الحافظ : صدوق كثير الإرسال والأوهام. وفيه انقطاع بين شهر بن حوشب وابن عياش .

(١) مصعب بن عبد اللَّه بن مصعب بن ثابت بن عبد اللَّه بن الزبير بن العوام الأسدي ، أبو عبد اللَّه الزبيري المدني ، نزيل بغداد ، صدوق عالم بالنسب من العاشرة ت ٢٣٦ / س ق .
«التقريب» (٥٣٣) «تهذيب التهذيب» (١٦٢/١٠) .

(٢) عبد العزيز بن أبي حازم : سلمة بن دينار المدني ، صدوق فقيه ، من الثامنة ، ت ١٨٤ وقيل : قبل ذلك / ع .
«التقريب» (٣٥٦) «تهذيب التهذيب» (٣٣٣/٦) .
وما بين القوسين بياض في الأصل وأثبته كما في «التمهيد» (١٧٦/٢٠) .

(٣) كثير بن زيد الأسلمي ، أبو محمد المدني ، ابن مَافَنَّهْ صدوق يخطئ كثيرًا ، مات في آخر خلافة المنصور / ر د ت ق .
«التقريب» (٤٥٩) «تهذيب التهذيب» (٤١٣/٨) .

(٤) الوليد بن رباح ، المدني صدوق ، قال البخاري : حسن الحديث من الثالثة ت ١١٧/ خت د ق ت .
=

رسول اللَّه ﷺ قال : «**إن إبراهيم حرَّم مكة**»[١] .

١٠ ـ حدثنا مصعب بن عبد اللَّه ، قال : نا عبد العزيز بن أبي حازم، عن العلاء ـ يعني ـ ابن عبد الرحمن[٢] ، عن محمد بن مسلم بن السائب[٣] ، عن عبد الرحمن[٤] مولى أم (فِهْكَم) [٥] قال : قال أبو هريرة : سمعت

= «التقريب» (٥٨١) «تهذيب التهذيب» (١١/ ١٣٣) .

(١) أخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ١٩٣) بلفظ (إن إبراهيم حرم مكة ، وإني أحرم المدينة بمثل ما حرم) من طريق عبد العزيز بن أبي حازم به . وهو عند المصنف في أخبار المدنيين (ق ٥٩/ب) بلفظ (وإني أحرم من المدينة مثلي ما حرم إبراهيم مكة) قال الشيخ صالح الرفاعي : إن قوله (مثلي) تحريف والصواب واللَّه أعلم (مثل) كما سبق في الرواية السابقة ـ انظر أحاديث فضائل المدينة (حديث رقم ٦) والحديث حسن الإسناد .

(٢) العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي ، أبو شبل المدني ، صدوق ربما وهم ، وثقه أحمد في رواية عبد اللَّه وذكره ابن حبان في «الثقات» ، وتكلم عليه الآخرون ، من الخامسة مات بضع وثلاثين / ز م ٤ .
«التقريب» (٤٣٥) «تهذيب التهذيب» (٨/ ١٨٦) .

(٣) محمد بن مسلم بن السائب بن خباب ، المدني صاحب المقصورة ، مقبول من الخامسة ذكره ابن حبان في «الثقات» .
«التقريب» (٥٠٦) «تهذيب التهذيب» (٩/ ٤٤٣) .

(٤) عبد الرحمن مولى أم فِهْكَم: كذا في الأصل عبد الرحمن ، والظاهر: أبو عبد الرحمن كما في قسم الكنى من «التاريخ الكبير» للبخاري (١٥) و«التاريخ الكبير» (١/ ٢٢٢) في ترجمة محمد بن مسلم ، و«الجرح والتعديل» (٨/ ٧٦) في ترجمة محمد بن مسلم ، والذهبي في «المقتنى» (١/ ٣٧٤) . و«تهذيب التهذيب» (٩/ ٤٤٣) .

(٥) كذا في الأصل ، وعند البخاري في «تاريخه» (١/ ٢٢٢) (مولى أم فَهْمٍ) وعند ابن أبي حاتم في «الجرح» (٨/ ٧٦) والمزي في « تهذيب الكمال » (٣/ ١٢٦٨) (مولى أم فهكم) وعند الذهبي في « المقتنى » (مولى أم قوام) ، وفي «تهذيب التهذيب» =

رسول اللَّه ﷺ يقول : «**اللهم إن إبراهيم خليلك ونبيك ، وإنّك حرمتَ مكة على لسانِ إبراهيم**»[١] .

١١ ـ حدثنا هوذة بن خليفة [٢] قال : نا ابن . . . .

= (٩/ ٤٤٣) (مولى أم مشكم) . وهو مجهول كذا قال الذهبي في «المنتقى» (١/ ٣٧٤) .

(١) أخرجه المصنف في أخبار المدينة (ق ٥٩/ب) بهذا الإسناد ، ومن طريقه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٠/ ١٧٦) و«الاستذكار» (٢/ ١١٥) . والبخاري في «التاريخ الكبير» ـ الكنى (٨/ ١٥) من هذا الطريق مختصراً بلفظ (وإني أحرم ما بين لابتيها).
وفي الإسناد : محمد بن مسلم قال عنه الحافظ : مقبول . وأبو عبد الرحمن مولى أم فهكم قال عنه الذهبي : مجهول . ولكن قد توبعا .
وقد أخرجه ابن ماجه في سننه ـ كتاب المناسك ـ باب فضل المدينة (٢/ ١٠٣٩) والمصنف في أخبار المدينة (٥٩ / أ) كلاهما من طريق عبد العزيز بن أبي حازم عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة بنحوه .
وأخرجه ابن جرير الطبري في «تفسيره» (٣/ ٤٨) وابن عدي في «الكامل» (١/ ٣٦٥) كلاهما من طريق أشعث بن سَوَّار الكندي عن نافع ، عن أبي هريرة بنحوه إلا أنه عند الطبري بلفظ أطول وفيه أشعث بن سَوَّار ، قال عنه الحافظ : «ضعيف» . «التقريب» (١١٣) .
وأخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٩/ ٢٦٢) والمفضل الجَنَدي في «فضائل المدينة» (رقم ٦٠) كلاهما من طريق سعيد المقبري عن أبي هريرة بلفظ أن رسول اللَّه ﷺ خرج حتى إذا كان عند السقيا من الحرة ، قال : «**اللهم إن إبراهيم عبدك ورسولك حرم مكة ، اللهم وإني أحرم ما بين لابتي المدينة بمثل ما حرم به إبراهيم مكة**» .
وفي إسناد عبد الرزاق ـ أبو بكر بن عبد اللَّه بن أبي سَبْرَة قال عنه الحافظ (رموه بالوضع) «التقريب» (٦٢٣) . وفي إسناد الجندي : زمعة بن صالح قال عنه الحافظ : (ضعيف) «التقريب» (٢١٧) .

(٢) هوذة بن خليفة بن عبد اللَّه بن عبد الرحمن بن أبي بكرة الثقفي البكراوي، أبو الأشهب نزيل بغداد ، قال أحمد : أرجو أن يكون صدوقًا إن شاء اللَّه ، وقال أبو حاتم : =

عون[١]، عن محمد[٢]، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة[٣]، عن أبي بكرة[٤] قال: «ركب رسول اللَّه ﷺ ناقته، ثم قال: «**أتدرون أيُّ بلد هذا ؟**» فسكتنا، حتىٰ رأينا أنه سَيُسَمِيه سوىٰ اسمه، قال: «**أليس البلدة ؟**» قلنا: بلىٰ. قال: «**فإن أعراضكم وأموالكم ودماءَكم حرام بينكم في مثل يومكم هذا في شهركم هذا في مثل بلدكم هذا، ألا هل بلغت**» قال: قيل: نعم يا رسول اللَّه[٥].

= صدوق، وقال النسائي: ليس به بأس، وضعفه ابن معين، قال الحافظ: صدوق من التاسعة ت ٢١٦ / ق.

«التقريب» (٥٧٥) «تهذيب التهذيب» (١١/ ٧٤).

(١) عبد اللَّه بن عون بن أرطبان، أبو عون البصري، ثقة ثبت فاضل من أقران أيوب في العلم والعمل والسن، من السادسة ت ١٥٠ على الصحيح / ع.

«التقريب» (٣١٧) «تهذيب التهذيب» (٥/ ٣٤٦).

(٢) محمد بن سيرين الأنصاري البصري، ثقة ثبت عابد كبير القدر، كان لا يرىٰ الرواية بالمعنىٰ، من الثالثة ت ١١٠ / ع.

«التقريب» (٤٨٣) «تهذيب التهذيب» (٩/ ١٤٨).

(٣) عبد الرحمن بن أبي بكرة الثقفي البصري، ثقة من الثانية ت ٩٦ / ع.

«التقريب» (٣٣٧) «تهذيب التهذيب» (٦/ ١٤٨).

(٤) أبو بكرة: نفيع بن الحارث بن كلدة بن عمرو الثقفي، صحابي مشهور أسلم بالطائف مات واحد وخمسين أو اثنتين وخمسين / ع.

«الاستيعاب» (٤/ ٢٤) «الإصابة» (٣/ ٥٤٢).

(٥) أخرجه البخاري في «صحيحه» ـ كتاب العلم ـ باب قول النبي ﷺ: «**رب مبلغ أوعىٰ من سامع**» (١/ ٤٤) وباب ليبلغ العلم الشاهد الغائب (١/ ٦٢) وفي كتاب الحج ـ باب خطبة أيام منىٰ (٣/ ٤) وفي كتاب بدء الخلق ـ باب ما جاء في سبع أرضين (٤/ ٢٢٤) وفي المغازي ـ باب حجة الوداع (٦/ ١٤) ومسلم في «صحيحه» ـ كتاب القسامة ـ باب تغليظ تحريم الدماء (٣/ ١٢٠٥، ١٣٠٦) وأبو داود ـ كتاب المناسك ـ باب الأشهر =

١٢ ـ حدثنا أبي ، قال : نا أبو عامر[١]، عن قرة[٢]، عن محمد بن سيرين قال : حدثني عبد الرحمن بن أبي بكرة ، ورجل أفضل في نفسي من عبد الرحمن[٣] عن أبي بكرة قال : خطبنا رسول اللَّه ﷺ يوم النحر ، فذكر نحوه[٤].

= الحرم (٢/ ٤٨٥) وابن ماجه في سننه المقدمة ـ باب من بلغ علمًا (١/ ٨٥) والنسائي في «السنن الكبرىٰ» (٢/ ٤٤٢) وأحمد في «المسند» (٥/ ٣٧ ، ٣٩ ، ٤٥ ، ٤٩) وابن خزيمة في «صحيحه» (٤/ ٣٠٩) وابن حبان في «صحيحه» (الإحسان ٩/ ١٥٨) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٥/ ٢٦) ومن طريقه البيهقي في «الدلائل» (٥/ ٤٤١) وأخرجه في «السنن الكبرىٰ» (٣/ ٢٩٨ ، ٥/ ١٤٠ ، ١٦٥ ، ١٦٦) والفاكهي في «أخبار مكة» (٣/ ١٢٦) وأحمد بن عمرو في «الديات» (٢٣) كلهم من طرق عن ابن سيرين عن عبد الرحمن بن أبي بكرة به بألفاظ متقاربة .

وإسناد المصنف رجاله ثقات إلا هوذة بن خليفة قال عنه الحافظ : صدوق . وقد توبع . وسيورده المصنف بعد هذا الحديث ، والذي بعده .

(١) العقدي: عبد الملك بن عمرو القَيْسِي، العَقَدِي، ثقة من التاسعة ت ٢٠٤ أو ٢٠٥/ع. «التقريب» (٣٦٤) «تهذيب التهذيب» (٦/ ٤٠٩) .

(٢) قرة بن خالد السدوسي البصري ، ثقة ضابط ، من السادسة ت ١٥٥ / ع . «التقريب» (٤٥٥) «تهذيب التهذيب» (٨/ ٣٧١) .

(٣) هو حميد بن عبد الرحمن ـ ورد التصريح به في «السنن الكبرىٰ» للنسائي وصحيح ابن خزيمة وغيرهما ـ وهو : حميد بن عبد الرحمن الحميري البصري ، ثقة فقيه ، من الثالثة / ع .
«التقريب» (١٨٢) «تهذيب التهذيب» (٣/ ٤٦) .

(٤) أخرجه البخاري في «صحيحه» ـ كتاب الحج ـ باب الخطبة في أيام منى (٣/ ٤) وكتاب الفتن ـ باب قوله ﷺ: «**لا ترجعوا بعدي كفارًا**» (٩/ ٩٠) ومسلم في «صحيحه» ـ كتاب القسامة ـ باب تغليظ تحريم الدماء (٣/ ١٣٠٦) والنسائي في «السنن الكبرىٰ» ـ كتاب الحج (٢/ ٤٤٢) وابن خزيمة في « صحيحه » (٤/ ٣٠٩) وأحمد في « المسند » =

١٣ ـ **حدثنا** عبيد اللَّه بن عمر[١]، قال : نا حماد بن زيد[٢]، عن أيوب، عن ابن سيرين قال : سمعت أن أبا بكرة حَدَّثَ ، قال : خطبنا رسول اللَّه ﷺ فذكر نحوه[٣].

١٤ ـ **حدثنا** مصعب بن عبد اللَّه ، قال : حدثني عبد العزيز بن محمد[٤] ، عن سهيل بن أبي صالح[٥] ، عن أبيه[٦] ، عن كعب ......

= (٥/٣٩ ، ٤٩) وأحمد بن عمرو في «الديات» (٢٤) كلهم من طريق قرة عن ابن سيرين به بنحوه ، إلا أن بعضهم رووه مطولاً . وإسناد المصنف رجاله ثقات ، وانظر حديث رقم (١١ ، ١٣) .

(١) ابن ميسرة القواريري ، أبو سعيد البصري ، نزيل بغداد ، ثقة ثبت ، من العاشرة ، ت ٢٣٥ على الصحيح / خ م د س .
«التقريب» (٣٧٣) «تهذيب التهذيب» (٧/ ٤٠) .

(٢) حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجَهْضَمِي ، أبو إسماعيل البصري ، ثقة ثبت فقيه ، من كبار الثامنة ت ١٩٩ / ع .
«التقريب» (١٧٨) «تهذيب التهذيب» (٣/ ٩) .

(٣) تقدم تخريجه في حديث رقم (١١ ، ١٢) .
وأخرج هذه الرواية الطبراني في «الأوسط» (١/ ٥١٩) بنحوه .

(٤) عبد العزيز بن محمد الدراوردي ، أبو محمد الجهني مولاهم ، المدني ، صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ ، من الثامنة ت ١٨٧ / ع .
«التقريب» (٣٥٨) «تهذيب التهذيب» (٦/ ٣٥٣) .

(٥) سهيل بن أبي صالح ذكوان السمان ، أبو يزيد ، صدوق تغير بآخره ، من السادسة ، مات في خلافة المنصور / ع .
«التقريب» (٢٥٩) «تهذيب التهذيب» (٤/ ٢٦٣) .

(٦) أبو صالح : ذكوان السمان الزيات ، المدني ثقة ثبت ، من الثالثة ت ١٠١ / ع
«التقريب» (٢٠٣) «تهذيب التهذيب» (٣/ ٢١٩) .

الأحبار[١]، [٢] : «اختار اللَّه البلاد ، فأحب البلاد إلى اللَّه البلد الحرام[٣]» .

١٥ ـ حدثنا مصعب بن عبد اللَّه قال : حدثني عبد العزيز بن محمد ، عن يزيد بن الهاد ، عن أبي بكر[٤] ، عن عبد اللَّه بن عمرو بن عثمان ، عن رافع بن خديج أنه سمع رسول اللَّه ﷺ ذكر مكة (ـــــــــ) [٥] .

١٦ ـ حدثنا (مصعب بن عبد اللَّه) [٦] ، قال حدثني : عبد العزيز بن محمد ، عن يزيد بن الهاد ، عن أبي بكر ، عن عبد اللَّه عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب[٧] عن أنس بن مالك[٨] أن رسول اللَّه ﷺ قال : «**اللهم**

---

(١) كعب بن ماتع الحميري ، أبو إسحاق ، المعروف بكعب الأحبار ، ثقة مخضرم ، من الثانية مات في آخر خلافة عثمان / خ م د ت س فق .
«التقريب» (٤٦١) «تهذيب التهذيب» (٨/ ٤٣٨) .

(٢) فيه خرجة تشير إلى الهامش الأيمن ، وفيه كلمات لم أتمكن من قراءتها .

(٣) لم أقف عليه .

(٤) هو أبو بكر بن محمد بن حزم .

(٥) بياض في الأصل ، وأخرجه المصنف في أخبار المدنيين (٥٩ / أ) عن قتيبة بن سعيد عن بكر بن مضر عن ابن الهاد به بلفظ (إن إبراهيم حرم مكة ، وإني أحرم ما بين لابتيها . يعني المدينة) وقد تقدم بهذا الإسناد وتخريجه في حديث رقم (٧) .

(٦) ما بين القوسين من ذكر أخبار المدنيين (٥٧ / ب) .

(٧) عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب بن ميسرة ، المدني أبو عثمان ، ثقة ربما وَهِمَ ، من الخامسة مات بعد الخمسين / ع .
«التقريب» (٤٢٥) «تهذيب التهذيب» (٨/ ٨٢) .

(٨) أنس بن مالك بن النضر الأنصاري الخزرجي ، خادم رسول اللَّه ﷺ ت ٩٢ وقيل : ٩٣ وقد جاوز المائة / ع .
«الاستيعاب» (١/ ٤٤) «الإصابة» (١/ ٨٤) .

إني أحرم ما بين لابتيها ـ يعني المدينة ـ **بمثل ما حرم إبراهيم مكة»**[١] .

١٧ ـ حدثنا مصعب بن عبد اللّه قال : حدثني عبد العزيز بن محمد ، عن عبد الرحمن بن حرملة الأسلَمي[٢] ، أنه سمع سعيد بن المسيب[٣] يقول: قال رسول اللّه ﷺ يوم الفتح : **«يا أيها الناس تعلمن واللّه ، ما أحلّت**

---

(١) أخرجه : البخاري في «صحيحه» ـ كتاب الجهاد ـ باب فضل الخدمة في الغزو (٤/ ١٠١ ، ١٠٢) وفي ـ الأنبياء ـ باب يزفون (٤/ ٢٨٨) وفي ـ المغازي ـ باب أحد جبل يحبنا ونحبه (٥/ ٢٢٩) وفي ـ الأطعمة ـ باب الحيس (٧/ ١٣٧) وفي ـ الدعوات ـ باب التعوذ من غلبة الرجال (٨/ ١٤٠) وفي الاعتصام (٩/ ١٨٨) ومسلم في ـ كتاب الحج ـ باب فضل المدينة (٢/ ٩٩٣) والترمذي ـ كتاب المناقب ـ باب فضل المدينة (٥/ ٦٧٨) ومالك في «الموطأ» ـ كتاب الجامع ـ باب ما جاء في تحريم المدينة (٢/ ٨٨٩) وأحمد في «المسند» (٣/ ١٤٩ ، ١٥٩ ، ٢٤٠) وأبو يعلى في «المسند» (٦/ ٣٩٦ ، ٣٠٧) وسعيد بن منصور في «سننه» (٢/ ٢٥٣ ـ ٢٥٤) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ١٩٣) والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ١٩٧) وفي «الدلائل» (٤/ ٢٢٨) .

والبغوي في «شرح السنة» (٧/ ٣١٤) والجندي في «فضائل المدينة» (رقم ٩ ، ٦٢) وابن النجار في «ذيل تاريخ بغداد» (٣/ ٩٧) كلهم من طرق عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب عن أنس بألفاظ متقاربة وبعضها أطول من بعض ، وعند البخاري ومسلم وأحمد وأبو يعلى بلفظ **«ما بين جبليها»** وهي لفظة انفرد بها إسماعيل بن جعفر ولعله رواها بالمعنى ، قال الترمذي : (حسن صحيح) ، وإسناد المصنف : حسن .

(٢) أبو حرملة المدني ، صدوق ربما أخطأ ، من السادسة ت ١٤٥ / م ٤ .
«التقريب» (٣٣٩) «تهذيب التهذيب» (٦/ ١٦١) .

(٣) سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب القرشي المخزومي ، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار ، اتفق العلماء على أن مرسلاته أصح المراسيل ، من كبار الثانية مات بعد التسعين / ع .
««التقريب» (٢٤١) «تهذيب التهذيب» (٤/ ٨٤) .

لأحد قبلي ، ولا (لأحد) [١] **بعدي ، وما أحلت لي إلا هذه الساعة»** يريد مكة[٢] .

١٨ ـ **حدثنا** سُريج بن النعمان[٣] قال : نا فليح بن سليمان[٤] ، عن عتبة ابن مسلم[٥] ، عن نافع بن جبير[٦] ، قال : خطب مروان بن الحكم[٧] فذكر مكة وحُرمَتَهَا فناداه رافع بن خديج فقال : «إن مكة إن تكن حرمًا ، فإن المدينة حرم ، حرمها رسول اللّه ﷺ»[٨] .

---

(١) غير واضح وتشبه (لأحد) كما أثبت .

(٢) لم أقف عليه ، وهو مرسل من مراسيل سعيد بن المسيب .

(٣) سريج بن النعمان بن مروان الجوهري ، أبو الحسن البغدادي ، ثقة يهم قليلاً ، من كبار العاشرة مات ٢١٧ / خ ٤ .
«التقريب» (٢٩٩) «تهذيب التهذيب» (٣/ ٤٥٧) .

(٤) فليح بن سليمان بن أبي المغيرة الخزاعي ، أبو يحيى المدني ، صدوق كثير الخطأ ، من السابعة ت ١٦٨ / ع .
«التقريب» (٤٤٨) «تهذيب التهذيب» (٨/ ٣٠٣) .

(٥) عتبة بن مسلم المدني وهو ابن أبي عتبة التيمي مولاهم ، ثقة من السادسة / خ م د س ق .
«التقريب» (٣٨١) «تهذيب التهذيب» (٧/ ١٠٢) .

(٦) نافع بن جبير بن مطعم النوفلي المدني ، ثقة فاضل ، من الثالثة ت ٩٩ / ع .
«التقريب» (٥٥٨) «تهذيب التهذيب» (١٠/ ٤٤) .

(٧) مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية ، أبو عبد الملك بن مروان الأموي المدني من الثانية ت ٦٤ / خ ع .
«التقريب» (٥٢٥) «تهذيب التهذيب» (١٠/ ٩١) .

(٨) أخرجه : مسلم في «صحيحه» ـ كتاب الحج ـ باب فضل المدينة (٢/ ٩٩١) ومن طريقه البيهقي في « السنن الكبرى » (٥/ ١٩٨) والمطري في « التعريف بما أنست الهجرة» (ص ١٢) . =

١٩ ـ **حدثنا** سريج بن النعمان قال : نا فليح بن سليمان عن عمر بن العلاء الثقفي[١]، عن أبيه[٢]، عن أبي هريرة قال : قال رسول اللَّه ﷺ : **«المدينة ومكة محفوفتان بالملائكة ، المدينة على كل نقب منها ملك لا يدخلها الدجال ، ولا الطاعون»**[٣].

= وأحمد في «المسند» (٤/ ١٤١) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ١٩٦) والخطيب في «تقييد العلم» (ص ٧٢) كلهم من طريق نافع بن جبير به بألفاظ متقاربة.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤/ ٣٠٤) مختصرًا على المرفوع منه .

وإسناد المصنف رجاله ثقات إلا فليح قال فيه الحافظ : (صدوق كثير الخطأ) وقد توبع .

(١) عمر بن العلاء بن جارية الثقفي يروي عن أبيه ، وثقه ابن حبان ، وذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلاً . انظر : «الثقات» لابن حبان (٧/ ١٧٣) «تعجيل المنفعة» (٣٠٢) .

(٢) العلاء بن جارية يروي عن أبي هريرة ، وعنه ابنه عمر ، انظر : «تعجيل المنفعة» (٣٢٣) .

(٣) الحديث أخرجه الإمام أحمد في «المسند» (٢/ ٤٨٣) بلفظه ، قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ٣٠٩) : (رجاله ثقات) والبخاري في «التاريخ الكبير» (٦/ ١٨٠) وابن حبان في «الثقات» (٧/ ١٧٣) وأورده الحافظ في «تعجيل المنفعة» نقلاً عن البخاري في ترجمة عمر بن العلاء الثقفي .

قال ابن كثير في «كتاب الفتن والملاحم» (١/ ١٠١): (هذا حديث غريب جدًّا ، وذكر مكة في هذا ليس بمحفوظ ، أو ذكر الطاعون واللَّه أعلم ، والعلاء الثقفي هذا إن كان ابن زيد فهو كذاب) اهـ . والإسناد ضعيف . وقد نبه الحافظ في «الفتح» (١٠/ ١٩١) عند شرحه لحديث أبي هريرة : **«لا يدخل المدينة المسيح ولا الطاعون»** أنه وقع في بعض طرق عند عمر بن شبَّة في «أخبار مكة» ـ عن سريج ، عن فليح ، عن العلاء ابن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة بلفظ : **«المدينة ومكة محفوظتان بالملائكة على كل نقب منها ملك لا يدخلهما الدجال ولا الطاعون»** . وقال: رجاله =

٢٠ ـ **حدثنا** إبراهيم بن المنذر[١]، قال : حدثني أبو ضمرة[٢]، عن محمد بن موسىٰ بن عبد اللَّه بن يسار[٣] قال : قال أبو عبد اللَّه القَرَّاظ[٤] أشهد علىٰ أبي هريرة لحدثني عن حبي وحبه أنه قال : «**اللهم إن إبراهيم عبدك وخليلك دعاك لأهل مكة ، وأنا أدعوك لأهل المدينة**»[٥] .

= رجال الصحيح . اهـ . وقال الحافظ فإن لم يكن تصحيفًا فهي متابعة لعمر بن العلاء ولأبيه ويرتقي الحديث إلىٰ الحسن ، واللَّه أعلم .

وانظر أحاديث «فضائل المدينة» حديث رقم (٧٧) .

(١) ابن عبد اللَّه بن المنذر ، الأسدي ، الحزامي ، صدوق تكلم فيه أحمد لأجل القرآن، من العاشرة ، ت ٢٣٦ / خ ت س ق .

«التقريب» (٩٤) «تهذيب التهذيب» (١/ ١٦٦) .

(٢) أنس بن عياض بن ضمرة ، المدني ، الليثي ، ثقة ، من الثامنة ، ت ٢٠٠ / ع .

«التقريب» (١١٥) «تهذيب التهذيب» (١/ ٣٧٥) .

(٣) المدني ، يروي عن أبي عبد اللَّه بن القراظ ، وعنه أنس بن عياض ، وثقه ابن حبان، وذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً .

«التاريخ الكبير» (١/ ٢٣٧) «الجرح والتعديل» (٨/ ٨٢) «الثقات» لابن حبان (٧/ ٤٢٣).

(٤) هو دينار الخزاعي مولاهم المدني، ثقة يرسل من الثالثة / م س . «التقريب» (٢٠٢).

(٥) أخرجه : الإمام مسلم في «صحيحه» ـ كتاب الحج ـ باب من أراد بأهل المدينة سوءًا (٢/ ١٠٠٧) .

من طرق عن أبي عبد اللَّه بن القراظ به بلفظ : «**من أراد بأهل هذه البلدة بسوء** ـ يعني المدينة ـ **أذابه اللَّه كما يذوب الملح في الماء**» .

وأخرجه: البخاري في «تاريخه الكبير» (١/ ٢٣٨) بلفظ مقارب للفظ مسلم ، والمصنف في أخبار المدنيين (٦٠ / أ) والمزي في «تهذيب الكمال» (٨/ ٥٠٦ المطبوع) .

كلهم من طريق محمد بن موسىٰ عن أبي عبد اللَّه القراظ به . وهو عند المصنف والمزي بلفظ أطول . =

٢١ ـ حدثنا أبي [1] قال : نا . . . .

= وأخرجه : مسلم في كتاب الحج ـ باب فضل المدينة (٢/ ١٠٠٠) والترمذي في جامعه ـ كتاب الدعوات ـ باب ما يقال إذا رأى الباكورة من التمر (٥/ ٥٠٦) وابن ماجه في سننه ـ كتاب الأطعمة ـ باب إذا أتي بأول الثمرة (٢/ ١١٠٥) والبخاري في «الأدب المفرد» (١/ ٤٧٠) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٣٠٢) وابن حبان في «صحيحه» ـ كما في «الإحسان» (٥/ ١٢٠ ، ٦/ ٢٣) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/ ٩٨) والبغوي في «شرح السنة» (٧/ ٣١٥) والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١/ ٤٢٤) والجندي في «فضائل المدينة» (رقم ٣ ، ٤) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» رقم (٢٧٩) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٢٣٥) .

كلهم من طريق سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة بلفظ : «**اللهم بارك لنا في ثمرنا ، وبارك لنا في مدينتنا ، وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مُدنا ، اللهم إن إبراهيم عبدك وخليلك ونبيك وإني عبدك ونبيك ، وإنه دعاك لمكة ، وإني أدعوك للمدينة بمثل ما دعاك به لمكة ومثله معه**» واللفظ لمسلم .

وأخرجه مسلم في «صحيحه» كتاب الحج ـ باب من أراد بأهل المدينة بسوء (٢/ ١٠٠٨) . وأحمد في «المسند» (١/ ٨٣ ، ٢/ ٣٣٠) والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٥٤٢) وأبو يعلى في مسنده (٢/ ١٢٩) والدورقي في «مسند سعد بن أبي وقاص» (رقم ١٢٠) والجندي في «فضائل المدينة» (رقم ١٣ ، ١٤ ، ٢٧) والبيهقي في «الدلائل» (٢/ ٥٧٠) كلهم من طريق أسامة بن زيد الليثي عن أبي عبد اللّٰه القراظ عن أبي هريرة وسعد بن أبي وقاص بلفظ مقارب للفظ سهيل ، وهو عند مسلم مختصر.

وانظر «العلل الكبير» للدارقطني (٤/ ٣٩٨) سؤال رقم (٦٥٦) .

وفي إسناد المصنف محمد بن موسى مستور الحال وقد تابعه عمرو بن يحيى بن عمارة وعبد اللّٰه بن عبد الرحمن بن يحيى ، وأسامة بن زيد عند مسلم ـ واللّٰه أعلم .

(١) أبو خيثمة : زهير بن حرب بن شداد ، نزيل بغداد ، ثقة ثبت ، روى عنه مسلم أكثر من ألف حديث ، من العاشرة ت ٢٣٤ وهو ابن ٧٤ سنة / خ م د س ق .
«التقريب» (٢١٧) «تهذيب التهذيب» (٣/ ٣٤٢) .

جرير[١]، عن منصور[٢]، عن مجاهد، عن ابن عباس[٣] قال: قال رسول اللَّه ﷺ يوم الفتح فتح مكة : «**إن هذا البلد حرمه اللَّه يوم خلق السموات والأرض، فهو حرام لحرمة اللَّه إلىٰ يوم القيامة ، لا يعضد شوكه ، ولا ينفَّر صيده، ولا يلتقط لقطته إلا من عَرَّفَهَا ، ولا يختلىٰ خلاه**» فقال العباس : إلّا الإذخر[٤]، فإنه لقينهم[٥] ولبيوتهم . فقال : «**إلا الإذخر**»[٦].

---

(١) جرير بن عبد الحميد بن قرط الضبي ، الكوفي ، نزيل الري وقاضيها ، ثقة صحيح الكتاب ت١٨٨ وله ٧١ سنة / ع .
«التقريب» (١٣٩) «تهذيب التهذيب» (٢/ ٧٥) .

(٢) منصور بن المعتمر بن عبد اللَّه السلمي ، أبو عتاب ، الكوفي ، ثقة ثبت وكان لا يدلس من طبقة الأعمش ت ١٣٢ / ع .
«التقريب» (٥٤٧) «تهذيب التهذيب» (١٠/ ٣١٢) .

(٣) عبد اللَّه بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم ، ابن عم رسول اللَّه ﷺ ولد قبل الهجرة بثلاث سنين ، ودعا له رسول اللَّه ﷺ في القرآن ، فكان يسمىٰ الحبر والبحر لسعة علمه ، وهو أحد العبادلة ، وأحد المكثرين من الصحابة مات بالطائف سنة ٦٨/ع .
«الاستيعاب» (٢/ ٣٤٢) «الإصابة» (٢/ ٣٢٢) .

(٤) الإذخر : بكسر الهمزة : حشيشة طيبة الرائحة تسقف بها البيوت فوق الخشب .
انظر : «النهاية» (١/ ٣٣) «لسان العرب» (٤/ ٣٠٣) .

(٥) لقينهم : القين : هو الحداد والصائغ .
انظر «النهاية» (٤/ ١٣٥) «القاموس المحيط» (١٥٨٢) .

(٦) أخرجه : ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٤/ ٢٧١) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٤/ ٢١٠) والأزرقي في «أخبار مكة» (٢/ ١٢٦) والفاكهي في «أخبار مكة» (٢/ ٢٤٨ ، ٢٤٩) كلهم من طريق مجاهد به نحوه .
وفي أسانيدهم يزيد بن أبي زياد قال عنه الحافظ : ضعيف كبر وتغير وكان يلقن وقد تابعه منصور كما في إسناد المصنف . =

. . . .

= وإسناد المصنف رجاله رجال الصحيح . وأخرجه : البخاري في «صحيحه» ـ كتاب الحج ـ باب لا ينفر صيد الحرم (٣/ ٣٩) وفي الجزية ـ باب إثم الغدر للبر والفاجر (٤/ ٢٢١) ومسلم في «صحيحه» ـ كتاب الحج ـ باب تحريم صيد الحرم (٢/ ٩٢) . وأبو داود في «سننه» ـ كتاب المناسك ـ باب تحريم حرم مكة (٢/ ٢١٢) ـ والنسائي في «سننه» ـ كتاب المناسك ـ باب تحريم حرم مكة (٥/ ٢٠٤) وفي باب القتال فيه (٥/ ٢٠٣) .

وأحمد في «المسند» (١/ ٢٥٩، ٣١٥) وابن حبان في «صحيحه» ـ «الإحسان» (٩/ ٣٥ ـ ٣٦) وابن الجارود في «المنتقى» (١٨١) وفي إسناده عبيدة بن حميد صدوق ربما أخطأ، والطبراني في «الكبير» (١١/ ٣٠ ، ٤٨) وفيه عطاء بن السائب صدوق اختلط، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٤/ ٤٠٩) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ١٩٥) والبغوي في «شرح السنة» (٧/ ٢٩٤) كلهم من طريق طاوس عن ابن عباس بألفاظ متقاربة .

وأخرجه : البخاري في «صحيحه» ـ كتاب الحج ـ باب لا ينفر صيد الحرم (٣/ ٣٨) وفي ـ كتاب البيوع ـ باب ما قيل في الصداغ (٣/ ١٢٧) والنسائي في سننه كتاب المناسك ـ باب النهي عن أن ينفر صيد الحرم (٥/ ٢١١) والطبراني في «الكبير» (١١/ ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٣٣٥ ، ٣٤٣) وفي «الأوسط» (١/ ٣٠٧) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٤/ ٢١٠) والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ١٩٥) والفاكهي في «أخبار مكة» (٢/ ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠) وفي الإسناد الثاني علي بن عاصم صدوق يخطئ ، وفي الثالث : ـ حنش بن ربيعة صدوق له أوهام ، والحربي في غريب الحديث (٢/ ٥٣٥) وابن أبي عاصم في «الديات» (ص ٢٥) . كلهم من طريق عكرمة عن ابن عباس ـ رواه بعضهم مختصرًا وبعضهم مطولاً .

وأخرجه : عبد الرزاق في «المصنف» (٥/ ٤٢) ومن طريق الإمام أحمد في «مسنده» (١/ ٣٤٨) عن معمر عن عمرو بن دينار مختصرًا ، والطبراني في «الكبير» (١٢/ ١٣٠) مختصرًا من طريق حبيب بن أبي ثابت عن ابن عباس . وسيأتي من طرق أخرى عن ابن عباس .

٢٢ ـ حدثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى[(١)]، قال : حدثني أبي[(٢)]، قال : حدثني ابن أبي ليلى[(٣)]، [(٤)] عن عطاء[(٥)]، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ أنه قال : «**لا يعضد شوك الحرم ، ولا يقتل صيده ، ولا يختلى خلاه إلا الإذخر ، ولا تحل لقطته إلا لمنشد**»[(٦)].

٢٣ ـ حدثنا عمرو بن مرزوق [(٧)] ، قال : أنا . . . .

---

(١) محمد بن عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، أبو عبد الرحمن ، الكوفي، قال أبو حاتم : كوفي صدوق ، وذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال مسلمة ابن قاسم : ثقة ، قال الحافظ : صدوق ، من العاشرة / بخ ت .
«التقريب» (٥٠٠) «تهذيب التهذيب» (٩/ ٣٨١) .

(٢) عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، مقبول من الثامنة / ت ق .
«التقريب» (٤٣٠) «تهذيب التهذيب» (٨/ ١٣٧) .

(٣) عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري ، المدني ثم الكوفي ، ثقة من الثانية مات في موقعة الجماجم ت ٨٣ ، وقيل : إنه غرق / ع .
«التقريب» (٣٤٩) «تهذيب التهذيب» (٦/ ٢٦٠) .

(٤) في الأصل خرجة تشير إلى الهامش الأيسر ، ولا يتضح منها شيء .

(٥) عطاء بن يسار الهلالي ، أبو محمد المدني ، مولى ميمونة ، ثقة فاضل صاحب مواعظ وعبادة ، من صغار الثالثة ت ٩٤ ، وقيل غير ذلك / ع .
«التقريب» (٣٩٢) «تهذيب التهذيب» (٧/ ٢١٧) .

(٦) أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١/ ١٤٦) من طريق محمد بن عمران ابن أبي ليلى به بلفظه .
وقد تقدم تخريج الحديث في حديث رقم (٢١) ، وفي هذا الإسناد عمران بن محمد قال عنه الحافظ : مقبول ، وابنه محمد بن عمران صدوق ، وبقية رجال الإسناد ثقات، والله أعلم .
تنبيه : كتب في الهامش الأيمن مقابل هذا الحديث (استدركته على الشيخ) .

(٧) عمرو بن مرزوق الباهلي ، أبو عثمان البصري ، ثقة فاضل له أوهام ، من صغار التاسعة ت ٢٢٤ / خ د .

عمران[١]، عن قتادة[٢]، عن سالم[٣] عن معدان[٤]، عن عمرو البكالي[٥]، عن عبد اللَّه بن عمرو[٦]، قال : الحرم حرام إلىٰ السماء السابعة[٧].

= «التقريب» (٤٢٦) «تهذيب التهذيب» (٨/ ٩٩) .

(١) عمران بن وردان أبو العوام القطان، البصري، قال عمرو بن علي كان ابن مهدي يحدث عنه وكان يحيىٰ لا يحدث عنه ، وقد ذكره يحيىٰ يومًا فأحسن الثناء عليه، وقال أحمد : أرجوه أن يكون صالح الحديث، وقال الدوري عن ابن معين: ليس بالقوي ، وقال مرة : ليس بشيء ، ولم يرو عنه يحيىٰ بن سعيد، وقال الساجي: صدوق ثقة، وقال البخاري : صدوق يهم ، وقال العجلي: بصري ثقة ، وقال الحاكم: صدوق ، قال الحافظ : صدوق يهم رمي برأي الخوارج ، من السابعة ت بين ١٦٠ ـ ١٧٠ / ع خت.
«التقريب» (٤٢٩) «تهذيب التهذيب» (٨/ ١٣٠) .

(٢) قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي ، أبو الخطاب البصري ، ثقة ثبت ، يقال ولد أكمه، وهو رأس الطبقة الرابعة مات بضع عشرة / ع .
«التقريب» (٤٥٣) «تهذيب التهذيب» (٨/ ٣٥١) .

(٣) سالم بن أبي الجعد : رافع الغطفاني الأشجعي مولاهم الكوفي ، ثقة وكان يرسل من الثالثة : ت سنة ٩٧ أو ٩٨ وقيل ١٠٠ / ع .
«التقريب» (٢٢٦) «تهذيب التهذيب» (٣/ ٤٣٢) .

(٤) معدان بن أبي طلحة اليعمري ، شامي ثقة ، من الثالثة / م ٤ .
«التقريب» (٥٣٩) «تهذيب التهذيب» (١٠/ ٢٢٨) .

(٥) عمرو بن عبد اللَّه البكالي ، كان بالشام ، روىٰ عن عبد اللَّه بن عمرو ، وروىٰ عنه معدان بن أبي طلحة ، وقيل : كانت له صحبة .
«الجرح والتعديل» (٦/ ٢٧٠) «الثقات» لابن حبان (٣/ ٢٧٨) .

(٦) عبد اللَّه بن عمرو بن العاص ، السهمي أبو عبد الرحمن ، أحد السابقين إلىٰ الإسلام والمكثرين ، وأحد العبادلة مات ليلة الحرة علىٰ الصحيح بالطائف / ع .
«الاستيعاب» (٢/ ٣٣٨ ـ ٣٤١) «الإصابة» (٢/ ٣٤٣) .

(٧) أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/ ٢٦٨) بنحوه .

٢٤ ـ حدثنا يحيىٰ بن معين قال : نا عبد اللَّه بن رجاء المكي ، عن المغيرة بن زياد ، عن عطاء قال ـــــــ[١] إن للعرش / (١٠/ ب/ ١١/ أ) ــــــ[٢] ـــــــــــــ سعد بن بكر أنه سمع أبا شريح (ـــــ عمرو) الخزاعي ثم الكعبي يقول : فلما صلىٰ رسول اللَّه ﷺ قام فأثنىٰ علىٰ اللَّه بما هو أهله ثم قال : «**أما بعد فإن اللَّه هو حرم مكة ــــــــ يحرمها الناس ، وإنما أحلت لي ساعة من النهار أمس ، وإنها اليوم حرام كما حرمها أول مرة**» .

٢٥ (حدثنا أبي ، حدثنا وهب بن جرير[٣] حدثنا أبي[٤]، قال : سمعت يونس يزيد يحدث عن الزهري ، عن مسلم بن يزيد[٥] أحد بني)[٦]

---

(١) في الأصل كلمات لم أتمكن من قراءتها .

(٢) بياض في الأصل قدر سطر وأكثر ولم أقف عليه .

(٣) ابن حازم بن زيد، أبو عبد اللَّه الأزدي، البصري ، ثقة ، من التاسعة ، ت ٢٠٦/ع .
«التقريب» (٥٨٥) «تهذيب التهذيب» (١١/ ١٦١) .

(٤) جرير بن حازم بن زيد الأزدي ، أبو النضر البصري ، والد وهب ، ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف ، وله أوهام إذا حدث من حفظه ، من السادسة ، مات ١٧٠ ، بعدما اختلط لكن لم يحدث في حال اختلاطه / ع .
«التقريب» (١٣٨) «تهذيب التهذيب» (٢/ ٩٦) .

(٥) مسلم بن يزيد بن حجازي ، روىٰ عن أبي شريح ، وعنه الزهري ، قال الحسين : لعله ابن نذير يعني فتصحف أبوه . ذكره ابن حبان في «الثقات» .
انظر : «الثقات» (٥/ ٤٠٠) ، «تعجيل المنفعة» (٤٠٢) .

(٦) ما بين القوسين بياض في الأصل قدر سطر وزيادة ، وأثبته كما في «التمهيد» (٢٠/ ١٧٩) .

سعد بن بكر أنه سمع أبا شريح[١] ---------- [٢] الخزاعي ثم الكعبي يقول : (فلما صلى رسول اللّه ﷺ) [٣] قام فأثنى على اللّه بما هو أهله ، ثم قال : «**أما بعد : فإن اللّه هو**[٤] **حرم مكة لم يحرمها الناس ، وإنما أحلت لي ساعة من النهار أمس**[٥]**، وإنها اليوم حرام كما حرمها أول مرة**»[٦] .

٢٦ ـ **حدثنا** موسى بن إسماعيل ، قال نا حماد بن سلمة عن سماك ابن حرب [٧] ، عن خالد بن ....

---

(١) ستأتي ترجمته برقم (١٣٩ ـ ٢١) .

(٢) في الأصل كلمة لم أتمكن من قراءتها ، وليست في «التمهيد» .

(٣) ما بين القوسين ليس في «التمهيد» .

(٤) «هو» ليست في «التمهيد» .

(٥) «أمس» وقعت في «التمهيد» محرفة حيث كتبت «آمن» والصحيح كما في الأصل .

(٦) في «التمهيد» (٢٠/ ١٧٩) زاد «وإني أحرم ما بين لابتيها» ـ يعني ـ المدينة .

والحديث أخرجه : البخاري في «صحيحه» ـ كتاب العلم ـ باب ليبلغ العلم الشاهد الغائب (١/ ٦٢) وفي ـ كتاب الحج ـ باب لا يعضد شجرة الحرم (٣/ ٣٧) وفي ـ المغازي ـ باب (٥/ ١٠٥) ومسلم في «صحيحه» ـ كتاب الحج ـ باب تحريم مكة وصيدها وخلاها .... (٢/ ٩٨٧) والترمذي ـ كتاب الحج ـ باب ما جاء في حرمة مكة (٣/ ١٧٣) وقال : حسن صحيح . وفي ـ كتاب الديات ـ باب ما جاء في حكم ولي القتيل (٤/ ١٤) وقال : حسن صحيح . والنسائي (٤/ ٣١ ، ٣٢) والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٩١) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣/ ٣٢٧) والبيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ٢٢٢ ـ ٢٢٣) وفي «الدلائل» (٥/ ٨٢ ، ٨٣) والأزرقي في «أخبار مكة» (٢/ ١٢٦) والفاكهي في «متقاربه» مع ذكر قصة فيه ، وفي إسناد المصنف : مسلم بن يزيد وثقه ابن حبان **فقط ولم أحد من تكلم عليه وبقية** رجاله ثقات ، واللّه أعلم .

(٧) سماك بن حرب بن أوس ، الذهلي البكري ، الكوفي أبو المغيرة ، قال ابن =

عرعرة[١]، قال : قام رجل[٢]، إلىٰ علي بن أبي طالب : قال ما البيت المعمور ؟ فقال لأصحابه : ما تقولون ؟ قالوا : هذا البيت هو البيت الحرام . قال : بل هو بيت في السماء يقال له الضُّراحُ[٣]، بحيال الكعبة حرمته في السماء كحرمة هذا في الأرض ، يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون فيه حتىٰ تقوم الساعة . ثم تلا هذه الآية : ﴿ **إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَالَمِينَ ﴿٩٦﴾ فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَّقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَن دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا** ﴾[٤]، قال: إنه ليس أول بيت كان نوح قبله، وكان في البيوت،

= أبي خيثمة ، سمعت ابن معين سئل عنه ما الذي عابه ؟ قال: أسند أحاديث لم يسندها غيره ، وهو ثقة ، وقال ابن أبي مريم عنه : ثقة ، وقال أبو حاتم : صدوق ثقة ، وقال صالح بن أحمد عن أبيه : سماك أصح حديثًا من عبد الملك بن عمير ، وضعفه ابن خراش وابن المبارك وصالح جزرة وقال يعقوب : روايته عن عكرمة مضطربة ، وقال الحافظ : صدوق وفي روايته عن عكرمة خاصة مضطربة ، وقد تغير بآخرة فكان ربما تلقن ، من الرابعة مات ١٢٣ / خت م ٤ .
«التقريب» (٢٥٥) «تهذيب التهذيب» (٤/ ٢٣٢) .

(١) خالد بن عرعرة السهمي ، كوفي ، سمع عليًا ، وروىٰ عنه سماك وغيره ، وثقه ابن حبان وذكره البخاري في «تاريخه الكبير» وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ، ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلاً . «التاريخ الكبير» (٣/ ١٦٢) «الثقات» لابن حبان (٤/ ٢٠٤) «الجرح والتعديل» (٣/ ٣٤٣) .

(٢) الرجل : هو عبد اللّٰه بن الكواء الخارجي ، انظر رجال الطوس في الرواة عن علي رضي اللّٰه عنه .

(٣) ويروىٰ (الضريح) وهو البيت المعمور ، من المضارحة وهي المقابلة والمضارعة .
وضبطها ابن الأثير بالحاء المهملة ، وفي المصادر الأخرىٰ بالخاء . «النهاية» (٣/ ٨١).

(٤) سورة آل عمران ـ آية (٩٦ ، ٩٧) .

ولكنه : أول بيت وضع للناس فيه آيات بينات مقام إبراهيم ومن دخله كان آمنًا [١] .

٢٧ ـ حدثنا يحيى بن أيوب[٢] قال نا عباد بن عباد[٣] قال حدثني شعبة ابن الحجاج[٤] ، عن سماك بن حرب ، عن خالد بن عرعرة قال خرج علينا علي فقام إليه ابن الكواء فقال : إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة أهو أول بيت وضع للناس ؟ قال : فأين كان قوم نوح وعاد ! ولكنه أول

---

(١) أخرجه : الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٢٩٢ ـ ٢٩٣) وقال : صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي ، والبيهقي في «الدلائل» (٢/ ٥٥) والأزرقي في «أخبار مكة» (١/ ٢٤ ـ ٢٥) وابن جرير الطبري في «تفسيره» (٣/ ٦٩ ، ١٨) (٢٧/ ٣١٠) كلهم من طريق سماك به بنحوه إلى نهاية الآية ، ولم يذكروا ما بعدها . وأورده السيوطي في «الدرّ» (١/ ٣٠٧ ، ٧/ ٦٢٨) وزاد في عزوه ابن أبي شيبة وابن راهويه وعبد بن حميد والحارث بن أسامة وابن أبي حاتم .

وإسناد المصنف رجاله ثقات إلا سماك بن حرب صدوق وقد تغير فكان يلقن .

(٢) يحيى بن أيوب المقابري ، البغدادي ، ثقة من العاشرة ت ٢٣٤ ، وله ٧٧ / عج م د عس .

«التقريب» (٥٨٨) «تهذيب التهذيب» (١١/ ١٨٨) .

(٣) عباد بن عباد بن حبيب بن المهلب الأزدي ، أبو معاوية البصري ، ثقة ربما وهم ، من السابعة ت ١٧٩ أو بعدها بسنة / ع .

«التقريب» (٢٩٠) «تهذيب التهذيب» (٥/ ٩٥) .

(٤) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم ، أبو بسطام الواسطي ثم البصري ، ثقة حافظ متقن، كان الثوري يقول : هو أمير المؤمنين في الحديث ، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذب عن السنة وكان عابدًا ، من السابعة ت ١٦٠ / ع .

«التقريب» (٢٦٦) «تهذيب التهذيب» (٤/ ٣٣٨) .

بيت وضع للناس مباركًا فيه آيات بينات مقام إبراهيم[١] .

٢٨ ـ **حدثنا** موسى بن إسماعيل قال : نا وهيب بن خالد[٢] قال : نا سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه عن (السولي) ، عن كعب قال : «إن أحب البلاد إلى اللّه البلد الحرام»[٣] .

٢٩ ـ **حدثنا** سريج بن النعمان قال: نا أبو معاوية[٤] قال : نا الأعمش، عن إبراهيم التيمي[٥] عن أبيه[٦] عن أبي ذر[٧] ، عن النبي ﷺ مثله[٨] .

---

(١) تقدم تخريجه في الحديث السابق وقد أخرجه من طريق المصنف ابن عبد البر في «التمهيد» (١٠/ ٣٣) .

(٢) وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي مولاهم ، أبو بكر البصري ، ثقة ثبت لكنه تغير قليلاً بآخره ، من التاسعة ت ١٩٥ وقيل بعدها / ع .
«التقريب» (٥٨٦) «تهذيب التهذيب» (١١/ ١٦٩) .

(٣) انظر الأثر رقم (٢٨) .

(٤) محمد بن خازم الضرير الكوفي عمي وهو صغير ، ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش. وقد يهم في غيره ، من كبار التاسعة ت ١٩٥ ، وله ٨٥ ورمي بالإرجاء / ع .
«التقريب» (٤٧٥) «تهذيب التهذيب» (٩/ ١٣٧) .

(٥) إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي ، أبو أسماء الكوفي العابد ثقة إلا أنه يرسل ويدلِّس ، ولم يذكره الحافظ في «طبقات المدلسين» ، ونقل عن الكرابيسي في «التهذيب» أنه دلس عن يزيد بن وهب ، من الخامسة ت ١٩٢ وله ٤٠ سنة / ع .
«التقريب» (٩٥) «تهذيب التهذيب» (١/ ١٧٦) .

(٦) يزيد بن شريك بن طارق التيمي الكوفي ، ثقة ، يقال : إنه أدرك الجاهلية ، من الثانية مات في خلافة عبد الملك / ع .
«التقريب» (٦٠٢) «تهذيب التهذيب» (١١/ ٣٣٧) .

(٧) في الأصل خرجة تشير إلى الهامش الأيمن ولا يظهر منه شيء .

(٨) لم أقف على من خرَّجه من حديث أبي ذر .

٣٠ ـ حدثنا موسى بن إسماعيل، قال: ثنا أبو عوانة[١]، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، قال: إني سمعت أبا ذر[٢] يقول: قلت: يا رسول اللَّه، أيّ مسجدٍ وضع في الأرض أوّلُ؟ قال: « **المسجد الحرام** » قال: قلت: ثم أي؟ قال: ـــــــــــــ (١١/ب)[٣].[٤]

---

(١) الوضاح بن عبد اللَّه اليشكري ثم الواسطي، البزار، مشهور بكنيته، ثقة، ثبت من السابعة مات سنة خمس أو ست وسبعين ومائة.
«التقريب» (١٨٠) «تهذيب التهذيب» (١١/ ١١٦).

(٢) أبو ذر: جُندب بن جنادة على الأصح، وقد اختلف في اسمه، الغفاري صحابي مشهور، تقدم إسلامه، وتأخرت هجرته فلم يشهد بدرًا، ومناقبه كثيرة جدًا ـ ت ٣٢ في خلافة عثمان بالربذة / ع.
«الاستيعاب» (١/ ٢١٤) «الإصابة» (٤/ ٦٣).

(٣) أخرجه البخاري ـ في صحيحه ـ كتاب الأنبياء ـ باب يزفون النسلان في المشي (٤/ ٢٨٨) وفي باب ما جاء في أحوال الأنبياء (٤/ ٣١٥) ومسلم في صحيحه ـ في أول كتاب المساجد ـ (١/ ٣٧٠) والنسائي في سننه ـ كتاب المساجد ـ باب ذكر أي مسجد وضع أول (٢/ ٣٢) وابن ماجه في سننه ـ كتاب المساجد ـ باب أي مسجد وضع أول (١/ ٢٤٨). وأحمد في «المسند» (٥/ ١٥٧، ١٦٠، ١٦٦) وأبو عوانة في «مسنده» (١/ ٣٩١، ٣٩٢) وابن خزيمة في «صحيحه» (٢/ ٥، ٢٦٧) وابن حبان في صحيحه ـ «الإحسان» (٤/ ٤٧٥) والطيالسي في «مسنده» (٦٢) والحميدي في «مسنده» (١/ ٧٤) وعبد الرزاق في «المصنف» (١/ ٤٠٣) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٤/ ١١٦) والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ٣٢) والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٤٣٣) وفي «الدلائل» (٢/ ٤٣) والأزرقي في «أخبار مكة» (٢/ ٦٢، ٦٣) كلهم من طريق الأعمش به بنحوه، وإسناد المصنف رجاله ثقات وعنعنة الأعمش لا تضر فقد صرح بالتحديث عند البخاري.

(٤) بياض في الأصل. وتكملة الحديث «المسجد الأقصى» قلت: كم كان بينهما؟ قال: «أربعون سنة ثم أينما أدركتك الصلاة بعد فصله فإن الفضل فيه» وهذا لفظ البخاري =

٣١ ـ حدثنا (سريج بن النعمان) [١] ، قال : نا فليح بن سليمان ، عن محمد بن عمرو [٢] ، عن سليمان الأ (غر [٣] ، عن) أبي هريرة قال : قال (رسول) [٤] اللَّه ﷺ : **«صلاة في مسجدي هذا (خير)** [٤] **من ألف صلاة (فيـ)** [٤] **ما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام»** [٤] .

= عن شيخه موسى بن إسماعيل .

(١) ما بين القوسين بياض في الأصل ، وأثبته من تاريخ ابن أبي خيثمة نفسه (ق٦١/أ) .

(٢) ابن علقمة بن وقاص الليثي المدني ، صدوق له أوهام ، من السادسة ، ت ١٤٥ على الصحيح / ع .

«التقريب» (٤٩٩) «تهذيب التهذيب» (٩/ ٣٧٥) .

(٣) ما بين القوسين بياض في الأصل ، وأثبته من تاريخ ابن أبي خيثمة نفسه (ق٦١/أ).

(٤) أخرجه : البخاري في «صحيحه» ـ كتاب الصلاة ـ باب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة (٢/ ١٣٦) ومسلم في «صحيحه» ـ كتاب الحج ـ باب فضل مسجد مكة والمدينة (٢/ ١٠١٢) والترمذي في جامعه ـ كتاب الصلاة ـ باب ما جاء في أي المساجد أفضل (٢/ ١٤٧) وقال : «حديث حسن صحيح» . والنسائي في «سننه» ـ كتاب المساجد ـ باب فضل مسجد النبي ﷺ والصلاة فيه (٢/ ١٣٥) وفي كتاب الحج (٥/ ٢١٤) وابن ماجه في «سننه» ـ كتاب إقامة الصلاة ـ باب فضل الصلاة في المسجد الحرام ومسجد النبي ﷺ (١/ ٤٥٠) ومالك في «الموطأ» (١/ ١٩٦) وأحمد في «المسند» (٢/ ٢٥٦ ، ٣٨٦ ، ٤٦٨ ، ٤٧٣ ، ٤٨٥) ووقع في (٢/ ٤٦٦) عن عبد اللَّه ابن سليمان عن أبيه به والظاهر (عبيد اللَّه) كما في «الموطأ» وغيره . والدارمي في «سننه» (١/ ٢٧٠) وابن حبان في «صحيحه» ـ «الإحسان» (٤/ ٥٠٠) وأبو يعلى في «مسنده» (١١/ ٢٧ ، ٢٨) . والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ٢٤٧) وفي «شرح معاني الآثار» (٣/ ١٢٦ ، ١٢٧) وفي الموضع الأخير (عبد اللَّه) والظاهر أنه (عبيد اللَّه) لأنه المعروف بهذه الرواية ، إضافة إلى أن المزي لم يذكره من تلاميذ سليمان بن بلال ولا في شيوخه ، مع ذكره عبيد اللَّه في مشايخه . والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٢٤٤ ، ٢٤٦ ، ١٠/ ٨٣) وفي «الدلائل» (٢/ ٥٤٥) والبغوي في «شرح السنة» =

. . . .

= (٢/ ٣٣٥) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ٢٣٦) والخطيب في «تاريخ بغداد» (١٤/ ١٤٥) والذهبي في « السير » (١٥/ ٤٣٢) والمطري في «التعريف بما أنست الهجرة» (١٨ ، ١٩) كلهم من طريق سليمان الأغر به بنحوه . وقع عند الخطيب عن سعد بن إبراهيم سمعت (أبا أمامة) والظاهر (أبا سلمة) كما عند غيره ممن خرج الحديث وهو عند «المصنف» برقم (٣٣) وقد روي هذا الحديث عن أبي هريرة من طرق منها :

وما أخرجه : الإمام مسلم في «صحيحه» ـ كتاب الحج ـ باب فضل مسجد مكة والمدينة (٢/ ١٠١٢) وابن ماجه في «سننه» ـ كتاب إقامة الصلاة ـ باب فضل الصلاة في المسجد الحرام ومسجد النبي ﷺ (١/ ٤٥٠) ، وأحمد في «المسند» (٢/ ٢٣٩ ، ٢٧٧) والدارمي في «سننه» (١/ ٢٧١) والحميدي في «مسنده» (٢/ ٤١٩) وأبو يعلى في مسنده (١٠/ ٢٤١ ، ٢٧٨) وعبد الرزاق في «المصنف» (٥/ ١٢١) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣/ ١٢٦) و«مشكل الآثار» (١/ ١٤٥) والبيهقي في «شعب الإيمان» (٨/ ٧٧) والجندي في «فضائل المدينة» (رقم ١٤) والفاكهي في «أخبار مكة» (٢/ ٩٥ ، ٩٦) وابن جميع في «معجم شيوخه» (١٣٧) والخطيب في «تاريخ بغداد» (٩/ ٢٢٢) وابن عبد البر في «التمهيد» (٦/ ٣١ ـ ٣٢) والبغوي في «شرح السنة» (٢/ ٣٣٥) والمطري في «التعريف بما أنست الهجرة» (ص ١٨) ، كلهم من طريق سعيد بن المسيب به نحوه . وفي إسناد الفاكهي سليمان بن كثير عن الزهري ، وهو ضعيف في الزهري .

وأخرجه : مسلم في «صحيحه» (٢/ ١٠١٢) والنسائي في «سننه» (٢/ ٣٥) وأحمد في «المسند» (٢/ ٣٩٧) وابن حبان في «صحيحه» ـ كما في «الإحسان» (٤/ ٥٠٠) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣/ ١٢٦) والبخاري في «تاريخه الكبير» (٨/ ٢٥٤) والمصنف في أخبار المدنيين (ق ٦٤/ أ) والبيهقي في «شعب الإيمان» (٨/ ٧٩) والمطري في «التعريف بما أنست الهجرة» (ص ١٨) كلهم من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة بنحوه . =

٣٢ - **حدثنا** سريج بن النعمان نا إسماعيل بن جعفر[1]، عن محمد بن عمرو بن علقمة الليثي ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن عبد اللّٰه بن إبراهيم[2]، عن أبي هريرة قال : قال رسول اللّٰه ﷺ : «**صلاة في مسجدي**

= وأخرجه : عبد الرزاق في «المصنف» (٥/ ١٢٣) ومن طريقه أحمد في «المسند» (٢/ ٤٦٦ ، ٤٨٤) من طريق صالح مولى التؤمة .
والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ٢٤٦) من طريق نافع .
والترمذي في «جامعه» (٥/ ٧١٩) من طريق الوليد بن رباح المدني .
وقال : حسن صحيح وقد روي عن أبي هريرة عن النبي ﷺ من غير هذا الوجه .
وأحمد في «المسند» (٢/ ٣٩٧ ، ٥٢٨) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٤/ ٦٩ - ٧٠).
والخطيب في «تلخيص المتشابه» (١/ ٤٥٣) من طريق حفص بن عاصم .
وأبو يعلى في «المسند» (١١/ ٤٠٤) من طريق العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه .
والإمام أحمد في «المسند» (٢/ ٤٩٩) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣/ ١٢٧) من طريق هلال بن أبي هلال ، والبخاري في «تاريخه الكبير» (٨/ ٢٥٤) .
والمصنف في أخبار المدنيين (ق ٦٤ / أ) من طريق عبد الملك بن المغيرة .
والطبراني في «الأوسط» (٢/ ٣٥٣) والبغوي في «الجعديات» (٢/ ١٠٥٩) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ترجمة داود بن فراهيج) من طريق داود بن فراهيج ، كلهم عن أبي هريرة به . وفي بعض هذه الطرق ضعفاء ولكن يتقوى بالطرق الصحيحة .
وهناك طرق أخرى سيأتي ذكرها برقم (٣٢ ، ٣٣ ، ٣٨) .

(١) إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري ، أبو إسحاق القارئ ، ثقة ثبت من الثامنة ت ١٨٠ / ع .
«التقريب» (١٠٦) «تهذيب التهذيب» (١/ ٢٨٧) .

(٢) عبد اللّٰه بن إبراهيم بن قارظ ، وقيل إبراهيم بن عبد اللّٰه ، قال الحافظ : وهم من زعم أنهما اثنان ، ذكره ابن حبان في «الثقات» ، قال الحافظ : صدوق ، من الثالثة / نج م د ت س .
«التقريب» (٩١) «تهذيب التهذيب» (١/ ١٣٥) .

هذا خير من ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام»[١] .

٣٣ ـ حدثنا سريج بن النعمان قال ثنا عبد العزيز بن عبد اللَّه بن أبي سلمة[٢] ، عن عبد اللَّه بن دينار[٣] ، عن سليمان الأغر عن أبي هريرة قال : سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول : «**صلاة في مسجدي**[٤] **خير من ألف**

---

(١) أخرجه : مسلم في «صحيحه» ـ كتاب الحج ـ باب فضل مسجد مكة والمدينة (٢/ ١٠١٢) وأحمد في «المسند» (٢/ ٤٧٣) والبخاري في «التاريخ الكبير» (٨/ ٢٥٤) كلهم من طريق عبد اللَّه بن إبراهيم بن قارظ به بنحوه .
وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣/ ٧٦) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣/ ١٢٧) والبخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ٢٥٥) كلهم من طريق إبراهيم بن عبداللَّه ابن قارظ به بنحوه .
وأخرجه الإمام أحمد في «المسند» (٢/ ٢٥١) والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ٢٤٧) كلاهما من طريق عبد اللَّه بن إبراهيم بن قارظ ، أو إبراهيم بن عبد اللَّه بن قارظ على الشك ـ وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١١/ ٣) من طريق ابن قارظ ، ولم يسمه ، وقد اختلف في (ابن قارظ) هل هما اثنان أو واحد ، ذكر ذلك البخاري في «تاريخه الكبير» (٥/ ٤٠) وقد رجح الحافظ بأنهما واحد ، وَوَهَّمَ من زعم بأنهما اثنان كابن أبي حاتم وابن حبان . وقد تقدم تخريج طرقه الأخرى برقم (٣١) ـ والحديث صحيح بمجموع طرقه .

(٢) عبد العزيز بن عبد اللَّه بن أبي سلمة ، الماجشون ، المدني نزيل بغداد ، مولى آل الهدير ثقة فقيه مصنف ، من السابعة ت ١٦٤ / ع .
«التقريب» (٣٥٧) «تهذيب التهذيب» (٦/ ٣٤٣) .

(٣) عبد اللَّه بن دينار العدوي ، مولاهم أبو عبد الرحمن ، مولى آل عمر ، ثقة ، من الرابعة ت ١٢٧ / ع .
«التقريب» (٣٠٢) «تهذيب التهذيب» (٥/ ٢٠١) .

(٤) في الأصل خرجة تشير إلى الهامش الأيسر، ولا يظهر منه شيء ، ويظهر أنه سقط =

صلاة في غيره إلا المسجد الحرام»[١] .

٣٤ ـ حدثنا سريج بن النعمان ، قال : ثنا المعافى بن عمران[٢] ، عن مغيرة بن زياد ، عن عطاء قال : قال رسول اللَّه ﷺ : «**صلاة في مسجدي تعدل ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام**»[٣] كذا قال عن عطاء عن النبي عليه السلام .

= كلمة «هذا» كما في المصادر المخرجة للحديث .

(١) تقدم تخريجه برقم (٣١) .

(٢) الأزدي ، الفهمي أبو مسعود الموصلي ، ثقة عابد فقيه ، من كبار التاسعة ت ١٨٥ / خ د ت .

«التقريب» (٥٣٧) «تهذيب التهذيب» (١٠/ ١٩٩) .

(٣) لم أقف على رواية عطاء المرسلة في غير هذا المصدر ، وقد روي عنه عن عدة من الصحابة : فقد أخرج : عبد الرزاق في « المصنف » (٥/ ١٢٠) ومن طريقه الإمام أحمد في «المسند» (٢/ ٢٧٧ ، ٢٧٨) والفاكهي في «أخبار مكة» (٢/ ١٠٢) من طريق عطاء أن أبا سلمة أخبره عن أبي هريرة ، أو عائشة بنحوه . وقد وقع اضطراب في إسناده ـ انظر : «أحاديث فضائل المدينة» (رقم ٢٠١) . وأخرجه : الإمام أحمد في «المسند» (٢/ ٢٩ ، ١٥٥) وأبو يعلى في «مسنده» (١٠/ ١٦٣) والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٢٤٦) وابن عبد البر في «التمهيد» (٦/ ٢٨) والفاكهي في «أخبار مكة» (٢/ ١٠٠) وابن الأعرابي في «معجم شيوخه» (رقم ٤٨٤) وفيه عبد الملك بن أبي سليمان كما هو عند غيره ، وعبد الملك بن عمير من أقران عطاء ولم يذكر أنه روى عنه .

كلهم من طريق العرزمي عن عطاء عن ابن عمر بنحوه .

وأخرجه : ابن ماجه في «سننه» كتاب إقامة الصلاة ـ باب فضل الصلاة في المسجد الحرام (١/ ٤٥١) والإمام أحمد في «المسند» (٣/ ٣٤٣ ، ٣٩٧) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣/ ١٢٧) و«مشكل الآثار» (١/ ٢٤٦) وابن عبد البر في « التمهيد » =

٣٥ ـ **حدثنا** سليمان بن حرب قال : ثنا حماد بن زيد ، عن حبيب المعلم[١] ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن عبد اللّٰه بن الزبير قال : قال رسول اللّٰه ﷺ : «**صلاة في مسجدي هذا ، أفضل من ألف صلاة فيما سواه من المساجد ، إلا المسجد الحرام ، وصلاة في المسجد الحرام أفضل من صلاة في مسجدي هذا بمائة صلاة**»[٢] .

= (٦/ ٢٧) والبخاري في «تاريخه الكبير» (٤/ ٢٩) و«الصغير» (١/ ٣١٠) والذهبي في «السير» (٢٢/ ٢٥٥) كلهم من طريق عبيد اللّٰه بن عمرو الرقي عن عبد الكريم الجزري عن عطاء عن جابر بنحوه .

وأخرجه : عبد الرزاق في «المصنف» (٥/ ١٢٢) من طريق إبراهيم المكي عن عطاء قال جاء الشريد ـ بلفظ (صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه من المساجد . . .) ـ وإبراهيم بن عمر المكي صدوق .

وأخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» (٢/ ١٠١) من طريق محمد بن عبيد اللّٰه عن عطاء عن أبي هريرة . وزاد فيه (فإنها تزيد عليه مائة صلاة) .

وقد روي من طرق عن عطاء عن ابن الزبير وسيأتي بحديث رقم (٣٤) .

كذا اختلف على عطاء في هذا الحديث ولم أقف على الرواية المرسلة إلا عند المصنف وفيه المغيرة بن زياد صدوق له أوهام ، وبقية رجاله ثقات . وعطاء كثير الإرسال .

وكأن ابن أبي خيثمة أراد بقوله : «كذا قال عن عطاء عن النبي عليه السلام» . على أنه وجد هذه الرواية مرسلة ، ثم أعقبها برواية عطاء ، عن ابن الزبير وقد اختلف عليها أصحابه ، فكأنه تنبيه منه .

(١) أبو محمد البصري ، مولى معقل بن يسار ، اختلف في اسم أبيه ، فقيل زائدة ، وقيل زيد ، وثقه ابن معين وأحمد وأبو زرعة وابن حبان ، وقال النسائي : ليس بالقوي ، قال الحافظ : صدوق ، من السادسة ت ١٣٠ / ع .

«التقريب» (١٥٢) «تهذيب التهذيب» (٢/ ١٩٤) .

(٢) أخرجه : الإمام أحمد في «المسند» (٤/ ٥) وابن حبان في «صحيحه» ـ كما في «الإحسان» (٤/ ٤٩٩) وعبد بن حميد في «المنتخب» (١/ ٤٥٦) والحارث بن أسامة =

. . . .

= في مسنده ـ «بغية الباحث» (١/ ٤٧٠) والبزار في «مسنده» كما في «كشف الأستار» (١/ ٢١٤) وقد ذكر الاختلاف على عطاء وسيأتي . والطبراني كما في «جمع الزوائد» (٤/ ٦) قال : «رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح» وفيه «**صلاة في المسجد الحرام أفضل من صلاة في مسجدي بألف صلاة**» وعند غيره «**بمائة صلاة**» .
والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ٢٤٥) وفي «شرح معاني الآثار» (٣/ ١٢٧) وفيه (عطاء بن الزبير) والظاهر (عطاء عن ابن الزبير) كما هو في المصادر الأخرى ـ والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٢٤٦) وفي «شعب الإيمان» (٨/ ٨١) وابن حزم في «المحلى» (٧/ ٤٥٩) وابن عبد البر في «التمهيد» (٦/ ٢٥ ، ٢٩) والبخاري في «تاريخه الكبير» (٤/ ٢٩) وفي «الصغير» (١/ ٣٠٩) وفيه تصحيف (ابن الزبير) إلى (أبي الزبير) والترمذي في «العلل الكبير» (١/ ٢٤١) والفاكهي في «أخبار مكة» (٢/ ٨٩ ـ ٩٠) وفيه (. . . أفضل من مائة ألف صلاة» والصحيح (من مائة صلاة) .
وابن عدي في «الكامل» (٢/ ٨١٧) وتقي الدين الفاسي في «شفاء الغرام» (١/ ١٢٨) كلهم من طريق حماد بن زيد عن حبيب المعلم عنه به بنحوه .
وأخرجه : أبو داود الطيالسي في «مسنده» (١٩٥) ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٣/ ٣٢٢) مختصرًا ، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٨/ ٨٢) والفاسي في «شفاء الغرام» (١/ ١٢٨) كلهم من طريق الربيع بن صبيح سمعت عطاء يقول : بينما ابن الزبير يخطبنا إذ قال : قال رسول اللَّه ﷺ . . . . فذكره .
والربيع بن صبيح تُكلِّم عليه من قبل حفظه ، قال الحافظ : «صدوق سيء الحفظ» . «التقريب» (٢٠٦) .
وأخرجه : الأزرقي في «أخبار مكة» (٢/ ٦٤) من طريق خلاد بن عطاء به بنحوه .
وفيه مسلم بن خالد الزنجي ، صدوق كثير الأوهام . وخلاد بن عطاء وثقه ابن حبان فقط ، وذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلاً .
وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦/ ٢٠٩٠) عن إبراهيم بن الحجاج عن حماد بن زيد عن كثير بن شنظير عن عطاء به بنحوه . وقد خالف إبراهيم غيره من الثقات فرواه عن حماد عن كثير عن عطاء ، وقد رواه غيره من «الثقات» ولم يذكروا كثير بن شنظير . =

. . . .

= وأخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» (٢/ ٨٩) من طريق حسين بن حسن السلمي عن هشيم عن حجاج بن أرطأة عن عطاء به مرفوعًا . وقد روي عن عطاء عن ابن الزبير موقوفًا .

فقد أخرجه المصنف وهو حديث رقم (٣٦) ومن طريقه ابن عبد البر في «التمهيد» (٦/ ٢٣) من طريق أبي خيثمة زهير بن حرب عن هشام عن حجاج بن أرطأة عن عطاء عن ابن الزبير موقوفًا ، وحجاج بن أرطأة «صدوق كثير الخطأ والتدليس» ولم يصرح بالتحديث .

وقد تابعه ابن جريج عند عبد الرزاق في «المصنف» (٥/ ١٢١) والفاكهي في «أخبار مكة» (٢/ ١٠٤) عن عطاء أنه سمع ابن الزبير يقول على المنبر : «صلاة في المسجد الحرام خير من مائة صلاة فيما سواه من المساجد» قال : ولم يسم مسجد المدينة ، فخيل إلي إنما يريد مسجد المدينة .

قال ابن عبد البر : «هكذا رواه عطاء بن أبي رباح عن ابن الزبير ، وقد اختلف في رفعه عن عطاء ، ومن رفعه عن النبي ﷺ أحفظ وأثبت من جهة النقل ، وهو أيضًا صحيح في النظر ، ثم إن مثله لا يدرك بالرأي ، ولابد فيه من توقيف ، فلهذا قلنا إن من رفعه أولى مع شهادة أئمة الحديث للذي رفعه بالحفظ والثقة . . . « التمهيد » (٦/ ٢٠ ـ ٢٢) .

وقال بعد رواية حبيب المعلم : «فأسند حبيب المعلم هذا الحديث وَجَوَّدَه ولم يختلط في لفظه ولا في معناه ، وكان ثقة وليس في هذا الباب عن ابن الزبير ما يحتج به عند أهل العلم بالحديث إلا بحديث حبيب هذا» . . . ثم قال : «ولم يرو عن النبي ﷺ من وجه قوي ولا ضعيف ما يعارض هذا الحديث ولا عن أحد من أصحابه رضي اللّه عنهم ، وهو حديث ثابت لا مطعن فيه لأحد ، إلا لمتعسف لا يعرج على قوله في حبيب المعلم» . . . ثم نقل توثيق ابن معين والإمام أحمد وأبو زرعة في حبيب ، «التمهيد» (٦/ ٢٤ ـ ٢٦) .

وقال أيضًا : «طعن قوم حديث عطاء في هذا الباب ، للاختلاف عليه فيه لأن قومًا يرونه عنه عن ابن الزبير ، وآخرون يرونه عنه عن ابن عمر، وآخرون يرونه عنه عن =

. . . .

= جابر ، ومن العلماء من لم يجعل مثل هذا علة في هذا الحديث ، لأنه يمكن أن يكون عند عطاء عنهم كلهم . . .» «التمهيد» (٦/ ٢٦) .

وأضاف الحافظ في «الفتح» (٣/ ٦٧) بعد قول ابن عبد البر : «ويؤيده أن عطاء إمام واسع الرواية معروف بالرواية عن جابر وابن الزبير . . .» .

وقال النووي في «شرح صحيح مسلم» (٩/ ١٦٤) : «حديث حسن رواه أحمد في «مسنده» والبيهقي وغيرهما بإسناد حسن» اهـ . وقال المنذري : «إسناده صحيح» «الترغيب والترهيب» (٢/ ٢١٤) .

وقد روي من غير طريق عطاء عن ابن الزبير موقفًا :

فقد أخرج عبد الرزاق في «المصنف» (٥/ ١٢١) والبخاري في «تاريخه الكبير» (٤/ ٢٩) و«الصغير» و«الفاكهي» في «أخبار مكة» (٢/ ١٠٤) كلهم من طريق ابن جريج عن سليمان عن عتيق عن ابن الزبير بمثل رواية عطاء السابقة .

وقد روى سليمان عن ابن الزبير عن عمر بن الخطاب فجعلها موقوفة على عمر .

أخرجها : الحميدي في «مسنده» (٢/ ٤٢٠) وانظر : «المطالب العالية» (١/ ٣٧٣) .

وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/ ٣٧٢) وفيه تحريف عتيق إلى عثمان . والطحاوي من طريق الحميدي في شرح «معالي الآثار» (٣/ ١٢٧) و«مشكل الآثار» (١/ ٤٥) ولكنه وقع اضطراب في إسناده ومتنه . كما أشار إلى ذلك ابن عبد البر في «التمهيد» (٦/ ٢٠ ـ ٢٢) .

وأخرجه : عبد الرزاق في «المصنف» (٥/ ١٢٢) من طريق أبي العالية عن ابن الزبير موقوفًا . ورجاله ثقات .

وأخرجه أبو يعلى في «المسند» (٨/ ١٤٦) والترمذي في «العلل الكبير» (١/ ٢٤٠) من طريق جابر العلاف عن ابن الزبير عن عائشة وفيه مصعب بن المقدام صدوق له أوهام، وجابر العلاف لم يذكر فيه جرح ولا تعديل عند البخاري وابن أبي حاتم ، وقال الترمذي : سألت محمدًا ـ البخاري ـ عن هذا الحديث فقال لا أعرف جابرًا إلا بهذا الحديث وهو في عداد المجهولين إذن ، وانظر : «أحاديث فضائل المدينة» (رقم٢٠٢) .

٣٦ ـ حدثنا أبي قال : ثنا هشيم[1] قال : أنا الحجاج[2]، عن عطاء ، عن عبد اللّٰه بن الزبير قال : «الصلاة في المسجد الحرام تفضل على سائر المساجد مائة ضعف» قال[3]: فنظرنا في ذلك فإذا هي تفضل على سائر المساجد مائة ألف ضعف ، لقول رسول اللّٰه ﷺ : «**صلاة في مسجدي هذا** ـ يعني مسجد المدينة ـ **تفضل على ما سوىٰ ذلك ألف ضعف إلا المسجد الحرام**»[4] كذا قال حبيب المعلم وحجاج بن أرطأة : عطاء عن ابن الزبير .

٣٧ ـ حدثنا سريج بن النعمان قال ثنا حماد بن سلمة ، عن حجاج بن الأسود[5]، عن شهر بن حوشب[6] قال : قال رسول اللّٰه ﷺ : «**صلاة في**

---

(١) هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمي، أبو معاوية بن أبي حازم الواسطي، ثقة ثبت كثير التدليس ط ٣ ، والإرسال الخفي ، من السابعة ت ٨٣ وقد قارب ٨٠ سنة / ع.
«التقريب (٥٧٤) «تهذيب التهذيب» (١١/ ٥٩) «طبقات المدلسين» (٤٧) .

(٢) حجاج بن أرطأة بن ثور بن هبيرة النخعي ، أبو أرطأة الكوفي ، القاضي أحد الفقهاء صدوق كثير الخطأ والتدليس ط ٤ ، من السابعة ت ١٤٥ / بخ م ٤ .
«التقريب» (١٥٢) «تهذيب التهذيب» (٢/ ١٩٦) «طبقات المدلسين» (٤٩) .

(٣) قال : أي عطاء ، كذا وقع في «التمهيد» لابن عبد البر (٦/ ٢٣) .

(٤) تقدم تخريج الحديث في الذي قبله . وقد أخرجه ابن عبد البر من طريق «المصنف» مختصراً «التمهيد» (٦/ ٢٣) . وفيه حجاج بن أرطأة مدلس عنعن ولم يصرح ، ولم أقف على هذا اللفظ في غير هذا المصدر .

(٥) حجاج بن أبي زياد الأسود القساملي روىٰ عن معاوية بن قرة وشهر بن حوشب وغيرهم وعنه حماد بن سلمة وغيره . وثقه ابن معين وأحمد وقال أبو حاتم صالح الحديث .
«التاريخ الكبير» (٢/ ٣٧٤) و«الجرح والتعديل» (٣/ ١٦٠) .

(٦) شهر بن حوشب الأشعري ، الشامي ، مولىٰ أسماء بنت يزيد بن السكن صدوق كثير الإرسال والأوهام ، من الثالثة مات ١١٢ / بخ م ٤ . =

مسجدي خير من ألف صلاة فيما سواه إلا أن يكون المسجد الحرام»[١] .

فقال أبو بكر / ـــــــــــــــــــــــــــ[٢] .

٣٨ ـ (حدثنا سريج بن النعمان)[٣] قال ثنا أبو معشر[٤] عن (سعيد المقبري)[٥][٦] عن أبي هريرة قال : قال رسول اللّه ﷺ : **«صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام»**[٧] .

٣٩ ـ حدثنا عمرو بن مرزوق قال : أنا شعبة ، عن أبي عبد العزيز

= «التقريب» (٢٦٩) «تهذيب التهذيب» (٤/ ٣٦٩) .

(١) لم أقف عليه من رواية شهر لا مرسلاً ولا موصولاً .

(٢) بياض في الأصل .

(٣) ما بين القوسين بياض ، وأثبتُّه كما في المخطوطة نفسها (ق ٦١/ ب) .

(٤) أبو معشر : نجيح بن عبد الرحمن السندي ، المدني أبو معشر مولى بني هاشم مشهور بكنيته ، ضعيف أسن واختلط ، قال علي بن المديني : كان يحدث عنه نافع وعن المقبري بأحاديث منكرة . من السادسة ت ٧٠ هـ / ٤ .
«التقريب» (٥٥٩) «تهذيب التهذيب» (١٠/ ٤١٩) .

(٥) ما بين القوسين بياض ، وأثبتُّه كما في «تاريخ ابن أبي خيثمة» (ق ٦١/ ب) .

(٦) سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبُري أبو سعيد المدني ثقة من الثالثة ، تغير قبل موته بأربع سنين ، وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسلة ، مات في حدود العشرين وقيل : قبلها وقيل : بعدها / ع .
«التقريب» (٢٣٦) «تهذيب التهذيب» (٤/ ٣٨) .

(٧) أخرجه البزار ـ «كشف الأستار» (١/ ٢١٤) وأبو يعلى في «المسند» (١١/ ٤٣١) كلاهما من طريق نجيح أبي معشر به بنحوه .
وفيه أبو معشر هذا قال عنه الحافظ : «ضعيف أسن واختلط» .
وقد تقدم تخريج طرقه الأخرى برقم (٣١) .

الربذي[١]، عن عمر بن الحكم[٢]، عن سعد بن أبي وقاص[٣] أن النبي ﷺ قال : «**صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام**»[٤].

---

(١) موسى بن عبيدة بن نشيط ، الربذي أبو عبد العزيز المدني ، ضعيف ولا سيما في عبد اللّه بن دينار ، وكان عابدًا . قال عمرو بن علي : ذكرت ليحيى حديث موسى عن عمر بن الحكم سمع سعدًا في الصلاة في مسجد المدينة فأنكر يحيى أن يكون عمر سمع سعدًا ولم يرض موسى بن عبيدة ، قال عنه أحمد : لا تحل الرواية عنه ولما سئل عن رواية شعبة عنه قال : لو بان لشعبة ما بان لغيره ما روى عنه . من صغار السادسة مات ١٥٣ / ت ق .
«التقريب» (٥٥٢) «تهذيب التهذيب» (١٠/ ٣٥٦) .

(٢) عمر بن الحكم بن ثوبان المدني يروي عن سعد بن أبي وقاص ، قال علي بن المديني: لم يسمع من أسامة بن زيد ولم يدركه قال الحافظ: وإذا لم يدرك أسامة فهو لم يدرك سعد بن أبي وقاص ، صدوق من الثالثة ت ١٧ وله ٨٠ / خت م د س ق .
«التقريب» (٤١١) «تهذيب التهذيب» (٧/ ٤٣٦) .

(٣) ابن مالك بن وهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب ، أبو إسحاق ، أحد العشرة ، وأول من رمي بسهم في سبيل اللّه ، ومناقبه كثيرة ، مات بالعقيق سنة ٥٥هـ على المشهور ، وهو آخر العشرة وفاة / ع .
«الاستيعاب» (٢/ ١٨) «الإصابة» (٢/ ٣٠) .

(٤) أخرجه البزار في مسنده «كشف الأستار» (١/ ٢١٤) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣/ ١٢٦) كلاهما من طريق شعبة بلفظه . وقال البزار : «تفرد به موسى بن عبيدة الربذي» اهـ .
وأخرجه : أحمد في «المسند» (١/ ١٨٤) وأبو يعلى في «مسنده» (٢/ ١١٢) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣/ ١٢٦) وفي «مشكل الآثار» (١/ ٢٤٦) كلهم من طريق موسى بن عقبة عن أبي عبد اللّه القراظ عن سعد بن أبي وقاص به بنحوه. قال الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٤/ ٥) : «رواه أحمد وأبو يعلى والبزار وفيه عبد الرحمن =

٤٠ ـ **حدثنا** سريج بن النعمان قال ثنا حماد بن شعيب[١] ، عن حبيب ابن أبي ثابت[٢] أن ابن الزبير قال : «صلاةٌ في الكعبة خَيرٌ من مائة صلاةٍ في مسجد الرسول عليه السلام»[٣] .

٤١ ـ **حدثنا** سريج بن النعمان ، قال : ثنا فليح بن سليمان ، عن نافع قال قالت ميمونة[٤] : إن النبي ﷺ قال : **«صَلَاةٌ في مسجدي هذا خير من ألفِ**

= ابن أبي زناد وهو ضعيف» .
وليس في إسناد البزار عبد الرحمن بن أبي الزناد ، وقوله فيه : ضعيف فيه نظر .
والظاهر من كلام النقاد على عبد الرحمن ما قاله الحافظ ابن حجر : «صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد ، وكان فقيهًا» .
«التقريب» (٣٤٠) .
وقال الشيخ الألباني في «الإرواء» (٤/ ٤٥) : «رواه أحمد بسند جيد» .
وفي الطريق الأول علتان : ضعف موسى بن عبيدة ، والانقطاع بينه وبين سعد بن أبي وقاص . والله أعلم .

(١) حماد بن شعيب الحماني التميمي ، يكنى أبا شعيب روى عن حبيب بن أبي ثابت وابن الزبير وغيرهما ، ضعفه ابن معين والنسائي وغيرهما وقال البخاري : فيه نظر ، قال الذهبي : وأحسبه بقي إلى حدود السبعين ومائة .
«الجرح والتعديل» (٣/ ١٤٢) «الكامل في ضعفاء الرجال» (٢/ ٦٥٩) «الميزان» (١/ ٥٩٦) .

(٢) حبيب بن أبي ثابت : قيس ، ويقال هند بن دينار الأسدي مولاهم ، أبو يحيى الكوفي ، ثقة فقيه جليل ، وكان كثير الإرسال والتدليس ط ٣ من الثالثة ت ١١٩/ع .
«التقريب» (١٥٠) «تهذيب التهذيب» (٥/ ٣٥٩) «طبقات المدلسين» (٣٧) .

(٣) لم أقف على رواية حبيب بن أبي ثابت إلا عند المصنف ، وفيه حماد بن شعيب ضعيف . قال عنه ابن عدي : أكثر حديثه مما لا يتابع عليه ، وحبيب مدلس عنعن ولم يصرح . وقد تقدم تخريج طرق الحديث الأخرى برقم (٣٥) .

(٤) ميمونة بنت الحارث الهلالية ، زوج رسول الله ﷺ ، قيل : كان اسمها برة فسماها =

صلاةٍ مما سواهُ من المساجد إلا المسجدَ الحرام»[1] .

= رسول الله ﷺ ميمونة، تزوجها سنة ٧ بسرف وماتت بها سنة ٥١هـ على الصحيح/ع. «الاستيعاب» (٤/ ٣٩١) «الإصابة» (٤/ ٣٩٧) .

(١) لم أقف عليه بهذا الإسناد في غير هذا المصدر ، وقد خالف فليح بن سليمان غيره من الرواة عن نافع ، حيث اتفق كلهم على ذكر إبراهيم بن عبد الله بن معبد بين نافع وميمونة ، إلا أنهم اختلفوا في ذكر ابن عباس في الإسناد وذكر القصة .

فرواه عبد الملك بن جريج ، والليث بن سعد عن نافع عن إبراهيم بن معبد عن ميمونة واختلف على كل منهما :

١ ـ رواية ابن جريج :

أخرجها النسائي في «سننه» (٥/ ٢١٣) وأحمد في «المسند» (٦/ ٣٣٤) كلاهما من طريق عبد الرزاق كما في «المصنف» (٥/ ١٢١) ومن طريقه أيضًا الطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٤٢٤) .

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١٠/ ٣٠٢) من طريق مكي بن إبراهيم .

كلاهما عن ابن جريج عن نافع عن إبراهيم عن ابن عباس عن ميمونة به بنحوه . بدون ذكر القصة .

وأخرجه أحمد في «المسند» (٦/ ٣٣٤) من طريق ابن المبارك ، وأبو يعلى في «المسند» (١٣/ ٣٠ ـ ٣١) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣/ ١٢٦) والبخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ٣٠٢) من طريق الضحاك بن مخلد .

والفاكهي في «أخبار مكة» (٢/ ١٠٣) من طريق موسى بن طارق . ثلاثتهم عن ابن جريج عن نافع عن إبراهيم عن ميمونة بنحوه من دون ذكر القصة .

٢ ـ رواية الليث بن سعد :

أخرجها : الإمام مسلم في «صحيحه» ـ كتاب الحج ـ باب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة (١/ ١٠١٤) من طريق قتيبة بن سعيد ، ومحمد بن رمح كلاهما عن الليث بن سعد عن نافع عن إبراهيم بن عبد الله عن ابن عباس أنه قال : إن امرأة اشتكت شكوى ، فقالت : إن شفاني الله لأخرجن فلأصلين في بيت المقدس فبرأت ، ثم =

. . . .

= تجهزت تريد الخروج ، فجاءت ميمونة زوج النبي ﷺ تسلم عليها فأخبرتها ذلك . فقالت : اجلسي فكلي مما صنعتُ وصلي في مسجد الرسول ﷺ ، فإني سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول : «**صلاة فيه أفضل من ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا مسجد الكعبة**» اهـ .

وأخرجها ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/ ٣٧١) من طريق شبابة بن سَوَّار عن الليث ابن سعد ، وليس فيها ذكر نافع ، والظاهر أنه سقط من المطبوع كما أشار إلى ذلك، الدكتور / صالح الرفاعي ، في «أحاديث فضائل المدينة» رقم (١٩٧) في الحاشية . ويؤيد ذلك وروده في «المصنف» لابن أبي شيبة (١٢/ ٢٠٩) وفيه قال أبو بكر ابن أبي شيبة : «ورواة أهل مصر لا يدخلون فيه ابن عباس . وأخرجها : النسائي في «سننه» (٢/ ٣٣) والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٠/ ٨٣) كلاهما من طريق قتيبة بن سعيد عن الليث ، وعند البيهقي ذكر القصة . وأخرجها الإمام أحمد في «المسند» (٦/ ٣٣٣) من طريق حجاج بن محمد المصيصي وفيه ذكر القصة .

وأخرجها : الطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٤٢٥) والبخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ٢/ ٣٠٢) كلاهما من طريق عبد اللَّه بن صالح كاتب الليث .

وأخرجها : الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣/ ١٢٦) و«مشكل الآثار» (١/ ٢٤٦) من طريق ابن وهب . وليس فيه ذكر القصة . كلهم عن الليث بن سعد عن نافع عن إبراهيم عن ميمونة ولم يذكروا فيه ابن عباس .

هذا وقد اختلف أهل العلم في إثبات ذكر ابن عباس بين إبراهيم وميمونة ، فذهب الإمام البخاري إلى عدم صحة ذكر ابن عباس في الإسناد حيث قال بعد ذكره لطرق الحديث : «ولا يصح فيه ابن عباس» «التاريخ الكبير» (١/ ٢/ ٣٠٢) وقال ابن أبي شيبة : «ورواة أهل مصر لا يدخلون فيه ابن عباس» «المصنف» (١٢/ ٢١٠) وقال الدارقطني : «ورواه ابن جريج عن نافع عن إبراهيم بن عبد اللَّه عن ميمونة ، وقال بعضهم فيه : عن ابن عباس عن ميمونة ولم يثبت . ورواه الليث بن سعد عن نافع عن إبراهيم عن ميمونة ، وهو الصواب عن نافع» «العلل» ـ مخطوط (٣/ق ٥٦ ـ ٥٧) .

وذهب الإمام مسلم إلى ثبوت ابن عباس في الإسناد فقد أخرجه في « صحيحه » كما =

٤٢ ـ حدثنا سريج بن النعمان ، قال : نا حماد بن سلمة ، عن كلثوم ابن جَبْر[١] ، عن خثيم بن مروان[٢] ، عن أبي هريرة قال : قال رسول اللَّه ﷺ : «**تشد** [٣] **المطي** [٤] **إلىٰ ثلاثة مساجد : مسجد الخيف ، ومسجدي** ،

= تقدم ، وقد ذكر المزي أنه في جميع نسخ صحيح مسلم ، وكذا قال أبو علي الجياني ، ووهَّم المزي من قال بعدم ذكر ابن عباس في الإسناد .
انظر : «تحفة الأشراف» (١٢/ ٤٨٤ ـ ٤٨٦) والظاهر أن ذكر ابن عباس في الإسناد ثابت في «صحيح مسلم» كما جزم بذلك المزي والغساني ، وقد صرح إبراهيم بن عبد اللَّه بن معبد بالتحديث عن ابن عباس في رواية عبد الرزاق ، ومكي بن إبراهيم عن ابن جريج ، وفي رواية شبابة بن سوَّار ، ومحمد بن رمح وقتيبة بن سعيد في إحدىٰ الروايات ـ عن الليث ، وكلهم ثقات يبعد اتفاقهم علىٰ الخطأ ، ثم إن الحافظ ابن حجر قال تعقيبًا علىٰ قول البخاري : «ولا يصح فيه ابن عباس» ما نصه : «فهذا مشعر بصحة روايته ـ يعني رواية إبراهيم ـ عن ميمونة عند البخاري ، وقد عُلِمَ مذهبه في التشدد في هذه المواطن ، وقد نبه المزي في (الأطراف) علىٰ أن روايته عن ميمونة بإسقاط ابن عباس ليست في صحيح مسلم» . «تهذيب التهذيب» (١/ ١٣٧) فهذا يدل علىٰ صحة الحديث ولو لم يثبت فيه ذكر ابن عباس .
وقد فصل القول في هذا الحديث شيخنا ربيع بن هادي المدخلي في «منهج الإمام المسلم» (ص ٩٩ ـ ١٢٥) وانظر كذلك : «أحاديث فضائل المدينة» (رقم ١٩٧) .

(١) أبو محمد، ويقال: أبو جبر البصري ، وثقه أحمد وابن معين ، وقال النسائي : ليس بالقوي ، وقال عنه الحافظ : صدوق يخطئ ، من الرابعة ، ت ١٣٠/نج م ق س .
«التقريب» (٤٦٢) «تهذيب التهذيب» (٨/ ٤٤٢) .

(٢) خثيم بن مروان ، روىٰ عن أبي هريرة ، وعنه كلثوم بن جبر ، قال البخاري : «ولا يعرف لخثيم سماع من أبي هريرة» .
«التاريخ الكبير» (٣/ ٢١٠) «الجرح والتعديل» (٣/ ٣٨٨) .

(٣) كذا في الأصل «تشد» بدون لفظة (لا) وهي ثابتة في المصادر المخرجة للحديث .

(٤) المطي : جمع مطية، وهي الناقة التي تُركب مطاها ، أي ظهرها . =

والمسجد الحرام»[1] . قال أبو هريرة : ـ «لو كنت ساكنًا مكة لأتيته كل يوم

= «النهاية» (٤/ ٣٤٠) .

(١) أخرجه : الطبراني في «المعجم الأوسط» (٢ / ق ١١ / أ) والبخاري في «التاريخ الكبير» (٣/ ٢١٠) في ترجمته خثيم بن مروان ، كلاهما من طريق حماد بن سلمة ، عن كلثوم بن جبر عنه به بلفظ : «**لا تشد الرحال إلا إلىٰ ثلاثة مساجد**» الحديث ، قال البخاري : «لا يتابع في مسجد الخيف ، ولا يعرف لخثيم سماع من أبي هريرة» وقال الطبراني : «لم يرو هذا الحديث عن كلثوم بن جبر إلا حماد بن سلمة ، ولم يذكر مسجد الخيف في شد الرحال إلا في هذا الحديث» وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/ ٤) : «رواه الطبراني في «الأوسط» ، وفيه خثيم بن مروان وهو ضعيف» وقال الشيخ الألباني في «الإرواء» (٣/ ٢٢٩) : «وهو منكر لمخالفته لسائر الطرق ، والأحاديث ، وتفرد خثيم به وهو ضعيف» .

والحديث أخرجه البخاري في «صحيحه» ـ كتاب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة باب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة (٢/ ١٣٦) ومسلم في كتاب الحج باب لا تشد الرحال إلا إلىٰ ثلاثة مساجد (٢/ ١٠١٤) وأبو داود في «سننه» كتاب المناسك باب في إتيان المدينة (٢/ ٥٢٩) والنسائي في كتاب المساجد ـ باب ما تشد الرحال إليه من المساجد (٢/ ٣١) وابن ماجه في «سننه» كتاب إقامة الصلاة ـ باب الصلاة في المسجد الأقصىٰ (١/ ٤٥٢) وأحمد في «المسند» (٢/ ٢٣٤ ، ٢٣٨ ، ٣٧٨ ، ٥٠١) والدارمي في «سننه» (١/ ٢٧١) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢/ ٧١ ، ٧٦) والحميدي في «مسنده» (٢/ ٤٢١) وأبو يعلىٰ في «مسنده» (١٠/ ٢٨٣) وعبد الرزاق في «المصنف» (٥/ ١٢١) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/ ٦٥) والطحاوي في «مشكل الآثار» (١٠/ ٢٤٤ ، ٢٤٥) والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٥/ ٢٤٤ ، ١٠/ ٨٢) وفي «الدلائل» له (٢/ ٢٤٥) والبغوي في «شرح السنة» (٢/ ٣٣٧) والخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» (٩/ ٢٢٢) .

كلهم من طريق سعيد بن المسيب أو أبي سلمة عن أبي هريرة بلفظ: «**لا تشد الرحال إلا إلىٰ ثلاثة مساجد، المسجد الحرام، ومسجدي والمسجد الأقصىٰ**» واللفظ للبخاري .

مرة ، فإن لم أفعل مع كل يومين - - - -[1] فإن لم أفعل مع كل جمعة يعني مسجد منى» .

٤٣ - حدثنا سريج بن النعمان ، قال : نا فليح ، عن محمد بن عبد اللَّه بن حصين[2]، قال : حدثني رجل من قومي كان في الجيش الذين غزا بهم سعد القادسية ، قال : فقلنا يا أمير المؤمنين رأينا حين قَفَلْنَا أن نأتي بيت المقدس فنصلي فيه فجعل يضرب يَد الرجل الذي تكلم بها بشيء في يده ؛ ويقول : «ويحك إن الأباعر[3] لا ترحل إلا إلى هذين المسجدين مسجد المدينة ومسجد مكة»[4].

٤٤ - حدثنا أبي ، قال : نا جرير [5]، عن مغيرة [6]، عن إبراهيم [7]،

---

(١) في الأصل بياض قدر كلمة ولعلها (مرة) فيستقيم السياق .

(٢) لم أقف على ترجمته .

(٣) في الأصل الكلمة تصعب قراءتها ولكنها تشبه (الأباعر) كما أثبته وهي : جمع بعير على غير القياس .

(٤) لم أقف على النص .

(٥) هو ابن عبد الحميد بن قرط الضبي الكوفي ، نزيل الري وقاضيها ، ثقة صحيح الكتاب ، قيل : كان آخر عمره يَهِم من حفظه ، ت ٨٨/ع .
«التقريب» (١٣٩) «تهذيب التهذيب» (٢/ ٧٥) .

(٦) مغيرة بن مِقْسم ، بكسر الميم الضبي مولاهم ، أبو هشام الكوفي الأعمى ، ثقة متقن إلا أنه كان يدلس (ط ٤) ، ولا سيما به عن إبراهيم ، من السادسة مات ١٣٦ على الصحيح (ع) .
«التقريب» (٥٤٣) «تهذيب التهذيب» (١٠/ ٢٦٩) «طبقات المدلسين» (٤٦) .

(٧) إبراهيم بن يزيد النخعي .

عن سهم بن منجاب[١]، عن قزعة[٢]، عن أبي سعيد قال : قال رسول اللّه ﷺ : «**لا تُشد الرِّحَال إلا إلىٰ ثلاثة مساجد ، مسجد الحرام ، ومسجد المدينة ومسجد الأقصىٰ**»[٣].

---

(١) ابن راشد الضبي الكوفي ، ثقة ، من السادسة / م د تم س ق .
«التقريب» (٢٥٨) «تهذيب التهذيب» (٤/ ٢٦٠) .

(٢) قزعة بن يحيىٰ البصري ، ثقة من الثالثة / ع .
«التقريب» (٤٥٥) «تهذيب التهذيب» (٣٧٧) .

(٣) أخرجه : البخاري في «صحيحه» ـ كتاب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة باب فضل الصلاة فيهما (٣/ ١٣٦) وفي باب فضل الصلاة في بيت المقدس (٢/ ١٣٨) وفي كتاب جزاء الصيد ـ باب حج النساء (٣/ ٤٨) . ومسلم في «صحيحه» ـ كتاب الحج ـ باب سفر المرأة مع محرم في حج أو عمرة (٢/ ٩٧٦) . والترمذي في «جامعه» ـ كتاب الصلاة ـ باب ما جاء في أي المساجد أفضل (٢/ ١٤٨) وابن ماجه في «سننه» كتاب إقامة الصلاة ـ باب ما جاء في الصلاة في بيت المقدس (١/ ٤٥٢) ، وأحمد في «المسند» (٣/ ٧ ، ٣٤ ، ٤٥ ، ٥١ ، ٧١ ، ٧٧ ، ٧٨) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤/ ٤٩٦) . والحميدي في «المسند» (٢/ ٣٣٠) وأبو يعلىٰ في «المسند» (٢/ ٣٣٨ ، ٣٩٣) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/ ٣٧٤ ، ٤/ ٦٦) والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ٢٤٢) والطبراني في «الأوسط» (٣/ ٣٠٣) وفي «مسند الشاميين» (رقم ٦٨٤) والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (١٠/ ٨٢) والبغوي في «شرح السنة» (٢/ ٣٣٦) والأزرقي في «أخبار مكة» (٢/ ٦٣) والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٢٩٤) وأبو الشيخ في «طبقات المحدثين» (٢/ ٢٢١) والخطيب في «تاريخ بغداد» (١١/ ١٩٥) والمزي في «تهذيب الكمال» (٢/ ١١٢٩) كلهم من طريق قزعة عن أبي سعيد بألفاظ متقاربة .

وفي إسناد المصنف مغيرة بن مقسم كان يدلس عن إبراهيم ، وقد عنعن ولكنه توبع، تابعه ابن عيينة عند ابن حبان وابن ماجه ، وأبو الوليد الطيالسي عند المصنف ، وحفص بن عمر وسليمان بن حرب عند البخاري ، وقتيبة بن سعيد عند مسلم ، =

٤٥ ـ حدثنا هشام بن عبد الملك الطيالسي[١]، قال : نا شعبة ، قال : نا عبد الملك بن عمير[٢]، قال : سمعت قزعة مولى زياد يقول ـ ـ ـ ـ[٣] . ـ ـ ـ ـ الخدري ـ ـ ـ ـ[٤] النبي ﷺ ـ ـ ـ ـ ـ ـ[٥] ـ ـ فأعجبتني وأينقنني[٦]» فذكر الحديث ، وقال : «**في** ـ ـ ـ[٧] ـ ـ **لا تُشَدُّ الرِّحال إلا إلى المسجد الحرام ، ومسجد الأقصى ، ومسجدي هذا**»[٨] .

٤٦ ـ أخبرنا (فضيل) بن عبد الوهاب[٩] قال : أنا خالد بن

= وغير هؤلاء . والحديث متفق على صحته .

(١) الباهلي مولاهم ، أبو الوليد البصري ، ثقة ثبت ، من التاسعة ، ت ٢٢٧ / ع .
«التقريب» (٥٧٣) «تهذيب التهذيب» (١١/ ٤٥) .

(٢) ابن سويد اللَّخمِي ، حليف بني عدي الكوفي ، ويقال له الفَرَسي ، بفتح الفاء والراء ثم مهملة نسبة إلى فرس له سابق ، ثقة فصيح عالم تغير حفظه وربما دلس ط ٣ من الرابعة ت ١٣٦ / ع .
«التقريب» (٢٦٤) «تهذيب التهذيب» (٦/ ٤١١) «طبقات المدلسين» (ص ٤١) .

(٣) بياض في الأصل قدر ثلاث كلمات ، ولعلها «سمعت أبا سعيد الخدري» . كما في المصادر المخرجة للحديث .

(٤) في الأصل كلمتان لم أتمكن من قراءتهما ولعلها (يقول سمعت من) كما في المصادر المخرجة للحديث .

(٥) في الأصل بياض قدر كلمة ولعلها (أربعًا) كما في «المسند» للإمام أحمد (٣/ ٣٤) .

(٦) أينقنني : أي أعجبنني ، والشيء الأنيق المعجب ، وقوله أعجبنني : من التأكيد بغير اللفظي .
«النهاية» (١٠/ ٧٦) «الفتح» (٣/ ٧٠) .

(٧) بياض في الأصل قدر كلمة ، ولعلها «في آخرها» أو «في أحدها» والله أعلم .

(٨) تقدم تخريجه في الذي قبله .

(٩) في الأصل (فضل) والصواب والله أعلم : فضيل بن عبد الوهاب بن إبراهيم =

الحارث[١]، عن أشعث[٢]، عن الحسن قال : «أم القرىٰ مكة»[٣].

ولادة النبي صلى الله عليه وسلم [٤]

٤٧ ـ حدثنا يحيىٰ بن معين ، قال: نا عبيدة بن حميد[٥]، قال : حدثني الأعمش ، عن أبي صالح قال : قال كعب : «نجد محمداً ﷺ مولد بمكة»[٦].

= الغطفاني، أبو محمد القَنّاد، السكري الكوفي، أصله من أصبهان، ثقة من العاشرة / د.
«التقريب» (٤٤٧) «تهذيب التهذيب» (٨/ ٩٢) .

(١) خالد بن الحارث بن عبيد بن سليم الهجيمي : أبو عثمان البصري ، ثقة ثبت ، من الثامنة ت ١٨٦ ، ومولده سنة ١٢٠/ع .
«التقريب» (١٨٧) «تهذيب التهذيب» (٣/ ٨٢) .

(٢) أشعث بن عبد اللّٰه الحمراني ، بصري ، يكنىٰ أبا هانئ ، ثقة فقيه ، من السادسة ت ١٤٢ وقيل ١٤٦ / خت ٤ .
«التقريب» (١١٣) «تهذيب التهذيب» (١/ ٣٥٧) .

(٣) لم أقف عليه . وقد نقل ابن جرير الطبري في «تفسيره» (٧/ ٢٧١ ـ ٢٧٢) عن ابن عباس، وقتادة ، والسدي ، بأسانيده إليهم مثله .

(٤) من الهامش الأيمن .

(٥) عبيدة بن حميد الكوفي ، أبو عبد الرحمن ، المعروف بالحذاء ، التيمي أو الليثي أو الضبي ، وثقه ابن معين في رواية ابن مريم وابن سعد والدارقطني وابن عمار ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وعن أحمد : ليس به بأس ، قال الحافظ : صدوق نحوي ربما أخطأ ، من الثامنة ت ١٩٠ وقد جاوز ٨٠ / خ ٤ .
«التقريب» (٣٧٩) «تهذيب التهذيب» (٧/ ٨١) .

(٦) انظر : «عيون الأثر» لابن سيد الناس (١/ ٢٧) فقد نقله عن «المصنف» سنداً ومتناً .

٤٨ ـ **أخبرنا** الفضل بن غانم ، قال : نا سلمة بن الفضل قال : نا محمد بن إسحاق قال : «ولد رسول اللَّه ﷺ عام الفيل ، وكان مع جده وأمه ، فهلكت أمه وهو ابن ست سنين ، بعد الفيل بست سنين ، وكان مع جده عبد المطلب ، ثم هلك عبد المطلب بعد الفيل بثماني ، وكان عبد المطلب يوصي به أبا طالب عمه ، وذلك أن عبد اللَّه وأبا طالب[١] لأم ، وكان أبو طالب الذي يلي رسول اللَّه ﷺ بعد خديجة ، ثم تزوج رسول اللَّه ﷺ خديجة ابنة خويلد وهو ابن خمس وعشرين سنة»[٢] كما أخرج الأثرم[٣] ، عن أبي عبيدة[٤] .

٤٩ ـ **أخبرنا** الفضل بن غانم قال : نا سلمة ، عن ابن إسحاق قال : جاء حمزة بن عبد المطلب[٥] حتى دخل على خويلد بن . . . .

---

(١) عند ابن هشام (أخوان لأم) .
انظر : «السيرة النبوية له» (١/ ١٧٩) .

(٢) انظر : «السيرة النبوية» لابن إسحاق(٤٧) رواية يونس ، و«السيرة النبوية» لابن هشام (١/ ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٩ ، ١٨٧) فقد أورد النص مقطعًا .
«الاستيعاب» (٤/ ١٨١٩) «أسد الغابة» (٧/ ٨٠ ـ ٨١) «عيون الأثر» (١٠/ ٤٠) .

(٣) الأثرم : أحمد بن محمد بن هانئ ، أبو بكر الأثرم ، ثقة حافظ له تصانيف ، من الحادية عشر ت ٢٧٣ قاله ابن قانع / س .
«التقريب» (٨٤) «تهذيب التهذيب» (١/ ٧٨) .

(٤) معمر بن المثنى ، أبو عبيدة التيمي مولاهم ، البصري ، النحوي اللغوي ، قال ابن معين والدارقطني : لا بأس به ، وقال أبو داود : كان من أثبت الناس ، قال الحافظ : صدوق إخباري قدري برأي الخوارج ، من السابعة ت ٢٠٨ قيل بعد ذلك ، وقد قارب المائة / خت د .
«التقريب» (٥٤١) «تهذيب التهذيب» (١٠/ ٢٤٦) .

(٥) حمزة بن عبد المطلب بن عبد مناف عم رسول اللَّه ﷺ ، وأخوه من الرضاعة =

أسد[١] فخطبها عليه ، فتزوجها فولدت له أولاده كلهم إلا إبراهيم : زينب ، ورقية ، وأم كلثوم ، وفاطمة ، والقاسم ، وبه كان يكنى ، والطاهر ، والطيب[٢] ، فأما القاسم ، والطاهر ، والطيب فهلكوا في الجاهلية ، وأما بناته فكلهن أدركن الإسلام وهاجرن معه صلوات اللّٰه عليه وعلى ذريته[٣] .

٥٠ ـ قال ابن إسحاق : ثم إن قريشًا اجتمعت لبناء الكعبة ، وذلك بعد الفجار[٤] بخمس عشرة سنة ، ورسول اللّٰه ﷺ عامئذ ابن خمس وثلاثين سنة[٥] .

= استشهد يوم أحد .
«الاستيعاب» (١/ ٢٧٠) «الإصابة» (١/ ٣٥٣) .

(١) روي أيضًا أن الذي أنكحها هو عمها عمرو بن أسد ، وأن خويلدًا كان إذ ذاك قد هلك ، كما روي أن الذي أنكحها أخوها عمرو بن خويلد .
انظر : «شرح المواهب» (١/ ٢٠٠ ـ ٢٠١) «الروض الأنف» (٢/ ٢٣٨) «سبل الهدى والرشاد» (٢/ ٢٢٤) .

(٢) كذا في الأصل (والطيب) والظاهر أن الواو زائدة وأن المراد (والطاهر الطيب) لأنهما لقب لعبد اللّٰه .
انظر : «معجم الطبراني الكبير» (٢٢/ ٣٩٧) و«نسب قريش» لمصعب (٢٣١) «زاد المعاد» (١/ ١٠٣) «الفتح» (٧/ ١٣٧) .

(٣) انظر : «سيرة ابن إسحاق» (٦٠ ـ ٦١) «السيرة النبوية» لابن هشام (١/ ١٩٠ ـ ١٩١) «تاريخ الأمم والملوك» (٢/ ٢٨١) «البداية» (٢/ ٢٩٤) .

(٤) الفجار : بكسر الفاء بمعنى المفاجرة ، يوم حرب كانت بين قريش ، ومن معها من كنانة ، وبين قيس عيلان في الجاهلية سميت فجارًا لأنها كانت في الأشهر الحُرُم «النهاية» (٣/ ٤١٤) و«الروض الأنف» (١/ ٢٠٩) .

(٥) انظر : «سيرة ابن إسحاق» (٨٤) «السيرة النبوية» لابن هشام (١/ ١٩٢) . =

٥١ ـ **حدثنا** إبراهيم بن المنذر ، قال نا محمد بن فليح ، عن موسى ابن عقبة ، عن ابن شهاب قال : «كان بين الفجار وبين بنيان الكعبة خمس عشر سنة»[١] .

٥٢ ـ **أخبرنا** إبراهيم بن المنذر قال : نا عبد العزيز بن أبي ثابت[٢] قال: حدثني عبد اللّه بن عثمان بن أبي سليمان النوفلي[٣]، عن أبيه[٤] عن محمد بن جبير بن مطعم قال : «بني البيت على خمس وعشرين من

= « تاريخ الأمم والملوك » (٢/ ٨٧) « الكامل في التاريخ » (٢٠/ ٤٤) « دلائل النبوة » للبيهقي (٢/ ٦٢) وقال : كذا قال وخالفه غيره . وزعموا أن النبي ﷺ كان إذ ذاك ابن خمس وعشرين سنة وذلك قبل المبعث بخمس عشرة سنة . اهـ .

ونقل الحافظ ابن حجر في «الفتح» (٧/ ١٤٦) عن ابن إسحاق وغيره : أن عمره ﷺ كان خمسًا وعشرين سنة اهـ .

(١) انظر : «الطبقات الكبرى» لابن سعد (١/ ١٢٧ ـ ١٢٨) .
والبيهقي في «دلائل النبوة» (٢٠/ ٥٨) .
وابن كثير في «البداية» (٢/ ٣٠٠) من طريق موسى بن عقبة مرسلاً وقد روي موصولاً عن حكيم ابن حزام .

(٢) عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ، المدني ، الأعرج المعروف بابن أبي ثابت ، متروك احترقت كتبه فحدث من حفظه فاشتد غلطة ، وكان عارفًا بالأنساب ، من الثامنة ت ١٩٧ / ت .
«التقريب» (٣٥٨) «تهذيب التهذيب» (٦/ ٣٥٠) .

(٣) ابن جبير بن مطعم يروي عن جماعة من التابعين روى عنه أهل الحجاز.
«الثقات» لابن حبان (٧/ ٢٦) .

(٤) عثمان بن أبي سليمان بن جبير بن مطعم القرشي النوفلي المكي ، قاضيها ، ثقة من السادسة / خت م د تم س ق .
«التقريب» (٣٨٤) «تهذيب التهذيب» (٧/ ١٢٠) .

الفيل»[1] كذا قال .

٥٣ ـ حدثنا إبراهيم بن المنذر قال : نا محمد بن فليح[2]، عن موسى ابن عقبة ، عن ابن شهاب قال : «وكان بين الفيل والفجار أربعون سنة» كذا قال الزهري و ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ [3] قال الزهري : (ثم إن اللّٰه بعث محمدًا على رأس خمس عشرة من بنيان الكعبة ، فكان بين مبعثه وبين الفيل) [4] سبعون سنة» قال إبراهيم بن المنذر : «وهذا وهم لا يشك فيه أحد من علمائنا أن رسول اللّٰه ﷺ ولد عام الفيل ، ونُبِّئَ على رأس أربعين من الفيل ﷺ»[5] .

٥٤ ـ أخبرنا الفضل بن غانم قال : نا سلمة بن الفضل عن محمد بن إسحاق ، عن[6] ليث بن ....

---

(١) انظر : «المعرفة والتاريخ» (٣/ ٢٥٠) «الاستيعاب» (١/ ٣٥) «تاريخ مدينة دمشق» (١/ ٣٢) «دلائل النبوة» للبيهقي (٢/ ٦٢) «البداية» (٢/ ٢٦٢) و«التمهيد» (١٠/ ٢٩) من طريق المصنف .

(٢) محمد بن فليح بن سليمان الأسلمي ، أو الخزاعي المدني ، وثقه ابن حبان والدارقطني قال ابن معين: ليس بثقة. قال الحافظ: صدوق يهم من التاسعة ت ١٩٧ / خ ت ق. «التقريب» (٥٠٢) «تهذيب التهذيب» (٩/ ٤٠٦) .

(٣) في الأصل كلمات لم أتمكن من قراءتها .

(٤) ما بين القوسين بياض في الأصل ، وأثبته كما في «التمهيد» (١٠/ ٢٨ ـ ٢٩) فقد أخرجه من طريق المصنف .

(٥) انظر النص خ : « المعرفة والتاريخ » (٣/ ٢٥٠ ـ ٢٥١) « دلائل النبوة » للبيهقي (١٠/ ٧٨ ـ ٧٩) .

«تهذيب تاريخ دمشق» (١/ ٢٨٢) «تاريخ الإسلام» ـ قسم «السيرة النبوية» (٢٤) .

(٦) كذا في الأصل وفي «السيرة النبوية» لابن هشام (١/ ١٩٦) وكذا المصادر الأخرى (وزعم ليث بن أبي سليم) .

أبي سليم [١] قال : « إنهم وجدوا في حجر [٢] في الكعبة قبل مَبْعث رسول اللَّه ﷺ بأربعين حجة ، إن كان ما ذكر حقًّا ، مكتوب فيه : من يزرع خيرًا يحصد غبطة ، ومن (يزرع شرًّا) [٣] يحصد ندامة تعملون السيئات ، وتجزون الحسنات [٤] كما يجتني من الشوك [٥] » [٦] .

٥٥ ـ قال ابن إسحاق : فابتدئ رسول اللَّه ﷺ بالتنزيل في شهر رمضان ، يقول اللَّه : ﴿ **شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ** ﴾ [٧] وقال : ﴿ **إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ** ﴾ [٨] السورة كلها، وقال: ﴿ **حم ۝ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ۝ إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ (مُّبَارَكَةٍ)** [٩] **إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ۝ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ۝ أَمْرًا مِّنْ عِندِنَا إِنَّا كُنَّا**

(١) ليث بن أبي سليم بن زُنَيم ـ مصغرًا ، واسم أبيه أيمن ، وقيل : أنس ، وقيل : غير ذلك صدوق اختلط جدًّا ، ولم يتميز حديثه فترك ، من السادسة ت ١٤٨/ خت م٤. «التقريب» (٤٦٤) «تهذيب التهذيب» (٨/ ٤٦٥) .

(٢) عند ابن هشام (١/ ١٩٦) (وجدوا حجرًا في الكعبة) .

(٣) ما بين القوسين من الهامش الأيمن من المخطوطة ، وكذا في المصادر المخرجة له .

(٤) في ابن هشام وغيره من المصادر (وتجزون بالحسنات! أجل) .

(٥) في المخطوطة إشارة إلى سقط ، وفي ابن هشام (من الشوك العنب) وكذا في المصادر الأخرى .

(٦) انظر «السيرة النبوية» لابن هشام (١/ ١٩٦) «البداية» (٢/ ٣٠٢) ، «سبل الهدى والرشاد» (٢/ ٢٣١) .

(٧) سورة البقرة ـ آية (١٨٥) .

(٨) سورة القدر ـ آية (١) والسورة كلها .

(٩) ما بين القوسين سقط من الأصل ، وفيه خرجة تشير إلى الهامش الأيمن وهي من القرآن الكريم .

مُرْسِلِينَ﴾[١] وقال : ﴿**إِن كُنتُمْ آمَنتُم بِاللَّهِ وَمَا أَنزَلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ**﴾[٢] يريد ملتقى رسول اللَّه ﷺ والمشركين من قريش ببدر[٣] .

حدثنا بذلك أحمد بن محمد بن أيوب[٤] ، عن إبراهيم بن سعد[٥] ، عن ابن إسحاق .

٥٦ ـ حدثنا أحمد بن محمد بن أيوب ، قال : نا إبراهيم ، عن ابن إسحاق عن أبي جعفر محمد بن علي[٦] : أن رسول اللَّه ﷺ الْتقَى هو والمشركون من قريش ببدر يوم الجمعة، صبيحة سبع عشرة من رمضان»[٧] .

---

(١) سورة الدخان ـ آية (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥) .

(٢) سورة الأنفال : آية (٤١) .

(٣) انظر : «السيرة النبوية» لابن هشام (٢٣٩/١٠) «دلائل النبوة» للبيهقي (١٣٣/٢) .
«تاريخ الإسلام» ـ قسم «السيرة النبوية» (١٣٥) .

(٤) أحمد بن محمد بن أيوب ، صاحب المغازي ، يكنى أبا جعفر ، الورَّاق البغدادي ، صدوق ، قال أحمد : ما أعلم أحدًا يدفعه بحجة ، قال يعقوب بن شيبة : ليس من أصحاب الحديث وإنما كان وراقًا ، فذكر أنه نسخ كتاب المغازي الذي رواه إبراهيم ابن سعد عن ابن إسحاق ، من العاشرة ت ٢٢٨/د .
«التقريب» (٨٣) «تهذيب التهذيب» (١/ ٧٠) .

(٥) إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ، أبو إسحاق المدني نزيل بغداد ، ثقة حجة تكلم فيه بلا قادح ، من الثامنة ت ١٨٥ / ع .
«التقريب» (٨٩) «تهذيب التهذيب» (١/ ١٢١) .

(٦) محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، أبو جعفر الباقر ، ثقة فاضل ، من الرابعة مات بضع عشر ومائة / ع .
«التقريب» (٤٩٧) «تهذيب التهذيب» (٩/ ٣٥٠) .

(٧) انظر : «السيرة النبوية» لابن هشام (١/ ٢٤٠) .
«دلائل النبوة» للبيهقي (٢/ ١٣٤) .

٥٧ ـ **حدثنا** سريج بن النعمان قال : نا فليح بن سليمان ، عن هلال ابن علي[١] ، عن عطاء بن يسار قال : لقيت عبد اللَّه بن عمرو بن العاص فقلت : أخبرني عن صفة رسول اللَّه ﷺ في التوراة ؟ فقال : أجل! واللَّه إنه لموصوف (في) [٢] التوراة ببعض صفته في الفرقان «يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدًا ومبشرًا ونذيرًا وحرزًا للأميين[٣] ، أنت عبدي ورسولي ، سميتك المتوكل ، ليس بفظ[٤] ولا غليظ ولا صخب[٥] بالأسواق، ولا يدفع بالسيئة السيئة، ولكن يعفو ويغفر، ولن يقبضه حتى يقيم به الملة العوجاء[٦] ، حتى يقولوا : لا إله إلا اللَّه فيفتح به ـ ـ ـ ـ[٧] . وقلوبًا غلفًا ، قال عطاء بن

---

(١) هلال بن علي بن أسامة العامري ، المدني ، وقد ينسب إلى جده ، ثقة ، من الخامسة مات بضع عشر ومائة / ع .
«التقريب» (٥٧٦) «تهذيب التهذيب» (١١/ ٨٢) .

(٢) ما بين القوسين بياض في الأصل ، ووقع في البخاري وغيره من المصادر (في) ، انظر : «صحيح البخاري مع الفتح» (٤/ ٣٤٣) .

(٣) حِرزًا للأميين : أي حصنًا للعرب . «مختار الصحاح» (١٣٠) «الفتح» (٨/ ٥٨٦) .

(٤) فَظّ : رجل فَظّ : أي سيء الخلق ، وفلان أفظ من فلان : أي أصعب خلقًا منه وأشر . «النهاية» (٣/ ٤٥٩) .

(٥) الصَّخب والسخب : الضجة واضطراب الأصوات للخصام . «النهاية» (٣/ ١٤) .

(٦) حتى يقيم به الملة العوجاء : يعني ملة إبراهيم عليه السلام التي غيرها العرب بعد استقامتها . «النهاية» (٣/ ٣١٥) .
قال الحافظ : والمراد بإقامتها أن يخرج أهلها من الكفر إلى الإيمان . «الفتح» (٤/ ٣٤٣) .

(٧) بياض في الأصل قدر أربع كلمات ، وفي «الطبقات الكبرى» (١/ ٣٦٢) والمصادر المخرجة له (أعينًا عميًا ، وآذانًا صمًا) .

يسار ، ثم ــــــــــــ[١] . . فما اختلفنا في حرف إلا أن كعبًا قال : «أعينًا عُمُو ـــــــــــــــ [٢] ، وقلوبًا غلو ـــــــــــــ [٣] ، وأذانًا صُمُومَي»[٤] .

٥٨ ـ **أخبرنا** الفضل بن غانم قال : أنا سلمة بن الفضل قال نا محمد ابن إسحاق عن ثابت بن شرحبيل أخي بني عبد الدار [٥] ، أنه حدث عن

---

(١) بياض في الأصل قدر ثلاث كلمات ، وفي «الطبقات الكبرىٰ» (١/ ٣٦٢) والمصادر المخرجة له (لقيت كعبًا فسألته) .

(٢) بياض في الأصل قدر حرف ، والظاهر من السياق (عمومن) وهو ثابت في ابن سعد «الطبقات الكبرى» (١/ ٣٦٢) .

(٣) بياض في الأصل قدر حرف ، وفي ابن سعد (غلوفن) وهو ظاهر من السياق ، وقال ابن سعد : (وقد ذكر أن كعبًا قال : بلغته) .
انظر : «الطبقات الكبرىٰ» (١/ ٣٦٢) .

(٤) أخرجه البخاري في «صحيحه» ـ كتاب البيوع ـ باب كراهية السخب في الأسواق (٣/ ١٣٩) وفي «التفسير» ـ باب ﴿إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً﴾ (٦/ ٢٤١) وأحمد في «مسنده» (٢/ ١٧٤ ، ٤٤٨ ، ٦/ ٢٣٦) والدارمي في «سننه» (١/ ١٦) وابن سعد في «الطبقات الكبرىٰ» (١٠/ ٣٦٢) والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٣/ ٢٧٤) .
والبيهقي في «دلائل النبوة» (١/ ٣٧٤) كلهم من طريق هلال بن علي عنه به بألفاظ متقاربة وأورده ابن كثير في «البداية» (٢/ ٣٢٥) والذهبي في «تاريخ الإسلام» ـ قسم «السيرة النبوية» (٩٢ ـ ٩٣) والسيوطي في «الخصائص الكبرىٰ» (١/ ٢٦) .

(٥) كذا وقع في المخطوطة (ثابت بن شرحبيل) والظاهر أنه محمد بن ثابت كما في «دلائل النبوة» للبيهقي (١/ ٣٧٦) . إضافة إلىٰ أن محمد بن ثابت هو الذي له رواية عن أم الدرداء . وهو محمد بن ثابت بن شرحبيل العبدري أبو مصعب الحجازي ، وقد ينسب إلىٰ جده ، مقبول من الرابعة / بخ .
«التقريب» (٤٧٠) «تهذيب التهذيب» (٩/ ٨٣) .

أم الدرداء قالت : قلت لكعب: يا كعب كيف تجدون صفة رسول اللَّه ﷺ في التوراة ؟ قال : نجد : محمدًا رسول اللَّه المتوكل ، ليس بفظ ، ولا غليظ ، ولا يَصخَبُ في الأسواق ، وأُعطِيَ المفاتيح ، ليُبَصِّرَ اللَّه به أعينًا عَوَرًا ، ويُسمِعَ به آذانًا وقرًا ، ويُقِيمَ به ألسنًا معوَجَّة ، حتى يشهدوا ألا إله إلا اللَّه وحده لا شريك له ، يعين المظلوم ، ويمنعه من أن يُستضعف»[١] .

٥٩ ـ **أخبرنا** الفضل بن غانم قال : نا سلمة الأبرش قال : نا محمد ابن إسحاق : «بعث اللَّه رسوله صلوات اللَّه عليه ورحمته وبركاته ، رحمة للعالمين ، وكافة للناس بعد بنيان الكعبة بخمس سنين[٢] ، ورسول اللَّه ﷺ يومئذ ابن أربعين سنة كاملاً[٣] .

فكان أول من آمن برسول اللَّه ﷺ (فيما)[٤] قال محمد بن مسلم بن شهاب الزهري[٥] ، وعبد اللَّه بن محمد بن عقيل بن أبي طالب[٦] ، وقتادة

---

(١) انظر : «دلائل النبوة» للإمام البيهقي (١/٣٧٦) و«تاريخ مدينة دمشق» (١/٣٤٣) «البداية» (٢/٣٢٦) «تاريخ الإسلام» ـ قسم «السيرة النبوية» (٩٤) مختصرًا .
«الخصائص الكبرى» (١/٢٩) والإسناد ضعيف لضعف محمد بن ثابت ـ واللَّه أعلم .

(٢) روي مثل هذا القول عن ابن عباس أيضًا ـ انظر : «عيون الأثر» (١/٨٣) .

(٣) روي ذلك عن أنس بن مالك ، وابن عباس وغيرهما . انظر : «الطبقات» لابن سعد (١/١٩٠) .

(٤) ما بين القوسين بياض في الأصل وأثبته كما في «الاستيعاب» لابن عبد البر (٤/١٨١٩) .

(٥) محمد بن مسلم بن عبيد اللَّه بن عبد اللَّه بن شهاب الزهري ، أبو بكر الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه ، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة ت ١٢٥/ع .
«التقريب» (٥٠٦) «تهذيب التهذيب» (٩/٤٤٥) .

(٦) عبد اللَّه بن محمد بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي، أبو محمد المدني ، أمه زينب =

ابن دعامة السدوسي[١]، ومحمد بن إسحاق وأبو رافع[٢]، وابن عباس[٣]: خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزىٰ زوجة رسول اللَّه ﷺ[٤].

٦٠ ـ **حدثنا** إبراهيم بن المنذر الحزامي قال : نا محمد بن فليح ، عن موسىٰ بن عقبة قال : قال ابن شهاب : وكانت خديجة بنت خويلد أول من آمن باللَّه وصدق رسوله قبل أن تفرض الصلاة[٥].

= بنت علي صدوق في حديثه لين ويقال تغير بآخره ، قال الترمذي : سمعت محمداً يقول : كان أحمد وإسحاق والحميدي يحتجون بحديث ابن عقيل ، وقال أبو أحمد الحاكم: كان أحمد وإسحاق يحتجان بحديثه، من الرابعة مات بعد الأربعين ومائة/ع. «التقريب» (٣٢١) «تهذيب التهذيب» (٦/ ١٣) .

(١) قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي ، أبو الخطاب البصري ، ثقة ثبت ، يقال ولد أكمه، وهو رأس الطبقة الرابعة مات بضع عشرة ومائة / ع .
«التقريب» (٤٥٣) «تهذيب التهذيب» (٨/ ٣٥١) .

(٢) هو : القبطي مولىٰ رسول اللَّه ﷺ ، اسمه إبراهيم ، وقيل أسلم أو ثابت ، مات في أول خلافة علي علىٰ الصحيح .
«الاستيعاب» (٤/ ٦٩) «الإصابة» (٤/ ٦٨) .

(٣) نقل ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨١٩ ـ ١٨٢٠) من قوله : (وكان أول من آمن باللَّه ورسوله . . . إلىٰ وابن عباس) .

(٤) سيأتي تخريج هذه الروايات كُلٌّ علىٰ حده .

(٥) أخرجه : الحاكم في «المستدرك» (٣/ ٢٠٣) من طريق إبراهيم بن المنذر به بلفظه .
ومن طريق عبيد اللَّه بن أبي زياد عن الزهري بنحوه .
والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٢/ ٤٥٠) من طريق محمد بن فليح عن يزيد بن عياض عن الزهري بلفظ أطول ، وفيه ابن زبالة ضعيف .
وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (م ٢ / ق ٣٢٢/ب) والبيهقي في «الدلائل» (٢/ ١٤٣) والدولابي في «الذرية الطاهرة» (ص ٣٠) وأورده ابن سيد الناس في «عيون الأثر» (١/ ٩١) وابن كثير في «البداية» (٣/ ٢٤) كلهم عن الزهري مرسلاً . =

٦١ ـ **وحدثنا** يحيى بن يوسف الزِّمي[١]، قال : نا عبيد اللَّه بن عمرو الرَّقي [٢] ، عن ابن عقيل ـ يعني ـ عبد اللَّه بن محمد بن عقيل بن أبي طالب[٣] قال : فكانت خديجة أول الناس إيمانًا بما أنزل اللَّه على رسول اللَّه ﷺ[٤] .

٦٢ ـ **حدثنا** أحمد بن المقدام [٥] ، قال : نا زهير بن العلاء [٦] ، عن

= وأخرجه : ابن سعد في «الطبقات الكبرىٰ» (٨/ ١٧) عن الزهري عن عائشة بنحوه ، وفيه الواقدي ـ متروك الحديث .

(١) الخراساني ، نزيل بغداد ، ويقال ابن أبي كريمة ، ثقة ، من كبار العاشرة مات بضع وعشرين ـ يعني ومائتين / خ ق .
«التقريب» (٥٩٩) «تهذيب التهذيب» (١١/ ٣٠٧) .

(٢) ابن أبي الوليد الرقي ، أبو وهب الأسدي ، ثقة فقيه ربما وهم ، من الثامنة ت ١٨٠، عن ٧٩ سنة / ع .
«التقريب» (٣٧٣) «تهذيب التهذيب» (٧/ ٤٢) .

(٣) الهاشمي ، أبو محمد المدني ، أمه زينب بنت علي ، ضعفه ابن المديني وابن معين ويعقوب بن شيبة والنسائي ، وقال : أبو حاتم : لين الحديث ليس بالقوي ولا يحتج بحديثه ، قال الحافظ : صدوق في حديثه لين ، ويقال تغير بآخره من الرابعة مات بعد ١٤٠ / بخ د ت ق .
«التقريب» (٣٢١) «تهذيب التهذيب» (٦/ ١٣) .

(٤) لم أقف عليه .

(٥) أبو الأشعث العجلي ، بصري ، صدوق طعن فيه أبو داود في مروءته ، من العاشرة ت ٢٥٣ ، وله بضع وتسعون سنة / خ ت س ق .
«التقريب» (٨٥) «تهذيب التهذيب» (١/ ٨١) .

(٦) زهير بن العلاء روىٰ عن عطاء بن ميمون ، وعنه أبو الأشعث أحمد بن المقدام قال أبو حاتم : أحاديثه موضوعة . ووثقه ابن حبان .
«ميزان الاعتدال» (٢/ ٨٣) «لسان الميزان» (٢/ ٤٩٢) .

سعيد بن أبي عروبة[١]، عن قتادة قال : «خديجة ابنة خويلد أول من آمن برسول اللَّه ﷺ من النساء والرجال»[٢].

٦٣ ـ حدثنا أحمد بن محمد بن أيوب قال نا إبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق قال : آمنت به ﷺ خديجة بما جاءه من اللَّه وآزرته على أموره فكانت أول من آمن باللَّه / [٣]ـــــــــ .

٦٤ ـ / (**حدثنا** الحسن بن حماد [٤] ، حدثنا علي بن هاشم بن

---

(١) هو : ابن مهران اليشكري مولاهم ، أبو النضر البصري ، ثقة حافظ له تصانيف ، كثير التدليس (ط ٢) واختلط ، وكان من أثبت الناس في قتادة ، من السادسة مات سنة ست أو سبع وخمسين ومائة / ع .
«التقريب» (٣٩) «تهذيب التهذيب» (٤/ ٦٣) «طبقات المدلسين» (ص ٣١) .

(٢) أخرجه : الحاكم في «المستدرك» (٣/ ١١١) وعبد الرزاق في «المصنف» (١١/ ٢٢٦) والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٤٥٠) قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٢٢٠) : «رواه الطبراني وفيه زهير بن العلاء وثقه ابن حبان وضعفه غيره» والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٦/ ٢٠٦) والدولابي في «الذرية الطاهرة» (ص ٣١) كلهم من طريق ابن أبي عروبة عن قتادة .
وفي إسناد المصنف زهير بن العلاء ضعيف ، وأحمد بن المقدام صدوق .
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٣١) .

(٣) بياض في الأصل قدر سطر . وفي «السيرة النبوية» لابن هشام «وآمنت به خديجة بنت خويلد وصدقت بما جاءه من اللَّه ، وآزرته علىٰ أمره ، وكانت أول من آمن باللَّه وبرسوله ، وصدقت بما جاء به فخفف اللَّه بذلك عن نبيه ﷺ . . .» .
انظر : «السيرة النبوية» لابن هشام (١/ ٢٤٠) و«السيرة النبوية» لابن كثير (١/ ٤٢٦) .

(٤) الحسن بن حماد بن كُسب الحضرمي ، أبو علي البغدادي ، يلقب سَجادة ، قال أحمد صاحب سنة ما بلغني عنه إلا خيراً ، وقال الخطيب : كان ثقة ، وذكره ابن حبان في «الثقات» ، قال الحافظ : صدوق من العاشرة ت ٢٤١ / د س ق . =

البريد [١] عن محمد بن عبيد اللَّه بن أبي رافع [٢]، عن أبيه [٣] عن جده) [٤] قال: «صلى النبي عليه السلام أول يوم الاثنين ، وصلت خديجة آخر يوم الاثنين» كذا يقول ابن (عباس) [٥] . [٦]

= «التقريب» (١٦٠) «تهذيب التهذيب» (٢/ ٢٧٢) .

(١) علي بن هاشم بن البريد ، الكوفي ، صدوق يتشيع ، من صغار الثامنة ت ١٨٠ هـ ، وقيل التي بعدها / بخ م ٤ .
«التقريب» (٤٠٦) «تهذيب التهذيب» (٧/ ٣٩٢) .

(٢) محمد بن عبيد اللَّه بن أبي رافع الهاشمي مولاهم ، الكوفي ، ضعيف ، من السادسة/ ق .
«التقريب» (٤٩٤) «تهذيب التهذيب» (٩/ ٣٢١) .

(٣) عبيد اللَّه بن أبي رافع المدني ، مولى النبي ﷺ ، كان كاتب علي ، وهو ثقة من الثالثة / ع .
«التقريب» (٣٧٠) «تهذيب التهذيب» (٦/ ١٠) .

(٤) ما بين القوسين بياض في الأصل ، وأثبتُّه كما في «الاستيعاب» في ترجمة خديجة (٤/ ٢٧٤ ـ ٢٧٥) فقد نقل عن ابن أبي خيثمة .

(٥) ما بين القوسين بياض في الأصل ، وأثبتُّه كما في «الاستيعاب» في ترجمة خديجة فقد نقل عن ابن أبي خيثمة .

(٦) أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣/ ١٨٣) وقال : «حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه» وقال الذهبي : «محمد بن عبيد اللَّه ضعيف» والبزار في «مسنده» كما في «كشف الأستار» (٣/ ١٨٢) قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ١٠٣) : «رواه البزار وفيه محمد بن عبيد اللَّه وثقه ابن حبان وضعفه غيره» والطبراني في «الكبير» (١/ ٢٩٩) قال الهيثمي (٩/ ١٠٣) : (فيه يحيى بن عبد الحميد الحماني ضعيف) وابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ٢٧٤ ـ ٢٧٥) من طريق المصنف ، وأورده ابن سيد الناس في «عيون الأثر» (١٠/ ٩٢) كلهم من طريق محمد بن عبيد اللَّه عنه به بألفاظ متقاربة وبعضها أطول من بعض . وفي الإسناد علي بن هاشم صدوق يتشيع وقد روي من =

(علي بن أبي طالب رضي الله عنه) [1]

٦٥ ـ حدثنا أبي قال : نا يحيى بن حماد [2] قال : نا أبو عوانة عن أبي بلج [3] عن عمرو بن ميمون [4] عن ابن عباس قال : وكان ـ يعني علي ابن أبي طالب ـ أول من آمن من الناس بعد خديجة[5]. كذا قال هؤلاء أول

= غير طريقه ، ولكن فيه محمد بن عبيد اللّه ضعيف .
وقول المصنف (كذا يقول ابن عباس) لعله يريد به ما ساقه في السند الذي بعده واللّه أعلم .

(١) ما بين القوسين من الهامش الأيسر .

(٢) يحيى بن حماد بن أبي زياد الشيباني مولاهم ، البصري ، ختن أبي عوانة ، ثقة عابد ، من صغار التاسعة ، ت ٢١٥ / خ م خد ت س ق .
«التقريب» (٥٨٩) «تهذيب التهذيب» (١١/١٩٩) .

(٣) أبو بلج : بفتح أوله وسكون اللام بعدها جيم ، الفزاري ، الكوفي ، ثم الواسطي الكبير ، اسمه يحيى بن سليم ، أو ابن أبي سليم ، أو ابن أبي الأسود ، قال ابن معين وابن سعد والنسائي والدارقطني : ثقة ، ونقل ابن عبد البر وابن الجوزي أن ابن معين ضعفه .
وقال أبو حاتم صالح الحديث لا بأس به .
وقال البخاري : فيه نظر ، وقال الحافظ : صدوق ربما أخطأ من الخامسة / ع .
«التقريب» (٦٢٥) «تهذيب التهذيب» (١٢/٤٧) .

(٤) عمرو بن ميمون الأودي أبو عبد اللّه ، أو أبو يحيى مخضرم مشهور ، ثقة عابد ، نزل الكوفة ، مات سنة أربع وسبعين وقيل : بعدها / ع .
«التقريب» (٤٢٧) «تهذيب التهذيب» (٨/١٠٩) .

(٥) أخرجه الترمذي في « جامعه » ـ كتاب المناقب ـ باب مناقب علي رضي اللّه عنه =

من أسلم خديجة ، وقال غيرهم أبو بكر الصديق[١] .

٦٦ ـ **حدثنا** أبي قال : نا جرير عن منصور عن مجاهد قال : أول من أظهر إسلامه رسول اللَّه ﷺ وأبو بكر ، فأما رسول اللَّه فمنعه أبو طالب ، وأما أبو بكر فمنعه قومه[٢] .

٦٧ ـ **حدثنا** أبو سلمة موسى قال : نا فرج بن فضالة[٣] حدثني لقمان

= (٥/ ٦٤٢) بلفظ (أول من صلى علي) وقال : «حديث غريب من هذا الوجه لا نعرفه من حديث شعبة عن أبي بلج إلا من حديث محمد بن حميد» والطيالسي في «مسنده» (٣٦٠) بلفظ (أو من صلى) من طريق أبي عوانة عن أبي بلج به . وابن سعد في «الطبقات» (٣/ ٢١) وابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ٢٧٥) من طريق «المصنف» . كلهم من طريق أبي بلج به . وفيه أبو بلج صدوق ربما أخطأ ، وأورده ابن جرير الطبري في «تاريخ الأمم والملوك» (٢/ ٣١٠) . وقد روي من طرق أخرى عن ابن عباس .

وقد أخرجه الإمام أحمد في «فضائل الصحابة» (٢/ ٥٨٩) عن مقسم عن ابن عباس بنحوه . وفيه عثمان الجزري ضعيف . وأخرجه البغوي في «معجم الصحابة» (ق ٤١٨) عن طاوس عن ابن عباس نحوه . وله شاهد صحيح عن زيد بن الأرقم . وانظر: رقم (٨٢) .

(١) وقد جمع بعض أهل العلم بين هذه الأقوال بأن خديجة أول من أسلم من النساء ، وأول من أسلم من الرجال أبو بكر ، ومن الموالي زيد بن ثابت ، ومن الغلمان علي ابن أبي طالب .

انظر : «البداية» (٣/ ٢٦) .

(٢) انظر النص في : «البداية والنهاية» (٣/ ٢٨) فقد أخرج منه عن ابن مسعود .

(٣) فرج بن فضالة بن النعمان التنوخي، الشامي، ضعيف، من الثامنة ت ١٩٧/ د ت ق. «التقريب» (٤٤٤) «تهذيب التهذيب» (٨/ ٢٦٠) .

ابن عامر[١] عن أبي أمامة عن عمرو بن عبسة[٢] قال سمعته : يقول : لقد رأيتني وإني لربع الإسلام[٣].

٦٨ ـ حدثنا أحمد بن جناب[٤] قال : نا عيسى بن يونس[٥]، عن يزيد

---

(١) لقمان بن عامر الوصابي ، أبو عامر الحمصي ، قال أبو حاتم : يكتب حديثه ، وذكره ابن حبان في «الثقات» ، قال الحافظ : صدوق ، من الثالثة / د س فق .
«التقريب» (٤٦٤) «تهذيب التهذيب» (٨/ ٤٥٦) .

(٢) عمرو بن عبسة بن عامر بن خالد السلمي ، أبو نجيح ، صحابي مشهور ، أسلم قديمًا وهاجر بعد أحد ، ثم نزل الشام مات في آخر خلافة عثمان .
«الاستيعاب» (٢/ ٤٩١) «الإصابة» (٣/ ٥) .

(٣) أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣/ ٦٥) وقال : «حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه» ووافقه الذهبي . وابن سعد في «الطبقات» (٤/ ٢١٥) كلاهما من طريق أبي أمامة به بلفظ أطول .
وأورده ابن جرير الطبري في «تاريخ الأمم والملوك» (٢/ ٣١٥) وابن كثير في «البداية» (٣/ ٣١) والحافظ ابن حجر في «الإصابة» (٥/ ٦) وعزاه إلى أبي نعيم في «الدلائل» ولم أقف عليه فيه .
وأخرجه الإمام أحمد في «فضائل الصحابة» من طريق سليم بن عامر عن عمرو بن عبسة وفي إسناده سعيد بن عبد الجبار الزبيدي ضعيف . وفي إسناد المصنف فرج بن فضالة ضعيف ولكن توبع انظر «مستدرك الحاكم» (٣/ ٦٥ ـ ٦٦) فقد ذكر المتابعات.

(٤) أحمد بن جناب بن المغيرة ، المصيصي ، أبو الوليد ، وثقه ابن حبان والحاكم وقال أبو حاتم وصالح جزرة: صدوق ، قال الحافظ: صدوق من العاشرة ت٢٣٠/ م د س.
«التقريب» (٧٨) «تهذيب التهذيب» (١/ ٢١) .

(٥) عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ، أخو إسرائيل ، كوفي نزل الشام مرابطًا ، ثقة مأمون ، من الثامنة ت ١٨٧ ، وقيل : ١٩١ / ع .
«التقريب» (٤٤١) «تهذيب التهذيب» (٨/ ٢٣٧) .

ابن سنان[١] ، عن أبي يحيى الكلاعي[٢] عن أبي أمامة الباهلي ، عن عمرو ابن عبسة قال : أتيت النبي ﷺ بما يقال له عكاظ ، فقلت لرسول اللّٰه : من بايعك على هذا الأمر ؟ قال : «**من بين حر وعبد**» ، فأقيمت الصلاة فصففنا خلفه أنا وأبو بكر وبلال ، وأنا يومئذ رابع الإسلام[٣] .

٦٩ ـ حدثنا علي بن الجعد[٤] قال أنا شعبة قال : قال عمرو بن مرة [٥] ذكرت لإبراهيم النخعي[٦] حديثًا فأنكره وقال أبو بكر الصديق ـ يعني

---

(١) يزيد بن سنان بن يزيد التميمي ، أبو فروة ، الرهاوي ، ضعيف ، من كبار السابعة مات ١٥٥ وله ٧٦ سنة / ت ق .
«التقريب» (٦٠٢) «تهذيب التهذيب» (١١/ ٣٣٥) .

(٢) أبو يحيى الكلاعي : هو سليم بن عامر الكلاعي ، ويقال الخَبَائري ، أبو يحيى الحمصي ثقة ، من الثالثة ، غلط من قال أدرك النبي ﷺ ت ١٣٠/ بخ م ٤ .
«التقريب» (٢٤٩) «تهذيب التهذيب» (٤/ ١٦٦) .

(٣) أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣/ ٦٥ ـ ٦٦) وقد تقدم في الذي قبله .
وفي هذا الإسناد : يزيد بن سنان ضعيف .

(٤) علي بن الجعد بن عبيد الجوهري ، البغدادي ، ثقة ، ثبت ، رمي بالتشيع ، من صغار التاسعة ت ٢٣٠ / خ د .
«التقريب» (٣٩٨) «تهذيب التهذيب» (٧/ ٢٨٩) .

(٥) عمرو بن مرة بن عبد اللّٰه بن طارق الجملي ، المرادي ، أبو عبد اللّٰه الكوفي ، الأعمى ، ثقة عابد كان لا يدلس ورمي بالإرجاء ، من الخامسة ت ١١٨ ، وقيل قبلها/ ع .
«التقريب» (٤٢٦) «تهذيب التهذيب» (٨/ ١٠٢) .

(٦) إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي ، أبو عمران الكوفي الفقيه ، ثقة إلا أنه يرسل كثيرًا ، من الخامسة ت ٩٦ ، وهو ابن خمسين ونحوها / ع .
«التقريب» (٩٥) «تهذيب التهذيب» (١/ ١٧٧) .

أول من أسلم[١] .

٧٠ ـ وحدثنا يحيى بن معين ، قال : نا إسماعيل بن مجالد بن سعيد[٢] ، عن بيان[٣] عن وبرة بن عبد الرحمن المسلمي[٤] عن همام بن الحارث[٥] قال : قال عمار بن ياسر[٦] : «رأيت رسول اللَّه ﷺ وما معه إلا خمسة أعبد وامرأتان وأبو بكر»[٧] .

---

(١) سيأتي تخريجه بلفظ أطول من هذا برقم (٨٢) .

(٢) الهمداني ، أبو عمر الكوفي، نزيل بغداد، صدوق يخطئ ، من الثامنة / خ ت عس. «التقريب» (١٠٩) «تهذيب التهذيب» (١/ ٣٢٧) .

(٣) بيان بن بشر الأَحْمُسِي ، أبو بشر الكوفي المعلم ، ثقة ثبت ، من الخامسة / ع . «التقريب» (١٢٩) «تهذيب التهذيب» (١/ ٥٠٦) .

(٤) وبرة ، بالموحدة المحركة ، ابن عبد الرحمن المسلمي بضم أوله وسكون المهملة بعدها لام، أبو خزيمة أو أبو العباس الكوفي، ثقة من الرابعة، مات ١١٦/ح م د س. «التقريب» (٥٨٠) «تهذيب التهذيب» (١١/ ١١١) .

(٥) ابن قيس بن عمرو النخعي الكوفي ، ثقة عابد ، من الثانية ت ١٦٥/ع . «التقريب» (٥٧٤) «تهذيب التهذيب» (١١/ ٦٦) .

(٦) ابن عمار بن مالك العَنَسِي ، أبو اليقظان مولى بني مخزوم ، صحابي جليل مشهور من السابقين الأولين وبدري قتل مع علي بصفين سنة ٣٧ / ع .

(٧) أخرجه البخاري في «صحيحه» ـ كتاب فضائل الصحابة ـ باب لو كنت متخذًا خليلاً (٥/ ٦٧) وكتاب المناقب ـ باب إسلام أبي بكر الصديق (٥/ ١٣٤) والحاكم في «المستدرك» (٣/ ٣٩٣) وقال : صحيح على شرطهما ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي ، والبيهقي في «الدلائل» (٢/ ١٦٧) وأورده الذهبي في «تاريخ الإسلام» ـ قسم «السيرة النبوية» (ص ١٤٠) وفي «السير» (١/ ٤٢٧ ـ ٤٢٨) وابن كثير في «السيرة النبوية» (١/ ٤٣٦) و«البداية والنهاية» (٣/ ٢٨) وابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٢٧٤) . والحديث صحيح . واللَّه أعلم .

٧١ ـ حدثنا عبد السلام بن صالح[١] قال : نا عبد العزيز بن محمد قال حدثني عمر مولى غُفْرَة[٢] قال : قال محمد بن كعب القرظي[٣] : كان أبو بكر أول من أظهر إسلامه[٤].

٧٢ ـ حدثنا محمد بن بكار[٥] ، قال : نا عنبسة بن عبد الرحمن[٦] ، قال

---

(١) عبد السلام بن صالح بن سليمان ، أبو الصلت الهروي ، مولى قريش ، نزل نيسابور صدوق له مناكير ، وكان يتشيع وأفرط فيه العقيلي فقال : كذاب / ق .
«التقريب» (٣٥٥) «تهذيب التهذيب» (٦/ ٣٢١) .

(٢) عمر بن عبد اللّه المدني ، مولى غفرة ، ضعيف وكان كثير الإرسال ، من الخامسة ت ٥ أو ١٤٦ / د ت .
«التقريب» (٤١٤) «تهذيب التهذيب» (٧/ ٤٧١) .

(٣) محمد بن كعب بن سليم بن أسد ، أبو حمزة ، القرظي ، المدني ، وكان قد نزل الكوفة مدة ، ثقة عالم ، من الثالثة ، ولد سنة أربعين على الصحيح ، ووهم من قال ولد في عهد النبي ﷺ ، فقد قال البخاري : إن أباه كان ممن لم ينبت من سبي قريظة ، مات محمد سنة عشرين وقيل : قبل ذلك / ع .
«التقريب» (٥٠٤) «تهذيب التهذيب» (٩/ ٤٢٠) .

(٤) انظر النص في : «فضائل الصحابة» للإمام أحمد (١/ ٢٢٥ ـ ٢٢٦) و«دلائل النبوة» للبيهقي (٢/ ١٦٣) و«أخبار مكة» للفاكهي (٣/ ٢١٩) «السيرة النبوية» لابن كثير (١/ ٤٣٤) «تاريخ الإسلام» ـ قسم «السيرة» (ص١٣٦) بألفاظ متقاربة وانظر رقم (٨٩).

(٥) محمد بن بكار الريان ، الهاشمي مولاهم ، أبو عبد اللّه البغدادي ، الرصافي ، ثقة، من العاشرة ت ٢٣٨ ، وله ٩٣ سنة / م د .
«التقريب» (٤٧٠) «تهذيب التهذيب» (٩/ ٧٤) .

(٦) عنبسة بن عبد الرحمن بن سعيد بن العاص ، الأموي ، متروك ، رماه ابن حبان بالوضع ، من الثامنة / ت ق .
«التقريب» (٤٣٣) «تهذيب التهذيب» (٨/ ١٦٠) .

نا حجاج بن دينار[١] عن محمد بن ذكوان[٢] عن شهر بن حوشب عن عمرو ابن عبسة السلمي قال : أتيت رسول اللَّه ﷺ فقلت : يا رسول اللَّه من تبعك على هذا الأمر قال : «**حر وعبد**»[٣].

٧٣ ـ حدثنا عبيد اللَّه بن عمر ، قال نا ابن علية [٤] ، قال : أنا الجريري[٥]، عن أبي نضرة [٦] ، قال : الأنطا ـــــــــــــ [٧]

---

(١) حجاج بن دينار الأشجعي ، وقيل : السلمي مولاهم ، الواسطي ، لا بأس به ، من السابعة / ٤ .
«التقريب» (١٥٣) «تهذيب التهذيب» (٢/ ٢٠١) .

(٢) محمد بن ذكوان ، الأزدي ، البصري ، الجهضمي مولاهم ، ضعيف من السابعة/ ق.
«التقريب» (٤٧٧) «تهذيب التهذيب» (٩/ ١٥٦) .

(٣) تقدم تخريج الأثر برقم (٦٨) ولم أقف على هذا الطريق إلا عند المصنف ، وفيه :
عنبسة بن عبد الرحمن متروك رماه ابن حبان بالوضع .
وحجاج بن دينار : قال عنه الحافظ : لا بأس به .
ومحمد بن ذكوان : ضعيف . وشهر بن حوشب : صدوق كثير الإرسال والأوهام .

(٤) ابن علية : إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي مولاهم ، أبو بشر البصري ، المعروف بابن علية ، ثقة ، حافظ ، من الثامنة ت ١٩٣ / ع .
«التقريب» (١٠٥) «تهذيب التهذيب» (١/ ٢٧٥) .

(٥) سعيد بن إياس الجريري ، أبو مسعود البصري ، ثقة من الخامسة ، اختلط قبل موته بثلاث سنين ، مات ١٤٤ / ع .
«التقريب» (٢٣٣) «تهذيب التهذيب» (٤/ ٥) .

(٦) أبو نضرة العبدي : المنذر بن مالك بن قطعة ، العبدي ، العوفي ، البصري ، مشهور بكنيته ، ثقة ، من الثالثة مات سنة ثمان أو تسع ومائة / خت م ٤ .
«التقريب» (٥٤٦) «تهذيب التهذيب» (١٠/ ٣٠٢) .

(٧) بياض في الأصل قدر كلمة .

عن / (ب/ ١٤) ـــــــــــــــــ[1] قال سفيان عن هشام ــــــــ[2] على المنبر سبق رسول اللّه عليه السلام وصلى أبو بكر» .

٧٤ـ حدثنا الوليد بن شجاع[3]، قال : حدثني أبي[4]، قال : نا خلف

= ولعل النص هو ما ذكره الترمذي في «جامعه» (٥/ ٢٧٣) من طريق شعبة عن الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال : قال أبو بكر : «ألست أحق الناس بها ، ألست أول من أسلم ، ألست صاحب كذا» .

قال الترمذي : هذا حديث قد رواه بعضهم عن شعبة عن الجريري عن أبي نضرة قال: قال أبو بكر . وهذا أصح ثم ساق إسناده إلى أبي نضرة ولم يذكر فيه أبوسعيد ، وقال : هذا أصح .

وقد أخرجه أيضًا البزار والبغوي في «معجم الصحابة» ، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٥/ ٢٧٩) وابن أبي عاصم في «الأوائل» (رقم ٧٢) وخيثمة الطرابلسي في «فضائل الصحابة» كلهم عن بدل بن المحبر عن شعبة به .

وأخرجه الدارقطني من طريقه في «العلل» (١/ ٢٣٤) .

ونقل ابن أبي حاتم في «العلل» عن والده قوله : «الناس يروون هذا الحديث عن أبي نضرة عن أبي بكر مرسلاً ، لا يقولون فيه عن أبي سعيد» «العلل» (٢/ ٣٨٨) .

وقد فصل القول في تخريج هذا الأثر الأخ / عادل عبد الغفور في رسالته «مرويات العهد المكي» . انظر : (ص ٥٤٧ ـ ٥٤٨) .

وقد نقل الحافظ ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٦٣) عن الجريري عن أبي نضرة أن أبا بكر قال لعلي : أنا أسلمت قبلك . . .

(١) بياض في الأصل قدر سطر .

(٢) بياض في الأصل قدر سطر .

(٣) الوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس السكوني ، أبو همام بن أبي بدر الكوفي ، نزيل بغداد ، ثقة من العاشرة ت ٢٤٣ على الصحيح / م د ت ق .
«التقريب» (٥٨٢) «تهذيب التهذيب» (١١/ ١٣٥) .

(٤) شجاع بن الوليد بن قيس السكوني ، أبو بدر الكوفي ، صدوق ورع له أوهام ، من =

ابن حوشب[١] ، عن أبي إسحاق عن عبد خير[٢] ، عن علي ، قال : «سبق رسول اللَّه ﷺ وصلى[٣] أبو بكر»[٤] .

وأما محمد بن إسحاق فجعل بعد خديجة بنت خويلد علي بن أبي طالب .

٧٥ ـ حدثنا أحمد بن محمد بن أيوب ، قال : نا إبراهيم بن سعد ،

= التاسعة ت ٢٠٤ / ع .
«التقريب» (٢٦٤) «تهذيب التهذيب» (٤/ ٣١٣) .

(١) خلف بن حوشب ، الكوفي ، ثقة من السادسة مات بعد أربعين / خت عس .
«التقريب» (١٩٤) «تهذيب التهذيب» (٣/ ١٤٩) .

(٢) عبد خير بن يزيد الهمذاني ، أبو عمارة الكوفي ، مخضرم ثقة ، من الثانية ، لم تصح له صحبة / ٤ .
«التقريب» (٣٣٥) «تهذيب التهذيب» (٦/ ١٢٤) .

(٣) المصلي في خيل الحلبة : هو الثاني ، سمي به لأن رأسه يكون عند صلا الأول ، وهو ما بين الذنب وشماله . «النهاية» (٣/ ٥٠) .

(٤) أخرجه أحمد في «المسند» (١/ ١١٢) وفي «فضائل الصحابة» (١/ ٢١٤) وعبد اللَّه بن أحمد في «السنة» (٢/ ٥٦٤) وذكره ابن الأثير في «النهاية» (٣/ ٥٠) وفيه زيادة (وثلث عمر ، ثم خبطتنا ـ أو أصابتنا ـ فتنة يعفوا اللَّه عمن يشاء» .
وقد روي من طريق قيس المخارقي عن علي رضي اللَّه عنه بنحوه : أخرجه : الحاكم في «المستدرك» (٣/ ٧١) وقال : صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي ، من طريق عبد اللَّه بن أحمد عن أبيه . انظر : «فضائل الصحابة» لأحمد (١/ ١٢٤ ـ ١٢٥ ، ١٤٧) و«السنة» لعبد اللَّه بن أحمد (٢/ ٥٦٢ ، ٥٦٤ ، ٥٦٨) و«السنة» لابن أبي عاصم (٢/ ٥٧٣) وابن سعد في «الطبقات» (٦/ ١٣٠) والبخاري في «التاريخ الكبير» (٨/ ١٧٢) والخطيب في «تاريخ بغداد» (١٤/ ٣٥٧) .
وإسناد المصنف رجاله ثقات إلا شجاع بن الوليد فقد قال عنه الحافظ : صدوق .



عن ابن إسحاق قال : «آمنت به خديجة ، ثم كان أول ذكر من الناس آمن برسول اللَّه ﷺ وصلى معه وصدقه بما جاء به من اللَّه علي بن أبي طالب، وهو ابن عشر سنين ، وكان مما أنعم اللَّه به على علي ؛ أنه كان في حجر رسول اللَّه ﷺ قبل الإسلام»[١].

٧٦ ـ حدثنا الحسن بن حماد الحضرمي ، قال : أنا يحيى بن يعلى[٢]، عن الحسن بن صالح[٣]، عن مسلم[٤] عن مجاهد قال: ولد رسول اللَّه ﷺ يوم الاثنين، وأنزل عليه القرآن يوم الاثنين، قال وأسلم عليٌّ وكان رسول اللَّه ﷺ يصلي فجاء أبو طالب فلما رآه حاد عنه، قال: أين هذا الذي كان معك، قال : لم يبرح إلا قريبًا ، فلم يلبث إلا قريبًا حتى جاءه فقال : لعلك تريد أن تفعل كما يفعل ابن عمك ، قال : إني لأريد ذلك قال : فأرد ذلك ، فإني سوف أذب عنكما وأكتم عليكما فإن لحمك لحمه ودمك دمه» وكذا قال مسلم، عن مجاهد: أسلم بعد ما أنزل على النبي عليه السلام عليٌّ[٥].

---

(١) «السيرة النبوية» لابن هشام (١/ ٢٤٥) «دلائل النبوة» للبيهقي (٢/ ١٦٥) «الاكتفاء» (١/ ٢٧٣) «تاريخ الأمم والملوك» (٢/ ٣١٢) «سبل الهدى» (٢/ ٤٠٣) .

(٢) يحيى بن يعلى بن حرملة التيمي، أبو المحياة، الكوفي ثقة، من الثامنة/ م ت س ق.
«التقريب» (٥٩٨) «تهذيب التهذيب» (١١/ ٣٠٣) .

(٣) الحسن بن صالح بن حي ـ وهو حيان ـ بن شُفَيّ الهمداني ، الثوري ، ثقة فقيه عابد رمي بالتشيع ، من السابعة ت ١٦٩ ، وكان مولده سنة ١٠٠ / بخ م ٤ .
«التقريب» (١٦١) «تهذيب التهذيب» (٢/ ٢٨٥) .

(٤) مسلم بن كيسان الضبي ، الملائي البراد الأعور ، أبو عبد اللَّه الكوفي ، ضعيف من الخامسة / ت و .
«التقريب» (٥٣٠) «تهذيب التهذيب» (١٠/ ١٣٥) .

(٥) لم أقف على هذه الرواية في غير هذا المصدر .

٧٧ ـ وخالفه منصور بن المعتمر ، عن مجاهد ، قال : «أول من أظهر إسلامه رسول اللَّه ﷺ ، وأبو بكر»[١] .

حدثنا أبي ـ رحمه اللَّه ـ قال : نا جرير ، عن منصور .

حدثنا المثنى بن معاذ بن معاذ[٢] ، قال : ثنا بشر بن المفضل[٣] ، قال لقيت سفيان الثوري ، بمكة فقال : ما خلفت بعدي بالكوفة آمن على الحديث من منصور بن المعتمر[٤] .

وسمعت يحيى بن معين يقول : منصور من أثبت الناس[٥] ، ومسلم الذي يروي عن مجاهد هو مسلم الأعور .

وسمعت ابن معين يقول : مسلم الأعور يقال إنه اختلط[٦] .

---

(١) سيأتي تخريجه برقم (٩٦) بلفظ « أول من أظهر إسلامه سبعة : رسول اللَّه ، وأبو بكر» .

(٢) المثنى بن معاذ بن معاذ العنبري ، أخو عبيد اللَّه ، ثقة ، من صغار العاشرة ت ١٢٨ وله ٦١ / م .
«التقريب» (٥١٩) «تهذيب التهذيب» (١٠/ ٣٧) .

(٣) بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشي ، أبو إسماعيل البصري ، ثقة ثبت عابد ، من الثامنة مات سنة ست أو سبع وثمانين ومائة / ع .
«التقريب» (١٢٤) «تهذيب التهذيب» (١/ ٤٥٨) .

(٤) انظر : النص سندًا ومتنًا في «الجرح والتعديل» (١/ ٧٤ ، ٨/ ١٧٨) و«تهذيب الكمال» (٣/ ١٣٧٧) .

(٥) انظر : «المعرفة والتاريخ» (٣/ ١٥) «الجرح والتعديل» (٨/ ١٧٨) «تهذيب الكمال» (٣/ ١٣٧٧) .

(٦) انظر : «الجرح والتعديل» (٨/ ١٩٣) «تهذيب الكمال» (٣/ ١٣٢٧) .

٧٨ ـ **حدثنا** أحمد بن محمد ، قال : نا ابن فليح ، عن محمد بن إسحاق ، عن عبد الله بن أبي نجيح ، عن مجاهد قال : «أخذ النبي عليه/ (١٥/ أ) [١] عليًا فضمه إليه فلم يزل النبي عليه السلام ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ [٢] تبعه علي آمن به وصدقه» .

٧٩ ـ قال ابن إسحاق : «آمن علي وهو ابن عشر سنين»[٣] .

٨٠ ـ **حدثنا** قتيبة بن سعيد، قال: نا ليث بن سعد، عن أبي الأسود[٤]، عمن حدثه «أن عليًا أسلم وهو ابن ثمان سنين»[٥] .

---

(١) في «السيرة النبوية» لابن كثير (١/ ٤٢٩) «ﷺ» والظاهر أنه (عليه السلام) .

(٢) في الأصل كلمات لم أتمكن من قراءتها ، وفي «السيرة النبوية» لابن كثير (١/ ٤٢٩) «فلم يزل مع رسول الله ﷺ حتى بعثه الله نبيًا فاتبعه . . . .» .

(٣) أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣/ ١٢٠) والبيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٢٠٦) وابن هشام في «السيرة» (١/ ٢٤٥) وانظر : «السيرة النبوية» لابن كثير (١/ ٤٣١) «الاستيعاب بحاشية الإصابة» (٣/ ٣٠) «أسد الغابة» (٤/ ٩٢) .

(٤) محمد بن عبد الرحمن بن نوفل بن خويلد بن أسيد بن عبد العزى الأسدي ، أبو الأسود المدني ، يتيم عروة ، ثقة ، من السادسة مات بضع وثلاثين ومائة / ع . «التقريب» (٤٩٣) «تهذيب التهذيب» (٩/ ٣٠٧) .

(٥) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١/ ٩٥) قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ١٠٣) : رواه الطبراني وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٢٠٦) وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١/ ٢٨٧) والخطيب في «تاريخ بغداد» (١/ ١٣٤) وابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥١١ ، ٣/ ٢٩) بلفظ : «إن عليًا والزبير أسلما وهما ابنا ثمان سنين» وقال : هكذا يقول : أبو الأسود يتيم عروة ، وذكره أيضًا ابن أبي خيثمة عن قتيبة عن الليث عن أبي الأسود ، قال : ولا أعلم أحدًا قال : بقول أبي الأسود هذا . اهـ . وأخرجه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » (١٢/ ٥٩ ، ٦٢). وإسناد المصنف رجاله ثقات إلا أن =

ـ والصواب الذي قال أبو الأسود . وذلك أن أبا معمر إسماعيل بن إبراهيم[١] ، قال : نا سفيان بن عيينة ، عن جعفر بن محمد[٢] : أن عليًا قتل وهو ابن سبع وخمسين[٣] .

٨١ ـ وأخبرنا مصعب ، قال : كان حسين بن علي[٤] يقول : «قتل أبي وهو ابن ثمان وخمسين وقتل رحمه اللّٰه سنة أربعين من الهجرة»[٥] .

= شيخ أبي الأسود مبهم وقد ورد مصرحًا عند ابن عبد البر وغيره . وهو عروة بن الزبير . . واللّٰه أعلم .

(١) ابن معمر بن الحسن الهلالي ، القطيعي ، أصله هروي ، ثقة مأمون ، من العاشرة، ت ١٩٣ / خ م د س .
«التقريب» (١٠٥) «تهذيب التهذيب» (١/ ٢٧٣) .

(٢) جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، أبو عبد اللّٰه المعروف ، بالصادق ، صدوق فقيه إمام ، من السادسة ١٤٨ / نج م ٤ .
«التقريب» (١٤١) «تهذيب التهذيب» (٢/ ١٠٣) .

(٣) أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣/ ١٥٦) بلفظ : «قتل وهو ابن ثمان وخمسين» وسكت عنه وكذا الذهبي . والطبراني في «الكبير» (١٠/ ٩٦) وأحمد في «فضائل الصحابة» (١/ ٥٥١) وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١٠/ ٢٩٠) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٢/ ٢١٣) وذكره الذهبي في «تاريخ الإسلام» ـ قسم «الخلفاء الراشدين» (٦٥٢) .

(٤) حسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، أبو عبد اللّٰه المدني ، سبط رسول اللّٰه ﷺ، وريحانته ، حفظ عنه ، استشهد يوم عاشوراء سنة ٦١هـ وله ٥٦ سنة / ع .
«الاستيعاب» (١/ ٣٧٧) «الإصابة» (١/ ٣٣١) .

(٥) لم أقف على هذه الرواية عند غير المصنف ، وقد ذكر الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ١٤٥) عن محمد بن علي بن حسين نحوه وقال رجاله رجال الصحيح ولم يعزوه إلى أحد .
وانظر : الخلاف في سنِّه يوم مات في ترجمته في «الاستيعاب» .

كما حدثنا محمد بن بكار عن أبي معشر . فأربعين من الهجرة إلى أن قتل رحمه اللّه ، وعشر مقام رسول اللّه ﷺ بمكة بعد أن نبئ ، وثمان سنين له يوم نبئ ﷺ فذلك ثمان وخمسون ، موافق لرواية أبي الأسود ، والذي قال ابن إسحاق وهم ، واللّه أعلم .

٨٢ ـ حدثنا علي بن الجعد ، قال : أنا شعبة ، قال : أخبرني عمرو ابن مرّة ، قال : سمعت أبا حمزة الأنصاري[١] . قال : سمعت زيد بن الأرقم[٢] يقول : «أول من صلى مع رسول اللّه ﷺ علي بن أبي طالب» قال عمرو بن مرّة فذكرت ذلك لإبراهيم النخعي ، فأنكره . وقال : «أبو بكر ـ يعني الصديق»[٣] .

---

(١) طلحة بن يزيد الأيلي ، أبو حمزة مولى الأنصار ، نزل الكوفة ، وثقه النسائي وابن حبان من الثالثة / خ ٤ .
«التقريب» (٢٨٣) «تهذيب التهذيب» (٥/ ٢٩) .

(٢) زيد بن الأرقم بن يزيد بن قيس الأنصاري ، الخزرجي صحابي مشهور ، أول مشاهده الخندق ، وأنزل اللّه تصديقه في سورة المنافقين مات سنة ست أو ثمان وستين / ع .
«الاستيعاب» (١/ ٥٣٧) «الإصابة» (١/ ٥٤٢) .

(٣) أخرجه : الترمذي في «جامعه» (٥/ ٦٤٢) والحاكم في «المستدرك» (٣/ ١٣٦) وأحمد في «المسند» (٤/ ٣٦٨ ، ٣٧٠ ، ٣٧١) والطيالسي في «المسند» (٩٣) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/ ٧٤ ، ١٣/ ٤٧ ، ١٤/ ١١٠ ، ٣١٣ ، ٣١٤) والطبراني في «الكبير» (٥/ ١٩٨) والبيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٢٠٦) وابن سعد في «الطبقات» (٣/ ١٢١) وأحمد في «فضائل الصحابة» (٢/ ٢٦٣ ، ٥٩٠ ـ ٥٩١ ـ ٦١٠) والنسائي في «الخصائص» (٢١ ، ٢٢ ، ٢٣) وفي «الفضائل له» (٧٣) و«الأوائل» لابن أبي عاصم (رقم ٧٠) والبلاذري في «الأنساب» (١/ ١١٢) والطبري في «تاريخ الأمم والملوك» (٢/ ٣١٠) والبغوي في « معجم الصحابة » (ق ٤١٨) وابن عبد البر في =

٨٣ ـ حدثنا عبد السلام بن صالح ، قال : نا عبد الرزاق ، قال : أنا الثوري ، عن سلمة بن كهيل[١] ، عن أبي صادق[٢] ، عن عليم الكندي[٣] ، عن سلمان[٤] قال : قال رسول الله ﷺ : **«أول الناس ورودًا على الحوض يوم القيامة أولكم إسلامًا علي بن أبي طالب»**[٥] .

= «الاستيعاب» (٣/ ١٠٩٥) من طريق المصنف .
كلهم من طرق عن شعبة به بنحوه . وقال الترمذي : (هذا حديث حسن صحيح) .
وقال الحاكم : (صحيح الإسناد ولم يخرجاه) وأقره الذهبي .
وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ١٠٣) : رواه أحمد والطبراني في الأوسط ، ورجال أحمد رجال الصحيح وأورده ابن كثير في «السيرة النبوية» (١/ ٤٣٤) .
وإسناد المصنف رجاله ثقات ، وقد تقدم برقم (٦٩) .

(١) سلمة بن كهيل الحضرمي ، أبو يحيى الكوفي ، ثقة من الرابعة / ٤ .
«التقريب» (٢٤٨) «تهذيب التهذيب» (٤/ ٥٥) .

(٢) أبو صادق الأزدي الكوفي : قيل اسمه مسلم بن يزيد ، وقيل عبد الله بن ناجد ، صدوق ، وحديثه عن علي مرسل من الرابعة / س ق .
«التقريب» (١٤٩) «تهذيب التهذيب» (١٢/ ١٣٠) .

(٣) عليم الكندي الكوفي ، روى عن سلمان الفارس وعبس الغفاري ، وعنه زاذان ، ذكره ابن حبان في «ثقات التابعين» .
«التاريخ الكبير» (٧/ ٨٠) «الثقات» لابن حبان (٥/ ٢٨٦) «تعجيل المنفعة» (٢٩٤) .

(٤) سلمان الفارسي ، أبو عبد الله ، ويقال له سلمان الخير ، أصله من أصبهان ، وقيل: من الرامهرمز ، أول مشاهده الخندق ت ٣٤ ، ويقال بلغ ٣٠٠ سنة / ع .
«الاستيعاب» (٢/ ٥٣) «الإصابة» (٢/ ٦٠) «تهذيب التهذيب» (٤/ ١٣٧) .

(٥) أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣/ ١٤٧) وسكت عنه وكذا الذهبي . وابن أبي شيبة في «المصنف» (٧/ ٢٦٧) والطبراني في «الأوائل» (رقم ٦٧) وفي «الكبير» (٦/ ٢٦٥) والحارث في «مسنده» كما في «بغية الباحث» (٢/ ٩٠١ ـ ٩٠٢) والخطيب في «تاريخه» (٢/ ٨١) وعبد الرزاق في «الأوائل » (٥١) وابن أبي عاصم في «الأوائل» (ص ٢٩) =

٨٤ـ وحدثنا أحمد بن شبُّويه[١]، قال قلت (ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ) [٢] قال : لعبد الرزاق أخبركم يحيى بن المعلى [٣] ، عن عمه شعيب بن خالد [٤] ، عن حنظلة بن سبرة بن المسيب[٥]، ....

= وابن عدي في « الكامل » (٤/ ١٦٠١) ومن طريقه ابن الجوزي في « الموضوعات » (١/ ٣٤٦) وقال : لا يصح . وقد أورده في «العلل المتناهية» (١٠/ ٢١١) وكذا ابن عراق في «تنزيه الشريعة» (١/ ٣٧٧) والشوكاني في «الفوائد المجموعة» (٣٤٦) وعزاه إلى ابن عدي والخطيب والحاكم والحارث بن أبي أسامة وابن أبي عاصم وابن مردويه له . إلا أن الحارث رواه من طريق يحيى بن هاشم السمار تابع : عبد الرحمن ابن قيس وسيف بن عبد الرحمن . وقد كذبهما غير واحد ، ويحيى أيضًا كذاب . وكذا رواه ابن مردويه من طريق محمد بن يحيى المازني ، وابن أبي عاصم رواه عن عبد الرزاق وعبد الرزاق لا يحتاج إلى متابعة . اهـ مختصرًا .

وإسناد المصنف رجاله ثقات إلا أبا صادق فقد قال عنه الحافظ : صدوق ـ وعليم الكندي لم يوثقه إلا ابن حبان . واللَّه أعلم .

(١) أحمد بن شبوية المروزي ، أبو الحسن الخزاعي ، روى عن عبد الرزاق ووكيع ، وعنه محمد بن هارون البغدادي ، مات بطرسوس .
«التاريخ الكبير» (٢/ ٥) «الجرح» (٢/ ٥٥) .

(٢) فيه كلمة لم أتمكن من قراءتها .

(٣) يحيى بن المعلى بن منصور ، أبو عوانة الرازي ، نزيل بغداد ، وثقه الخطيب والذهبي ، وقال الحافظ : صدوق صاحب حديث من الحادية عشر / ق .
«التقريب» (٥٩٧) «تهذيب التهذيب» (١١/ ٢٨٠) .

(٤) شعيب بن خالد البجلي الرازي القاضي ، ليس به بأس ، من السابعة / ر .
«التقريب» (٢٦٧) «تهذيب التهذيب» (٤/ ٣٥٢) .

(٥) حنظلة بن سبرة بن المسيب بن نجبة الفزاري الكوفي ، روى عن أبيه وعمته ، وعنه ذر الهمداني وشعيب بن خالد ، ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكروا فيه جرحًا ولا تعديلاً . =

عن أبيه[١]، عن جده[٢]، سقط من كتابي (ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ) [٣] ابن عباس (ـ ـ ـ ـ ـ) [٤] سعد بن معاذ علي بن أبي طالب فذكر حديثًا طويلاً : قال فيه : قال علي : «إني أول من أسلم»[٥].

٨٥ ـ حدثنا عبد السلام بن صالح ، قال : نا علي بن هاشم ، عن أبيه[٦]، عن موسى بن القاسم التغلبي[٧]، قال : حدثتني ليلى الغفارية[٨]: «أنها كانت تخرج مع رسول اللَّه ﷺ في مغازيه تداوي الجرحى ، وتقوم على المرضى . فحدثت أن رسول اللَّه قال لعائشة : «**هذا علي بن أبي طالب**

= «التاريخ الكبير» (٣/٣٨) «الجرح» (٣/٢٤٢) .

(١) سبرة بن المسيب الفزاري ، روى عن ابن عباس ، وعنه ابنه حنظلة ، ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلاً .
«التاريخ الكبير» (٤/١٨٩) «الجرح» (٤/٢٩٦) .

(٢) المسيب بن نجيه الفزاري ، روى عن حذيفة ، وعنه أبو إسحاق السبيعي .
«التاريخ الكبير» (٧/٤٠٧) «الجرح» (٨/٢٩٣) .

(٣) فيه كلمة لم أتمكن من قراءتها .

(٤) فيه كلمة لم أتمكن من قراءتها .

(٥) لم أقف عليه .

(٦) هاشم بن البريد، أبو علي الكوفي، ثقه إلا أنه رمي بالتشيع ، من السادسة /د س ق.
«التقريب» (٥٧٠) «تهذيب التهذيب» (١١/١٦) .

(٧) موسى بن القاسم التغلبي الكوفي ، روى عن ليلى الغفارية حديثًا ، قال عنه البخاري: لا يتباع عليه ، قال الذهبي : إسناده مظلم ، وذكره العقيلي في «الضعفاء» .
«الضعفاء» (٤/١٦٦) «الميزان» (٤/٢١٧) .

(٨) ليلى الغفارية ، صحابية كانت تخرج مع النبي ﷺ في مغازيه تداوي الجرحى .
«الاستيعاب» (٤/ ٣٩٠) «الإصابة» (٤/٣٨٩) .

أول الناس إيمانًا»[١] .

٨٦ ـ حدثنا موسى بن إسماعيل قال : نا نوح بن قيس الطاحي[٢] ، قال : نا أبو فاطمة سليمان[٣] ، عن معاذة بنت عبد اللَّه العدوية[٤] / (ب/ ١٥) ــــــــــــــ[٥] وأسلمت قبل أن يسلم أبو بكر[٦] .

---

(١) أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٤/ ١٦٦) في ترجمة : موسى التغلبي ، وقال : لا يعرف إلا به . وقال ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١٠/ ٢١٥) ولم يكن في الإسناد غير أبي الصلت عبد السلام بن صالح وهو كذاب ، قال أبو حاتم : لم يكن عندي بصدوق ، وضرب أبو زرعة على حديثه ، وقال العقيلي : رافضي خبيث . أهـ ولم أقف على هذه العبارة في «الضعفاء» ـ المطبوع .
وأورده الذهبي في «الميزان» (٤/ ٢١٧) وقال بعد أن ساقه ، إسناده مظلم ، وعبدالسلام أبو الصلت يتَّهم ، وأورده الحافظ في «الإصابة» (٨/ ١٨٣) وأشار إلى تخريج العقيلي وابن منده له ، وابن عراق في «تنزيه الشريعة» (١/ ٣٩٦) وزاد وقال في «التجريد» : باطل .
وإسناد المصنف فيه أبو الصلت عبد السلام بن صالح ، وهو صدوق له مناكير وموسى التغلبي ضعيف . وبقية رجاله ثقات .

(٢) نوح بن قيس بن رباح الأزدي ، أبو روح البصري ، صدوق رمي بالتشيع ، من الثامنة ، ت ١٨٣ أو ١٨٤ / م ٤ .
«التقريب» (٥٦٧) «تهذيب التهذيب» (١٠/ ٤٨٥) .

(٣) سليمان بن عبد اللَّه ، أبو فاطمة ، لين الحديث ، من السادسة / عس .
«التقريب» (٢٥٢) «تقريب التهذيب» (٤/ ٢٠٤ ، ٢٠٥) .

(٤) أم الصهباء ، ثقة من الثالثة / ع .
«التقريب» (٧٥٣) «تهذيب التهذيب» (١٢/ ٤٥٢) .

(٥) بياض في الأصل قدر سطر ولم أقف عليه .

(٦) لم أقف على النص .

٨٧ ـ **حدثنا** ــــــــــــــ[١] قال نا علي بن ـــــــــ[٢] عن أبي الحجاج عن عبد الرحيم بن زياد عن ــــــــ[٢] قال سمعت عليًا يقول : أول صلاة صليتها مع رسول اللَّه ﷺ صلاة العصر . فقلت ما هذا قال : ـــــــــــ[٣] .

٨٨ ـ **حدثنا** عبد السلام بن صالح ، قال : نا علي بن هاشم بن البريد، عن محمد بن عبد اللَّه بن عبيد اللَّه بن أبي رافع مولى النبي ﷺ ، عن أبيه عن جده عن أبي ذر ، قال : سمعت النبي ﷺ يقول لعلي : «**أنت أول من آمن بي وصدقني وأنت الصديق الأكبر**»[٤] .

---

(١) بياض في الأصل .

(٢) بياض في الأصل قدر سطر ولم أقف عليه .

(٣) فيه كلمتان لم أتمكن من قراءتهما .

(٤) أخرجه البزار كما في «كشف الأستار» (٣/ ١٨٣) وقال : لا يعلم يروى عن أبي ذر إلا من هذا الوجه ، ولا روى أبو رافع عنه إلا هذا ، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ١٠٢) : رواه الطبراني والبزار عن أبي ذر وفيه عمرو بن سعيد المصري. ضعيف. اهـ ولم أقف عليه عند الطبراني . ورواه ابن الجوزي في «الموضوعات» (١/ ٣٤٤) من طريق البزار ، وقال : فيه عباد بن يعقوب قال ابن حبان فيه : يروي المناكير عن المشاهير وكان غاليًا في التشيع ، وعلي بن هاشم قال فيه ابن حبان : كان غاليًا في التشيع وكان ممن يروي المناكير عن المشاهير اهـ ـ وأورده السيوطي في «اللآلي المصنوعة» (١٧/ ٣٢٤) وابن عراق في «تنزيه الشريعة» (١/ ٣٥٢) وقال بعد نقله كلام ابن الجوزي : وعباد بن يعقوب لا يحتمل هذا . قال فيه الحافظ : صدوق رافضي روى له البخاري مقرونًا بغيره وأفرط فيه ابن حبان وقال : يستحق الترك وإلا ففيه محمد بن عبيد اللَّه بن أبي رافع . اهـ .

وأورده الشوكاني في «الفوائد المجموعة» (٣٤٤) وقال: رواه البزار عن أبي ذر مرفوعًا ، وفي إسناده محمد بن عبيد اللَّه : (متهم) وعباد ضعيف رافضي . =

٨٩ ـ حدثنا عبد السلام بن صالح ، نا عبد العزيز بن محمد الدراوردي، قال : حدثني عمر مولى عُفْرَة قال : سئل محمد بن كعب عن أول من أسلم علي بن أبي طالب أو أبو بكر ، قال : «سبحان اللَّه عليّ أولهما إسلامًا ، وإنما اشتبه على الناس لأن علي أول ما أسلم كان يخفي إسلامه من أبي طالب ، وأسلم أبو بكر فأظهر إسلامه ، فكان أبو بكر أول من أظهر إسلامًا . وكان علي أولهم إسلامًا ، فاشتبه على الناس»(١) .

٩٠ ـ حدثنا أبي رحمه اللَّه ، قال : حدثني يحيى بن حماد ، قال : نا أبو عوانة ، عن أبي بلج ، عن عمر بن ميمون ، عن ابن عباس قال : «وكان أول من أسلم يعني علي بن أبي طالب بعد خديجة ابنة خويلد»(٢) .

= ورجال إسناد المصنف متكلم فيهم جميعًا إلا عبد اللَّه بن عبيد اللَّه وعبد السلام أبو الصلت : صدوق له مناكير وكان يتشيع وأفرط العقيلي فيه فقال كذاب . وعلي ابن هاشم: صدوق يتشيع. ومحمد بن عبيد اللَّه ضعيف فالإسناد ضعيف مع متابعاته. وقد تقدمت تراجم رجال الإسناد كلهم . واللَّه أعلم .

(١) أخرجه أحمد في «فضائل الصحابة» (٢٢٥ ، ٢٢٦) والفاكهي في «أخبار مكة» (٣/ ٢١٩) والبيهقي في «الدلائل» (٢/ ١٦٣) وابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٩٢) من طريق المصنف .

وأورده ابن كثير في «البداية» (٣/ ٢٦) والذهبي في «تاريخ الإسلام» ـ قسم «السيرة النبوية» (١٣٦) وهو مرسل ، وفيه: عمر مولى عُفْرَة : قال فيه الحافظ : ضعيف وكان كثير الإرسال . وعبد السلام بن صالح صدوق له مناكير . وبقية رجاله ثقات . وتقدم برقم (٧١) .

(٢) أخرجه الترمذي في «جامعه» (٥/ ٦٤٢) بلفظ (أول من صلى عليّ) وقال : غريب من هذا الوجه ، لا نعرفه من حديث شعبة عن أبي بلج إلا من حديث محمد بن حميد ، وأحمد في «المسند» (١/ ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٧٣) والحاكم في «المستدرك» (٣/ ١٣٢ ، =

٩١ ـ حدثنا عمرو بن حماد[١]، قال نا : إسحاق بن إبراهيم ، عن معروف بن خربوذ[٢]، عن زياد بن المنذر[٣]، عن سعيد بن محمد

= ١٣٤) وقال : صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه بهذا السياق ، وأقره الذهبي ، والطيالسي في «مسنده» (٣٦٠) والطبراني في «الكبير» (١٢/ ٩٧ ، ٩٩) وأحمد في «فضائل الصحابة» (٢/ ٦٨٢ ، ٦٨٣) وابن أبي عاصم في «السنة» (٢/ ٦٠٢ ، ٦٠٣) وفي «الأوائل» (رقم ١٣٦) وابن سعد في «الطبقات» (٣/ ٢١) والنسائي في «خصائص الإمام علي» (٤٧ ، ٥٠) والطبري في «تاريخ الأمم» (٢/ ٣١٠) بلفظ الترمذي .

وابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٢٨) وقال : هذا إسناد لا مطعن فيه لأحد ، لصحته وثقة نقلته ، وهو يعارض ما ذكرناه عن ابن عباس في باب أبي بكر . والصحيح في أمر أبي بكر أنه أول من أظهر إسلامه ، كذلك قال مجاهد . اهـ .

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ١٢٠) رواه أحمد والطبراني في «الكبير» و«الأوسط» باختصار ، ورجال أحمد رجال الصحيح غير أبي بلج الفزاري ، وهو ثقة فيه لين. اهـ.

وفي إسناد الترمذي والطبري محمد بن حميد قال فيه الحافظ : (ضعيف) «التقريب» (٤٧٥) .

وإبراهيم بن المختار قال فيه الحافظ : صدوق ضعيف الحفظ . «التقريب» (٩٣) .

وفي إسناد المصنف : أبو بلج قال فيه الحافظ : صدوق ربما أخطأ . «التقريب» (٦٢٥) وقد تقدم برقم (٦٥) .

(١) عمرو بن حماد بن طلحة القنَّاد ، أبو محمد الكوفي ، وقد ينسب إلى جده ، صدوق رمي بالرفض ، من العاشرة ت ٢٢٢ / بخ م د س فق .
«التقريب» (٤٢٠) «تهذيب التهذيب» (٨/ ٢٢)

(٢) معروف بن خربوذ المكي ، مولى آل عثمان ، صدوق ربما وهم ، وكان إخباريًّا وعلاَّمة ، من الخامسة / خ م د ق .
«التقريب» (٥٤٠) «تهذيب التهذيب» (١٠/ ٢٣٠) .

(٣) زياد بن المنذر ، أبو الجارود الأعمى ، الكوفي ، رافضي كذبه يحيى بن معين ، من السابعة مات بعد الخمسين / ت . =

الأسدي[١]، عن أبي الطفيل[٢] قال : «لما حُضِرَ عمر جعلها شورى بين ستة؛ بين علي ، وعثمان ، وطلحة ، والزبير ، وعبد الرحمن بن عوف ، وعبد اللّه بن عمر ؛ فيمن يشاور ولا يولى . قال أبو الطفيل فقال لهم علي: أنشدكم اللّه هل فيكم أحد صلى ألف ـ ـ ـ ـ[٣] قالوا : اللهم لا[٤].

٩٢ ـ حدثنا أبي ، قال نا يعقوب بن إبراهيم ، قال نا أبي عن ابن إسحاق ، قال : حدثني يحيى بن الأشعث[٥] عن إسماعيل بن إياس بن

= «التقريب» (٢٢١) «تهذيب التهذيب» (٣/ ٣٨٦) .

(١) سعيد بن محمد الأسدي : لم أقف على ترجمته ووقع عند ابن عبد البر (الأزدي) بدل الأسدي .

(٢) عامر بن واثلة بن عبد اللّه بن عمرو بن جحش الليثي ، أبو الطفيل ، وربما سمي عمرًا ، ولد عام أحد ورأى النبي ﷺ ، وروى عن أبي بكر فمن بعده ، وعمر حتى مات سنة (١١٠) على الصحيح / ع .
«الاستيعاب» (٤/ ١١٥) «الإصابة» (٤/ ١١٣) .

(٣) في الأصل كلمتان لم أتمكن من قراءتهما ، وفي «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ٣٥) «أحد آخى رسول اللّه ﷺ بينه وبينه ـ إذ آخى بين المسلمين ـ غيري؟ قالوا: اللهم لا».

(٤) أخرجه ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٣٥) من طريق المصنف ، قال : ورويناً من وجوه عن علي رضي اللّه عنه أنه كان يقول : أنا عبد اللّه وأخو رسول اللّه لا يقولها أحد غيري إلا كذاب ، قال أبو عمر: آخى رسول اللّه ﷺ بين المهاجرين والأنصار ، وقال في كل واحدة منها لعلي : أنت أخي في الدنيا والآخرة ، وآخى بينه وبين نفسه ، فلذلك كان هذا القول وما أشبه من علي رضي اللّه عنه . . . إلخ» .

(٥) يحيى بن أبي شعيب ، روى عن إسماعيل بن إياس ، وعنه ابن إسحاق ، ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً ـ «الجرح» (٩/ ١٢٩) .

عفيف الكندي[١] عن أبيه[٢] عن جده[٣] كنت امرأً تاجرًا فقدمت الحج فأتيت العباس بن عبد المطلب لأبتاع منه بعض التحف ، وكان امرأً تاجرًا . فواللَّه إني لعنده بمنى إذ خرج رجل من خبأ قريب منه فنظر إلى الشمس فلما رآها قد مالت قام يصلي ، قال ثم خرجت امرأة من ذلك الخبأ الذي خرج منه ذلك الرجل فقامت خلفه تصلي ، ثم قام غلام حين (راهق) [٤] الحلم من ذلك الخبأ، فقام معه يصلي فقلت للعباس: من هذا يا عباس (قال: هذا) [٥] محمد بن عبد اللَّه بن عبد المطلب ابن أخي ، قلت : (من هذه المرأة قال: هذه امرأته خديجة بنت خويد) [٦] قلت : من هذا الفتى ؟ قال : علي ابن أبي طالب ابن عمه . قلت : ما هذا الذي يصنع ؟ قال : (يصلي) [٧]، وهو يزعم أنه نبيٌّ ، ولم يتبعه على أمره إلا امرأته ، وابن عمه هذا الفتى ، وهو يزعم : أنه سيفتح عليه كنوز كسرى وقيصر ، فكان : عفيف يقول :

---

(١) إسماعيل بن إياس بن عفيف الكندي ، روى عن أبيه ، وعنه يحيى بن أبي الأشعث، قال أبو زرعة : يعد في المدنيين ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً «الجرح» (٢/ ١٥٩).

(٢) إياس بن عفيف الكندي ، روى عن أبيه عن النبي ﷺ ، وعنه ابنه إسماعيل يعد في الحجازيين وثقه ابن حبان .
«الجرح والتعديل» (٢/ ٢٨٠) «الثقات» لابن حبان (٤/ ٣٤).

(٣) عفيف الكندي، عم الأشعث، وأخوه لأمه، صحابي، له حديث في فضل علي / س. «الاستيعاب» (٣/ ١٦٣) «الإصابة» (٢/ ٤٨٠) .

(٤) فيه كلمة غير واضحة ، وأثبتها كما في «الاستيعاب» (٣/ ١٦٣) وقوله : راهق الحلم ، قال في «النهاية» : قارب الحلم (٢/ ٢٨٣) .

(٥) بياض في الأصل وأثبتُّه كما في «الاستيعاب» (٣/ ١٦٣) وتاريخ ابن أبي خيثمة ، السفر الثاني (ق ٧٧ ص ١٤٩) .

(٦) هذه الكلمات غير واضحة في الأصل ، وأثبتها كما في «الاستيعاب» (٣/ ٣٣) .

(٧) الكلمة غير واضحة في الأصل ، وأثبتها كما في «الاستيعاب» (٣/ ٣٣) .

وأسلم بعد ذلك وحسن إسلامه ، لو كان اللّٰه رزقني الإسلام يومئذ. فأكون ثانيًا مع علي[1] .

٩٣ ـ حدثنا أحمد بن محمد بن أيوب ، قال : نا إبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق قال : «ثم أسلم بعد علي زيد بن حارثة[2] مولى رسول اللّٰه

---

(١) أخرجه أحمد في «المسند» (٢٠٩ ـ ٢١٠) والحاكم في «المستدرك» (٣/ ١٨٣) وأبو يعلى في «المسند» (٣/ ١١٧) والطبراني في «الكبير» (١٨/ ١٠٠) وابن إسحاق في «السيرة» (١٣٧ ـ ١٣٨) وابن سعد في «الطبقات» (٨/ ١٧ ـ ١٨) والبخاري في «التاريخ الكبير» (٧/ ٧٤ ـ ٧٥) والفاكهي في «أخبار مكة» (٤/ ٢٥٠) والعقيلي في «الضعفاء» (١/ ٧٩) وابن عدي في «الكامل» (١/ ٤١٠) وابن عبد البر في «الاستيعاب» من طريق المصنف (٣/ ٣٢ ـ ٣٣) والبيهقي في «الدلائل» (٢/ ١٦٢) وابن سيد الناس في «عيون الأثر» (١/ ١١٦) والطبري في «تاريخه» (٢/ ٣١١) قال الحاكم : صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ١٠٣) : رواه أحمد وأبو يعلى بنحوه ، والطبراني بأسانيد ، ورجال أحمد رجال الصحيح ، وذكره الحافظ في «الإصابة» (٤/ ٢٤٩) وعزاه إلى البخاري والبغوي وابن أبي خيثمة وابن منده وصاحب الغيلانيات .

وفي تصحيح الحاكم والذهبي والهيثمي نظر : فقد قال البخاري في ترجمة عفيف الكندي بعد روايته للحديث : «لا يتابع عليه» «التاريخ الكبير» (٧/ ٧٥) وقال : في ترجمة إسماعيل بن إياس : في حديثه نظر . وقال ابن عدي في إسماعيل بن إياس : «لم يصح حديثه ولم يثبت» ، ومع ذلك ذكره ابن حبان في «الثقات» وذلك من تساهله . واللّٰه أعلم .

(٢) زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبي أبو أسامة ، مولى رسول اللّٰه ﷺ ، صحابي جليل مشهور ، من أول الناس إسلامًا ، استشهد يوم مؤتة في حياة رسول اللّٰه ﷺ سنة ثمان وهو ابن ٥٥ سنة / س ق .

«الاستيعاب» (١/ ٥٢٥) «الإصابة» (١/ ٥٤٥) .

ﷺ . فكان أول ذكر أسلم وصلىٰ بَعْد ، علي بن أبي طالب ، ثم أسلم أبو بكر بن أبي قحافة الصديق فلما أسلم أظهر إسلامه ودعا إلىٰ اللَّه وإلىٰ رسوله ﷺ ، وكان أبو بكر أنسب قريش لقريش ، وأعلم قريش بها وبما كان فيها من خير وشر ، وكان رجلاً مألفًا لقومه سهلاً ؛ فأسلم علىٰ يديه فيما بلغني : عثمان بن عفان[1] والزبير بن العوام[2]»[3].

٩٤ ـ حدثنا قتيبة بن سعيد قال : نا ليث بن سعد عن أبي الأسود أن الزبير بن العوام أسلم وهو ابن ثمان سنين ؛ فجعل عمه يعذبه بالدخان كي يترك الإسلام فيأبىٰ الزبير فلما رأىٰ عمه لا يترك تركه[4].

---

(١) عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد الشمس الأموي ، أمير المؤمنين ، ذو النورين ، أحد العشرة المبشرين والسابقين الأولين والخلفاء الراشدين ، استشهد في ذي الحجة سنة ٣٥هـ / ع .
«الاستيعاب» (٣/ ٦٩) «الإصابة» (٢/ ٤٥٥) .

(٢) الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزىٰ ، أبو عبد اللَّه القرشي الأسدي ، أحد العشرة ، قتل سنة ٣٦هـ بعد منصرفه من وقعة الجمل / ع .
«الاستيعاب» (١/ ٥٦٠) «الإصابة» (١٠/ ٥٢٦) .

(٣) انظر : «السيرة» لابن إسحاق (١٢٠ ـ ١٢١) و«السيرة النبوية» لابن هشام (١/ ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠) «دلائل النبوة» للبيهقي (٢/ ١٦٥) «تاريخ الأمم والملوك» (٢/ ٣١٧) «الاكتفاء» (٢/ ٣١٧) «السيرة النبوية» لابن كثير (١/ ٤٣٧) «عيون الأثر» (١/ ٩٤) «الدرر في المغازي والسير» (٣٨ ـ ٣٩) «سبل الهدىٰ والرشاد» ـ للصالحي (٢/ ٤٠٩).

(٤) أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣/ ٣٦٠) والطبراني في «الكبير» (رقم ٢٣٩) وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ١٥١) : رجاله ثقات إلا أنه مرسل ، وأبو نعيم في «الحلية» (١/ ٨٩) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥/ ٣٥٩) وذكره الذهبي في «السير» (٤٠/ ٤٤) كلهم من طرق عن أبي الأسود بمعناه .

٩٥ ـ قال ابن إسحاق : وعبد الرحمن بن عوف ، وسعد بن أبي وقاص ، وطلحة بن عبيد اللَّه ، فجاء بهم أبو بكر إلى رسول اللَّه ﷺ حين استجابوا له فأسلموا وصلوا ، فكان هؤلاء النفر الثمانية الذين ذكرهم ابن إسحاق . الذين بايعوا بالإسلام فقبلوا وصدقوا النبي عليه السلام فآمنوا بما جاء من عند اللَّه[1] . كذا قال ابن إسحاق : جعل هؤلاء أول الناس إسلامًا ، وخالفه مجاهد .

٩٦ ـ حدثنا أبي قال : نا جرير ، عن منصور ، عن مجاهد : «أول من أظهر إسلامه سبعة : رسول اللَّه ، وأبو بكر ، وخباب، وبلال ، وصهيب ، وعمار ، وسميَّة أم عمار»[2] .

٩٧ ـ قال ابن إسحاق: ثم أسلم بعد طلحة بن عبد اللَّه، أبو عبيدة ابن الجراح واسمه عامر بن عبد اللَّه بن الجراح[3]، وأبو سلمة بن عبد الأسد

(١) انظر : «السيرة» لابن إسحاق (١٢١) «السيرة النبوية» لابن هشام (١/ ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠) «دلائل النبوة» للبيهقي (٢٠/ ١٦٥) «تاريخ الأمم والملوك» (٢/ ٣١٧) «الاكتفاء» للكلاعي (١٠/ ٢٧٣) «عيون الأثر» (١/ ٩٤) «الدرر في اختصار السير والمغازي» (٣٨ ـ ٣٩) «البداية» (٣/ ٢٩) «السيرة النبوية» لابن كثير (١٠/ ٤٣٧) «سبل الهدى» (٢/ ٤٠٩).

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/ ١٤٩ ، ١٣/ ٤٧ ، ٤٩ ، ١٤/ ٧٥ ، ٣١١) وأحمد في «فضائل الصحابة» (١/ ٢٣١) وابن سعد في «الطبقات» (٣/ ٢٣٢) وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣/ ٥٢) وفي «الحلية» (١٠/ ١٤٠) وابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ١٧٩) ـ وهو مرسل صحيح الإسناد إلى مجاهد . واللَّه أعلم . وقد روي مثله عن ابن مسعود أخرجه ابن ماجه في «السنن» (١٠/ ٥٣) والحاكم في «المستدرك» (٣/ ٢٣٠) وأحمد في «فضائل الصحابة» (١/ ١٨٢) والبيهقي في «الدلائل» (٢/ ١٧٠) وفيه عاصم ابن أبي النجود صدوق .

(٣) ابن هلال بن وهب ، القرشي الفهري، أبو عبيدة بن الجراح مشهور بكنيته وبالنسبة =

المخزومي واسمه عبد اللَّه[١] والأرقم بن أبي الأرقم المخزومي[٢]، وعثمان ابن مظعون الجمحي[٣]، وعبيدة بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف[٤]. وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل أخو بني عدي[٥]، وامرأته فاطمة بنت الخطاب[٦] وأسماء بنت أبي بكر الصديق[٧]، وعائشة بنت أبي بكر وهي

= إلىٰ جده ، أحد العشرة ، أسلم قديمًا وشهد بدرًا ، مشهور ، مات شهيدًا بطاعون عمواس ، سنة ثماني عشرة ، وله ثمان وخمسون سنة / ع .
«الاستيعاب» (٣/ ٢) «الإصابة» (٢/ ٢٤٣) .

(١) عبد اللَّه بن عبد الأسد بن هلال بن عبد اللَّه المخزومي ، أبو سلمة ، أخو النبي ﷺ من الرضاعة ، وابن عمته برة بنت عبد المطلب ، كان من السابقين ، مات بعد أحد سنة أربع .
«الاستيعاب» (٣/ ٢٣٣٠) «الإصابة» (٢/ ٣٢٦) .

(٢) الأرقم بن أبي الأرقم : عبد مناف بن أسد بن عبد اللَّه ، يكنىٰ أبا عبد اللَّه ، كان من السابقين الأولين ، صاحب الدار ، مات سنة ٥٥ وقيل ٥٣ وقيل غير ذلك .
«الاستيعاب» (١/ ٩٧) «الإصابة» (١/ ٤٣) .

(٣) عثمان بن مظعون بن حبيب بن وهب الجمحي ، كان من السابقين الأولين ، وهاجر إلىٰ الحبشة وابنه السائب الهجرة الأولىٰ ، مات بالمدينة وهو أول من مات بالمدينة من المهاجرين السنة الثانية .
«الاستيعاب» (٣/ ٨٥) «الإصابة» (٢/ ٤٥٧) .

(٤) القرشي المطلبي ، أسلم قديمًا ، وكان مع النبي ﷺ بمكة ثم هاجر وشهد بدرًا .
«الاستيعاب» (٢/ ٤٣٦) «الإصابة» (٢/ ٤٤٤) .

(٥) العروس ، أبو الأعور أحد العشرة ، مات سنة خمسين أو بعدها بسنة أو سنتين / ع .
«الاستيعاب» (٢/ ٢) «الإصابة» (٢/ ٤٤) .

(٦) ابن نفيل القرشية العدوية ، أخت عمر ، أسلمت قديمًا مع زوجها ، سعيد بن زيد .
«الاستيعاب» (٤/ ٣٧٠) «الإصابة» (٤/ ٣٧٠) .

(٧) والدة عبد اللَّه بن الزبير، من كبار الصحابيات ، عاشت مائة سنة ، ماتت ثلاث أو =

صغيرة، وقدامة[١]، وعبد اللَّه ابنا مظعون الجمحيان[٢]، وخباب بن الأرتّ[٣] حليف بني زهرة[٤]، وعمير بن أبي وقاص الزهري[٥]، وعبد اللَّه بن مسعود الهذلي حليف بني زهرة[٦]، ومسعود بن القارئ حليف بني زهرة[٧] وسليط ابن عمرو / (١٦ب) ---------------[٨]-- ابنه سلامة بن (١٦/ب)

= أربع وسبعين / ع .

«الاستيعاب» (٤/ ٢٢٨) «الإصابة» (٤/ ٢٢٤) .

(١) قدامة بن مظعون بن حبيب ، القرشي الجمحي ، أخو عثمان ، أبا عمرو ، كان أحد السابقين ، هاجر الهجرتين وشهد بدراً ، مات ٣٦ ، وقيل ٥٦هـ .

«الاستيعاب» (٣/ ٢٤٨) «الإصابة» (٣/ ٢١٩) .

(٢) عبد اللَّه بن مظعون الجمحي ، أخو عثمان ، أسلم وهاجر مع أخيه قدامة .

«الاستيعاب» (٢/ ٣٠٨) «الإصابة» (٢/ ٣٦٣) .

(٣) في الأصل خرجة تشير إلى الهامش الأيمن وهي غير واضحة .

(٤) خباب بن الأرت التيمي ، أبو عبد اللَّه من السابقين إلى الإسلام ، وكان يعذب في اللَّه ، وشهد بدرًا ، ثم نزل الكوفة ، مات ٣٧ / ع .

«الاستيعاب» (١/ ٤٢٣) «الإصابة» (١/ ٤١٦) .

(٥) ابن وهيب بن عبد مناف ، القرشي الزهري ، أخو سعد ، أسلم قديمًا وشهد بدرًا ، واستشهد بها .

«الاستيعاب» (٢/ ٤٧٥) «الإصابة» (٣/ ٣٥ ـ ٣٦) .

(٦) عبد اللَّه بن مسعود بن غافل بن حبيب الهذلي ، أبو عبد الرحمن ، من السابقين الأولين ، ومن كبار العلماء من الصحابة ، مناقبه جَمَّة ، أَمَّرَه عمر على الكوفة مات ٣٢ أو التي بعدها بالمدينة / ع .

«الاستيعاب» (٢/ ٣٠٨) «الإصابة» (٢/ ٣٦٠) .

(٧) مسعود بن ربيعة بن عمرو بن سعد القارئ ، أسلم قديمًا قبل دخول الرسول ﷺ دار الأرقم مات سنة ٣٠هـ .

«الاستيعاب» (٣/ ٤٢٨) «الإصابة» (٣/ ٣٩٠) .

(٨) بياض في الأصل قدر سطر ، وفي « السيرة » لابن إسحاق رواية يونس (ص ١٢٤) =

مُخَرِّبة التميمية ، وخنيس بن حذافة السَّهمي ، وعامر بن ربيعة أخو بني عدي بن كعب . وعبد اللَّه بن جحش[1] ، وأحمد بن جحش[2] الأسديان . حليفا بني أُمَيَّة ، وجعفر بن أبي طالب[3] ، وامرأته أسماء ابنة عميس الخثعمية[4] ، وحَاطب بن الحارث الجمحي[5] ، وامرأته أسماء بنت المجلل أخي بني عامر بن لؤي[6] وحطاب بن ....

= «أخو بني عامر بن لؤي ، وعياش بن أبي ربيعة المخزومي ، وامرأته بنت سلامة» .
وانظر : «السيرة» لابن هشام (١/ ٢٥٦) و«السيرة النبوية» لابن كثير (١/ ٤٥٣) .

(١) ابن رباب بن يعمر الأسدي ، أحد السابقين إلى الإسلام ، هاجر إلى الحبشة وشهد بدرًا ، استشهد في أحد .
«الاستيعاب» (٢/ ٢٦٣) «الإصابة» (٢/ ٢٧٨) .

(٢) كذا في الأصل . والذي في المصادر المخرجة . (أبو أحمد) بن جحش قيل اسمه عبد وقيل عبد اللَّه . ابن رباب الأعمى ، الأسدي ، أخو أم المؤمنين زينب ، وأحد السابقين الأولين قيل مات بعد أخته زينب سنة عشرين ، وقيل مات قبلها .
«الاستيعاب» (٤/ ١٣) «الإصابة» (٤/ ٥) .

(٣) الهاشمي : ذو الجناحين ، الصحابي الجليل ، ابن عم رسول اللَّه ﷺ أحد السابقين الأولين استشهد في غزوة مؤته سنة ثمان / س .
«الاستيعاب» (١/ ٢١١) «الإصابة» (١/ ٢٣٩) .

(٤) الخثعمية الصحابية الجليلة ، تزوجها جعفر ثم أبي بكر ثم علي ، وولدت لهم ، وهي أخت ميمونة أم المؤمنين لأمها ، ماتت بعد علي / خ ٤ .
«الاستيعاب» (٤/ ٢٣٠) «الإصابة» (٤/ ٢٢٥) .

(٥) ابن معمر بن حبيب القرشي الجمحي ، هاجر إلى الحبشة ومات بها .
«الاستيعاب» (١/ ٣٤٧) «الإصابة» (١/ ٣٠٠) .

(٦) ابن عبد اللَّه بن أبي قيس بن عبدود ، القرشية ، العامرية ، والدة محمد والحارث ابنا حاطب . «الإصابة» (٤/ ٣٧٣) .
وفي « السيرة النبوية » (١/ ٢٥٨) فاطمة بنت المجلل ، وكذا عند ابن حجر في =

الحارث[١]، وامرأته : فكيهة ابنة يسار[٢] ومعمر بن الحارث الجمحي[٣]، والسائب بن عثمان الجمحي[٤]، والمطلب بن أزهر بن عبد عوف[٥]، وامرأته : رملة ابنة أبي عوف[٦]، والنحام واسمه : نعيم بن عبد اللَّه بن أسد أخو بني عدي بن كعب[٧]، وعامر بن فهيرة مولىٰ أبي بكر[٨]، وخالد بن

= «الإصابة» (٤/ ٣٧٣) ونقل النص عن ابن إسحاق .

(١) حطاب بن الحارث بن معمر بن حبيب القرشي الجمحي ، هاجر مع أخيه حاطب إلى الحبشة ومات في الطريق .
«الاستيعاب» (١/ ٣٨٤) «الإصابة» (١/ ٢٤١) وقال حطان بالتنوين .

(٢) فكيهة بنت يسار امرأة حطاب بن الحارث الجمحي ، أسلمت قديمًا وهاجرت ، «الإصابة» (٤/ ٣٧٦) .

(٣) ابن معمر بن حبيب بن وهب القرشي الجمحي أخو حاطب أسلم قديمًا قبل دخول النبي ﷺ دار الأرقم ، مات في خلافة عمر .
«الاستيعاب» (٣/ ٤٢٠) «الإصابة» (٣/ ٤٢٧) .

(٤) ابن مظعون بن حبيب الجمحي ، أسلم في أول الإسلام ، وهاجر إلىٰ الحبشة ، وشهد المشاهد ، واستشهد باليمامة ، استعمله النبي ﷺ علىٰ المدينة في غزوة بواط.
«الاستيعاب» (٢/ ٩٨) ، و«الإصابة» (٢/ ١١) .

(٥) ابن عبد الحارث الزهري ، هاجر إلىٰ الحبشة ومات بها .
«الاستيعاب» (٣/ ٣٩٣) «الإصابة» (٣/ ٤٠٤) .

(٦) رملة بنت عوف بن صبرة بن سعيد الزهري ، أسلمت قديمًا وهاجرت إلىٰ الحبشة .
«الاستيعاب» (٤/ ٢٩٩) «الإصابة» (٤/ ٣٠٠) .

(٧) ابن عبد عوف النحام القرشي ، العدوي ، قيل أسلم بعد عشرةٍ وكان يكتم إسلامه، ونقل الحافظ ابن حجر عن المصنف - ابن خيثمة - أنه أسلم بعد ثمانية وثلاثين إنسانًا. قيل استشهد في مؤته ، وقيل بل في أجنادين وهو قول الأكثر .
«الاستيعاب» (٣/ ٥٢٧) «الإصابة» (٣/ ٥٣٨) .

(٨) عامر بن فهيرة التميمي، مولىٰ أبي بكر الصديق، أحد السابقين ، وكان ممن يعذب =

سعيد بن العاص[١] ، وامرأته : همينة ابنة خلف بن أسعد بن عامر من خزاعة[٢] ، وحاطب بن عمرو بن عبد شمس[٣] أخو بني عامر بن لؤي ، وأبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة أخو بني عبد شمس[٤] وواقد بن عبد اللّٰه بن عزيز بن ثعلبة التميمي[٥] حليف بني عدي بن كعب ، وخالد بن البكير[٦]

= في اللّٰه ، استشهد في بئر معونة .
«الاستيعاب» (٣/ ٧) «الإصابة» (٢/ ٢٤٧) .

(١) ابن أمية بن عبد شمس الأموي ، أبو سعيد ، من السابقين الأولين ، وهاجر إلى الحبشة الأولى ، قيل استشهد بمرج الصفر ، وقيل بأجنادين .
«الاستيعاب» (١/ ٣٩٨) «الإصابة» (١/ ٤٠٦) .

(٢) الخزاعية ، من السابقات إلى الإسلام ، هاجرت إلى الحبشة مع زوجها خالد بن سعيد. اختلف في اسمها فقيل أميمة ، وقيل : همية وقيل غير ذلك .
«الاستيعاب» (٤/ ٢٣٤) «الإصابة» (٤/ ٤٠٦) .

(٣) ابن عبدود القرشي العامري أخو سهيل ، من السابقين الأولين . قيل إنه أول مهاجر إلى الحبشة هاجر الهجرتين ، قيل شهد بدرًا .
«الاستيعاب» (١/ ٣٤٧) «الإصابة» (١/ ٣٠٠) .

(٤) ابن عبد شمس القرشي العبشمي ، قيل اسمه : مهشم وقيل هشم وقيل هاشم وقيل قيس كان من السابقين إلى الإسلام هاجر الهجرتين ، وصلى القبلتين ، استشهد يوم اليمامة وهو ابن ٥٦ سنة .
«الاستيعاب» (٤/ ٣٩) «الإصابة» (٤/ ٤٣) .

(٥) الحنظلي اليربوعي ، أسلم قبل دخول الرسول ﷺ دار الأرقم ، شهد المشاهد كلها وتوفي في خلافة عمر بن الخطاب .
«الاستيعاب» (٣/ ٦٠٢) «الإصابة» (٣/ ٥٩١) .

(٦) ابن عبد ياليل الليثي ، أحد السابقين إلى الإسلام ، شهد بدرًا وأحدًا ، استشهد يوم الرجيع سنة ٤ هـ وهو ابن ٣٤ سنة .
«الاستيعاب» (١/ ٤٠٤) «الإصابة» (١/ ٤٠١) .

وعامر بن البكير[1] ، وعاقل بن البكير[2] ، وإياس بن البكير بن عبد ياليل بن ناشب بن غيرة من بني سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة حليف بني عدي[3] ، وعمار بن ياسر حليف بني مخزوم ، وصهيب بن سنان حليف بني تميم ، ثم دخل الناس في الإسلام أرسالاً من الرجال والنساء ، حتى فشا ذكر الإسلام بمكة وتُحُدِّثَ به»[4] .

٩٨ ـ **حدثنا** أحمد بن حنبل قال نا يحيى بن سعيد ، عن إسماعيل يعني ابن أبي خالد[5] ، قال : قال عامر ـ يعني ـ الشعبي[6] : أُخبرتُ أن

---

(١) الليثي ، من السابقين الأولين إلى الإسلام شهد بدرًا والمشاهد كلها ، قتل يوم اليرموك شهيدًا .
«الاستيعاب» (٣/ ٤) «الإصابة» (٢/ ٢٣٨ ـ ٢٣٩) .

(٢) الليثي : من السابقين الأولين ، شهد بدرًا واستشهد فيها قيل إنه أول من بايع الرسول في دار الأرقم .
«الاستيعاب» (٣/ ١٦١) «الإصابة» (٢/ ٢٣٨) .

(٣) الليثي ، أسلم في دار الأرقم ، شهد بدرًا والمشاهد كلها ، وشهد فتح مصر ومات سنة ٣٤هـ .
«الاستيعاب» (١/ ٨٧) «الإصابة» (١/ ١٠٠) .

(٤) «السيرة» لابن إسحاق (١٢٤ ـ ١٢٥) «السيرة النبوية» لابن هشام (١/ ٢٥٢ إلى ٢٦٢) «دلائل النبوة» للبيهقي (٢/ ١٦٥) «تاريخ الأمم والملوك» (٢/ ٣١٧) «الاكتفاء» للكلاعي (١/ ٢٧٣) «عيون الأثر» (١/ ٩٤) «الدرر في اختصار المغازي والسير» (٣٨ ـ ٣٩) «السيرة النبوية» لابن كثير (١/ ٤٣٧) «سبل الهدى والرشاد» (٢/ ٤٠٩) .

(٥) إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي ، مولاهم ثقة ثبت ، من الرابعة ت ١٤٦ / ع .
«التقريب» (١٠٧) «تهذيب التهذيب» (١/ ٢٩١) .

(٦) عامر بن شراحيل الشعبي ، أبو عمرو ، ثقة مشهور فقيه فاضل ، من الثالثة ، قال مكحول : ما رأيت أفقه منه ، مات بعد المائة ، وله نحو من ٨٠ سنة / ع . =

إسرافيل تراءى له ثلاث سنين ﷺ[1] .

٩٩ ـ حدثنا أحمد بن محمد بن أيوب ، قال : نا إبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق ، قال : «ثم إن اللَّه أمر رسوله أن يصدع بما جاء ، وأن يناديَ في الناس بأمره ، وأن يدعو إليه ، وكان بين ما أخفىٰ رسول اللَّه ﷺ أمره واستتر به إلىٰ أن أُمِرَ بإظهار أمره ثلاث سنين من مبعثه ، ﷺ ، ثم توفي أبو طالب ، فلما توفي خرج النبي ﷺ إلىٰ الطائف يلتمس من ثقيف المنفعة ، ثم رجع من الطائف إلىٰ مكة ، وتوفي أبو طالب وخديجة قبل

= «التقريب» (٢٨٧) «تهذيب التهذيب» (٥/ ٦٥) .

(١) أخرجه : ابن سعد في «الطبقات» (١/ ٩١) والبيهقي في «الدلائل» (٢/ ١٣٢) وابن كثير في «السيرة النبوية» (١/ ٣٨٨) عن الإمام أحمد كلهم من طريق الشعبي بلفظ «أن رسول اللَّه ﷺ أنزل عليه النبوة . وهو ابن أربعين سنة ، فقرن بنبوته إسرافيل ثلاث سنين فكان يعلمه الكلمة والشيء ولم ينزل القرآن فلما مضت ثلاث سنين قرن بنبوته جبريل» وأورده ابن كثير في «البداية» . (٣/ ٤) والسيوطي في «الخصائص» (١/ ٢٢٧)
قال ابن سعد : فذكرت هذا الحديث لمحمد بن عمرو فقال : ليس يعرف أهل العلم ببلدنا أن إسرافيل قرن بالنبي ﷺ ، وأن علماءهم وأهل السيرة منهم يقولون : «لم يقرن به غير جبريل من حين أنزل عليه الوحي إلىٰ أن قبض ﷺ» اهـ .
قال ابن كثير : فهذا إسناد صحيح إلىٰ الشعبي وهو يقتضي أن إسرافيل قرن معه بعد الأربعين ثلاث سنين ثم جاءه جبريل . اهـ ثم نقل عن أبي شامة توفيقه بين حديث عائشة في بدء الوحي وبين هذا الأثر . انظر «السيرة النبوية» لابن كثير (١/ ٣٨٨) وقال النووي في «شرح مسلم» (١٥/ ٩٩) «والصواب أنه ﷺ بعث علىٰ رأس الأربعين ، وهذا هو المشهور الذي أطبق عليه العلماء» .
وقال السهيلي في «روضة الأنف» (١/ ١٦١) : «إنه الصحيح عند أهل السير والعلم بالإثرة» .
وقال ابن القيم في «الزاد» (١/ ٧٧) : «فلما كمل له أربعون أشرق عليه نور النبوة» .

مهاجر النبي ﷺ إلى المدينة بثلاث سنين[1] حدثنا بذلك أحمد بن محمد ، عن إبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق . وقال : غير ابن إسحاق وتوفيت خديجة قبل مهاجر رسول اللَّه ﷺ بخمس سنين . ويقال بأربع قبل تزويج عائشة .

١٠٠ ـ **أخبرنا** بذلك الأثرم ، عن أبي عبيدة[2] .

وقال قتادة : «توفيت خديجة قبل الهجرة بثلاث سنين»[3] .

---

(١) انظر : «السيرة النبوية» لابن هشام (١/ ٢٦٢ ، ٤١٦) «تاريخ الأمم والملوك» (٢/ ٣٢٢، ٣٤٤) و«الاستيعاب» مختصراً (٤/ ٢٧٦) .

(٢) انظر : تسمية أزواج النبي ﷺ وأولاده (ص ٥٠ ، ٥٤) و«الاستيعاب» (٤/ ٤٨٠) «أسد الغابة» (٥/ ٤٣٩) ورجحه المزي في «تهذيب الكمال» (١/ ٢٠٣) وغلَّطه البلاذري في «أنساب الأشراف» (١/ ١٨٦) .

وقد اختلف في وفاة خديجة قال الحافظ في «الفتح» (٧/ ١٣٤) وماتت على الصحيح بعد المبعث بعشر سنين من شهر رمضان ، وقيل بثمان وقيل بسبع ، وأقامت معه ﷺ خمسًا وعشرين سنة على الصحيح ، وقال ابن عبد البر : أربعًا وعشرين سنة وأربعة أشهر ، وسيأتي من حديث عائشة ما يؤيد الصحيح في أن موتها قبل الهجرة بثلاث سنين ، وذلك بعد المبعث على الصواب بعشر سنين» اهـ .

(٣) أخرجه : الطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٤٥٠ ـ ٤٥١) وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٢٢٠) : رواه الطبراني في «الكبير» وفيه : زهير بن العلاء وثقه ابن حبان وضعفه غيره» والدولابي في «الذرية الطاهرة» (ص ٣٩) وفيه ما في إسناده الطبراني .

وقد روي نحوه عن عائشة وعروة والزهري .

انظر : «مجمع الزوائد» (٩/ ٢١٩ ـ ٢٢٠) وغيره وهو قول ابن إسحاق كما سبق في الذي قبله برقم (٩٩) .

١٠١ ـ **حدثنا** ذلك أحمد بن المقدام ، عن زهير بن العلاء[١]، عن سعيد ، عن قتادة : ثم تزوج رسول اللَّه ﷺ عائشة متوفى خديجة[٢].

١٠٢ ـ **حدثنا** موسىٰ بن إسماعيل ، قال : نا حماد بن سلمة قال : أنا هشام[٣]، عن عروة[٤] عن عائشة قالت : «تزوجني رسول اللَّه ﷺ بعد متوفى خديجة ، وقبل مخرجه إلى المدينة لسنتين أو ثلاث وأنا ابنة ست سنين أو سبع[٥].

---

(١) زهير بن العلاء ، عن عطاء عن أبي ميمونة ، وعنه أبو الأشعث أحمد بن المقدام ، روىٰ عن أبي حاتم الرازي : أنه قال : أحاديثه موضوعة «لسان الميزان» (٢/ ٤٩٢) .

(٢) انظر : «الاستيعاب» (٤/ ٢٨٠) .

(٣) هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي ، ثقة فقيه ربما دلس (ط ١) من الخامسة مات خمس أو ست وأربعين ومائة ، وله ٨٧ سنة / ع .
«التقريب» (٥٧٣) «تهذيب التهذيب» (١١/ ٤٨) «طبقات المدلسين» (٢٦) .

(٤) عروة بن الزبير بن العوام الأسدي ، أبو عبد اللَّه المدني ، ثقة فقيه مشهور ، من الثالثة ت ٩٤ على الصحيح ومولده في أوائل خلافة عثمان / ع .
«التقريب» (٣٨٩) «تهذيب التهذيب» (٧/ ١٨٠) .

(٥) أخرجه : أحمد في «المسند» (٦/ ٥٤) والبيهقي في «الدلائل» (٢/ ١٥٤) والبخاري في «التاريخ الصغير» (١١) وابن عبد البر في «التمهيد» (٨/ ٥٨) و«الاستيعاب» (٤/ ٣٤٧) عن طريق المصنف . وابن كثير في «السيرة النبوية» (٢/ ١٤١) و«البداية» (٣/ ١٣١) كلهم من طريق عروة عن عائشة بنحوه .
وأخرجه : البخاري في «صحيحه» ـ كتاب مناقب الأنصار (الفتح ٧/ ٢٢٤) من رواية عروة مرسلاً . وقال ابن كثير في «السيرة النبوية» بعد إيراده : «وهذا الذي قاله عروة مرسل في ظاهر السياق لكنه في حكم المتصل في نفس الأمر» اهـ ويبين ذلك قول الحافظ في «الفتح» (٧/ ٢٢٤) : «وهذا صورته مرسل لكنه لما كان من رواية عروة مع كثرة خبرته بأحوال عائشة يحمل على أنه حمله عنها» اهـ .
=

فكان الذي قال أبو عبيدة الصواب[١]، لأنها قالت : رحمها اللَّه : بَنَي بي وأنا ابنة سبع . وتزوج رسول اللَّه ﷺ ـ سودة ابنة زمعة قبل الهجرة أيضًا ، وأسري به ﷺ قبل خروجه من مكة بسنة .

١٠٣ ـ حدثني إبراهيم بن المنذر ، قال : نا محمد بن فليح ، عن موسىٰ بن عقبة ، عن ابن شهاب ، قال : «ثم أسري به[٢] إلىٰ بيت المقدس قبل خروجه إلىٰ المدينة بسنة وفرض اللَّه عليه الصلاة[٣]. قال ابن شهاب : وزعم ناس واللَّه أعلم : أنه كان يسجد نحو بيت المقدس ، ويجعل وراء ظهره الكعبة وهو بمكة .

ويزعم ناس أنه لم يزل مستقبل الكعبة حتىٰ خرج منها ، فلما قدم (المدينة) [٤] استقبل بيت المقدس ، . . . .

= وقد وقع اختلاف بين الروايات في وفاة خديجة ، وتاريخ العقد علىٰ عائشة . انظر تفصيل تحقيق تلك الروايات في رسالة الدكتور : عبد العزيز العبد اللطيف ـ «أمهات المؤمنين» (١/ ١٧٧ ـ ١٩٣) .

(١) وفي «الاستيعاب» (٤/ ٣٤٧) وقال أحمد بن زهير : «هذا يقضي لقول أبي عبيدة بالصواب» .

(٢) في «التمهيد» (٨/ ٥٠) «برسول اللَّه ﷺ» .

(٣) أخرجه : البيهقي في «الدلائل» (٢/ ٣٥٤) وابن كثير في «السيرة النبوية» (٢/ ٩٣) و«البداية» (٣/ ١٠٨) من طريق موسىٰ بن عقبة عن الزهري ، وقال : كذلك رواه ابن لهيعة عن أبي الأسود ، عن عروة .

وذكره الذهبي في «تاريخ الإسلام» قسم «السيرة النبوية» (١٠/ ١٤١) وابن القيم في «زاد المعاد» (٣/ ٤١ ـ ٤٢) .

وانظر : رواية عروة في مرويات موسىٰ بن عقبة في «المغازي» (١/ ١٣٧) .

(٤) ما بين القوسين ، عليه خرجة تشير إلىٰ الهامش الأيسر ، وليس فيها شيء ، وأثبته =

فقد اختلف في ذلك والله أعلم[١].

١٠٤ ـ حدثنا أحمد بن محمد قال: ثنا إبراهيم، عن ابن إسحاق قال: إن النبي عليه السلام أسري به من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى وقد كثر الإسلام وفشا[٢].

١٠٥ ـ حدثنا هدبة بن خالد، قال: نا همام بن يحيى[٣]، عن قتادة، عن أنس، عن مالك بن صعصعة[٤]: أن رسول الله ﷺ حَدَّثَهم عن ليلة أسري به قال: «**بينا أنا في الحطيم**[٥]، **وربما قال في الحجر**[٦]، **مضطجعًا إذ أتاني**

= كما في «التمهيد» (٨/ ٥٠).

(١) انظر: «التمهيد» لابن عبد البر (٨/ ٥٠) فقد أخرجه من طريق المصنف.
قال الحافظ أبو عمر: الاختلاف كما قال ابن شهاب في صلاته بمكة هل كانت إلى الكعبة أول إلى بيت المقدس. اهـ.

(٢) «السيرة النبوية» لابن هشام (١/ ٣٩٦) «التمهيد» لابن عبد البر (٨/ ٥٢) «السيرة النبوية» لابن كثير (٢/ ٩٤).

(٣) همام بن يحيى بن دينار العُوذي، أبو عبد الله أو أبو بكر البصري، ثقة ربما وهم، من السابعة مات سنة أربع أو خمس وستين ومائة / ع.
«التقريب» (٥٧٤) «تهذيب التهذيب» (١١/ ٩٧).

(٤) مالك بن صعصعة الأنصاري، المازني صحابي، روى عنه أنس بن مالك حديث المعراج، ومات قديمًا / خ م ت س.
«التقريب» (٥١٧) «الإصابة» (٦/ ٦٥).

(٥) حطيم مكة: هو ما بين الركن والباب، وقيل: هو الحجر المخرج منها، سمي به لأن البيت رفع وترك وهو محطومًا، وقيل لأن العرب كانت تطرح فيه ما طافت به من الثياب فتبقى حتى تنحطم بطول الزمان، فيكون فعيلاً بمعنى فاعل.
«النهاية» (١/ ٤٠٣).

(٦) الشك من قتادة كما صرح به الحافظ ابن حجر في «الفتح» (٧/ ٢٠٤).

آت» فقد قال : وسمعته[١] يقول: «فشق ما بين هذه إلىٰ هذه» ، فقلت : للجّارود[٢] وهو إلىٰ جنبي ما يعني ؟ فقال : من ثغرة نحره إلىٰ شعرته[٣] ، وسمعته يقول : «من قَصِّه[٤] إلىٰ شعرته فاستخرج قلبي» ، قال : «ثم أتيت بطست من ذهب مملوءة إيمانًا وحكمة ، فغسل قلبي ، ثم حشي ، ثم أعيد ، ثم أتيت بدابة دون البغل وفوقه الحمار أبيض» ، فقال له الجَارُودُ : أهو البُرَاقُ يا أبا حمزة ؟ قال : نعم يقع خطوه عند أقصىٰ طرفه فحملت / (١٧ أ / ب) عليه («فانطلق بي جبريل ، حتىٰ أتيت سماء الدنيا فاستفتح» - وساقوا الحديث . بتمامه إلىٰ قوله) [٥] «ثم فرضت عليّ الصلاة خمسون صلاة في كل يوم ، فرجعت فمررت علىٰ موسىٰ» . فذكر الحديث إلىٰ : «فرجعت إلىٰ موسىٰ فقال: بما أمرت؟ فقلت بخمس صلوات كل يوم، قال: إن أمتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم وإني قد جربت الناس قبلك. وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة فارجع إلىٰ ربك فاسأله التخفيف لأمتك ! قال : قد سألت ربي حتىٰ قد استحييت ، ولكن أرضىٰ وأسلم، فلما جاوزت، نادىٰ منادي، أمضيت فريضتي ، وخففت عن عبادي»[٦] .

---

(١) القائل قتادة كما صرّح بذلك الحافظ ابن حجر في «الفتح» (٧/ ٢٠٤) .

(٢) قال الحافظ في «الفتح» (٧/ ٢٠٤) : «لم أر من نسبه من الرواة ، ولعله ابن أبي سبرة البصري ، صاحب أنس » اهـ . وقال عنه في « التقريب » : (صدوق من الثالثة ت ١٢٠/ د) ـ «التقريب» (١٣٧) .

(٣) أي : شعر العانة «النهاية» (١/ ٢١٣) «الفتح» (٧/ ٢٠٤) .

(٤) بفتح القاف وتشديد المهملة : أي رأس صدره ، كما صرح بذلك الحافظ في «الفتح» (٧/ ٢٠٤) .

(٥) ما بين القوسين بياض في الأصل وأثبته كما في «التمهيد» لابن عبد البر (٣٨٨) .

(٦) أخرجه البخاري في « صحيحه » (٥/ ١٤٥) مطولاً وفي (٤/ ٢٩٨ ، ٣١٦) مختصراً =

هكذا يقول قتادة ، عن أنس ، عن مالك بن صعصعة ، عن النبي ﷺ وخالفه الزهري[١].

١٠٦ ـ حدثنا محمد بن عباد المكي[٢] قال : نا أنس بن عياض أبو ضمرة ، عن يونس ـ يعني ـ ابن يزيد[٣] ، عن ابن شهاب ، قال : قال

= بهذا الإسناد ، ورواه أيضًا من طريق هشام الدستوائي وابن أبي عروبة في (٦/ ٣٠٢ ـ ٣٠٣) ومسلم في «صحيحه» (٢/ ٢٢٣ ـ ٢٢٦) والترمذي في «سننه» (٥/ ٣١٦) وقال : هذا حديث حسن صحيح ، وفي «تحفة الأشراف» (١/ ٣٣٨) «حسن» والنسائي في «سننه» (١/ ٢١٧ ـ ٢٢١) وأحمد في «المسند» (٣/ ١٦٠ ، ٤/ ٢٦٠ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨) ومن طريقه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٨١) وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذا السياق ، وأقره الذهبي ، وأبو عوانة في «مسنده» (١/ ١٢٤) وأبو يعلى في «مسنده» (٥/ ٢٦٣ ، ٤٦٠) كلهم من طرق عن قتادة به بنحوه . قال الشيخ الألباني في «السلسلة الصحيحة» (١/ ١٧٨) : هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين وقد أخرجه البخاري معلقًا ؛ فقال : إبراهيم بن طهمان عن شعبة ، عن قتادة، اهـ . ثم ذكر من خرج الحديث وقال : «فجعلوه من مسند مالك بن صعصعة وهو الصواب» اهـ . وقد أخرجه أيضًا الطبراني في «الصغير» (٢/ ٢٦٤ ـ ٢٦٥) وابن عبد البر في «التمهيد» (٨/ ٣٨) من طريق قتادة عن أنس عن مالك بن صعصعة بنحوه، وقال رواه بعضهم مختصرًا ، وبعضهم مطولاً .

(١) مخالفة الزهري سيأتي الكلام عليها في الحديث التالي .

(٢) محمد بن عباد بن الزبرقان المكي ، نزيل بغداد ، قال : أحمد حديثه حديث أهل الصدق ، وأرجو أن لا يكون به بأس . وقال : ابن معين وصالح جزرة: لا بأس به . ووثقه ابن قانع وابن حبان . وقال الحافظ : صدوق يهم من العاشرة ت ٢٣٤ / خ م ت س ق .
«التقريب» (٤٨٦) «تهذيب التهذيب» (٩/ ٢٤٤) .

(٣) يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي ، أبو يزيد مولى آل سفيان ، ثقة ، إلا أن في =

أنس بن مالك كان أَبَيّ فقال إنه ابن كعب يحدث أن رسول اللّه ﷺ قال : **«فرج سقف بيتي ، وأنا بمكة ، فنزل جبريل ﷺ فَفَرَّج صدري ، ثم أطبقه ، ثم عرج إلى السماء»** ، ثم ذكر نحو حديث قتادة في المعاني إلا أن قتادة أحسن له إقتصاصًا من الزهري حتى أتى السماء السادسة . وقال ابن شهاب: وأخبرني ابن حزم[١] أن ابن عباس وأبا حبة الأنصاري[٢] كانا يقولان: قال رسول اللّه ﷺ : **«ثم عرج بي (حتى)** [٣] **ظهرتُ مستوىً أسمع صريف الأقلام»** ، قال ابن حزم فأنس بن مالك قال : قال رسول اللّه ﷺ : **«فرض على أمتي خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى أمرَّ بموسى : فقال : ماذا افتُرِضَ على أمتك قلت: افترض عليهم خمسين صلاة قال موسى : فراجع ربك»** . ثم ذكر الحديث إلى

= روايته عن الزهري وهمًا قليلاً ، وفي غير الزهري خطأ ، من كبار السابعة ت ١٥٩ على الصحيح وقيل ١٦٠ / ع .
«التقريب» (٦١٤) «تهذيب التهذيب» (١١/ ٤٥٠) .

(١) أبو بكر بن محمد بن حزم الأنصاري ، النجاري ، المدني القاضي ، اسمه وكنيته واحد وقيل يكنى أبا محمد ، ثقة عابد ، من الخامسة ت ١٢٠ وقيل غير ذلك / ع .
«التقريب» (٦٢٤) «تهذيب التهذيب» (١٢/٣٨) .

(٢) قيل اسمه عامر بن عمرو ، وقيل ابن عبد عمر ، وقيل عمرو . قال ابن إسحاق : استشهد بأحد ، وزعم الواقدي : أن الذي شهد بدرًا واستشهد بأحد ، أبو حَنَة بالنون، والذي يظهر أن أبا حبة الذي يروي حديث الإسراء وحديث (لم يكن) وروى عنه ابن حزم ، وضبطه المحدثون بالموحدة غير الذي ذكره أهل المغازي بأنه استشهد بأحد واللّه أعلم . وممن ذكره بالنون ابن أبي خيثمة كما في «الإصابة» .
«التقريب» (٦٣١) «الإصابة» (٨/ ٤٠) .

(٣) في الأصل (ثم عرج بي ظهرت) والظاهر أن كلمة (حتى) سقطت كما هو في المصادر المخرجة للنص .

هذا الموضع ، قال : «**هي خمس وهن خمسون لا يبدل القول لديَّ** » . ثم ذكر الحديث هكذا قال أبو ضمرة عن يونس عن ابن شهاب عن أُبَيّ . وإنما يروي الحديث يونس بن يزيد عن الزهري عن أنس بن مالك عن أبي ذر الغفاري . كذا هو في رواية الليث بن سعد عن يونس بن يزيد ، بلغني ذلك عن عبد الله بن صالح[1] عن الليث بن سعد[2] .

---

(١) عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني ، أبو صالح المصري ، كاتب الليث ، صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة ، من العاشرة ، ت ٢٢٢ ، وله ٨٥/ خت د ت ق .
«التقريب» (٣٠٨) «تهذيب التهذيب» (٢٥٦/٥) .

(٢) أخرجه البخاري في «صحيحه» (١٥٧/١ ، ٣٠٣/٢ ، ٤٧١/٤) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٣٤٢/١٣ ـ ٣٤٧) ومسلم في «صحيحه»(١٤٨/١ ـ ١٤٩) وعبد الله ابن أحمد في «زوائد المسند» (١٢٢/٥ ، ١٤٣ ـ ١٤٤) وأبو عوانة في «مسنده» (١٣٣/١ ـ ١٣٥) وأبو يعلى في «مسنده» (٢٩٥/٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨) وابن حزم في «المحلى» (٥/٢) كلهم من طرق عن أنس . رواه بعضهم مختصرًا وبعضهم مطولاً بألفاظ متقاربة .
وعزاه السيوطي في «الخصائص» (٦٧/١) إلى ابن مردويه ، وابن عساكر من طريق يونس به ، قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦٦/١) : رواه عبد الله بن أحمد في زياداته على أبيه ، ورجاله رجال الصحيح . إلا أنه جعله من حديث أبي بن كعب .
قال الحافظ ابن حجر : «وقد روى هذا الحديث عن النبي ﷺ جماعة من الصحابة لكن طرقه في الصحيحين تدور على أنس مع اختلاف أصحابه عنه فرواه الزهري عنه عن أبي ذر . كما في هذا الباب ، ورواه قتادة عنه عن مالك بن صعصعة . ـ وقد تقدم قبل هذا الحديث ـ ورواه شريك بن أبي نمر وثابت البناني عنه عن النبي ﷺ بلا واسطة اهـ «الفتح» (٤٦٠/١) .
وقال أبو حاتم في «العلل» (٤٠٣/٢) : ومنهم من يقول : عن الزهري ، عن أنس عن أبي ، والزهري عن أنس عن أبي ذر أصح . اهـ . =

١٠٧ ـ حدثنا أحمد بن محمد بن أيوب ، قال : نا إبراهيم بن سعد ، عن محمد بن إسحاق ، عن صالح بن كيسان[١] ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة زوج النبي ﷺ قالت : افترضت الصلاة على رسول اللّٰه ﷺ أول ما افترضت ركعتين ركعتين كل صلاة ، ثم إن اللّٰه أتمهما في الحضر أربعًا وأقرهما في السفر ركعتين على فرضهما الأول / (١٨/١٧) [٢] .

= وقال الدارقطني في «العلل» (٢/ل ٧٣ ب): «واختلف على يونس ، فقال: أبو ضمرة، عن يونس عن الزهري ، عن أنس عن أبي . وأحسبه سقط عليه أبو ذر فجعله عن أبي بن كعب ، ووهم فيه» وقال الحافظ في «أطراف المسند» (١/ل ٢ ب) : «وهكذا أورده وهو وهم نشأ عن تصحيف ، والمحفوظ حديث الزهري ، عن أنس ، عن أبي ذر كأنها كانت كذلك ، فسقطت ذر من السياق ، فصحفت أبي ، قال أبو حاتم وغيره واللّٰه أعلم» .

(١) صالح بن كيسان المدني ، أبو محمد ، أو أبو الحارث ، مؤدب ولد عمر بن عبد العزيز ، ثقة ثبت فقيه ، من الرابعة ، مات بعد ١٣٠ أو بعد ١٤٠ / ع . «التقريب» (٢٧٣) «تهذيب التهذيب» (٤/ ٣٩٩) .

(٢) أخرجه البخاري في «صحيحه» ـ الصلاة ـ باب كيف فرضت الصلاة في «الإسراء» (١٠/ ١٥٧) من طريق مالك انظر : « الموطأ » (١/ ١٤٦) باب قصر الصلاة في السفر، ومسلم في «صحيحه» ـ كتاب صلاة المسافرين (١/ ٤٧٨) ، وأبو داود في «سننه» ـ كتاب الصلاة ـ باب في صلاة المسافر (٢/ ٥) والنسائي في «سننه» كتاب الصلاة ـ باب كيف فرضت الصلاة (١/ ٢٢٥ ـ ٢٢٦) وأحمد في «المسند» (٦/ ٢٧٢) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٦/ ٤٤٦) والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٣/ ١٤٣) كلهم من طرق عن صالح بن كيسان بهذا الإسناد بنحوه .

وأخرجه البخاري في «صحيحه» ـ كتاب الصلاة» ـ باب يقصر إذا خرج من موضعه (٢/ ١٠٥) وفي «مناقب الأنصار» (٥/ ١٤٥) ومسلم في «صحيحه» ـ كتاب صلاة المسافرين (١/ ٤٧٨) والنسائي في «سننه» ـ كتاب الصلاة ـ باب كيف فرضت الصلاة =

١٠٨ ـ حدثنا ـ ـ ـ ـ ـ [١] بن الحجاج قال : نا عبد اللّٰه بن المبارك[٢] قال ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ [٣] عن عائشة قالت : فرضت الصلاة ركعتين ثم زيدت فيما بعد[٤] .

١٠٩ ـ حدثنا أحمد بن (الحجاج) [٥] قال : عبد اللّٰه ـ يعني ـ ابن المبارك قال : نا محمد بن عجلان[٦] عن صالح بن كيسان ، عن عروة عن

= (١/ ٢٢٥) والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٣/ ١٤٣) كلهم من طرق عن الزهري عن عروة عن عائشة بنحوه .

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ٢٣٤) من طريق القاسم بن محمد عن عائشة بلفظ «فرضت الصلاة علىٰ ركعتين ، فزاد رسول اللّٰه في صلاة الحضر ، وترك صلاة السفر علىٰ نحوها» . قال الحافظ ابن عبد البر في «التمهيد» (١٦/ ٢٩٣) هذا حديث صحيح الإسناد عند جماعة من أهل النقل لا يختلف أهل الحديث في صحة إسناده وكل من رواه قال فيه : عن عائشة «فرضت الصلاة» لا يقول : «فرض اللّٰه» ولا «فرض رسول اللّٰه» إلا ما حدث به أبو إسحاق الحربي ، عن ابن عجلان عن صالح بن كيسان، عن عروة عن عائشة قالت : «فرض رسول اللّٰه ﷺ الصلاة ركعتين ركعتين» فذكر الحديث . اهـ .

وإسناد المصنف رجاله ثقات إلا محمد بن إسحاق صدوق . وقد تابعه مالك ومحمد ابن عجلان وغيرهما .

(١) بياض في الأصل والظاهر أنه «أحمد بن الحجاج» شيخ المصنف واللّٰه أعلم .

(٢) عبد اللّٰه بن المبارك المروزي ، مولىٰ بني حنظلة ، ثقة ثبت فقيه عالم جَوَّاد مجاهد ، جمعت فيه خصال الخير ، من الثامنة ت ١٨١ وله ٦٣ / ع .
«التقريب» (٣٢٠) «تهذيب التهذيب» (٥/ ٣٨٢) .

(٣) بياض في الأصل .

(٤) تقدم تخريجه في الذي قبله .

(٥) ما بين القوسين بياض في الأصل ، وأثبته من «التمهيد» (٨/ ٣٤) .

(٦) محمد بن عجلان المدني القرشي، مولىٰ فاطمة بنت الوليد، صدوق إلا أنه اختلطت =

عائشة قالت : «فرض اللَّه الصلاة ركعتين ثم زادها في الحضر وأقرها في السفر»[١] .

١١٠ ـ **حدثنا** يحيىٰ بن أيوب ، قال : نا عَبَّاد بن عَبَّاد المهلبي[٢] ، عن أبي هارون العبدي[٣] ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : قلنا يا رسول اللَّه حدثنا ما رأيت ليلة أسري بك ؟ قال : «**أُتِيْتُ بدابة دون البغل والحمار من أشبه الدَّواب بالبغل يقال له البراق ، عليه كانت تحمل الأنبياء فحملت عليه فتوجه بي من المسجد الحرام إلىٰ المسجد الأقصىٰ**»[٤] . فذكر حديث الإسراء .

= عليه أحاديث أبي هريرة ، من الخامسة مات ١٤٨ ، وقد وثقه : ابن عيينة وأحمد وابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم والنسائي وابن حبان والعجلي وغيرهم . / خت م٤.
«التقريب» (٤٩٦) «تهذيب التهذيب» (٩/ ٣٤١) .

(١) تقدم تخريجه قبل حديث .

(٢) عباد بن عباد بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي ، أبو معاوية البصري ، ثقة ربما وهم من السابعة ت ١٧٩ أو بعدها بسنة / ع .
«التقريب» (٢٩٠) «تهذيب التهذيب» (٥/ ٩٥) .

(٣) عمارة بن جوين : أبو هارون العبدي مشهور بكنيته ، متروك ، ومنهم من كذبه ، شيعي من الرابعة توفي ١٣٤ / عخ ق .
«التقريب» (٤٠٨) «تهذيب التهذيب» (٧/ ٤١٢) .

(٤) أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٥٧١) والحارث بن أبي أسامة في مسنده «بغية الباحث» (رقم ٢٦) والبيهقي في «الدلائل» (٢/ ٣٩٠ ـ ٣٩٦) وابن جرير في «تفسيره» (١٥/ ١١ ـ ١٤) وابن عدي في «الكامل» (٦/ ٢١٢٣) كلهم من طرق ، عن أبي هارون العبدي بنحوه ، ورواه بعضهم مختصرًا وبعضهم مطولاً وعزاه ابن كثير في «تفسيره» (٣/ ١٣) إلىٰ ابن أبي حاتم في «التفسير» ، كما عزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٤/ ١٤٢) إلىٰ ابن المنذر وابن مردويه ، وابن عساكر . وذكره الذهبي في «تاريخ الإسلام» ـ قسم «السيرة النبوية» (١٨١) وقال: «هذا حديث غريب عجيب»، ثم تكلم =

وذكر قصة فريضة الصلاة حتىٰ انتهىٰ إلىٰ خمس صلوات إلا أن حديث أبي هارون أطول .

١١١ ـ **حدثنا** هدبة بن خالد قال : نا هَمَّام قال : قال قتادة : فحدثنا الحسن أنه ذكر له أنه لما كان عند صلاة الظهر نودي أنَّ الصَّلاةَ جَامِعَةٌ ففزع الناس فاجتمعوا إلىٰ نبيهم ، فصلىٰ بهم محمد الظهر أربع ركعات يؤم جبريل محمداً ويؤم محمد الناس ، يقتدي محمد بجبريل ، ويقتدي الناس بمحمد ، لا يسمعهم فيهن قراءة ، ثم سلم جبريل علىٰ محمد ، وسلم محمد علىٰ الناس فلما سقطت الشمس نودي أن الصلاة جامعة . ففزع الناس ، واجتمعوا إلىٰ نبيهم ، فصلىٰ بهم العصر أربع ركعات . لا يسمعهم فيهن قراءة وهن أخف ، يؤم جبريل محمداً ، ويؤم محمد الناس ، يقتدي محمد بجبريل ، ويقتدي الناس بمحمد، ثم سلم جبريل علىٰ محمد ، وسلم محمد علىٰ الناس ، فلما غابت الشمس ، نودي أن الصلاة جامعة ، ففزع الناس ، واجتمعوا إلىٰ نبيهم فصلىٰ بهم ثلاث ركعات أسمعهم القراءة في الركعتين وسَبَّحَ في الثالثة . يعني بها أنه قال ولم يظهر (القراءة) [1] يؤم جبريل محمداً ويؤم محمد الناس ، يقتدي محمد بجبريل ، ويقتدي الناس بمحمد ، ثم سلم جبريل علىٰ محمد ، وسلم محمد علىٰ الناس ، فَلَمَّا بَدَتْ النُجُومُ نودي أن الصلاة جامعة ، ففزع الناس واجتمعوا إلىٰ نبيهم فصلىٰ بهم أربع ركعات أسمعهم القراءة في

= علىٰ رجال الإسناد وقال : «وفيه أبو هارون وهو ضعيف شيعي» اهـ وقال البوصيري في «إتحاف الخيرة» (١/ ٦٣) هذا حديث مداره علىٰ أبي هارون وهو ضعيف اهـ .
وإسناد المصنف رجاله ثقات إلا أبا هارون العبدي وهو ضعيف بل ومنهم من كذبه.

(١) لم أتمكن من قراءتها ، وأثبتها كما في «التمهيد» (٨/ ٤٠) .

ركعتين وسبح في الأخيرتين ، يؤم جبريل محمدًا ، ويؤم محمد الناس ، يقتدي محمد بجبريل ، ويقتدي الناس بمحمد ، ثم سلم جبريل على محمد، وسلم محمد على الناس ، ثم رقدوا ولا يدرون أيزادون أم لا ، حتى إذا طلع الفجر نودي أن الصلاة جامعة ، ففزع الناس واجتمعوا إلى نبيهم فصلى بهم ركعتين أسمعهم فيهما القراءة ، يؤم جبريل محمدًا ، ويؤم محمد الناس يقتدي محمد بجبريل ويقتدي الناس بمحمد ، ثم سلم جبريل على محمد ، وسلم محمد على الناس»[1]. / (١٨ أ / ب) .

١١٢ ـ حدثنا (أبو نعيم الفضل بن دكين ، قال: حدثنا سفيان الثوري، عن عبد الرحمن بن الحارث بن عباس بن أبي ربيعة عن حكيم)[2] بن حكيم بن عباد[3] عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابن عباس قال : قال رسول اللَّه ﷺ : «**أمَّني جبريل عليه السلام عند البيت مرتين ، فصلى بي الظهر حين زالت الشمس على مثل قيد الشِّراك**[4]**، ثم صلى بي العصر حين كان كل**

---

(١) أخرجه ابن إسحاق في «السيرة» (٢٧٧) مختصرًا . والبيهقي في «السنن الكبرى» (١/ ٣٦٢) بإختلاف في بعض الألفاظ ، وابن عبد البر في «التمهيد» (٨/ ٤٠ ـ ٤١) وقال : ففي هذا الخبر أن جبريل : لم يصل الصلوات الخمس بالنبي ﷺ إلا مرة واحدة ، وهو إن كان مرسلاً ، فإنه حديث حسن مهذب . اهـ .

والأثر : إسناده صحيح إلى الحسن .

(٢) ما بين القوسين بياض في الأصل، وأثبته كما في «التمهيد» لابن عبد البر (٨/ ٢٥ ـ ٢٦).

(٣) ابن عباد بن حنيف الأنصاري ، الأوسي ، صدوق ، من الخامسة / ع .

«التقريب» (١٧٦) «تهذيب التهذيب» (٢/ ٤٤٨) .

(٤) القيد : القدر . والشراك : أحد سيور النعل التي على وجهها ، وأراد بقيد الشراك : الوقت الذي لا يجوز لأحد أن يتقدمه في صلاة الظهر ، يعني فوق ظل الزوال ، فقدره بالشراك لدقته ، وهو أقل ما يتبين به زيادة الظل ، حتى يعرف منه ميل الشمس عن =

شيء قدر ظله ، ثم صلى بي المغرب حين أفطر الصائم ، ثم صلى بي العشاء حين غاب الشفق ، ثم صلى بي الفجر من الغد حين حرم الطعام والشراب على الصائم، ثم صلى بي الظهر من الغد حين كان كل شيء قدر ظله ، ثم صلى بي العصر حين كان كل شيء مِثْلَي ظله ، ثم صلى المغرب حين أفطر الصائم لوقت واحد ، ثم صلى بي العشاء حين ذهب ثلث الليل الأول ، ثم صلى بي الفجر» .

قال أبو نعيم لا أدري ما قال في الفجر ، ثم التفت إليّ فقال : «**يا محمد : هذا وقتك ووقت الأنبياء قبلك**»[1] .

= وسط السماء . اهـ .

«النهاية» (٤/ ١٣١) «القاموس المحيط» (٤٠٠ ـ ١٢٢٠) في مادتي : قيد ، والشراك.

(١) أخرجه أبو داود في «سننه» (١٠/ ٢٧٤) والترمذي في «جامعه» (١٠/ ٢٧٨) وقال : هذا حديث حسن صحيح .

وأحمد في «المسند» (١/ ٣٣٣ ، ٣٥٤) وابن خزيمة في «صحيحه» (١٠/ ١٦٨) والحاكم في «المستدرك» (١٠/ ١٩٣) وقال : صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١/ ٣٦٤) ، والشافعي في «المسند» (٢٦) وفي «الأم» (١/ ٨٩) وعبد الرزاق في «المصنف» (١/ ٥٣١) و«المصنف» لابن أبي شيبة (١/ ٣١٧) .

وابن الجارود في «المنتقى» (٧٧) والبغوي في «شرح السنة» (٢/ ١٨٢) . كلهم من طرق عن عبد الرحمن بن الحارث عنه به ، بنحوه .

وفيه عبد الرحمن بن الحارث قال عنه الحافظ : صدوق له أوهام .

ولكن تابعه : زياد بن الحارث عند المصنف كما سيأتي بعد حديث ، والدارقطني في «السنن» (١/ ٢٥٨) وهو ثقة . وتابعه أيضًا عمر بن نافع بن جبير عند عبد الرزاق في «المصنف» (١/ ٥٣٢) كما تابعه عتبة بن مسلم عند «المصنف» بعد حديثين، وهو ثقة.

وقد تقدم تصحيح كل من الترمذي وابن خزيمة والحاكم والذهبي للحديث كما صححه النووي في « المجموع » (٣/ ٢٣) ، ونقل الزيلعي في «نصب الراية» (١/ ٢٢١) عن =

١١٣ - حدثنا سعيد بن عبد الحميد بن جعفر[١] قال : نا عبد الرحمن ابن أبي الزناد[٢] ، عن عبد الرحمن بن الحارث[٣] ، عن حكيم بن حكيم ، عن نافع بن جبير ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : «**أمَّني جبريل عند باب البيت مرتين**» - فذكر الحديث - وفي آخره «**ثم صلى الصبح حين أصبح وأسفر جدًّا**» ثم ذكر مثله وزاد، «**والوقت فيما بين هذين الوقتين**»[٤].

= ابن دقيق العيد : أن ابن حبان أخرجه في «صحيحه» (ولم أقف عليه فيه) كما نقل تصحيح ابن عبد البر له في «التمهيد» : حيث قال : «وقد تكلم بعض الناس في حديث ابن عباس هذا بكلام لا وجه له ، ورواته كلهم مشهورون بالعلم» اهـ . وصححه أيضًا ابن العربي في «عارضة الأحوذي» (١٠/ ٢٥٠) . وحسنه الحافظ ابن حجر في «التلخيص» (١/ ٦٤) والألباني في «الإرواء» (١/ ٢٦٨) وصححه بالمتابعة والشواهد .

وانظر ما قاله : الشيخ أحمد شاكر في تعليقه على «سنن الترمذي» (١/ ٢٨٠) والله أعلم .

(١) سعيد بن عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم الأنصاري ، أبو معاذ المدني ، نزيل بغداد ، صدوق ، له أغاليط ، من كبار العاشرة ت ٢١٩ / ت س ق .
«التقريب» (٢٣١) «تهذيب التهذيب» (٣/ ٤٧٧) .

(٢) عبد الرحمن بن أبي الزناد : عبد الله بن ذكوان المدني ، القرشي مولاهم ، صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد ، وكان فقيهًا من السابعة ، وَلِيَ خراج المدينة فَحُمِد ، ت ١٧٤ وله ٧٤ / خت م ٤ .
«التقريب» (٣٤٠) «تهذيب التهذيب» (٦/ ١٧٠) .

(٣) عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عباس بن أبي ربيعة المخزومي ، أبو حارث المدني ، صدوق له أوهام ، من السابعة ت ١٤٣ / بخ ٤ .
«التقريب» (٣٣٨) «تهذيب التهذيب» (٦/ ١٥٥) .

(٤) تقدم تخريج الحديث في الذي قبله ، وبهذا الإسناد أخرجه الترمذي في «سننه» (١/ ٢٧٨) وفيه هذه الزيادة .

١١٤ ـ حدثنا عبد الوهاب بن نجدة[١]، قال : نا إسماعيل بن عياش[٢]، عن عبد اللّٰه بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب[٣] عن زياد بن أبي زياد مولى عياش بن أبي ربيعة[٤]، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن ابن عياش ، عن النبي ﷺ : **«أمني جبريل عند باب الكعبة»**[٥].
كذا قالوا : عن نافع بن جبير عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ وترك الماجشون من الحديث : حكيم وابن عباس[٦].

١١٥ ـ حدثنا أحمد بن عبد اللّٰه بن يونس[٧]، قال : نا عبد العزيز بن

---

(١) عبد الوهاب بن نجدة الحوطي ، أبو محمد ، ثقة ، من العاشرة ت ٢٣٢ / د س.
«التقريب» (٣٦٨) «تهذيب التهذيب» (٦/ ٤٥٣) .

(٢) إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي ، أبو عتبة الحمصي ، صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم ، من الثامنة مات إحدى أو اثنتين وثمانين ، وله بضع وسبعون / ي ع .
«التقريب» (١٠٩) «تهذيب التهذيب» (١/ ٣٢١ ـ ٣٢٣) .

(٣) عبد اللّٰه بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ، أبو عبد الرحمن المدني، ضعيف عابد ، من السابعة ت ١٧١ وقيل بعدها / م ٤ .
«التقريب» (٣١٤) «تهذيب التهذيب» (٥/ ٣٢٦) .

(٤) زياد بن أبي زياد : ميسرة المخزومي ، المدني ، ثقة ، عابد من الخامسة ، ت ١٣٥ / م ت ق .
«التقريب» (٢١٩) «تهذيب التهذيب» (٣/ ٣٦٧) .

(٥) تقدم تخريج الحديث قبل حديث ، وفي هذا الإسناد عبد اللّٰه العمري وهو ضعيف ، وإسماعيل بن عياش متكلم فيه .

(٦) قوله : «وترك الماجشون . . . إلخ» يريد به الإسناد الذي بعده .

(٧) أحمد بن عبد اللّٰه بن يونس بن عبد اللّٰه بن قيس التميمي ، اليربوعي ، الكوفي ، ثقة حافظ من كبار العاشرة ت ٢٢٧ وله ٩٤ / ع . =

أبي سلمة الماجشون ، قال : نا عبد الرحمن بن الحارث ، عن نافع بن جبير ، قال : قال رسول اللَّه ﷺ : «**أمني جبريل عند البيت مرتين**»[١] .

١١٦ ـ حدثنا أحمد بن محمد بن أيوب ، قال : نا إبراهيم ، عن ابن إسحاق ، عن عتبة بن مسلم مولى بني تيم[٢] ، عن نافع بن جبير ، وكان نافع كثير الرواية ، عن ابن عباس قال: «لما فرضت الصلاة على رسول اللَّه ﷺ أتاه جبريل فصلى به الصبح حين صلى الفجر»[٣] ثم ذكر الحديث .

١١٧ ـ حدثنا أبو نعيم ، قال : نا بدر بن عثمان[٤] ، قال : نا أبو بكر ابن أبي موسى[٥] عن أبيه ، عن النبي ﷺ أنه أتاه سائل فسأله عن مواقيت

= «التقريب» (٨١٠) «تهذيب التهذيب» (١/ ٥٠) .

(١) نبّه المصنف على هذا الإسناد بأن عبد العزيز الماجشون أسقط من الإسناد ، حكيم بن حكيم ، وابن عباس ، فيكون خالف غيره من الرواة ، والإسناد منقطع .
وقد تقدم تخريج الحديث ، ولم أقف على طريق الماجشون إلا عند المصنف .

(٢) عتبة بن مسلم المدني ، وهو ابن أبي عتبة التيمي مولاهم ، ثقة من السادسة / خ م د س ق .
«التقريب» (٣٨١) «تهذيب التهذيب» (٧/ ١٠٢) .

(٣) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٨/ ٤١ ـ ٤٣) من طريق المصنف بلفظ أطول ، ولم أقف على هذا الطريق إلا عند المصنف ، وقد تقدم تخريج الحديث قبل حديث واحد ، وفي هذا الإسناد ابن إسحاق وهو صدوق مدلس وقد عنعن وقد تابعه عبد الرحمن وغيره .

(٤) بدر بن عثمان الأموي ، مولاهم الكوفي ، ثقة من السادسة / م س .
«التقريب» (١٢٠) «تهذيب التهذيب» (١/ ٤٢٣) .

(٥) أبو بكر بن أبي موسى الأشعري ، اسمه عمرو ، أو عامر ، ثقة من الثالثة ت ١٠٦ ، وكان أسن من أخيه أبي بردة / ع . =

الصلاة فلم يرد عليه شيئًا ، فأمر بلالاً فأقام بالفجر حين انشق والناس لا يكاد يعرف بعضهم بعضًا ، ثم أمره ، فأقام بالظهر / (١٨/ ١٩) حين زالت الشمس ، والقائل يقول : «قد انتصف النهار وهو كان أعلم منهم ، ثم أمره، فأقام بالعصر) [١] والشمس مرتفعة ، ثم أمره فأقام بالمغرب حين وقعت الشمس ، ثم أمره فأقام بالعشاء حين غاب الشفق ، ثم أخر الفجر من الغد حتى انصرف منها ، والقائل يقول : طلعت أو كادت ، ثم أخر الظهر حتى كان قريبًا من العصر ، ثم أخر العصر حتى انصرف منها . والقائل يقول احمرت الشمس ، ثم أخر المغرب حتى كان سقوط الشفق ، ثم أخر العشاء حتى كان ثلث الليل الأول ، ثم أصبح فدعا السائل ، فقال : «**والوقت فيما بين هذين**»[٢] .

١١٨ ـ حدثنا أبي ، قال : نا محمد بن فضيل[٣] قال : نا الأعمش ،

= «التقريب» (٦٢٤) «تهذيب التهذيب» (١٢/ ٤٠) .

(١) ما بين القوسين غير وضح ، وأثبته كما في «التمهيد» لابن عبد البر (٨/ ٨٠) .

(٢) أخرجه الإمام مسلم في «صحيحه» كتاب الصلاة (٢/ ١٠٩ ـ ١١٠) من طريق ابن أبي شيبة وهو في «المصنف» (١/ ٣١٧) وأبو داود في «سننه» ـ كتاب الصلاة ـ باب ما جاء في المواقيت (٢٧٩ ـ ٢٨٠) والنسائي في «سننه» كتاب الصلاة ـ (١/ ١٩١) وأحمد في «المسند» (٤/ ٤١٦) وأبو عوانة في «مسنده» (١/ ٣٧٥) والدارقطني في «سننه» (١/ ٢٦٣ ـ ٢٦٤) وابن عبد البر في «التمهيد» (٨/ ٨٠) من طريق «المصنف» ، والبغوي في «شرح السنة» (٢/ ٨٣) .

كلهم من طرق عن بدر بن عثمان عن أبي بكر بن أبي موسى بنحوه .

وإسناد المصنف رجاله ثقات .

(٣) محمد بن فضيل بن غزوان الضبي مولاهم ، أبو عبد الرحمن الكوفي ، صدوق عارف رمي بالتشيع ، من التاسعة ت ١٩٥ / ع . =

عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول اللّه ﷺ : «إن للصلاة أولاً وآخراً ، وإن أول وقت صلاة الظهر حين تزول الشمس وآخر وقتها حين يدخل وقت العصر ، وإن أول وقت العصر حين يدخل وقتها ، وإن آخر وقتها حين تصفر الشمس ، وإن أول وقت المغرب حين تغرب الشمس وإن آخر وقتها حين يغيب الأفق ، وإن أول وقت العشاء الآخرة حين يغيب الأفق ، وإن آخر وقتها حين ينتصف الليل وإن أول وقت الفجر حين يطلع الفجر ، وإن آخر وقتها حين تطلع الشمس»[1] .

= «التقريب» (٥٠٢) «تهذيب التهذيب» (٩/ ٤٠٥) .

(١) أخرجه الترمذي في «جامعه» (١/ ٢٨٤) وأحمد في «المسند» (٢/ ٢٣٢) والدارقطني في «السنن» (١/ ٢٦٢) والبيهقي في «السنن الكبرى» (١/ ٣٧٥ ـ ٣٧٦) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١٠/ ٨٩) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/ ٣١٧) وابن حزم في «المحلى» (٢/ ٢٠١) من طريق المصنف . وأورده الترمذي في «العلل الكبير» (١/ ٢٠٢) قال الترمذي : «سمعت محمداً يقول : حديث الأعمش عن مجاهد في المواقيت : أصح من حديث محمد بن فضيل عن الأعمش ، وحديث محمد بن فضيل خطأ ، أخطأ فيه محمد بن فضيل» اهـ . ثم ساق الترمذي رواية مجاهد وقال الدارقطني بعد روايته لحديث محمد بن فضيل : «إنه لا يصح مسنداً ، وهم فيه ابن فضيل ، وغيره يرويه عن الأعمش عن مجاهد مرسلاً » ـ ثم ذكر بإسناده إلى زائدة عن الأعمش عن مجاهد مرسلاً ـ وقال : «هو أصح من قول ابن فضيل ، وقد تابع زائدة ، عبثرة ابن القاسم» ثم ساق رواية عبثرة .

وقد علل هذا الحديث غيرهما كأبي حاتم الرازي ، انظر: « العلل » لابن أبي حاتم (١/ ١٠١) والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٠/ ٣٧٥ ـ ٣٧٦) وابن معين كما نقله البيهقي ، بتوهيم رواية ابن فضيل . كما قال البخاري وأن الصواب حديث الأعمش عن مجاهد مرسلاً .

وردّ : هذا التعليل ابن حزم في « المحلى » (٢/ ٢٠١) وابن الجوزي انظر : «نصب =

١١٩ ـ حدثنا أحمد بن الحجاج[١]، قال : أنا الفضل بن موسى[٢]، عن محمد بن عمرو بن علقمة الليثي ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال: قال رسول اللَّه ﷺ : «**هذا جبريل جاءكم يعلمكم دينكم**» ، فصلى[٣] صلاة الصبح حين طلع الفجر ، ثم صلى له الظهر حين زاغت الشمس ، ثم صلى له العصر حين كان الظل مثله ثم صلى له المغرب حين غابت الشمس وحل فطر الصائم ، ثم صلى له العشاء حين ذهب شفق النهار ،

= الراية» (١/ ١٣٠ ـ ١٣١) فقد نقل عنه أنه قال في التحقيق : «ابن فضيل ، ثقة ، يجوز : أن يكون الأعمش سمعه من مجاهد مرسلاً . ومن أبي صالح مسندًا» ونقل عن ابن القطان نحو قوله .

وقد بسط القول في رد العلة الشيخ أحمد محمد شاكر في تحقيقه للترمذي انظر : «جامع الترمذي» (١/ ٢٨٤ ـ ٢٨٥) وانظر كلام الشيخ الألباني في «السلسلة الصحيحة» (٤/ ٢٧٢) .

وإسناد المصنف رجاله ثقات ، إلا أن الأعمش عنعن في هذا الإسناد ولم يصرح .

وعنعنته في هذا الإسناد لا تضر لأنه روى عمن أكثر عنه وهو أبو صالح السمان .

قال الذهبي في «الميزان» (٢/ ٢٤٢) في ترجمة الأعمش . «وهو مدلس وربما دلس عن ضعيف ولا يدري به ، فمتى قال : «حدثنا» فلا كلام ، ومتى قال : «عن» تطرق إليه احتمال التدليس إلا في شيوخ له أكثر عنهم كإبراهيم النخعي ، وأبي وائل ، وأبو صالح السمان ، فإن روايته عن هذا الصنف محمولة على الاتصال» اهـ .

(١) أحمد بن الحجاج البكري ، المروزي ، ثقة من العاشرة ، ت ٢٢٢ / خ .
«التقريب» (٧٨) «تهذيب التهذيب» (١/ ٢٢) .

(٢) الفضل بن موسى السِّيناني ، أبو عبد اللَّه المروزي ، ثقة ثبت وربما أغرب ، من كبار التاسعة ت ١٩٢ / ع .
«التقريب (٤٤٧) «تهذيب التهذيب» (٨/ ٢٨٦) .

(٣) في الأصل خرجة تشير إلى الهامش الأيمن ، ولا يظهر منها شيء .

ثم جاء الغد فصلى له الصبح حين أسفر قليلاً ، ثم صلى الظهر حين كان الظل مثله ، ثم صلى له العصر حين كان الظل مثله[1] ، ثم صلى له المغرب لوقت واحد حين غربت الشمس ، وحل فطر الصائم ، ثم صلى العشاء حين ذهب ساعة من الليل ، ثم قال : «**الصلاة ما بين صلاتك أمس وصلاتك اليوم**»[2] .

١٢٠ ـ حدثنا ابن الأصبهاني[3] ، قال : نا أبو معاوية ، عن ابن

---

(١) كذا في الأصل ، والصواب «مثليه» كما في المصادر .

(٢) أخرجه النسائي في «سننه» (١/ ٨٧) والحاكم في «المستدرك» (١/ ١٩٤) وقال: صحيح على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي ، والدارقطني في «سننه» (١/ ٢٦١) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٨٨) والبيهقي في «السنن الكبرى» (١/ ٣٦٩) كلهم من طرق عن محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة به مختصرًا . إلا النسائي رواه مطولاً .
وفيه محمد بن عمرو الليثي . صدوق له أوهام . وبقية رجاله ثقات .
وقد حسن الحافظ ابن حجر هذا الحديث في «التلخيص» (١/ ٦٥) وقال : وصححه ابن السكن ، وكذا حسنه الألباني في «الإرواء» (١/ ٢٦٩) ونسبه إلى السراج في فوائده .
ولهذه الرواية متابعة أخرجها :
الحاكم في «المستدرك» (١/ ١٩٣) ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (١/ ٣٦٩) وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه فإنهما لم يخرجا عن محمد ابن عباد بن جعفر ، وقال الذهبي في «التلخيص» : صحيح . اهـ .
والذي تابعه هو عمر بن عبد الرحمن بن أسيد ، وأخرجه البزار في «مسنده» كما في «كشف الأستار» (١/ ١٨٧) قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦/ ٣٠٣) : «رواه البزار وفيه إبراهيم بن نصر شيخ البزار ولم أجد من ترجم له وبقية رجاله مُوَثَّقُون» اهـ .

(٣) محمد بن سعيد بن سليمان الكوفي ، أبو جعفر بن الأصبهاني ، يلقب بحمدان ، ثقة ثبت من العاشرة ت ٢٢٠ / خ ت س .
«التقريب» (٤٨٠) «تهذيب التهذيب» (٩/ ١١٨) .

أبي ليلى ، عن حفصة ابنة عازب[١] ، عن البراء بن عازب[٢]، قال : سئل النبي ﷺ : عن مواقيت الصلاة فقدم وأخر ، وقال : «**ما بين هذين وقت**»[٣] .

١٢١ ـ حدثنا أحمد بن الحجاج ، قال : نا ابن المبارك قال : أنا حسين بن علي بن حسين[٤] قال : أخبرني وهب بن كيسان[٥]، قال : نا جابر بن عبد اللّٰه قال : «جاء جبريل إلى النبي ﷺ حين مالت الشمس ، قال : قم يا محمد فصلِّ الظهر فصلى الظهر حين مالت الشمس ، ثم مكث حتى إذا كان فَيء الرجل مثله جاءه في العصر فقال : / (١٩/ب)

---

(١) حفصة بنت عازب لم أقف على ترجمتها وقد جعلها بعضهم ابنة البراء بن عازب والظاهر أنها غيرها ، انظر : «أسد الغابة» (٣/ ٥٤٣) .

(٢) البراء بن عازب بن الحارث بن عدي الأنصاري الأوسي ، صحابي بن صحابي ، نزل الكوفة ، استصغر يوم بدر ، وكان هو وابن عمر لِدَةً ت ٧٢ / ع .
«التقريب» (١٢١) «الإصابة» (١/ ١٤٦) .

(٣) أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٣/ ٢٤١) وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/ ٣٠٤): رواه أبو يعلى وفيه حفصة بنت عازب ولم أجد من ذكرها . اهـ وبقية رجال المصنف ثقات إلا حفصة فلم يتبين لي من أمرها شيء . وانظر : «حاشية مسند أبي يعلى» (٣/ ٢٤١) .

(٤) حسين بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي المدني ، صدوق مقل ، من السابعة مات سنة ستين تقريبًا ، ووثقه النسائي وابن حبان / ت س .
«التقريب» (١٦٧) «تهذيب التهذيب» (٢/ ٣٤٥) .

(٥) وهب بن كيسان القرشي مولاهم ، أبو نعيم المدني ، المعلم ، ثقة من كبار الرابعة ت ١٤٧ / ع .
«التقريب» (٥٨٥) «تهذيب التهذيب» (١١/ ١٦٦) .

ـــــــــــ[1] الشمس جاءه فقال : قم فصل المغرب فقام (فصلاها)[2] حتى كانت سواء ، ثم مكث حتى ذهب الشفق فجاءه فقال : قم فصلّ العشاء فقام فصلاها ، ثم جاءه حين سطع الفجر بالصبح ، فقال: يا محمد قم فصل الصبح ، ثم جاءه من الغد حتى كان فَيء الرجل مثله ، فقال : قم يا محمد فصل ، فصلى الظهر ، ثم جاءه حين كان فَيء الرجل مثليه ، فقال : قم يا محمد فصل ، فصلى العصر ، ثم جاءه المغرب حين غابت الشمس وقتًا واحدًا لم يغب عنه ، فقال : قم فصل المغرب ، ثم جاءه حين ذهب ثلث الليل ، فقال قم فصل فصلى العشاء ، ثم جاءه الصبح حين ابيض جداً ، فقال : قم فصل فصلى ، ثم قال له : «**الصلاة ما بين هذين الوقتين**»[3] .

---

(١) بياض في الأصل وفي باقي المصادر «قم يا محمد فصل العصر ، ثم مكث حتى إذا غابت» .
انظر : المصادر المخرجة للحديث في تخريج الحديث .

(٢) في الأصل كلمة غير واضحة والظاهر أنها (فصلاًها) كما في باقي المصادر المخرجة للحديث انظر تخريج الحديث .

(٣) أخرجه الترمذي في «جامعه» ـ كتاب الصلاة (١/ ٢٨١) والنسائي في «سننه» (١/ ٢٦٣) وأحمد في «المسند» (٣/ ٣٣٠) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤/ ٣٣٥) والحاكم في «المستدرك» (١/ ١٩٥ ـ ١٩٦) وقال حديث صحيح مشهور من حديث ابن المبارك ولم يخرجاه لِعِلَّة حسين وقال الذهبي : صحيح مشهور وحسين مقل . والدارقطني في «سننه» (١/ ٢٥٦ ـ ٢٥٧) والبيهقي في «السنن الكبرى» (١/ ٣٦٨) كلهم من طرق عن ابن المبارك ، قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح غريب ، وقال محمد بن إسماعيل : «أصح شيء في المواقيت حديث جابر عن النبي ﷺ قال : وحديث جابر في المواقيت قد رواه عطاء بن أبي رباح، وعمرو بن دينار ، وأبو الزبير عن جابر عن النبي ﷺ نحو حديث وهب بن كيسان عن جابر اهـ . =

١٢٢ ـ **حدثنا** موسىٰ بن إسماعيل قال : نا حماد بن سلمة قال أنا هشام بن عروة عن أبيه : أن المغيرة بن شعبة : كان يؤخر الصلاة ، فقال له رجل من الأنصار[١] أما سمعت رسول اللّٰه يقول : «**قال لي جبريل صلِّ صلاة كذا في ساعة كذا حتىٰ عدّ الصلوات**» فقال : بلىٰ ! قال : فأشهد أنا كنا نصلي العصر مع النبي ﷺ والشمس بيضاء نقية ، ثم نَأتي بني عمرو بن عوف[٢]، وإنها لمرتفعة ، وهي علىٰ رأس ثلثي فرسخ من المدينة»[٣] .

١٢٣ ـ **حدثنا** سريح بن النعمان ، قال : نا فليح ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه قال : أخر عمر بن عبد العزيز[٤] الصلاة يومًا فدخلت عليه

= وأخرج رواية عطاء النسائي في «سننه» (١/ ٢٥١ ـ ٢٥٢ ، ٢٥٥ ـ ٢٥٦) وأحمد في «المسند» (٣/ ٣٥١) والدارقطني في «سننه» (١/ ٢٥٧) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ١٤٧) والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (١/ ٣٦٨ ـ ٣٦٩ ، ٣٧٢) كلهم من طرق عن عطاء عن جابر نحوه .

وأخرجه النسائي في «سننه» (١/ ٢٦١) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١/ ٣١٨) من طريق الحسين بن بشير عن أبيه بشير بن سليمان عن جابر .

وإسناد المصنف رجاله ثقات .

(١) هو أبو مسعود : عقبة بن عمرو الأنصاري البدري كما سيأتي مصرحًا برقم الذي بعده ـ ذكره الخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص ٢٣٧) .

(٢) منازلهم في قباء ـ انظر : «المدينة بين الماضي والحاضر» (ص ٢٧٦) .

(٣) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٨/ ٢١) من طريق المصنف والخطيب في «الأسماء المبهمة» (٢٣٧) وهو قطعة من الحديث الذي بعده .

قال الخطيب : والفصل الأخير الذي في ذكر العصر إنما رواه عروة عن أم المؤمنين عائشة بلفظ يخالف هذا ثم ذكر الرواية التي بعده .

(٤) ابن مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي ، أمير المؤمنين ، أمه أم عاصم بنت =

فقلت إن المغيرة بن شعبة[١] أخر الصلاة يومًا فدخل عليه أبو مسعود[٢] فقال للمغيرة : أَلَسْتَ قد علمت أن جبريل نزل فصلى ، ثم صلى رسول اللَّه ﷺ ، ثم صلى ، ثم صلى رسول اللَّه ، ثم صلى ثم صلى رسول اللَّه ثم قال بهذا أمرت ، قال عروة : فقال لي عمر بن عبد العزيز يا عروة انظر ما تحدث فإن جبريل الذي أقام لرسول اللَّه الصلاة ؛ قال كذلك سمعت بشير ابن أبي مسعود[٣] يحدث عن أبيه[٤] ، ولقد حدثتني عائشة : «أن رسول اللَّه ﷺ كان يصلي العصر والشمس في حجرتها لم تظهر»[٥] .

= عاصم بن عمر بن الخطاب ، ولي إمرة المدينة للوليد ، وكان مع سليمان كالوزير ، وولي الخلافة بعده فعد مع الخلفاء الراشدين ، من الرابعة مات في رجب ١٠١هـ وله ٤٠ سنة ، ومدة خلافته سنتان ونصف / ع .
«التقريب» (٤١٥) «تهذيب التهذيب» (٧/ ٤٧٥) .

(١) ابن مسعود بن معيب الثقفي ، صحابي مشهور ، أسلم قبل الحديبية ، ولي إمرة البصرة ثم الكوفة مات سنة ٥٠ هـ على الصحيح / ع .
«الاستيعاب» (٣/ ٣٦٨) «الإصابة» (٣/ ٤٣٢) .

(٢) عقبة بن عمرو بن ثعلبة الأنصاري البدري ، صحابي جليل ، مات قبل الأربعين وقيل بعدها / ع .
«الاستيعاب» (٣/ ١٠٥) «الإصابة» (٢/ ٤٨٣) .

(٣) ابن عقبة بن عمرو الأنصاري المدني، له رؤية، قال العجلي: تابعي ثقة/ خ م د س ق.
«التقريب» (١٢٥) «تهذيب التهذيب» (١/ ٤٦٦) .

(٤) القائل هو عروة بن الزبير وَرَدَ ذلك مصرحًا عند ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» وغيره (٤/ ٣٠٠) .

(٥) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» من طريق المصنف (٨/ ٥٠) ولم أقف على رواية هشام بن عروة عن أبيه إلا عندهما .
وقد روى هذا الحديث عن عروة جماعة منهم هشام وحبيب بن أبي مرزوق وأبو بكر =

١٢٤ ـ حدثنا أبو الوليد خلف بن الوليد[١] قال : نا أبو معشر ، عن أبي وهب مولى أبي هريرة[٢]: قال: لما رجع رسول اللَّه ﷺ ليلة أسري به بلغ ـ ـ ـ ـ ـ ـ[٣] قال : «**يا جبريل إن قومي لا يصدقوني قال : يصدقك أبو بكر وهو صدِّيق**»[٤].

= ابن محمد بن حزم ، والزهري وغيرهم .
أما رواية حبيب وأبو بكر فأخرجها ابن عبد البر في «التمهيد» (٨/ ٢١ ، ٢٢) وقال ابن عبد البر : وحديث أبو بكر بن محمد أبين وأوضح .
وأما رواية الزهري فأخرجها الشيخان وقد اختلف الرواة في سياقها ، قال أبو داود في «سننه» (١/ ٢٧٩) روى هذا الحديث عن الزهري ، معمر ومالك وابن عيينة وشعيب ابن أبي حمزة والليث بن سعد وغيرهم ، ولم يذكروا الوقت الذي صلى فيه ولم يفسدوه ، وكذلك رواه أيضًا هشام بن عروة وحبيب بن أبي مرزوق عن عروة نحو رواية معمر وأصحابه إلا أن حبيبًا لم يذكر بشيرًا» اهـ .
وقد ساقه من رواية أسامة بن زيد الليثي عن الزهري .
انظر : للمزيد من التفصيل : «التمهيد» (٨/ ١١ ـ ٢٢) «نصب الراية» (١/ ٢٢٣ ـ ٢٢٤) .

(١) أو أبو جعفر العتكي ، بغدادي سكن مكة وثقه ابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم وقال يعقوب بن شيبة : ثقة ثقة ، مات سنة ٢١٢ هـ .
«الجرح» (٣/ ٣٧١) «تاريخ بغداد» (٨/ ٣٢٠) «العقد الثمين» (٤/ ٣١٩) .

(٢) أبو وهب عن مولاه أبو هريرة ، وعنه أبو معشر المدني ، قال ابن سعد : كان قليل الحديث . «الكنى» للبخاري (ص ٧٨) «المقتنى في سرد الكنى» (٢/ ١٤١) «تعجيل المنفعة» (٥٢٧) .

(٣) فيه كلمة لم أتمكن من قراءتها وتشبه (بذي طوى) .

(٤) أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٣/ ١٧٠) من طريقه أبي معشر به بنحوه . وقد ضعفه الشيخ الألباني في «السلسلة الصحيحة» (١/ ٥٥٣) .

١٢٥ ـ حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: نا ليث عن عقيل[١]، عن الزهري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن جابر بن عبد اللَّه أن رسول اللَّه ﷺ قال: **«ما كذبتني قريش قمت في الحجر فخلى اللَّه لي بيت المقدس، فطفقت أخبرهم عن آياته وأنا أنظر إليه»**[٢].

١٢٦ ـ حدثنا أحمد بن محمد، قال: نا إبراهيم بن سعد، عن محمد بن إسحاق، عن يعقوب بن عيينة[٣] (١٩/ ٢٠) ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ[٤] وخالفه الزهري فقال: عن أبي سلمة عن عبد اللَّه بن عدي بن الحمراء[٥].

١٢٧ ـ حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: نا ليث بن سعد، عن عقيل،

---

(١) ابن خالد بن عقيل الأيلي، أبو خالد الأموي، ثقة ثبت، سكن المدينة، ثم الشام، ثم مصر، من السادسة ت ١٤٤ على الصحيح / ع.
«التقريب» (٣٩٦) «تهذيب التهذيب» (٧/ ٣٥٥).

(٢) أخرجه: البخاري في «صحيحه» ـ كتاب المناقب ـ باب حديث الإسراء (٥/ ١٤٥) وكتاب التفسير ـ باب قوله أسري بعبده ليلاً (٦/ ١٥٥) ومسلم في «صحيحه» ـ كتاب الإيمان ـ باب ذكر المسيح ابن مريم (١/ ١٥٦) والترمذي في «جامعه» ـ كتاب التفسير ـ باب ومن سورة بني إسرائيل (٥/ ٣٠١) والبيهقي في «الدلائل» (٢/ ٣٥٩) كلهم من طرق عن الليث عن عقيل به. وقال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح، وأخرجه أبو نعيم في «مسنده» (١/ ١٢٤ ـ ١٢٥) من طريق معمر وصالح بن كيسان كلاهما عن الزهري بنحوه. ورجال المصنف رجال الصحيح.

(٣) ابن المغيرة بن الأخنس الثقفي، ثقة، من السادسة، ١٢٨ / د س ق.
«التقريب» (٦٠٨) «تهذيب التهذيب» (١١/ ٣٩٢).

(٤) بياض في الأصل قدر سطر وزيادة.

(٥) الزهري، قيل إنه ثقفي، حالف بني زهرة، صحابي له حديث في فضل مكة/ت س ق.
«الاستيعاب» (٢/ ٣٥٤) «الإصابة» (٢/ ٣٣٧).

عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن عبد اللَّه بن عدي بن الحمراء الزهري قال : رأيت رسول اللَّه ﷺ وهو على راحلته واقفًا بالحَزْوَرَة[١] يقول : **«واللَّه إنك لخير أرض اللَّه ، وأحب أرض اللَّه إلى اللَّه ، ولولا أني أخرجت منك ما خرجت»**[٢] .

١٢٨ ـ حدثنا أبي ، قال : نا يعقوب بن إبراهيم بن سعد[٣] قال : نا أبي ، عن صالح بن كيسان ، عن ابن شهاب قال : أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن : أن عبد اللَّه بن عدي بن الحمراء أخبره: أنه سمع رسول اللَّه ﷺ وهو واقف على راحلته يقول بمكة : **«واللَّه إنك لخير أرض اللَّه»**[٤] ثم

---

(١) الحزورة : بالفتح ثم السكون ، وفتح الواو والراء : قال ابن الأثير : موضع بمكة عند باب الحناطين . اهـ وقيل : كانت سوقًا بمكة .
انظر : «النهاية» (١/ ٣٨٠) «المعالم الأثرية في السيرة النبوية» (ص ١٠٠) .

(٢) أخرجه الترمذي في «جامعه» ـ كتاب المناقب ـ باب في فضل مكة (٥/ ٧٢٢) ، والنسائي في «السنن الكبرى» (٢/ ٤٧٩) وابن ماجه في «سننه» ـ كتاب المناسك ـ باب فضل مكة (٢/ ١٠٣٧) والدارمي في «سننه» (٢٠/ ٣١١) وابن حبان في «صحيحه» ـ «الإحسان» (٦/ ٩) كلهم من طريق عقيل عن الزهري عن أبي سلمة عنه به بنحوه .
وابن عبد البر في «التمهيد» (٢/ ٢٨٩) من طريق المصنف .
ورجال الإسناد كلهم ثقات .
وقد اختلف الرواة على الزهري في هذا الحديث ، انظر تفصيل ذلك في : «التمهيد» لابن عبد البر (٢/ ٢٨٨ ـ ٢٩٠) .

(٣) يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، أبو يوسف المدني ، نزيل بغداد ، ثقة فاضل ، من صغار التاسعة ت ٢٠٨ / ع .
«التقريب» (٦٠٧) «تهذيب التهذيب» (١١/ ٣٨٠) .

(٤) أخرجه الترمذي في «جامعه» ـ كتاب المناقب ـ باب فضل مكة (٥/ ٧٢٢) وقال: حسن صحيح ، وابن ماجه في « سننه » ـ كتاب المناسك ـ باب فضل مكة (٢/ ١٠٣٧) =

ذكر نحو حديث عقيل بن خالد .

تسمية من نزل مكة من أصحاب رسول الله ﷺ

١ ـ الحارث بن هشام [١] :

١٢٩ ـ أخبرنا مصعب قال : الحارث بن هشام بن المغيرة بن عبد اللَّه ابن عمر[٢] بن مخزوم . أسلم يوم فتح مكة ، مات في طاعون عمواس[٣] .

= والنسائي في «السنن الكبرىٰ» ـ كتاب الحج (٢/ ٤٧٩) .
وأحمد في «المسند» (٤/ ٣٠٥) وعبد بن حميد في «المنتخب» (١/ ٤٣٩) والفاكهي في «أخبار مكة» (٤/ ٢٠٦) كلهم من طريق صالح بن كيسان عن الزهري عن أبي سلمة عن عبد اللَّه بن عدي. ورجال الإسناد كلهم ثقات .

(١) ابن المغيرة بن عبد اللَّه بن عمر بن مخزوم ، أبو عبد الرحمن المكي ، من مسلمة الفتح ، استشهد بالشام في خلافة عمر ، وله ذكر في الصحيحين أنه سأل عن كيفية مجيء الوحي / ق وله ذكر في الصحيحين .
انظر ترجمته : «الطبقات الكبرىٰ» (٥/ ٤٤٤) «نسب قريش» (٣٠١ ـ ٣٠٢) «الاستيعاب» (١/ ٣٠٧) «أسد الغابة» (١/ ٤١٠) «الإصابة» (١/ ٦٠٧) «العقد الثمين» (٤/ ٣٢) .

(٢) اختلف في (عمر) فوقع عند ابن سعد كما وقع عند المصنف ، ووقع عند ابن عبد البر وابن حجر في «الإصابة» (عمرو) بزيادة الواو .

(٣) كذلك نقل ابن سعد وابن عبد البر وابن حجر عن الواقدي أنه مات عام عمواس سنة ثماني عشرة في خلافة عمر بن الخطاب. ونقل ابن عبد البر وابن حجر عن المدائني: أنه قتل يوم اليرموك ، وذلك في رجب سنة خمس عشرة كذا قال ابن عبد البر، واختلف في سنة طاعون عمواس فقيل ١٥ ، وقيل ١٧ ، وقيل ١٨ وهو قول الأكثر. =

٢ ـ وعكرمة بن أبي جهل [(١)] :

١٣٠ ـ أخبرنا مصعب بن عبد اللَّه قال : عكرمة بن أبي جهل بن هشام بن المغيرة ، من مسلمة الفتح قتل يوم أجنادين .

اسم أبي جهل عمرو .

٣ ـ وقيس بن السائب وهو مولى مجاهد [(٢)] :

أخبرنا مصعب قال : قيس بن السائب بن عويمر بن عائذ بن عمران ابن مخزوم .

= زيادة : نقل الفاسي عن المصنف قائلاً : وقال أبو بكر بن أبي خيثمة ، عن مصعب ابن عبد اللَّه الزبيري : كان مذكورًا شريفًا ، أسلم يوم فتح مكة ، يقولون إن أم هانئ بنت أبي طالب استأمنت له فأمنه النبي ﷺ . اهـ .

انظر : «العقد الثمين» (٤/٣٧) «نسب قريش» (٣٠١ ـ ٣٠٢) .

(١) القرشي المخزومي ، أسلم بعد الفتح سنة تسع من الهجرة / ت .

انظر : «الطبقات الكبرى» (٥/ ٤٤٤ ـ ٤٤٥) «نسب قريش» (٣٠١) «الاستيعاب» (٣/١٤٨) «الإصابة» (٣/ ٢٢٠) «العقد» (٦/ ١١٩) ونقل ابن عبد البر وابن حجر عن الواقدي أنه قال: وروينا عن أصحابنا من أهل العلم والسيرة أن عكرمة قتل يوم أجنادين شهيدًا في خلافة أبي بكر . لا خلاف بينهم في ذلك ، قال الحافظ : وكذا قال الجمهور .

وقيل : قتل يوم اليرموك شهيدًا ، وقيل قتل يوم مرج الصفر ، وكانت أجنادين ومرج الصفر في عام واحد سنة ثلاث عشرة في آخر خلافة أبي بكر ، وقال الحسن بن عثمان الزيادي : أستشهد من المسلمين بأجنادين ثلاثة عشر رجلاً منهم عكرمة بن أبي جهل وهو ابن اثنتين وستين سنة، وأجنادين من أرض فلسطين بين الرملة وجدون (الخليل).

«الاستيعاب» (٣/ ١٤٩) و«العقد الثمين» (٦/ ١٢١) .

ومعجم بلدان فلسطين لمحمد محمد شرّاب (ص ١٠١) .

(٢) القرشي المخزومي ، مكي ، وهو مولى مجاهد بن جبر ، وكان شريك رسول اللَّه =

٤ ـ وعتاب بن أسيد بن (. . .) [(١)] العيص [(٢)] :

١٣١ ـ أخبرنا مصعب قال : استعمل رسول اللّه ﷺ عتاب بن أسيد على مكة[(٣)] ، ـ ـ ـ ـ ـ ـ [(٤)] . مات ﷺ وعتاب عامل عليها ، وعتاب من مسلمة الفتح[(٥)] .

٥ ـ وعقبة بن الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف بن

= ﷺ في الجاهلية .

انظر : «الطبقات الكبرى» (٥/ ٤٤٦) «نسب قريش» (٣٤٣) «الاستيعاب» (٣/ ٢١٢) .
«أسد الغابة» (٤/ ٤٢٣) «التبين في أنساب القرشيين» (٣٥٦) «الإصابة» (٣/ ٤٣٨) «العقد الثمين» (٧/ ٧٨) .

(١) ما بين القوسين كلمة لم أتمكن من قراءتها والظاهر أنها (أبي) كما في مصادر ترجمته .

(٢) ابن أمية الأموي ، أبو عبد الرحمن ، أو أبو محمد المكي ، مات يوم مات أبو بكر فيما ذكره الواقدي ، لكن ذكر الطبري أنه كان عاملاً على مكة لعمر سنة (٢٢) ، ثم ذكر أن عامل عمر على مكة عام (٢٣) نافع بن عبد الحارث ، فهذا يشعر بأن عتابًا مات في خلافة عمر . كذا قال الحافظ في «الإصابة» / ٤ .
انظر : «الطبقات الكبرى» (٥/ ٤٤٦) «نسب قريش» (١٨٧) «طبقات خليفة» (١١٠) «الاستيعاب» (٣/ ١١٥٣) «أسد الغابة» (٣/ ٥٥٦) «التبيين» (١٦٩) «الإصابة» (٢/ ٤٤).

(٣) استعمله الرسول ﷺ على مكة عام فتح مكة حين خروجه إلى حنين ، فأقام للناس الحج تلك السنة وهي سنة ثمان . «الاستيعاب» (٣/ ١٥٣) «التبيين في أنساب القرشيين» (١٦٩) «الإصابة» (٢/ ٤٤٤) .

(٤) فيه حرف مطموس ولعله (و) .

(٥) ذكرت المصادر المترجمة أنه أسلم يوم فتح مكة .

قصي [١]: من مسلمة الفتح .

أخبرنا مصعب : أن عقبة بن الحارث يكنى أبا سروعة[٢].

٦ ـ وعثمان بن طلحة بن أبي طلحة [٣] :

١٣٢ ـ **أخبرنا** مصعب قال: اسم أبي/ (٢٠ أ / ب) طلحة عبد اللَّه بن

---

(١) النوفلي، المكي، صحابي، بقي إلى بعد الخمسين في خلافة ابن الزبير/ خ د ت س.
انظر : «الطبقات الكبرى» (٥/ ٤٤٧) «نسب قريش» (٢٠٤) «طبقات خليفة» (٩) «الاستيعاب» (٣/ ١٠٧) «أسد الغابة» (٤/ ٥٠) «التبيين» (٢١٠) «الإصابة» (٢/ ٤٨١) «العقد» (٦/ ١١٠) .

(٢) أبا سروعة فيما قاله مصعب ، الزبير بن بكار : وهو قول أهل الحديث ، وأما أهل النسب فإنهم يقولون : إن عقبة أخو أبي سروعة ، أسلما جميعًا يوم الفتح ، وذكر الحافظ في «الإصابة» (٢/ ٤٨١) أن مصعبًا جزم بأن أبا سروعة هو أخو عقبة لأمه ، والذي في نسب قريش (٢٠٤) ما نصه «فولد الحارث بن عامر : عقبة أبو سروعة» اهـ والمطبوع من نسب قريش من رواية المصنف .
وقد نقل ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٧) عن ابن أبي خيثمة في ترجمة : عقبة ابن الحارث ما نصه: «حدثنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا أبي ، عن يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا أبي، حدثنا ابن إسحاق، حدثنا عبد اللَّه ابن عبد الرحمن بن أبي حسين المكي ، عن عقبة بن الحارث أبي سروعة ، وقيل بل كان أخاه لأمه ، وهو أثبت عند مصعب ، وأصحُّ من هذا كله اهـ . وانظر : «التبيين في أنساب القرشيين» (٢١٠ ـ ٢١١) .

(٣) واسم أبي طلحة : عبد اللَّه بن عبد العزى بن عثمان العبدري الحجبي ، صحابي شهير مات (٤٢) وقيل (٤١) وقيل استشهد بأجنادين وأبطل ذلك ـ الأخير ـ العسكري/ م د .
انظر : «الطبقات الكبرى» (٥/ ٤٤٨) «نسب قريش» (٢٥١) «طبقات خليفة» (١٤ ، =

عبد العزىٰ هاجر ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ [١] النبي ﷺ .

٧ ـ وشيبة بن عثمان الحاجب [٢] :

١٣٣ ـ أخبرنا مصعب قال خرج شيبة بن عثمان بن عبد اللّٰه إلىٰ حنين مشركًا فأسلم وقاتل مع النبي ﷺ [٣] .

٨ ـ وأبو محذورة [٤] :

أخبرني مصعب قال اسمه أوس بن مِعْيَر [٥] ، قال لي يحيىٰ بن معين :

= ٢٧٧) «الاستيعاب» (٣/ ٩٢) «أسد الغابة» (٣/ ٣٧٢) «التبيين» (٤١٨) «الإصابة» (٢/ ٤٥٢) «العقد» (٦/ ٢١) .

(١) بياض في الأصل قدر ثلاث جمل وفي «نسب قريش لمصعب» (٢٥١) «وكان هاجر في التاسع بعد الحُديبية في الهدنة إلىٰ النبي ﷺ» وانظر : «السفر الثاني» من «تاريخ ابن أبي خيثمة» (ق ٦١/ ب) .

(٢) ابن طلحة العبدي ، الحجبي المكي ، قيل أسلم يوم الفتح ، وقيل يوم حنين ، مات بمكة ٥٩ في خلافة معاوية بن أبي سفيان / خ د ق .

(٣) انظر : «نسب قريش» (٢٥٢ ـ ٢٥٣) «الاستيعاب» (٢/ ١٥٦) «العقد» (٥/ ٢٠) «الإصابة» (٢/ ١٥٧) بلفظ أطول من لفظ المصنف ، وقال الحافظ ابن حجر بعد نقل النص وأطول منه ، رواه ابن أبي خيثمة عن مصعب ، علمًا بأن ابن أبي خيثمة روىٰ نسب قريش لمصعب فقد يكون الحافظ نقله من نسب قريش .

(٤) الجمحي المؤذن المكي ، صحابي مشهور ، اسمه أوس ، وقيل سمرة ، وقيل سلمة ، وقيل سلمان أبو معير وقيل عمير بن لوذان ، مات بمكة سنة ٥٩ ، وقيل ٧٩ ، قال الطبري : ولم يهاجر ولم يزل مقيمًا بمكة حتىٰ مات / بخ م ٤ .

انظر : «الطبقات الكبرىٰ» (٥/ ٤٥٠) «نسب قريش» (٣٩٩) «طبقات خليفة» (٢٧٨) «الاستيعاب» (٤/ ١٧٦) «أسد الغابة» (٥/ ٢٩٢) «الإصابة» (٤/ ١٧٥) «العقد» (٨/ ٩٩) .

(٥) انظر : «نسب قريش» (٣٩٩) .

سبرة بن معير[١] .

٩ ـ عمير بن قتادة بن سعد بن عامر ، أو عبيد بن عمير الليثي [٢] :

١٠ ـ أبو الطفيل : عامر بن واثلة الليثي[٣]، أسماه لنا سليمان ابن داود الهاشمي عن إبراهيم بن سعد ، عن الزهري عن عامر بن واثلة يعني أبا الطفيل .

١١ ـ وأبو قحافة : عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب[٤]، أخبرنا مصعب بنسبه ، أسلم يوم الفتح[٥].

---

(١) انظر : «تاريخ ابن معين» (٢/ ٧٢٤) .

(٢) الليثي صحابي جليـل من مسلمة الفتح ، وفي «مسند أبي يعلىٰ» أنه استشهد مع النبي ﷺ / د س ق .
انظر: «الطبقات الكبرىٰ» (٥/ ٤٥٦) «طبقات خليفة» (٢٧٩) «الاستيعاب» (٢٠/ ٤٨٢).
«أسد الغابة» (٤/ ٢٩٦) «الإصابة» (٣/ ٣٥) «العقد» (٦/ ٤٢٦) .

(٣) ابن عبد اللَّه بن عمرو بن جحش ، أبو الطفيل ، وربما سمِّي عُمر ، ولد عام أحد ، ورأىٰ النبي ﷺ ، وروىٰ عن أبي بكر فمن بعده ، عمِّر إلىٰ أن مات سنة عشر ومائة علىٰ الصحيح ، وهو آخر من مات من الصحابة قال مسلم وغيره / ع .
انظر: «الطبقات الكبرىٰ» (٥/ ٤٥٧، ٦/ ٦٤) «طبقات خليفة» (٢٧٩) «الاستيعاب» (٣/ ١٤) «أسد الغابة» (٣/ ١٤٥) «السير» (٣/ ٤٦٧) «الإصابة» (٧/ ٢٣٠) «العقد» (٥/ ٨٧).

(٤) التيمي القرشي ، والد أبي بكر الصديق مات بمكة سنة ١٤هـ وله ، ٩٧ سنة .
انظر : «الطبقات الكبرىٰ» (٥/ ٤٥١) «نسب قريش» (٤٧٥) «الاستيعاب» (٣/ ٩٤) .
«أسد الغابة» (٣/ ٣٧٤) «الإصابة» (٢/ ٤٥٣) «العقد» (٦/ ٢٤) .

(٥) «نسب قريش» (٢٧٥) .

١٢ ـ وعبد الله بن السائب بن أبي السائب المخزومي[١]:

١٣٤ ـ حدثنا أبي قال : نا سفيان بن عيينة ، عن داود بن شابور ، عن مجاهد قال : كنا نفخر على الناس بقارئنا عبد اللّه بن السائب[٢] .

١٣ ـ أبو السنابل بن بعكك[٣]:

١٣٥ ـ حدثنا الحسين بن محمد المروذي[٤]، قال : نا شيبان[٥] عن ، منصور ، عن إبراهيم عن أبي السنابل قال وضعت سبيعة ابنة الحارث بعد

---

(١) المكي ، له ولأبيه صحبة ، وكان قارئ أهل مكة ، مات بضع وستين / خت ٤ .
انظر : «الطبقات الكبرى» (٥/ ٤٤٥) «طبقات خليفة» (٢٧٧) «الاستيعاب» (٢/ ٣٧٢) «التبيين» (٣٤٥) «أسد الغابة» (٣/ ٢٥٤) «الإصابة» (٤/ ١٠٢) «العقد» (٥/ ١٦٣) .

(٢) انظر : النص برقم (٥٦) .

(٣) قيل : اسمه حبة بموحدة ، وقيل : بنون ، وقيل : عمرو ، وقيل : عامر ، وقيل : أصرم ، وقيل : لبيد ربه بالإضافة ، قال ابن سعد : أقام بمكة حتى مات ، وهو من مسلمة الفتح .
انظر : «الطبقات الكبرى» (٥/ ٤٤٩) «طبقات خليفة» (٢٧٧) «الاستيعاب» (٤/ ٩٧) «أسد الغابة» (٦/ ١٥٦) «الإصابة» (٤/ ٩٦) «العقد الثمين» (٨/ ٥٢) .

(٤) ابن بهرام التميمي ، أبو أحمد وأبو علي ، المروذي ، نزيل بغداد ، ثقة من التاسعة ت ٢١٣ أو بعدها بسنة أو سنتين / ع .
«التقريب» (١٦٨) «تهذيب التهذيب» (٢/ ٣٦٦) .

(٥) ابن عبد الرحمن التميمي مولاهم ، النحوي ، أبو معاوية الضرير ، نزيل الكوفة ، قال ابن أبي خيثمة عن ابن معين : ثقة صاحب كتاب ، يقال : إنه منسوب إلى «نحوة» بطن من الأزد ، لا إلى علم النحو ، من السابعة ت ١٦٤ / ع .
«التقريب» (٢٦٩) «تهذيب التهذيب» (٤/ ٣٧٣) .

وفاة زوجها بثلاث وعشرين أو بخمس وعشرين ليلة ، فلما تَعَلَّت[١] تشوقت للأزواج ، فأنكر ذلك عليها ، وذكر ذلك للنبي ﷺ فقال : «**إن تفعل فقد حل بها**»[٢] .

١٤ ـ ومطيع بن الأسود بن حارثة[٣]:

١٣٦ ـ أخبرنا مصعب قال : كان اسمه العاص فسماه رسول اللَّه مطيعًا [٤] .

---

(١) أي طهرت من النفاس . «تحفة الأحوذي» (٤/ ٣١٤) .

(٢) أخرجه البخاري في «صحيحه» ـ كتاب الطلاق ـ باب في قوله : ﴿**وَأُوْلَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ**﴾ [الطلاق: ٤] (٥/ ٢٠٣٧) وكتاب التفسير (٤/ ١٨٦٤) ومسلم في «صحيحه» ـ كتاب الطلاق ـ باب انقضاء عدة المتوفى عنها (٢/ ١١٢٢) والترمذي في «جامعه» كتاب الطلاق ـ باب في الحامل المتوفى عنها (٣/ ٤٩٨) قال : وحديث أبي السنابل حديث مشهور .
والنسائي في «سننه» ـ كتاب الطلاق ـ باب عدة الحامل المتوفى عنها (٦/ ١٥٦) وابن ماجه في «سننه» ـ كتاب الطلاق باب الحامل المتوفى عنها (١/ ٦٥٣) وأحمد في «المسند» (٤/ ٣٠٥) والدارمي في «السنن» (٢/ ١٦٥) والشافعي في «الرسالة» (رقم ١٧١١) ، وإسناد المصنف رجاله ثقات .

٣) العدوي ، صحابي ، من مسلمة الفتح ، مات في خلافة عثمان بمكة ، وقيل : بالمدينة ، وهو والد عبد اللَّه / بخ م .
انظر : «الطبقات الكبرىٰ» (٥/ ٤٥٠) «نسب قريش» (٣٨٣) «طبقات خليفة» (٢٨٧) «الاستيعاب» (٣/ ٤٦١) «أسد الغابة» (٥/ ١٩١) «الإصابة» (٣/ ٤٠٥) «العقد» (٧/ ٢٢٤) .

(٤) انظر : «نسب قريش» (٣٨٣) والمصادر المترجمة له .

١٥ ـ **سهيل بن عمرو بن عبد شمس** : يُكنىٰ أبا زيد وهو من المؤلفة قلوبهم[١] .

١٣٧ ـ **حدثنا** بذلك أحمد بن محمد بن أيوب قال : نا إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق[٢] .

١٦ ـ **عبد الله بن السعدي** : أسلم يوم الفتح : يوم فتح مكة[٣] .

١٧ ـ **والسعدي بن عمرو بن وفدان**[٤]:

١٨ ـ **حويطب بن عبد العزى** : أسلم يوم فتح مكة ، وهو من المؤلفة قلوبهم[٥] .

---

(١) العامري القرشي كان أحد الأشراف من قريش ، وسادتهم في الجاهلية ، أُسر يوم بدر كافرًا ، قال الحافظ : قال ابن أبي خيثمة : مات سهيل بالطاعون سنة ثمان عشرة ، ويقال قتل باليرموك ، وقتل بمرج الصفر ، قال الحافظ : والأول أكثر .
انظر : «الطبقات الكبرىٰ» (٥/ ٤٥٣) «نسب قريش» (٤١٨) «الاستيعاب» (٢/ ١٠٧) «أسد الغابة» (٢/ ٤٨٠) «الإصابة» (٢/ ٩٢) «العقد» (٤/ ٦٢٤) .

(٢) قد ذكره المصنف في قسم المدنيين من هذا الكتاب (٧١ / أ) وانظر : «السيرة النبوية» لابن هشام (٢/ ٤٩٣) .

(٣) ابن وقدان ، وقيل ابن مالك ، وقيل غير ذلك ، العامري ، قيل مات في خلافة عمر وقيل مات سنة ٥٧ هـ / خ م د س .
انظر : «الطبقات الكبرىٰ» (٥/ ٤٥٤ ، ٧/ ٤٥٤) «طبقات خليفة» (٣٠٠) «الاستيعاب» (٢/ ٣٦٥) «أسد الغابة» (٣/ ١٥٧) «الإصابة» (٢/ ٣١٠) «العقد» (٥/ ١٦٧)

(٤) لم أقف له علىٰ ترجمة في كتب الصحابة ، والظاهر أنه والد عبد اللّه بن السعدي الذي قبله .

(٥) ابن أبي قيس العامري ، صحابي ، أسلم يوم فتح مكة ، وكان عارفًا بأحوال مكة ، =

١٣٨ ـ حدثنا بذلك أحمد بن محمد بن أيوب عن إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق[١]، وأخبرنا مصعب : أن حويطب بن عبد العزىٰ من مسلمة الفتح[٢].

١٩ ـ وأبو عبد الرحمن الفهري[٣]:

١٣٩ ـ حدثنا أبو سلمة قال : نا حماد بن سلمة ، عن يعلىٰ بن عطاء[٤]، عن أبي همام[٥]، أن أبا عبد الرحمن الفهري قال : شهدت مع رسول اللّٰه ﷺ حنينًا [٦].

= عاش مائة وعشرين سنة ، مات ٥٤ بالمدينة / خ م س .
انظر : «الطبقات الكبرىٰ» (٥/ ٤٥٤) «نسب قريش» (٤٢٦) «طبقات خليفة» (٢٧) . «الاستيعاب» (١/ ٣٨٣) «أسد الغابة» (٢/ ٦٧) «الإصابة» (١/ ٣٦٣) «العقد» (٤/ ٢٥١).

(١) ذكره المصنف في قسم المدنيين من هذا الكتاب (٧١ / أ) وانظر : «السيرة النبوية» لابن هشام (٢/ ٤٩٣) .

(٢) انظر : «نسب قريش» (٤٢٦) .

(٣) صحابي جليل ، قيل اسمه : يزيد بن إياس ، وقيل : الحارث بن هشام ، وقيل : عبيد ، وقيل : كرز بن ثعلبة ، شهد حنينًا ، ثم فتح مصر / د .
انظر «الطبقات الكبرىٰ» (٥/ ٤٥٥) «الاستيعاب» (٤/ ١٣٨) «أسد الغابة» (٦/ ١٩٩) «الإصابة» (٤/ ١٣٨) «العقد» (٨/ ٦٧) .

(٤) العامري ، ويقال الليثي ، الطائي ، ثقة من الرابعة ت ١٢٠ أو بعدها / ر م ٤ .
«التقريب» (٦٠٩) «تهذيب التهذيب» (١١/ ٤٠٣) .

(٥) أبو همام : عبد اللّٰه بـن يسار الكوفي ، ويقال عبد اللّٰه بن نافع مجهول ، من الثامنة / د عس .
«التقريب» (٣٣٠) «تهذيب التهذيب» (٦/ ٨٥) .

(٦) أخرجه أبـو داود في « سننه » ـ كتاب الأدب (٤/ ٣٥٩) والدارمي في «سننه» ـ كتاب -

٢٠ ـ وأبو عقرب[١]:

وهو جد أبي نوفل بن أبي عقرب ، وسمعت يحيى بن معين ، وأحمد بن حنبل يقولان : أبو نوفل بن أبي عقرب[٢].

حدثنا عبد اللّٰه بن أبي بكر العتكي[٣]، قال : ثنا الأسود بن شيبان[٤]،

= المغازي (٢/ ٢٨٩) وأحمد في «المسند» (٥/ ٢٨٦) والطيالسي في «مسنده» (١٩٥) والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٢٨٨) والدولابي في «الكنى» (١/ ٤٢) كلهم من طرق عن حماد بن سلمة به بنحوه .

كلهم بلفظ أطول من لفظ المصنف .

وفي إسناد المصنف : أبو همام عبد اللّٰه بن يسار ، قال عنه الحافظ : مجهول . وبقية رجاله رجال الصحيح ـ واللّٰه أعلم .

(١) البكري ، وقيل : الكناني ، اختلف في اسمه ، فقيل : خالد بن بكير وقيل : عويج ابن خويلد ، وقيل: خويلد بن خالد ، وقيل: غير ذلك ، المكي ، وقيل : البصري. انظر : «الطبقات الكبرى» (٥/ ٤٥٧) «طبقات خليفة» (٢٧٩) «الاستيعاب» (٤/ ١٧١٦) «أسد الغابة» (٥/ ٢١٧) «الإصابة» (٤/ ١٣٥) .

(٢) الكناني العربجي ، اسمه مسلم ، وقيل عمرو بن مسلم ، وقيل معاوية بن مسلم ، ثقة، من الثالثة / خ م د س .
«التقريب» (٦٧٩) «تهذيب التهذيب» (١٢/ ٢٦٠) .

(٣) السكن بن الفضل بن المؤتمن العتكي الأزدي ، أبو عبد الرحمن البصري ، قال : أبو حاتم : صدوق صالح ، ووثقه ابن حبان / بخ .
«التقريب» (٢٩٧) «تهذيب التهذيب» (٥/ ١٦٤) .

(٤) السدوسي ، بصري ، يكنى أبا شيبان ، ثقة عابد ، من السادسة ت ١٦٠ / نج م د س ق .
«التقريب» (١١١) «تهذيب التهذيب» (١/ ٣٣٩) .

عن أبي نوفل / (٢٠/٢١) ـــــــــــــــ[1]. كل شهر» .

٢١ ـ **وأبو شريح الكعبي** من خزاعة ، واسمه خويلد بن عمرو[2] .

٢٢ ـ **ونافع بن عبد الحارث**[3]، استعمله عمر بن الخطاب على مكة .

وحدثنا بذلك سليمان بن داود الهاشمي[4]، عن إبراهيم بن سعد ، عن الزهري ، عن عامر بن واثلة .

١٤٠ ـ حدثنا أبو نعيم قال : نا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت[5] عن

---

(١) بياض في الأصل : قدر سطر ، ولعل الكلام الساقط هو(ابن أبي عقرب ، عن أبيه سأل النبي ﷺ عن الصوم فقال : «**صُمْ يومًا من كل شهر**») . الحديث بطوله .
انظر : «سنن النسائي» (٤/ ١٩٤) .

(٢) أو عكسه ، وقيل: عبد الرحمن بن عمرو ، وقيل : هانئ ، وقيل : كعب ، صحابي نزل المدينة ت ٦٨ على الصحيح .
انظر : «الطبقات الكبرى» (٥/ ٤٦٠) «طبقات خليفة» (١٠٨) «الاستيعاب» (٤/ ١٠٢) «أسد الغابة» (٦/ ١٦٤) «الإصابة» (٤/ ١٠٢) «العقد» (٨/ ٥٤) .

(٣) ابن خالد الخزاعي ، صحابي فتحي ، وأمره عمر على مكة ، فأقام بها إلى أن مات / بخ م د س ق .
انظر : «الطبقات الكبرى» (٥/ ٤٦٠) «طبقات خليفة» (١٠٩) «الاستيعاب» (٣/ ٥١٠) «أسد الغابة» (٥/ ٣٠٠) «الإصابة» (٣/ ٥١٥) «العقد» (٧/ ٣٢٠) .

(٤) أبو أيوب البغدادي ، الفقيه ، ثقة جليل ، قال أحمد : يصلح للخلافة ، من العاشرة ت ٢١٩ وقيل : بعده ١ / عخ ٤ .
«التقريب» (٢١٥) «تهذيب التهذيب» (٤/ ١٨٧) .

(٥) قيس ، ويقال : هند بن دينار الأسدي ، مولاهم أبو بكر الكوفي ، ثقة فقيه جليل ، وكان كثير الإرسال والتدليس (ط ٣) ، من الثالثة ت ١١٩ / ع . =

خُمَيل[١] عن نافع بن عبد الحارث قال : قال رسول اللَّه ﷺ : **«من سعادة المرء : المسكن الواسع ، والجار الصالح ، والمركب الهنيء»**[٢] .

٢٣ ـ عبد الرحمن بن صفوان[٣] :

١٤١ ـ حدثنا أبي قال : نا جرير عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن عبد الرحمن بن صفوان قال : لما فتح النبي ﷺ مكة انطلقت فوافقت النبي ﷺ حين خرج من الكعبة[٤] .

= «التقريب» (١٥٠) «تهذيب التهذيب» (٢/ ١٧٨) «طبقات المدلسين» (٣٧) .

(١) خميل بن عبد الرحمن ، مقبول ، من الثالثة / بخ .
«التقريب» (١٩٦) «تهذيب التهذيب» (٣/ ١٧٠) .

(٢) أخرجه : أحمد في «المسند» (٣/ ٤٠٧ ، ٤٠٨) والبخاري في «الأدب المفرد» (٥٥) وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٤/ ٣١١) كلهم من طرق ، عن حبيب ابن أبي ثابت به بنحوه . وقد صرح حبيب بالتحديث عند ابن أبي عاصم وغيره .
قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/ ١٦٣) : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح . اهـ.
وفي إسناد المصنف خُميل قال عنه الحافظ : مقبول ، ولكنه توبع تابعه مجاهد عند أحمد وابن أبي عاصم .

(٣) ابن قدامة الجمحي ، ويقال : صفوان بن عبد الرحمن ، يقال له صحبة ، وقال البخاري : لا يصح وذكره ابن حبان في «ثقات التابعين» / د ق .
انظر : «الطبقات الكبرى» (٥/ ٤٦١) «الاستيعاب» (٢/ ٤٠٥) «أسد الغابة» (٣/ ٤٦٣) «الإصابة» (٢/ ١ ، ٣٩٦) «العقد الثمين» (٥/ ٣٥٨) .

(٤) أخرجه : أبو داود في «سننه» ـ كتاب اللباس ـ باب الملتزم (٢/ ٤٥١) وأحمد في «المسند» (٣/ ٤٧١) والبزار في «مسنده» ـ «كشف الأستار» (٢/ ٤٤) وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ٢٩٥) : «رواه البزار ، وفي حديث عمر بن الخطاب أنه صلى ركعتين ، ورجاله رجال الصحيح» اهـ . كلهم من طريق يزيد بلفظ أطول . وأورده =

٢٤ ـ **وصفوان بن أمية بن خلف**[١]: وهو من المؤلفة قلوبهم .

حدثنا بذلك أحمد بن محمد بن أيوب عن إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق[٢] .

١٤٢ ـ وحدثنا ابن أبي أويس [٣] قال : حدثني محمد بن طلحة بن عبد الرحمن بن طلحة بن عبيد اللّٰه بن عثمان بن عبيد اللّٰه القرشي ، ثم التيمي [٤] قال حدثني إسحاق بن إبراهيم بن عبد اللّٰه بن حارثة ابن

= الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٣٩٦) وعزاه إلى أبي موسى المديني في الصحابة من طريق يزيد بن أبي زياد ، وقال : «ذكره البخاري معلقًا عن يزيد وقال : لا يصح» انظر : «الجامع الصحيح مع الفتح» ـ كتاب اللباس ـ باب لبس القسي (١٠/ ٢٩٢) وفي إسناد المصنف : يزيد بن أبي زياد قال الحافظ : ضعيف كبر فتغير فصار يتلقن ، وكان شيعيًّا ـ وبقية رجاله ثقات . واللّٰه أعلم .

(١) ابن وهب بن قدامة الجمحي القرشي المكي صحابي ، مات في أيام عثمان قبل سنة إحدى ـ أو اثنتين وأربعين ، في أوائل خلافة معاوية / خت م ٤ .
انظر : «الطبقات الكبرى» (٥/ ٤٤٩) «نسب قريش» (١٦٦) «طبقات خليفة» (٢٤ ، ٢٧٨) «الاستيعاب» بحاشية «الإصابة» (٢/ ١٧٦) «أسد الغابة» (٣/ ٢٢) «الإصابة» (٢/ ١٨١) «العقد الثمين» (٥/ ٤١) .

(٢) انظر النص : في قسم المدنيين من هذا الكتاب (٧١ / أ) .
و«السيرة النبوية» لابن هشام (٢/ ٤٩٣) .

(٣) إسماعيل بن عبد اللّٰه بن عبد اللّٰه بن أويس بن مالك الأصبحي ، المدني ، صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه ، من العاشرة ت ٢٢٦ / خ م د ت ق .
«تهذيب التهذيب» (١/ ٣١٠) «التقريب» (١٠٨) .

(٤) المعروف بابن الطويل ، صدوق يخطئ ، من الثامنة ، ت ١٨٠ / س ق .
«تهذيب التهذيب» (٩/ ٢٣٧) .

النعمان[١]، عن أبيه[٢]، عن عبد اللّٰه بن حارثة[٣]، قال : لما قدم صفوان ابن أمية بن خلف الجمحي ، قال له رسول اللّٰه ﷺ : « **على من نزلت يا أبا وهب**» ، قال : نزلت على العباس بن عبد المطلب ، قال : «**نزلت على أشد قريش لقريش حبًّا**»[٤].

٢٥ ـ وكلدة بن الحنبل[٥]، أخو صفوان بن أمية لأمه ، أخبرنا بذلك مصعب بن عبد اللّٰه[٦].

٢٦ ـ وبديل بن ورقاء الخزاعي[٧]:

أسلم وبايع النبي ﷺ قبل دخول رسول اللّٰه مكة .

---

(١) لم أقف على ترجمته .

(٢) لم أقف على ترجمته .

(٣) عبد اللّٰه بن حارثة بن النعمان الأنصاري ، يُعدّ في المدنين ، له صحبة .
«الاستيعاب» (٢/ ٢٨١) «الإصابة» (٢/ ٢٨٥) .

(٤) أخرجه الحاكم (٣/ ٣٢٦) والدولابي في «الكنى» (١/ ٩٢) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» انظر : «تهذيب تاريخ دمشق» (٧/ ٢٤٣) وأورده ابن الأثير في «أسد الغابة» (٣/ ١٠٤) وابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٢٨٥) كلهم من طريق إسحاق بن إبراهيم عنه به بلفظه . وعزاه الحافظ إلى ابن أبي خيثمة وابن مندة .

(٥) ويقال : ابن عبد اللّٰه بن الحنبل ، الجمحي المكي ، صحابي له حديث مات بمكة / بخ د ت س .
انظر : «الطبقات الكبرى» (٥/ ٤٥٧) «نسب قريش» (٣٩١ ـ ٣٩٢) «طبقات خليفة» (١١٢ ـ ٢٧٨) «الاستيعاب» (٣/ ٣٠٣) «أسد الغابة» (٤/ ٤٩٦) «الإصابة» (٣/ ٢٨٨) .

(٦) انظر : «نسب قريش» (٣٩١ ـ ٣٩٢) «العقد الثمين» (٧/ ٩٧) والمصادر المترجمة له .

(٧) ابن عبد العزى بن ربيعة الخزاعي ، سكن مكة .
انظر : «الطبقات الكبرى» (٥/ ٤٥٦) «طبقات خليفة» (١٠٧ ، ١٣٧) «الاستيعاب» =

١٤٣ ـ حدثنا أبو سلمة[١] قال نا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه أن أبا سفيان[٢] وحكيم بن حزام ، وبديل بن ورقاء ، أسلموا وبايعوا وبعثهم النبي ﷺ إلى أهل مكة يدعوهم إلى الإسلام[٣].

١٤٤ ـ حدثنا أبي قال : نا سفيان بن عيينة ، عن عمرو [٤] ، وأخبره أبو المنهال[٥] أن إياس بن عبد[٦] قال لرجل لا يبع الماء فإن رسول الله ﷺ (نهى عن بيع الماء) [٧].

= (١/ ١٧٢) «الإصابة» (١/ ١٤٥) «العقد الثمين» (٣/ ٣٥٥) .

(١) موسى بن إسماعيل التبوذكي .

(٢) في الأصل خرمت الأرضة حرف النون من سفيان .

(٣) انظر : النص سنداً ومتناً في «تهذيب التهذيب» (٧/ ١٨٣) .

(٤) عمرو بن دينار المكي ، أبو محمد الأثرم ، الجمحي مولاهم ، ثقة ثبت من الرابعة ، ت ١٢٦ / ع .
«تهذيب التهذيب» (٨/ ٢٨) «التقريب» (٢٤١) .

(٥) عبد الرحمن بن مطعم البناني ، أبو المنهال البصري ، نزل مكة ، ثقة ، من الثالثة ت ١٠٦ / ع .
«تهذيب التهذيب» (٦/ ٢٧٠) «التقريب» (٣٥٠) .

(٦) إياس بن عبد ، بغير إضافة ، مدني له صحبة ، يكنى أبا عون ، يُعدُّ من أهل الحجاز/ ع .
«الإصابة» (١/ ١٠١) «التقريب» (١١٧) .

(٧) أخرجه أبو داود ـ كتاب البيوع (٢/ ٣٨٧) والترمذي كتاب البيوع (٢/ ٣٧١) والنسائي في البيوع (٧/ ٣٠٧) وابن ماجه ـ كتاب الرهون (٢/ ٨٢٨) وأحمد في «المسند» (٣/ ٤١٧) وعبد الرزاق في «المصنف» (٨/ ١٠٦) وابن أبي شيبة «المصنف» (٦/ ٢٥٦) والطبراني في «الكبير» (١/ ٢٤٣) وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢/ ٣٣٨) من طريق ابن أبي شيبة . كلهم من طرق عن عمرو بن دينار به بنحوه . =

٢٧ ـ ٢٨ ـ والمهاجر بن قنفذ[١]، وعبد الرحمن بن أبزى الخزاعي[٢]:

١٤٥ ـ حدثنا سليمان بن داود الهاشمي قال : نا إبراهيم بن سعد قال: نا الزهري ، عن عامر بن واثلة : أن نافع بن عبد الحارث لقي عمر بن الخطاب بعسفان[٣] وكان عمر استخلفه على مكة ، فقال عمر : من استخلفت على أهل الوادي ، قال : استخلفت عليهم ابن أبزى ، قال : من ابن أبزى ؟ قال : مولى من موالينا ، قال : واستخلفت عليهم مولى ، قال: إنه / (٢١ أ / ب) قارئ لكتاب اللّٰه ، وإنه عالم بالفرائض ، قال عمر : **أما** إن النبي ﷺ قال : «**إن اللّٰه يرفع بهذا القرآن أقوامًا ويضع به آخرين**»[٤] .

= ورجال الإسناد كلهم ثقات .

(١) ابن عمير بن جدعان التيمي ، صحابي أسلم يوم الفتح ، وولاه عثمان شرطته ، مات بالبصرة / د س ق .

انظر : «طبقات خليفة» (١٩ ، ١٧٤) «الاستيعاب» (٣/ ٤١٦) «أسد الغابة» (٥/ ٢٧٩) «الإصابة» (٣/ ٤٤٥) «العقد» (٧/ ٢٩٣) .

(٢) الخزاعي مولاهم ، صحابي صغير ، وكان على خراسان لعلي / ع .

انظر : «الطبقات الكبرى» (٥/ ٤٦٢) «طبقات خليفة» (٢٨٠) «الاستيعاب» (٢/ ٤٠٩) «أسد الغابة» (٣/ ٤٢٢) «الإصابة» (٢/ ٣٨١) «العقد الثمين» (٥/ ٣٤٠) .

(٣) عسفان : قرية جامعة بين مكة والمدينة ـ «النهاية» (٣/ ٢٣٧) وقال في «المعالم الأثرية» (١٩١ ـ ١٩٢) : وعسفان بلدٌ على مسافة ٨٠ كيلو من مكة شمالاً على طريق المدينة .

(٤) أخرجه : الإمام مسلم في «صحيحه» ـ كتاب صلاة المسافرين ـ باب فضل من يقوم بالقرآن (٢/ ٢٠١) وابن ماجه . في المقدمة (١٠/ ٧٩) وأحمد في «المسند» (١/ ٣٥) =

٢٩ ـ ومسلم أبو رائطة[١]:

١٤٦ ـ **حدثنا** محمد بن عبد الملك[٢] قال : نا أبو سعيد مولى بني هاشم[٣] قال : ثنا عبد اللّٰه بن الحارث بن أبزى[٤] قال حدثتني أمي[٥] عن أبيها أنه شهد غنائم حنين مع رسول اللّٰه ﷺ واسمه غراب فسماه رسول اللّٰه ﷺ «مسلم»[٦].

= والدارمي في «سننه» (٢/ ٤٤٣) والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ٨٩) كلهم من طرق عن ابن شهاب به بنحوه .
وأورده ابن الأثير في «أسد الغابة» (٣/ ٤٢٣) .

(١) كذا وقع عند المصنف وابن سعد في «الطبقات» (رائطة) براء وألف بعدها همزة ، ووقع عند غيرهما (ريطة) براء بعدها تحتانية .
انظر : «الطبقات الكبرى» (٥/ ٤٦٢) «الاستيعاب» (٣/ ٣٩٩) «الإصابة» (٣/ ٣٩٧) «العقد» (٧/ ١٩٤) .

(٢) ابن أبي الشوارب الأموي ، البصري ، واسم أبي الشوارب محمد بن عبد الرحمن صدوق ، من كبار العاشرة ، ت ٢٤٤هـ / م ت س ق .
«التقريب» (٤٩٤) «تهذيب التهذيب» (٩/ ٣١٦) .

(٣) هو : عبد الرحمن بن عبد اللّٰه بن عبيد البصري ، أبو سعيد ، نزيل مكة ، لقبه حردقة ، صدوق ربما أخطأ ومن التاسعة ت ١٩٧ / خ ضد س ق .
«التقريب» (٣٤٤) «تهذيب التهذيب» (٦/ ٢٠٩) .

(٤) مكي ، مقبول ، من السابعة ، / بخ .
«التقريب» (٢٩٩) «تهذيب التهذيب» (٥/ ١٧٨) .

(٥) رائطة بنت مسلم ، لا تعرف ، من الثالثة / بخ .
«التقريب» (٧٤٧) «تهذيب التهذيب» (١٢/ ٤١٧) .

(٦) أخرجه البخاري : في «الأدب المفرد» (١٧٨) وفي «التاريخ الكبير» (٧/ ٢٥٢) وابن سعد في «الطبقات» (٥/ ٤٦٢) وأورده الحافظ ابن حجر في « الإصابة » (٣/ ٣٩٧) =

١٤٧ ـ حدثنا محمد بن سنان العَوَقَي[١] قال : نا عبد اللّٰه بن الحارث ابن أبزىٰ رجل من أهل مكة ، قال : حدثتني أمي رائطة ابنة مسلم ، عن أبيها قال : شهدت مع رسول اللّٰه ﷺ حنينًا ، فقال لي : ما اسمك ؟ قلت : «غراب» قال : «**أنت مسلم**»[٢].

٣٠ ـ وكيسان[٣]:

١٤٨ ـ حدثنا محمد بن عباد قال : نا أبو سعيد مولىٰ بني هاشم قال : نا عمر بن كثير المكي[٤] قال : نا أبو حريز عبد الرحمن بن كيسان[٥] عن أبيه قال : رأيت النبي ﷺ أتىٰ بئر العليا فاستقبل القبلة وسجد سجدتين وهو

= وعزاه إلىٰ البخاري ، والبغوي ولم أقف عليه في القطعة الموجودة من معجم الصحابة، ورجال إسناد المصنف متكلم فيهم .

(١) الباهلي ، أبو بكر العوقي ، القصري ، ثقة ، ثبت ، من كبار العاشرة ، ت ٢٢٣ / خ د ت ق .
«التقريب» (٤٨٢) «تهذيب التهذيب» (٩/ ٢٠٥) .

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله .

(٣) قال الحافظ في «التقريب» (٤٦٣) : كيسان بن جرير الأموي مولاهم ، صحابي ، له حديث واحد ، وليس هو ابن عبد اللّٰه بن طارق ، خلافًا لابن مندة / ق ك ي .
انظر : «الطبقات الكبرىٰ» (٥/ ٤٦١) «طبقات خليفة» (١٢٤) «الاستيعاب» (٣/ ٢٩١) «أسد الغابة» (٤/ ٤ ـ ٥) «الإصابة» (٣/ ٢٩١) «العقد» (٧/ ١٠٧) .

(٤) ابن أفلح المكي ، ويقال : عمرو ، لا بأس به من السابعة / ق .
«التقريب» (٤٢٦) «تهذيب التهذيب» (٨/ ٩٤) .

(٥) مولىٰ خالد بن أسيد ، ذكره ابن حبان في «الثقات» ، قال الحافظ : مستور ، من الثالثة / ق .
«التقريب» (٣٤٩) «تهذيب التهذيب» (٦/ ٣٥٩) .

متلبب[١] بثوب واحد ، قلت ملتحف قال : متلبب[٢] .

٣١ ـ وأبو سبرة بن أبي رهم ، شهد بدرا [٣]:

١٤٩ ـ حدثنا بذلك الحرامي ، عن محمد بن فليح ، عن موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب ، وقال غيره : الزهري فيما بلغني لا نعلم أحدًا من

---

(١) تَلَبَّبَ الرجل : تَحَزَّم وتَشمرَّ .
وتلبب فلان : إذا جمع عليه ثوبه الذي هو لابسه .
انظر : «لسان العرب» (١٠/ ٧٣٣) مادة (لبب) «النهاية» (٤/ ٢٢٣) .

(٢) أخرجه : ابن ماجه (١/ ٣٣٤) وأحمد في «المسند» (٣/ ٤١٧) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١/ ٣١٣) والطبراني في «الكبير» (٩/ ١٩٤) والبخاري «التاريخ الكبير» (٧/ ٢٣٢) وابن سعد في «الطبقات» (٥/ ١٩٤) كلهم من طرق عن عمرو بن كثير عن عبد الرحمن به بنحوه . قال البوصيري في «الزوائد» : إسناده حسن .
وأخرجه ابن ماجه في «سننه» (١٠/ ٣٣٣) والطبراني في « الكبير » (١٩/ ١٩٥) وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٥/ ١٠٠) كلهم من طريق أبي إسحاق الشافعي بنحوه ، قال البوصيري في «الزوائد» في إسناده مقال ، لأن عبد الرحمن بن كيسان ومحمد بن حنظلة ذكرهما ابن حبان في «الثقات» ، ومعروف بن مشعان لم أر من تكلم فيه ، وأبو إسحاق الشافعي ثقة ، فتلخص من هذا أن إسناده ضعيف . اهـ .
ومعروف بن مشعان قال عنه الحافظ : (صدوق مقرئ مشهور) إضافة إلى أن الحافظ أورده في «الإصابة» (٣/ ٢٩١) وقال : أخرجه ابن ماجه بإسناد حسن اهـ وأشار إلى إخراج المصنف له .

(٣) أبو سَبْرَةَ بن أبي رُهم بن عبد العزيز بن أبي قيس بن عبدود ، القرشي العامري ، أحد السابقين إلى الإسلام هاجر الهجرتين ، إلى الحبشة ، توفي في خلافة عثمان بن عفان رضي اللَّه عنهم .
انظر : «الطبقات» (٥/ ٤٤٣) «طبقات خليفة» (٢٦) و«الاستيعاب» (٤/ ٨٢) «أسد الغابة» (٦/ ١٣٤) «التبيين» (٤٢٨) «الإصابة» (٤/ ٨٤) «العقد» (٨/ ٤٥) .

أهل بدر رجع إلى مكة فنزلها غير سبرة ، فإنه رجع بعد وفاة رسول الله فنزلها وولده ينكرون ذلك[١] .

١٥٠ ـ حدثنا أحمد بن محمد بن أيوب : قال : نا إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق قال : أبو سبرة بن رهم بن عبد العزيز بن أبي قيس بن عبدود بن نصر بن مالك بن حسن بن عامر بن لؤي ، شهد بدرًا مع النبي ﷺ[٢] ، توفي أبو سبرة في خلافة عثمان فيما بلغني .

٣٢ ـ وعياش بن أبي ربيعة بن[٣] عبد الله بن عمر بن مخزوم[٤]:

١٥١ ـ حدثنا ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ[٥] بن يونس ، عن إبراهيم[٦] ، عن ابن إسحاق قال : هو من مهاجرة أرض الحبشة[٧] ، ذكروا أنه

---

(١) نُقل مثل هذا القول عن : الزبير بن بكار ، ومحمد بن عمر الواقدي ، وابن إسحاق كما سيأتي بعد هذا .
انظر : «الطبقات» (٥/ ٤٤٣) «الاستيعاب» (٤/ ٨٢) «الإصابة» (٤/ ٨٤) .

(٢) «السيرة النبوية» لابن هشام (١/ ٦٨٥) .

(٣) في الأصل خرجة تشير إلى الهامش الأيسر ولا يظهر منه شيء .

(٤) القرشي المخزومي ، واسم أبيه عمرو ، ويلقب ذا الرمحين ، أسلم قديمًا ، وهاجر الهجرتين ، وكان واحدًا ممن كان يدعوا لهم النبي ﷺ من المستضعفين ، قيل : استشهد باليمامة ، وقيل : باليرموك وقيل بمكة ، وقيل : مات سنة ١٥هـ / ق.
انظر : «السيرة النبوية» لابن هشام (١/ ٣٢٧ ، ٣٦٧) «الطبقات الكبرى» (٥٠/ ٤٤٣) «طبقات خليفة» (٢١) «الاستيعاب» مع «الإصابة» (٣/ ٩١٢٢) «أسد الغابة» (٤/ ٣٢٠) «التبيين» (٣٣٤) «الإصابة» (٣/ ٤٧) «العقد الثمين» (٤٥٠ ـ ٤٥٣) .

(٥) في الأصل كلمة لم أتمكن من قراءتها والظاهر أنها (أحمد بن يونس) شيخ المصنف .

(٦) هو إبراهيم بن سعد .

(٧) انظر : «السيرة» لابن إسحاق وتحقيق سهيل ذكار (ص ١٧٦) و« السيرة النبوية » =

مات بمكة[١] .

٣٣ ـ وعبد الله بن الزبير بن العوام ، قتل بمكة رحمه اللَّه[٢] .

٣٤ ـ وعبد الله بن عباس بن عبد المطلب : مات بالطائف رحمه الله[٣] .

٣٥ ـ ومُحَرِّش[٤] :

١٥٢ ـ حدثنا أبي ، قال : نا يحيى بن سعيد ، عن ابن جريج ، قال : حدثني مزاحم[٥] ، عن عبد العزيز بن عبد اللَّه[٦] عن محرش قال : خرج

= لابن هشام (١/٣٧٦) و«السيرة النبوية» لابن حبان (ص ٧٥) .

(١) اختلف في مكان وفاته وهذا قول الطبري كما عزاه إليه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٤/٣٢١) وقيل : مات باليرموك ، وقيل : استشهد باليمامة . واللَّه أعلم .

(٢) تقدمت ترجمته .

(٣) تقدمت ترجمته .

(٤) محرش ، بضم أوله وفتح المهملة ، وقيل : إنها معجمة ، وكسر الراء بعدها معجمة ، ابن عبد اللَّه ، أو ابن سويد بن عبد اللَّه الكعبي الخزاعي ، نزيل مكة ، صحابي له حديث في عمرة الجعرانة .
انظر : «الطبقات الكبرى» (٥/ ٤٦٠) «طبقات خليفة» (١٠٨ ، ٢٧٨) «الاستيعاب» مع «الإصابة» (٣/ ٤٨٠) «الإصابة» (٣/٣٤٨) «العقد الثمين» (٧/١٣٦) .

(٥) مزاحم بن أبي مزاحم المكي ، مولى عمر بن عبد العزيز ، ويقال مولى طلحة ، مقبول من السادسة / د ت س .
«التقريب» (٥٢٧) «تهذيب التهذيب» (١٠/١٠١) .

(٦) ابن أسيد بفتح الهمزة ، الأموي ، ثقة من الثالثة ، ولي إمرة مكة ، مات في خلافة هشام بن عبد الملك ، ووهم من ذكره من الصحابة / د ت س .
«التقريب» (٣٥٧) «تهذيب التهذيب» (٦/٣٤٢) .

رسول اللَّه ﷺ من الجعرانة[١] معتمرًا فقضى عمرته ليلاً [٢].

١٥٣ ـ حدثنا يحيى بن عبد الحميد [٣]، قال: قال نا ابن عيينة وحفص[٤] عن عبد الرحمن بن حميد[٥]، قال: سمعت السائب بن يزيد، يحدث عمر بن عبد العزيز، عن العلاء الحضرمي [٦]: أنه سمع النبي ﷺ يقول: «**يقيم المهاجر**»[٧] قال: سفيان بعد نسكه ثلاثًا وقال: /

---

(١) الجعرانة مكان يقع شمال شرقي مكة في صدر وادي شرف وقد اتخذها الناس مكانًا للإحرام اقتداء باعتمار الرسول ﷺ منها بعد غزوة الطائف «المعالم الأثرية» (ص ٩٠).

(٢) أخرجه أبو داود في «سننه» في كتاب المناسك ـ باب المهلة بالعمرة (٢/ ٥٠٧) والترمذي في «جامعه» في كتاب الحج ـ باب العمرة من الجعرانة (٣/ ٢٦٤) وقال: حسن غريب ولا يعرف لمحرش الكعبي عن النبي ﷺ غير هذا الحديث والنسائي في «سننه» في كتاب الحج ـ باب دخول مكة ليلاً (٥/ ١٥٧) وفي «السنن الكبرى» في كتاب المناسك باب دخول مكة ليلاً (٢/ ٣٨١) وأحمد في «المسند» (٣/ ٤٢٦ ـ ٤٢٧) وابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٤٦) كلهم من طريق مزاحم به بنحوه. وفي «الإسناد» مزاحم بن أبي مزاحم قال عنه الحافظ: مقبول، وبقية رجاله ثقات.

(٣) ابن عبد الرحمن بن يشمين، بفتح الموحدة وسكون المعجمة، الحماني، بكسر المهملة وتشديد الميم الكوفي، حافظ إلا أنه اتهم بسرقة الحديث، من صغار التاسعة ت ٢١٨ / م.
«التقريب» (٥٩٣) «تهذيب التهذيب» (١١/ ٢٤٣).

(٤) حفص بن عياث.

(٥) ابن عبد الرحمن بن عوف، الزهري المدني، ثقة من السادسة، ت ١٣٧ / ع.
«التقريب» (٣٣٩) «تهذيب التهذيب» (٦/ ١٦٤).

(٦) هو ابن عبد اللَّه بن عماد، وكان حليف بني أمية صحابي جليل، عمل على البحرين للنبي ﷺ وأبي بكر وعمر، ت ١٤٠، وقيل بعدها / ع.
«الاستيعاب» (٣/ ١٤٦) «الإصابة» (٢/ ٤٩١).

(٧) أخرجه البخاري في « صحيحه » : في كتاب المناقب ـ باب إقامة المهاجر بمكة =

(٢١/ ٢٢) (حفص : بعد الصدر ثلاثًا)[(١)].

١٥٤ ــ ــ[(٢)].

ابن شهاب عن عامر بن سعد بن أبي وقاص[(٣)] أن أباه[(٤)] قال : عادني

= (٥/ ١٧٠) ومسلم في كتاب الحج باب جواز إقامة مكة للمهاجر (٢/ ٩٨٥ ـ ٩٨٦) وأبو داود في «سننه» ـ في كتاب المناسك ـ باب إقامة المهاجر بمكة (٢/ ٥٢٣) والترمذي في «جامعه» ـ في كتاب الحج ـ باب ما جاء في أن يمكث المهاجر بمكة (٣/ ٢٧٥) وقال : حديث حسن صحيح ، وقد روي من غير هذا الوجه بهذا الإسناد مرفوعًا ، والنسائي في «سننه» ـ في كتاب الصلاة ـ باب المقام الذي يقصر بمثله الصلاة (٣/ ١٠٠) وفي «السنن الكبرىٰ» (٣/ ٢١٨) وابن ماجه في «سننه» ـ في كتاب الحج ـ باب كم يقصر المسافر الصلاة (١/ ٣٤١) وأحمد في «المسند» (٤/ ٣٣٩) والطبراني في «الكبير» (١٨/ ٩٧) والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٣/ ١٤٧) والبغوي في «شرح السنة» (٥/ ٢٨٦) وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢/ ١٦٢ ـ ١٦٣) كلهم من طرق عن عبد الرحمن بن حميد به بنحوه ، وليس عند ابن ماجه قصة عمر ابن عبد العزيز . وإسناد المصنف رجاله ثقات .

(١) ما بين القوسين بياض في الأصل وأثبته من «تاريخ ابن أبي خيثمة» ، السفر الثاني (ق ٧٧/ ب) وكما في «التمهيد» (١١/ ١٨٦) .

(٢) بياض في الأصل قدر سطر تقريبًا ، ولكنني وقفت على هذا الحديث بلفظ مقارب ومختصر عند ابن عبد البر في «التمهيد» (٨/ ٣٧٦) من طريق قاسم بن أصبغ راوي كتاب «التاريخ» لابن أبي خيثمة قال : حدثنا محمد بن إسماعيل وأحمد بن زبير ، قالا حدثنا الحميدي قال : حدثنا سفيان بن عيينة قال حدثنا الزهري .... فذكر بقية الإسناد فلعل اللفظ لمحمد بن إسماعيل .

(٣) الزهري ، المدني ثقة ، من الثالثة ، ت ١٠٤ / ع .
«التقريب» (٢٨٧) «تهذيب التهذيب» (٤/ ٦٣) .

(٤) هو : سعد بن أبي وقاص .

رسول اللَّه ﷺ في حجة الوداع من شكوىٰ أشفيت منها علىٰ الموت قلت: يا رسول اللَّه بلغ بي ما ترىٰ من الوجع ، وأخلف بعد أصحابي قال : «**إنك لن تخلف فتعمل عملاً تبتغي به وجه اللَّه . إلا ازددت به درجة ورفعة ، ولعلك تخلف حتىٰ ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون اللهم أمضي لأصحابي هجرتهم ، ولا تردهم علىٰ أعقابهم ، لكن البائس سعد بن خوله**» يرثي له رسول اللَّه ﷺ أن مات بمكة ، قال سفيان : وسعد بن خوله رجل من بني عامر بن لؤىٰ[1] .

---

(١) أخرجه البخاري في «صحيحه» في كتاب الجنائز ـ باب رثاء النبي ﷺ سعد بن خوله (٢/ ١٧٥) وفي «الإيمان» ـ باب ما جاء في أن الأعمال بالنية . . مختصرًا (علىٰ فضل الإنفاق) (١/ ٣٧) وفي «المناقب» ـ باب قول النبي أمضي لأصحابي هجرتهم (٥/ ١٧٢) وفي «المغازي» ـ باب حجة الوداع (٦/ ١٦) وفي كتاب المرضىٰ ـ باب ما رخص للمريض أن يقول : أني وجع (٧/ ١٨) وفي «الدعوات» باب الدعاء يرفع الوباء والوجع (٨/ ١٤٥) وفي «الفرائض» ـ باب ميراث البنات (٨/ ٢٦٩) ومسلم في «صحيحه» في كتاب الوصية ـ باب الوصية بالثلث (٢/ ١٢) وأبو داود في «سننه» في كتاب الوصايا ـ باب ما جاء فيما يجوز للمريض في ماله (٣/ ٧١) والترمذي في «جامعه» في كتاب الوصايا ـ باب ما جاء في الوصية بالثلث (٣/ ١٨٧) وقال : حسن صحيح ، وقد روي من غير هذا الوجه عن سعد بن أبي وقاص . والنسائي في «سننه» في كتاب الوصايا ـ باب الوصية بالثلث (٦/ ٢٤١ ـ ٢٤٢) وابن ماجه في «سننه» في كتاب الوصايا ـ باب الوصية بالثلث (٢/ ٩٠٣ ـ ٩٠٤) والطيالسي في «مسنده» (ص ٢٧) والحميدي في «مسنده» (ص ١/ ٦٦) وعبد بن حميد في «المنتخب» (١/ ١٧٤) والدورقي في «مسند سعد» (١/ ١١٨) والبزار في «مسنده» (١/ ١١٨) وأبو يعلىٰ في «مسنده» (١/ ٩٠ ـ ٩١ ، ٩٩) وابن عبد البر في «التمهيد» (٨/ ٨٧٦) والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٦/ ٢٦٨ ـ ٢٦٩) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» في ترجمة سعد . كلهم من طرق عن الزهري عن عامر بن سعد بألفاظ متقاربة .

وانظر : اختلاف الرواة في «العلل» للدراقطني (٤/ ٣٤٩) .

١٥٥ ـ حدثنا يعقوب بن حميد[١]، قال : نا عبد اللَّه بن الوليد العدني[٢]، عن الثوري ، عن محمد بن المنكدر[٣] عن جابر بن عبد اللَّه قال: قال رسول اللَّه ﷺ : **«لا يسكن مكة آكل ربىٰ ، ولا مشاء بنميم»**[٤].

١٥٦ ـ حدثنا أبي ، قال : نا ابن عيينة ، عن داود بن شابور[٥]، عن مجاهد قال : كنا نفخر على الناس بأربعة : بفقيهنا ، وبقاضينا ، وبقارئنا ، وبمؤذننا ، فقيهنا ابن عباس ، وقاضينا عبيد بن عمير ، وقارئنا عبد اللَّه بن السائب ، ومؤذننا أبو محذورة[٦].

---

(١) ابن كاسب المدني نزيل مكة ، وقد ينسب لجده ، صدوق ربما وهم ، من العاشرة مات ٢٤٠ ـ ٢٤١ / عخ ق .
«التقريب» (٦٠٧) «تهذيب التهذيب» (١١٠/ ٣٨٣) .

(٢) ابن ميمون ، أبو محمد المكي ، المعروف بالعدني ، صدوق ربما أخطأ ، من كبار العاشرة / خت د ت س .
«التقريب» (٣٢٨) «تهذيب التهذيب» (٦/ ٧٠) .

(٣) ابن عبد اللَّه بن الهُدير ، بالتصغير التيمي المدني ، ثقة فاضل ، من الثالثة ت ١٣٠ أو بعدها / ع .
«التقريب» (٥٠٨) «تهذيب التهذيب» (٩/ ٤٧٣) .

(٤) أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤/ ١٥٦٢) والعقيلي في «الضعفاء» (٤/ ٤٤٧) وفيه زيادة (ولا سافك دم) وقال ابن عدي : ولا أعلم روىٰ هذا الحديث عن الثوري غير عبد اللَّه بن الوليد ، ورواه سفيان بن وكيع ، عن موسىٰ بن عيسىٰ الليثي ، عن زائدة عن الثوري بهذا الإسناد نحوه ، وانظر : «تاريخ جرجان» (٢٤٨) .

(٥) أبو سليمان المكي ، قيل إن اسم أبيه عبد الرحمن ، وشابور جده ، ثقة ، من السادسة / بخ ت س .
«التقريب» (١٩٨) «تهذيب التهذيب» (٣/ ١٨٧) .

(٦) انظر النص في: «المعرفة» (٤/ ٢٣) «الطبقات الكبرىٰ» (٥/ ٤٤٥) «الحلية» (٣/ ٢٦٧).
وقد تقدم (١٣٤) .

٣٦ ـ عبيد بن عمير الليثي ، يكنى أبا عاصم[١]:

١٥٧ ـ حدثنا أبو سلمة المنقري قال : نا موسى بن أبي الفرات[٢] المكي قال : نا عبد اللّٰه بن أبي مليكة[٣]. قال : ذهبت أنا ، وعبيد بن عمير الليثي حتى دخلنا على عائشة أم المؤمنين فقالت : يا ابن قتادة ، قال : لبيك يا أمه ، قالت : خفف عن الناس القصص ولا تملهم فيملوا[٤].

حدثنا أحمد بن أيوب قال : نا إبراهيم بن سعد ، عن محمد بن إسحاق ، عن وهب بن كيسان مولى آل الزبير قال : سمعت عبد اللّٰه بن الزبير يقول : لعبيد بن عمير بن قتادة الليثي رأيتنا يا عبيد[٥].

---

(١) عبيد بن عمير بن قتادة الليثي ، أبو عاصم المكي ، ولد على عهد النبي ﷺ قاله مسلم، وعده غيره من كبار التابعين ، وكان قاصّ أهل مكة ، مجمع على ثقته مات قبل ابن عمر / ع .
انظر : «الطبقات الكبرى» (٥/ ٤٦٣) «طبقات خليفة» (٢٧٩) «الجرح» (٥/ ٤٠٩) «السير» (٤/ ١٥٦) «العقد الثمين» (٥/ ٥٤٣) .

(٢) موسى بن أبي الفرات الليثي المكي ، وثقه أبو حاتم ، وابن معين وفي رواية الدوري: ليس به بأس . «التاريخ »لابن معين (٢/ ٥٩٥) «الجرح» (٨/ ١٥٧) .

(٣) عبد اللّٰه بن عبيد اللّٰه بن أبي مليكة ، بالتصغير ، ابن عبد اللّٰه بن جدعان ، يقال : اسم أبي مليكة : زهير ، التيمي المدني ، أدرك ثلاثين من الصحابة ، ثقة فقيه ، من الثالثة ت ١١٧/ع .
«التقريب» (٣١٢) «تهذيب التهذيب» (٥/ ٣٠٦) .

(٤) انظر : «الطبقات الكبرى»(٥/ ٤٦٣ ـ ٤٦٤) و«السير» (٤/ ١٥٧) من طريق عبد الملك عن عطاء قال : دخلت أنا وعبيد بن عمير على عائشة . . . فذكره بنحوه .

(٥) لم أقف عليه .

١٥٨ ـ **حدثنا** موسى بن إسماعيل ، قال : نا سويد أبو حاتم ـ صاحب الطعام [(١)] ـ قال: حدثني عبد اللَّه بن عبيد بن عمير[(٢)] ، عن أبيه ، عن جده [(٣)] ، قال : بينما أنا قاعد عند رسول اللَّه ﷺ إذ جاء رجل فقال : يا رسول اللَّه ، ما الإسلام ؟ قال : «**إطعام الطعام ، ولين الكلام**» قال : يارسول اللَّه : ما الإيمان ؟ قال : «**السماحة ، والصبر**» قال : يارسول اللَّه : أي الإسلام أفضل ؟ قال : «**من سلم المسلمون من لسانه ويده**» قال : يارسول اللَّه : أي المؤمنين أكمل إيمانًا ؟ قال : «**أحسنهم خلقًا**» قال : يارسول اللَّه : أي الجهاد أفضل ؟ قال : «**الذين جاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل اللَّه**» قال : يا رسول اللَّه : فأي الهجرة أفضل ؟ قال : «**من هجر السوء**» . قال : يا رسول اللَّه فأي / (٢٢ أ / ب) الصدقة أفضل قال : «**جهد مقل**» قال : يا رسول اللَّه: فأي الصلاة أفضل ؟ قال : «**طول القنوت**»[(٤)] .

---

(١) هو سويد بن إبراهيم الجحدري ، أبو حاتم الحناط ، بالنون ، البصري ، ويقال له صاحب الطعام ، صدوق سيء الحفظ له أغلاط ، وقد أفحش ابن حبان فيه القول ، وقال : يروي الموضوعات عن الثقات ، من السابعة ت ١٦٧ / بخ .
«التقريب» (٢٦٠) «تهذيب التهذيب» (٤/ ٢٧٠) .

(٢) الليثي ، المكي ، ثقة ، من الثالثة ، استشهد غازيًا سنة ١١٣/ م ٤ .
«التقريب» (٣١٢) «تهذيب التهذيب» (٥/٣٠٨) .

(٣) عمير بن قتادة بن سعد بن عامر الليثي ، صحابي من مسلمة الفتح ، قيل استشهد مع النبي ﷺ / د س ق .
«الاستيعاب» (٢/ ٤٨٢) «الإصابة» (٣/ ٣٥) .

(٤) أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٨/١٧) وفي «الأوسط» ـ كما في «مجمع البحرين» (٩١/١٠) و« مجمع الزوائد » (٥٨/١) وقال : رواه الطبراني في «الأوسط» ، وفيه =

حدثنا أبي ، قال : نا ابن عيينة ، عن عمرو بن دينار قال : كنا (ـ ـ ـ ـ ـ) [١] لعبيد بن عمير .

١٥٩ ـ حدثنا موسىٰ بن إسماعيل قال : نا حماد بن سلمة ، عن ثابت قال : أول من قَصَّ عبيد بن عمير علىٰ عهد عمر[٢] .

١٦٠ ـ حدثنا موسىٰ بن إسماعيل ، قال : نا علي بن أبي ستارة[٣] قال: نا ثابت قال : كان عبيد بن عمير الليثي يقص في المسجد الحرام ، ويقعد فيما بين زمزم والحجر[٤] .

١٦١ ـ حدثنا عبيد اللَّه بن عمر ، قال : نا عباد بن العوام[٥] ، قال :

= سويد أبو حاتم ثم اختلف في ثقته وضعفه ، اهـ .

أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢/ ١٧٣ ـ ١٧٤) من طريق سويد به نحوه وإسناد المصنف رجاله ثقات إلا سويد قال عنه الحافظ : صدوق سيء الحفظ له أغلاط .

وقد أشار إلىٰ تخريج الطبراني له الحافظ ابن حجر في «الفتح» (١/ ٥٥) .

(١) في الأصل كلمة لم أتمكن من قراءتها .

(٢) انظر النص في : «الطبقات الكبرىٰ» (٥/ ٤٦٣) «القصاص والمذكرين» (ص ٢٠) «السير» (٤/ ١٥٧) .

(٣) الشيباني ، بالمعجمة الأزدي البصري ، ويقال علي بن محمد بن أبي سارة ضعيف ، من السابعة / س .

«التقريب» (٤٠١) «تهذيب التهذيب» (٧/ ٣٢٤) .

(٤) أورده الفسوي في «المعرفة» (٢٠/ ٢٤) عن عمرو بلفظ قال : «رأيت عبيد بن عمير يقص في المسجد» .

(٥) ابن عمر الكلابي مولاهم ، أبو سهل الواسطي ، ثقة ، من الثامنة ، ت ١٨٥ أو بعدها، وله نحو من سبعين / ع .

أنا عبد الملك[١] عن عطاء[٢] قال : أتيت أنا وعبيد بن عمير ، عائشة وهي مجاورة بيتي فدخلنا عليها فقالت : أنت قاص أهل مكة ، قال : أنا عبيد ابن عمير ، قالت : يا عبيد إذا ذكرت فأخف[٣] فإن الذكر يقتل[٤].

١٦٢ ـ حدثنا موسى بن إسماعيل قال : نا حماد بن سلمة عن الأزرق ابن قيس[٥] أن ابن عمر قعد إلى عبيد بن عمير وهو يقص ، فجاء الناس يستفتون ابن عمر ، فكان يقول : خلوا بيننا وبين قاصنا [٦].

١٦٣ ـ حدثنا أبي قال : نا جرير [٧] ، عن مُطَرِّف [٨] عن القاسم بن أبي بزة قال : جاء ابن عباس إلى عبيدة بن عمير : وهو يذكر الناس حوله[٩].

= «التقريب» (٢٩٠) «تهذيب التهذيب» (٥/ ٩٩) .

(١) هو ابن عبد العزيز بن جريج .

(٢) هو ابن أبي رباح .

(٣) في ابن سعد «فخفف» .

(٤) انظر النص في : «الطبقات الكبرى» (٥/ ٤٦٣ ـ ٤٦٤) بلفظ مقارب .

(٥) الحارثي البصري ، ثقة ، من الثالثة مات بعد ١٢٠ / خ د س .
«التقريب» (٩٧) «تهذيب التهذيب» (١/ ٢٠٠) .

(٦) لم أقف عليه .

(٧) هو ابن عبد الحميد .

(٨) مطرف ، بضم أوله وفتح ثانية وتشديد الراء المكسورة ، ابن طريف الكوفي ، أبو بكر أو أبو عبد الرحمن ، ثقة ، فاضل ، من صغار السادسة ، ت ١٤١ ، أو بعدها / ع.
«التقريب» (٥٣٤) «تهذيب التهذيب» (١٠/ ١٧٢) .

(٩) لم أقف عليه .

حدثنا موسى بن إسماعيل ، قال : نا عبد الواحد بن زياد[١] ، قال : نا عبيد اللَّه بن حبيب[٢] ، قال : سمعت القاسم بن أبي بزة ، عن سعد بن سعيد بن عمير ابن أخي عبيد بن عمير[٣] قال : قال لي ابن عباس : إن عمك رجل عربي فما له يلحن[٤] .

١٦٤ ـ حدثنا موسى[٥] ، قال : نا وهيب بن خالد ، عن إسماعيل بن أمية ، عن عطاء ، عن عبيد بن عمير قال : صلى بنا عمر بن الخطاب هاهنا بمكة الصبح فقنت[٦] .

١٦٥ ـ حدثنا الوليد بن شجاع ، قال : حدثني ابن وهيب[٧] قال : سمعت عبد اللَّه بن عمر[٨] يحدث ، عن شيخ حدثه ، عن عبيد بن عمير

---

(١) العبدي مولاهم ، البصري ، ثقة ، في حديثه عن الأعمش وحده مقال ، من الثامنة ، ت ١٧٦ وقيل بعدها / ع .
«التقريب» (٣٦٧) «تهذيب التهذيب» (٦/ ٤٣٤) .

(٢) ابن أبي ثابت الكوفي ، أخو عبد اللَّه ، روى عن أبيه وأبي الزبير وغيرهما ، وثقه ابن معين وابن حبان .
«التاريخ الكبير» (٥/ ٣٧٨) «الجرح» (٥/ ٣١٢) «الثقات» لابن حبان (٧/ ١٤٤) .

(٣) لم أقف عليه .

(٤) لم أقف عليه .

(٥) موسى بن إسماعيل التبوذكي ، أبو سلمة المنقري .

(٦) لم أقف عليه .

(٧) عبد اللَّه بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم أبو محمد المصري ، الفقيه ، ثقة حافظ عابد ، قال ابن أبي خيثمة عن ابن معين : ثقة ت ٩٧ وله ٧٢ سنة / ع .
«التقريب» (٣٢٨) «التهذيب» (٦/ ٧٢) .

(٨) عبد اللَّه بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ، أبو عبد الرحمن ، =

الليثي قال : كنت أجالس عبد اللّٰه بن عمر يومًا ، وعبد اللّٰه بن عباس يومًا، وكان ما يقول فيه ابن عمر لا أدري أكثر مما يفتي فيه ، وكان ابن عباس لا يأتيه شيء إلا قال فيه[1] .

١٦٦ ـ **حدثنا** محمد بن يزيد قال : نا ابن فضيل قال : نا حصين ، عن مجاهد قال : كان عبيد بن عمير قاصًّا لابن الزبير فنام نومة الضحى ، فقال له ابن الزبير ما أبطأك ؟ قال : نمت هذه النومة ، قال أما علمت أن الأرض تَعُجُّ[2] إلى ربها من نومة العلماء ؟

٣٧ ـ مجاهد بن جبر يكنى أبا الحجاج :

حدثنا موسى بن إسماعيل ، قال : نا محمد بن راشد[3]، عن خالد عن أبي الحجاج مجاهد بن جبر .

حدثنا أبي قال : نا يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال : نا أبي عن ابن إسحاق قال : وحدثني عبد اللّٰه بن أبي نجيح / (٢٢/٢٣) ـــــــــ[4] ابن سويد الباهلي قال : نا حميد الأعرج قال : كنت مع مجاهد فقال له رجل : يا أبا الحجاج .

= العمري المدني ـ ضعيف عابد من السابعة ٧١ وقيل بعدها / مع .
«التقريب» (٣١٤) «التهذيب» (٥/٣٢٦) .

(١) لم أقف عليه .

(٢) تعج : من عج : صاح ورفع صوته . «القاموس» (٢٥٣) .

(٣) المكحولي الخزاعي الدمشقي ، نزيل البصرة ، صدوق رمي بالقدر ، من السابعة ، مات بعد الستين / ٤ .
«تهذيب التهذيب» (٩/١٥٩) «التقريب» (٤٧٨) .

(٤) بياض في الأصل قدر سطر .

قلت ليحيى بن معين : مجاهد مولى لبني مخزوم ؟ قال : «نعم»[١] .

١٦٧ ـ حدثنا سعيد بن سليمان[٢] ، قال : نا منصور بن أبي الأسود[٣] ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، قال[٤]: مولاي عبد اللّٰه بن السائب[٥] ، قال : أتيت النبي ﷺ فقال لي : «**تعرفني ؟** » قلت : «نعم . كنت شريكك في الجاهلية ، فنعم الشريك كنت لا تماري ولا تداري»[٦] .

---

(١) لم يختلف على ولائه لبني مخزوم ، ولكن اختلف على من كان ولاؤه ، وسيأتي في تخريج الحديث الآتي كلام ابن عبد البر في ذلك .

وقد روى معاوية بن صالح عن ابن معين في تسمية التابعين من أهل مكة : «أنه مولى عبد اللّٰه بن السائب» انظر : «تاريخ مدينة دمشق» (١٦/٢٥٧) .

(٢) الضبي ، أبو عثمان الواسطي ، نزيل بغداد ، البزار ، لقبه سعدويه ، ثقة حافظ ، من كبار العاشرة ت ٢١٥ / ع .

«تهذيب التهذيب» (٤/٤٣) «التقريب» (٢٣٧) .

(٣) الليثي ، يقال اسم أبيه حازم ، صدوق رمي بالتشيع ، من الثامنة / د ت س .

«تهذيب التهذيب» (١٠/٣٠٥) «التقريب» (٥٤٦) .

(٤) في الأصل خرجة تشير إلى الهامش الأيمن ولا يظهر شيء .

(٥) ابن أبي السائب المخزومي ، المكي ، له ولأبيه صحبة ، وكان قارئ أهل مكة ، مات بضع وستين / خت ٤ .

«الاستيعاب» (٢/٣٧٢) «الإصابة» (٢/٣٠٦) .

(٦) أخرجه أبو داود في «سننه» ـ كتاب الأدب ـ باب كراهية المراء (٥/ ١٧٠) وابن ماجه ـ كتاب التجارات ـ باب الشركة والمضاربة (٢/٧٦٨) وأحمد في «المسند» (٣/ ٤٢٥) كلهم من طرق عن إبراهيم بن المهاجر عن مجاهد عن قائد بن السائب عن السائب به بنحوه .

وأخرجه أحمد في «المسند» (٣/ ٤٢٥) من طريق سيف عن مجاهد عن السائب ابن أبي السائب فذكره بنحوه . =

حدثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى قال : حدثني أبي ، ـــــــ[١] ابن أبي ليلى ، عن عبد الكريم ، عن مجاهد ، عن مولاه السائب ، كذا قال السائب .

١٦٨ ـ **حدثنا** موسى بن إسماعيل ، قال: نا ثابت بن يزيد أبو زيد[٢]،

= وأخرجه أيضًا من طريق هلال بن خباب عن مجاهد عن مولاه ، ولم يسم فذكر بلفظ أطول وهو أيضًا عند المصنف انظر ص ٨٣ ـ ٨٤ .

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (ص ٢٧٧) من طريق عبد اللّٰه بن عثمان بن خثيم عن مجاهد عن السائب بن السائب بنحوه . ونقل الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٣٠٧) أن البغوي أخرجه من طريق أبي عبيدة بن معين عن الأعمش عن مجاهد عن عبد اللّٰه بن السائب . بنحوه .

قال الحافظ : «والمحفوظ أن هذا لأبيه» اهـ .

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٤٠٩) : رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير منصور بن أبي الأسود وهو ثقة .

قال ابن عبد البر: «إن حديث فيمن كان شريكًا للنبي ﷺ في الجاهلية مضطرب جدًّا، منهم من يجعل الشركة للسائب بن أبي السائب ، ومنهم من يجعلها لأبي السائب أبيه، كما ذكر الزبير ، ومنهم من يجعلها لقيس بن السائب ، ومنهم من يجعلها لعبد اللّٰه بن السائب ، وهذا اضطراب لا يثبت به شيء ولا تقوم به حجة ، والسائب ابن أبي السائب من جملة المؤلفة قلوبهم ، وممن حسن إسلامه منهم» اهـ . «الاستيعاب» (٢/ ٩٩ ـ ١٠١) وقد نقل عن الزبير وابن إسحاق : أن السائب قتل كافرًا يوم بدر ، وأعقبه بقول ابن هشام : «السائب بن أبي السائب شريك النبي ﷺ » اهـ .

(١) في الأصل كلمة غير واضحة ولعلها (عن ، أو عمران) .

(٢) الأحول ، البصري ، ثقة ثبت ، من السابعة ت ١٦٩ / ع .
«تهذيب التهذيب» (٢/ ١٨) «التقريب» (١٣٣) .

قال : نا هلال بن خباب[1] ، عن مجاهد ، عن مولاه أنه حدثه أنه كان فيمن بنى الكعبة في الجاهلية، قال: ولي حجر أنا نحته بيدي أعيده من دون اللَّه، وآجي باللبن الخاثر[2] ، الذي أنفسه على نفسي ، وعلى ولدي فأصبه عليه فيجيء الكلب حتى يلحسه ثم يشفى فيبول عليه ، قال فبنينا حتى بلغنا موضع الحجر وما يرى الحجر أحد ، فإذا هو وسط حجارة يكاد أن (يتايا فهما) [3] وجه فقال بطن من قريش : نحن نضعه ، وقال آخرون : نحن ، فقال اجعلوا بينكم حكمًا ، قالوا أول من يجيء من هذا الفج ، قال فجاء النبي فقال : أتاكم الأمين ، فقالوا له فوضعه في ثوب ، ثم دعا بطونهم فأخذوا بنواحيه فمشى معهم حتى وضعه هو»[4] .

١٦٩ ـ وأخبرنا مصعب قال السائب بن أبي وداعة ـ وأبو وداعة : هو الحارث بن صبرة بن سعد بن سعيد بن سهم ـ زعموا أنه كان شريكًا للنبي ﷺ بمكة ، هكذا قال مصعب[5] .

---

(١) العبدي مولاهم ، أبو العلاء البصري ، نزيل المدائن ، صدوق تغير بآخره ، من الخامسة ت ١٤٤ / ع .
«تهذيب التهذيب» (١١/ ٧٧) «التقريب» (٥٧٥٠) .

(٢) الخاثر : أي الغليظ الثقيل ـ «القاموس» (٤٩٠) «النهاية» (٢/ ١١) .

(٣) في الأصل كلمة لم أتمكن من قراءتها وكتبت هكذا .

(٤) أخرجه أحمد في «المسند» (٣/ ٤٢٥) بنحوه . وقد تقدم تخريج الحديث في الذي قبله برقم (٦٧) .

(٥) لم أقف عليه ، والذي في نسب قريش : أن أبا السائب بن عائذ ، ولد السائب ابن أبي السائب ، والد عبد اللَّه بن السائب وأن السائب بن أبي السائب قتل يوم بدر كافرًا.
انظر : «نسب قريش» (٣٣٣) .

١٧٠ ـ حدثنا أبي ، قال : نا عبد الرحمن بن مهدي ، قال : نا سفيان، عن إبراهيم بن مهاجر ، عن مجاهد ، عن ابن السائب ، عن السائب أنه قال للنبي عليه السلام : كنت شريكي في الجاهلية ، فكنت خير شريك كنت لا تداري ولا تماري[١] .

١٧١ ـ حدثنا أبي ، قال : نا ابن مهدي ، قال : نا محمد بن مسلم ، عن إبراهيم بن ميسرة عن مجاهد، أن قيس بن السائب قال: «إن رسول اللَّه ﷺ كان شريكي في الجاهلية»[٢] ثم ذكر نحوه .

سمعت أبي يقول : قال ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ[٣] الحديث حديث إبراهيم ابن ميسرة .

وزعم علي بن المديني أن يحيى بن سعيد قال : «إبراهيم بن المهاجر لم يكن بالقوي»[٤] .

١٧٢ ـ حدثنا سعيد بن سليمان ، قال : نا عباد بن العوام[٥]، قال : نا (٢٣ أ / ب) هلال بن خباب قال : نا مجاهد ، عن امرأة عبد اللَّه بن

---

(١) تقدم تخريجه برقم (١٦٧) .

(٢) انظر الذي قبله .

(٣) في الأصل كلمة غير واضحة ولعلها «عبد الرحمن» .

(٤) انظر : «الجرح والتعديل» (٢/ ١٣٣) «الكامل» لابن عدي (١/ ٢١٦) .
«تهذيب الكمال» (٢/ ٢١٢) المحقق ـ «تهذيب التهذيب» (١/ ١٦٧) .

(٥) ابن عمر الكلابي مولاهم ، أبو سهل الواسطي ، ثقة ، من الثامنة ، ت ١٨٥ ، أو بعدما وله نحو ٧٠ سنة / ع .
«تهذيب التهذيب» (٥/ ٩٩) «التقريب» (٢٩٠) .

السائب ، (ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ) [١] قريش الحجر أن يضعوا ، فقالوا : انظروا أول رجل يطلع عليكم فطلع النبي ، وكان يسمى (ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ) [٢] قال : قالوا : ضعه ، قال : فوضعه في ثوبه أو قال : فوضعه في الثوب ، وقال لهذا البطن ، ولهذا البطن ، ولهذا البطن : « **خذوا** » فرفعه حتى وضعه في مكانه[٣] .

وسمعت أبي يقول.: قال عبد الرحمن بن مهدي حديث[٤] مسلم عن إبراهيم بن ميسرة ، عن مجاهد أثبت هذه الأحاديث .

حدثنا حامد بن يحيى البلخي[٥] قال : نا سفيان بن عيينة قال : نا إبراهيم بن ميسرة وكان من أصدق الناس وأوثقهم[٦] .

١٧٣ ـ حدثنا الزبير بن بكار قال: حدثني أبو ضمرة ، عن أبي السائب عبد اللّٰه بن السائب المخزومي قال : كان جدي في الجاهلية يكنى أبا السائب ، وبه اكْتَنَيْتُ وكان خليطًا للنبي ﷺ في الجاهلية ، فكان إذا ذكره قال نعم الخليط[٧] ، . . . .

---

(١) في الأصل كلمة غير واضحة .

(٢) الكلمة في الأصل غير واضحة ولعله (الأمين) كما في المصادر المخرجة للحديث .

(٣) تقدم تخريج الحديث في (ص ٦٧) .

(٤) في الأصل خرجة تشير إلى الهامش الأيسر ، والظاهر أنها (محمد) .

(٥) حامد بن يحيى البلخي ، أبو عبد اللّٰه ، نزيل طرسوس ثقة حافظ ، من العاشرة ، مات ٢٤٢ / د .

«تهذيب التهذيب» (٢/ ١٦٩) «التقريب» (١٤٩) .

(٦) انظر : «الجرح» (٢/ ١٣٤) نقلا عن المصنف .

(٧) الخليط : المشارك في الشيوع ـ المخالط يريد به الشريك يَخْلِط ماله بمال شريكه . =

كان أبو السائب لا يشاري ولا يماري[١] .

١٧٤ ـ حدثنا موسى بن إسماعيل قال : نا سلام بن أبي مطيع قال : أخبرني بعض إخوتي عني أن أبا أيوب[٢] أخذ لي بالركاب ، فأبيت فزعم أن مجاهدًا حدثه أن عمر أخذ له بالركاب فأبيت فزعم أن مجاهدًا حدثه أن ابن عمر أخذ له بالركاب[٣] .

واسم أبي مطيع أبي سلام «راشد» .

١٧٥ ـ حدثنا بذلك هدبة بن خالد ، حدثنا عبيد اللَّه بن عمر ، قال : نا عبد اللَّه بن سلمة[٤] ، قال : حدثني عثمان بن الأسود[٥] ، عن حميد الأعرج[٦] ، عن مجاهد قال : «كان ابن عمر يأخذ لي بالركاب ويسوي على

= انظر : «النهاية» (٢/ ٦٣) .

(١) تقدم تخريجه برقم (١٦٧) ، وفيه أن شريك النبي ﷺ هو السائب ابن أبي السائب ، أبو عبد اللَّه بن السائب لا جده .

(٢) أبـو سعيد الخزاعي ، مولاهم البصري ، ثقة صاحب سنة ، في روايته عن قتادة ضعف ، من السابعة ت ١٦٤ ، وقيل بعدها / خ م ل ت س ق .
«تهذيب التهذيب» (٤/ ٢٨٧) «التقريب» (٢٦١٠) .

(٣) انظر : «تاريخ ابن عساكر» (١٦/ ٢٥٦ ـ ٢٥٧) .

(٤) لم أقف عليه .

(٥) المكي مولى بني جمح ، ثقة ثبت ، من كبار السابعة ، ت ١٥٠ ، أو قبلها / ع .
«تهذيب التهذيب» (٧/ ١٠٧) «التقريب» (٣٨٢) .

(٦) الكوفي القاضي ، المُلائي ، يقال هو ابن عطاء ، أو ابن علي أو غير ذلك ، ضعيف من السادسة / ت .
«تهذيب التهذيب» (٣/ ٥٣) «التقريب» (١٨٢) .

بالثياب إذا ركبت»[١].

سمعت عبيد اللّٰه بن عمر يقول : عبد اللّٰه بن سلمة لم يكن يكذب ، ولكن كان في لسانه للناس[٢]. قال لي يحيىٰ بن سعيد : سمع من هشام بن عروة ، ويحيىٰ بن سعيد ، وكتبت له سماعه وأعطيته .

١٧٦ ـ حدثنا أحمد بن يونس ، قال : نا زائدة ، عن ليث ، عن مجاهد ، قال : كنت إذا أردت أن أركب جاء ابن عمر حتىٰ يضع رجله علىٰ ذراع ناقتي[٣].

١٧٧ ـ حدثنا أبي قال : نا حجاج بن نُصَير[٤]، قال : نا قرة بن خالد[٥]، قال : «رأيت مجاهدًا يطوف بالبيت أبيض الرأس واللحية عليه ثوبان أبيضان وكان يقتدي بابن عمر»[٦].

---

(١) انظر : «تاريخ ابن عساكر» (١٦/٢٥٧) من طريق المصنف .
وإسناد المصنف رجاله ثقات إلا حميد الأعرج فهو ضعيف ، وعبد اللّٰه بن سلمة لم أقف علىٰ ترجمته .

(٢) لم أقف عليه .

(٣) انظر : «تاريخ ابن عساكر» (١٦/٢٥٧) من طريق المصنف .
وإسناد المصنف رجاله ثقات .

(٤) الفَسَاطِيطِي ، القيسي ، أبو محمد البصري ، ضعيف كان يقبل التلقين ، من التاسعة ت ٢١٣ أو ٢١٤ / ت .
«تهذيب التهذيب» (٢/٢٠٨) «التقريب» (١٥٣) .

(٥) السدوسي البصري ، ثقة ضابط من السادسة ، ت ١٥٥ / ع .
«تهذيب التهذيب» (٨/٣٧١) «التقريب» (٤٥٥) .

(٦) انظر النص في : «الطبقات الكبرىٰ» (٥/٤٦٦) إلىٰ قوله (واللحية) .

١٧٨ ـ حدثنا عبد اللَّه بن جعفر الرقي ، قال : نا عبيد اللَّه بن عمرو، عن زيد بن أبي أنيسة ، عن المنهال بن عمرو[١] ويونس بن خباب[٢]، عن مجاهد قال : كنت بازلا على عبد اللَّه بن عمر فقلت له : يا أبا عبدالرحمن.

١٧٩ ـ حدثنا موسى بن إسماعيل ، قال : نا موسى بن أبي الفرات ، قال : «رأيت مجاهدًا أبيض الرأس واللحية»[٣].

١٨٠ ـ حدثنا محمد بن عمران الأحمسي قال : نا حفص / (٢٣/ ٢٤)

----------[٤].

١٨١ ـ حدثنا أبي ، قال : نا عبد اللَّه بن نمير الهمداني[٥]، عن الأعمش، قال : «كنت إذا رأيت مجاهدًا ظننت أنه خربندج[٦] ضل حماره

---

(١) الأسدي مولاهم الكوفي ، صدوق ربما وهم ، من الخامسة .
«تهذيب التهذيب» (١٠/ ٣١٩) «التقريب» (٥٤٧) .

(٢) الأسيدي مولاهم ، الكوفي ، صدوق يخطئ ، ورمي بالرفض ، من السادسة / بخ٤.
«تهذيب التهذيب» (١١/ ٤٣٧) «التقريب» (٦١٣) .

(٣) انظر : «الطبقات الكبرى» (٥/ ٤٦٦) من طريق قرة بن خالد ، ومن طريق فطر كلاهما بنحوه .

(٤) بياض في الأصل قدر سطر ، ولم أقف عليه .

(٥) الهمداني ، أبو هشام الكوفي ، ثقة صاحب حديث من أهل السنة ، من كبار التاسعة ت ١٩٩ ، وله ٨٤ سنة / ع .
«تهذيب التهذيب» (٦/ ٥٧) «التقريب» (٣٢٧) .

(٦) خربندج : هو حارس الحمار أو مؤجره واللفظة فارسية . انظر حاشية «السير» (٤/ ٤٥٢).

فهو متهم»[١].

١٨٢ ـ حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ، قال : نا سفيان ، عن سلمة ابن كهيل ، قال : «ما رأيت أحدًا يريد بهذا العلم وجه اللَّه إلا ثلاثة فلان وفلان ومجاهد»[٢].

١٨٣ ـ حدثنا يحيىٰ بن معين ، قال : نا فضيل بن عياض ، عن عبيد المكتب[٣]، قال : «رأيتهم يكتبون التفسير عند مجاهد»[٤].

١٨٤ ـ حدثنا أبو مسلم عبد الرحمن بن يونس ، قال : نا سفيان ، قال : مكتوب في تفسير مجاهد وسمعته من المكيين وهو الذي أملاه مجاهدًا إملاء وأخذه الحكم بن عتيبة من هاهنا فقدم به الكوفة فقال : هذا تفسير مجاهد ﴿كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ﴾[٥] قال : إنما مسخت قلوبهم[٦].

---

(١) انظر النص في : «الطبقات الكبرىٰ» (٥/ ٤٦٦ ـ ٤٦٧) «المعرفة والتاريخ» (١٠/ ٧١١) «الحلية» (٣/ ٢٧٩) بلفظ (خربنده) «تاريخ ابن عساكر» (١٦/ ٢٥٧) «السير» (٤/ ٤٥٢). «تاريخ الإسلام» (ص ٢٣٧) .

(٢) انظر النص في : «المعرفة والتاريخ» (١٠/ ٧٠٢) «تاريخ ابن عساكر» (١٦/ ٢٥٦) «السير» (٤/ ٤٥٢) «تهذيب الكمال» (٣/ ١٣٠٥) «العقد الثمين» (٧/ ١٣٣) «تهذيب التهذيب» (١٠/ ٤٣) «شذرات الذهب» (١٠/ ١٢٥) كلهم بلفظ : «ما رأيت أحدًا أراد بهذا العلم وجه اللَّه إلا عطاء وطاوسًا ومجاهدًا» .

(٣) عبيد بن مهران المكتب الكوفي ، ثقة ، من الخامسة / م خد س .
«تهذيب التهذيب» (٧/ ٧٤) «التقريب» (٣٧٨) .

(٤) انظر النص في : «سنن الدارمي» (١/ ١٢٨) «العلل ومعرفة الرجال» (١٠/ ٢١٨) «تقييد العلم» (ص ١٠٥) .

(٥) سورة البقرة : آية (٦٥) .

(٦) أخرجه : الطبري في «تفسيره» (١/ ٣٣٢) وابن أبي حاتم في «تفسيره» (ص ٢٠٩) =

١٨٥ ـ حدثنا موسى بن مروان الرقي[١]، قال: نا بقية بن الوليد[٢]، عن حبيب بن صالح[٣]، قال سمعت مجاهدًا يقول: «استفرغ علمي القرآن»[٤].

= وابن كثير في «تفسيره» (١/ ١٥١) وقال : «هذا إسناد جيد عن مجاهد» كلهم من طرق عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ، وفي إسناد ابن أبي حاتم موسى بن إسماعيل النهدي صدوق سيء الحفظ كان يصحف . ولكن تابعه ورقاء عند مجاهد في «تفسيره» (ص ٧٧) وعيسى بن يونس عند ابن كثير في تفسيره . وأورده الشوكاني في «تفسيره» (١/ ٩٦) والسيوطي في «الدر المنثور» (١٠/ ٧٥) وعزياه إلى ابن المنذر وابن أبي حاتم.
والظاهر أن مجاهدًا تفرد بهذا القول وقد رده المحققون من المفسرين ، قال الطبري معقبًا عليه : «وهذا الذي قاله مجاهد قولٌ لظاهر ما دلَّ عليه كتاب اللَّه مخالفٌ، وذلك أن اللَّه أخبر في كتابه أنه جعل منهم القردة والخنازير وعبدة الطاغوت. . . إلى قوله : وهذا مع خلاف قول مجاهد قول جميع الحجة التي لا يجوز عليها الخطأ والكذب فيما نقلته مجمعة عليه وكفى دليلاً على فساد قول ، إجماعها على تخطئته» اهـ .
وقال القرطبي في «تفسيره» (١/ ٤٤٣) «ولم يقله غيره من المفسرين فيما أعلم ، واللَّه أعلم» اهـ .
وقال ابن كثير : «وهذا إسناد جيد عن مجاهد ، وقول غريب خلاف الظاهر من السياق في هذا المقام وغيره» اهـ ، وَاسْتَبْعَدَهُ ابن الجوزي في «زاد المسير» (١٠/ ٩٥) واللَّه أعلم .

(١) أبو عمران التمار البغدادي ، مقبول من العاشرة مات بالرقة ت ٢٤٦ / د س ق .
«تهذيب التهذيب» (١٠/ ٣٦٩) «التقريب» (٥٥٣) .

(٢) أبو يحمد الكلاعي ، صدوق كثير التدليس عن الضعفاء (ط ٤) من الثامنة ت ١٩٧ / خت م ٤ .
«تهذيب التهذيب» (١/ ٤٧٣) «التقريب» (١٢٦) «طبقات المدلسين» (ص ٤٩) .

(٣) الطائي أبو موسى الحمصي ، ثقة من السابعة ت ١٤٧ / د ت ق .
«تهذيب التهذيب» (٢/ ١٨٦) «التقريب» (١٥٠) .

(٤) انظر : «المعرفة والتاريخ» (١/ ٧١٢) «تاريخ دمشق» (١٦/ ٢٥٤) «السير» (٤/ ٤٥٢) .

١٨٦ ـ **حدثنا** محمد بن عمران الأحمسي ، قال : نا أبو بكر بن عياش ، عن مغيرة ، عن حماد ، قال : لقيت عطاء وطاوس ومجاهد وشَاهَمْتُ [١] القوم فوجدت غلمانكم أعلم منهم إلا مجاهد[٢] .

١٨٧ ـ **حدثنا** ابن الأصبهاني ، قال أنا عبد السلام[٣]، عن خصيف[٤]، قال : «كان أعلمهم بالتفسير مجاهد»[٥].

١٨٨ ـ **حدثنا** الوليد بن شجاع ، قال : نا حفص بن غياث [٦] ، عن عبد الملك بن أبي سليمان [٧] ، عن مجاهد : ما قدمت ولا أخرت

---

(١) الشَّهِمُ : الذكي الفؤاد كان شهمًا أي نافذًا في الأمور ماضيًا ـ «النهاية» (٢/ ٥١٦) «لسان العرب» (١٢/ ٣٢٨) .

(٢) انظر النص في : «تاريخ دمشق» (١٦/ ٢٥٦) من طريق المصنف .

(٣) هو : ابن حرب بن مسلم النهدي ، أبو بكر الكوفي ، ثقة حافظ له مناكير ، من صغار الثامنة ت ١٨٧ ، وله سنة ٩٦ / ع .
«تهذيب التهذيب» (٦/ ٣١٦) «التقريب» (٣٥٥) .

(٤) ابن عبد الرحمن الجزري ، أبو عون ، صدوق سيء الحفظ خلط بآخره ورمي بالإرجاء ، من الخامسة ، ت ١٣٧ وقيل غير ذلك / ع .
«تهذيب التهذيب» (٣/ ١٤٣) «التقريب» (١٩٣) .

(٥) «الجرح والتعديل» (٨/ ٣١٩) «تاريخ ابن عساكر» (١٦/ ١٢٨) كلاهما من طريق المصنف ، « تهذيب الكمال » (٣/ ١٣٠٥) «السير» (٤/ ٤٥١) « تذكرة الحفاظ » (١/ ٩٢) «العقد الثمين» (٧/ ١٣٣) «تهذيب التهذيب» (١٠/ ٤٣) «شذرات الذهب» (١/ ١٢٥) .

(٦) النخعي ، أبو عمر الخوفي ، ثقة فقيه ، تغير حفظه قليلاً في الآخر . ت ٤ أو ١٦٥
«تهذيب التهذيب» (٢/ ٤١٥) «التقريب» (١٧٣) .

(٧) العزرمي : وثقه أحمد وابن معين في رواية، وابن عمار الموصلي ، والعجلي وسفيان =

ـ ـ ـ ـ[1] سنة يعمل بها من بعده .

١٨٩ ـ حدثنا أبي قال : نا جرير ، عن رجل ، عن مجاهد : ﴿ **وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنتُ** ﴾ [2] قال : معلمًا للخير[3] .

١٩٠ ـ حدثنا أبي ، قال : نا ابن عيينة ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ﴿ **وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا** ﴾ [4] قال : خاتم بهم ويهتدي بهم حتى يقتدي بنا من بعدنا [5] .

١٩١ ـ حدثنا عبد الرحمن بن يونس ، قال : قال سفيان : قال

= ويعقوب بن سفيان ، والنسائي ، وابن سعد ، والترمذي ، وقال أبو زرعة : لا بأس به ، وقال الساجي : صدوق تكلم فيه شعيب . قال الحافظ : صدوق له أوهام من الخامسة ت ١٥٤ / خت م ٤ .

«تهذيب التهذيب» (٦/ ٣٩٦) «التقريب» (٣٦٣) .

(١) فيه كلمة غير واضحة وتشبه (في) .

(٢) سورة مريم ـ آية (٣١) .

(٣) انظر : «تفسير الطبري» (١٦/ ٨١) وفيه زيادة «وحيثما كنت» و«تفسير القرآن العظيم» (٥/ ٢٢٣) «زاد المسير» (٥/ ٢٢٩) «الدر المنثور» (٥/ ٥٠٩) وعزاه إلى عبد اللّه بن أحمد في «زوائد الزهد» ـ ولم أقف عليه فيه ـ وابن المنذر وابن أبي حاتم ـ وإسناد المصنف فيه مجهول .

(٤) سورة الفرقان آية (٧٤) .

(٥) أخرجه الطبري في «تفسيره» (١٩/ ٣٤) من طريق مؤمل عن سفيان به لفظ «أئمة نقتدي بمن قبلنا ، ونكون أئمة لمن بعدنا» .

ومن طريق عبد الرزاق عن سفيان به بلفظ «اجعلنا مؤتمين بهم مقتدين بهم» .

وإسناد المصنف رجاله ثقات إلا أن ابن أبي نجيح عنعن وهو مدلس ، ولكنه توبع ، تابعه سفيان ابن عيينة وهو كذلك مدلس .

مجاهد : « أتينا عمر بن عبد العزيز لنعلمه فما برحنا حتى تعلمنا منه»[١] .

١٩٢ ـ حدثنا أبو الفتح نصر بن مغيرة ، قال : قال سفيان : قال مجاهد : «لا يتعلم من أبى ولا مستحي»[٢] .

١٩٣ ـ حدثنا أبي قال : نا عبد السلام بن حرب ، عن ليث عن مجاهد قال : لا بأس بالسمن في لعقة .

١٩٤ ـ حدثنا ابن الأصبهاني ، قال : نا ابن المبارك ، عن سيف[٣] ، عن مجاهد قال : انقص الحديث ولا تزد فيه[٤] .

١٩٥ ـ حدثنا الوليد بن شجاع ، قال : نا روح بن عبادة[٥] ، قال : نا سيف المكي ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قال : إنك إن ذهبت

---

(١) انظر : «العلل ومعرفة الرجال» (١/٤٥٨) «الحلية» (٥/ ٢٤٠) «تاريخ دمشق» (١٦/٢٤٩) .

(٢) في «الحلية» (٣/٨٧) من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قال : «إن هذا العلم لا يتعلمه مستحٍ ولا متكبر» .

(٣) سيف بن سليمان ، أو ابن أبي سليمان المخزومي ، ثقة ثبت رمي بالقدر ، سكن البصرة أخيرًا مات بعد ١٥٠ / خ م د س ق .
«تهذيب التهذيب» (٤/ ٢٩٤) «التقريب» (٢٦٢) .

(٤) انظر : «شرح علل الترمذي» (١/٤٢٦) .

(٥) القيس أبو محمد البصري ، ثقة فاضل له تصانيف ، من التاسعة ت ٥ ـ ٢٠٧ / ع.
«تهذيب التهذيب» (٣/ ٢٩٣) «التقريب» (٢١١) .

ـ ـ ـ ـ ـ[١] الحديث كنت ـ ـ ـ ـ ـ[٢] إن تزيد فيه ، وإنك إن تنقص / (٢٤ أ / ب) ـ ـ ـ ـ ـ[٣] مجاهداً سنة مائة .

حدثنا أحمد بن حنبل ، عن يحيى بن سعيد القطان ، قال : مات مجاهد سنة أربع ومائة[٤] .

١٩٦ ـ حدثنا هارون بن معروف ، قال : نا عتاب بن بشير ، عن خصيف ، قال : كنت أطوف أنا ومجاهد فالتفت فإذا شيخ عليه جماعة ، أو معه جماعة ، قلت : من هذا ؟ قال : أنس بن مالك ، فإذا شيخ أصفر اللحية ، فأردت أن أعدل إليه ، فأخذ بيدي فمضينا فقال مجاهد : دعه فإنه يشرب الطلا[٥] .

وسمعت يحيى بن معين يقول : مات مجاهد سنة أربع ومائة ، ويقال ثلاث ومائة ، ويقال ثنتين ومائة[٦] ، وسمعت أبي يقول : مجاهد أبو الحجاج .

---

(١) فيه كلمة لم أتمكن من قراءتها .

(٢) في الأصل كلمة لم أتمكن من قراءتها .

(٣) بياض في الأصل قدر سطر لم أقف عليه .

(٤) انظر : «الطبقات الكبرى» (٥/ ٤٧٦) «السير» (٤/ ٤٥٦) وقد اختلف في سنة وفاته انظر الصفحة التي بعدها .

(٥) لم أقف عليه .

(٦) وفي رواية الدوري (١٣٠) « التاريخ » (٣/ ٨٣) ونبه المحقق بأنه وقع في الأصل هكذا وكتب أعلاه (ثنتين) ورجحه . وهو قول أبي نعيم الفضل وقال البخاري =

* دفع إلي علي بن عبد اللّٰه المديني : كتاب أبيه بيده ونحن بالبصرة مع يحيى بن معين سنة عشرين ومائتين ، فكتبت منه هذا الكلام ، ولم أسمعه من علي وكل شيء في كتابي هذا قال علي فمن هذا الكتاب أخذته ، وكان فيه قال يحيى بن سعيد القطان : مرسلات مجاهد أحب إلي من مرسلات عطاء بن أبي رباح ، كان عطاء يأخذ من كل ضرب[1]، وقال يحيى : أصحاب ابن عباس ستة مجاهد وطاوس وعطاء وسعيد بن جبير وعكرمة وجابر بن زيد [2] . وأريت في كتاب علي قال يحيى : وكان شعبة ينكر مجاهد سمع عائشة[3]، وكان في الكتاب سألت يحيى ، عن مرسلات مجاهد أحب إليك ، أو مرسلات طاوس ؟ فقال : ما أقربهما [4].

= وأحمد وعثمان بن الأسود سنة ١٠٣ وقال خليفة ويحيى القطان وابن معين كما هو عند المصنف سنة ١٠٤ وقال الهيثم سنة ١٠٠ . انظر : « تهذيب التهذيب » (٤٣/١٠) .

(١) انظر : «الجرح والتعديل» (٢٤٣/١) «تاريخ دمشق» (٢٥٥/١٦) «شرح علل الترمذي» (٥٢٩/١) .

(٢) وكذا في «العلل ومعرفة الرجال» (٢٢٦/١٠) عن أحمد .

(٣) انظر : «العلل ومعرفة الرجال» (٥٠٨/١٠ ، ٩٤/٢ ، ٩٥) «جامع التحصيل» (١٢٥).

(٤) انظر : « الجرح والتعديل » (٢٤٤/١٠) « تاريخ دمشق » (٢٥٥/١٦) «تهذيب الكمال » (١٣٠٥/٣) « شرح علل الترمذي » (٥٣٠/١) «تهذيب التهذيب» (٤٣/١٠) .

١٩٧ ـ قال يحيىٰ بن سعيد : قال شعبة : مجاهد عن علي ، وعطاء عن علي ، إنما هي من كتاب ، فاسترجعت أنا فقلت : يا سعيد[١] سمعت هذا من شعبة ؟ قال : فيما أعلم ، قلت : تشك فيه ؟ قال : لم أكتب عندي ، ثم قال : يحيىٰ مِنْ قِبَلِه أما مجاهد عن علي فليس بها بأس، إنه قد أسند عن ابن أبي ليلىٰ، عن علي، وأما عطاء فأخاف أن يكون من كتاب[٢] .

١٩٨ ـ قال فكان يحيىٰ بن معين يأخذ هذا الكتاب الذي كتبته من كتاب علي فينظر فيه كثيراً ويعجب ، وقال لي مرة : إن كان هذا علي الذي رأيناه . فقد ـــــــ[٣] .

١٩٩ ـ حدثنا موسىٰ بن إسماعيل ، قال : نا همام ، عن ليث ، عن مجاهد ، في رجل جعل عليه صوم شهرين متتابعين ، قال : إن صام رمضان وشعبان أجزأ عنه[٤] .

٢٠٠ ـ حدثنا ابن الأصبهاني ، ومحمد بن إسماعيل العبدي أبو عبد اللَّه ، وهارون بن معروف ، قالوا : ثنا ابن فضيل ، عن ليث ، عن مجاهد في قوله : ﴿**عَسَىٰٓ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا**﴾ [٥] قال : يجلسه علىٰ العرش[٦] .

---

(١) كذا وقع في الأصل والظاهر أنه «يا ابن سعيد» .

(٢) انظر : «الجرح والتعديل» (١/ ٢٤٤) .

(٣) في الأصل كلمة غير واضحة ولعلها (سُوِّدَ) لتمكنه من علمه .

(٤) لم أقف عليه .

(٥) سورة الإسراء آية (٧٩) .

(٦) أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/ ٤٣٦) وابن جرير في « التفسير » (١٥/ ١٤٥) وابن عبد البر في «التمهيد» (١٩/ ٦٤) وعقبه بقوله: «وهذا عندهم منكر =

٢٠١ ـ حدثنا محمد بن إسماعيل العبدي قال نا (٢٤/ ٢٥) ـ ـ ـ ـ ـ[١] أبي بكر بن عياش ، عن ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ[٢]، عن صلة بن زفر ، عن حذيفة قال : ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ[٣] **محمد فأقول : «لبيك وسعديك ، والخير في يديك ، والشر ليس إليك ، والمهدي من هديت بك وإليك ، سبحانك رب البيت تباركت ربنا وتعاليت ، قال : فيشفع عند ذلك فيستشفع»** قال : وقال حذيفة : «ذلك المقام المحمود»[٤].

٢٠٢ ـ حدثناه العبدي[٥] ، قال : نا وكيع ، عن إسرائيل ، عن

= في تفسير هذه الآية والذي عليه جماعة العلماء من الصحابة والتابعين ومن بعدهم من المخالفين : أن المقام المحمود ، هو المقام الذي يشفع فيه لأمته ، وقد روى عن مجاهد مثل ما عليه الجماعة من ذلك ، فصار إجماعًا في تأويل هذه الآية من أهل العلم بالكتاب والسنة» اهـ . وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٥/ ٣٢٨) وعزاه إلى ابن جرير . وقال ابن جرير بعد ذكره لقول مجاهد : «وأولى القولين في ذلك بالصواب ما صح به الخبر عن رسول اللَّه ﷺ» ثم ذكر الأحاديث الدالة على أنها «الشفاعة» ثم أعقبها بقوله : «وهذا وإن كان هو الصحيح من القولين في تأويل قوله : ﴿**عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً**﴾ لما ذكر من الرواية عن رسول اللَّه ﷺ وأصحابه والتابعين ، فإن ما قاله مجاهد من أن اللَّه يقعد محمداً ﷺ على عرشه ، قول غير مرفوع صحته لا من جهة خبر ولا نظر» ثم علل ذلك ، انظر : «تفسير ابن جرير الطبري» (١٥/ ١٤٥ ـ ١٤٧) .

(١) بياض في الأصل قدر سطر .
(٢) بياض في الأصل قدر جملة .
(٣) في الأصل جملة لم أهتد لقراءتها .
(٤) انظر تخريجه برقم (٢٠٣) .
(٥) هو محمد بن إسماعيل .

أبي إسحاق ، عن صلة[١] ، عن حذيفة مثله .

٢٠٣ ـ حدثنا موسىٰ بن إسماعيل ، قال : نا حماد بن سلمة ، عن عبد اللَّه بن المختار[٢] ، عن أبي إسحاق ، عن صلة بن زفر ، عن حذيفة : أن رسول اللَّه ﷺ قال : «**يجمع الخلق يوم القيامة في صعيد واحد ينفذهم البصر ويسمعهم الداعي فيقول : يا محمد**» ثم ذكر نحوه ، وقال : «**فهذا المقام المحمود الذي يغبطه به الأولون والآخرون**»[٣] .

٢٠٤ ـ حدثنا موسىٰ ، قال : نا حماد ، عن الكلبي[٤] ، في هذه الآية ﴿عَسَىٰ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا﴾ قال : يشفع لأهل الذنوب من أمته فيشفع فيهم[٥] .

---

(١) صلة بن زفر العبسي ، أبو العلاء أو بكر الكوفي ، تابعي كبير ، من الثانية ، ثقة جليل مات في حدود السبعين / ع .
«تهذيب التهذيب» (٤/ ٤٣٧) «التقريب» (٢٧٨) .

(٢) البصري ، لا بأس به ، من السابعة / م د تم س ق .
«تهذيب التهذيب» (٦/ ٢٣) «التقريب» (٣٢٢) .

(٣) أخرجه النسائي في «التفسير» (١٠/ ٦٦٠) والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٣٦٣) وقال : صحيح علىٰ شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ٣٧٩) وابن جرير في «تفسيره» (٥٠/ ١٤٤ ـ ١٤٥) والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٠/ ٢٨١) وأورده ابن كثير في «تفسيره» (٥/ ١٠١) والسيوطي في «الدر» (٥/ ٣٢٥) وعزاه إلىٰ ابن أبي شيبة والنسائي والبزار وابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في «الشعب» والخطيب في «المتفق والمفترق» عن حذيفة .
وإسناد المصنف رجاله ثقات إلا عبد اللَّه بن المختار قال عنه الحافظ : لا بأس به .

(٤) هو محمد بن السائب الكلبي .

(٥) لم أقف عليه ، وهو عن الكلبي .

حدثنا أحمد بن حنبل ، قال : أنا أبو داود الطيالسي [١] ، قال : نا شعبة ، عن أبي إسحاق ، قال : قال حذيفة : قلب صلة (من ذهب) .

سمعت أبي يقول : صلة بن زفر العبسي أبو بكر .

٢٠٥ ـ حدثنا محمد بن إسماعيل العبدي ، وسنيد بن داود قالا : نا أبو معاوية الضرير ، عن عاصم [٢] عن أبي عثمان [٣] عن سلمان قال : الشفاعة يعني قوله : ﴿ **عَسَىٰ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا** ﴾ [٤] .

حدثنا ابن الأصبهاني ، قال : نا حفص بن غياث ، عن ابن المبارك، قال : ما أبالي سمعت الحديث أو حدثنيه عاصم الأحول .

٢٠٦ ـ حدثنا عبد اللّه بن جعفر الرقي ، قال : نا ابن المبارك ، عن

---

(١) سليمان بن داود بن الجارود ، أبو داود الطيالسي البصري ، ثقة حافظ غلط في أحاديث ، من التاسعة ت ٢٠٤ / خت م ٤ .
«تهذيب التهذيب» (٤/ ١٨٣) «التقريب» (٢٥٠) .

(٢) عاصم بن سليمان الأحول ، أبو عبد الرحمن البصري ، ثقة ، من الرابعة ، لم يتكلم فيه إلا القطان فكأنه بسبب دخوله في الولاية ، مات بعد ١٤٠ / ع .
«تهذيب التهذيب» (٥/ ٤٢) «التقريب» (٢٨٥) .

(٣) عبد الرحمن بن مُلّ النهدي ، مشهور بكنيته ، من كبار الثانية ، ثقة ثبت عابد ، ت ٩٥ ، وقيل بعدها ، عاش ١٣٠ سنة / ع .
«تهذيب التهذيب» (٦/ ٢٧٧) «التقريب» (٣٥١) .

(٤) أخرجه : ابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/ ٣١ ـ ٣٢) ومن طريقه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٩/ ٦٤) وابن جرير في «تفسيره» (١٥/ ١٤٤) بنحوه . وإسناد المصنف رجاله رجال الصحيح .

معمر ، عن الزهري ، عن علي بن الحسين قال : المقام المحمود : الشفاعة[١] .

٢٠٧ ـ **حدثنا** ابن الأصبهاني ، قال : أنا أبو الأحوص ، عن آدم بن علي[٢] ، قال : سمعت ابن عمر يقول : حين تنتهي الشفاعة إلى رسول اللَّه قال : فذلك يوم يبعثه اللَّه المقام المحمود[٣] .

٢٠٨ ـ **حدثنا** ابن الأصبهاني ، قال : أنا وكيع بن الجراح ، عن داود الأودي[٤] ، عن أبيه[٥] ، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : «**المقام المحمود الشفاعة**»[٦] .

---

(١) أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ٥٧١) والبيهقي في «شعب الإيمان» (١/ ٢٨٢) وجعله عن رجل من الصحابة بلفظ أطول وابن عبد البر في «التمهيد» (١٩/ ٦٥) وأورده السيوطي في «الدر» (٥/ ٣٢٥) . والطبري في «تفسيره» (١٥/ ١٤٦) وإسناد المصنف رجاله ثقات ـ إلى علي بن الحسين .

(٢) العجلي الشيباني ، وثقه ابن معين وابن حبان والفسوي ، وقال النسائي : ليس به بأس ، قال الحافظ في «التقريب» : صدوق ، من الثالثة ، ووثقه في «الفتح» (٨/ ٤٠٠) خ س .
«تهذيب التهذيب» (١/ ١٩٧) «التقريب» (٨٦) .

(٣) أخرجه البخاري في «صحيحه» كتاب الزكاة ـ باب من سأل الناس تكثُّرًا (٢/ ١٥٣) وفي كتاب التفسير ـ باب ﴿**عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً**﴾ (٦/ ١٠٨) والنسائي في «تفسيره» (١/ ٦٦١) وإسناد المصنف رجاله رجال الصحيح .

(٤) داود بن يزيد الزَّعافِري الأعرج ، ضعيف من السادسة ت ١٥١ / بخ ت ق .
«التقريب» (٢٠٠) «تهذيب التهذيب» (٣/ ٢٠٥) .

(٥) يزيد بن عبد الرحمن بن الأسود الأودي ، مقبول من الثالثة / بخ ت ق .
«التقريب» (٦٠٣) .

(٦) أخرجه الترمذي في «جامعه» ـ كتاب التفسير ـ باب ومن سورة بني إسرائيل (٥/ ٣٠٣)=

٢٠٩ ـ حدثنا ابن الأصبهاني ، قال : أنا شريك ، عن أبي إسحاق : في قوله : ﴿**عَسَىٰٓ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا**﴾ قال : يبعثه يوم القيامة مقامًا يغبطه الأولون والآخرون[١] .

٢١٠ ـ حدثنا ابن الأصبهاني ، قال : أنا عبد السلام بن حرب ، عن زياد بن خيثمة [٢] ، عن نعمان بن قراد [٣] ، عن عمر [٤] ، قال : قال رسول اللّه ﷺ : **خيرت** / (٢٥ أ / ب) **بين الشفاعة** ــــــــ[٥]

= وقال : حديث حسن . وأحمد في «المسند» (٢/ ٤٤١ ، ٥٢٨) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/ ٤٨٤) والطبري في «تفسيره» (١٥/ ١٤٥) وابن عبد البر في «التمهيد» (١٩/ ٦٣) والبيهقي في «شعب الإيمان» (١/ ٢٨١ ـ ٢٨٢) .

كلهم من طريق داود بن يزيد عن أبيه به بنحوه ، وبعضهم رووه مطولاً .

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٥/ ٣٢٤) وعزاه إلى الطبري في «تفسيره» وابن أبي شيبة وابن مردويه والبيهقي في «شعب الإيمان» ، وكذا أورده الشوكاني في «تفسيره» (٣/ ٢٥٥) وزاد في عزوه ابن أبي حاتم .

وفي إسناد المصنف : داود بن يزيد ضعيف ، وأبوه مقبول .

(١) لم أقف عليه .

(٢) الجعفي الكوفي ، ثقة من السابعة / م ٤ .
«تهذيب التهذيب» (٣/ ٣٦٤) «التقريب» (٢١٩) .

(٣) النعمان بن قراد ، ويقال علي بن النعمان بن قراد ، روىٰ عن ابن عمر ، وعنه زياد ابن خيثمة ، ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان في «الثقات» «التاريخ الكبير» (٨/ ٧٨) «الجرح والتعديل» (٨/ ٤٤٦) «الثقات» لابن حبان (٥/ ٤٧٤) .

(٤) في «المسند» للإمام أحمد (٢/ ٧٥) عن نعمان بن قراد عن رجل عن ابن عمر .
وكذا في «الترغيب والترهيب» (٤/ ٤٤٨) عن ابن عمر .

(٥) بياض في الأصل قدر جملتين .

يدخل شطر أمتي ـ ـ ـ ـ ـ[(١)] **ـ ـ ـ ـ الشفاعة ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ**[(٢)] **ـ ـ ـ ـ »**[(٣)] .

٢١١ ـ حدثنا سنيد بن داود قال نا حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد : ﴿**مَقَامًا مَّحْمُودًا**﴾ قال : شفاعة محمد[(٤)] .

٢١٢ ـ حدثنا سنيد قال نا أبو سفيان[(٥)] ، عن معمر ، عن قتادة قال : هو الشفاعة يشفعه اللَّه في أمته فهو المقام المحمود[(٦)] .

٢١٣ ـ قال معمر ، عن الزهري ، عن علي بن حسين أن النبي ﷺ قال : «**إذا كان يوم القيامة أشفع فأقول يا رب عبادك عبدوك في أطراف الأرض وهو المقام المحمود**»[(٧)] .

---

(١) بياض في الأصل قدر جملتين .

(٢) بياض في الأصل قدر جملتين .

(٣) بياض في الأصل قدر سطر ، وفي «مسند أحمد» (٢/ ٧٥) «**خيرت بين الشفاعة أو أن يدخل نصف أمتي الجنة فأخترت الشفاعة لأنها أعم وأكفى أترونها للمتقين لا ولكنها للمتلوثين الخطأ**» . قال زياد : أما إنها لحن ولكن هكذا حدثنا الذي حدثنا .

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٣٧٨) وقال : رجال الطبراني رجال الصحيح غير نعمان بن قراد وهو ثقة .

وفي «الترغيب والترهيب» للمنذري (٤/ ٤٤٨) حديث ابن عمر إسناده جيد .

(٤) أخرجه : الطبري في «تفسيره» (١٥/ ١٤٤) وابن عبد البر في «التمهيد» (١٩/ ٦٤) من طريق ابن أبي نجيح بنحوه . وانظر «تفسير مجاهد» (٣٩٩) .

(٥) محمد بن حميد المعمري اليشكري ، نزيل بغداد، ثقة من التاسعة ت ١٨٢ / خت م س ق .

«تهذيب التهذيب» (٩/ ١٣١) «التقريب» (٤٧٥) .

(٦) أخرجه الطبري في «تفسيره» (١٥/ ١٤٥) وابن عبد البر في «التمهيد» (١٩/ ٦٥) وإسناد المصنف رجاله ثقات .

(٧) تقدم تخريجه برقم (٢٠٦) .

٢١٤ ـ حدثنا عبيد اللَّه بن عمر ، قال : نا خالد بن الحارث ، عن شعبة ، عن رجل قد سماه ونسبه ، عن مجاهد ، قال : صبحت ابن عمر وأنا أريد أن أخدمه فكان يخدمني[١] .

٢١٥ ـ وسئل يحيى بن معين عن حديث جرير ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن مجاهد عن أبي سعيد عن النبي ﷺ «**لا يدخل الجنة ولد زنى**»[٢] فقال : يزيد بن أبي زياد ضعيف[٣] .

قال علي بن المديني قلت ليحيى : مجاهد عن ابن عباس قال : من دون مجاهد ؟ قلت خصيف (قال)[٤] : لو كان منصور إنه خصيف كان يحيى ضعف خصيفًا[٥] .

---

(١) انظر النص في : «تاريخ دمشق» (١٦/٢٥٦) من طريق المصنف .

(٢) أخرجه الإمام أحمد في «المسند» (٣/٢٨ ، ٤٤) وأبو يعلى في «مسنده» (٢/ ٣٩٤) وأبو نعيم في «الحلية» (٣/٣٠٨ ـ ٣٠٩) كلهم من طريق يزيد بن أبي زياد به بلفظ : «**لا يدخل الجنة ولد زنى ، ولا مدمن الخمر ، ولا عاق ، ولا منان**» وفيه يزيد بن أبي زياد ضعيف ، ولم يتابع في حديثه عن مجاهد عن أبي سعيد . وللحديث شاهد من حديث عبد اللَّه بن عمرو ، وأبي هريرة ، وأنس بن مالك وغيرهم وقد استوفى طرقه أبو نعيم في «الحلية» (٣/ ٣٠٧ ـ ٣٠٩) وانظر : «السلسلة الصحيحة» (٣/ ٢٨١ ـ ٢٨٩) و«الضعيفة» (٣/ ٦٥٧ ـ ٦٥٨) و«تنزيه الشريعة» (٢/ ٢٢٨) و«الموضوعات» لابن الجوزي (٣/ ١٠٩ ـ ١١١) و«القول المسدّد» (ص ٤٢ ـ ٤٣) و«مسند أحمد» بتحقيق أحمد شاكر (١٠ / ٥٨ ـ ٦٤) .

(٣) انظر : «الضعفاء» للعقيلي (٤/ ٣٨٠) عن محمد بن عثمان عن يحيى مثله ، وفيه وفي «الميزان» (٤/ ٤٢٣) قال يحيى : ليس بالقوي ، وفي موضع آخر : لا يحتج به . اهـ.

(٤) ما بين القوسين من الهامش الأيمن ، وفيه خرجه تشير إليه .

(٥) انظر : «تاريخ دمشق» (١٦/ ٢٦٠) فقد رواه من طريق المصنف .

وقال علي بن محمد مات مجاهد سنة أربع ومائة ، وقالوا : سنة ثنتين ومائة ، وهو مولى لقريش لبني مخزوم .

٣٨ ـ وعطاء بن أبي رباح :

ويكنى أبا محمد ، واسم أبي رباح أسلم .

حدثنا هارون بن معروف قال : نا ضمرة عن عثمان بن عطاء قال : كان عطاء بن أبي رباح أسود شديد السواد ليس في رأسه شعر إلا شعرات في مقدم رأسه ، فصيح إذا تكلم ، فما قال بالحجاز قبل منه[١] .

حدثنا هارون بن معروف قال ثنا حمزة قال : سمعت أنسًا يقول : أم عطاء بركة وأبوه أبو رباح أسودين[٢] [٣] .

حدثنا أبو الفتح نصر بن مغيرة البخاري قال : قال ابن عيينة : عطاء أكبر من ابن أبي مليكة عطاء قد شهد مقتل عثمان[٤] .

حدثنا موسى بن إسماعيل قال: نا قزعة بن سويد الباهلي قال: نا حميد الأعرج قال: كنت مع عطاء فجاءه داود بن شابور فقال: يا أبا محمد.

٢١٦ ـ حدثنا أبي قال : نا محمد بن فضيل قال : نا أسلم المنقري[٥]

---

(١) انظر : «المعرفة والتاريخ» (٢/ ١٧) «تاريخ دمشق» (١١/ ٦٤٠) «السير» (٥/ ٨٣) .

(٢) كذا في الأصل والصواب (أسودان) كما في «المعرفة» .

(٣) انظر : «المعرفة والتاريخ» (٢/ ١٨) .

«تهذيب الكمال» (٢/ ٩٣٣) من طريق ضمرة .

(٤) انظر النص في : «تاريخ دمشق» (١١/ ٦٣٤) من طريق المصنف .

(٥) أسلم المنقري : بكسر الميم وسكون النون بعدها قاف ، يكنى أبا سعيد ، ثقة من السادسة ، ت ١٤٢ / د . =

قال : كنت جالسًا مع أبي جعفر[1] فمر عليه عطاء ، فقال : ما يفتي أحد أعلم بمناسك الحج من عطاء[2] .

٢١٧ ـ حدثنا أبي قال : نا ابن عيينة قال : نا عبد ربه سمع أبا جعفر يقول : ما يفتي من الناس أحد أعلم بالحج من عطاء .

٢١٨ ـ حدثنا يحيى بن معين قال : نا أبو حفص الأبّار قال : قال ابن أبي ليلى : قال إسماعيل بن أمية : كان عطاء يطيل الصمت / (٢٥/٢٦) ــــــــــــ[3] . ابن جعفر الرقي ، قال : نا أبو مليح قال : حججت أنا ورجل ، فأتيت عطاء بن أبي رباح لأسأله فقعدت إليه ، فإذا أسود يخضب بالحناء ، فجاءه رسول صاحب مكة فأقامه ، فلم أعُدْ إليه[4] .

٢١٩ ـ حدثنا إسماعيل بن عبد اللّه بن زُرارة السكري الرقي[5] ، قال:

= «التقريب» (١٠٥) «تهذيب التهذيب» (١/ ٢٣٤) .

(١) محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، أبو جعفر الباقر ، ثقة فاضل ، من الرابعة ، مات بضع عشرة ومائة / ع .
«التقريب» (٤٩٧) «تهذيب التهذيب» (٩/ ٣١١) .

(٢) انظر : «الطبقات الكبرى» (٥/ ٤٦٨) «حلية الأولياء» (٣/ ٣١١) .
«تاريخ دمشق» (١١/ ٦٣٧ ـ ٦٣٨) كلهم من طريق محمد بن فضيل .

(٣) بياض في الأصل قدر سطر وزيادة .

(٤) انظر النص في «الطبقات الكبرى» لابن سعد (٥/ ٤٦٩) .

(٥) أبو الحسن الرقي ، صدوق تكلم فيه الأزدي بلا حجة ، من العاشرة ، ت ٢٢٩ / تمييز .
«التقريب» (١٠٨) «تهذيب التهذيب» (١/ ٣٠٨) .

نا يحيى بن سليم[١] ، قال : نا محمد بن عبد اللّٰه بن عمرو بن عثمان ابن عفان[٢] قال : ما رأيت مفتيًا خيرًا من عطاء بن أبي رباح إنما كان مجلسه ذكر اللّٰه لا يفتر وهم يخوضون ، فإن تكلم أو سئل عن شيء أجاب وأحسن الجواب[٣] .

حدثنا عفان بن مسلم ، قال : نا حماد بن زيد ، قال : نا سعيد ابن النعمان[٤] قال : شهدت عطاء وسأله رجل فقال : يا أبا محمد .

٢٢٠ ـ حدثنا ابن الأصبهاني ، قال : أنا عبد السلام بن حرب ، عن خصيف[٥] قال : كان أعلمهم بالحج عطاء[٦] . سمعت أبي يقول : عطاء ابن أبي رباح أبو محمد .

---

(١) هو الطائفي ، نزيل مكة ، صدوق سيء الحفظ ، من التاسعة ، ت ١٩٣ ، أو بعدها .
«التقريب» (٥٩١) «تهذيب التهذيب» (١١/ ٢٢٦) .

(٢) الأموي ، يلقب بالديباج ، صدوق من السابعة ، قتل سنة ١٤٥ / ق .
«التقريب» (٥٨٩) «تهذيب التهذيب» (٩/ ٢٦٨) .

(٣) انظر : «تاريخ دمشق» (١١/ ٦٤٢) من طريق المصنف .
«الطبقات الكبرىٰ» (٥/ ٤٦٨) .
«السير» (٥/ ٨٣ ـ ٨٤) من طريق إسماعيل بن عبد اللّٰه .

(٤) سعيد بن النعمان ، روىٰ عن عطاء ، جهله أبو حاتم ، ولم يذكر فيه البخاري جرحًا ولا تعديلاً .
«التاريخ الكبير» (٣/ ١١٧) «الجرح» (٤/ ٦٨) «لسان الميزان» (٣/ ٤٦) .

(٥) هو ابن عبد الرحمن الجزري .

(٦) انظر : «تاريخ دمشق» (١١/ ٦٣٨) وزاد (أعلمهم بالطلاق سعيد ، وأعلمهم بالحلال والحرام طاوس ، وأجمعهم لهذا كله سعيد بن جبير) .

حدثنا موسى بن إسماعيل قال : نا موسى بن أبي الفرات قال : قلت لعطاء يا أبا محمد .

حدثنا موسى قال : نا سالم أبو غياث العتكي[١] جار همام قال : قال رجل لعطاء بن أبي رباح : يا أبا محمد .

٢٢١ ـ حدثنا محمد بن عمران الأخنسي قال : نا أبو بكر بن عياش وابن فضيل قالا : نا عطاء بن السائب قال : قال أبو جعفر محمد بن علي : هذا عطاء أعلم الناس بمناسك الحج .

٢٢٢ ـ حدثنا ابن الأصبهاني قال : أنا شريك[٢] ، عن أسلم المنقري ، قال : سمعت أبا جعفر يقول : عطاء أعلم من يفتي بالمناسك[٣] .

٢٢٣ ـ حدثنا ابن الأصبهاني قال : أنا ابن نمير ، عن شريك ، عن جابر قال : سألت عامرًا وأبا جعفر والقاسم وعطاء عن رجل يحدث بالحديث فيلحن هل أحدث عنه كما سمعت أو أعربه ؟ قالوا : لا بل أعربه[٤] .

---

(١) سالم أبو غياث العتكي ، بصري قال عنه ابن معين : لا شيء . وقال أحمد : ضعيف الحديث .

«الميزان» (٢/ ١١٣) «لسان الميزان» (٣/ ٧) .

(٢) هو ابن عبد اللّٰه النخعي القاضي .

(٣) انظر : «تاريخ دمشق» (١١/ ٦٣٨) «تهذيب الكمال» (٢/ ٩٣٤) .

«السير» (٥/ ٨١) من طريق أسلم بمعناه .

(٤) انظر : «فتح المغيث» للسخاوي (٣/ ١٦٩) بنحوه وقد ذكر أنه من كتاب الإعراب لابن أبي خيثمة .

٢٢٤ ـ حدثنا الأخنسي ، قال : نا عبد اللَّه بن داود [١] ، قال : نا أبو عوانة[٢] ، عن مغيرة[٣] ، عن حماد[٤] ، قال : لقيت عطاء فسألته عن مسألة فأخطأ ، ثم سألته عن مسألة فأخطأ .

٢٢٥ ـ حدثنا عبيد اللَّه بن عمر ، قال : نا حماد بن زيد ، قال : نا كثير بن شنظير[٥] ، عن عطاء أنه كان يكره ما أدخل الحرم من الصيد أن يذبح في الحرم .

٢٢٦ ـ حدثنا عبيد اللَّه بن عمر ، قال : نا حماد بن زيد ، قال : سمعت داود بن أبي هند يحدث هشام بن عروة : أن عطاء كان يكرهه ، قال : وما علم عطاء بن أبي رباح وما يُؤخَذُ عن ابن أبي رباح كان أمير المؤمنين بمكة تسع حجج يعني ابن الزبير يراها (في الأقصاص) [٦] ،

(١) ابن عامر الهمداني ، أبو عبد الرحمن الخريبي ، بمعجمة وموحدة مصغرًا ، كوفي الأصل ، ثقة عابد من التاسعة ، ت ٢١٣ ، وله ٨٧ سنة ، أمسك عن الرواية قبل موته فلذلك لم يسمع منه البخاري / خ ٤ .
«التقريب» (٣٠١) «تهذيب التهذيب» (٥/ ١٩٩) .

(٢) هو الوضاح بن عبد اللَّه اليشكري .

(٣) المغيرة بن مقسم الضبي مولاهم ، أبو هشام الكوفي الفقيه الأعمى ، ثقة متقن إلا أنه يدلس ، ولا سيما عن إبراهيم النخعي (ط ٣) من السادسة ت ١٣٦ على الصحيح /ع.
«التقريب» (٥٤٣) «تهذيب التهذيب» (١٠/ ٢٦٩) «طبقات المدلسين» (ص ٤٦) .

(٤) هو ابن زيد .

(٥) بكسر المعجمين وسكون النون المازني ، أبو قرة البصري ، صدوق يخطئ ، من السادسة / خ م د ت ق .
«التقريب» (٤٥٩) «تهذيب التهذيب» (٨/ ٤١٨) .

(٦) ما بين القوسين غير واضح في الأصل ، وأثبته من «تاريخ دمشق» (١١/ ٦٥٠) .

وأصحاب رسول اللَّه ﷺ يقدمون (بها القماريين واليعاقيب) [١] لا ينهون عن ذلك[٢].

٢٢٧ ـ حدثنا ابن الأصبهاني[٣]، قال : أنا عبد السلام[٤]، عن حجاج[٥]، عن عطاء ، عن ابن عباس قال : إذا سمعتم مني حديثًا / (٢٦ أ / ب) ـــــــــــــــ[٦].

قال اجتمع حفاظ ابن عباس على عكرمة ، وعطاء ، وطاوس ، وسعيد بن جبير .

٢٢٨ ـ حدثنا أحمد بن حنبل ، قال : نا هشيم[٧]، قال : أنا حجاج ، وابن أبي ليلى[٨]، عن عطاء قال : كنا نكون عند جابر بن عبد اللَّه فيحدثنا، فإذا خرجنا من عنده تذاكرنا حديثه[٩].

---

(١) اليعاقيب : جمع يَعْقوب : وهو ذكر الحَجَل .
«انظر النهاية» (٥/٢٩٨) .

(٢) انظر النص في «تاريخ دمشق» (١١/ ٦٥٠) من طريق المصنف .

(٣) محمد بن سعيد بن سليمان الكوفي ، أبو جعفر ابن الأصبهاني يلقب بحمدان ثقة ثبت، من العاشرة ت ٢٢٠ / خ ت سي .
«التقريب» (٤٨٠) «تهذيب التهذيب» (٩/١٨٨) .

(٤) هو ابن حرب .

(٥) هو ابن أرطاة .

(٦) بياض في الأصل قدر سطر .

(٧) هو ابن بشير .

(٨) هو عبد الرحمن بن أبي ليلى .

(٩) انظر : «الطبقات الكبرى» (٥/٤٨١) «العلل ومعرفة الرجال لأحمد» (١/ ٧) «المعرفة والتاريخ» (٢/ ١٢ ، ٢٣) «شرح علل الترمذي» (٢/ ٥٥٩) من طريق قبيصة ، وفيه =

٢٢٩ ـ حدثنا الوليد بن شجاع ، قال : نا قبيصة بن عقبة ، عن سفيان، عن أسلم المنقري قال : جاء أعرابي فسأل فأشاروا إلى سعيد بن جبير فجعل الأعرابي يقول ابن أبي محمد : فقال سعيد بن جبير : ما لنا هاهنا مع عطاء شيء [١].

٢٣٠ ـ حدثنا الوليد بن شجاع ، قال : نا قبيصة ، عن سفيان ، عن عمر بن سعيد [٢]، عن أمه [٣] قالت : قدم ابن عمر مكة فسألوا فقال : تجمعون لي يا أهل مكة المسائل وفيكم عطاء بن أبي رباح [٤].

٢٣١ ـ حدثنا مالك بن إسماعيل أبو غسان : قال : نا زهير [٥]، قال : ثنا أبو إسحاق [٦]، عن عطاء قال : قال أبو إسحاق : حدثتني لا مرة ولا مرتين قال : صليت مع عبد اللّٰه بن عمر الجمعة ، فلما سلم الإمام ، قام

= زيادة «فكان أبو الزبير أحفظنا للحديث» .

(١) انظر : «الطبقات الكبرى» (٥/٤٦٨) «الجرح» (٦/ ٣٣٠) «المعرفة» (١/ ٧٠٣) و«تاريخ دمشق» (١١/ ٦٤٠) «تهذيب الكمال» (٢/ ٩٣٤) «السير» (٥/ ٨٣) من طريق أسلم المنقري .

(٢) لم أعرفه .

(٣) لم أعرفها .

(٤) انظر : «المعرفة» (١/ ٧٠٣) «الجرح» (٦/ ٣٣٠) من طريق أبي زرعة عن قبيصة به . و«تاريخ دمشق» (١١/ ٦٣٧) وفيه عن عمرو بن سعيد عن أبيه ، قال ابن عساكر «رواها أبو زرعة الرازي عن قبيصة فقال عن عمرو بن سعيد عن أمه» اهـ . «وتهذيب الكمال» (٢/ ٩٣٣) .

(٥) هو ابن معاوية

(٦) هو السبيعي .

فصلى ركعتين ، ثم قام فصلى أربع ركعات ثم انصرف[١] .

قال علي: إنه سأل يحيى عن عطاء عن ابن عمر فقال : «ضعيف»[٢] .

٢٣٢ ـ حدثنا أحمد بن حنبل ، قال : نا روح بن عبادة ، قال : نا ابن جريج قال : سمعت عطاء قال : لم أسمع من ابن عباس في الإيلاء شيئًا[٣] .

٢٣٣ ـ حدثنا أحمد ، قال : نا يحيى بن سعيد ، عن ابن جريج قال: سألت عطاء قال : لم أسمع من ابن عباس في الإيلاء شيئًا[٤] .

٢٣٤ ـ حدثنا أحمد ، قال : نا يحيى بن سعيد ، عن ابن جريج قال: سألت عطاء وحدثني يعقوب بن عطاء بن أبي رباح[٥] عنه ، عن ابن عباس قال : لا أحفظ عن ابن عباس في الإيلاء ـ يعني في أنها بائن ـ ولا إذا حلفت على أقل من أربعة[٦] .

٢٣٥ ـ حدثنا أحمد بن حنبل قال : نا عبد الرزاق[٧] ، عن ابن

---

(١) لم أقف عليه .

(٢) لم أقف عليه .

(٣) لم أقف عليه .

(٤) لم أقف عليه .

(٥) المكي ، ضعيف من الخامسة ، ت ١٥٥ / س .
«التقريب» (٦٠٨) «تهذيب التهذيب» (١١/ ٣٤٤) .

(٦) انظر : «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٨١٩) وفيه عن ابن جبير ـ بدل ابن جريج ـ وفيه «ولا إذا حلف على أقل من أربعة أشهر» .

(٧) هو ابن همام الصنعاني .

جريج[1] . قال : كان عطاء بعدما كبر وضعف يقوم إلى الصلاة فيقرأ مائتي آية من البقرة وهو قائم ما يزول منه شيء ولا يتحرك[2] .

٢٣٦ ـ حدثنا يحيى بن معين قال : نا أبو حفص الأبار ، عن ابن أبي ليلى قال : دخلت على عطاء فجعل يسألني ؛ فأنكر ذلك بعض من كان عنده وكلموه في ذلك فقال : نعم هو أعلم مني ، قال ابن أبي ليلى : وكان عالمًا بالحج قد حج زيادة عن سبعين حجة ، قال : وكان يوم مات نحو مائة سنة ، ورأيته يشرب الماء في رمضان ، ويقول : قال ابن عباس : ﴿ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُ ﴾ [3] أن أطعم مسكينًا [4] .

٢٣٧ ـ وقال علي بن المديني : قال يحيى بن سعيد : قال ابن جريج : كان المسجد / (٢٦/ ٢٧) ـــــــــــــــــــــــــ[5] .

٢٣٨ ـ حدثنا يحيى بن معين قال : نا هشام بن يوسف قال : قال ابن جريج : كان أبي وعطاء جالسين وراء المقام ذات عشية إذ جاء الأعمش قال: فاستقبله فقال : أنبأتني يا أبا محمد أنك سمعت جابرًا يقول : أهللنا

---

(١) عبد الملك بن جريج .

(٢) انظر : «المعرفة والتاريخ» (١/ ٧٠٣) «حلية الأولياء» (٣/ ٣١٠) .
«تاريخ دمشق» (١١/ ٦٣٦) من طريق ابن جريج .

(٣) سورة البقرة أية (١٨٤) .

(٤) انظر : «تاريخ دمشق» (١١ ـ ٦٤١) «تهذيب الكمال» (٢/ ٩٣٤) .
«السير» (٨٢٥) وأورده ابن كثير في «تفسيره» (١/ ٢١٥) وعزاه إلى ابن مردويه في «تفسيره» .

(٥) بياض في الأصل قدر سطر لم أتمكن من قراءته .

بالحج خالصًا ، فقال : دعنا قد أخبرناك فدعنا عنك ، قلت : له تخبر أهل العراق ؟ فقال : لولا أني سمعت أبا هريرة يقول : لولا آية في كتاب اللَّه ما حدثت بشيء ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ﴾ [١] فلولا ذلك ما حدثت بشيء .

حدثنا عبد اللَّه بن جعفر الرقي قال : سمعت أبا المَليح[٢] قال : مات عطاء سنة أربع عشرة ومائة ، فلما بلغ موته ميمون قال : ما خلف بعده مثله[٣] .

حدثنا أحمد بن حنبل قال سفيان : مات عطاء سنة خمس عشرة[٤] .

وسمعت يحيى بن معين يقول : مات عطاء سنة سبع عشرة ومائة .

حدثنا الحسن بن حماد قال : سمعت شيخًا يذكر أن عطاء مات سنة خمس عشرة ومائة .

٢٣٩ ـ حدثنا موسى بن إسماعيل قال : نا أبان بن يزيد قال : نا الحجاج عن عطاء أنه أدرك سبعة من أصحاب النبي ﷺ يخضبون بالصفرة .

---

(١) سورة البقرة آية (١٥٩) .

(٢) الحسن بن عمر ، أو ابن عمرو ، بن يحيى الفَزَارَي ، مولاهم ، أبو المليح الرقي ، ثقة ، من الثامنة ، ت ١٨١ ، وقد جاوز ٩٠ / بخ د س ق .

«التقريب» (١٦٢) «تهذيب التهذيب» (٢/٣٠٩) .

(٣) انظر : ««الطبقات الكبرى» (٥/ ٤٧٠) .

«تاريخ دمشق» (١١/ ٦٥٠) من طريق أبي مَليح .

(٤) انظر : «تاريخ دمشق» (١١/٦٥١) ويعني ومائة .

٢٤٠ ـ حدثنا يحيى بن معين قال : نا عبدة بن سليمان عن عبد الملك ابن أبي سليمان قال : قلت لعطاء : أكان في أصحاب النبي ﷺ أحد أعلم من علي ؟ قال : ما أعلمه .

حدثنا الوليد بن شجاع قال : أخبرني محمد بن شعيب بن شابور(١) قال : نا هشام بن الغاز (٢) قال : كان رجل يسأل عطاء ، ويكتب ما يجيبه به بين يديه .

٢٤١ ـ حدثنا عبيد اللّٰه بن عمر قال : حدثني عبد اللّٰه بن سلمة الأفطس(٣) قال : نا ابن جريج قال : قلت لعطاء : إنني أسمع الحديث فلا أخبر به كما سمعت ، قال عطاء : ما نستطيع أن نخبر بالقرآن كما سمعناه.

٢٤٢ ـ وقال علي : إنه قال ليحيى بن سعيد أن عبد اللّٰه بن سلمة يزعم أنه كان يسأل المحدثين قال : ما سأل عند أحد قط وأنا معه ، أنا

---

(١) الأموي مولاهم ، الدمشقي ، نزيل بيروت صدوق صحيح الكتاب من كبار التاسعة ت ٢٠٠ / ٤ .
«التقريب» (٤٨٣) «تهذيب التهذيب» (٩/ ٢٢٢) .

(٢) ابن ربيعة الجرشي ، بضم الجيم وفتح الراء بعدها معجمة ، الدمشقي ، نزيل بغداد، ثقة من كبار السابعة ، مات بضع وخمسين ومائة / خت ٤ .
«التقريب» (٥٧٣) «تهذيب التهذيب» (١١/ ٥٥) .

(٣) عبد اللّٰه بن سلمة الأفطس ، روى عن جعفر بن محمد والأعمش وابن جريج وغيرهم، وعنه إبراهيم بن موسى وعمر بن شبَّة وغيرهم . قال أحمد : ترك الناس حديثه ، وأنكر عليه يحيى وعبد الرحمن فترك حديثه ، وقال عمرو بن علي : متروك الحديث ، وكذا قال أبو حاتم .
«التاريخ الكبير» (٥/ ١٠٠) «الجرح» (٥/ ٦٩ ـ ٧٠) .

كنت أسأل ، وأكتب ، ثم ينسخه مني[١] . قلت ليحيى ؟ فأخبرني عن ابن أبي ذئب ، ومن كنت تحفظ عنه كيف كان تصنع فيه ، قال : كنت أكتبها وأتحفظها ، ثم ينسخها من كتابي[٢] .

٢٤٣ ـ حدثنا ابن الأصبهاني قال : أنا قبيصة عن سفيان عن ابن جريج عن عطاء قال : إذا كتبت عني الحديث ـــــــــــــ[٣] .

٢٤٤ ـ حدثنا محمد بن يزيد و ـــــــــــــ[٤] ـ عن عثمان بن الأسود قال : كان عطاء لا يخضب رأسه من وجع أصابه .

٢٤٥ ـ حدثنا هارون بن معروف قال : ثنا حمزة عن أبي إسماعيل / (٢٧ أ / ب) ـــــــــــــ[٥] اجتمعت عليه أمة أقوى عندنا إلا الإسناد[٦] .

٢٤٦ ـ قال علي عن يحيى بن سعيد مرسلات سعيد بن جبير أحب إليَّ من مرسلات عطاء[٧] .

٢٤٧ ـ حدثنا أحمد بن نصر [٨] ، قال : نا عبد اللّه بن عمرو

---

(١) انظر : «الجرح والتعديل» (٥/ ٦٩) فقد نقل النص عن صالح بن أحمد عن ابن المديني . و«تهذيب الكمال» (٣/ ١٢٣٣) .

(٢) انظر : «تهذيب الكمال» (٣/ ١٢٣٣) .

(٣) بياض في الأصل قدر كلمة .

(٤) بياض في الأصل قدر كلمة .

(٥) بياض في الأصل قدر سطر .

(٦) لم أقف عليه .

(٧) انظر : «الجرح والتعديل» (١/ ٢٤٤) .

(٨) ابن زياد النيسابوري، المقرئ، ثقة فقيه حافظ من الحادية عشرة، ت ٢٤٥/ ت س. =

الجندي[١]، قال : سألت مثنى بن الصباح ، عن الرجل يحل الرجل جاريته فيطأها قال : إذا أصابها فهي له وعليه ثمنها [٢].

٢٤٨ ـ **حدثنا** الحميدي ، قال : قال ابن عيينة ، قال : قال داود بن شابور[٣]: كان عطاء لا يصوم يعني يوم عرفة حتى بلغه هذا الحديث .

٢٤٩ ـ **حدثنا** الحميدي ، قال : نا سفيان ، قال : نا داود بن شابور ، عن أبي قرعة [٤] ، عن أبي الخليل [٥]، عن أبي حرملة [٦] ، عن

= «التقريب» (٨٥) «تهذيب التهذيب» (١/ ٨٥) .

(١) عبد اللَّه بن عمرو بن مسلم الجندي ، روى عن جعفر بن محمد وابن جريج ومعمر ، وعنه أحمد بن نصر ، ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً .
انظر : «الجرح والتعديل» (٥/ ١٢٠) .

(٢) لم أقف عليه .

(٣) أبو سليمان المكي ، وقيل إن اسم أبيه عبد الرحمن ، وشابور جده ، ثقة ، من السادسة / بخ ت س .
«تهذيب التهذيب» (٣/ ١٨٧) «التقريب» (١٩٨) .

(٤) سويد بن حجير ، بتقديم المهملة ، مصغرًا ، أبو قزعة البصري ، ثقة ، من الرابعة ، قال أبو داود : لم يسمع من عمران بن حصين / م ٤ .
«تهذيب التهذيب» (٤/ ٢٧١) «التقريب» (٢٦٠) .

(٥) صالح بن أبي مريم الضبعي مولاهم ، أبو الخليل ، البصري ، وثقه ابن معين والنسائي ، وأغرب ابن عبد البر فقال : لا يحتج به ، من السادسة / ع .
«تهذيب التهذيب» (٤/ ٤٠٢) «التقريب» (٢٧٣) .

(٦) الشيبان : اسمه إياس بن حرملة ، وقيل : حرملة بن إياس ، وثقه ابن حبان ، وقال ابن عبد البر : لا يحتج به ، ذكره البخاري في من مات بين (١٠٠ ـ ١١٠) ، واختلف قول الحافظ فيه فقال : مجهول من الرابعة ، وقال مرة : مقبول من الثالثة / س . =

أبي قتادة[١]. أن رسول اللَّه ﷺ قال : «**صيام يوم عرفة يكفر هذه السنة والسنة التي قبلها وصيام يوم عاشوراء يكفر سنة**»[٢].

٢٥٠ ـ حدثنا أبي ، قال : نا جرير ، عن منصور ، عن أبي الخليل، أو عن مجاهد ، عن أبي خليل البصري ، عن حرملة بن إياس الشيباني ، عن أبي قتادة، أو عن مولى لأبي قتادة[٣] ، عن أبي قتادة، عن النبي ﷺ قال:

= «تهذيب التهذيب» (٢/ ٢٢٨ ، ١٢/ ٧١) «التقريب» (١٥٥ ، ٦٣٢) .

(١) أبو قتادة الأنصاري : هو الحارث ويقال عمرو أو النعمان بن ربعي السلمي صحابي شهد أحد وما بعدها ت ٥٤ / ع .
«الاستيعاب» (٤/ ١٦١) «الإصابة» (٤/ ١٥٧) .

(٢) أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٢٩٦ ، ٣٠٤ ، ٣٠٧) ، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٤/ ٢٨٣) كلاهما من طريق سفيان عن داود به بنحوه ، وابن عبد البر في «التمهيد» (٧/ ٢١١) من طريق المصنف بلفظه .
وأخرجه مسلم في «صحيحه» ـ كتاب الصيام ـ باب فضل صيام يوم عرفة (٣/ ١٦٧ ـ ١٦٨)، وأبو داود في «سننه» ـ كتاب الصيام ـ باب صوم الدهر (٢/ ٨٠٧) ، والترمذي في «جامعه» ـ كتاب الصوم باب ما جاء في فضل صوم يوم عرفة (٣/ ١١٥) وقال : حديث حسن ، وابن ماجه في «سننه» ـ كتاب الصيام ـ باب صيام يوم عرفة (١/ ٥٥١) وأحمد في «مسنده» (٥/ ٢٩٧ ، ٣٠٨ ، ٣١١) ، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٤/ ٢٨٦، ٢٩٣ ، ٣٠٠) كلهم من طرق عن عبد اللَّه بن معبد الزماني عن أبي قتادة بلفظ أطول من هذا مع قصة ، وليس في رواية الترمذي وابن ماجه صوم يوم عاشوراء.
وإسناد المصنف رجاله ثقات إلا أبا حرملة الشيباني اختلف فيه قول الحافظ . فقال : مرة مجهول ومرة مقبول . واللَّه أعلم .

(٣) هو أبو محمد نافع بن عباس الأقرع ، المدني ، مولىٰ أبي قتادة ، قيل له ذلك للزومه، وكان مولىٰ عقيلة الغفارية ، ثقة من الثالثة / ع .
«تهذيب التهذيب» (١٠/ ٤٠٥) «التقريب» (٥٥٨) .

«صوم يوم عرفة» ثم ذكر نحوه[١] .

٢٥١ ـ وقال علي بن المديني أنه سأل يحيىٰ ، عن حديث عبد الملك العزرمي ، عن عطاء قال : قالت امرأة عند عائشة : لو ولد لعبد الرحمن ابن أبي بكر نحرنا جزوراً . قال يحيىٰ : أخاف أن يكون عطاء بلغه هذا عن يوسف بن ماهك .

وقال علي بن محمد ، عن أبي حفص الباهلي[٢] ، عن عمر بن قيس ، قال : سألت عطاء متىٰ ولدت قال : لعامين خلوا من خلافة عثمان[٣] .

حدثنا أحمد بن حنبل قال : نا يحيىٰ بن سعيد قال : مات مجاهد سنة أربع ومائة ، وطاوس سنة ست وعطاء سنة أربع عشرة أو خمس عشرة والحسن بن مسلم قبل طاوس[٤] .

٢٥٢ ـ **حدثنا** الزبير بن بكار ، قال: حدثني يحيىٰ بن عبد الرحمن[٥] ،

---

(١) أخرجه النسائي في «سننه الكبرىٰ» ـ كتاب الصيام ـ باب صيام يوم عرفة (١/ ٣٢٤) وهو الحديث الذي قبله برقم (٢٤٩) ، وانظر : «تحفة الأشراف» (٩٠/ ٢٤١ ، ٣٤٣ ـ ٢٧١) .

(٢) لم أقف عليه .

(٣) انظر : «السير» (٥/ ٨٧) «العقد الثمين» (٦/ ٨٦) «تهذيب التهذيب» (٧/ ٢٠٢) وهذا يدل علىٰ أن مولده سنة ٢٦هـ ، لأن عثمان بويع له بالخلافة سنة ٢٤هـ ، وقال ابن حبان : ولد سنة ٢٧هـ ، وقيل غير ذلك ، انظر : الخلاف في مولده ـ «العقد الثمين» (٦/ ٨٦) .

(٤) انظر : «العقد الثمين» (٦/ ٨٦) .

(٥) ابن حاطب بن أبي بلتعة ، أبو محمد أو أبو بكر الكوفي ، وثقه ابن سعد والعجلي والنسائي والدارقطني وابن حبان، قال الحافظ: صدوق ربما أخطأ، من التاسعة/ ت س ق. =

عن عبد اللّه بن مصعب بن ثابت[١] ، قال : أتي القاسم بن محمد شهادة بخط عطاء بن أبي رباح فقال : واللّه ما أذكر هذا ولكن إن شهد لكم عطاء شهدت لكم وإن لم يشهد لم أشهد .

٢٥٣ ـ حدثنا موسى بن إسماعيل ، قال : نا حماد بن سلمة ، قال : نا محمد بن إسحاق ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبي ماجدة[٢] ، قال: قدم علينا أبو بكر الصديق حاجًّا .

حدثنا أحمد بن محمد بن أيوب قال : نا إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق قال : حدثني العلاء بن عبد الرحمن عن رجل من بني سهم عن ابن ماجدة السهمي كذا قال : ابن ماجدة[٣] .

= «تهذيب التهذيب» (١١/ ٢٤٩) «التقريب» (٥٩٣) .

(١) ابن الزبير والد مصعب بن عبد اللّه الزبيري ، ضعفه ابن معين ، ووثقه ابن حبان ، ولم يذكر البخاري وابن أبي حاتم فيه جرحًا ولا تعديلاً ، ت ١٨٤ .
انظر : «التاريخ الكبير» (٥/ ٢١١) «الميزان» (٤/ ٥٠٣) «لسان الميزان» (٣/ ٣٦١) .

(٢) السَّهمي ، أو ابن ماجدة ، قيل اسمه علي بن ماجدة مجهول ، من الثالثة ، وروايته عن عمر مرسلة / د .
«تهذيب التهذيب» (٧/ ٣٧٥ ، ١٢/ ٢١٧) «التقريب» (٤٠٤ ، ٦٧٠) .

(٣) اختلف في ابن ماجدة أو أبي ماجدة ، ذكر ذلك البخاري في «تاريخه الكبير» (٦/ ٢٩٨) وأخرج حديثًا عن ابن إسحاق، عن العلاء بن عبد الرحمن به وكذا أبو داود في «سننه» ـ كتاب البيوع (٣/ ٧١٢ ـ ٧١٣) قال : حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا حماد بن سلمة، أخبرنا محمد بن إسحاق، عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبي ماجدة، قال : قطعت من أذن غلام أو قطع من أذني فقدم علينا أبو بكر حاجًّا فاجتمعنا إليه، فرفعنا إلى عمر بن الخطاب ، فقال عمر : إن هذا قد بلغ القصاص ، أدعو لي حجامًا ليقتص منه ، فلما دعي الحجام ، قال : سمعت رسول اللّه ﷺ يقول: «**إني وهبت** =

٢٥٤ ـ حدثنا أبي قال : نـا محمـد بـن يزيـد الواسطي / (٢٧/ ٢٨) ـــــــــــ[١] . عبد الرحمن عن رجل من بني سهم عن رجل منهم يقال له ـــــــــــــــ[٢] . ثم ذكر الحديث .

حدثنا يحيىٰ بن معين ، قال : نا حجاج بن محمد [٣] ، عن ابن جريج ، قال : قلت لعطاء : إن يوسف بن ماهك[٤] يتمنىٰ الموت فعاب ذلك عليه وقال : ما يدريه علىٰ ما هو منه[٥] .

وسمعت ابن الغلابي يقول : كان يوسف بن ماهك ينزل لحضرميين فقيل مولىٰ لهم ويقال ليس بمولىٰ وهو مولىٰ .

حدثنا يحيىٰ بن معين قال : مات يوسف ابن ماهك سنة ثلاث عشرة ومائة[٦] .

= **لخالتي غلامًا ، وأنا أرجو أن يبارك لها فيه ، فقلت لها : لا تسلميه حجامًا ولا صائغًا ولا قاصًا»** قال أبو داود : روىٰ عبد الأعلىٰ عن ابن إسحاق قال : ابن ماجدة رجل من بني سهم عن عمر بن الخطاب .

وانظر : «تحفة الأشراف» (٨/ ٩٣) .

(١) بياض في الأصل قدر ثلاث جمل .

(٢) بياض في الأصل قدر جملة .

(٣) المصّيصي الأعور، أبو محمد، ترمذيُّ الأصل، نزل بغداد ثم المصيصة ، ثقة ثبت ، لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته، من التاسعة، مات ببغداد ٢٠٦/ع . «تهذيب التهذيب» (٢/ ٢٠٥) «التقريب» (١٥٣) .

(٤) ابن بهزاد ، الفارسي المكي ، ثقة ، من الثالثة ، ت ١٠٦ ، وقيل قبل ذلك / ع . «تهذيب التهذيب» (١١/ ٤٢١) «التقريب» (٦١١) .

(٥) انظر : «الطبقات الكبرىٰ» (٥/ ٤٧٠) .

(٦) وهو قـول ابن حبان والواقدي ويحيىٰ بـن بكير والفلاس ، وقيل : مات ١١٦ وقيل =

٢٥٥ ـ حدثنا الحكم بن مروان الضرير أبو محمد[١]، عن إسرائيل ، عن إبراهيم بن مهاجر ، عن يوسف بن ماهك ، عن أمه[٢]، عن عائشة قالت : قلنا لرسول اللَّه ﷺ : ألا نَبْني لك بيتًا بمنى تستظل فيه ؟ فقال : **«إن منى مناخ لمن سبق»**[٣]. واسم أمه مسيكة .

وحدثنا بذاك أبي قال : نا وكيع قال : نا إسرائيل ، عن إبراهيم بن مهاجر ، عن يوسف بن ماهك ، عن أمه مسيكة ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ مثل حديث الحكم بن مروان .

٣٩ ـ مِقسَم مولى عبد الله بن الحارث يكنى أبا القاسم[٤]:

= غير ذلك انظر : « السير» (٥/ ٦٩) «تهذيب التهذيب» (١١/ ٤٢٢) .

(١) الكوفي ، نزيل بغداد ، قال أبو حاتم: لا بأس به ، وقال: ليس به بأس ، ووثقه ابن حبان ، وقال محمود بن غيلان : ضرب أحمد وابن معين وأبو خيثمة على اسمه وأسقطوه .
«الميزان» (١/ ٥٧٩) «لسان الميزان» (٢/ ٣٣٨) .

(٢) اسمها : مسيكة ، بالتصغير ، المكية ، روت عن عائشة ، وعنها ابنها يوسف لا يعرف حالها ، من الثالثة / د ت ق .
«تهذيب التهذيب» (١٢/ ٤٥١) «التقريب» (٧٥٣) .

(٣) أخرجه : أبو داود في «سننه» ـ كتاب المناسك ـ باب تحريم حرم مكة (٢/ ٥٢٢) ، والترمذي ـ كتاب الحج ـ باب منى مناخ من سبق (٣/ ٢١٩) وقال : حسن صحيح ، وفي «تحفة الأشراف» «حسن» ، وابن ماجه ـ كتاب المناسك ـ باب النزول بمنى (٢/ ١٠٠٠) كلهم من طرق عن إسرائيل به بلفظ . وفي إسناد المصنف : أم يوسف ابن ماهك لا يعرف حالها .

(٤) انظر : «الطبقات الكبرى» (٥/ ٤٧١) ، «طبقات خليفة» (٢٨١) ، «العقد الثمين» (٧/ ٢٧٣) ، «التقريب» (٥٤٥) .

أخبرني مصعب ، قال : مقسم كان يقال له مولى ابن عباس للزومه إياه ، وروايته عنه ، وكان يكنى أبا القاسم ، وروى عن أم سلمة وهو مولى عبد اللّٰه بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب[١]. سمعت يحيى بن معين يقول : مقسم يكنى أبا القاسم[٢].

حدثنا مالك بن إسماعيل[٣]، قال : نا زهير[٤]، قال : نا خصيف ، قال : حدثني مقسم أبو القاسم .

حدثنا عبيد اللّٰه بن عمر ، قال : نا عبد الواحد بن زياد ، قال نا خصيف ، قال : نا مقسم مولى ابن عباس .

قلت ليحيى بن معين: مقسم ينسبه الناس مولى ابن عباس، وهو مولى عبد اللّٰه بن الحارث . قال : نعم ، هو مولى عبد اللّٰه بن الحارث[٥].

---

(١) لم أقف على قول مصعب في المطبوع من «نسب قريش» . وانظر: «الطبقات الكبرى» (٥/ ٤٧١) ، و«العقد الثمين» (٧/ ٢٧٣) ، و«تهذيب التهذيب» (١٠/ ٢٨٨) فقد نقلوا أنه مولى عبد اللّٰه بن الحارث ، ويقال له : مولى ابن عباس للزومه إياه .
وعبد اللّٰه بن الحارث قال عنه ابن عبد البر : أجمعوا على ثقته ت ٧٩ وقيل ٨٤/ع.
«تهذيب التهذيب» (٥/ ١٧٩) «التقريب» (٢٩٩) .

(٢) انظر : «التاريخ» لابن معين (٢/ ٥٨٤) .

(٣) النهدي ، أبو غسان الكوفي ، سبط حماد بن أبي سليمان ، ثقة متقن صحيح الكتاب عابد ، من صغار التاسعة ، ت ٢١٧ / ع .
«تهذيب التهذيب» (١٠/ ٣) «التقريب» (٥١٦) .

(٤) زهير بن معاوية بن خديج ، أبو خيثمة الجعفي الكوفي ، نزيل الجزيرة ، ثقة ثبت إلا أن سماعه من أبي إسحاق بآخره ، ت ١٠٣ أو قريبًا منها / ع .
«تهذيب التهذيب» (٣/ ٣٥١) «التقريب» (٢١٨) .

(٥) انظر : «التاريخ» لابن معين (٢/ ٥٨٤) .

حدثنا أحمد بن أيوب ، قال: نا إبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق، قال : حدثني أبي إسحاق بن يسار ، عن مقسم أبي القاسم مولى عبد اللّٰه ابن الحارث ، عن مولاه عبد اللّٰه بن الحارث ، وبعض الناس يقولون : مولى ابن عباس، وإنما هو مولى عبد اللّٰه بن الحارث بن نوفل بن الحارث ابن عبد المطلب[1] .

حدثنا أبي ، قال : نا يعقوب بن إبراهيم ، قال : نا أبي عن ابن إسحاق ، قال : حدثني أبي عن مقسم أبي القاسم مولى عبد اللّٰه بن الحارث ، عن مولاه عبد اللّٰه بن الحارث ــــــ[2] ابن نوفل .

٢٥٦ ـ حدثنا أبي ، قال: نا سفيان بن عيينة، عن سليمان بن أبي مسلم الأحول[3] قال : كنا نطوف مع طاوس ومعنا مقسم فجعل يحدثه طاوس ويقول / (٢٨ أ / ب) ــــــ[4] ــ مقسم ــــــ[5] ــ فقلت يا ــــــ[6] أبا القاسم ــــــ[7] ــــ تريد أن[8] ــ لا أفعل .

---

(١) انظر : «الطبقات الكبرى» (٥/ ٤٧١) ، «العقد الثمين» (٧/ ٢٧٣) ، «تهذيب التهذيب» (١٠/ ٢٨٨) .

(٢) في الأصل كلمة غير واضحة .

(٣) سليمان بن أبي مسلم المكي الأحول ، خال ابن أبي نجيح ، قيل اسم أبيه عبد اللّٰه ، ثقة ثقة قاله أحمد ، من الخامسة / ع . ، «التقريب» (٢٥٤) «تهذيب التهذيب» (٤/ ٤١٨) .

(٤) فيه جملة لم أتمكن من قراءتها .

(٥) فيه جملة لم أتمكن من قراءتها .

(٦) فيه جملة لم أتمكن من قراءتها .

(٧) فيه جملة لم أتمكن من قراءتها .

(٨) فيه جملة لم أتمكن من قراءتها .

حدثنا يحيىٰ بن معين قال : نا ابن أبي زائدة[١] ، عن الحجاج ، عن الحكم[٢] ، عن أبي القاسم ، قال يحيىٰ : هو «مقسم»[٣] .

حدثنا يحيىٰ بن معين قال : مات مقسم سنة إحدىٰ ومائة .

٢٥٧ ـ وقال علي بن المديني أنه سمع يحيىٰ يقول : كان شعبة يقول : أحاديث الحكم ، عن مقسم كتاب إلا خمسة أحاديث ، قلت ليحيىٰ : عدَّها شعبة ؟ قال : نعم . قلت ليحيىٰ : وما هي ؟ قال : حديث الوتر[٤] ، وحديث القنوت[٥] ، وحديث عزمة الطلاق[٦] ، وجزاء مثل ما قتل

(١) يحيىٰ بن زكريا بن أبي زائدة ، الهمداني ، أبو سعيد الكوفي ، ثقة متقن ، من كبار التاسعة ، ت ٣ أو ١٨٤ وله ٦٣ سنة / ع .
«التقريب» (٥٩٠) «تهذيب التهذيب» (١١/١٠٨) .

(٢) الحكم بن عتيبة مصغرًا ، أبو محمد الكندي ، الكوفي ، ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس (ط ٢) ، من الخامسة ت ١١٣ أو بعدها / ع .
«التقريب» (١٧٥) ، «تهذيب التهذيب» (٢/٤٣٢) ، «طبقات المدلسين» (٣٠) .

(٣) مِقْسم بن بُجرة ، ويقال : نجدة ، أبو القاسم ، مولىٰ عبد اللَّه بن الحارث ، ويقال له مولىٰ ابن عباس للزومه صدوق وكان يرسل ، من الرابعة ت ١٠١ ، وما له في البخاري سوىٰ حديث واحد / خ ٤ .
«التقريب» (٥٤٥) ، «تهذيب التهذيب» (١٠/٢٨٨) ، «هدي الساري» (٤٤٥) .

(٤) أخرجه النسائي ـ كتاب قيام الليل (٣/١٩٧) وابن ماجه ـ كتاب إقامة الصلاة (١/٣٧٦) وأحمد في «المسند» (٦/ ٢٩٠ ، ٣١٠ ، ٣٢١) كلهم من طرق عن الحكم عن مقسم عن أم سلمة بلفظ : «كان رسول اللَّه ﷺ يوتر بسبع أو بخمس لا يفصل بينهن بتسليم ولا كلام» .

(٥) أخرجه أحمد في «العلل» (١/٩٢) .

(٦) حديث عزمة الطلاق أخرجه ابن أبي شيبة (٤/١٢٧) والطبري في «تفسيره» (٢/٤٢٩) من طريق شعبة عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال : « عزم الطلاق انقضاء =

من النعم[١]، والرجل يأتي امرأته وهي حائض[٢]، والحجامة للصائم ليس بصحيح[٣] . [٤]

٢٥٨ ـ حدثنا هدبة بن خالد قال : نا حماد بن الجعد قال : نا قتادة قال : حدثني الحكم بن عتيبة أن عبد الحميد بن عبد الرحمن[٥] حدثه، أن مقسم حدث ، عن ابن عباس أن رجلاً أتى النبي ﷺ فزعم أنه واقع امرأته وهي حائض فأمره النبي ﷺ أن يتصدق بدينار فإن لم يجد فبنصف دينار[٦] .

= الأربعة الأشهر» .

(١) أخرجه أحمد في «العلل» (١/ ٩٢) مختصرًا والطبري في «تفسيره» (٧/ ٤٤) من طريق جرير عن منصور عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس في قوله : «فجزاء مثل ما قتل من النعم» .

(٢) يأتي تخريجه برقم (٢٥٨) .

(٣) انظر النص في : «الجرح والتعديل» (١/ ١٣٠) «المعرفة» (٢/ ٥٨٤ ـ ٨٣٠ ـ ٨٣١) الترمذي في «جامعه» (٢/ ٤٠٦ ، ٣/ ٢١٨) «تهذيب الكمال» (٣/ ١٣٦٩) إلا أنه ذكر أربعة . و«شرح علل الترمذي» لابن رجب (٢/ ٨٥٠) «تهذيب التهذيب» (٢/ ٤٣٤) .

(٤) أخرجه النسائي في «السنن الكبرى» كما في «تحفة الأشراف» (٥/ ٢٤٤) وأحمد في «المسند» (١/ ٢٤٤ ، ٢٤٨) والطيالسي في «مسنده» (٣٥٣) كلهم من طرق عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس بلفظ «احتجم النبي ﷺ وهو صائم» . وقال الإمام أحمد في «العلل» (٣/ ٩٣) سمعت يحيى يقول : قال شعبة لم يسمع الحكم حديث مقسم في الحجامة للصائم عن مقسم . وأورده الذهبي في «الميزان» (٤/ ١٧٦) .

(٥) عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب العدوي ، أبو عمر المدني ، ثقة من الرابعة ، توفي بحَرَّان في خلافة هشام بن عبد الملك / ع .
«التقريب» (٣٣٤) «تهذيب التهذيب» (٦/ ١١٩) .

(٦) أخرجه أبو داود في « سننه » ـ كتاب الطهارة ، باب إتيان الحائض (١/ ١٨١) والنسائي في كتاب الطهارة (١/ ٥٥ ، ٦٦) وابن ماجة في كتاب الطهارة ، وإقامة =

٤٠ ـ عبد الرحمن بن عبد الله بن سابط الجُمَحِي[(١)]:

سمعت يحيى بن معين يقول عبد الرحمن بن عبد اللَّه بن سابط الجمحي مكي ، ومن قال عبد اللَّه بن سابط فقد أخطأ [(٢)].

٢٥٩ ـ حدثنا عبيد اللَّه بن عمر قال : نا سفيان بن عيينة ، عن أبي السوداء[(٣)]، عن ابن سابط قال : كان يقال : أفضلكم أفضلكم معرفة .

= الصلاة (١/ ٢١٠) وأحمد في «المسند» (١/ ٢٢٩ ـ ٢٣٠ ، ٢٨٦) وابن الجارود في «المنتقى» (ص ٥٨ ـ ٥٩) والحاكم في «المستدرك» (١/ ١٧١ ـ ١٧٢) وقال : قد أرسل هذا الحديث وأوقف أيضًا ، ونحن على أصلنا الذي أصلناه أن القول قول الذي يسند ويصل إذا كان ثقة . ووافقه الذهبي . والبيهقي في «السنن الكبرى» (١/ ٣١٤) ، كلهم من طرق عن الحكم عن عبد الحميد عن مقسم عن ابن عباس بنحوه .
وقد اختلف الرواة في هذا الحديث ، وروي عن عدة طرق ، قال الشيخ أحمد شاكر : إنه أوصلها إلى خمسين طريقًا ، ثم قال : وممن روى ـ أي هذا الحديث عن مقسم ـ عبد الحميد بن عبد الرحمن ، ومن طريقه جاءت الأسانيد الصحاح في هذا الحديث ، بل وهي أصح أسانيده وأوثقها ـ انظر تفصيل علل هذا الحديث في تعليقه على «جامع الترمذي» (١/ ٢٤٥ ـ ٢٥٤) .

(١) الجمحي المكي ، ثقة كثير الإرسال ، من الثالثة مات بمكة ١١٨ / م ٤ .
انظر : «الطبقات الكبرى» (٥/ ٤٧٢) «الثقات» لابن حبان (٥/ ٩٢) «تهذيب الكمال» (٢/ ٧٨٩) «التقريب» (٣٤٠) «تهذيب التهذيب» (٦/ ١٨٠) «العقد الثمين» (٥/ ٣٥٤).

(٢) انظر النص في : «تهذيب الكمال» (٢/ ٧٨٩) «تهذيب التهذيب» (٦/ ١٨١) وفي «الجرح والتعديل» (٥/ ٢٤٠) عن ابن خيثمة قال : سمعت يحيى بن معين يقول : عبد الرحمن بن سابط الجمحي مكي ثقة .

(٣) عمرو بن عمران النهدي ، أبو السوداء الكوفي ، ثقة ، من الثالثة / د س .
«التقريب» (٤٢٥) «تهذيب التهذيب» (٨/ ٨٤) .

وسمعت يحيى بن معين يقول : عبد الرحمن بن سابط ثقة[١] .

حدثني يحيى بن معين قال : مات عبد الرحمن بن سابط سنة ثمان عشرة ومائة .

٢٦٠ ـ **حدثنا** يحيى بن عبد الحميد[٢] ، قال : نا أبو بردة[٣] ، عن علقمة ابن مرثد[٤] ، عن ابن سابط ، عن أبيه[٥] قال : قال النبي ﷺ **«إذا أصيب أحدكم بمصيبة ، فليذكر مصيبته بي فإنها من أعظم المصائب»**[٦] .

---

(١) انظر النص في : «الجرح والتعديل» (٥/ ٢٤٠) .

(٢) ابن عبد الرحمن بن بَشْمِين الحمَّاني الكوفي ، حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث، من صغار التاسعة ت ١٢٨ / م .
«التقريب» (٥٩٣) «تهذيب التهذيب» (١١/ ٢٤٣) .

(٣) عمرو بن يزيد التميمي الكوفي ، ضعيف ، من الثامنة / ق .
«التقريب» (٤٢٨) «تهذيب التهذيب» (٨/ ١١٩) .

(٤) الحضرمي ، أبو الحارث الكوفي ، ثقة ، من السادسة / ع .
«التقريب» (٣٩٧) «تهذيب» (٨/ ٢٧٨) .

(٥) عبد اللّه بن سابط بن أبي خميصة بن عمرو الجُمَحِي القرشي له صحبة .
«الاستيعاب» (٢/ ٣٧٧) «الإصابة» (٢/ ٣٠٥) .

(٦) أخرجه : عبد الرزاق في «المصنف» (٣/ ٥٦٤) والطبراني في «الكبير» (٧/ ١٦٧) وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ٢) فيه أبو بردة وثقه ابن حبان وضعفه غيره .
وأورده الحافظ في «الإصابة» (٢/ ٢) وقال : أخرجه بقي بن مخلد والبارودي وابن شاهين من طريق أبي بردة عن علقمة بن مرثد عن عبد الرحمن بن سابط فذكره ، وقال : إسناده حسن ، ولكن اختلف فيه على علقمة ـ وأشار أيضًا إلى إخراج البغوي له ولم أقف عليه في القطعة الموجودة من معجم الصحابة له .
وللحديث شواهد ذكرها الشيخ الألباني في « السلسلة الصحيحة » (٣/ ٩٧) وصححه =

أخبرنا مصعب أنه عبد الرحمن بن سابط بن أبي خميصة بن عمرو بن أهيب الجمحي[١] .

٤١ ـ وعبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مليكة بن عبد الله بن جدعان واسم أبي مليكة زهير[٢]:

حدثنا أحمد بن عبد اللّٰه بن يونس [٣] ، قال : أنا الليث ، قال : نا أبو هلال[٤]، قال : قلت لعبد اللّٰه بن أبي مليكة : يا أبا محمد[٥] .

٢٦١ ـ حدثنا مسلم بن إبراهيم [٦] قال : نا خالد بن أبي يزيد

= لشواهده ، وفي إسناد المصنف يحيى بن عبد الحميد ، وأبو بردة ضعيفان ، وبقية رجاله ثقات .

(١) انظر : «نسب قريش» (٣٩٧) وفيه زيادة «وكان فقهيًا كان يروى عنه» اهـ .

(٢) التيمي المدني ، أدرك ثلاثين من الصحابة ، ثقة فقيه ، من الثالثة ت ١١٧ / ع .
انظر : «الطبقات الكبرى» (٥/ ٤٧٢) «طبقات خليفة» (٢٥٧) «الجرح» (٥/ ٩٩) «السير» (٥/ ٨٨) «العقد» (٥/ ٢٠٤) «التقريب» (٣١٢) .

(٣) ابن عبد اللّٰه بن قيس التميمي اليربوعي الكوفي ، ثقة ، حافظ ، من كبار العاشرة ت ٢٢٧ وهو ابن ٩٤ سنة / ع .
«التقريب» (٨١) «تهذيب التهذيب» (١/ ٥٠) .

(٤) محمد بن سليم ، أبو هلال البصري ، الراسبي ، قيل كان مكفوفًا ، كان يحيى لا يحدث عنه صدوق فيه لين ، من السادسة ، مات في آخر سنة ٦٧ ، وقيل قبل ذلك / خت ٤ .
«التقريب» (٤٨١) «تهذيب التهذيب» (٩/ ١٩٥ ـ ١٩٦) .

(٥) انظر : «الكنى» لمسلم (٢/ ٧٢٤) والمصادر المترجمة له .

(٦) الأزدي الفراهيدي ، أبو عمرو البصري ، ثقة مأمون مكثر عمي بآخره ، من صغار التاسعة ت ٢٢٢ ، وهو أكبر شيخ لأبي داود / ع . =

الهدادي[1] قال : رأيت ابن أبي مليكة يخضب بالحناء .

٢٦٢ ـ حدثنا عبيد اللَّه بن عمر قال : نا جعفر بن سليمان[2]، عن الصلت بن دينار[3]، عن ابن أبي مليكة قال : أدركت أكثر من خمسمائة من أصحاب النبي ﷺ / (٢٨/٢٩) ـــــــــــــــــــــــ[4].

وهو عبد اللَّه بن عبيد اللَّه بن عبد اللَّه بن أبي مليكة بن عبد اللَّه بن جدعان بن عمرو بن كعب ، وأمه ميمونة ابنة الوليد بن أبي حسين المكي ؛ أخبرنا بنسبه مصعب بن عبد اللَّه الزبيري[5].

٢٦٣ ـ وأخبرنا مصعب بن عبد اللَّه قال : كان عبد اللَّه بن جدعان

= «التقريب» (٥٢٩) «تهذيب التهذيب» (١٠/ ١٢١) .

(١) هو : ابن يزيد الهدادي ، لا بأس به ، من الثامنة / تمييز .
«التقريب» (١٩٢) «تهذيب التهذيب» (٣/ ١٣١) .

(٢) الضبُعي أبو سليمان البصري ، صدوق زاهد لكنه كان يتشيع ، من الثامنة ت ١٧٨ / بخ م ٤ .
«التقريب» (١٤٠) «تهذيب التهذيب» (٢/ ٩٥) .

(٣) الأزدي الهُنائي ، أبو شعيب المجنون مشهور بكنيته ، متروك ناصبي من السادسة / ت ق .
«التقريب» (٢٧٧) «تهذيب التهذيب» (٤/ ٤٣٤) .

(٤) في الأصل كلمات لم أتمكن من قراءتها. هكذا وقع أنه أدرك خمسمائة من الصحابة ، وسيأتي من طريق آخر أنه أدرك ثلاثين من الصحابة ، والظاهر أن ذاك أصح فإن في هذا الإسناد « الصلت بن دينار » وهو متروك ، والإسناد الثاني برقم (٢٦٦) أصحُّ .

(٥) انظر : «نسب قريش» (٢٩٣) .

سيد قريش في الجاهلية ، وكان في داره حلف الفضول[١]، قال رسول اللَّه ﷺ : **«لقد شهدت حلفًا في دار عبد اللَّه بن جدعان ، ما سرني أن لي به حمر النعم»**[٢].

٢٦٤ ـ حدثنا أبي قال : نا ابن علية إسماعيل بن إبراهيم ، عن عبدالرحمن بن إسحاق[٣]، عن الزهري ، عن محمد بن جبير ، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن عوف قال : قال رسول اللَّه ﷺ : **«شهدت مع عمومتي حلف المطيبين فما أحب أن لي حمر النعم ، وأني أنكثه»**[٤].

---

(١) حلف الفضول : أصل الحلف : المعاقدة والمعاهدة على التعاضد والتساعد والاتفاق، وحلف الفضول : قيل سمي به لأنهم تحالفوا أن ترد الفضول لأهلها ، وألا يغزو ظالم ظالمًا وكان قبل البعث بعشرين سنة في ذي القعدة ، وكان أول من دعى إلى ذلك الزبير بن عبد المطلب ، ولقد بين النبي ﷺ سبب تسميته بقوله : «تحالفوا أن ترد الفضول على أهلها وألا يغزو ظالم مظلومًا» «النهاية» (١/ ٤٢٤) «الروض الأنف» (١/ ١٥٥ ـ ١٥٦) .

(٢) انظر : «نسب قريش» (٢٩١) .
والحديث أخرجه الإمام أحمد في «المسند» (١/ ١٩٠ ، ١٩٣) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٠/ ٢١٦) والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٢١٩) وابن عدي في «الكامل» (٤/ ١٦١٠) والبيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ١٦٧) كلهم من طرق عن عبد الرحمن بن إسحاق به بنحوه .
وذكره المصنف بإسناده في الذي يليه وفي إسناده عبد الرحمن بن إسحاق قال عنه الحافظ : «صدوق» وبقية رجاله ثقات .

(٣) عبد الرحمن بن إسحاق بن عبد اللَّه بن الحارث المدني ، نزيل بصرة ، ويقال له عبَّاد، صدوق رمي بالقدر من السادسة / بخ م ٤ .
«التقريب» (٣٣٦) «تهذيب التهذيب» (٦/ ١٣٧ ـ ١٣٨)

(٤) تقدم تخريجه في الذي قبله .

٢٦٥ ـ سمعت يحيى بن معين يقول : عبد الرحمن بن إسحاق المدني : كان ينزل البصرة ، وكان إسماعيل بن علية يرضاه(١) .

٢٦٦ ـ حدثنا ابن الأصبهاني قال : أنا يحيى بن يمان(٢) ، عن سفيان (عن) (٣) ابن جريج عن ابن أبي مليكة قال : أدركت ثلاثين من أصحاب محمد ﷺ (٤) .

وسمعت يحيى بن معين سئل عن اسم ابن أبي مليكة فقال : لا أدري .

٤٢ ـ وعلي بن زيد بن جدعان ابن عم عبد الله بن أبي مليكة(٥) :

أخبرنا مصعب قال : علي بن زيد بن عبد اللّٰه بن أبي مليكة بن

---

(١) انظر النص في «تهذيب الكمال» (٢/ ٧٧٤) «تهذيب التهذيب» (٦/ ١٣٨) .
وفي رواية الدوري عنه (ثقة) انظر : «التاريخ» (٢/ ٢/ ٣٤٤) .
وفي رواية ابن الجنيد «ليس بشيء» «سؤالات ابن الجنيد» (٣٢٠) .

(٢) يحيى بن يمان العجلي الكوفي ، صدوق عابد يخطئ كثيرًا ، وقد تغير ، من كبار التاسعة ت ١٨٩ / بخ م ع .
«التقريب» (٥٩٨) «تهذيب التهذيب» (١١/ ٣٠٦) .

(٣) ما بين القوسين سقط من الأصل ، وأثبته من الحاشية اليسرى ، وفيه خرجة تشير إليه .

(٤) انظر : «تاريخ أبي زرعة الدمشقي» (١/ ٥١٥) .

(٥) ابن زيد بن عبد اللّٰه بن زهير بن عبد اللّٰه بن جدعان التيمي البصري ، أصله حجازي ينسب أبوه إلى جد جده ، ضعيف من الرابعة ت ١٣١ ، وقيل قبلها / بخ م ٤ .
انظر ترجمته «طبقات خليفة» (٢١٥) «التاريخ الكبير» (٦/ ٢٧٥) «الجرح» (٦/ ١٨٦) «السير» (٥/ ٢٠٦) «العقد الثمين» (٦/ ١٧٤) .

عبد اللّٰه بن جدعان بن عمرو بن كعب المكفوف الذي يحدث عنه أمه أم ولد[١] .

٢٦٧ ـ حدثنا أبو معاوية الغلابي[٢] ، قال : قال عدي بن الفضل[٣] أتيت حبيبًا أبا محمد[٤] فقلت له من تأتي من الفقهاء قلت : آتي على زيد ابن جدعان قال : يا أبا علي : «أزْهُم شَبْ نَمَازِيْ كُنْدَ » [٥] هذه كلمة بالفارسية يقول : يصلي الليل كله .

٢٦٨ ـ حدثنا موسى بن إسماعيل قال : قلت لحماد بن سلمة إن وهيب بن خالد يزعم أن علي بن زيد كان لا يحفظ الحديث ، قال وهيب: كان يقدر أن يجالس عليًّا ، إنما كان يجالس علي وجوه الناس[٦] .

---

(١) انظر : «نسب قريش» (٢٩٣) .

(٢) غسان المفضل الغلابي أبو معاوية ، قال أحمد والحسيني : فيه نظر .
انظر : «الكنى» لمسلم (٢/ ٧٦٠) «الجرح» (٧/ ٥٢) «اللباب» (٢/ ٣٩٥) «تعجيل المنفعة» (٢١٦) .

(٣) عدي بن الفضل التيمي ، أبو حاتم البصري ، متروك من الثامنة ، ت ١٧١ / ق .
«التقريب» (٣٨٨) «تهذيب التهذيب» (٧/ ١٧٠) .

(٤) حبيب بن أبي حبيب المصري كاتب مالك يكنى أبا محمد واسم أبيه إبراهيم ، وقيل مرزوق ، متروك كذبه أبو داود وجماعة من التاسعة ت ٢١٨ / ق .
«التقريب» (١٥٠) «التهذيب» (٢/ ١٨١) .

(٥) هذه كلمة فارسية معناها «أصبح يصلي الليل كله» فسرها وضبطها لي بالشكل د / عبدالغفور البلوشي .

(٦) انظر : «ميزان الاعتدال» (٣/ ١٢٧) .
و«تهذيب التهذيب» (٧/ ٣٢٤) بلفظ «زعم وهيب أن علي بن زيد كان لا يحفظ ؛ قال: ومن أين كان وهيب يقدر على مجالسة علي ، إنما كان يجالسه وجوه الناس» .

٢٦٩ ـ حدثنا أبي قال : نا إسماعيل بن إبراهيم ، قال : نا أيوب قال: حدثني عبد اللّٰه بن أبي مليكة ، قال : حدثني عبيد بن أبي مريم[١]، عن عقبة بن الحارث[٢] قال : وقد سمعته من عقبة بن الحارث ، ولكني لحديث عبيد أحفظ ، قال : تزوجت امرأة فجائتنا امرأة سوداء ، فقالت : إني قد أرضعتكما ، وهي كاذبة ، فذكرته للنبي ﷺ فأعرض عني ، فأتيته من قبل وجهه ، فقلت إنها كاذبة ، قال : كيف بها وقد زعمت ، أنها قد أرضعتكما دعها عنك / (٢٩ أ / ب) [٣].

---

(١) المكي ، مقبول ، من الثالثة / خ د ت س . وقال الحافظ في «الفتح» (٩/١٥٣) : وعبيد بن أبي مريم ما له في الصحيح سوى هذا الحديث ، ولا أعرف من حاله شيئًا إلا أن ابن حبان ذكره في «ثقات التابعين» . وفي «التهذيب» . قال : قال علي بن المديني : ولا أعرفه .
«التقريب» (٣٧٨) «تهذيب التهذيب» (٧/٧٣) .

(٢) ابن عامر بن نوفل بن عبد مناف النوفلي المكي ، صحابي ، من مسلمة الفتح ، بقي إلى بعد الخمسين / خ د ت س .
«الإصابة» (٢/٤٨١) .

(٣) أخرجه : البخاري في « صحيحه » ـ كتاب النكاح ـ باب شهادة المرضعة (٧/١٧) وأبو داود ـ كتاب القضايا ـ باب شهادة المرضعة (٤/٢٧ ـ ٢٨) والترمذي ـ كتاب الرضاع ـ باب شهادة المرأة الواحدة في الرضاع (٣/٤٤٨) وقال : حسن صحيح . والنسائي ـ كتاب النكاح ـ باب شهادة المرضعة (٦/١٠٩) وأحمد في «المسند» (٤/٧) والدارقطني في «سننه» (٤/١٧٥) والبيهقي في «سننه الكبرى» (٧/٤٦٣) .
كلهم من طرق عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عبيد بن أبي مريم به نحوه .
وقد اختلف في إسناده على ابن أبي مليكة ، وفي سماع ابن أبي مليكة عن عبيد بن أبي مريم قال الحافظ ابن حجر في « الفتح » (٩/١٥٣) و« العمدة » : في سماع ابن أبي مليكة له من عقبة بن الحارث نفسه . وقد صرح ابن أبي مليكة سماعه من عبيد =

--[1]

قلت فأبو بكر اسمه أو كنيته ؟ قال : أبو بكر ـــــــــ »[2].

٤٣ ـ عبد الله بن عبيد بن عمير[3]:

٢٧٠ ـ حدثنا أبي قال : نا عبد الرحمن بن مهدي ، عن عبد العزيز ابن أبي روَّاد[4]، عن عبد اللّٰه بن عبيد قال : «العلم ضالة المؤمن كلما أصاب شيئًا حواه وابتغىٰ طلب أخرىٰ»[5].

٢٧١ ـ حدثنا عبد الرحمن بن يونس[6]، قال : قال سفيان بن عيينة،

= وعقبة كلاهما . وإسناد المصنف رجاله ثقات إلا عبيد بن أبي مريم قال عنه الحافظ : مقبول ، وفي موطن آخر : لا أعرف من حاله شيئًا . سبقت في ترجمته .

وقد أخرج له البخاري هذا الحديث فقط في صحيحه .

وانظر اختلاف الرواة علىٰ ابن أبي مليكة في «تحفة الأشراف» (٧/ ٢٩٩ ـ ٣٠٠) .

(١) في الأصل طمس قدر سطر .

(٢) في الأصل كلمة مطموسة .

(٣) الليثي المكي ، ثقة من الثالثة ، استشهد غازيًا سنة ١١٣ وقيل : مات بمكة / م ٤ انظر ترجمته : «الطبقات الكبرىٰ» (٥/ ٤٧٤) «طبقات خليفة» (٢٨١) «الجرح» (٥/ ١٠١) «السير» (٤/ ١٥٧) «العقد الثمين» (٥/ ٢٠٥) «التقريب» (٣١٢) .

(٤) عبد العزيز بن أبي روَّاد، صدوق عابد رمي بالإرجاء، من السابعة ت ١٥٩ / خت ع. «التقريب» (٣٥٧) «تهذيب التهذيب» (٦/ ٣٣٨) .

(٥) هكذا وقع في الأصل وانظر : «حلية الأولياء» (٣/ ٣٥٤) بلفظ : «العلم ضالة المؤمن يغدو في طلبه ، فكلما أصاب منه شيئًا حواه ، ويطلب إليه غيره» من طريق يحيىٰ بن خلاَّد عن عبد العزيز بن أبي روَّاد به .

(٦) ابن هشام ، أبو مسلم المستملي البغدادي ، مولىٰ المنصور ، صدوق طعنوا فيه للرأي، من العاشرة ت ٢٢٤ أو بعدها / خ . =

قال محمد[١] : إنه ليزيدني حبًّا قدومي مكة عمرو بن دينار وعبد اللَّه بن عبيد ابن عمير ، يعني لقاءهما [٢] .

٤٤ ـ عكرمة بن خالد[٣]:

٢٧٢ ـ حدثنا عبيد اللَّه بن عمر قال : نا حماد بن زيد قال نا أيوب ، عن عكرمة بن خالد قال : بعثت على السقاية فرجع إلى رجل في عملي ذلك ـ ـ ـ ـ ـ ـ[٤] منه امرأته فغرقت بينهما فلقيني طاوس[٥] فقال : إنك بعثت لأمر فامض لما بعثت له ولا تكلف ، قال : وإذا هو يقول : ليس بطلاق . قال أيوب : وكان طاوس يقول : الخلع ليس بطلاق[٦] .

٢٧٣ ـ أخبرنا مصعب بن عبد اللَّه قال: عكرمة بن خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة بن عبد اللَّه بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب

= «التقريب» (٣٥٣) «تهذيب التهذيب» (٦/ ٣٠٢) .

(١) محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، أبو القاسم بن الحنفية ، المدني ، ثقة عالم، من الثانية مات بعد الثمانين / ع .
«التقريب» (٤٩٧) «تهذيب التهذيب» (٩/ ٣٥٤) .

(٢) انظر : «السير» (٥/ ٣٠٢ ، ٣٠٣) .

(٣) ابن العاص بن هشام المخزومي ، ثقة ، من الثالثة، مات بعد عطاء / خ م د ت س.
انظر : «الطبقات الكبرىٰ» (٥/ ٤٧٥) «طبقات خليفة» (٢٨١) «الجرح» (٧/ ٩) .
«العقد الثمين» (٦/ ١١٧) «التقريب» (٣٩٦) .

(٤) في الأصل كلمة غير واضحة لم أتمكن من قراءتها .

(٥) هو طاوس بن كيسان .

(٦) أورد ابن قدامة في «المغني» أنه روىٰ عن طاوس : أن الخلع فسخ .
انظر : «المغني» (٧/ ٢٤٨) .

ابن لؤي بن غالب بن فهر روي عنه الحديث وكان من وجوه الناس[١] .

٢٧٤ ـ حدثنا موسى بن إسماعيل قال : نا أبان بن يزيد قال : نا قتادة أن عكرمة بن خالد حدثه أن محمد بن مسلم الزهري حدثه عن سالم بن عبد اللَّه بن عمر أن نبي اللَّه قال : «**أيما رجل باع نخلاً ـــــ[٢] ـ فهي للبائع إلا أن يشترط المشتري ، وأيما رجل باع عبدًا له مال فهو للبائع إلا أن يشترط المشتري**»[٣] .

٢٧٥ ـ حدثنا أبي قال : نا سفيان بن عيينة ، عن الزهري قال : أخبرني سالم عن أبيه قال : قال رسول اللَّه ﷺ : «**من باع عبدًا**» وذكر نحو حديث أبان .

٤٥ ـ ٤٦ ـ وعكرمة مولى ابن عباس مدني [٤] ، وعكرمة بن

(١) انظر : «نسب قريش» (٣١٥) «العقد الثمين» (٦/ ١١٧) .

(٢) في الأصل كلمة غير واضحة والظاهر (مؤبرًا) كما في المصادر الأخرى .

(٣) أخرجه : البخاري في ـ كتاب المساقاة ـ باب الرجل يكون له حمر (٣/ ٥١) ومسلم في ـ كتاب البيوع ـ (٣/ ١١٧٢ ـ ١١٧٣) وأبو داود ـ كتاب البيوع ـ باب في العبد يباع وله مال (٣/ ٧١٣ ـ ٧١٥) والترمذي في ـ كتاب البيوع ـ باب ابتياع النخل (٣/ ٥٣٧) والنسائي في ـ البيوع ـ باب العبد يباع (٧/ ٢٦١) وابن ماجه في ـ كتاب التجارات ـ باب من باع نخلاً (٢/ ٧٤٥) وأحمد في «المسند» (٢/ ٩ ، ٨٢ ، ١٠٥) والطيالسي (٢٤٩) والدارمي في «سننه» (٢/ ٢٥٣) وابن الجارود في «المنتقى» (٦٢٨) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ٢١٠) كلهم من طرق عن الزهري عن سالم به بألفاظ متقاربة، وإسناد المصنف رجاله ثقات .
وقد روي الحديث عن ابن عمر بطرق أخرى .

(٤) انظر ترجمته في : «الطبقات الكبرى» (٥/ ٢٨٧) «طبقات خليفة» (٢٨٠) «الجرح» (٧/ ٧) «السير» (٥/ ١٢) «العقد الثمين» (٦/ ١٢٣ ـ ١٢٥) «التقريب» (٣٩٧) .

عمار يماني [١] :

٢٧٦ ـ رأيت في كتاب علي عن يحيى بن سعيد القطان ، قال : رأيت عكرمة بن عمار يملي على الفضل بن الربيع حديث مرحب فلم أكتبه ، ثم كتبته ، عن بشر بن السرّي ، عنه[٢] .

٤٧ ـ وعكرمة بن إبراهيم الازدي ذُكر لي أنه من أهل الموصل[٣] .

٤٨ ـ وأبو المنهال[٤]:

٢٧٧ ـ سمعت أحمد بن حنبل يقول : أبو المنهال عبد الرحمن بن مطعم[٥] ، وسألت يحيى بن معين عن أبي المنهال فقال : عبد الرحمن بن

---

(١) العجلي ، أبو عمار اليمامي ، أصله من البصرة ، صدوق يغلط ، وفي روايته عن يحيى ابن أبي كثير اضطراب ، ولم يكن له كتاب من الخامسة مات قبيل الستين / خت م ٤ ذكره المصنف في المكيين ، وليس منهم ، وإنما ذكر من باب التفريق والتمييز بين الأسماء المتماثلة . وكذا في الذي بعده .
انظر ترجمته في : «الطبقات الكبرى» (٥/ ٥٥٥) «طبقات خليفة» (٢٩٠) «الجرح» (٧/ ١٠) «السير» (٧/ ١٣٤) «التقريب» (٣٩٦) .

(٢) انظر : «تاريخ بغداد» (١٢/ ٢٥٨) «أدب الإملاء والاستملاء» (ص ١٤ ـ ١٥) . «دراسات في تدوين الحديث النبوي» (١/ ٢٩٣) .

(٣) أبو عبد اللّه ، قاضي الرَّي .
انظر : «التاريخ الكبير» (٨/ ٥٠) «الجرح» (٧/ ١١) «المجروحين» (٢/ ١٨٨) «تاريخ بغداد» (١٣/ ٢٦٣) «الميزان» (٣/ ٨٩) .

(٤) انظر : ترجمته في : «الطبقات الكبرى» (٥/ ٤٧٧) «الجرح» (٢٨٤) «العقد الثمين» (٥/ ٤١١) «تهذيب التهذيب» (٦/ ٢٧٠) «التقريب» (٣٥٠) .

(٥) انظر : «العلل» للإمام أحمد (٣/ ١٥٠) .

مطعم[١] حدثنا يحيى بن معين قال : نا ابن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن أبي المنهال ، عن زيد بن أرقم والبراء بن عازب / (٢٩/ ٣٠) ـ ـ ـ ـ[٢] عنه الصرف فقالا : ـ ـ ـ ـ ـ[٣] . فليس به بأس ـ ـ ـ ـ[٤] ـ ـ ـ فهو ربي[٥] .

٢٧٨ ـ حدثنا يحيى بن معين قال : نا هشام بن يوسف[٦] ، عن ابن جريج قال : أخبرني عامر بن مصعب[٧] وعمرو بن دينار أنهما سمعا أبا المنهال قال : سألت البراء وزيد بن أرقم وكانا تاجرين على عهد رسول اللَّه ﷺ ، فذكرا عن النبي عليه السلام نحوه[٨] .

---

(١) انظر : «التاريخ» لابن معين (٢/ ٣٥٧) .

(٢) بياض في الأصل وجملة لم أتمكن من قراءتها .

(٣) بياض في الأصل وجملة لم أتمكن من قراءتها .

(٤) بياض في الأصل وجملة لم أتمكن من قراءتها .

(٥) انظر تخريجه في الذي يليه ، وتكملته كما في البخاري : سألت البراء بن عازب وزيد ابن الأرقم عن الصرف فقالا : كنا تاجرين على عهد رسول اللَّه ﷺ فسألنا رسول اللَّه ﷺ عن الصرف فقال : «**إن كان يداً بيد فلا بأس وإن كان نساءً فلا يصلح**» .

(٦) الصنعاني ، أبو عبد الرحمن القاضي ، ثقة من التاسعة ت ١٩٧ / خ ٤ .
«التقريب» (٥٧٣) «تهذيب التهذيب» (١١/ ٥٧) .

(٧) عامر بن مصعب شيخ لابن جريج ، لا يعرف ، قرنه بعمرو بن دينار ، وقد وثقه ابن حبان على عادته ، من الثالثة / خ س .
«التقريب» (٢٨٨) «تهذيب التهذيب» (٥/ ٨١) .

(٨) أخرجه البخاري في كتاب البيوع ـ باب التجارة في البر وغيره (٣/ ١١٧) وفي كتاب المناقب ـ باب هجرة النبي ﷺ (٥/ ١٦٥) ومسلم في البيوع ـ باب النهي عن الصرف (٣/ ١٢١٢) والنسائي في «البيوع» (٧/ ٢٨٠) وفي «الكبير» ـ البيوع (تحفة ٢/ ٣٠) وأحمد في «المسند» (٤/ ٣٦٨) كلهم من طرق عن أبي المنهال بنحوه .

سئل يحيى بن معين عن عامر بن مصعب فقال شيخ مدني[١].

٢٧٩ ـ وقال علي بن عبد اللّه[٢] عن يحيى بن سعيد[٣] أنه سأل سفيان الثوري عن حديث حبيب[٤] عن أبي المنهال في الصرف ، فقال : لم أسمعه ؟

٢٨٠ ـ حدثنا أبي قال: نا عبد الرحمن بن مهدي قال : نا شعبة ، عن حبيب بن أبي ثابت قال : سمعت أبا المنهال قال : سألت البراء وزيد بن أرقم عن الصرف فقالا : «نهى النبي ﷺ عن بيع الذهب بالورق دينًا»[٥].

سألت يحيى بن معين ، عن حبيب بن أبي ثابت فقال : ثقة[٦].

وسمعت يحيى بن معين يقول : حبيب بن أبي ثابت يقال له : ابن هذي[٧].

---

(١) لم أقف عليه .

(٢) هو ابن المديني ، بصري ثقة ثبت إمام أعلم أهل عصره بالحديث وعلله ، مات ٢٣٤ على الصحيح / خ د ت س فق .
«التقريب» (٤٠٣) «تهذيب التهذيب» (٧/ ٣٤٩) .

(٣) هو القطان البصري ، ثقة متقن حافظ إمام قدوة ، من كبار التاسعة ت ١٩٨ / ع .
«التقريب» (٥٩١) «تهذيب التهذيب» (١١/ ٢١٦) .

(٤) هو : حبيب بن أبي ثابت .

(٥) تقدم تخريجه في الذي قبله .

(٦) انظر : النص في «الجرح» (٣/ ١٠٨) سندًا ومتنًا وزاد فيه : وسمعت أبي يقول : حبيب بن أبي ثابت صدوق ثقة وانظر : «تهذيب الكمال» (٥/ ٣٦٢) «تهذيب التهذيب» (٢/ ١٧٨) .

(٧) انظر : «التاريخ» لابن معين (٢/ ٩٦) .

٢٨١ ـ حدثنا الأخنسي[١]، قال: نا أبو بكر بن عياش[٢]، عن أبي يحيى القتات[٣] قال : قدم حبيب بن أبي ثابت على أهل الطائف فأعظموه كأنه نبي[٤] .

أخبرني مصعب قال : نا محمد بن المرتفع بن النضر بن الحارث بن علقمة بن كلدة بن عبد مناف بن عبد اللّٰه بن قصي ، وهو صاحب بئر ابن المرتفع بمكة[٥]، وهو الذي روي عنه ابن عيينة .

---

(١) الأخنسي : بفتح الألف وسكون الخاء المعجمة وكسر السين المهملة ، نسبة إلى الأخنس بن شريف وهو من ثقيف ، وهو أحمد بن عمران بن عبد الملك الأخنسي ، أبو عبد اللّٰه ، أبو جعفر الكوفي ، سكن بغداد وحدَّثَ بها منكر الحديث عن أبي بكر ابن عياش ت ٢٢٨ .
«الأنساب» (١/ ٩٧) «تاريخ بغداد» (٤/ ٣٣٢) .

(٢) ابن سالم الأسدي الكوفي المقرئ الحناط ، مشهور بكنيته ، والأصح أنها اسمه ، ثقة عابد ، إلا أنه لما كبر ساء حفظه ، وكتابه صحيح ، من السابعة مات ١٩٤ وقيل قبل ذلك / ع .
«التقريب» (٦٢٤) «تهذيب التهذيب» (١٢/ ٣٤) .

(٣) الكوفي ، اسمه زاذان ، وقيل دينار ، وقيل مسلم ، وقيل غير ذلك ، لين الحديث من السادسة / بخ د ت ق .
«التقريب» (٦٨٤) «تهذيب التهذيب» (١٢/ ٢٧٧) .

(٤) انظر : «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٢٠٤) «تهذيب الكمال» (٥/ ٣٦١) «السير» (٥/ ٢٩١) .

(٥) القرشي ، مكي ، من بني عبد الدار .
انظر : «الطبقات الكبرى» (٥/ ٤٧٨) «نسب قريش» (٢٥٦) .
«التاريخ الكبير» (١/ ٢٢٠) «العقد الثمين» (٢/ ٣٥٣) .
وبئر ابن المرتفع تقع فوق الأنصاب إلى طريق العراق ـ وهي من أعذب المياه ـ والأنصاب هي أنصاب مبنية من الحجارة المجصصة على جوانب الطرق الخارجة من =

٤٩ ـ عبد الله بن باباه[١]:

حدثنا أبي قال نا يعقوب بن إبراهيم ، قال : نا أبي عن ابن إسحاق، قال : حدثني عبد اللَّه بن أبي نجيح عن عبد اللَّه بن باباه مولى آل حجر بن أبي إهاب ، ويقال ابن بَابَيْه . وقال زهير بن معاوية عن ابن أبي نجيح عن عبد اللَّه بن يان ، وهم فيه إنما أراد ابن باباه[٢].

حدثنا به أحمد بن يونس ، عن زهير بن معاوية ، وقد روى عنه أبو الزبير فقال : ابن باباه .

حدثنا حامد بن يحيى[٣]، قال : نا ابن عيينة ، عن أبي الزبير ، عن

= مكة فما وراءها حل ، وما دونها حرم .

انظر: «تاريخ مكة» للفاكهي (ج ٤ / ١١٧ ـ ١١٨) و«المعالم الأثرية في السنة والسيرة» (ص ٣٣) «أنصاب الحرم» .

(١) عبد اللَّه بن باباه ، بموحدتين بينهما ألف ساكنة ، ويقال : بتحتانية بدل الألف ، ويقال بحذف الهاء ، المكي ثقة ، من الثالثة/ م ٤ .

انظر : «الجرح» (٥/ ١٢) «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٢٧) «الثقات» لابن حبان (٥/ ١٣) «العقد» (٥/ ١١٧) «تهذيب التهذيب» (٥/ ١٥٢) «التقريب» (٢٩٦) .

(٢) اختلف في عبد اللَّه بن باباه ، وبابي ، وبابيه ، هل هم واحد أو ثلاثة رواة فذهب ابن المديني وأحمد والبخاري والفسوي إلى أنه واحد .

وخالفهم ابن معين وإبراهيم الحربي وسليمان الطبراني فقالوا هم ثلاثة رواة متغايرون.

وقد نقل الخطيب البغدادي الأقوال في ذلك وناقشها وانتهى إلى أنهم واحد ، وقد نقل عن زهير بن معاوية عن ابن أبي نجيح أنه قال : ابن باباه ولم يذكر ما نقله المصنف عنه من أنه قال : عبد اللَّه بن يان .

انظر : «موضح أوهام الجمع والتفريق» (١/ ٣٠٦ ـ ٣١٤) .

(٣) ابن هانئ البلخي، أبو عبد اللَّه، نزيل طرسوس، ثقة حافظ، من العاشرة ت٢٤٢/ د.=

عبد اللَّه بن باباه .

٥٠ - سمعت أحمد بن حنبل يقول : **أبو يحيى الأعرج** اسمه : مِصْدَعْ مولى معاذ بن عفراء[١] .

فسألت يحيى بن معين ، عن أبي يحيى الأعرج فقال : مكي ليس به بأس اسمه زياد الأعرج[٢] .

وسمعته مرة أخرى يقول : أبو يحيى الأعرج : مصدع مولى معاذ بن عفراء[٣] .

قلت ليحيى بن معين إنك تقول فلان «ليس به بأس» وفلان «ضعيف» قال : إذا قلت «ليس به بأس» / (٣٠ أ / ب) (فهو ثقة ، فإذا قلت لك هو ضعيف ، فليس هو بثقة لا يكتب حديثه) [٤] .

٢٨٢ - قال : نا أيوب بن المتوكل[٥] عن عبد الرحمن بن مهدي قال :

= «التقريب» (١٤٩) «تهذيب التهذيب» (٢/ ١٦٩) .

(١) أبو يحيى الأعرج المعرقب ، مقبول من الثالثة / م ٤ .
انظر : «الطبقات الكبرى» (٥/ ٤٧٧) «طبقات خليفة» (١٦٣) «التاريخ الكبير» (٨/ ٦٥) «الجرح» (٨/ ٤٢٩) «العقد» (٨/ ١١٢) «تهذيب التهذيب» (١٠/ ١٥٧) «التقريب» (٥٣٣) .

(٢) زياد ، أبو يحيى المكي الأعرج ، ويقال الكوفي ، مشهور بكنيته ، ثقة ، من الثالثة / د س .
«التقريب» (٢٢١) «تهذيب التهذيب» (٣/ ٣٩١) .

(٣) انظر : «التاريخ» لابن معين (٢/ ٥٦٧) .

(٤) ما بين القوسين غير واضح في الأصل وأثبته كما ورد في «الكفاية» (ص ٦٠) فقد رواه الخطيب بسنده إلى ابن أبي خيثمة .

(٥) القاريّ ، بصري أخو عبد الرحمن، وثقه علي بن المديني والدارقطني ، مات ٢٠٠ =

«لا يكون إمام في العلم من أخذ بالشاذ من العلم ، ولا يكون إمامًا في العلم من روىٰ عن كل أحد ، ولا يكون إمام في العلم من روىٰ كل ما سمع ، قال والحفظ الإتقان[١] .

حدثنا إبراهيم بن عبد اللَّه[٢] قال : أنا هشيم عن الحجاج يعني ابن أرطأة عن العلاء بن بَدْرٍ[٣] عن أبي يحيىٰ زياد المكي[٤] .

٥١ ـ وأبو العباس الشاعر[٥]:

سمعت أحمد بن حنبل يقول : بلغني أن اسم أبي العباس الشاعر : السائب بن فروخ[٦] .

= «الجرح والتعديل» (٢/ ٢٥٩) «الثقات» لابن حبان (٨/ ١٢٦) «تاريخ بغداد» (٧/ ٧) .

(١) «التاريخ الكبير» (١/ ٤٢٤) «حلية الأولياء» (٩/ ٤) «الإلماع» (٢١٥) «المحدث الفاصل» (٢٠٦) «ترتيب المدرك» (١/ ٦١) .

(٢) ابن خاتم الهروي ، أبو إسحاق ، نزيل بغداد ، صدوق حافظ تكلم فيه لسبب القرآن من العاشرة ت ٢٤٤ وله ٦٦ / ت ق .
«التقريب» (٩٠) «تهذيب التهذيب» (١/ ١٣٢) .

(٣) زياد ، أبو يحيىٰ المكي ، ويقال الكوفي ، الأعرج ، مشهور بكنيته ، ثقة من الثالثة / د س .
«التقريب» (٢٢١) «تهذيب التهذيب» (٣/ ٣٩١) .

(٤) وروىٰ ابن عبد البر في «الاستغناء» (٢/ ٩٩٥) بإسناده إلىٰ ابن أبي خيثمة قال : سألت يحيىٰ بن معين عن أبي يحيىٰ الأعرج فقال : اسمه زياد وهو مكي ثقة ليس به بأس .

(٥) السائب بن فروخ ، أبو العباس المكي ، الشاعر الأعمىٰ ، ثقة من الثالثة / ع .
انظر : «الطبقات الكبرىٰ» (٥/ ٤٧٧) «الجرح» (٤/ ٢٤٣) «العقد الثمين» (٤/ ٥٠٨) .
«تهذيب التهذيب» (٣/ ٤٤٩) «التقريب» (٢٢٨) .

(٦) انظر «العلل» لأحمد (٢/ ٥٦٧ ، ٣/ ١١ ، ٢٦٧) «الكنىٰ» للدولابي (٢/ ٢٤) .

سألت يحيى بن معين عن أبي العباس الشاعر فقال : مكي ثقة . اسمه : السائب بن فروخ[١] .

نا أبي قال : نا يعقوب بن إبراهيم قال : ثنا أبي عن ابن إسحاق قال: حدثني أبو الزبير المكي عن أبي العباس مولى بني البديل[٢] .

سمعت يحيى بن معين يقول : كان أبو العباس الشاعر أعمى[٣] .

حدثنا أبي قال : نا سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن أبي العباس الأعمي الشاعر .

قرأت في كتاب أبي يحيى بن أبي بكير[٤] أنا شعبة ، عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي العباس وكان شاعراً وكان لا يتهم في الحديث[٥] .

٢٨٣ ـ سمعت مصعب بن عبد اللّٰه يقول : أبو العباس مولى لبني

---

(١) في رواية الدوري (ثبت) ، «التاريخ» (٢/ ١٨٩) وكذا في «الجرح» (٤/ ٢٤٣ ـ ٢٤٤) و«تهذيب الكمال» (١٠/ ١٩١) و«تهذيب التهذيب» (٣/ ٤٤٩) وفي رواية الدارمي قال: (هو مشهور) .
وانظر : «الكنى» للدولابي (٢/ ٢٤) .

(٢) روى ابن عبد البر : مثل هذا القول عن علي بن المديني في «الاستغناء» (٢/ ٨٣٠) .

(٣) «التاريخ» لابن معين (٢/ ١٨٩) .

(٤) في الأصل (أبي بن أبي بكير) ووضع الناسخ على كلمة «أبي» علامة تشير إلى الهامش الأيسر وفيها كلمة «يحيى» فقط ، والظاهر أنه يحيى بن أبي بكير : نسر الكرمان ، الكوفي الأصل نزيل بغداد ، ثقة من التاسعة ت ٨ أو ٤٠٩ / ع .
«التقريب» (٥٨٨) «تهذيب التهذيب» (١١/ ١٩٠) .

(٥) انظر : «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٧٠٢ ـ ٧٠٣) «العلل» لأحمد بن حنبل (٢/ ١٢٩ ، ٣/ ٢٦٧) فقد نقل أحمد عن أبي النضر عن شعبة مثله .

بديل[١]، وهو أبو العباس الذي يقول : أنا أبو العباس والناس قزم[٢] .

قال : فلطمه إنسان ، فجاء إنسان يشهد له ، فقال : لطمه بعض القزم فكره ذلك[٣] .

وأخبرني مرة أخرى مصعب أن أبا العباس الأعمى مولى بني كنانة[٤] .

سمعت يحيى بن معين يقول: أبو الثورين اسمه محمد بن عبدالرحمن القرشي[٥]- يعني الذي يحدث عنه عمرو بن دينار .

٥٢ - والحسن بن مسلم بن يناق[٦]:

سمعت يحيى بن معين يقول : روى شعبة عن مسلم بن يناق[٧] ، والحسن بن مسلم بن يناق ابنه ، ولكنه أقدم موتًا من أبيه ، وقد روى عنه

---

(١) لم أقف عليه في المطبوع من «نسب قريش» لمصعب .

(٢) في القاموس : (قُزُم) محركة : الدناءة والضمأة أو صغر الجسم في المال ، وصغر الأخلاق في الناس وأراذل الناس (١٤٨٣) .

(٣) لم أقف عليه .

(٤) لم أقف عليه في المطبوع ، فلعله في القسم المفقود .

(٥) «التاريخ» لابن معين (٢/٥٢٨) .

(٦) ابن يناق ، بفتح التحتانية وتشديد النون وآخره قاف ، المكي ، ثقة ، من الخامسة مات قديمًا بعد المائة بقليل / خ م د س ق .
انظر : «الطبقات الكبرى» (٥/٤٧٩) «الجرح» (٣/٣٦) و«العقد الثمين» (٤/١٨٣) .
«التقريب» (١٦٤) «تهذيب التهذيب» (٢/٣٢٢) .

(٧) الخزاعي ، أبو الحسن المكي ، ثقة من الرابعة / م س .
«التقريب» (٥٣١) «تهذيب التهذيب» (١٠/١٤٢) .

ابن جريج ، ولم يدركه شعبة[١] .

حدثنا أحمد بن حنبل قال : سمعت سفيان قال : أخو الحسن ابن مسلم إذا قدمت الكوفة فَحَرِجِ على ليث ، أو قل له فإنه أخذ كتاب ابن حسن أن يرده[٢] .

٢٨٤ ـ حدثنا أبي قال : نا جرير ، عن ليث ، عن الحسن بن مسلم ابن نياف ، عن طاوس ، عن أبي موسى قال : سمعت رسول اللّه ﷺ يقول : «**الاستئذان ثلاثًا ، فإن أذن لك وإلا فارجع**» ، قال : فقال عمر : تجيء على ما تقول ببينة / (٣٠/ ٣١) ــــــــــــــــــــــــــــــ[٣] .

عند عمر قال : سمعت رسول اللّه ﷺ يقول : «**الاستئذان ثلاثًا فإن أذن لك وإلا فارجع**» فكان إذا حدث رجل عن رسول اللّه ﷺ به حديثًا أخذ حتى يجيء بالبينة وإلا عوقب[٤] .

---

(١) لم أقف عليه .

(٢) هكذا في الأصل ولم أهتد إليه وكأن في العبارة خلل .

(٣) بياض في الأصل قدر سطر وزيادة . وانظر تخريج الحديث .

(٤) أخرجه البخاري في «صحيحه» ـ كتاب الاستئذان ـ باب التسليم والاستئذان ثلاثًا «الفتح» (١١/ ٢٦ ـ ٢٧) وفي ـ الاعتصام ـ باب الحجة على من قال إن أحكام النبي ﷺ ظاهرة «الفتح» (١٣/ ٣٢٠) . ومسلم ـ في «صحيحه» كتاب الأدب ـ باب الاستئذان (٣/ ١٦٩٤ ـ ١٦٩٦) وأبو داود في «سننه» ـ كتاب الأدب ـ باب كم مرة يسلم الرجل في الاستئذان (٤/ ٣٤٦ ـ ٣٤٧) من طريق مالك كما هو في «الموطأ» (٢/ ٩٦٤) والترمذي في «جامعة» ـ كتاب الاستئذان ـ باب ما جاء في الاستئذان ثلاثة (٥/ ٥٣ ـ ٥٤) وابن ماجه في «سننه» كتاب الأدب ـ باب الاستئذان (٢/ ٢٢١) وأحمد في «المسند» (٣/ ٦ ، ٤/ ٣٩٣ ، ٣٩٨ ، ٤٠٠ ، ٣٠٣ ، ٤١٠ ، ٤١٨) والدارمي في =

سئل يحيى بن معين ، عن ليث بن أبي سُليم ، فقال : ليس حديثه بذاك[١] .

حدثنا أحمد بن حنبل قال : قال سفيان مات حسن بن مسلم قبل طاوس[٢] .

٢٨٥ ـ حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال : أخبرني الحسن ابن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال : قدم زيد بن أرقم فقال له ابن عباس يستذكره: كيف أخبرتني عن لحم صيد أهدي إلى رسول اللَّه ﷺ وهو حرام فقال : أهدي له عضو من لحم ، فَرَدَّه وقال : «**إنا لا نأكله إنا حرمٌ**»[٣] .

= «سننه» (٢/ ٣٥٥) والطيالسي في «مسنده» (ص ٧٠ ، ٢٨٧) والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٨/ ٣٣٩) كلهم من طرق عن أبي سعيد الخدري بنحوه ، ورجال الإسناد ثقات، وانظر : «التمهيد» لابن عبد البر (٣/ ١٩١) .

(١) في رواية ابن جنيد (ليس بذاك القوي) «سؤالات ابن الجنيد» (٢٠٩ ، ٤٨٣) وفي رواية الدارمي (ضعيف) .
انظر : «تاريخ عثمان الدارمي» (١٥٩) .

(٢) «التاريخ الكبير» (٢/ ٣٠٦) «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٢٠) «تهذيب الكمال» (٦/ ٣٢٥) «تهذيب التهذيب» (٢/ ٣٢٢) .

(٣) أخرجه مسلم في «صحيحه» ـ كتاب الحج ـ باب تحريم الصيد للمحرم (٢/ ٥٨١) وأبو داود في «سننه» كتاب الحج ـ باب لحم الصيد للمحرم (٢/ ٢٤٢٧) والنسائي في «سننه» كتاب الحج باب ما لا يجوز للمحرم أكله من الصيد (٥/ ١٤٤ ـ ١٤٥) وأحمد في «المسند» (٤/ ٣٦٧) والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٥/ ١٩٤) وعبد الرزاق في «المصنف» (٤/ ٤٢٦ ـ ٤٢٧) كلهم من طرق عن ابن جريج به بنحوه وقد روي الحديث من حديث الصعب بن جثامة وهو في الصحيحين وغيرهما وإسناد المصنف رجاله ثقات .

٥٣ ـ القاسم بن أبي بزة [1]:

حدثنا موسى بن إسماعيل قال : نا عبد الواحد بن زياد[2]، قال نا الحجاج بن أرطأة ، عن القاسم بن نافع وهو أبو بزة[3].

سئل يحيى بن معين ، عن القاسم بن نافع فقال : نافع هو أبو بزة .

٢٨٦ ـ وقال علي بن المديني أنه سمع يحيى بن سعيد وذكر تفسير مجاهد فقال: لم يسمعه ابن أبي نجيح ، عن مجاهد كله يدور على القاسم ابن أبي بزة .

٢٨٧ ـ حدثنا عمرو بن مرزوق قال: أنا شعبة ، عن القاسم بن أبي بزة عن أبي الطفيل قال : سئل علي هل خصكم رسول اللّه ﷺ بشيء لم يخص به الناس كأنه قال : لم يخصنا بشيء لم يخص به الناس إلا ما كان في قراب سيفي هذا فأخرج صحيفة ، فإذا فيها مكتوب : «**لعن اللّه من ذبح لغير اللّه ، ولعن اللّه من سرق منار الأرض ، ولعن اللّه من لعن والديه ، ولعن اللّه**

---

(١) المكي ، مولى بني مخزوم ، القارئ ، ثقة من الخامسة ، مات سنة ٢١٥ وقيل قبلها/ع .

انظر : «الطبقات الكبرى» (٥/ ٤٧٩) «طبقات خليفة» (٢٨١) «الجرح» (٧/ ١٢٢) «العقد الثمين» (٧/ ٣٦) «تهذيب التهذيب» (٨/ ٣١٠) «التقريب» (٤٤٩) .

(٢) العبدي مولاهم البصري ، ثقة في حديثه عن الأعمش وحده مقال ، من الثامنة ت ١٧٦ وقيل بعدها / ع .

«التقريب» (٣٦٧) «تهذيب التهذيب» (٦/ ٤٣٤) .

(٣) انظر : «سؤالات ابن الجنيد» (٣ ـ ٢) قال : سألت يحيى عن القاسم بن أبي بزة هو ابن نافع ؟ قال : نعم . قلت : مكي ؟ قال : مكي ثقة ، «المعرفة» (٢/ ١٥٤) عن علي من قوله .

من آوىٰ محدثًا»[1] .

٥٤ ـ عمرو بن دينار هو أبو محمد[2]:

حدثنا أحمد بن حنبل قال: قال ابن عيينة: كان عمرو بن دينار لا يثبت لنا سِنَّه[3] .

حدثنا أبو الفتح[4] قال : قال سفيان : قال عطاء : من تأمرنا قال بعمرو بن دينار[5] .

٢٨٨ ـ حدثنا أبو مسلم[6] قال ابن عيينة رأيت الزهري في المسجد الحرام قعد ولحن عند عمرو بن دينار ، فقيل هذا عمرو بن دينار قاعد ، فقام الزهري إليه فأتاه فسلم عليه فاعتذر إليه وقال : لولا أني مقعد لقمت إليك أنا ، وكان عمرو قد سمع منه الحديث وحفظه[7] .

---

(١) أخرجه مسلم في «صحيحه» ـ كتاب الأضاحي ـ باب تحريم الذبح لغير اللّه (١٥٦٧/٣) والنسائي في «سننه» ـ كتاب الضحايا ـ باب من ذبح لغير اللّه (٧/ ٢٣٢) وأحمد في «المسند» (١٠٨/١) كلهم من طرق عن أبي الطفيل عنه به بنحوه ورجال إسناد المصنف ثقات . والحديث قطعة من صحيفة علي رضي اللّه عنه وقد سبق قول الحافظ ابن حجر فيها في حاشية رقم (٨) .

(٢) انظر ترجمته : «الطبقات الكبرىٰ» (٥/ ٤٧٩) «طبقات خليفة»(٣٨١) «الجرح» (٦/ ٢٣١) «السير» (٥/ ٣٠٠) «العقد الثمين» (٦/ ٣٧٤) «تهذيب التهذيب» (٨/ ٢٨ ـ ٣٠) «التقريب» (٤٢١) .

(٣) «الطبقات الكبرىٰ» (٥/ ٤٧٩) .

(٤) نصر بن المغيرة ، أبو الفتح البغدادي ـ تقدمت ترجمته .

(٥) «السير» (٥/ ٣٠٣) .

(٦) عبد الرحمن بن يونس .

(٧) لم أقف عليه .

٢٨٩ ـ حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي قال : نا سفيان بن عيينة ، عن ــــــــ[١] عن ابن طاوس قال : قال لي أبي يا بني إذا قدمت مكة فجالس عمرو بن دينار فإن أذنيه كانتا قمعًا للظالمين[٢] / (٣١ أ / ب) .

٢٩٠ ـ حدثنا ــــــــــ[٣] . إبراهيم ــــــــ[٤]ــــ ذكر ــــــ[٥] وابن أبي مليكة فقال لم يكن ــــــــ[٦] واحد منهم[٧] .

ولا كان لكل واحد منهم مصلى معلوم وكان عمرو بن دينار يصلي هاهنا مرة وهاهنا فلا يشتهر لذلك[٨] .

٢٩١ ـ حدثنا أبو الفتح نصر بن المغيرة قال : قال سفيان : وقال ابن هشام[٩] لعمرو : اجلس تفتي الناس أجري عليك رزقًا ؛ قال : لا حاجة لي فيه[١٠] .

---

(١) فيه كلمة لم أتمكن من قراءتها .

(٢) «الطبقات الكبرى» (٥/ ٤٧٩) «حلية الأولياء» (٣/ ٣٤٨) وفيهما «للعلماء» بدل «الظالمين» .

(٣) فيه كلمة لم أتمكن من قراءتها .

(٤) فيه كلمة لم أتمكن من قراءتها .

(٥) فيه كلمة لم أتمكن من قراءتها .

(٦) فيه كلمة لم أتمكن من قراءتها .

(٧) لم أقف عليه .

(٨) لم أقف عليه .

(٩) الظاهر أنه سليمان بن هشام بن عبد الملك فقد كان كثيرًا ما يتولى إمارة موسم الحج في خلافة أبيه ، وكذا قال د / أكرم العمري في تحقيقه لكتاب «المعرفة والتاريخ» (٢٠/١٩) .

(١٠) «الطبقات الكبرى» (٥/ ٤٨٠) سفيان عن عمرو قال: قال لي ابن هشام فذكر النص.=

٢٩٢ ـ حدثنا أحمد بن حنبل قال : نا سفيان قال : كان عمرو بن دينار لا يدع إتيان المسجد ، كان يُحمل ، وكان منزله بعيدًا يحمل على حمار ، وما أدركته إلا مُقْعَدًا كنت لا أستطيع أحمله من الصغر ، ثم قويت على حمله[1] .

٢٩٣ ـ وسمعت يحيى بن معين يقول : عمرو بن دينار مولى باذام ، وقال المديني : عمرو بن دينار مولى باذام ، وباذام مولى بني جمح ، لما قدم باذام مكة ورأى الناس ينقلون الحطب ، قال : هذا يؤخذ بغير ثمن . قالوا : نعم . هذا كسب ، فكان ينقل الحطب حتى أيسوا[2] .

حدثنا موسى بن إسماعيل قال : نا سفيان بن عيينة قال حديث عمرو ابن دينار من غيره أحسن منه .

حدثنا أحمد بن حنبل قال : نا عبد الرزاق ، عن معمر قال جاء رجل إلى عمرو بن دينار فقال : يا أبا محمد .

٢٩٤ ـ حدثنا أحمد بن حنبل قال : نا عفان بن مسلم[3] قال : نا حماد بن زيد قال : سمعت علي بن زيد يذكر يوسف بن مهران فقال : كان يُشَبَّه حفظه بحفظ عمرو بن دينار[4] .

= وانظر : «المعرفة والتاريخ» (٢/ ١٨ ـ ١٩) و«حلية الأولياء» (٣/ ٣٤٨) وسقطت كلمة (ابن) قبل هشام في «الحلية» .

(١) «الطبقات الكبرى» (٥/ ٤٧٩) «السير» (٥/ ٣٠٢) بمعناه .

(٢) لم أقف عليه .

(٣) ابن عبد الباهلي، أبو عثمان الصفّار البصري، ثقة ثبت ربما وهم من كبار العاشرة/ع. «التقريب» (٣/ ٣٩) «تهذيب التهذيب» (٧/ ٢٣٠) .

(٤) «الجرح» (٩/ ٢٢٩) «تهذيب الكمال» (١٠٣٢) «ميزان الاعتدال» (٤/ ٤٧٤) «تهذيب =

٢٩٥ ـ حدثنا أحمد بن حنبل قال: نا عفان قال: نا حماد بن زيد قال: نا رجل : قال طاوس إن ابن دينار قد جعل أذنه قمعًا لكل عالم[١] .

٢٩٦ ـ حدثنا أحمد بن حنبل قال : نا عبد الرزاق قال : أنا معمر قال: سمعت عمرو بن دينار يقول : يسألونا عن رأينا فنخبرهم فيكتبونه كأنه وَقْرٌ[٢] في حجر ، ولعلنا نرجع عنه غدًا[٣] .

٢٩٧ ـ حدثنا أبو مسلم عبد الرحمن بن يونس قال : قال سفيان : كان عمرو بن دينار يحدث بالمعاني وكان فقيهًا[٤] .

٢٩٨ ـ سمعت أبي يقول : عمرو بن دينار أبو محمد . حدثنا عبدالرحمن بن يونس قال : قال سفيان : أخبرني المكيون عن عمرو قال: «ويلكم تكتبون عني خطاياي» .

٢٩٩ ـ حدثنا أحمد بن حنبل قال : نا سفيان قال : قيل لعمرو بن دينار : إن سفيان يكتب فاضطجع وبكى . وقال : أحرج عليَّ من يكتب عني ، قال سفيان : وما كتبنا عنه شيئًا كنا نحفظ[٥] .

= التهذيب» (١١/ ٤٢٤) .

(١) «الطبقات الكبرى» (٥/ ٤٧٩) «حلية الأولياء» (٣/ ٣٤٨) .

(٢) كذا في الأصل « وَقْرٌ » وفي ابن سعد « نَقرٌ » وهو الظاهر لأنه يكون في الحجر والخشب وما أشبه ذلك . ووقر في الأذن ونحوها كما جاء في القرآن ويفهم من السياق .

(٣) «الطبقات الكبرى» (٥/ ٤٨٠) .

(٤) «الطبقات الكبرى» (٥/ ٤٨٠) «السير» (٥/ ٣٠٢) .

(٥) انظر «الطبقات الكبرى» (٥/ ٤٨٠) «تقييد العلم» (ص ٤٧) .

وأوردها بالمعنى الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ١٩١) .

٣٠٠ ـ **حدثنا** أبي قال : نا سفيان ، عن عمرو بن دينار قال : قال لي طاوس : انطلقوا بنا نجالس الناس(١) .

٣٠١ ـ **حدثنا** عبد الرحمن بن يونس قال : نا سفيان قال : قال لي محمد بن علي : إنه ليزيدني حبًّا قدومي مكة عمرو بن دينار(٢) (٣١/ ٣٢) (وعبد اللَّه بن عبيد بن عمير يعني لقاءهما) (٣) .

ذهب إلى البيت ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ(٤) خرج باللَّه على من يكتب عني شيئًا ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ(٥) ، يكتبون عني خطاياي(٦) .

٣٠٢ ـ **حدثنا** عبيد اللَّه بن عمر قال : نا حماد بن زيد قال : حدثني رجل أن طاوسًا قال : إن ابن دينار هذا قد جعل أذنه قمعًا لكل عالم(٧) .

٣٠٣ ـ **حدثنا** عبد الرحمن بن يونس قال سفيان قال : كنت أحدث عبد الكريم عن عمرو بن دينار فكان يقول : إذا شئت . . . .(٨) . . . بنا إليه: فقلت لعمرو يا أبا محمد : إن عبد الكريم يقول : «كذا وكذا» قال :

---

(١) انظر : «سنن الدارمي» (١/ ١٥٥) .

(٢) «السير» (٥/ ٣٠٢ ، ٣٠٣) .

(٣) ما بين القوسين بياض في الأصل ، وأثبته من «تاريخ ابن أبي خيثمة» نفسه (٢٩/ ب) وانظر نص رقم (٢٧١) .

(٤) في الأصل كلمة لم أتمكن من قراءتها .

(٥) في الأصل كلمة لم أتمكن من قراءتها .

(٦) لم أقف على النص وهو مبتور .

(٧) تقدم برقم (٢٩٥) .

(٨) في الأصل كلمة لم أتمكن من قراءتها ، ويمكن تصويرها بـ (فازدلف) ولعلها (فانطلق) .

لو قدرت أن آتيه لأتيته[١] .

٣٠٤ ـ حدثنا أحمد بن حنبل قال : نا سفيان قال : كان أيوب يقول : أي شيء يحدث عمرو عن فلان ؟ فأخبره فأقول : تريد أن أكتب لك ؟ فيقول : نعم[٢] .

٣٠٥ ـ حدثنا موسى بن إسماعيل قال : نا ابن عيينة عن عمرو بن دينار قال : «جالست جابر بن عبد اللّه وابن عمر وابن عباس وابن الزبير»[٣] .

٣٠٦ ـ حدثنا إبراهيم الشافعي ، عن سفيان قال : قال لي عمرو بن دينار : «لقيت علي بن رفاعة أخا عبيد بن رفاعة» .

٣٠٧ ـ حدثنا أحمد بنْ حنبل قال : نا عبد الرزاق قال : أنا معمر قال: «سأل رجل عمرو بن دينار عن شيء فلم يجبه ، فقال له : «إن في نفسي منها شيء فأخبرني ، فقال عمرو : «واللّه لأن يكون في نفسك منها مثلي أبي قبيس ، أحب إليَّ من أن يكون في نفسي منها مثل الشعر»[٤] .

٣٠٨ ـ حدثنا أبو مسلم[٥] قال : قال سفيان : «وكان عمرو لا يخضب»[٦] .

---

(١) لم أقف عليه .

(٢) «الطبقات الكبرىٰ» (٥/ ٤٨٠) .

(٣) «السيرة» (٥/ ٣٠٧) .

(٤) «الطبقات الكبرىٰ» (٥/ ٤٨٠) .

(٥) عبد الرحمن بن يونس .

(٦) انظر : «الطبقات الكبرىٰ» (٥/ ٤٨٠) .

٣٠٩ ـ وسمعت يحيىٰ بن معين يقول : «توفي عمرو بن دينار سنة ست وعشرين ومائة» وسمعت أحمد بن حنبل يقول ذلك[١] .

٣١٠ ـ وقال علي بن المديني : إن يحيىٰ بن سعيد قال : «مرسلات عمرو بن دينار أعجب إليّ من مرسلات إسماعيل بن أبي خالد»[٢] .

٣١١ ـ وسمعت يحيىٰ بن معين وسئل عن حديث عمرو بن دينار عن يحيىٰ بن جعد قال : «عاد»[٣] خباب فقال أبشر ترد علىٰ الحوض عن النبي ﷺ قال : «مرسل»[٤] .

٣١٢ ـ وقال علي بن عبد اللَّه : إنما هو عاد خبابًا ناس من أصحاب رسول اللَّه ﷺ فقالوا : «أبشر» كذا في كتاب سعيد بن منصور عن يحيىٰ قال : «عمرو بن دينار أثبت عندي من قتادة»[٥] .

وقال علي بن محمد : «ومات عمرو بن دينار سنة خمس أو ست وعشرين ومائة» .

٣١٣ ـ حدثنا محمد بن عباد المكي قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار

= وفي «المعرفة والتاريخ» (٢/ ١٩ ، ٢٠) قال : (ورأيت عَمْرًا يخضب بالحناء) «التقريب» (٤٢١) .

(١) وروي مثل قوله عن الإمام أحمد كما في «تهذيب التهذيب» (٨/ ٣٠) و«التقريب» (٤٢١) .

(٢) انظر : «جامع التحصيل» (ص ٣٨) .

(٣) في الأصل خرجة تشير إلىٰ الهامش الأيسر وفيه كلمة «عاد» كما أثبتها .

(٤) كذا في الأصل وكأنه يشير إلىٰ الذي بعده .

(٥) لم أقف عليه في «سنن سعيد بن منصور» المطبوع .

قال: سمعت رجلاً من أهل الأرض يقول : «سمعت أَبْد اللَّه بن إياس[١] يقول: إن اللَّه لما خلق إبليس نخى[٢]».

٥٥ ـ أبو الزبير[٣]:

٣١٤ ـ سمعت أبي يقول : «أبو الزبير محمد بن تدرس» حدثنا مصعب قال : نا عبد العزيز يعني الدراوردي ، عن موسى بن عقبة عن أبي الزبير مولى حكيم بن حزام / (٣٢ أ / ب) .

حدثنا ـــــــــــــــــ[٤] ـــ صالح ـــــــــــــــــ[٥] .
سمعت يحيى بن معين يقول : أبو الزبير صاحب جابر ثقة[٦] .

٣١٥ ـ حدثنا أبي قال : نا هشيم قال : أنا حجاج ، عن عطاء ، وابن أبي ليلى عن عطاء قال : «كنا نكون عند جابر بن عبد اللَّه ، فيحدثنا فإذا

---

(١) هكذا وقع في المخطوطة «أبدُ اللَّه بن إياس» ولعلها لغة أو تحريف أو تصحيف في عبد اللَّه ولم أقف عليه .

(٢) نَخَى : أي كَبُر ، وعَظُم ـ «القاموس» (١٧٢٤) .

(٣) انظر ترجمته : «الطبقات الكبرى» (٥/ ٨١) «طبقات خليفة» (٢٨١) «الجرح» (٨/ ٧٤) «السير» (٥/ ٣٨٠) «العقد الثمين» (٢/ ٣٥٤) «تهذيب التهذيب» (٩/ ٤٤٠) ونقل ابن أبي حاتم عن المصنف في ترجمته أنه قال: سمعت يحيى بن معين يقول : أبو الزبير صاحب جابر نفسه . «الجرح» (٨/ ٧٦) «تهذيب الكمال» (٣/ ١٢٦٨) «تهذيب التهذيب» (٩/ ٤٤١ ـ ٤٤٢) .

(٤) بياض في الأصل قدر سطر تقريبًا .

(٥) بياض في الأصل قدر سطر تقريبًا .

(٦) انظر النص في : «الجرح والتعديل» (٨/ ٧٦) عن المصنف و«تهذيب التهذيب» (٩/ ٤٤١) .

خرجنا من عنده تذاكرنا حديثه ، فكان أبو الزبير من أحفظنا للحديث[1] .

٣١٦ـ حدثنا أحمد بن حنبل قال : نا هشيم قال : أنا حجاج وابن أبي ليلى عن عطاء قال : «كنا نكون عند جابر» فذكر مثل حديث أبي[2] .

٣١٧ـ حدثنا أبو مسلم عبد الرحمن بن يونس قال : قال سفيان : «كان أبو الزبير لا يخضب»[3] . وحدثني يحيى بن معين قال : «مات أبو الزبير في ولاية مروان بن محمد»[4] .

٣١٨ـ حدثنا المثنى بن معاذ بن معاذ قال : نا أبي قال : نا شعبة عن أبي الزبير ، عن جابر قال : «صلى رسول اللَّه ﷺ على النجاشي لما بلغه وفاته» قال جابر : كنت في الصف الثاني[5] .

٣١٩ـ حدثنا أبي قال : نا عبدة بن سليمان ، عن هشام بن عروة ، عن مولى لهم يكنى أبا الزبير (أن عبد اللَّه بن الزبير كان يهلل دبر كل صلاة يقول : لا إله إلا اللَّه وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ، ولا حول ولا قوة إلا باللَّه لا إله إلا اللَّه لا نعبد إلا إياه

---

(١) انظر : «الطبقات الكبرى» (٥/ ٤٨١) «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٢٣) «العلم» لأبي خيثمة (ص ١٢٧) «سنن الدارمي» (١/ ١٤٩) «ميزان الاعتدال» (٤/ ٣٧) «تهذيب التهذيب» (٩/ ٤٤٣) .

(٢) انظر : «العلل ومعرفة الرجال لأحمد» (١/ ٧) والمصادر السابقة .

(٣) «الطبقات الكبرى» (٥/ ٤٨١) .

(٤) روى البخاري عن علي بن المديني أنه مات سنة ١٢٦ ، وقال عمرو بن علي والترمذي: مات ١٢٨ ، انظر : «تهذيب الكمال» (٣/ ١٢٦٨) «تهذيب التهذيب» (٩/ ٤٤٢) .

(٥) ذكره الذهبي في «السير» (٥/ ٣٨٣) و«الميزان» (٤/ ٣٨) عن أبي داود الطيالسي ولم أقف عليه في «المسند» .

أهل النعمة والفضل والثناء الحسن ، لا إله إلا اللّٰه مخلصين له الدين ولو كره الكافرون) .

ثم يقول عبد اللّٰه : «كان رسول اللّٰه ﷺ يهل بهن دبر كل صلاة»(١) .

٣٢٠ ـ حدثنا إبراهيم بن عبد اللّٰه قال: أنا هشيم قال: أنا ابن أبي ليلى وابن أرطأة قالا : سألنا عطاء عنه يعني عن ابن الزبير فقال : «كان ألزمنا لجابر وأحفظنا للحديث ، كنا نخرج من عند جابر فيخبرنا بما سمعنا»(٢) .

٣٢١ ـ حدثنا عبيد اللّٰه بن عمر قال : نا خالد بن الحارث قال حدثني حاتم بن أبي صغيرة(٣) قال : حدثني أبو الزبير الأحول ونحن نطوف بالبيت» .

---

(١) أخرجه مسلم في «صحيحه» كتاب المساجد ومواضع الصلاة ـ باب استحباب الذكر بعد الصلاة (١/ ٤١٥) وأبو داود في «السنن» ـ كتاب الصلاة ـ باب ما يقول الرجل إذا سلم (٢/ ١٧٢) والنسائي ـ كتاب الصلاة ـ باب عدد التهليل والذكر بعد السلام (٣/ ٥٩) وفي «عمل اليوم والليلة» (١٩٦) وأحمد في «المسند» (٤/ ٤١) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/ ٧٠) والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ١٨٤ ـ ١٨٥) وفي «الأسماء والصفات» له (٤٩٦) كلهم من طرق عن هشام بن عروة به نحوه ، إلا أنه وقع عند أحمد من طريق ابن نمير عن هشام بن عروة قال كان ابن الزبير يقول دبر الصلاة فذكر الحديث بنحوه وهشام بن عروة له رواية عن ابن الزبير ، وعن أبي الزبير فلعله روى عنهما ولعله غير ذلك . وإسناد المصنف رجاله ثقات . واللّٰه أعلم .

(٢) انظر «الطبقات الكبرى» (٥/ ٤٨١) «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٢٢) وقد ورد بمعناه برقم (٣١٥ ، ٣١٦) .

(٣) حاتم بن أبي صغيرة : «أبو صغيرة أبو أمه وهو ابن مسلم» أبو يوسف القشيري مولى بني قشير روى عن عمرو بن دينار وسماك بن حرب وعنه شعبة ويحيى القطان وثقه ابن معين وأبو حاتم وأبو زرعة وابن حبان .



٥٦ ـ حديث عبيد الله بن أبي يزيد[١]:

٣٢٢ ـ حدثنا أبو غسان[٢] قال: نا ابن عيينة، عن عبيد اللّٰه بن أبي يزيد قال : سمعته منه قال : «قال رأيت المسور بن مخرمة يجيء بعدما تقام الصلاة يتخلل الصفوف حتىٰ ينتهي إلىٰ الأول أو إلىٰ الثاني»[٣].

حدثنا أبو غسان قال : نا ابن عيينة ، عن عبيد اللّٰه بن أبي يزيد ، عن أبيه ، وكان قد أدرك عمر .

٣٢٣ ـ حدثنا يحيىٰ بن معين قال : نا حجاج بن محمد عن ابن جريج قال : أخبرني مزاحم بن أبي مزاحم[٤]: أن عبيد اللّٰه بن أبي يزيد أخبره أن ابن الزبير أدلىٰ شهادته لعبيد اللّٰه بن أبي يزيد أخيه أو شهادة عبد اللّٰه بن أبي يزيد[٥] .

= «التاريخ الكبير» (٣/ ٧٧) ، «الجرح» (٣/ ٢٥٧ ـ ٢٥٨) «الثقات» (٦/ ٢٣٦) .

(١) المكي مولىٰ آل قارظ بن شيبة ، ثقة كثير الحديث ، من الرابعة مات ١٢٦ ، وله ٨٦/ع .
انظر : «الطبقات الكبرىٰ» (٥/ ٤٨١) ، «طبقات خليفة» (٢٨٢) «الجرح» (٥/ ٣٣٧) «تهذيب التهذيب» (٧/ ٥٦) «التقريب» (٣٧٥) .

(٢) هو المفضل بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي ، أبو غسان البصري ، صدوق ، من مشاهير الأمراء من الرابعة قتل سنة ١٠٢ / د س .
«التقريب» (٥٤٤) .

(٣) لم أقف عليه .

(٤) المكي، مولىٰ عمر بن عبد العزيز، ويقال مولىٰ طلحة، مقبول من السادسة/ د ت س.
«تهذيب التهذيب» (١٠/ ١٠١) «التقريب» (٥٢٧) .

(٥) لم أقف عليه .

٥٧ ـ حديث قيس بن سعد[١] (٣٢/٣٣) ـــــــــــــــــــ[٢]

ما يحدث حماد بن سلمة ، عن قيس بن سعد حق فلم يكن قيس بشيء .

٥٨ ـ حديث عبد الله بن أبي نجيح يكنى أبا يسار[٣]:

حدثنا أحمد بن حنبل ، قال سفيان : «لما مات عمرو بن دينار كان يفتي بعده ابن أبي نجيح»[٤] .

٣٢٤ ـ حدثنا الحميدي أبو بكر[٥]، قال : نا ابن عيينة ، قال : نا ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن علي قال :

---

(١) المكي ، أبو عبد الملك ، ثقة ، من السادسة ، مات بضع عشرة / خت م د س ق.
«التقريب» (٤٥٧) «تهذيب التهذيب» (٣٩٧) .

(٢) بياض في الأصل قدر سطر وزيادة .

(٣) ابن يسار المكي ، أبو يسار الثقفي مولاهم ، ثقة رمي بالقدر ، وربما دلس في (ط ٣) من السادسة ، ت ١٣١ ، أو بعدها / ع .
انظر : «الطبقات الكبرى» (٥/ ٤٨٣) «طبقات خليفة (٢٨٢) «السير» (٦/ ١٢٥) «العقد الثمين» (٥/ ٣٠٠) .

(٤) «العلل ومعرفة الرجال» لأحمد (٣/١٣٨) «المعرفة والتاريخ» (١/ ٧٠٢ ـ ٧٠٣ ، ٢/ ٢٥) «تاريخ أبي زرعة الدمشقي» (١/ ٥١٤ ، ٥٥٨) «السير» (٦/ ١٢٥) «العقد الثمين» (٥/ ٣٠٠) نقلاً عن الفاكهي في فقهاء مكة ، ولم أقف عليه في المطبوع منه ، «تهذيب التهذيب» (٦/ ٥٥) .

(٥) عبد اللَّه بن الزبير بن عيسى القرشي الأسدي الحميدي المكي ، ثقة حافظ فقيه أجَلُّ أصحاب ابن عيينة ، من العاشرة ت بمكة ٢١٩ وقيل بعدها ، قال الحاكم : كان البخاري إذا وجد الحديث عند الحميدي لا يعدوه إلى غيره / خ م د ت س فق .
«تهذيب التهذيب» (٥/ ٢١٥) «التقريب» (٣٠٣) .

«أمرني رسول اللَّه ﷺ أن أقوم على بدنه وأن أقسم جلالها وجلودها»[١] .

قال سفيان : لم يزدنا ابن أبي نجيح على هذا .

وأما عبد الكريم الجزري[٢] فحدثنا بأتم من هذا .

٣٢٥ ـ حدثنا عبد الكريم الجزري قال : سمعت مجاهدًا قال : سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : سمعت عليًّا يقول : « أمرني رسول اللَّه أن أقوم على بدنة وأن أقسم جلالها [٣] وجلودها ، وأن لا أعطي

---

(١) أخرجه البخاري في «صحيحه» ـ كتاب الحج ـ باب الجلال للبدن (٢/ ٣٢٨ ، ٣٣١ ـ ٣٣٢) وفي ـ كتاب الوكالة ـ باب وكالة الشريك (٣/ ١٩٨) ومسلم في «صحيحه» ـ كتاب الحج ـ باب في الصدقة بلحوم الهدي وجلودها ـ (٢/ ٩٥٤) وأبو داود ـ كتاب المناسك ـ باب كيف ينحر البدن (٢/ ٣٧١) والنسائي في «السنن الكبرى» ـ كتاب المناسك ـ باب ترك الأكل من الهدي ـ (٣/ ١٦١ ـ ١٦٣) .

وابن ماجه ـ كتاب «الحج» ـ باب من الجلل البدن (٢/ ١٠٣٥) وفي الأضاحي ـ باب جلود الأضاحي (٢/ ١٠٥٤) .

وابن خزيمة في «صحيحه» (٤/ ٢٩٥ ـ ٢٩٦) وأحمد في «مسنده» (١/ ١٥٤) والحميدي في «مسنده» (١/ ٢٤) وابن عبد البر في «التمهيد» (٢/ ١١٢) والبيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ٢٩٤) كلهم من طرق عن ابن أبي نجيح ، وعبد الكريم الجزري ، كلاهما عن مجاهد به بنحوه .

وقد أورده المصنف من طريق عبد الكريم بعد هذا .

وإسناد المصنف رجاله ثقات ، إلا أن فيه عنعنة ابن أبي نجيح ولكن ورد مصرحًا عند البخاري وغيره . واللَّه أعلم .

(٢) عبد الكريم بن مالك الجزري ، أبو سعيد مولى بني أمية ، وهو الحضرمي نسبة إلى قرية في اليمامة ، ثقة متقن ، من السادسة ت ١٢٧ / ع .

«تهذيب التهذيب» (٦/ ٣٧٤) «التقريب» (٣٦١) .

(٣) جلالها : بكسر الجيم وتخفيف اللام جمع جُلٍّ بضم الجيم وهو ما يطرح على ظهر =

الجياد منها شيئًا ، قال : نحن نعطيه من عندنا»[١] .

٣٢٦ ـ قال علي : وسمعت يحيىٰ يقول : كان ابن أبي نجيح من رؤساء الدعاة[٢] .

قال علي : وسمعت يحيىٰ يقول: أخبرني مؤمل[٣]، عن ابن صفوان[٤] قال : قال لي ابن أبي نجيح : أدعوك إلىٰ رأي الحسن[٥]، قال علي إنه سمع يحيىٰ يقول : كان ابن أبي نجيح معتزليًّا [٦] .

قال علي : إنه سمع يحيىٰ يقول : قال أيوب : «أي رجل أفسدوه يعني ابن أبي نجيح»[٧] .

= البعير من كساء ونحوه . انظر : «الفتح» (٣/ ٥٤٩) .

(١) تقدم تخريجه في الذي قبله ، وانظر : «الفتح» (٣/ ٥٥ ـ ٥٥٦) .

(٢) انظر : «السير» (٦/ ١٢٦) .

(٣) مؤمل : وفي «السير» (٦/ ١٢٦) عن ابن المؤمل .

(٤) في الأصل بياض قدر حرفين ، وفي آخر البياض «وان» مما يؤكد أنه «صفوان» كما أثبته وهو في «السير» (٦/ ١٢٦) «صفوان» أيضًا .

(٥) انظر : «السير» (٦/ ١٢٦) وزاد «يعني القدر» .

(٦) انظر : «المعرفة والتاريخ» (٢/ ١٥٤) فقد نقله عن ابن المديني : وزاد «وقال : كان يقول قولا خبيثًا رديئًا» وفي نفس المصدر (٣/ ٣٣) عن علي عن مالك .
وفي «السير» (٦/ ١٢٥) عن يحيىٰ القطان . ونقل عن البخاري قوله : «كان يتهم بالاعتزال والقدر» وقال ابن المديني : «كان يرىٰ الاعتزال» انظر : «السير» (٦/ ١٢٦).

(٧) انظر : «العلل ومعرفة الرجال» (٢/ ٥٣٨) قال : «كان يرىٰ القدر أفسدوه بأخرة ، وكان يجالس عمرو بن عبيد فأفسده وكان قريبًا» . وانظر : و«المعرفة والتاريخ» (٢/ ١٥٤) .

قال علي : إنه قال ليحيى : منصور أحسن حديثًا عن مجاهد من ابن أبي نجيح ؟ قال : «نعم وأثبت»[١] .

٣٢٧ـ حدثنا عبد الرحمن بن يونس ، قال : قال سفيان : «كان ابن أبي نجيح لا يخضب»[٢] .

حدثنا أحمد بن حنبل ، قال : قال يحيى بن سعيد : «وابن أبي نجيح قبل الطاعون» يعني مات[٣] .

٣٢٨ـ حدثنا يحيى بن معين قال : مات أبو الزبير وابن أبي نجيح في ولاية مروان بن محمد[٤] ما بين ثمان وعشرين إلى إحدى وثلاثين ومائة كذا قال .

٣٢٩ـ حدثنا الحميدي ، قال: نا ابن عيينة، عن أبي عمران الهلالي، قال : نا ليث بن أبي سليم ، عن مجاهد ، عن أبي معمر عبد اللّٰه بن سخبرة الأزدي ، قال : كانوا عند علي فمرت بهم جنازة فقاموا لها ، فقال

---

(١) انظر : «الجرح والتعديل» (٨/١٧٧) .

(٢) انظر : «الطبقات الكبرى» (٥/٤٨٣) وفي «تهذيب الكمال» (٢/٢٤٨) قال محمد بن حميد الرازي : عن جرير قال : «رأيت ابن أبي نجيح أبيض الرأس واللحية» .

(٣) انظر : «المعرفة والتاريخ» (١/ ١٣٥) عن يحيى ، و«الطبقات الكبرى» (٥/٤٣) عن سفيان وقال : وكان الطاعون سنة ١٣١هـ .

(٤) مروان بن محمد بن مروان بن الحكم بن أبي العاص القرشي الأموي ، أبو عبدالملك آخر خلفاء بني أمية ، الملقب بالجعدي وبالحمار ، ولد سنة ٧٢ وتولى الخلافة ١٢٧ وقيل ١٢٩ ، مات ١٣٢هـ .

انظر : «البداية والنهاية» (١٠/٤٦) «تاريخ الأمم والملوك» (٧/ ٣١١) «تاريخ الخلفاء» (٢٣٧) .

علي : ما هذا ؟ قالوا : أمر أبي موسى ، قال علي : إنما قام رسول اللَّه ﷺ مرة ، واحدة ثم لم يعد[١] وكان سفيان ربما حدثنا به ، عن ابن أبي نجيح وليث ، عن مجاهد ، عن أبي معمر فإذا وقفناه عليه أدخل في حديث ابن أبي نجيح أبا معمر وكان لا يقول فيه حدثنا إلا أن يفرد كل واحد منهما[٢] .

٣٣٠ ـ حدثنا الحميدي ، قال : نا سفيان ، قال : نا منصور عن مجاهد ، عن أبي معمر[٣] ، عن ابن مسعود قال : اجتمع عند البيت ثلاثة نفر ثقفيان وقرشي ، أو قرشيان وثقفي قليلة فقه / (٣٣ أ / ب) قلوبهم كثيرة شحم بطونهم (فقال أحدهم : أترون أن اللَّه يسمع ما نقول قال الآخر)[٤] : يسمع إن جهرنا ولا يسمع إن أخفينا ، قال الآخر : إن كان يسمع إن جهرنا فهو يسمع إن أخفينا قال : فأنزل اللَّه ﴿ **وَمَا كُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَن**

---

(١) أخرجه النسائي في «سننه» ـ كتاب الجنائز ـ باب ترك القيام للجنازة (٤/٤٦) والحميدي في «مسنده» (١/٢٨) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/ ٤٠) وابن شاهين في «ناسخ الحديث ومنسوخه» (ص ٢٩٩) والحازمي في «الاعتبار» (١٨٨) وأصله حديث علي رضي اللَّه عنه «أن النبي ﷺ كان يقوم للجنازة ثم جلس بعد» أخرجه مسلم في «صحيحه» ـ كتاب الجنائز ـ باب نسخ القيام للجنازة (١/ ٦٦٢) وأبو داود في «سننه» ـ كتاب الجنائز باب القيام للجنازة (٣/ ٢٠٤) والترمذي في «جامعه» ـ كتاب الجنائز (٣/ ٣٥٢) ـ وانظر تفصيل المسألة في : «الفتح» (٣/ ١٨٠ ـ ١٨١) .

(٢) انظر : «مسند الحميدي» (١/ ٢٨ ـ ٢٩) .

(٣) عبد اللَّه بن سخبرة الأزدي ، أبو معمر الكوفي ، ثقة ، من الثانية ، مات في إمارة عبيد اللَّه بن زياد / ع .
«تهذيب التهذيب» (٥/ ٢٣٠) «التقريب» (٣٠٥) .

(٤) ما بين القوسين غير واضح في الأصل وأثبتُّه من «مسند الحميدي» (١/ ٢٨٧) .

يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلا أَبْصَارُكُمْ ...﴾ [1] [2] الآية . وكان سفيان أولاً يقول في هذا الحديث : حدثنا منصور أو ابن أبي نجيح أو حميد الأعرج أو أحدهم أو إثنان منهم ، ثم ثبت على منصور في هذا الحديث[3] .

٣٣١ ـ حدثنا أبي ، قال : نا أبو معاوية ، قال : نا الأعمش، عن عمارة[4] ، عن عبد الرحمن بن يزيد[5] ، عن عبد اللّه قال : كنت مستترًا

---

(١) الآية (٢٢) سورة فصلت .

(٢) أخرجه البخاري في «صحيحه» ـ كتاب التفسير ـ باب وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم (٦/ ٢٢٩) وفي التوحيد ـ باب وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم (٩/ ٢٧١) ـ ومسلم في «صحيحه» ـ كتاب المنافقين ـ (٤/ ٢١٤١) والترمذي في «سننه» ـ كتاب التفسير ـ باب ومن سورة حم السجدة (٥/ ٣٧٥ ـ ٣٧٩) والنسائي في «التفسير» ـ سورة حم السجدة (٢/ ٢٥٩) وأحمد في «المسند» (٣/ ٢١٦) والحميدي في «مسنده» (١/ ٢٨٧) وابن جرير في «تفسيره» (٤/ ٦٩ ـ ٧٠) وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٧/ ٣١٩) وأشار إلى تخريج البخاري ، ومسلم ، والترمذي ، والنسائي ، وابن جرير، وأحمد ، وابن المنذر ، وابن مردويه ، وعبد بن حميد ، وسعيد بن منصور ، ولم أقف عليه في المنتخب لعبد بن حميد ولا في سنن سعيد بن منصور الذي بين يدي . كلهم من طرق عن مجاهد بنحوه .
وإسناد المصنف رجاله ثقات .

(٣) انظر كلام سفيان في : «مسند الحميدي» (١/ ٢٨٧) وصحيح البخاري مع «الفتح» (٨/ ٥٦١ ـ ٥٦٢) و«المعرفة والتاريخ» (٢/ ٢٩٦) .

(٤) ابن عمير التيمي ، كوفي ثقة ، ثبت ، من الرابعة مات بعد المائة ، وقيل قبلها لسنتين / ع .
«تهذيب التهذيب» (٧/ ٤٢١) «التقريب» (٤٠٩) .

(٥) ابن قيس النخعي ، أبو بكر الكوفي ، ثقة ، من كبار الثالثة ت ٨٣ / ع .
«تهذيب التهذيب» (٦/ ٢٩٩) «التقريب» (٣٥٣) .

فذكر نحوه . قال فذكرت ذلك للنبي ﷺ فنزلت ﴿وَمَا كُنتُمْ﴾ الآية . كذا يقول أبو معاوية عن عبد الرحمن بن يزيد .

٣٣٢ ـ حدثنا أبي ، قال : نا يحيى بن سعيد ، عن سفيان ، قال : حدثني سليمان يعني الأعمش ، عن عمارة ، عن وهب بن ربيعة[١] ، عن عبد اللّه قال : إني لمستتر ، فذكر نحو حديث أبي معاوية الضرير .

حدثنا أبي ، قال : نا يحيى بن سعيد ، عن سفيان ، قال حدثني منصور ، عن مجاهد ، عن أبي معمر ، عن عبد اللّه نحوه .

٣٣٣ ـ قال علي قال يحيى[٢] : قال معاذ : قال ورقاء : كتاب التفسير قرأت بعضه على ابن أبي نجيح وقرأ بعضه عليّ وقال ابن أبي نجيح : هذا تفسير مجاهد، قال يحيى بن سعيد: ولم يسمعه ابن أبي نجيح عن مجاهد[٣] .

٥٩ ـ وسليمان الأحول : هو سليمان بن أبي مسلم الأحول[٤] حدثنا

---

(١) الكوفي ، مقبول ، ونقل في «التهذيب» توثيق ابن حبان له ، من الثالثة / م ت .
«تهذيب التهذيب» (١١/ ١٦٣) «التقريب» (٥٨٥) .

(٢) مثبت من الحاشية اليمنى .

(٣) انظر : «التاريخ الكبير» (٥/ ٢٣٣) «الثقات» لابن حبان (٧/ ٥) «السير» (٦/ ١٢٦) «تهذيب التهذيب» (٦/ ٥٤) . وقال علي بن المديني : «أما التفسير فهو فيه ثقة يَعْلَمُه قد قفز القنطرة ، واحتج به أرباب الصحاح ، ولعله رجع عن البدعة ، وقد رأى القدر جماعة من الثقات فأخطأوا ، نسأل اللّه العفو» انظر : «السير» (٦/ ١٢٦) و«تاريخ بغداد» (١٣/ ٥١٥) و«تهذيب الكمال» (٣/ ٤٣٥) و«تهذيب التهذيب» (١١/ ١١٤) .

(٤) المكي الأحول ، خال ابن أبي نجيح ، قيل اسم أبيه عبد اللّه ، ثقة ثقة ، قاله أحمد من الخامسة / ع .
انظر ترجمته : «الطبقات الكبرى» (٥/ ٤٨٣) «طبقات خليفة» (٢٨٢) «العقد الثمين» =

بذلك أبي عن ابن عيينة . وسليمان الأحول هو خال ابن أبي نجيح[١] .

قال علي : ذكر يحيىٰ بن سعيد عمرو بن مسلم[٢] صاحب حديث طاوس فحرك يده وقال: ما أرىٰ هشام بن حُجَيْر[٣] إلا أمثل منه[٤] .

حدثنا أحمد بن حنبل ، عن ابن عيينة قال : قال ابن شبرمة[٥] : «ليس بمكة مثله» ـ يعني ـ هشام بن حجير[٦] .

حدثنا عبد الرحمن بن يونس ، قال : قال سفيان : كان إبراهيم بن ميسرة يحدث كما سمع[٧] .

= (٣/ ٦١٢) «التقريب» (٢٥٤) .

(١) انظر : «الطبقات الكبرىٰ» (٥/ ٤٨٣) «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٢٢) .

(٢) الجندي ، اليماني ، صدوق له أوهام ، من السادسة / عخ م د ت س .
«تهذيب التهذيب» (٨/ ١٠٤) «التقريب» (٤٢٧) .

(٣) المكي ، صدوق له أوهام ، من السادسة / خ م س .
«تهذيب التهذيب» (١١/ ٣٣) «التقريب» (٥٧٢) .

(٤) انظر : «العلل ومعرفة الرجال لأحمد» (٣/ ٣٠ ، ٣١) «الجرح والتعديل» (٦/ ٢٦٠)
وزاد : «قلت له اضرب علىٰ حديث هشام بن حجير ؟ فقال : نعم» «تهذيب الكمال»
(٢/ ١٠٥١) «تهذيب التهذيب» (٨/ ١٠٥) .

(٥) عبد اللَّه بن شبرمة بن الطفيل الضبي ، أبو شبرمة الكوفي القاضي ، ثقة فقيه ، من الخامسة ت ١٤٤ / خت م د س ق .
«تهذيب التهذيب» (٥/ ٢٥٠) «التقريب» (٣٠٧) .

(٦) انظر : «الطبقات الكبرىٰ» (٥/ ٤٨٤) «الجرح والتعديل» (٩/ ٥٤) «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٢٤) «تهذيب الكمال» (٣/ ١٤٣٧) «العقد الثمين» (٧/ ٣٧٠) .

(٧) انظر : «الطبقات الكبرىٰ» (٥/ ٤٨٤) «العلل ومعرفة الرجال لأحمد» (٢/ ٤٣٥) «المعرفة والتاريخ» (٢/ ١٩) .

وحدثنا حامد بن يحيى البلخي ، قال : نا سفيان ، قال : نا إبراهيم ابن ميسرة : وكان من أصدق الناس وأوثقهم[١].

٦٠ ـ سمعت مصعب بن عبد اللَّه يقول: **عبد الله بن عبد الرحمن ابن أبي حسين بن الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف**[٢] حدث عنه مالك بن أنس وهو من أهل مكة .

٦١ ـ وأخبرنا مصعب بن عبد اللَّه قال : «**كثير بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة بن ضبيرة بن سعيد بن سعد بن سهم**»[٣]، الشاعر رُوِيَ عنه الحديث .

وسمعت مصعبًا [٤] يقول: هو الذي روى عنه سفيان بن عيينة. وأخبرنا مصعب قال : «هو كثير بن كثير بن المطلب الشاعر ، وأمه عائشة ابنة عمرو ابن أبي عقرب ولا عقب لكثير بن كثير ، وأبو وداعة أسر يوم بدر ، وابنه المطلب الذي قدم [٥] / (٣٣ / ٣٤) ....

(١) انظر : «الجرح والتعديل» (٢/ ١٣٥) نقلاً عن المصنف .
«العقد الثمين» (٣/ ٢٦٦) «تهذيب التهذيب» (١/ ١٧٢) .

(٢) المكي النوفلي ، ثقة عالم بالمناسك ، من الخامسة / ع .
انظر : «الطبقات الكبرى» (٥/ ٢٨٦) «طبقات خليفة» (٢٨٤) «العقد الثمين» (٥/ ٢٠٠) «التقريب» (٣١١) .

(٣) المكي ، ثقة من السادسة / خ د س ق .
انظر ترجمته : «الطبقات الكبرى» (٥/ ٢٨٥) «طبقات خليفة» (٢٨٢) «نسب قريش» (٢٠٧) «العقد الثمين» (٧/ ٩١) «التقريب» (٤٦٠) .

(٤) انظر النص في : «نسب قريش» لمصعب (٤٠٧) .

(٥) في الأصل كلمات غير واضحة وفي « نسب قريش » (٤٠٧) «ومن ولد المطلب بن =

. . . . [1] أبو معاذ الأنصاري[2] .

٦٢ ـ قال : ثنا مالك عن حميدر بن قيس المكي .

وسمعت يحيى بن معين يقول : **حميد بن قيس المكي** الأعرج ثقة[3] [4] .

حدثنا حامد بن يحيى البلخي قال : نا ابن عيينة قال : نا حميد بن قيس الأعرج مولى بني فزارة[5] .

٣٣٤ ـ حدثنا الحميدي عبد اللّٰه بن الزبير قال : نا سفيان بن عيينة أن المكيين أخذوا كتابًا جاء به حميد الأعرج من الشام قد كتب عن الزهري فوقع إلى بني جرجه فكان المكيون يعرضون ذلك الكتاب على ابن شهاب»[6] .

= أبي وداعة كان إسماعيل بن جامع بن إسماعيل بن عبد اللّٰه بن المطلب ابن أبي وداعة ، وإسماعيل بن جامع هو المشهور بالغناء» .

(١) بياض في الأصل قدر سطر .

(٢) سعد بن عبد الحميد بن جعفر بن عبد اللّٰه الأنصاري أبو معاذ سكن بغداد . «التقريب» (٢٣١) «تهذيب التهذيب» (٣/ ٤٧٧) .

(٣) انظر ترجمته في : «الطبقات الكبرى» (٥/ ٤٨٦) «طبقات خليفة» (٢٨٢) «العقد الثمين» (٤/ ٢٣١) «التقريب» (١٨٢) .

(٤) انظر النص في : «التاريخ» لابن معين (٢/ ١٢٨) «تهذيب التهذيب» (٣/ ٤٧) .

(٥) وقيل هو مولى بني أسد بن عبد العزى ، انظر : «العقد الثمين» (٤/ ٢٣١) «تهذيب التهذيب» (٣/ ٤٦ ـ ٤٧) وفي «الطبقات الكبرى» (٥/ ٤٨٦) «مولى آل الزبير بن العوام» .

(٦) انظر النص في : «مسند الحميدي» (١/ ١٨٧) و«المعرفة والتاريخ» (٢/ ٧٣٤) و«منتخب الإرشاد» للخليلي (١/ ٣٧٢) فقد نقل عن سفيان نحوه وفيه زيادة وسيأتي برقم (٤١١).

٣٣٥ ـ حدثنا عبد الرحمن بن يونس قال : قال سفيان : «رأيت حميد الأعرج كان يعرض المصحف إذا جاء ختم القرآن جمع الناس»(١) .

حدثنا ابن أبي أويس قال : حدثني أبي عن حميد بن قيس المكي مولىٰ بني أسد بن عبد العزىٰ(٢) .

٦٣ ـ عمر بن قيس أخو حميد بن قيس(٣) :

حدثني يحيىٰ بن معين قال : حدثني وسأل عبد الرحمن بن مهدي ، عن عمر بن قيس قال : اسمه سَنْدَل ، وهو ضعيف الحديث . وهو أخو حميد بن قيس الأعرج ، وسمعت يحيىٰ بن معين يقول : عمر بن قيس ضعيف الحديث(٤) .

وسمعت مصعب بن عبد اللّٰه يقول : كان مخنث بالمدينة يقول : أنزل اللّٰه بك ما أنزل بسندل كان مولىٰ لقريش فتحول إلىٰ بني فزارة ، وذلك أنه كان مولىٰ أم هاشم بنت منظور امرأة عبد اللّٰه بن الزبير فمات ولدها من عبد اللّٰه ، فرجع ولاؤه إلىٰ بني فزارة ـ واسمه عمر بن قيس أخو حميد بن قيس(٥) .

---

(١) انظر : «الطبقات الكبرىٰ» (٥/ ٤٨٦) بلفظ مقارب .

(٢) انظر ما تقدم في حاشية رقم (٣) من الصفحة السابقة .

(٣) المعروف بسَندَل ، متروك ، من السابعة / ق .

انظر ترجمته : «الطبقات الكبرىٰ» (٥/ ٤٨٧) «العقد الثمين» (٦/ ٣٥٣) «التقريب» (٤١٦) .

(٤) انظر النص في : «الجرح والتعديل» (٦/ ١٢٩) نقلاً عن المصنف ، «تهذيب التهذيب» (٧/ ٤٩١) .

(٥) لم أقف عليه في القسم المطبوع من نسب قريش لمصعب .

٣٣٦ـ سمعت يحيىٰ بن معين يقول : «عمر بن علي المقدمي[١] روىٰ عن عمر مولىٰ آل منظور ، حديث عامر بن ربيعة أن النبي ﷺ «انقطع شسعه» فقال : إنه عمر سندل .

٣٣٧ـ حدثنا أحمد بن حنبل قال : نا عبد الرزاق عن ابن جريج قال: إذا قلت لكم قلت : فإنما أعني عطاء فقال : سندل لو كان عطاء ابن جارية جريح ما حمل له .

٣٣٨ـ وسمعت مصعب يقول : دخل ياسين الزيات[٢] علىٰ عمر بن قيس المكي الذي يقال له سندل فقيل له يا أبا حفص هذا ياسين الزيات قال إن كان ياسين فأنا كهيعص فإنها أطول حروفًا وسمعت يحيىٰ بن معين يقول: عمر بن قيس أبو حفص أخو حميد بن قيس وقال علي : إنه سمع يحيىٰ يقول كنت قاعدًا في المسجد ليلة وعمر بن قيس يحدث فسمعته يحدث عن عطاء عن عبيد بن عمير عن علي في دية اليهودي / (٣٤ أ / ب) ـــــــــ[٣] عنه محمد بن مسلم الطائفي[٤] قال : هو سليم مولىٰ

---

(١) عمر بن علي بن عطاء المقدمي ، أصله واسطي ، ثقة ، وكان يدلس شديدًا ، من الثامنة ، ت ١٩٠ وقيل بعدها / ع .
«التقريب» (٤١٦) «تهذيب التهذيب» (٧/ ٤٨٥) .

(٢) ياسين بن معاذ الزيات ، أبو خلف ، من كبار فقهاء الكوفة وقاضيها ، أصله يماني مات قريبًا من موت الثوري سنة ١٦١هـ ، ضعفه ابن معين وقال البخاري : منكر الحديث ، وقال النسائي وابن الجنيد: متروك ، وقال ابن حبان : يروي الموضوعات.
«التاريخ الكبير» (٨/ ٤٢٩) «المجروحين» (٣/ ١٤٢) «الميزان» (٤/ ٤٥٨) .

(٣) بياض في الأصل قدر سطر .

(٤) محمد بن مسلم الطائفي ، واسم جده سوسن، بزيادة نون في آخره ، وقيل بتحتانية =

أم علي[1] ولا أدري من أم علي .

وقد روىٰ عن سليم بن جريج[2] وروىٰ عنه أيضًا عبد الملك بن أبي سليمان ولكن عبد الملك كناه بأبي عبيد اللَّه وهو مكي ، وزعم علي أن يحيىٰ سئل عن أبي عبد اللَّه الذي حدث عنه العرزمي قال : هو سليم[3] .

٦٤ ـ سيف بن وهب المكي[4]:

٣٣٩ ـ حدثنا موسىٰ بن إسماعيل ، قال : نا ربعي بن عبد اللَّه بن الجارود الهذلي[5] ، قال : حدثني سيف بن وهب قال : « دخلت علىٰ رجل بمكة يكنىٰ أبا الطفيل ، فقال لي : كم أتىٰ لك ؟ قلت : أنا ابن

= بدل الواو فيهما ، وقيل مثل حنين ، صدوق يخطئ من حفظه ، من الثامنة مات قبل التسعين / خت م ٤ .
«التقريب» (٥٠٦) «تهذيب التهذيب» (٩/ ٤٤) .

(١) سليم المكي ، أبو عبيد اللَّه ، صدوق ، من السادسة / بخ خد س .
«التقريب» (٢٤٩) «تهذيب التهذيب» (٤/ ١٦٧) .

(٢) كذا في الأصل «عن سليم بن جريج» وفي «التاريخ» لابن معين (٢/ ٢٣٨) «وقد روىٰ عن سليم هذا ابن جريج» .

(٣) انظر : «التاريخ» لابن معين (٢/ ٢٣٨) .

(٤) التميمي ، أبو وهب البصري ، لين الحديث ، من الخامسة / بخ . ولم أجد له ترجمة في كتب تراجم مكة . ولكن النص الوارد عن المصنف يدل علىٰ دخوله مكة .
انظر ترجمته : «التاريخ الكبير» (٣/ ١٦٩ ـ ١٧٠) «الجرح والتعديل» (٤/ ٢٧٥) «الميزان» (٢/ ٢٥٩) «تهذيب التهذيب» (٤/ ٢٩٨) «التقريب» (٢٦٢) .

(٥) الهُذلي البصري ، صدوق من الثامنة / بخ د .
«تهذيب التهذيب» (٣/ ٢٣٨) «التقريب» (٢٠٥) .

ثلاث وثلاثين سنة»[١] .

حدثنا يحيىٰ بن معين ، قال : نا سهل بن يوسف[٢] ، عن شعبة ، عن سيف بن وهب ، عن أبي حرب بن أبي الأسود[٣] ، عن عميرة بن يثربي[٤] ، عن أبي بن كعب قال : إذا التقىٰ ملتقاهما من وراء الختان وجب الغسل»[٥] .

٦٥ ـ عبد الله بن عثمان بن خثيم[٦] :

(١) انظر النص في : «التاريخ» (٣/ ١٧٠) وأبو الطفيل : عامر بن واثلة .

(٢) الأنماطي البصري ، ثقة رمي بالقدر ، من كبار التاسعة ت ١٩٠ / بخ ٤ .
«تهذيب التهذيب» (٤/ ٢٥٩) «التقريب» (٢٥٨) .

(٣) الديلي البصري ، ثقة ، قيل اسمه محجن ، وقيل عطاء ، من الثالثة ت ١٠٨/ م٤ .
«تهذيب التهذيب» (١٢/ ٦٩) «التقريب» (٦٣٢) .

(٤) الضبي ، قاضي أهل البصرة ، روىٰ عنه أنس بن سيرين وأبي حرب ، ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلاً .
انظر : «التاريخ الكبير» (٧/ ٦٩) «الجرح والتعديل» (٧/ ٢٤) .

(٥) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٧/ ٦٩) والعقيلي في «الضعفاء» (٢/ ١٧١) وابن عدي في «الكامل» (٣/ ١٢٧٣) كلهم من طريق سيف به بنحوه ، قال العقيلي : «وفي الغسل من التقاء الختانين أحاديث جياد عن النبي ﷺ وعن الصحابة من غير هذا الوجه» اهـ .
وأورده الذهبي في «الميزان» (٢/ ٢٥٩) من طريق عميرة بلفظ «في تلقي الختانين الغسل» .
وفي إسناد المصنف : سيف بن وهب قال عنه الحافظ : لين الحديث .
وعميرة بن يثربي لم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً . والله أعلم .

(٦) القارئ ، المكي ، أبو عثمان ، صدوق ، من الخامسة ، ت ١٣٢ / خت م ٤ .
انظر : «الطبقات الكبرىٰ» (٥/ ٤٨٧) «العقد الثمين» (٥/ ٢٠٦) «التقريب» (٣١٣) .

حدثنا أحمد بن حنبل ، قال : قال يحيى بن سعيد القطان : قدمت مكة سنة أربع وأربعين ومائة وقد مات إسماعيل بن أمية[١] ، وعبد اللّٰه بن عثمان بن خثيم[٢] .

قال أحمد: وبلغني أنه مات يعني إسماعيل بن أمية سنة تسع وثلاثين[٣] .

حدثنا عبد الرحمن بن يونس عن سفيان قال : أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد[٤] ، بن عم إسماعيل بن أمية .

٦٦ ـ عبد الله بن كثير قارئ مكة[٥]:

حدثنا بذلك عبيد اللّٰه بن عمر ، عن حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن عبد اللّٰه بن كثير .

---

(١) ابن عمرو بن سعيد بن العاص الأموي ، ثقة ثبت ، من السادسة ، ت ١٤٤ ، وقيل قبلها / ع .
«تهذيب التهذيب» (١/ ٢٨٣) «التقريب» (١٠٦) .

(٢) انظر : «التاريخ الكبير» (٥/ ١٤٦) «المعرفة والتاريخ» (٢/ ١٢١) «العلل ومعرفة الرجال» (٢/ ٣٧٧) «تهذيب التهذيب» (٥/ ٣١٥) .

(٣) انظر : «التاريخ الكبير» (١/ ٣٤٥) «المعرفة والتاريخ» (١/ ١٢٠) «العلل ومعرفة الرجال» لأحمد (٢/ ٣٣٩) عن يزيد بن عبد ربه عن بقية ، «تهذيب التهذيب» (١/ ٢٨٤) .

(٤) ابن العاص ، أبو موسى المكي ، ثقة ، من السادسة ، ت ١٣٢ / ع .
«تهذيب التهذيب» (١/ ٤١٢) «التقريب» (١١٩) .

(٥) الدَّاري ، المكي ، أبو معبد القارئ ، أحد الأئمة ، وثقه ابن معين وابن المديني وابن سعد، وقال: له أحاديث صالحة، قال الحافظ: صدوق، من السادسة ، ت ١٢٠/ع.
انظر : «الطبقات الكبرى» (٥/ ٤٨٤) «طبقات خليفة» (٢٨٢) «السير» (٥/ ٣١٨) «العقد الثمين» (٥/ ٢٣٦) «التقريب» (٣١٨) .

٦٧ ـ وهيب بن الورد[1] :

كان اسمه عبد الوهاب فصغر .

سمعت يحيى بن معين يقول : «وهيب بن الورد ثقة ، وكان متحلي وهو (أخو) [2] عبد الجبار بن الورد[3] » [4] .

٣٤٠ ـ حدثنا أبو معاوية الغلابي ، قال : حدثت ، عن سفيان بن عيينة ، قال : قال وهيب بن الورد : بينا أنا أمشي في السوق أخذ آخذ بمنكبي وقال : يا وهيب خف اللّه في قدرته عليك واستحي من اللّه في قربه منك ، فالتفت فما رأيت أحداً [5] .

٣٤١ ـ حدثنا الغلابي ، قال : نا رجل من قرن ، قال : قال عمر بن

---

(١) القرشي مولاهم ، المكي ، أبو عثمان ، وأبو أمية ، يقال اسمه عبد الوهاب ، ثقة عابد ، من كبار السابعة / م د ت س .
انظر : «الطبقات الكبرى» (٥/٤٨٨) «السير» (٧/١٩٨) «العقد الثمين» (٧/٤١٧) «التقريب» (٥٨٦) .

(٢) ما بين القوسين من الهامش الأيمن .

(٣) المخزومي مولاهم المكي ، أبو هشام ، وثقه ابن معين وأبو حاتم وأبو داود ويعقوب ابن سفيان والعجلي وابن حبان ، وقال: يخطئ ويهم ، وعن أحمد: ثقة لا بأس به ، وقال ابن عدي : هو عندي لا بأس به يكتب حديثه وعن الدارقطني : لين ، قال الحافظ : صدوق يهم ، من السابعة / د س .
«تهذيب التهذيب» (٦/١٠٦) «التقريب» (٣٢٢) .

(٤) انظر : «التاريخ» لابن معين (٢/٦٣٨) .

(٥) انظر : «العقد الثمين» (٧/٤١٨) عن سفيان بن عيينة ، قال : «واقف في بطن الوادي» بدلاً من قوله : «بينا أنا أمشي في السوق» .

المنكدر[1] ما أرىٰ وهيبًا يموت حتىٰ نرىٰ قال فسمعوه عند موته يقول قد وفيت ولم أف لك ، قال ودخل وهيب علىٰ عمر بن المنكدر بذي طوىٰ يعوده فسأل فمسح يده عليه وقرأ بسم اللَّه الرحمن الرحيم ، وقال : اقرأها ــــــــ[2] علىٰ جبل لزال[3] .

٣٤٢ ـ حدثنا يحيىٰ بن معين ، قال : نا سوار بن عمار[4] قال : نا السري[5] قال : قال وهيب بن الورد / (٣٤/ ٣٥) ــــــــــ[6] بما لا يعلم ولو كان متحرجًا من واحد ــــــــ[7] قبل أخرىٰ .

٦٨ ـ وهيب بن خالد بصري[8] :

(١) عمر بن محمد بن المنكدر التيمي ، المدني ، ثقة ، من السابعة / م د س .
«تهذيب التهذيب» (٧/ ٤٩٧) «التقريب» (٤١٧) .

(٢) في الأصل كلمة لم أتمكن من قراءتها .

(٣) لم أقف عليه .

(٤) الرّبعي ، الرملي أبو عمارة ، صدوق ربما خالف من التاسعة / مد .
«تهذيب التهذيب» (٤/ ٢٦٩) «التقريب» (٢٥٩) .

(٥) في الأصل كلمة غير واضحة وتشبه : «السرَيّ» ولعله السري بن يحيىٰ بن إياس بن حرملة الشيباني البصري، ثقة أخطأ الأزدي في تضعيفه، من السابعة ت ١٦٧/ بخ س.
«تهذيب التهذيب» (٣/ ٤٦٠) «التقريب» (٢٣٠) .

(٦) في الأصل سطر وزيادة لم أتمكن من قراءته .

(٧) في جملة غير واضحة .

(٨) ابن عجلان الباهلي مولاهم ، أبو بكر البصري ، ثقة ثبت لكنه تغير قليلاً بآخره ، من السابعة ت ١٦٥ ، وقيل بعدها / ع.
انظر : «الطبقات الكبرىٰ» (٧/ ٢٨٧) «الجرح والتعديل» (٩/ ٣٤) «تهذيب التهذيب» (١١/ ١٦٩) «التقريب» (٥٨٦) .

حدثنا عنه عفان بن مسلم ، وموسى[١] ، يقال : إنه مات وهو ابن ثمان وخمسين[٢] .

٦٩ ـ ووهيب مولى زيد بن ثابت أبو هاشم المكي[٣] . سمعت يحيى بن معين يقول : « أبو هاشم المكي ، الذي يروي عنه ، سفيان الثوري ، عن عاصم بن لقيط[٤] ، اسمه إسماعيل بن كثير[٥] »[٦] .

وحدثنا أبي قال : نـا وكيع قال : نـا سفيان ، عـن أبي هاشم إسماعيل .

وسمعت أحمد بن حنبل يقول : أبو هاشم الذي روى ، عنه سفيان الثوري عن مكحول[٧] ، . . . .

---

(١) هو موسى بن إسماعيل .

(٢) «الطبقات الكبرى» (٧/ ٢٧٨) «تهذيب التهذيب» (١١/ ١٧٠) .

(٣) لم أقف على من هو : وهيب مولى زيد بن ثابت ، والظاهر أنه أبو هاشم المكي : إسماعيل بن كثير تأتي ترجمته .

(٤) عاصم بن لقيط بن صَبِرَة ، العقيلي بالتصغير ، ثقة ، من الثالثة / بخ ٤ .
«تهذيب التهذيب» (٥/ ٥٦) «التقريب» (٢٨٦) .

(٥) إسماعيل بن كثير الحجازي ، أبو هاشم المكي ـ ولعله وهيب مولى زيد بن ثابت والله أعلم ـ ثقة من السادسة / بخ ٤ .
انظر : «الطبقات الكبرى» (٥/ ٤٨٥) «طبقات خليفة» (٢٨٢) «العقد الثمين» (٣/ ٣٠٤) «التقريب» (١٠٩) .

(٦) انظر النص : «المعرفة والتاريخ» (١/ ٤٣٥) «تهذيب التهذيب» (١/ ٤٣٥) .

(٧) مكحول الشامي ، أبو عبد الله ، ثقة فقيه كثير الإرسال مشهور من الخامسة ، مات بضع عشرة ومائة / ر م ٤ .
«تهذيب التهذيب» (١٠/ ٢٨٩) «التقريب» (٥٤٥) .

هو المغيرة بن زياد[١] »[٢] .

٧٠ ـ **عبد الوهاب بن مجاهد**[٣]: قال عطاء : رحمك اللَّه ناس يقولون إن أباك مات وأنت صغير[٤] فقام .

٧١ ـ **عثمان بن الأسود**[٥]، سمعت يحيىٰ بن معين يقول : عثمان ابن الأسود مكي .

حدثنا أحمد بن حنبل ، قال : سمعت يحيىٰ بن سعيد يقول : عثمان ابن الأسود قبل ذلك يعني مات قبل ابن جريج ، وابن جريج مات سنة خمسين[٦] .

وزعم علي بن المديني أنه سأل يحيىٰ بن سعيد عن عثمان بن الأسود

---

(١) البجلي، أبو هشام أو أبو هاشم الموصلي، صدوق له أوهام، من السادسة ت١٥٢/ ٤ .
«تهذيب التهذيب» (١٠/ ١٥٨) «التقريب» (٥٤٣) .

(٢) انظر : «العلل ومعرفة الرجال» لأحمد (٢/ ٣٩٤ ، ٥١٤) .

(٣) ابن جبر المكي ، متروك ، قد كذبه الثوري ، من السابعة / ق .
انظر : «الطبقات الكبرىٰ» (٥/ ٤٩٦) «طبقات خليفة» (٢٨٣) «العقد الثمين» (٥/ ٥٣٨) «التقريب» (٣٦٨) .

(٤) فيه خرجة تشير إلىٰ الهامش الأيمن ولا يظهر منها شيء لأن الأرضة أفسدته ، ولم أقف علىٰ النص في غير هذا المصدر .

(٥) ابن موسىٰ المكي ، مولىٰ بني جمح ، ثقة ثبت ، من كبار السابعة ت ١٥٠ ، أو قبلها / ع .
انظر : «الطبقات الكبرىٰ» (٥/ ٤٩١) «طبقات خليفة» (٢٨٣) «السير» (٦/ ٣٣٩) «العقد الثمين» (٦/ ١٨) «التقريب» (٣٨٢) .

(٦) «المعرفة والتاريخ» (١/ ١٣٥) .

قال : كان ثبتًا ثقة[١] .

٧٢ وزعم علي أنه سأل يحيى عن **عبيد الله بن أبي زياد**[٢] قال كان وسطًا لم يكن بذلك ثم قال ليس هو مثل عثمان بن الأسود ولا سيف[٣] .

٧٣ ـ المثنى بن الصباح[٤]:

حدثنا موسى بن إسماعيل ، قال : نا معمر جد محمد بن سعد الضراف[٥] عن المثنى بن الصبَّاح اليماني .

وزعم علي قال : ذكر عنده ـ يعني عند يحيى ـ مثنى بن الصبَّاح قال : لم يتركه من أجل حديث عمرو بن شعيب ولكن كان اختلاط منه في عطاء[٦] .

سمعت يحيى بن معين يقول : كان يحيى بن سعيد القطان لا

(١) انظر : «التاريخ الكبير» (٦/ ١٣) «الجرح والتعديل» (٦/ ١٤٤) «تهذيب التهذيب» (٧/ ١٠٧) .

(٢) القداح ، أبو الحصين المكي ، ليس بالقوي ، من الخامسة ، ت ١٥٠ / د ت ق . «تهذيب التهذيب» (٧/ ١٤) «التقريب» (٣٧١) .

(٣) انظر : «التاريخ الكبير» (٥/ ٣٨٢) «الجرح والتعديل» (٥/ ٣١٥) «تهذيب التهذيب» (٧/ ١٤) .

(٤) اليماني الأبْنَاوِي ، أبو عبد الله أو أبو يحيى ، نزيل مكة ، ضعيف اختلط بآخره وكان عابدًا ، من كبار السابعة ، مات ١٤٩ / د ق ت .
انظر : «الطبقات الكبرى» (٥/ ٤٩١) «طبقات خليفة» (٢٨٣) «العقد الثمين» (٧/ ١٣١) «التقريب» (٥١٩) .

(٥) لم أقف عليه .

(٦) انظر : «الضعفاء» للعقيلي (٤/ ٢٤٩) «الجرح والتعديل» (٨/ ٣٢٤) «تهذيب التهذيب» (١٠/ ٣٦) من طريق صالح بن أحمد .

ـ ـ ـ ـ ـ [١] كتبوا من المكيين .

٣٤٣ ـ حدثنا ابن الأصبهاني ، قال : أنا حميد بن عبد الرحمن ، عن عبد اللّه بن المؤمل المخزومي[٢] عن المثنى بن الصبّاح عن عطاء ، عن ابن عباس قال : قال رسول اللّه ﷺ : «**إذا اختلف الناس فالعدل في مضر**»[٣] .

وسمعت يحيى بن معين يقول : عبد اللّه بن مؤمل ضعيف[٤] .

٧٤ ـ عبد الملك بن جُرَيْج[٥] :

سمعت أبي يقول : ابن جريج عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج .

---

(١) في الأصل كلمة لم أتمكن من قراءتها وتشبه (لا يترك ما كتبوا من المكيين) .

(٢) المكي ، ضعيف الحديث ، من السابعة ت ١٦٠ / بخ ت ق .
«تهذيب التهذيب» (٦/ ٤٦) «التقريب» (٣٢٥) .

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/ ١٩٨) والطبراني في «الكبير» (١١/ ١٧٨) قال الهيثمي (١٠/ ٥٢) : رواه الطبراني في «الكبير» من طريق عبد اللّه بن المؤمل عن عكرمة عن ابن عباس ، قال ابن عدي : «وهذا مع ما أمليت من أحاديث ابن المؤمل غير محفوظ» . والإسناد يدور على ابن المؤمل وهو ضعيف .

(٤) انظر : «الجرح والتعديل» (٥/ ١٧٥) فقد نقل عن المصنف ، وكذا في «تهذيب التهذيب» (٦/ ٤٦) .

(٥) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي مولاهم المكي ، ثقة فقيه فاضل وكان يدلس (ط ٣) ويرسل من السادسة ، مات سنة خمسين أو بعدها ، وقد جاوز (٧٠) وقيل (١٠٠) / ع .
انظر : «الطبقات الكبرى» (٥/ ٤٩١) «طبقات خليفة» (٢٨٣) «السير» (٦/ ٣٢٥) «العقد الثمين» (٥/ ٥٠٨) «التقريب» (٣٦٣) «طبقات المدلسين» (ص ٤١) .

٣٤٤ ـ حدثنا أحمد بن حنبل قال : قال عبد الرزاق : (وأهل مكة يقولون : أخذ ابن جريج الصلاة من عطاء ، وأخذها عطاء من ابن الزبير ، وأخذها ابن الزبير من أبي بكر وأخذها أبو بكر من النبي ﷺ) [١] قال عبد الرزاق وما / (٣٥ أ / ب) ـ ـ ـ ـ[٢]ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ قال يقال ذلك[٣].

٣٤٥ ـ حدثنا أبي قال : نا ابن عيينة عن ابن جريج قال : أملىٰ عليَّ نافع .

قال علي بن المديني : إن يحيىٰ قال : أخبرني ابن جريج قال : لقيت نافع ـ ـ ـ ـ ـ ـ[٤] ما سألته ومنه ما قرأت ، قال يحيىٰ : فما كان منها سألت نافع أو قلت لنافع فهو صحيح ، وما كان أخبرني فهو قراءة ، وما كان قال فإنما ألقاه إليه[٥].

قال يحيىٰ وهو أثبت في نافع من مالك[٦].

---

(١) انظر : «تاريخ بغداد» (١٠/٤٠٤) «السير» (٦/ ٣٣٠) .

(٢) بياض في الأصل قدر سطر ولعله ما أورده عبد الرزاق بعد النص السابق قال : «ما رأيت أحدًا أحسن صلاة من ابن جريج» اهـ .
انظر : «تاريخ بغداد» (١٠/٤٠٣) «السير» (٦/ ٣٣٠) «مسند أبي بكر» للمروزي (رقم ١٣٧) .

(٣) نهاية نص لم أقف عليه .

(٤) في الأصل كلمة لم أتمكن من قراءتها ، وتشبه (فالقالي جميعه) .

(٥) «تاريخ بغداد» (١٠/ ٤٠٠) «السير» (٦/ ٣٣٠) بلفظ «فإذا قال حدثني فهو سماع ، وإذا قال : أنبأنا أو أخبرني فهو قراءة ، وإذا قال : «قال» فهو شبه الريح» اهـ .

(٦) انظر : «الجرح» (٥/٣٥٧) «تاريخ بغداد» (١٠/٤٠٦) «السير» (٦/٣٢٨) «شرح علل الترمذي» (١/ ٤٥٩) «تهذيب التهذيب» (٦/ ٤٠٤) .

٣٤٦ ـ وزعم علي أنه قال ليحيى : إن أيوب بن موسى[١] وإسماعيل ابن أمية[٢] يرويان جميعًا عن نافع عن أسلم «أن عمر كان لا يدع أحدًا يبيت من وراء العقبة» .

٣٤٧ ـ وكان مالك يروي عن نافع عن ابن عمر عن عمر : «لا يبيت أحد وراء العقبة»[٣] .

ويروي عن نافع مرسلاً أن عمر كان يبعث رجلاً لا يدع أحدًا .

٣٤٨ ـ وكان أيوب السختياني يرسله عن نافع قال يحيى: كان عبيد اللّٰه ابن عمر يجعلهما جميعًا ، عن ابن عمر عن عمر . قال يحيى : وكان ابن جريج يقول : أخبرني نافع عن ابن عمر عن عمر بهما جميعًا .

قال يحيى : ولم يكن ابن جريج بدون مالك في نافع عندي[٤] .

٣٤٩ ـ حدثنا يحيى بن أيوب ، قال سمعت مسعدة بن اليسع[٥] يقول :

---

(١) ابن عمرو بن سعيد بن العاص ، أبو موسى المكي الأموي ، ثقة ، من السادسة مات ١٣٢ / ع .
«التقريب» (١١٩) «تهذيب التهذيب» (١٠/ ٤١٢) .

(٢) ابن عمرو بن سعيد بن العاص الأموي، ثقة ثبت من السادسة ت ١٤٤ وقيل قبلها/ع.
«التقريب» (١٠٦) «تهذيب التهذيب» (١/ ٢٨٣) .

(٣) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ١٥٣) بلفظ «لا يبيتن أحد من الحجاج ليالي منى من وراء العقبة» من طريق مالك .

(٤) انظر : «تاريخ بغداد» (١٠/ ٤٠٥) «السير» (٦/ ٣٣١) .

(٥) مسعدة بن اليسع الباهلي ، سمع من متأخري التابعين ، هالك ، كذبه أبو داود .
«الضعفاء» للعقيلي (٤/ ٢٤٥) «إكمال تهذيب الكمال» مخطوط ـ (ق ٤٢٠ / أ) «الميزان» (٤/ ٩٨) .

سمعت ابن جريج يقول : لم يغلبني على يسار عطاء عشرين سنة أحدٌ ، فقيل له : ما يمنعك من يمينه قال : كانت قريش تغلبني عليه[١] .

٣٥٠ ـ حدثنا إبراهيم بن عَرْعرة ، قال : نا يحيى بن سعيد القطان ، عن ابن جريج قال : إذا قلت : قال عطاء فأنا سمعته منه ، وإن لم أقل سمعت[٢] .

٣٥١ ـ قال علي بن المديني إن يحيى قال : إن جريج[٣] قال : من كان يصبر على ما كان يصبر عطاء .

٣٥٢ ـ قال يحيى أكبر علمي أني سمعته منه .

وقال يحيى زعموا أنه كان يسأله أمر النساء فلا يصبر حتى يقوم فيذهب إلى النساء[٤] .

قال يحيى : وكان من أحسن الناس صلاة[٥] .

حدثنا أحمد بن حنبل قال : نا عبد الرزاق عن ابن جريج قال : كنت إذا رددت عطاء وضع يده على رأسه ثم قال : نعم . نقام مدعًا [٦] .

---

(١) انظر : «الجرح» (٥/ ٣٥٧) «السير» (٦/ ٣٣٤) .

(٢) انظر : «تهذيب التهذيب» (٦/ ٤٠٦) فقد نقله عن المصنف .

(٣) هكذا وقع في الأصل «أن جريج» والظاهر أن «ابن» سقطت منه .

(٤) لم أقف عليه .

(٥) انظر : «التاريخ الكبير» (٥/ ٤٢٣) «تهذيب التهذيب» (٦/ ٤٠٥) .

(٦) هكذا كتبت في الأصل ، ولم أتمكن من قراءتها ، وفي «المعرفة والتاريخ» «مد بها صوته» .
انظر : «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٢٦) .

حدثنا أبو الفتح قال : قال سفيان : عن ابن جريج قال : جالست عمرو بن دينار بعدما فرغت من عطاء سبع سنين[١] .

حدثنا أبو الفتح نصر بن مغير قال : قال سفيان : ذكر ابن جريج سليمان[٢] بن موسى قال : ما رأيت مثله ، قال : وقد كان عطاء يسمع منه ، قال سفيان : إنه ربما جاء ـ ـ ـ ـ ـ ـ [٣] الذي .

٣٥٣ ـ وقال علي : قال يحيى : قال ابن جريج : أخذت أحاديث صفية بنت شيبة[٤] وأردت أن أدخل عليها [٥] .

٣٥٤ ـ حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي قال : نا ابن عيينة قال : دخلت أنا وابن جريج على ابن شهاب ومع ابن جريج / (٣٥/ ٣٦) . . . . صحيفة (فقال ابن جريج : إني أريد أن أعرضها عليك) [٦] .

---

(١) انظر : «تاريخ بغداد» (١٠/ ٤٠٢ ـ ٤٠٣) وفي «السير» (٦/ ٣٣٤ ، ٣٢٧) روايتان مرة بضع سنين ، وأخرى بسبع سنين ، و«تهذيب التهذيب» (٦/ ٤٠٤) .

(٢) الأموي مولاهم ، الدمشقي ، الأشدق ، صدوق فقيه في حديثه بعض لين وخولط قبل موته بقليل ، من الخامسة / م ٤ .
«التقريب» (٢٥٥) «تهذيب التهذيب» (٤/ ٢٢٦) .

(٣) فيه كلمة لم أتمكن من قراءتها .

(٤) ابن عثمان ابن أبي طلحة العبدرية ، لها رؤية ، وحدثت عن عائشة وغيرها من الصحابة ، وفي البخاري التصريح بسماعها من النبي ﷺ وأنكر الدارقطني إدراكها ، وقال ابن معين : أدركها ابن جريج ولم يسمع منها / ع .
«الاستيعاب» (٤/ ٣٣٩) «الإصابة» (٤/ ٣٣٩) «التقريب» (٧٤٩) .

(٥) انظر : «التاريخ الكبير» (٥/ ٢٢٣) «التاريخ الصغير» (٢/ ٩٢) .
وفي «تهذيب التهذيب» (١٢/ ٤٣٠) قال ابن معين : ولم يسمع منها وقد أدركها .

(٦) ما بين القوسين بياض في الأصل وأورد المصنف النص سندًا ومتنًا في (٤٢ / أ) =

٣٥٥ ـ حدثنا الزبير بن بكار قال : أرسلت إلىٰ بكار بن محمد بن جارست ابنه[١] أن يبعث إليّ سماعه من هشام بن عروة وموسىٰ بن عقبة حتىٰ أنسخهما وأعرضها عليه فأرسل إلي أن علي قولا أن لا أحدث والعرض عندنا مثل التحديث ، ولكني أعطيك ما لا أعطي غيرك أبعث إليك بالكتابين فأنسخهما واعرضهما ، ثم أقول لك حدث عني كتابي هذين فلا يكن ذلك فإني حضرت هشام بن عروة وجاءه ابن جريج بصحيفة فيها حديث من حديثه فقال : يا أبا المنذر أحدث بها عندك ـ ـ ـ ـ[٢] هشام ثم قال له حدث بها عني فرضي ذلك هشام لابن جريج ورضي به ابن جريج من هشام[٣] .

٣٥٦ ـ وقال علي بن المديني : قال يحيىٰ : قال هشام بن عروة : جاءني ابن جريج بكتاب فقال هذا حديثك أرويه عنك ؟ قلت : نعم ؛ قال يحيىٰ : فقلت في نفسي : لا أدري أيهما أعجب .

٣٥٧ ـ حدثنا الصلت بن مسعود[٤] ، قال : نا داود بن . . . .

= وانظر : «الكفاية» (٤٥٧) بمعناه .

(١) المدني المقرئ النحوي ، قارئ أهل المدينة ، روىٰ عن موسىٰ بن عقبة ، وعنه ابن أبي فديك وإبراهيم بن المنذر ، قال أبو زرعة : لا بأس به . ووثقه ابن حبان ، وقال ابن الجوزي : ليِّن .
«الجرح» (٢/٧/٤٠٧) «الثقات» لابن حبان (٦/١٠٨) «الميزان» (١/٣٤٠) .

(٢) في الأصل كلمة لم أتمكن من قراءتها وتشبه (فيصحفها) .

(٣) انظر : «المعرفة والتاريخ» (٢/٨٢٤) «الكفاية» (٣٢٠ ، ٤٥٩) فقد رويا بمعناه عن شعيب بن إسحاق عن هشام بن عروة . و«تهذيب التهذيب» (٦/٤٠٥) .

(٤) ابن طريق الجحدري ، أبو بكر أو أبو محمد البصري القاضي ، ثقة ربما وهم ، من العاشرة ، مات بضع عشرة / خ م .
«التقريب» (٢٧٧) «تهذيب التهذيب» (٤/٤٣٦) .

عطاء[1] قال : نا هشام بن عروة عن أبيه قال : عرض الحديث والكتاب سواء[2] .

٣٥٨ ـ حدثنا الصلت قال : نا داود بن عطاء قال : نا جعفر بن محمد[3] عن أبيه مثله .

٣٥٩ ـ حدثنا الصلت قال : ثنا داود بن عطاء عن ابن أبي ذئب عن الزهري مثله .

٣٦٠ ـ حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي قال : نا يحيى بن الزبير[4] قال : أخرج إليَّ هشام بن عروة دفترًا فيه أحاديث فقال : هذه أحاديث أبي سمعتها منه فخذها عني هكذا ولا تقول كما يقول هؤلاء لا آخذها عنك حتى أعرضها عليك فخذها عني فقد صححتها وعرضتها .

٣٦١ ـ حدثنا الحزامي قال : نا أبو ضمرة عن عبيد اللَّه بن عمر قال : كان ابن شهاب يؤميء بالكتاب فينظر فيه ويقلبه ، ثم يقول : خذوا فارووه عني[5] .

---

(١) المزني مولاهم ، أبو سليمان المدني أو المكي ، ضعيف ، من الثامنة / ق .
«التقريب» (١٩٩) «تهذيب التهذيب» (٣/ ١٩٣) .

(٢) انظر : «المحدث الفاصل» (٤٢٣) «الجامع لأخلاق الراوي» (١/ ٢٨١) «الكفاية» (٢٦٤) .

(٣) انظر : «الكفاية» (٢٦٤ ـ ٢٦٥) .

(٤) يحيى بن الزبير ، لم أقف على ترجمته .

(٥) في «تاريخ دمشق» من طريق أبي نضرة عن عبيد اللَّه قال : «دفعت إلى ابن شهاب كتابًا نظر فيه فقال : أروه عني» انظر : «تاريخ دمشق» (م ١٥) الزهري (ص ١٥١) .

٣٦٢ ـ **حدثنا** الحزامي قال : نـا عبد اللَّه بن وهب قال : نا مالك قال: قال يحيىٰ بن سعيد : اكتب لي أحاديثَ من أحاديث ابن شهاب في الأقضية. قال: فكتبت له ذلك صحيفة كأني أنظر إليها صفرًا، فقيل لمالك: يا أبا عبد اللَّه أعرض ذلك عليك قال : هو كان أفقه من ذلك .

٣٦٣ ـ **حدثنا** الحزامي، قال حدثني داود بن عطاء مولىٰ الزبير ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه قال : كان يقول : العرض والحديث سواء[1] .

٣٦٤ ـ **حدثنا** الحزامي قال : نا عبد اللَّه بن وهب ، عن ليث بن سعد أن عبد اللَّه بن أبي جعفر[2] كتب لي كتبًا فحدثهما عنه ولم أعرضها عليه .

٣٦٥ ـ **حدثنا** يحيىٰ بن أيوب ، قال : سمعت أبا قَطن [3] قال : قال أبو حنيفة[4]: اقرأ عليَّ وقل حدثني لو / (٣٦ أ / ب) --------[5] ابن

---

(١) انظر : «المحدث الفاصل» (٤٢٣) «الكفاية» (٢٦٤) «الجامع لأخلاق الراوي» (١/ ٢٨١) .

(٢) المصري، أبو بكر الفقيه، مولىٰ بني كنانة، أو أمية، قيل اسم أبيه يسار، ثقة، ونقل عن أحمد أنه لينه ، وكان فقيهًا عابدًا ، من الخامسة مات بين سنة ١٣١ ـ ١٣٦ هـ. «التقريب» (٣٧٠) «تهذيب التهذيب» (٧/ ٥) .

(٣) عمرو بن الهيثم بن قطن ، القُطُعِي ، أبو قَطن البصري ، ثقة من صغار التاسعة مات علىٰ رأس المائتين / بخ م ٤ .
«التقريب» (٤٢٨) «تهذيب التهذيب» (٨/ ١١٤) .

(٤) النعمان بن ثابت الكوفي ، أبو حنيفة الإمام ، يقال أصلهم من فارس ، ويقال مولىٰ بني تيم ، فقيه مشهور ، من السادسة ت ١٥٠ علىٰ الصحيح، وله ٧٠ سنة / ت س.
«التقريب» (٥٦٣) «تهذيب التهذيب» (١٠/ ٤٤٩) .

(٥) بياض في الأصل قدر سطر .

اليسع البصري يقول : قال ابن ـ ـ ـ ـ ـ[١] مسألة لا أروي فيها شيئًا .

٣٦٦ ـ وسئل يحيى بن أيوب لم ترد حديث مسعدة بن اليسع قال : لأنه روى حديثًا أنكروه[٢] .

قال مسعدة : حدثنا جعفر بن محمد قال : رأيت خُفَّاشًا مختونة[٣] .

٣٦٧ ـ حدثنا أحمد بن حنبل ، قال : نا وكيع ، قال : نا سفيان ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن النبي ﷺ «أنه كره أن يأخذ من المختلعة أكثر مما أعطاها»[٤] .

قال وكيع : سألت ابن جريج عنه فلم يعرفه وأنكره[٥] .

---

(١) بياض في الأصل قدر ربع سطر .

(٢) انظر : «لسان الميزان» (٦/ ٢٣) .

(٣) في الأصل كلمة غير واضحة ، وفي «لسان الميزان» (٦/ ٢٣) بياض ثم (مجنونًا) مع أن ابن أبي حاتم نقل عن أبيه أنه قال : مسعدة بن اليسع ذاهب منكر الحديث لا يشتغل به يكذب على جعفر بن محمد . «الجرح» (٨/ ٣٧١) والخفاشة : الوطواط ، وجمعه خفافيش . «القاموس» (٢٦٥) .

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/ ١٢٢) وعبد الرزاق (٦/ ٥٠٦) وأحمد في «العلل ومعرفة الرجال» (٢/ ١٢) وسعيد بن منصور في «سننه» (١/ ٣٣٧) والدارقطني في «سننه» (٣/ ٣٥٥) والبيهقي في «السنن الكبرى» (٧/ ٣١٤) كلهم من طريق ابن جريج عن عطاء بنحوه .

وإسناد المصنف رجاله ثقات إلا أن ابن جريج عنعن ولم أجد له تصريحًا إضافة إلى أنه مرسل عن عطاء ، وقد رواه البيهقي مرفوعًا إلى ابن عباس ولكنه أعقبه بقوله : «غير محفوظ» .

(٥) انظر : «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٨٣٢) «العلل ومعرفة الرجال» لأحمد (٢/ ١٢) «السنن الكبرى» للبيهقي (٧/ ٣١٤) وقال : «وكأنه إنما أنكره بهذا اللفظ ؛ فإنما الحديث =

٣٦٨ ـ وزعم علي قال : قال يحيى : كان ابن جريج حدث بالبصرة، عن عطاء ، عن ابن عباس في الغسل يوم الجمعة والطيب ثم رجع عنه بَعْدُ، فقال : إنما هو الطيب[1] .

٣٦٩ ـ وزعم علي وقال يحيى : نا ابن جريج ، قال : أخبرت عن الزهري ، عن عبيد اللَّه ، عن ابن عباس ، أن رسول اللَّه ﷺ «نهى عن قتل النملة والنحلة والهُدْهُدِ والصُرَدِ[2] »[3] قال يحيى : فكان هذا الحديث عندي ضعيفًا فمحوته حتى رأيته في كتاب عن ابن جريج عن ابن أبي لبيد[4] ، عن الزهري ، عن عبيد اللَّه ، عن ابن عباس مثل هذا .

٣٧٠ ـ وزعم علي بن المديني ، عن يحيى قال : قال ابن جريج : عرضت كتابي هذا كتاب الحج على غير واحد ممن كان يقدم علينا فقل إنسان إلا أفادني وعرضته على داود بن أبي هند[5] ....

= باللفظ الذي رواه ابن المبارك وغيره» . وفيه خرجة تشير إلى الهامش الأيسر ، ولا يظهر منه شيء .

(١) لم أقف عليه .

(٢) هو طائر ضخم الرأس والمنقار ، له ريش عظيم نصفه أبيض ونصفه أسود «النهاية» (٣/ ٢١) .

(٣) أخرجه : أبو داود في كتاب «الأدب» ـ باب في قتل الذرّ (٥/ ٤١٩) وابن ماجه ـ كتاب «الصيد» ـ باب ما ينهى عن قتله (٢/ ١٠٧٤) وأحمد في «المسند» (١/ ٣٣٢ ، ٣٤٧) وابن حبان في «صحيحه» ـ انظر : «الإحسان» (٧/ ٤٦٣) .

(٤) عبد اللَّه بن أبي لبيد ، أبو المغيرة ، نزل الكوفة ، ثقة رمي بالقدر ، من السادسة مات في أول خلافة أبي جعفر المنصور سنة بضع وثلاثين / خ م د س ق .
«التقريب» (٣١٩) «تهذيب التهذيب» (٥/ ٣٧٢) .

(٥) القشيري مولاهم ، أبو بكر أو أبو محمد البصري ، ثقة متقن كان يهم بآخره، من =

فلم يفدني فيه شيئًا [١].

٣٧١ ـ وزعم علي قال يحيىٰ: قال لي سفيان بن حبيب[٢]: أن ابن جريج صحح هذا الحديث عن الزهري: أن ناسًا من يهود غزوا مع النبي ﷺ[٣] قال يحيىٰ: فقلت لابن جريج: سمعت هذا من الزهري قال أو قرأته.

٣٧٢ ـ وزعم علي أنه سمع يحيىٰ يقول في حديث ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس في رجل أجر نفسه في الحج، قال: أملاه علي من حفظه[٤].

= الخامسة ت ١٤٠ وقيل قبل ذلك / خت ٤ .
«التقريب» (٢٠٠) «تهذيب التهذيب» (٣/ ٢٠٤) .

(١) أورده الأعظمي في «دراسات في الحديث النبوي وتاريخ تدوينه» (١/ ٢٨٦) نقلاً عن المصنف وأشار إلىٰ «الكامل» لابن عدي (٣٨ / أ) مخطوطة .

(٢) البصري البزار ، أبو محمد وقيل غير ذلك ، ثقة ، من التاسعة ت (٨٢) وقيل (٨٦) وله ٥٨ سنة / بخ ٤ .
«التقريب» (٢٤٤) «تهذيب التهذيب» (٤/ ١٠٧) .

(٣) الحديث : أخرجه الترمذي في «جامعه» ـ كتاب السير ـ باب ما جاء في أهل الذمة يغزون مع المسلمين (٤/ ١٢٧) وقال : حديث غريب . وأبو داود في «مراسيله» (ص ٢٢٤) والبيهقي في «المعرفة» كما نقل الزيلعي في «نصب الراية» (٣/ ٤٢٢) وقال : إسناده ضعيف منقطع . كلهم بألفاظ متقاربة ، وهو مرسل أرسله الزهري ومراسيل الزهري قال فيها يحيىٰ القطان : كمهب الريح .
وقال عمرو بن [illegible] : «سمعت يحيىٰ يقول : كان ابن جريج لا يصحح أنه سمع من الزهري شيئًا قال [illegible] ـت به في حديثه «أن ناسًا من اليهود غزوا مع رسول اللّٰه ﷺ فأسهم لهم» فلم يصحح [illegible] سمع من الزهري» اهـ .
انظر : «الجرح والتعديل» (١/ ٢٤٥) .

(٤) انظر الحديث في البيهقي (٤/ ٣٣٣) وانظر تفسير قوله : ﴿ **أولئك لهم نصيب مما** =

٣٧٣ ـ حدثنا عطاء قال يحيىٰ : وكان في كتابه حدثت ، عن سعيد بن جبير[١] عن ابن عباس ، وقال عطاء : عن ابن عباس ، قلت ليحيىٰ : تراه حديث مسلم البطين قال : «نعم» قال يحيىٰ : كان ابن جريج يقرأه علينا من كتاب يخرجه قد قرأه قبل ذلك علىٰ الناس زمانًا وعرضه .

٣٧٤ ـ حدثنا أبو معاوية غسان بن المفضل الغلابي قال : نا عبد الوهاب[٢] قال أتاني ابن جريج يعزيني علىٰ بعض أهلي بمكة فقال لي : إنه مَن لم يَسْلُ إيمانًا واحتسابًا سَلا سلو البهائم[٣] .

٣٧٥ ـ حدثنا يحيىٰ بن معين قال : نا هشام بن يوسف عن ابن جريج قال: حدثني ابن أبي مليكة أن أسماء بنت عبد الرحمن[٤] بن أبي (٣٦/ ٣٧) (بكر، والقاسم بن محمد بن أبي)[٥] بكر أخبره أن عبد اللّٰه بن عبد الرحمن

= كسبوا﴾ من سورة البقرة من كتب التفسير بالمأثور .

(١) الأسدي مولاهم الكوفي ، ثقة ثبت فقيه ، من الثالثة ، روايته عن عائشة وأبي موسىٰ ونحوهما مرسلة ، قتل بين يدي الحجاج سنة ٩٥ ، ولم يكمل ٥٠ / ع .
«التقريب» (٢٣٤) «تهذيب التهذيب» (٤/ ١١ ـ ١٤) .

(٢) عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصَّلت الثقفي ، أبو محمد البصري ، ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين من الثامنة ، ت ١٩٤ عن نحو من ٨٠ سنة / ع .
«التقريب» (٣٦٨) «تهذيب التهذيب» (٦/ ٤٤٩) .

(٣) لم أقف عليه .

(٤) مقبولة ، من الثالثة / خد .
«التقريب» (٧٤٣) «تهذيب التهذيب» (١٢/٣٩٨) .

(٥) ما بين القوسين بياض في الأصل ، وأثبته من «تاريخ ابن خيثمة» نفسه (السفر الثاني ـ مخطوطة برقم ٣٠٠١ فيلم ص ٣٣٢ ـ ٣٣٤) .

ابن أبي بكر[١] قسم ميراث عبد الرحمن (بن أبي بكر و)[٢] عائشة حية فلم يدع في الدار مسكينًا ولا ذا قرابة إلا أعطاه من ميراث أبيه وتلا : ﴿وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُوا الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينُ﴾ ـ حتى بلغ ـ ﴿قَوْلاً مَّعْرُوفًا﴾[٣] قال القاسم فذكرت ذلك لابن عباس فقال : ما أصاب ليس ذلك له إنما ذلك الوصية ، وإنما هذه الآية في الوصية ، يريد الميت أن يوصي لهم[٤]، قال يحيىٰ : هذا الحديث أحسن حيث روي في هذا الباب، وكان ابن جريج إذا نزع[٥] بالحديث أحسن .

وأخبرني مصعب بن عبد اللَّه ، أن عبد اللَّه بن عبد الرحمن ابن أبي بكر الذي قسم ميراث أبيه أمه قريبه الصغرىٰ بنت أبي أمية بن المغيرة[٦] .

وزعم علي قال : قال يحيىٰ : لم يكن أحد أثبت في نافع من ابن

---

(١) الصديق التيمي ، مقبول من الثالثة ، مات بعد ٧٠ / خ م خد س ق .
«التقريب» (٣١٠) «تهذيب التهذيب» (٥/ ٢٩١) .

(٢) ما بين القوسين بياض في الأصل ، وأثبته من «تاريخ ابن أبي خيثمة» (السفر الثاني ص ٣٣٣) .

(٣) سورة النساء ـ آية (٨) .

(٤) أخرجه عبد الرزاق في «تفسيره» (١/ ١٤٩ ـ ١٥٠) وابن جرير في «تفسيره» (٨/ ١٠) وأورده ابن كثير في «تفسيره» (١/ ٤٥٥) والسيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ٤٤١) وعزاه إلىٰ عبد الرزاق وعبد بن حميد وأبو داود في «الناسخ والمنسوخ» ، وابن جرير من طريق ابن جريج عن ابن أبي مليكة بنحوه . ورجال الإسناد ثقات .

(٥) نزع : أي إذا أغرب وروىٰ حديثًا غريبًا ، ومنها قوله في حديث ظبيان : «إن قبائل من الأزد نتجوا فيها النزائع» أي الإبل الغرائب وحديث عمر (فانكحوا في النزائع) أي النساء الغرائب من عشيرتكم انظر : «النهاية» (٥/ ٤١) .

(٦) انظر : «نسب قريش» (٢٧٨) .

جريج فيما كتب[١] وزعم علي ، عن يحيىٰ قال : سمعته ذكر حديث سفيان عن مجاهد بن رومي[٢] سمع عطاء ـــــــــــــ[٣] أسلم بمكة .

قال يحيىٰ : قال لي سفيان : أو حدثت عن سفيان أنه قال : سألني ابن جريج عن هذا الحديث ، قال يحيىٰ : فأراه رواه عنه أو كما قال .

زعم علي أنه سأل يحيىٰ بن سعيد عن حديث ابن جريج عن عطاء الخراساني قال : ضعيف ـ قلت ليحيىٰ : إنه يقول : أخبرني ، قال : لا شيء كله ضعيف ، إنما هو كتاب دفعه إليه[٤] .

وزعم علي قال يحيىٰ بن سعيد العلاء الذي روي عنه ابن جريج كان الحسن يقاد معه دَوابه أراه العلاء بن ـــــــــ[٥] العباس[٦] .

---

(١) انظر : «التاريخ الكبير» (٥/٤٢٣) و«التاريخ الصغير» (٢/٩٢) «الجرح» (٥/٣٥٧) «تاريخ بغداد» (١٠/٤٠٥) .

(٢) مجاهد بن رومي مكي ، روىٰ عن عطاء وعنه الثوري وثقه ابن معين في رواية الكوسج «الجرح» (٨/ ٣٢٠) .

(٣) في الأصل كلمة لم أتمكن من قراءتها وصورت هكذا (نصراني) .

(٤) انظر : «الكفاية» (٣١٥ ، ٤٥٢) «شرح علل الترمذي» (١/٥٠٢ ، ٥٢٢) «تهذيب التهذيب» (٧/ ٢١٤) .

(٥) في الأصل إشارة إلىٰ الهامش الأيمن وليس بظاهر ، وكأن فيه سقط والظاهر أنه (أبي) أي العلاء بن أبي العباس ، كما هو في الإسناد الذي بعده .

(٦) هو العلاء بن أبي العباس الشاعر ، المكي ، يروي عن أبي جعفر بن محمد وغيره ، وعنه السفيانان وابن جريج وغيرهم ، أثنىٰ عليه سفيان بن عيينة ، وذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال الأزدي : شيعي غال .

«الثقات» لابن حبان (٧/ ٢٦٥) «لسان الميزان» (٤/ ١٨٤) .

٣٧٦ ـ حدثنا الحميدي ، قال : نا سفيان ، قال : نا العلاء بن أبي العباس ، عن أبي الطفيل ، عن بكر بن فرواش [١] عن سعد بن أبي وقاص قال : ذكر رسول الله ﷺ ذا الثدية فقال : «**شيطان الردعة : راعي الخيل أو راع للخيل يهتدره رجل من نجيلة**» ، فقال له الأشهب أو ابن الأشهب علامة في قوم ظلمة[٢] .

قال سفيان : وأخبرني عمار الدُّهني[٣] ، أنه جابه رجل منهم من نجيلة يقال له الأشهب أو ابن الأشهب .

٣٧٧ ـ حدثنا مثنى بن معاذ بن معاذ ، قال : نا أبي ، عن شعبة ، عن أبي إسحاق الهمداني ، عن حامد قال : سمعت سعداً يقول : قتل علي بن أبي طالب شيطان الردعة ـ يعني ـ المخدج[٤] .

---

(١) الكوفي ، قال البخاري : فيه نظر وضعفه العقيلي ، وقال الذهبي : لا يعرف والحديث منكر . ووثقه ابن حبان والعجلي ، وجزم الحافظ بأنه ليس له صحبة .
انظر : «التاريخ الكبير» (٢/ ٩٤) «الكامل» (٢/ ٤٦٢) «تعجيل المنفعة» (٥٤) .

(٢) أخرجه : العقيلي في «الضعفاء» (١/ ١٥١) وابن عدي في « الكامل » (٢/ ٤٦٢) كلاهما عن سفيان به بنحوه . قال العقيلي : «وفي قصة ذي الثديين أسانيد صحاح نظير هذا اللفظ ، فأما هذا اللفظ فلا يعرف إلا عن بكر بن قرواش» وقال ابن عدي : «هذا الحديث لا يعرف إلا ببكر بن قرواش عن سعد ، وبكر ما أقل ما له من المرويات» اهـ .

(٣) عمار بن معاوية أو ابن أبي معاوية ، الدهني ، أبو معاوية البجلي الكوفي ، ،وثقه أحمد وابن معين وأبو حاتم والنسائي وابن حبان ، وقال الحافظ : صدوق يتشيع ، من الخامسة مات ١٣٣ / م ٤ .
«التقريب» (٤٠٨) «تهذيب التهذيب» (٧/ ٤٠٦) .

(٤) المخدج : في الأصل النقصان ، أي ناقص الخلقة «النهاية» (٢/ ١٣) .

٣٧٨ ـ حدثنا المثنى بن معاذ ، قال : نا يحيى القطان ، عن سليمان التيمي ، عن أبي مجلز[١] ، عن رجل قال : أراه قيس بن عباد[٢] ، قال علي في حديث آخر : صدق أنه رجل من الخدج ، قال المثنى : فقلت أنا ليحيى : أليس يعني المخدج ؟ قال : بلى .

٣٧٩ ـ حدثنا أحمد / (٣٧ أ / ب) بن حنبل قال : ــــــــ[٣] يحدث عن سعد قال : قتل عليٌّ شبط ــــ[٤] ابن جريج مولى ــــ[٥] جبير بن مطعم ، وكانت عند عبد العزيز بن ــــــ[٦] بن خالد بن أسيد وكان معروفًا وكان كاتبًا لعبد العزيز فقيل مولاهم وهو مولى بني أسيد[٧] .

حدثنا أحمد بن حنبل قال : حدثني أبو عبد الرحمن المنقري[٨] ،

(١) هو لاحق بن حميد بن سعيد السدوسي البصري ، أبو مجلز مشهور بكنيته ، ثقة ، من كبار الثالثة ، مات سنة ست أو تسع ومائة ، وقيل قبل ذلك / ع .
«التقريب» (٥٨٦) «تهذيب التهذيب» (١١/ ١٧١) .

(٢) هو الضبعي ، أبو عبد اللّٰه البصري ، ثقة من الثانية، مخضرم ، مات بعد الثمانين ، ووهم من عده من الصحابة / خ م د س ق .
«التقريب» (٤٥٧) «تهذيب التهذيب» (٨/ ٤٠٠) .

(٣) بياض في الأصل قدر نصف سطر وأكثر .

(٤) بياض في الأصل قدر نصف سطر .

(٥) بياض قدر كلمة .

(٦) بياض في الأصل قدر جملة .

(٧) لم أقف على النص في غير هذا المصدر .

(٨) عبد اللّٰه بن زيد المكي ، أبو عبد الرحمن المقرئ ، أصله من البصرة ، أو الأهواز ثقة فاضل أقرأ القرآن نيفًا وسبعين سنة ، من التاسعة ، ت ٢١٣ ، وقد قارب المائة ، وهو من كبار شيوخ البخاري / ع . =

قال : مات ابن عون وابن جريج سنة خمسين[1] .

٣٨٠ ـ حدثنا إبراهيم بن عرعرة قال : حدثني يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال : إذا قلت : قال عطاء ، فأنا سمعته ، وإن لم أقل سمعته[2] .

٧٥ ـ نافع بن عمر بن جميل[3] وغيره :

حدثنا مصعب قال : نافع بن عمر بن جميل بن عامر بن جريم بن سعيد بن عامر بن خديم بن سلامان بن ربيعة بن سعد بن جمح . وكان نافع بن عمر نزل مكة[4] .

٧٦ ـ وزعم علي قال يحيى : دخلت على **موسى بن دينار المكي**[5] أنا وحفص بن غياث ، فجعلت لا أريده على شيء إلا لقنه

= «التقريب» (٣٣٠) «تهذيب التهذيب» (٦/ ٨٣) .

(١) يعني ومائة ١٥٠هـ . انظر : «التاريخ الكبير» (٥/ ١٦٣) «العلل ومعرفة الرجال» لأحمد (١/ ٥٠٠ ، ٣/ ٨٨) .

(٢) تقدم برقم (٣٥٠) .

(٣) نافع بن عمر بن عبد اللّٰه بن جميل الجمحي المكي ، ثقة ثبت ، من كبار السابعة ، ت ١٦٩ / ع .

انظر : «الطبقات الكبرى» (٥/ ٤٩٤) «طبقات خليفة» (٣/ ٢٨) «نسب قريش» (٤٠٠) «السير» (٧/ ٣٢) «العقد الثمين» (٧/ ٣٢٦) «التقريب» (٥٥٨) .

(٤) انظر : «نسب قريش» (٤٠٠) .

(٥) عن سعيد بن جبير وحفص وجماعة ، ضعفه البخاري ، وكان حفص بن غياث يكذبه، وقال أبو حاتم مجهول : ، وضعفه الدارقطني .

«التاريخ الكبير» (٧/ ٢٨٢) «الميزان» (٤/ ٢٠٤) .

فخرجنا فتبعنا أبو شيخ[1] فجعلت أبين له أمره فجعل لا يقبل[2].

٧٧ ـ حدثنا أحمد بن حنبل قال: قال يحيى بن سعيد: **حنظلة** يعني ابن أبي سفيان[3] كان حيًّا في سنة إحدى وخمسين[4].

وزعم علي بن المديني قال: سألت يحيى عن حنظلة بن سفيان قال: كان عنده كتاب ولم يكن عندي مثل سيف[5].

٧٨ ـ قال: وسألته عن **سيف بن أبي سليمان**[6] فقال: كان عندنا ثبتًا ممن يصدق ويحفظ[7].

---

(١) أبو شيخ هو: جارية بن هرم الفقيمي و كان رأسًا في القدر، ضعفه ابن المديني وأبو حاتم، «التاريخ الكبير» (٢/ ٢٣٨) «الجرح والتعديل» (٢/ ٥٢٠).

(٢) انظر: «الضعفاء» للعقيلي (٤/ ١٥٧) «التاريخ الكبير» (٧/ ٢٨٢) «الميزان» (٤/ ٢٠٤).

(٣) ابن عبد الرحمن بن صفوان بن أمية الجمحي المكي، ثقة حجة من السادسة ت ١٥١/ع.
«تهذيب التهذيب» (٣/ ٦٠ ـ ٦١) «التقريب» (١٨٣).

(٤) انظر: «الطبقات الكبرى» (٥/ ٤٩٣) «المعرفة والتاريخ» (١/ ١٣٥).

(٥) انظر: «الجرح والتعديل» (٣/ ٢٤١) عن صالح بن أحمد عن أبيه عن علي نحوه.
و«تهذيب التهذيب» (٣/ ٦١).

(٦) أو سيف بن سليمان المخزومي، المكي ثقة ثبت، رمي بالقدر، سكن البصرة أخيرًا ومات بعد ١٥٠، من السادسة / خ م د س ق.
«تهذيب التهذيب» (٣/ ٦١) «التقريب» (٢٦٢).

(٧) انظر: «الجرح والتعديل» (٤/ ٢٧٤) عن طريق صالح بن أحمد عن أبيه عن علي نحوه.
وانظر: «تهذيب التهذيب» (٤/ ٢٩٤).

٣٨١ ـ حدثنا أحمد بن حنبل قال : نا عبد الرزاق ، قال : قال لي أبي : إلزم زكريا بن إسحاق[١] فإني قد رأيته عند ابن أبي نجيح بمكان فأتيته فإذا هو قد نسي وقال لو أتيتني بالبادية ، قال : فبلغني أن ابن المبارك أتاه فأخرج إليه كتابه[٢] .

٧٩ ـ عبد العزيز بن أبي رواد[٣]:

سمعت يحيى بن معين يقول : عبد العزيز بن أبي رواد خرانساني .

٣٨٢ ـ حدثنا إبراهيم بن بشار الرمادي[٤]، قال : سمعت سفيان بن عيينة يقول : كان عبد العزيز بن أبي رواد من أحلم الناس ثم قال لي بعد : لقد تركني هؤلاء مثل الكلب الهرار ـ يعني أصحاب الحديث ـ[٥].

٣٨٣ ـ حدثنا هارون بن معروف ، قال : نا ضمرة قال : سمعت

---

(١) المكي ، ثقة رمي بالقدر ، من السادسة / ع .
«تهذيب التهذيب» (٣/ ٣٢٨) «التقريب» (٢١٥) .

(٢) انظر : «تهذيب التهذيب» (٣/ ٣٢٨ ـ ٣٢٩) .

(٣) قيل اسم أبيه : ميمون ، وقيل أيمن بن بدر المكي ، مولى المهلب بن أبي صفر ، صدوق عابد ربما وهم ، ورمي بالإرجاء ، من السابعة ت ١٥٩ / خت ع .
انظر : «الطبقات الكبرى» (٥/ ٤٩٣) «طبقات خليفة» (٢٨٣) «السير» (٧/ ١٨٤) «العقد الثمين» (٥/ ٤٤٨) «التقريب» (٣٥٧) .

(٤) أبو إسحاق البصري ، حافظ له أوهام، من العاشرة، مات في حدود الثلاثين / د ت.
«تهذيب التهذيب» (٦/ ٣٣٨) «التقريب» (٨٨) .

(٥) انظر : «السير» (٧/ ١٨٥) بلفظ قال سفيان : «كان ابن أبي روَّاد من أحلم الناس ، فلما لزمه أصحاب الحديث ، قال : تركوني كأني كلب هرَّار» . وهر الكلب : إذا نبح وكشر عن أنيابه . وقيل : هو صوته دون نباحه . «النهاية» (٥/ ٢٥٩) .

عبدالعزيز بن أبي روَّاد يذكر قال : الصفرة خضاب الإيمان والحمرة خضاب الإسلام والسواد خضاب الشيطان[١] .

٣٨٤ ـ **حدثنا** عبد اللَّه بن جعفر الرقي ، قال : نا عبيد اللَّه بن عمرو، عن عبد الكريم ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ قال : «**قوم يخضبون بالسواد في آخر الزمان كحواصيل الحمام لا يريحون رائحة الجنة**»[٢] (٣٧/٣٨) ـــــــــــــــــــ[٣] كره الخضاب بالسواد[٤] .

٣٨٥ ـ **حدثنا** يحيى بن ـــــ[٥] سمعت عبد اللَّه بن المبارك ، عن عبد العزيز بن أبي روَّاد قال : صنعنا قلنسوة ـــــــ[٦] ثم بعثناها إلى عمرو بن دينار فقال هكذا كانت قلانس القوم حتى رفعها عباد بن زياد[٧] بخرسان .

---

(١) لم أقف عليه .

(٢) أخرجه أبو داود ـ كتاب الرجل ـ باب ما جاء في الخضاب (٤/٤١٨) والنسائي ـ كتاب الزينة ـ باب النهي عن الخضاب بالسواد (٨/١١٩) والطبراني في «الكبير» (١٢/٤١٣) والبيهقي في «السنن الكبرى» (٧/٣١١) كلهم من طريق عبد الكريم الجزري بنحوه .
وإسناد المصنف رجاله ثقات . وانظر : «تخريج أحاديث الحلال والحرام» (ص ٨٤).

(٣) في الأصل بياض ، وبعض الكلمات لم أتمكن من قراءتها .

(٤) لم أقف عليه .

(٥) في الأصل بياض ، ولعله ابن معين قال .

(٦) في الأصل بعض جمل غير واضحة .

(٧) هو عباد بن زياد ، أخو عبيد اللَّه ، يكنى أبا حرب ، وثقه ابن حبان ، وكان والي سجيتان سنة ٥٣ ، ت ١٠٠ / م د س .
«التقريب» (٢٩٠) «تهذيب التهذيب» (٥/٩٣) .

٣٨٦ ـ سئل يحيى بن معين ، عن حديث عثمان بن عمر[١]، عن عبدالعزيز بن أبي روّاد ، فقال : حدثني رجل من أهل الطائف ، عن غيلان ابن شريح[٢]، عن عبد الرحمن بن عوف عن النبي ﷺ قال : «**لا يغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم فإن اللّه قال : ﴿وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ﴾ [٣] وإن الأعراب يسمينها العتمة ، وأن العتمة عمة الإبل للحلاب**»[٤].

٨٠ ـ وسمعت يحيى بن معين يقول : **طلحة بن عمرو** ليس بشيء ضعيف من أهل مكة[٥].

٨١ ـ وسمعت يحيى بن معين يقول : **إبراهيم الخوزي مكي** ،

---

(١) ابن فارس العبدي ، البصري ، أصله من بخارى ، ثقة ، قيل كان يحيى بن سعيد لا يرضاه ، من التاسعة ت ٢٠٩ / ع .
«تهذيب التهذيب» (٧/ ١٤٢) «التقريب» (٣٨٥) .

(٢) غيلان بن شريح ـ لم أقف على ترجمته ، وكذا قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/ ٣١٤) .

(٣) سورة النور آية (٥٨) .

(٤) أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٢/ ١٧٣) والبزار في «مسنده» انظر «كشف الأستار» (١/ ١٩٢) كلاهما من طريق عثمان بن عمر بنحوه .
قال الهيثمي في : «مجمع الزوائد» (١/ ٣١٤) «رواه أبو يعلى والبزار ، وفيه راو لم يسم، وغيلان بن شرحبيل لم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات» اهـ .

(٥) ابن عثمان الحضرمي ، المكي ، متروك ، من السابعة ت ١٥٢ / ق .
«تهذيب التهذيب» (٥/ ٢٣) «التقريب» (٢٨٣) .
وانظر قول يحيى في : «التاريخ» له (٢/ ٢٧٨) و«الجرح والتعديل» (٤/ ٤٧٨) من رواية الدوري عنه .

ولكنه سمي بخوزي لأنه كان نزل شعب الخوز وهو إبراهيم بن يزيد وليس بثقة[١].

٨٢ ـ وسمعت يحيى بن معين يقول : **إبراهيم بن إسماعيل المكي** ليس حديثه بشيء[٢].

وسمعت إبراهيم بن عرعرة يقول : أحسبه ، عن جعفر بن عون[٣]، قال: كان إبراهيم بن إسماعيل[٤] صمّ شديد الصمم وكان يجلس إلى جنب الزهري فلا يكاد يسمع إلا بعد كدٍ[٥].

---

(١) إبراهيم بن يزيد الخوزي ، أبو إسماعيل المكي ، مولى بني أمية ، متروك الحديث ، من السابعة ١٥١ / ت ق .
«تهذيب التهذيب» (١/ ١٧٩ ـ ١٨٠) «التقريب» (٩٥) .
وانظر قول يحيى في كتابه «التاريخ» (٢/ ١٨) «الجرح والتعديل» (٢/ ١٤٦) من رواية الدوري ، و«ميزان الاعتدال» (١/ ٧٥) «تهذيب التهذيب» (١/ ١٨٠) .

(٢) ويقال : إسماعيل بن إبراهيم ، قال الذهبي : لا يكاد يعرف ، وكذا قال ابن حجر ، ونقلا قول ابن معين : «ليس بشيء» .

(٣) ابن جعفر بن عمرو بن حُريث المخزومي ، قال أحمد : صالح ليس به بأس ، وقال أبو حاتم : صدوق ، ووثقه ابن معين ، وابن شاهين ، وابن حبان ، وابن قانع ، قال الحافظ : صدوق مات سنة ٦ وقيل ٢٠٧ ، مولده سنة (١٢٠) .
«تهذيب التهذيب» (٢/ ١٠١) «التقريب» (١٤١) .

(٤) ابن مُجَمّع الأنصاري ، أبو إسحاق المدني ، ضعيف ، من السابعة / خا ق .
«تهذيب التهذيب» (١/ ١٠٥) «التقريب» (٨٨) .

(٥) انظر النص في : «إكمال تهذيب الكمال» ـ مخطوط (ج ١/ ٤٦ ق) صورة في مكتبة الجامعة الإسلامية .

٨٣ ـ إسماعيل بن مسلم المكي[١]:

سمعت يحيى بن معين يقول : إسماعيل بن مسلم المكي أصله بصري وكان بمكة روى عنه يزيد بن هارون ضعيف الحديث[٢] .

٨٤ ـ وإسماعيل بن مسلم المخزومي[٣] روى عنه وكيع ثلاثة أحاديث وهو المكي[٤] .

٨٥ ـ وإسماعيل بن مسلم أيضًا مكي[٥]، حدث عن عبد اللّه بن عبيد بن عمير ثقة[٦] .

وإسماعيل بن مسلم البصري [٧] صاحب أبي المتوكل ثقة كل هذا

---

(١) أبو إسحاق ، كان من البصرة ، ثم سكن مكة ، وكان فقيهًا ، ضعيف الحديث ، من الخامسة / ت ق .
«تهذيب التهذيب» (١/ ٣٣١) «التقريب» (١١٠) .

(٢) انظر : «التاريخ» لابن معين (٢/ ٣٨) «الكامل» (١/ ٢٨٠) .

(٣) مولاهم ، المكي ، وثقه ابن معين ، والنسائي ، وابن حبان ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث وقال أبو زرعة : لا بأس به ، قال الحافظ : صدوق من السادسة / تمييز .
«تهذيب التهذيب» (١/ ٣٣٣) «التقريب» (١١٠) .

(٤) انظر : «التاريخ» لابن معين (٢/ ٣٨) «الكامل» (١/ ٢٨٠) .

(٥) انظر : «التاريخ» لابن معين (٢/ ٣٧) فقد روى الدوري عن ابن معين نحو هذا .

(٦) انظر : « التاريخ » لابن معين (٢/ ٣٧) ، ونقل الحافظ في « التهذيب » قول ابن أبي خيثمة في ترجمة إسماعيل بن مسلم المخزومي .

(٧) العبدي ، أبو محمد البصري ، القاضي ، ثقة من السادسة / م ت س .
«تهذيب التهذيب» (١/ ٣٣١) «التقريب» (١١٠) .

عن يحيى بن معين[١] .

قال المدائني إسماعيل العبدي قاضي قيس كان فصيحًا .

٨٦ ـ عبد الله بن المؤمل المخزومي[٢]:

حدثنا أبي قال : نا زيد بن الحباب قال : نا عبد اللَّه بن المؤمل أبو المؤمل المخزومي من أهل مكة .

وسمعت يحيى بن معين وسئل عن عبد اللَّه بن المؤمل فقال : ضعيف[٣] .

٨٧ ـ وسئل يحيى بن معين عن **صالح بن رومان المكي**[٤] روى عن أبي الزبير .

٨٨ ـ روى عنه يونس المؤدب فقال : ضعيف[٥] . وسئل يحيى بن

---

(١) انظر : «التاريخ» لابن معين (٢/٣٨) .

(٢) انظر ترجمته : «الطبقات الكبرى» (٥/ ٤٩٤) «طبقات خليفة» (٢٨٣) «العقد الثمين» (٥/٢٩١) «التقريب» (٣٢٥) .

(٣) انظر النص في «الجرح والتعديل» (٥/ ١٧٥) «تهذيب التهذيب» (٦/ ٤٦) نقلاً عن المصنف .

(٤) ابن مسلم بن رومان ، ينسب إلى جده ، ضعيف ، من السادسة / د .
«تهذيب التهذيب» (١٠/ ٣٧١) «التقريب» (٥٥٤) .

(٥) يونس بن محمد بن مسلم البغدادي ، أبو محمد المؤدب ، ثقة ثبت ، من صغار التاسعة ، ت ٢٠٧ / ع .
«تهذيب التهذيب» (١١/ ٤٤٧) «التقريب» (٦١٤) .

معين عن **معروف المكي** روى عنه وكيع بن الجراح فقال : ضعيف[١] .

٨٩ ـ حدثنا قتيبة بن سعيد قال : نا **داود بن عبد الرحمن المكي أبو سليمان**[٢] .

٩٠ ـ حدثنا يحيى بن معين قال : نا **عبد الله بن رجاء المكي**[٣] ، عن عبيد اللّه بن عبد الرحمن[٤] / (٣٨ أ / ب) أخو داود العطار عن عثمان ابن يسار[٥] قال ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ[٦] لا أكلم فيه أحداً[٧] .

= وانظر قول ابن معين في : «الجرح والتعديل» (٤/ ٤١٤) نقلاً عن المصنف .

(١) هو معروف بن خربوذ ، انظر : «الجرح والتعديل» (٨/ ٣٢١) «تهذيب التهذيب» (١٠/ ٢٣١) نقلاً عن المصنف .

(٢) العطار ، أبو سليمان المكي ، ثقة لم يثبت أن ابن معين تكلم فيه ، من الثامنة ت ٤ أو ١٧٥ ، وكان مولده سنة ١٠٠ هـ / ع .
«تهذيب التهذيب» (٣/ ١٩٣) «التقريب» (١٩٩) .

(٣) أبو عمران البصري ، نزيل مكة ، ثقة تغير حفظه قليلاً ، من صغار الثامنة ، مات في حدود التسعين / ز م د س ق .
«تهذيب التهذيب» (٥/ ٢١١) «التقريب» (٣٠٢) .

(٤) لم أقف عليه .

(٥) عثمان بن يسار ، روى عن طاوس ، روى ابن المبارك عن عبيد اللّه بن عبد الرحمن عنه ، ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلاً .
«التاريخ الكبير» (٦/ ٢٥٧) «الجرح» (٦/ ١٧٣) .

(٦) بياض في الأصل قدر ثلث سطر .

(٧) لم أقف عليه .

٩١ ـ حدثنا أحمد بن محمد ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ[١] قال : نا **الزنجي مسلم بن خالد** الزنجي[٢] ثقة .

وسمعت عبيد اللّٰه بن عمر بن ميسرة القواريري يقول : مات مسلم ابن خالد الزنجي سنة تسع وسبعين[٣] .

٩٢ ـ سألت يحيى بن معين عن[٤] **شبل** صاحب ابن أبي نجيح فقال ثقة[٥] .

٩٣ ـ سفيان بن عيينة بن أبي عمران الهلالي[٦]:

٣٨٧ ـ حدثنا عبيد اللّٰه بن عمر قال : خرج ابن عيينة يومًا وقد حلق

---

(١) فيه ثلاث كلمات لم أتمكن من قراءتها .

(٢) نقل ابن أبي حاتم عن ابن أبي خيثمة قال : سمعت يحيى بن معين يقول : مسلم بن خالد الزنجي ثقة . «الجرح والتعديل» (٨/١٨٣) .

(٣) المكي المخزومي ، مولاهم المعروف بالزنجي ، فقيه صدوق كثير الأوهام ، من الثامنة ، ت ١٧٩ أو بعدها / د ق .
«تهذيب التهذيب» (١٠/١٢٨ ـ ١٢٩) «التقريب» (٥٢٩) .

(٤) شبل بن عباد المكي القاري ، ثقة رمي بالقدر ، من الخامسة ، ت (١٤٨) وقيل بعدها / خ د س ق .
«تهذيب التهذيب» (٤/ ٣٠٥) «التقريب» (٢٦٣) .

(٥) انظر النص في : «الجرح والتعديل» (٤/ ٣٨٠ ـ ٣٨١) نقلاً عن المصنف .

(٦) أبو محمد الكوفي ، ثم المكي ، ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بآخرة ، وكان ربما دلّس لكن عن الثقات (ط ٢) من رؤوس الطبقة الثامنة ، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار ، ت ١٩٨ ، وله ٩١ سنة / ع .
«تهذيب التهذيب» (٤/١١٧) «التقريب» (٢٤٥) «طبقات المدلسين» (٣٢) .

شاربه فضحك ثم قال : رأيت في المنام كأن أسناني كلها وقعت فأولت أن أبنائي يموتون وأبقى[١] .

٣٨٨ ـ حدثنا أبو معاوية غسان بن المفضل الغلابي، قال: قال سفيان: «إن أفضل الناس منزلة عند اللّٰه يوم القيامة من كان بين اللّٰه وبين خلقه يقول الرسل والعلماء وأئمة العدل»[٢] .

٣٨٩ ـ حدثنا إبراهيم بن بشار قال : سمعت سفيان بن عيينة يقول : كان شيخ لنا يقول : «وددت أن هذا العلم الذي عندي كان حمل فؤادي حملته على ظهري ؛ فوقعت فتكسر فذهب عني ذلك مما عمه أصحاب الحديث» .

حدثنا أبو مسلم عبد الرحمن بن يونس قال : قال سفيان : قرأت القرآن وأنا ابن أربع عشرة[٣] .

٣٩٠ ـ حدثنا يحيى بن أيوب قال : سمعت ابن عيينة يقول : كنت أدخل المسجد وأنا ابن ستة عشر أو سبعة عشر فأنظر أشرف حلقة في المسجد فأقعد فيها فصار اليوم جلسائي هؤلاء السفهاء أليس قد رمتني به أسفل السافلين . كلمة العلم قال لهم : أنتم جلا قلبي وقال غير مرة لهم أنتم سخنة عيني ـ يعني ـ نفسه[٤] .

---

(١) انظر : «تاريخ بغداد» (٩/١٧٨) «تهذيب الكمال» (١٠/ ٥١٥) «السير» (٨/ ٤٦٠) بلفظ : «رأيت كأن أسناني كلها سقطت ، فذكرت ذلك للزهري ، فقال : تموت أسنانك وتبقى أنت فماتت أسناني وبقيت ، فجعل اللّٰه كل عدو لي محدثًا» .
(٢) انظر : «صفة الصفوة» (٢/ ٢٣٢) بلفظ : «إن أرفع الناس» .
(٣) انظر : «السير» (٨/ ٤٦٤) .
(٤) لم أقف عليه .

٣٩١ ـ حدثنا عبيد اللَّه بن عمر ، قال : سمعت سفيان بن عيينة ، يقول : من يقوىٰ لنشر كل علم .

حدثنا أبو مسلم[١] وسمعت ابن عيينة يقول يوم الثلاثاء لهلال ذي الحجة سنة تسع وثمانين ومائة : ولدت سنة سبع ومائة ، ودخلت في ثلاث وثمانين سنة في النصف من شعبان سنة تسع وثمانين ومائة[٢] .

حدثنا أبو مسلم قال : سمعت سفيان في هذه السنة يقول حججت منذ نيف وسبعين سنة[٣] .

٣٩٢ ـ حدثنا أبو الفتح نصر بن المغيرة قال : قال سفيان : قيل للعلماء ما لكم أحرص الناس على العلم وأنتم علماء ؟ قالوا : «نحن أعلم الناس به»[٤] .

٣٩٣ ـ حدثنا أبو الفتح قال : قال سفيان : كان الناس مدة يخفون ـــــــ[٥] يخفون اسم / (٣٨/ ٣٩) ـــــــــــــ[٦] العلم .

---

(١) عبد الرحمن بن يونس .

(٢) انظر : «السير» (٨/ ٤٧٤) وتوفي سنة ١٩٨ هـ .

(٣) نقل الخطيب عن ابن المديني قوله : «حج سفيان اثنتين وسبعين حجة ومائة» . «تاريخ بغداد» (٩/ ١٨٣) .
وعن سفيان قوله : «قد وافيت هذا الموضع سبعين عامًا أقول في كل سنة : اللهم لا تجعله آخر العهد من هذا المكان ، إني قد استحييت من اللَّه كثرة ما أسأله ذلك» .
انظر : «الطبقات الكبرىٰ» (٥/ ٤٩٧ ـ ٤٩٨) «تاريخ بغداد» (٨/ ١٨٣ ـ ١٨٤) .
«تهذيب الكمال» (١/ ٥١٦) .

(٤) انظر : «حلية الأولياء» (٧/ ٢٨١ ـ ٢٨٢) .

(٥) فيه جمل لم أتمكن من قراءتها .

(٦) بياض في الأصل قدر سطر .

٣٩٤ ـ حدثنا ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ[١] أبو الفتح قال : قال سفيان بن عيينة من نصَّب ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ[٢] بكر وعمر فقد نصب ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ[٣].

حدثنا أبو مسلم عبد الرحمن بن يونس قال : قال سفيان : أول من جالست من الناس عبد الكريم أبا أمية ، جالسته وأنا ابن خمس عشرة سنة فاليوم واحد وستين سنة[٤].

٣٩٥ ـ حدثنا يحيىٰ بن يوسف أبو زكريا الزمي قال : نا سفيان بن عيينة قال : قال عبد الكريم الجزري يا أبا محمد تدري ما حاطب ليل ؟ قلت : لا إلا أن تخبرني قال : هو الرجل يخرج في الليل فيحتطب فتقع يده علىٰ أفعىٰ فتقتله هذا مثل ضربته لك لطالب العالم ، إنّ طالب العلم إذا حمل من العلم ما لا يطيقه قتله علمه كما قتلت الأفعىٰ حاطب الليل[٥].

٣٩٦ ـ حدثنا أبو معاوية الغلابي وقال سفيان كان يقال : «ليس شيء أبلغ في خير وشر من صاحب» .

٣٩٧ ـ حدثنا يحيىٰ بن يوسف الزمي قال : نا سفيان بن عيينة قال : رأيت سفيان الثوري في المنام فقلت : يا أبا عبد اللّٰه أليس قدمت قال :

---

(١) بياض في الأصل ولعها «حدثنا بذلك» .

(٢) فيه كلمة غير واضحة . ولعلها (أبو بكر) .

(٣) بياض في الأصل قدر جملتين .

(٤) انظر : «الطبقات الكبرىٰ» (٥/ ٤٩٧) ، وفيه «وجالسته وأنا ابن خمس عشرة سنة ، ومات في ست وعشرين ومائة» .
وفي «السير» (٨/ ١٦٤) «قرأت القرآن وأنا ابن أربع عشرة سنة» .

(٥) انظرالنص في : « السير» (٥/ ٢٧٢) في ترجمة قتادة .

بلى قلت : ما صرت ؟ قال : إلى خير إن شاء اللَّه ، قلت : يا أبا عبد اللَّه أوصني ، قال : أَقِلّ من الإخوان ما استطعت .

٣٩٨ ـ حدثنا محمد بن يزيد[١] ، قال : وسمعت يحيى بن آدم[٢] ، يقول : ما رأيت أحدًا يختصر الحديث إلا وهو يخطيء إلا ابن عيينة[٣] .

٣٩٩ ـ حدثنا محمد بن يزيد ، قال : وسمعت الكسائي[٤] يقول : ما رأيت أحدًا يروي الحروف إلا وهو يخطيء فيها إلا ابن عيينة وكان شعبة كثير الخطأ فيها[٥] .

٤٠٠ ـ حدثنا إبراهيم بن بشار الرمادي ، قال: قال سفيان : كان شيخ

---

(١) ابن محمد بن كثير العجلي ، أبو هشام الرفاعي ، الكوفي قاضي المدائن ، ليس بالقوي ، من صغار العاشرة ، ذكره ابن عدي في شيوخ البخاري ، وجزم الخطيب بأن البخاري روى عنه ، ولكن قد قال البخاري : رأيتهم مجمعين على ضعفه ، ت ٢٤٨ / م د ق .
«تهذيب التهذيب» (٩/٥٢٦) «التقريب» (٥١٤) .

(٢) ابن سليمان الكوفي ، أبو زكريا ، مولى بني أمية ، ثقة ، حافظ ، فاضل ، من كبار العاشرة ت ٢٠٣ / ع .
«تهذيب التهذيب» (١١/ ١٧٥) «التقريب» (٥٨٧) .

(٣) لم أقف عليه .

(٤) هو علي بن حمزة بن عبد اللَّه ، أبو محمد الأسدي الكوفي مولاهم ، شيخ القراءة والنحو . ت ١٨٩ ، ذكره البخاري وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلاً .
«التاريخ الكبير» (٦/ ٢٦٨) «الجرح والتعديل» (٦/ ١٨٢) .

(٥) لم أقف عليه .

لنا يطلب الحديث ثم يجيء فبلغني عنه عند أصحاب الحديث فيقول ــــــــ[١] فواللَّه ما أطلب هذا الحديث إلا لكم[٢].

٤٠١ ـ حدثني مؤمل بن إهاب قال : حدثني يحيىٰ بن حسان[٣]، قال: كنا عند ابن عيينة يومًا وهو يحدث فازدحم الناس علىٰ محمل شيخ ضعيف فانتهي متاعه وقُدَّ يده قال فجعل يقول لابن عيينة : لأجعلنك في حل قال : فنظر ابن عيينة إلىٰ رجل مشمر من أولئك : فقال : ما يقول قال : يقول زدنا في السماع[٤].

٤٠٢ ـ حدثنا محمد بن سليمان المصيصي[٥]، قال : قيل لسفيان بن عيينة حديث ابن أبي نجيح عن مجاهد المزامن ــــ[٦] مثل قال : ما سمعته ثم قال : وضع اللَّه ــــــ[٧] عدلاً في الدنيا لا يكون في الأخرة[٨].

---

(١) فيه جملة لم أتمكن من قراءتها .

(٢) لم أقف عليه .

(٣) التِّنِّيسي ، أصله من البصرة ، ثقة ، من التاسعة ، ت ٢٠٨ ، وله ٦٤ سنة / خ م د ت س .

«تهذيب التهذيب» (١١/ ١٩٧) «التقريب» (٥٨٩) .

(٤) لم أقف عليه .

(٥) ابن حبيب الأسدي ، أبو جعفر العلاف الكوفي ، ثم المصيصي ، لقبه لُوَيْن ، بالتصغير ، ثقة ، من العاشرة ، مات سنة خمس أو ست وأربعين ، وقد جاوز المائة / د س .

«تهذيب التهذيب» (٩/ ١٩٨) «التقريب» (٤٨١) .

(٦) في الأصل كلمة لم أتمكن من قراءتها .

(٧) في الأصل كلمة لم أتمكن من قراءتها ، وصورتها هكذا (الميزامن) .

(٨) لم أقف عليه .

٤٠٣ ـ حدثنا أحمد بن حنبل ، قال : قال سفيان كان الأعمش يسألني عن ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ [١] حديث ابن عجلان «في الدنيا خضرة حلوة»[٢] .

٤٠٤ ـ حدثنا الحميدي / (٣٩ أ / ب) ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ [٣] من الشام ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ [٤] عن الزهري ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ [٥] إلىٰ ابن جريج فكان المكيين[٦] يعرضون الكتاب علىٰ ابن شهاب ، أما نحن فكنا نسمع من فيه[٧] .

٤٠٥ ـ حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي قال : سمعت سفيان بن عيينة

---

(١) في الأصل كلمة لم أتمكن من قراءتها .

(٢) حديث **«إن الدنيا ، أو الدنيا خضرة حلوة»** لم أقف عليه من رواية ابن عجلان وقد روي من طرق عن أبي سعيد الخدري ـ أخرجه مسلم في «صحيحه» ـ كتاب الرقائق ـ باب أكثر أهل الجنة الفقراء (رقم ٢٧٤٢) .
وروي من حديث ميمونة رضي اللّٰه عنها أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤/٢٤ ، ٢٢٨) ومن حديث عمرة بنت الحارث وهو أيضًا عند الطبراني في «الكبير» (٢٤/ ٣٤٠) والبيهقي في «شعب الإيمان» (٧/ ٢٨٠) قال المنذري والهيثمي : رواته ثقات ، ومن حديث ابن عمر هو عند البيهقي في «شعب الإيمان» (٤/ ٣٩٦) .
ومن حديث خولة عند البخاري في «صحيحه» . انظر : «الجامع الصحيح مع الفتح» (٢٤٦/١١) .

(٣) بياض في الأصل قدر سطر .

(٤) في الأصل قدر جملة لم أتمكن من قراءتها .

(٥) في الأصل قدر جملة لم أتمكن من قراءتها .

(٦) هكذا في الأصل (المكيين) وهو خطأ نحوي ، والظاهر (المكيون) لأنها اسم «كان» .

(٧) انظر النص في : «مسند الحميدي» (١/١٨٧) .

يقول : أخذ مالك بن أنس[١] ومعمر[٢]، عن الزهري عرضًا وأخذت سماعًا . فقال يحيى بن معين : لو أخذا كتابًا لكان أثبت منه .

وسمعت يحيى بن معين يقول أثبت الناس في الزهري مالك وهو أحب إليّ من سفيان ويونس ومعمر وعُقيل[٣].

٤٠٦ ـ ذكر ليحيى بن معين وأنا أسمع قول النبي ﷺ : **«يوشك أن يضرب الناس أكباد الإبل فلا يجدون عالمًا أعلم من عالم المدينة»**[٤]. قال

---

(١) ابن مالك بن عامر الأصبحي ، أبو عبد اللّه المدني الفقيه ، إمام دار الهجرة ، رأس المتقين ، وكبير المتثبتين ، حتى قال البخاري : أصح الأسانيد : مالك عن نافع عن ابن عمر ، من السابعة ت ١٧٩ / ع .
«التقريب» (٥١٦) «تهذيب التهذيب» (١٠/ ٥) .

(٢) معمر بن راشد الأزدي مولاهم ، أبو عروة البصري نزيل اليمن ، ثقة ثبت فاضل ، إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئًا ، وكذا فيما حدث به بالبصرة ، من كبار السابعة ١٥٤ ، وهو ابن ٥٨ سنة / ع .
«التقريب» (٥٤١) «تهذيب التهذيب» (١٠/ ٢٤٣) .

(٣) انظر : «شرح علل الترمذي» (٢/ ٦٧٢ ـ ٦٧٣) نقلاً عن المصنف .

(٤) أخرجه الترمذي في ـ كتاب العلم ـ باب ما جاء في عالم المدينة (٥/ ٤٧) وقال : هذا حديث حسن . وأحمد في «المسند» (٢/ ٢٩٩) والحاكم في «المستدرك» كتاب العلم (١/ ٩١) وقال : «صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي ، وقد كان ابن عيينة ربما يجعله رواية» ثم ساق رواية ابن عيينة وأعقبها بقوله : «أو ليس هذا مما يوهن الحديث ، فإن الحميدي هو الحكم في الحديث لمعرفته به وكثرة ملازمته له» ثم ذكر قول ابن عيينة .
والبيهقي في «السنن الكبرى» (١/ ٣٨٦) وابن عبد البر في «التمهيد» (١/ ٨٥) وفي «الانتقاء» (٢٠ ـ ٢١) من طريق المصنف وغيره وابن أبي حاتم في «الجرح» (١/ ١٢) كلهم من طرق عن ابن عيينة به بنحوه . وأورده القاضي عياض في «ترتيب المدارك» =

يحيى : سمعت ابن عيينة يقول : يظن أنه مالك . وقال سفيان في عقب هذا الكلام من نحن عند مالك إنما كنا نتبع آثار مالك وننظر إلى الشيخ إن كان مالك كتب عنه وإلا تركناه[١] وقال يحيى بن معين : معمر أثبت في الزهري من ابن عيينة[٢] .

وسمعت يحيى بن معين يقول ويونس ومعمر عالمين بالزهري[٣] .

وحدثنا يحيى بن معين قال : قال لي هشام القاضي[٤] قال لي معمر كثيرًا ما سمعنا من الزهري عراضة .

٤٠٧ ـ **حدثنا** موسى بن إسماعيل قال : نا ابن المبارك ، عن يونس ابن يزيد الأيلي ، قال : قلت للزهري : أخرج لي كتبك ؟ فأخذ بيدي فأدخلني بيته ، وقال لجارية هات تلك الكتب فأخرج صحفًا فيها سِفْرٌ ، قال : ما عندي غير هذا .

= (١/ ٨٣) والمزي في «تهذيب الكمال» (٣/ ١٢٩٧) والتبريزي في «المشكاة» (١/ ٨٢) وقال محققه الشيخ الألباني : هو من رواية ابن جريج عن أبي الزبير وهما مدلسان معروفان وقد عنعناه فالحديث : ضعيف .

(١) انظر : «الانتقاء» (٢١) نقلاً عن المصنف .

(٢) انظر : «الجرح» (٧/ ٢٥٧) «تهذيب الكمال» (٣/ ١٣٥٥) «شرح علل الترمذي» (٢/ ٦٧٣) نقلاً عن المصنف . وقد نقل الدارمي في «تاريخه» (ص ٤١) . عن ابن معين أيضًا .

(٣) أنظر : «الجرح» (٨/ ٢٥٧ ، ٩/ ٢٤٨) «تهذيب الكمال» (٣/ ١٥٧٢ ، ٣٥٥) «شرح علل الترمذي» (٢/ ٦٧٣) نقلاً عن المصنف .

(٤) هشام بن يوسف الصنعاني ، أبو عبد الرحمن القاضي ، ثقة ، من التاسعة مات ١٩٧/ خ ٤ .
«التقريب» (٥٧٣) «تهذيب التهذيب» (١١/ ٥٧) .

٤٠٨ ـ **حدثنا** أبو الوليد بن شجاع ، قال : نا مخلد بن حسين[١] ، قال: سمعت يونس بن يزيد الأيلي يقول : كان عُقيل يعني ابن خالد يصحب الزهري في سفره وحضره[٢] .

وزعم عليّ عن يحيى قال : قيل له : معمر أحب إليك في الزهري أو ابن عيينة ؟ قال : ابن عيينة[٣] .

٤٠٩ ـ **حدثنا** عبد الله بن الزبير الحميدي ، قال : نا سفيان ، قال : نا الزهري ، قال : وأخبرني عطاء بن يزيد الليثي[٤] أنه سمع أبا أيوب الأنصاري[٥] يقول : قال رسول الله ﷺ : **«لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ، يلتقيان فيصد هذا ويصد هذا ، وخيرهما الذي يبدأ بالسلام»**[٦] . قال

---

(١) الأزدي المهلبي ، أبو محمد البصري ، نزيل المِصِّيصِيَة ، ثقة فاضل ، من كبار التاسعة ، ت ١٩١ / م س .
«التقريب» (٥٢٣) «تهذيب التهذيب» (١٠/ ٧٢) .

(٢) انظر النص في : «الجرح» (٧/ ٤٣) نقلاً عن المصنف .

(٣) تقدم قول يحيى : معمر أثبت في الزهري من ابن عيينة ، وانظر : «تهذيب الكمال» (٣/ ١٣٥٥) فقد نقل عن عثمان عن يحيى بن معين : ابن عيينة أحب إليك في الزهري أو معمر ؟ قال معمر : وانظر :«تاريخ عثمان الدارمي عن ابن معين» (ص٤١).

(٤) المدني ، نزيل الشام ، ثقة ، من الثالثة ، مات سنة ٥ أو ١٠٧ وقد جاوز ٨٠/ع .
«التقريب» (٣٩٢) «تهذيب التهذيب» (٧/ ٢١٧) .

(٥) خالد بن زيد بن كليب الأنصاري ، أبو أيوب ، من كبار الصحابة ، شهد بدرًا ، ونزل النبي ﷺ على بيته حين قدم مكة ، مات غازيًا الروم سنة ٥٠ وقيل بعدها /ع.
«التقريب» (١٨٨) «الإصابة» (١/ ٤٠٤) .

(٦) أخرجه البخاري ـ كتاب الأدب ـ باب الهجرة (٨/ ٣٩) ـ والاستئذان ـ بـاب السلام =

سفيان كان الزهري حدثنا قبله حديث أنس ثم أتبعه هذا قال : وأخبرني عطاء بن يزيد[1] .

٤١٠ ـ **حدثنا** الحميدي ، قال : نا سفيان ، قال : نا الزهري ، قال : وأخبرني عطاء بن يزيد الليثي ، عن أبي أيوب الأنصاري قال : قال رسول الله ﷺ : «**لا تستقبلوا القبلة لغائط /** (٣٩/ ٤٠) **ولا تستدبروها ولكن شرقوا أو غربوا**»[2] . قال أبو أيوب فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض[3] بنيت قبل

= للمعرفة وغير المعرفة (٨/ ٩٥) ومسلم ـ كتاب البر والصلة ـ باب تحريم الهجرة (٤/ ١٩٨٤) وأبو داود ـ كتاب الأدب ـ باب فيمن يهجر أخاه (٥/ ٢١٤) والترمذي ـ كتاب البر والصلة ـ باب ما جاء في كراهية الهجر للمسلم (٤/ ٣٢٧) وقال : «حسن صحيح» ومالك في «الموطأ» (٢/ ٩٠٦ ـ ٩٠٧) وأحمد في «المسند» (٥/ ٤٢٢) والطيالسي في «مسنده» (٥/ ٤٢٢) والحميدي في «المسند» (١/ ١٨٧) والطبراني في «الكبير» (٤/ ١٤٤ ـ ١٤٥) كلهم من طرق عن الزهري به بنحوه .
وإسناد المصنف رجاله ثقات .

(١) انظر قول سفيان في : «مسند الحميدي» (١/ ١٨٧) .

(٢) أخرجه البخاري في «صحيحه» ـ كتاب الصلاة ـ باب قبلة أهل المدينة (١/ ١٧٥) ومسلم في «صحيحه» ـ كتاب الطهارة ـ باب الاستطابة (١/ ٢٢٤) وأبو داود في «سننه» ـ كتاب الطهارة ـ باب كراهية استقبال القبلة (١/ ١٣) والنسائي في «المجتبى» ـ كتاب الطهارة ـ (١/ ٢٢ ـ ٢٣) وأبو عوانة في «صحيحه» (١/ ١٩٩) والشافعي في «المسند» (١/ ٢٥) والحميدي في «مسنده» (١/ ١٨٧) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٣٢) والطبراني في «الكبير» (٤/ ١٤٢) والبيهقي في «السنن الكبرى» (١/ ٩١/١٠) والبغوي في «شرح السنة» (١/ ٣٥٨) كلهم من طرق عن سفيان عن الزهري به بنحوه .
وأخرجه أبو يعلى الخليلي في «الإرشاد» ـ «المنتخب» (١/ ٣٧١) من طريق المصنف .

(٣) جمع مرحاض : أي مواضع الاغتسال . «النهاية» (٢/ ٢٠٨) .

القبلة فننحرف ونستغفر اللَّه . قيل لسفيان : فإن نافع بن عمر الجمحي[١] لا يسنده ، قال : لكني أحفظه فأسنده[٢] كما قلت لك[٣] إن المكيين كانوا يعرضون[٤] علىٰ ابن شهاب فأما نحن[٥] فإنما كنا نسمع من فيه[٦] .

٤١١ ـ حدثنا الحميدي عبد اللَّه بن الزبير قال : نا سفيان قال : سمعت الزهري يقول : أخبرني أبو إدريس الخولاني أنه سمع عبادة بن الصامت يقول : كنا عند النبي ﷺ في مجلس فقال : **«تبايعوني علىٰ ألا تشركوا باللَّه شيئًا ولا تسرقوا ولا تزنوا ألا فمن وفىٰ منكم فأجره علىٰ اللَّه ومن أصاب من ذلك شيئًا فعوقب به فهو كفارة له ومن أصاب من ذلك شيئًا فستره اللَّه عليه فهو إلىٰ اللَّه إن شاء عذبه وإن شاء غفر له»**[٧] . قال سفيان كنا عند الزهري

---

(١) ابن عبد اللَّه الجمحي ، المكي ، ثقة ثبت ، من كبار السابعة ، ت ١٦٩ / ع . «التقريب» (٥٥٨) «تهذيب التهذيب» (١٠/ ٤٠٩) .

(٢) في «مسند الحميدي »(١/ ١٨٧) و«منتخب الإرشاد» للخليل (١/ ٣٧٢) «وأسنده» .

(٣) في «مسند الحميدي» (١/ ١٨٧) والمصنف فيما تقدم برقم (٣٣٤) «ثم قال : إن المكيين إنما أخذوا كتابًا جاء به حميد الأعرج من الشام قد كتب عن الزهري ، فوقع إلي ابن حرحة» قال محقق «مسند الحميدي» لعله ابن جريج ، ولم أقف علىٰ من اسمه ابن حرحة .

(٤) في «مسند الحميدي» (١/ ١٨٧) والمصنف فيما تقدم برقم (٣٣٤) «يعرضون ذلك الكتاب» .

(٥) قوله : «فأما نحن» وما بعدها فليست عند الحميدي في مسنده ولا عند المصنف كما تقدم برقم (٣٣٤) .

(٦) انظر النص في : «مسند الحميدي »(١/ ١٨٧) و«المعرفة والتاريخ» (٢/ ٧٣٤) و«منتخب الإرشاد» (١/ ٣٧١) وقد تقدم برقم (٣٣٤) .

(٧) أخرجه البخاري في «صحيحه» ـ كتاب الإيمان (١/ ١٩) ومسلم في «صحيحه» ـ كتاب الحدود ـ باب الحدود كفارات (٣/ ١٣٣٣) والترمذي في «جامعه» ـ كتاب الحدود ـ باب ما جاء في أن الحدود كفارات لأهلها (٤/ ٤٥) ـ وقال : حسن صحيح ـ وأحمد =

فلما حدث بهذا الحديث أشار إليَّ أبو بكر الهذلي[١] أن أحفظه فكتبته فلما قام الزهري أخبرت به أبا بكر[٢].

٤١٢ ـ حدثنا الحميدي قال : نا سفيان قال : نا معمر عن الزهري عن عبيد اللَّه بن عبد اللَّه عن ابن عباس قال : سمعت عمر على المنبر يقول : «إن اللَّه بعث محمداً بالحق وأنزل عليه الكتاب فكان فيما أنزل آية الرجم فرجم رسول اللَّه ورجمنا بعده» قال سفيان : وقد سمعته من الزهري بطوله فحفظت منه أشياء يومئذ وهذا مما لم أحفظ . أتينا الزهري في دار ابن الجوّاز[٣] فقال : إن شئتم حدثتكم بعشرين حديثًا ، وإن شئتم حدثتكم بحديث السقيفة ، وكنت أصغر القوم ، فأشتهيت أن لا يُحَدَّث به لطوله ، فقال القوم : حدثنا بحديث السقيفة ؟ فحدثنا به الزهري عن عبيد اللَّه بن عبد اللَّه بن عتبة عن ابن عباس قال : سمعت عمر فحفظت منه أشياء يومئذ وحدثني[٤] ببقيته[٥] معمر ، حدثنا سفيان قال : سمعت الزهري يقول : أخبرني عبيد اللَّه بن عبد اللَّه بن عتبة عن ابن عباس قال : سمعت عمر بن

= في «المسند» (١٤/٥) وكلهم من طريق سفيان عن الزهري به بنحوه .

(١) قيل اسمه سلمس بن عبد اللَّه ، وقيل روح ، إخباري متروك الحديث ، من السادسة مات ١٦٧ / ق .

«التقريب» (٦٢٥) «تهذيب التهذيب» (٤٥/١٢) .

(٢) انظر قول سفيان في : «مسند الحميدي» (١٩١/١) .

(٣) لم أقف عليها .

(٤) فيه خرجة إلى الهامش الأيمن وليس بواضح .

(٥) في «مسند الحميدي» (١٦/١) «بعد ذلك» والظاهر أن المراد من الخرجة السابقة إثبات هذه العبارة . فتكون العبارة «وحدثني بعد ذلك ببقيته معمر» إلا أن الذي في «مسند الحميدي» «وحدثني ببقيته بعد ذلك معمر» .

الخطاب وهو على المنبر يقول : سمعت رسول اللّه ﷺ يقول : «**لا تطروني كما أطرت النصارىٰ عيسىٰ بن مريم فإنما أنا عبده**[١] **فقولوا عبده ورسوله**»[٢].

٤١٣ ـ حدثنا الحميدي قال : نا سفيان قال : نا الزهري قال : أخبرني

(١) كذا في «مسند الحميدي» (١/ ١٥ ـ ١٦) وفي المصادر المخرجة للحديث بلفظ «إنما أنا عبد اللّه» .

(٢) هذا طرف من حديث السقيفة الطويل ، وقد أخرجه بطوله :

البخاري في «صحيحه» ـ كتاب الحدود ـ باب رجم الحبلىٰ في الزنىٰ إذا أحصنت (٨/ ٣٠٠) ومالك في «الموطأ» (٢/ ١٥٢ ـ ١٥٨) وأحمد في «المسند» (١/ ٥٥) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢/ ١٤٥ ـ ١٥١) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٤/ ٥٦٣ ـ ٥٦٧) .

وأخرج الطرف المتعلق برجم المحصن : ـ

البخاري في « صحيحه » ـ كتاب الحدود ـ باب الاعتراف بالزنىٰ (٨/ ٣٠٠) ومسلم في كتاب الحدود باب رجم الثيب في الزنىٰ (٣/ ١٣١٧) وأبو داود في كتاب الحدود ـ باب في الرجم (٤/ ٥٧٢) والترمذي في كتاب الحدود ـ باب ما جاء في تحقيق الرجم (٤/ ٣٩) وقال : حديث حسن صحيح وأحمد في «المسند» (١ ـ ٤٧) والحميدي في «مسنده» (١/ ١٥ ـ ١٦) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/ ٧٥ ـ ٧٦) وعبد الرزاق في «المصنف» (٧/ ٣١٥) والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٨/ ٢١١) كلهم من طرق عن الزهري به .

وأخرجه مختصراً ـ مالك في «الموطأ» (٢/ ٨٢٣) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٤/ ٥٦٣) وأما قوله : «**لا تطروني كما أطرت النصارىٰ ابن مريم** . . الحديث» .

فأخرجه البخاري في كتاب الأنبياء ـ باب قوله : «واذكر في الكتاب مريم» (٤/ ٣٢٣) عن الحميدي وهو في «مسنده» (١/ ١٥ ـ ١٦) وأحمد في «المسند» (١/ ٢٣ ـ ٢٤) والطيالسي في «مسنده» (١/ ١٤٢ ـ ١٤٣) والدارمي في «سننه» (٢/ ٤١٢) كلهم من طرق عن الزهري به بنحوه .

طلحة بن عبد اللَّه بن عوف[١] بن أخي عبد الرحمن (بن عوف) [٢] عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل[٣] قال : قال رسول اللَّه ﷺ : «**من ظلم شبرًا من الأرض طوي به من سبع أرضين ، ومن قتل دون ماله فهو شهيد**»[٤] .

/ (٤٠ أ / ب) .

---

(١) الزهري ، المدني القاضي ، ابن أخي عبد الرحمن ، يلقب بطلحة الندى ، ثقة مكثر فقيه ، من الثالثة ، ت ٩٧ ، وله ٧٢ سنة / خ ع .
«التقريب» (٢٨٢) «تهذيب التهذيب» (٥/ ١٩) .

(٢) ما بين القوسين أثبته من الهامش الأيمن ، ففي الأصل خرجة تشير إليه .

(٣) العدوي ، أبو الأعور ، أحد العشرة المبشرين ، مات سنة خمسين أو بعدها بسنة أو سنتين / ع .
«التقريب» (٢٣٦) «الإصابة» (٢/ ٤٤) .

(٤) أخرجه البخاري في «صحيحه» ـ كتاب المظالم ـ باب إثم من ظلم شيئًا من الأرض (٣/ ٣٦١) وأبو داود في «سننه» ـ كتاب السنة ـ باب في قتال اللصوص (٥/ ١٢٧) والترمذي في «جامعه» ـ كتاب الديات ـ باب ما جاء فيمن قتل دون ماله (٤/ ٢٨) وقال: حسن صحيح . والنسائي في «المجتبى» ـ كتاب تحريم الذم ـ باب من قتل دون ماله (٧/ ١١٥ ـ ١١٦) في ابن ماجه في «سننه» ـ كتاب الحدود ـ باب من قتل دون ماله فهو شهيد (٢/ ٨٦١) وأحمد في «المسند» (١/ ١٨٧ ، ١٩٠) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤٦٧ ، ١١/ ٥٦٧) والطيالسي في «مسنده» (ص ٣٢) والحميدي في «مسنده» (١/ ٤٤) وأبو يعلى في «المسند» (٢/ ٢٤٨ ، ٢٥٠) والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ٢٦٦ ، ٨/ ٣٥٥) كلهم من طرق عن الزهري به بنحوه .
وأخرجه البخاري في «صحيحه» ـ كتاب بدء الخلق ـ باب ما جاء في سبعة أرضين (٤/ ٢٢٤) ومسلم في ـ كتاب المساقاة ـ باب تحريم الظلم وغصب الأرض (٣/ ١٢٣٠) وأحمد في «المسند» (١/ ١٨٨) وعبد الرزاق في «المصنف» (١١/ ١٠) وأبو يعلى في «المسند» (٢/ ٢٥٢) وأبو نعيم في «الحلية» (١٠/ ٩٦) كلهم من طرق عن هشام بن عروة عن أبيه عن سعيد بن زيد بنحوه .
=

٤١٤ ـ قيل لسفيان : إن معمر يدخل بين طلحة وبين سعيد رجلاً [١]، قال سفيان : ما سمعت الزهري أدخل بينهما أحدًا . قيل ليحيىٰ بن معين : حديث سفيانْ بن عيينةَ عن الزهري عن طلحة بن عبد اللّه بن عوف عن سعيد هذا الحديث قال : بينهما رجل[٢].

= وأخرجه أيضًا : مسلم ـ كتاب «المساقاة» ـ باب تحريم الظلم وغصب الأرض (٣/ ١٢٣٠) وأبو يعلىٰ في «المسند» (٢/ ٢٥١) من طريق عباس بن سهل عن سعيد ابن زيد بنحوه . وأخرجه أيضًا أحمد في «المسند» (١/ ١٨٨ ، ١٩٠) وأبو يعلىٰ «المسند» (٢/ ٢٥٠) من طريق أبي سلمة عن سعيد بن زيد بنحوه .

وأخرجه أبو يعلىٰ (٢/ ٢٤٨) وأبو نعيم في «الحلية» (١/ ٩٧) من طريق عمر بن حزم عن سعيد بن زيد بنحوه .

ورجال المصنف رجال الصحيح .

(١) الرجل هو : عبد الرحمن بن عمرو بن سهل ، كما ورد مصرحًا باسمه عند الترمذي في «جامعه» (٤/ ٢٨) والحميدي في «مسنده» (١/ ٤٥) وابن حبان في «صحيحه» ـ «الإحسان» (٧/ ٤٦٩) .

(٢) أخرج الرواية المذكورة : ـ

الترمذي في «جامعه» ـ كتاب الديات ـ باب ما جاء فيمن قتل دون ماله فهو شهيد (٤/ ٢٨) وقال: حسن صحيح والحميدي في «مسنده» (١/ ٤٥) وابن حبان في «صحيحه» ـ «الإحسان» (٧/ ٤٦٩) وقال : «روىٰ هذا الخبر أصحاب الزهري الثقات المتقون فاتفقوا كلهم علىٰ روايتهم هذا الخبر عن الزهري ، عن طلحة بن عبد اللّه عن سعيد ابن زيد ، خلا معمر فإنه أدخل بين طلحة وسعيد بن زيد ، عبد الرحمن بن عمرو بن سهل ، فأخاف أن يكون ذلك وهمًا ، وقد قال : معمر في هذا الخبر بلغني عن الزهري فشبه أن يكون سمعه من بعض أصحاب الزهري ، فالقلب إلىٰ رواية أولئك أميل» .

وقال الترمذي: «وزاد حاتم بن سناه المروزي في هذا الحديث: قال معمر : بلغني عن الزهري ولم أسمع منه» ثم قال: وهكذا روىٰ شعيب بن أبي حمزة هذا الحديث عن =

٤١٥ ـ حدثنا يحيىٰ بن معين ، قال : نا سفيان ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة أن النبي ﷺ قال: «**ما نفعني مال ما نفعني مال أبي بكر**»[١]. فاتبعه ابن شيبة[٢] صديق كان له قال : هذا الحديث سمعته من الزهري ؟ قال: لا [٣] ولكن حدثني به وائل بن داود[٤]. قال يحيىٰ بن معين : وائل بن

= الزهري عن طلحة بن عبيد اللَّه عن عبد الرحمن بن عمرو عن سعيد بن زيد عن النبي ﷺ» اهـ فيظهر من قول ابن حبان : «خلا معمر وحده . . .» أنه فاتته رواية شعيب بن أبي حمزة الموافقة لرواية معمر ، وقد أخرجها ـ أي رواية شعيب ـ البخاري في «صحيحه» ـ كتاب المظالم ـ باب من ظلم شيئًا من الأرض (٣/ ٢٦١) عن أبي اليمان قال : أخبرنا عن الزهري قال : حدثني طلحة بن عبيد اللَّه أن عبد الرحمن بن سهل أخبره أن سعيد بن زيد قال : سمعت رسول اللَّه ﷺ . فذكر الحديث .

قال الحافظ في «الفتح» (٥/ ١٠٤) : «وقد أسقط بعض أصحاب الزهري في روايتهم عنه هذا الحديث عبد الرحمن بن عمرو بن سهل ، وجعلوه من رواية طلحة عن سعيد ابن زيد نفسه . . . . قال : ويمكن الجمع بين الروايتين بأن يكون طلحة سمع هذا الحديث من سعيد بن زيد وثبته فيه عبد الرحمن بن عمرو بن سهل ، فلذلك كان ربما أدخله في السند وربما حذفه ، واللَّه أعلم» اهـ .

ثم إن قول سفيان : ما سمعت الزهري أدخل بينهما رجلاً ، لا يدخل علىٰ الإنكار . وقول ابن معين : يعضد رواية معمر وشعيب ، فالظاهر ما قاله الحافظ ابن حجر .

(١) أخرجه الحميدي في «مسنده» (١/ ١٢١) وأحمد في «فضائل الصحابة» (١/ ٧١) وابن أبي عاصم في «السنة» (٢/ ٣٠٨) وأبو يعلىٰ الموصلي في «المسند» (٨/ ٣٠٨) وقال الهيثمي : رجاله رجال الصحيح غير إسحاق بن إسرائيل وهو ثقة مأمون ، والخليلي في «الإرشاد» ـ «المنتخب» (١/ ٣٧٢ ـ ٣٧٣) من طريق المصنف ـ وأورده الحافظ في «المطالب العالية» (٤/ ٣٤) وعزاه إلىٰ أبي يعلىٰ في «المسند» .

(٢) لم أقف علىٰ ترجمته .

(٣) المسؤول هو «سفيان» كما ورد عند أحمد في «فضائل الصحابة» (١/ ٦٧) .

(٤) التيمي ، والد بكر بن وائل ، الكوفي ، ثقة ، من السادسة / بخ ٤ . =

داود لم يسمع من الزهري وإنما سمع من ابنه بكر بن وائل[١]، وكان بكر بن وائل بن داود قد رأىٰ الزهري[٢].

٤١٦ ـ حدثنا إبراهيم بن بشار الرمادي قال : نا ابن عيينة ، عن يزيد ابن خصيف[٣]، عن السائب بن يزيد[٤]، عن رجل من بني تميم عن طلحة ابن عبيد اللَّه «أن النبي عليه السلام ظاهر بين درعين يوم أحد»[٥].

= «التقريب» (٥٨٠) «تهذيب التهذيب» (١١/ ١٠٩) .

(١) ابن داود التيمي الكوفي ، صدوق ، من الثامنة ، مات قديمًا فروىٰ أبوه عنه / م ٤ .
«التقريب» (١٢٧) «تهذيب التهذيب» (١/ ٤٨٨) .

(٢) لم أقف علىٰ قول يحيىٰ ، وروي مثل قوله عن ابن عيينة ، انظر: «العلل ومعرفة الرجال» لأحمد (٢/ ١٥٥) و«تهذيب الكمال» (١/ ١٥٨ ، ٣/ ١٤٥٩) . وروي أيضًا عن الإمام أحمد ـ انظر : «العلل ومعرفة الرجال» له (١/ ٥٠ ، ٢/ ٣٤٥ ـ ٣٤٦) و«فضائل الصحابة» له (١/ ٧١) .

(٣) يزيد بن عبد اللَّه بن خصيف بن عبد اللَّه بن زيد الكندي ، المدني وقد ينسب إلىٰ جده ، ثقة ، من الخامسة / ع .
«التقريب» (٦٠٢) «تهذيب التهذيب» (١١/ ٣٤٠) .

(٤) ابن سعد بن ثمامة الكندي ، ويعرف بابن أخت النَّمر ، صحابي صغير ، له أحاديث قليلة ، حُجَّ به في حجة الوداع ، وهو ابن سبع سنين ، وولاه عمر سوق المدينة ، مات ٩١ ، وقيل قبل ذلك / ع .
«التقريب» (٢٢٨) «الإصابة» (٢/ ١٢) .

(٥) أخرجه أبو داود في «سننه» ـ كتاب الجهاد ـ باب لبس الدروع (٣/ ٧١) وأبو يعلىٰ في «المسند» (٢/ ٢٤) كلاهما من طرق عن سفيان به بلفظه .
وأخرجه أحمد في «المسند» (٣/ ٤٤٩) من طريق يزيد بن خصيف عن السائب قال : «إن شاء اللَّه إن النبي ﷺ ظاهر في درعين» .
وأورده الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٦/ ١٠٨) وقال: «رواه أبو يعلىٰ ورجاله رجال =

قال الرمادي وسمعت سفيان مرة أخرىٰ يقول : نا يزيد بن خصيف أراه عن السائب بن يزيد إن شاء اللَّه ولم يذكر الإسناد .

٤١٧ ـ **حدثنا** الحميدي عبد اللَّه بن الزبير ، قال : نا سفيان ، قال : نا أبو عبد الملك[١] ، قال : سمعت عمر بن عبد العزيز عشية عرفة بعرفة وهو يقول : «اللهم زد في إحسان محسنهم وراجع بمسيئهم إلىٰ التوبة وحط من ورائهم بالرحمة»[٢] .

٤١٨ ـ **حدثنا** أحمد بن حنبل ، عن سفيان بن عيينة ، عن أبي عبد الملك حدثني عنه حسين الجعفي[٣] فسألته أسمعت عمر يقول : «اللهم زد في إحسان محسنهم وراجع بمسيئهم إلىٰ التوبة وحط من ورائهم»[٤] .

٤١٩ ـ **حدثنا** نصر بن المغيرة أبو الفتح قال : قال سفيان بن عيينة : كتب معاوية[٥] إلىٰ عائشة ما سمعت من رسول اللَّه ﷺ : «**ليس بينك وبينه**

= الصحيح» وفي إسناد المصنف وأبي داود وأبي يعلىٰ رجل لم يسم ، ولكن السائب ابن يزيد له صحبه ، وله رواية عن طلحة بن عبيد اللَّه .

(١) محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري ، المدني ، أبو عبد الملك القاضي ، ثقة من السادسة ، ت ١٣٢ / ع .
«التقريب» (٤٧٠) «تهذيب التهذيب» (٩/ ٨٠) .

(٢) لم أقف عليه .

(٣) حسين بن علي بن الوليد الجعفي الكوفي المقرئ ، ثقة عابد ، من التاسعة ، مات سنة ثلاث أو أربع أو خمس وثمانين ومائة / ع .
«التقريب» (١٦٧) «تهذيب التهذيب» (٢/ ٣٥٧) .

(٤) لم أقف عليه .

(٥) معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية ، أبو عبد الرحمن الأموي الخليفة ، صحابي ، أسلم قبل الفتح وكتب الوحي ، مات سنة ٦٠ / ع . =

أحد» فكتبت سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول : «**من يعمل بسخط اللَّه يُعَدُّ حامده من الناس له ذامًا**»[١] وكذا حدثناه نصر لم يذكر له إسنادًا .

٤٢٠ ـ **وحدثناه** إبراهيم بن بشار الرمادي قال : نا سفيان عن زكريا يعني ابن أبي زائدة عن الشعبي وقال مرة زكريا ، عن العباس بن ذريح[٢] ، عن الشعبي أن معاوية كتب إلى عائشة أن أكتبي إليّ شيئًا سمعتيه من رسول اللَّه قال : فكتبت إليه[٣] : «**من يعمل بسخط اللَّه يُعَدُّ حامده (بين الناس)** [٤] **ذامًا**»[٥] .

٤٢١ ـ **حدثنا** يحيى بن أيوب : نا معاذ بن معاذ ، قال : كتب ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ[٦] إلى خالد بن الحارث ، زكريا بن أبي زائدة أن العباس بن ذريح / (٤٠/ ٤١) ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ[٧] ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ **حامده** من الناس ذامًا .

٤٢٢ ـ **حدثنا** يحيى بن معين نا سفيان بن عيينة قال : معنى الحديث (إن زمزم حِلٌّ وبَلٌّ) [٨] قال : البل الشافي .

= «التقريب» (٥٣٧) «الإصابة» (٣/ ٤١٢) .

(١) لم أقف عليه .

(٢) الكلبي ، الكوفي ، ثقة ، من السادسة / بخ د س ق .
«التقريب» (٢٩٢) «تهذيب التهذيب» (٥/ ١١٧) .

(٣) في الأصل خرجة إلى الهامش الأيسر ، وفيه طمس .

(٤) ما بين القوسين من الهامش الأيمن ، وفي الأصل خرجة تشير إليها .

(٥) لم أقف عليه .

(٦) في الأصل جملة لم أتمكن من قراءتها .

(٧) بياض في الأصل قدر سطر .

(٨) أخرج الأزرقي في « أخبار مكة » (٢/ ٥٨) بإسناده إلى سفيان عن عمرو بن دينار =

٤٢٣ ـ حدثنا عبيد اللَّه بن عمر قال : ابن عيينة تبعت الزهري يومًا حتى دخل على سعد بن إبراهيم فأجلسته على سرير معه فسألت الزهري عن حديث فانتهرني فقال له سعد : أجب الغلام ، فقال الزهري : إني لأعطيه حقه قال : فسكت .

وسمعت يحيى بن أيوب يقول : سمعت ابن عيينة يقول : سألت الزهري وعنده سعد بن إبراهيم وكان مهيبًا فانتهرني الزهري فقال له سعد : أجب الغلام فكأنه تأثم .

حدثنا الحزامي قال : نا ابن عيينة ، قال : دخلت أنا وابن جريج على ابن شهاب ومع ابن جريج صحيفة فقال ابن جريج : إني أريد أن أعرضها عليك .

٤٢٤ ـ حدثنا أبو الفتح نصر بن المغيرة قال : نا سفيان بن عيينة عن سعيد بن أبي عروبة[1] ، عن قتادة قال : إن إنسانًا وقع في بئر زمزم فمات

= قال : سمعت ابن عباس يقول : «هي حِلٌّ وبَلٌّ ـ يعني ـ زمزم» فسئل سفيان : ما حِلٌّ وبَلٌّ ؟ قال : «حِلٌّ : محلل» .

وأخرجه أيضًا بإسناده إلى عبيد اللَّه بن أبي يزيد عن ابن عباس فذكره بلفظ مقارب ونقل عن العباس بن عبد المطلب أنه كان يقول وهو يطوف بالبيت : لا أحلها لمغتسل ، وهي لمتوضئ وشارب حِلٌّ وبَلٌّ » .

قال ابن الأثير في «النهاية» (١/ ١٥٤ ، ٤٢٩) :

الحِلٌّ : بالكسر الحلال ضد الحرام .

والبَلٌّ : المباح ، وقيل الشفا ، من قولهم : بَلَّ من مرضه وأبلَّ ، وبعضهم يجعله إتباعًا لحل ، ويمنع من جواز الاتباع الواو» اهـ .

وانظر : «لسان العرب» (مادة : بلل ١١/ ٦٥) (ومادة : حلل ١١/ ١٦٧) .

(١) مهران اليشكري مولاهم ، أبو النضر البصري ، ثقة حافظ له تصانيف كثير التدليس=

فأمر ابن عباس بالعيون فسدت وأن ينزح الماء . قال سفيان : ولا يعرف أهل مكة هذا الحديث وإنما جاء من قبل العراق[1] .

٤٢٥ ـ حدثنا أبو الفتح نصر بن المغيرة قال : وذكر عند سفيان حديث من قدم ثقله يوم النحر فلا حج له قال : هذا حديث لم يجئ به إلا أهل العراق ولا يعرفه أهل مكة[2] .

٤٢٦ ـ حدثنا عبد اللّٰه بن الزبير الحميدي : قال نا سفيان قال : نا سعد بن سعيد[3] عن عمر بن ثابت الأنصاري[4] ، عن أبي أيوب الأنصاري قال : «من صام رمضان وأتبعه ستًّا من شوال فكأنما صام الدهر كله»[5] .

= (طـ٢) ، واختلط ، وكان من أثبت الناس في قتادة ، من السادسة ، ت ٦ ، ١٥٧/ع.
«التقريب» (٢٣٩) «تهذيب التهذيب» (٤/ ٦٣) «طبقات المدلسين» (ص ٣١) .

(١) لم أقف عليه .

(٢) وقع عند ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/ ٤١ ـ ٤٢) عن عمر بألفاظ مقاربة .

(٣) ابن قيس بن عمرو الأنصاري ، أخو يحيىٰ ، ضعفه أحمد وابن معين والنسائي ، ووثقه: ابن سعد ، وابن حبان ، والعجلي ، وابن عمار ، وزاد ابن حبان كان يخطئ ولم يفحش خطأه ، وقال ابن عدي : له أحاديث صالحة تقرب من الاستقامة قال الحافظ : صدوق سيء الحفظ ، من الرابعة ، ت ١٤١ / خت م ٤ .
«التقريب» (٣/ ٤٧٠) «تهذيب التهذيب» (٢٣١) .

(٤) الجزري ، المدني ، ثقة ، من الثالثة ، أخطأ من عَدَّهُ من الصحابة / م ٤ .
«التقريب» (٤١٠) «تهذيب التهذيب» (٧/ ٤٣٠) .

(٥) أخرجه : مسلم في «صحيحه» ـ كتاب الصيام ـ باب في صوم ستة من أيام شوال (٢/ ٨١٣) والترمذي في «جامعه» ـ كتاب الصوم ـ باب صيام ستة أيام من شوال (٣/ ١٢٣) وقال : حسن صحيح . وابن ماجه في «سننه» ـ كتاب الصيام ـ باب صيام ستة من شوال (١/ ٥٤٧) وأحمد في «المسند» (٥/ ٤١٧ ، ٤١٩) والدارمي في «سننه» =

قلت [١] لسفيان أو قيل له : إنهم يرفعونه فقال : أسكت عنه فقد عرفت ذاك[٢] .

٤٢٧ ـ حدثنا الحسن بن حماد الحضرمي قال : نا سفيان قال : قال حماد يعني : ابن أبي سليمان[٣] ولم يسمع منه إذا قال الرجل لامرأته أنتِ طالق أنتِ طالق أنتِ طالق بانت بالأولى وتطلق بالثنتين[٤] .

٤٢٨ ـ حدثنا عبد الرحمن بن يونس أبو مسلم قال : قال سفيان : رأيت حماد بن أبي سليمان جاء إلى طبيب كنت اختلف إليه أداوي عينيَّ رأيته على فرس[٥] .

= (٢/ ٣٤) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٨/ ٣٩٧) والحميدي في «مسنده» (١/ ١٨٨) والطيالسي في «مسنده» (ص ٨١) وعبد الرزاق في «المصنف» (٤/ ٣١٥) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/ ٩٧) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣/ ١١٨) والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٢٩٢) والبغوي في «شرح السنة» (٦/ ٣٣١) كلهم من طريق عمر بن ثابت به بنحوه .

والحديث صحيح ، وإسناد المصنف رجاله ثقات إلا سعد بن سعيد قال الحافظ فيه : صدوق سيء الحفظ وقد توبع .

(١) عند الحميدي في «مسنده» (١/ ١٨٨) «قال أبو بكر فقلت لسفيان» .

(٢) انظر : «مسند الحميدي» (١/ ١٨٨) .

(٣) ابن مسلم الأشعري مولاهم ، أبو إسماعيل الكوفي ، فقيه صدوق له أوهام ، من الخامسة ، ورمي بالإرجاء ، ت ١٢٠ ، وقيل قبلها / بخ م ٤ .
«التقريب» (١٧٨) «تهذيب التهذيب» (٢/ ١٦) .

(٤) انظر : «مصنف ابن أبي شيبة» (٥/ ٤٠٧) و«المغني» (٧/ ٢٣٠) و«السير» (٨/ ٤٦٤) نقلاً عن المصنف .

(٥) في «السير» (٨/ ٤٦٤) قال سفيان : (رأيت حمادًا قد جاء إلى طبيب على فرس) .

٤٢٩ ـ سئل يحيى بن معين عن حديث إبراهيم بن عقبة[١]، عن كُرَيب[٢] عن ابن عباس «أن امرأة أخرجت صبيًا لها من محفة لها فقالت : يارسول اللّه ألهذا حج»[٣] فقال : مرسل ليس فيه ابن عباس[٤].

---

(١) ابن أبي عياش المدني الأسدي مولاهم ، ثقة من السادسة / م د س ق .
«التقريب» (٩٢) «تهذيب التهذيب» (١٠/ ١٤٥) .

(٢) كريب بن أبي مسلم الهاشمي مولاهم ، المدني ، أبو رشدين ، مولى ابن عباس ، ثقة ، من الثالثة ت ٩٨ / ع .
«التقريب» (٤٦١) «تهذيب التهذيب» (٨/ ٤٣٣) .

(٣) أخرجه مسلم في «صحيحه» ـ كتاب الحج ـ باب حجة الصبي (٢/ ٩٧٤) وأبو داود في «سننه» ـ كتاب المناسك ـ باب في الصبي يحج (٢/ ٣٥٢) والنسائي في «سننه» كتاب الحج ـ باب الحج بالصغير (٥/ ١٢٠ ـ ١٢١) وأحمد في «المسند» (١/ ٢١٩) وابن خزيمة في «صحيحه» (٤/ ٣٤٩) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/ ٣٥٨) وابن الجارود في «المنتقى» (ص ٤١١) والشافعي في «مسنده» (١٠/ ٢٨٩) والطيالسي في «مسنده» (ص ٣٥٣) والحميدي في «مسنده» (١/ ٢٣٤) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ٢٥٦) وفي «مشكل الآثار» (٣/ ٢٢٩) والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ١٥٥) والبغوي في «شرح السنة» (٧/ ٢٢) كلهم من طريق سفيان عن إبراهيم به بنحوه .
وأخرجه : مسلم في «صحيحه» ـ كتاب الحج ـ باب حجة الصبي (٢/ ٩٧٤) والنسائي في «سننه» (٥/ ١٢٠) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣/ ٢٣٠) من طريق محمد بن عقبة عن كريب به بنحوه .
وأخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٣٦٨ ـ ٣٦٩) والطحاوي في «معاني الآثار» (٢/ ٢٥٦) وفي «المشكل» (٢/ ٢٢٩) والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٥٥٥) والبغوي في «شرح السنة» (٧/ ٣٣ ـ ٣٤) كلهم من طريق الماجشون به بنحوه .

(٤) في «التاريخ» لابن معين (٢/ ٢١٩) قال يحيى : «إنما يرويه الناس مرسلاً عن كريب، ثم قال : أخطأ فيه ابن عيينة إنما هو مرسل ، قال : وروى عنه الثوري مرسلاً .

٤٣٠ ـ **حدثنا** عبد اللَّه بن الزبير الحميدي قال : نا سفيان قال : ثنا إبراهيم بن عقبة قال : أخبرني / (٤١ أ / ب) كريب عن ابن عباس قال : قفل رسول اللَّه ﷺ (فلما كان)[1] بالروحاء لقي ركبًا فسلم عليهم[2] وقال : من القوم ؟ قالوا : «المسلمون»[3] ففزعت امرأة إليه فرفعت صبيًا لها من محفة فقالت : يا رسول اللَّه ألهذا حج ؟ فقال : «**نعم ولك أجر**»[4]. قال إبراهيم فحدثت به ابن المنكدر[5] فحج بأهله كلهم[6].

قال سفيان وكان ابن المنكدر حدثنا أولاً مرسلاً فقيل له : إنما سمعه من إبراهيم فأتيت إبراهيم فسألته[7] فحدثني به[8]. وكان سفيان ربما قال في هذا الحديث : فسلم عليهم فردوا عليه ، وربما لم يقل : فردوا عليه .

سمعت مصعب بن عبد اللَّه يقول : إبراهيم بن عقبة ومحمد بن عقبة[9] وأخوهم موسى بن عقبة بن أبي عياش كانت لهم هيبة وعلم روى عنهم مالك بن أنس[10].

---

(١) ما بين القوسين غير واضح وأثبته في «مسند الحميدي» (١/ ٢٣٥) .

(٢) في «مسند الحميدي» (١/ ٢٣٥) «فردوا عليه فقال» .

(٣) في «مسند الحميدي» (١/ ٢٣٥) «فقال رسول اللَّه ﷺ» .

(٤) تقدم تخريجه في الذي قبله .

(٥) هو محمد بن المنكدر ثقة فاضل ، تقدمت ترجمته .

(٦) انظر : «مسند الحميدي» (١/ ٢٣٥) و«صحيح ابن حبان» ـ «الإحسان» (١/ ٣٥٨) .

(٧) في «مسند الحميدي» (فسألته عنه) .

(٨) انظر «مسند الحميدي» (١/ ٢٣٥) .

(٩) ابن عياش الأسدي مولاهم المدني ، ثقة ، من السادسة / م س ق .
«التقريب» (٤٩٦) «تهذيب التهذيب» (٩/ ٣٤٥) .

(١٠) انظر «الجرح والتعديل» (٨/ ١٥٤) و«السير» (٦/ ١١٧) .

سمعت مصعبًا يقول موسى بن عقبة مولى آل الزبير بن العوَّام قيل ليحيى بن معين : موسى بن عقبة مولى أم خالد ابنة خالد بن سعد بن العاص ؟ قال : «نعم» .

حدثنا مصعب بن عبد اللَّه ، قال : حدثني أبي عن موسى بن عقبة عن أبي حبيبة مولى آل الزبير[1] وهو جد موسى من قبل أمه .

سمعت أحمد بن حنبل يقول : ولد ابن عيينة سنة سبع ومائة[2]. وسمعت يحيى بن معين يقوله .

٤٣١ ـ حدثنا الحميدي قال : نا سفيان قال حدثناه عاصم بن عبيد اللَّه العمري[3]، عن عبد اللَّه بن عامر بن ربيعة[4]، عن أبيه[5]، عن عمر قال : قال رسول اللَّه ﷺ : «**تابعوا**[6] **بين الحج والعمرة فإن متابعة بينهما يزيدان في**

---

(١) أبو حبيبة الأزدي ، حاجب بن عبد اللَّه بن الزبير ، جد موسى بن عقبة ، ذكره البخاري في «تاريخه الكبير» ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً .
«التاريخ الكبير» (٩/ ٣٦٠) «المقتنى» (١/ ١٦٧) .

(٢) انظر : «العلل ومعرفة الرجال» للإمام أحمد (٢/ ٣٢٤ ، ٣٤٣) .

(٣) العدوي ، المدني ، ضعيف ، من الرابعة ، ت ١٣٢ / عخ ٤ .
«التقريب» (٢٨٥) «تهذيب التهذيب» (٥/ ٤٦) .

(٤) العَنْزِي : أبو محمد المدني ، ولد في عهد النبي ﷺ ، وثقه العجلي ، مات بضع وثمانين / ع .
«التقريب» (٣٠٩) «تهذيب التهذيب» (٥/ ٢٧٠) .

(٥) عامر بن ربيعة بن كعب ، العَنزِي حليف آل الخطاب ، صحابي مشهور ، أسلم قديمًا وهاجر وشهد بدرًا ، مات ليالي مقتل عثمان / ع .
«الاستيعاب» (٣/ ٤) «الإصابة» (٢/ ٢٤٠) .

(٦) في «مسند الحميدي» (١/ ١٠) «تابع ما بين» .

الأجل وينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير الخبث»[١] قال سفيان : وكان الحديث حدثناه عبد الكريم الجزري (أولاً عن عبدة يعني ابن أبي لبابة) [٢]

(١) أخرجه : ابن ماجه في «سننه» ـ كتاب المناسك» ـ باب فضل الحج والعمرة (٢/ ٩٦٤) وأحمد في «المسند» (١/ ٢٥) وقال : عن عبد اللّٰه بن عامر بن ربيعة يحدث عن عمر يبلغ به النبي ﷺ وقال سفيان : مرة عن النبي ﷺ فذكر الحديث ـ يعني لم يذكر فيه عامر بن ربيعة .

وأخرجه أحمد ـ أيضًا ـ في «المسند» (٣/ ٤٤٧) وزاد : «قال سفيان : ليس فيه أبوه ، ويزيد في العمر مائة مرة» . وأخرجه الحميدي في «المسند» (١/ ١٠ ـ ١١) وأبو يعلىٰ في «المسند» (١/ ١٧٦) وابن عدي في «الكامل» (٥/ ١٨٦٨) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٨/ ٦٤٦ ـ ٦٤٧) كلهم من طريق سفيان به بنحوه ، قال البوصيري في «الزوائد» : «مدار الإسنادين علىٰ عاصم بن عبيد اللّٰه وهو ضعيف ـ والمتن صحيح من حديث ابن مسعود عند الترمذي والنسائي» اهـ وذلك بعد أن ذكر إسنادين للحديث : انظر «سنن ابن ماجه» (٢/ ٩٦٤) وقد اضطرب في هذا الإسناد عاصم كما بينه ابن عيينة ، فقد رواه عاصم مرة : عن عبد اللّٰه بن عامر عن أبيه عامر بن ربيعة عن عمر .

ومرة : عن عبد اللّٰه بن ربيعة عن عمر ، ولم يذكر فيه عامر بن ربيعة وجعله تارة عن النبي ﷺ ـ أي يرفعه .

وتارة يجعله عن عمر فيوقفه عليه .

والصواب : إسناد ابن عيينة كما بينه الدارقطني وغيره حيث قال الدارقطني : «ورواه ابن عيينة فجوّد إسناده» وانظر تفصيل الكلام علىٰ الحديث في «العلل» للدارقطني (٢/ ١٢٧ ـ ١٣١) .

(٢) ما بين القوسين ليس في «مسند الحميدي» ، وفي «العلل» للدارقطني (٢/ ١٣٠) «قال سفيان : رأيت عبد الكريم الجزري سنة (١١٣) جاء إلىٰ عبدة وأنا جالس عنده ، وذلك أول ما رأيت عبد الكريم» .

وعبدة هو : ابن أبي لبابة الأسدي مولاهم ، أبو القاسم البزار الكوفي ، ثقة ، من الرابعة / خ م ل ت س ق .

«التقريب» (٣٦٩) «تهذيب التهذيب» (٦/ ٤٦١) .

عن عاصم فلما قدم عبدة أتيناه نسأله فقال : إنما حدثنيه عاصم بن عبيد اللَّه وهذا عاصم حاضر فذهبنا إلى عاصم فسألناه فحدثنا [١] هكذا ثم سمعته منه مرة [٢] بعد ذلك فمرة يقف[٣] على عمر ولا يذكر فيه عن أبيه وأكثر ذلك كان يحدث عن عبد اللَّه بن عامر عن أبيه عن عمر عن النبي ﷺ قال سفيان : وربّما سكتنا عن هذه الكلمة «يزيدان في الأجل» فلا نحدث بها مخافة أن يحتج بها هؤلاء القدرية وليس فيها حجة[٤].

٤٣٢ ـ حدثنا الحميدي قال : نا سفيان قال : نا عبدة بن أبي لبابة وحفظناه منه غير مرة قال: سمعت أبا وائل شقيق بن سلمة يقول: كثر ما [٥] ذهبت أنا ومسروق إلى الصُّبَيّ بن معبد[٦] نستذكره هذا الحديث فقال (٤١/ ٤٢) (الصُّبَيّ : كنت رجلاً نصرانيًا فأسلمت فخرجت أريد الحج ، فلما كنت بالقادسية أهللت) [٧] بالحج والعمرة[٨] فسمعني سليمان بن ربيعة[٩] ثم ذكر الحديث «فلقيت عمر فقال : هديت لسنة نبيك هديت لسنة

(١) في «مسند الحميدي» (١٠/١/ ١١) (فحدثنا به) .

(٢) قوله (مرة) ليست في «مسند الحميدي» .

(٣) في «مسند الحميدي» (يقفه) .

(٤) انظر : «مسند الحميدي» (١/ ١٠ ـ ١١) و«العلل» للدارقطني (٢/ ١٣٠ ـ ١٣١) .

(٥) في «مسند الحميدي» (١/ ١٠ ـ ١١) «كثيرًا ما يقول» وكذا في مسند أحمد (١/ ٢٥) .

(٦) الثعلبي ، ثقة ، مخضرم ، نزيل الكوفة ، من الثانية / د س ق .
«التقريب» (٢٧٤) «تهذيب التهذيب» (٤/ ٤٠٩) .

(٧) ما بين القوسين بياض في الأصل قدر سطر ، وأثبته كما في «مسند الحميدي» (١/ ١١).

(٨) في «مسند الحميدي» «جميعًا» .

(٩) في « مسند الحميدي » «وزيد بن صوحان» فقالا: لهذا أضَلُّ من بعير أهله ، فكأنما =

نبيك قال سفيان يعني أنه قد جمع بين الحج والعمرة مع النبي عليه السلام وأجازه[١].

٤٣٣ ـ حدثنا الحميدي قال : نا سفيان قال : ثنا أيوب السختياني عن محمد بن سيرين عن أبي العجفاء السلمي[٢] قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول[٣]: «لا تغالوا صُدُق النساء» ثم ذكر الحديث فقال : «ما علمت رسول اللَّه ﷺ تزوج امرأة من نسائه ولا أنكح بنتًا من بناته على أكثر من ثنتي عشرة أوقية» ثم ذكر الحديث وقال في آخره : «ولكن قولوا كما قال النبي ﷺ أو قال محمد ﷺ : «**من قتل في سبيل اللَّه فهو في الجنة**»[٤] قال

= جُعِلَ عليَّ بِكَلِمَتَيهِمَا جبل ، فلقيت عمر بن الخطاب فأخبرته فأقبل عليهما فلامهما ثم أقبل عليَّ فقال : هديت لسنة نبيك . . .»

(١) انظر : «مسند الحميدي» (١/ ١١) وزاد «وليس أنه فعله هو» .

(٢) البصري قيل : اسمه هرم بن نسيب ، وقيل بالعكس ، وقيل بالضاد بدل السين ، وثقه ابن معين في رواية ابن أبي خيثمة وابن حبان والدارقطني ، وقال البخاري : فيه نظر ، وقال أبو أحمد الحاكم : ليس حديثه بالقائم ، قال الحافظ : مقبول ، من الثالثة مات بعد ٩٠ فيما ذكره البخاري / ٤ .
«التقريب» (٦٥٨) «تهذيب التهذيب» (١٢/ ١٦٥) .

(٣) في «مسند الحميدي» «ألا لا تغلوا» (١٠/ ١٣) وليست في «مسند أحمد» انظر : (١/ ٣٠١) .

(٤) أخرجه أبو داود في «سننه» ـ كتاب النكاح ـ باب الصداق (٢/ ٥٨٢) والترمذي في «جامعه» ـ كتاب النكاح ـ باب ما جاء في مهر النساء (٣/ ٤١٣ ـ ٤١٤) وقال : حسن صحيح . والنسائي في ـ كتاب النكاح ـ باب القسط في الأصداق (٦/ ١١٧ ـ ١١٩) وابن ماجه في «سننه» ـ كتاب النكاح ـ باب في الصداق (١/ ٧ ـ ٦) وأحمد في «المسند» (١/ ٤٠ ، ٤٨) والدارمي في «سننه» (٢/ ١٤١) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/ ٦٠٧) والحاكم في «المستدرك» (٢/ ١٧٥) والحميدي في «مسنده» =

سفيان : وكان أيوب أبدًا يشك في هذا الحديث هكذا ، أو فإن كان حماد ابن زيد حدث به هكذا وإلا فلم يحفظه[١] .

٤٣٤ ـ حدثنا الحميدي قال : نا سفيان قال : نا عاصم بن كليب[٢]، سمعه من ابن أبي موسى الأشعري[٣] قال : سمعت عليًا وبعث أبا موسى وأمره بشيء[٤] فقال له علي : قال لي رسول اللَّه : «**يا علي سل اللَّه الهدى والسداد أعني بالهدى هداية الطريق وبالسداد تسديدك السهم**» قال : «ونهاني رسول اللَّه ﷺ عن القسي والمثيرة الحمراء وأن ألبس خاتمًا في هذه أو هذه

= (١/ ١٣ ـ ١٥) والبيهقي في «السنن الكبرى» (٧/ ٢٣٤) كلهم من طريق ابن سيرين به بنحوه . قال الحاكم : صحيح الإسناد ولم يخرجاه . وقد رواه أيوب السختياني ، وحبيب بن الشهيد ، وهشام بن حسان وسلمة بن علقمة ومنصور بن زاذان ، وعوف ابن أبي جميلة ويحيى بن عتيق كل هذه التراجم من روايات صحيحة عن ابن سيرين ، وأبو العجفاء السلمي اسمه هرم بن حبان وهو من الثقات ، وتعقبه الذهبي في اسمه فقال : بل هرم بن نسيب . اهـ ولم يتعقبه في تصحيح الحديث وفي أسانيدهم جميعًا أبو العجفاء قال عنه الحافظ ابن حجر : مقبول . ووثقه ابن معين ، وقال البخاري : فيه نظر .

(١) انظر : «مسند الحميدي» (١/ ١٣ ـ ١٥) .

(٢) ابن شهاب بن المجنون الجَرْمي ، الكوفي ، صدوق رمي بالإرجاء ، من الخامسة مات بضع وثلاثين ومائة / خت م ٤ .
«التقريب» (٢٨٦) «تهذيب التهذيب» (٥/ ٥٥ ـ ٥٦) .

(٣) هو : أبو بكر بن أبي موسى ، قيل اسمه عامر ، وقيل عمرو ، ثقة ، من الثالثة ، ت ١٠٦ / ع .
«التقريب» (٦٢٤) «تهذيب التهذيب» (١٢/ ٤١) .

(٤) في «مسند الحميدي» (١/ ٢٩) «من حاجته» .

ثم أشار إلىٰ السبابة والوسطىٰ»[1] وكان سفيان يحدث به عن عاصم بن كليب عن أبي بكر بن أبي موسىٰ فقيل له إنما يحدثونه عن أبي بردة بن

(١) أخرج البخاري قول أبي بردة في كتاب اللباس - باب لبس القسي - انظر : «الجامع الصحيح» مع «الفتح» (١٠/ ٢٩٢) معلقًا ، وانظر : «تغليق التعليق» (٥/ ٦٤ - ٦٥) وأخرجه مسلم - كتاب الدعاء والذكر - باب التعوذ من شر ما عمل (٣/ ٢٠٩٠) وفي كتاب اللباس - باب النهي عن التختم في الوسطىٰ (٣/ ١٦٥٩) مختصرًا ومطولاً ، وأبو داود في «سننه» - كتاب الخاتم باب ما جاء في الجديد (٤/ ٢٣٠) والترمذي في «جامعه» - كتاب اللباس - باب كراهية التختيم في «الأصبعين» (٤/ ٢٤٩) مختصراً علىٰ طرف النهي ، وقال : حسن صحيح ، قال : « وابن أبي موسىٰ » هو أبو بردة بن أبي موسىٰ ، واسمه عامر بن عبد اللّٰه بن قيس» اهـ . هكذا قال الترمذي : ابن أبي موسىٰ : هو أبو بردة . وقد صرح ابن عيينة بأنه يحدث عن أبي بكر بن أبي موسىٰ كما رواه المصنف عن الحميدي ، وقد روىٰ غير سفيان عن أبي بردة وهو الصحيح كما سيأتي . وأخرجه النسائي في «سننه» - كتاب الزينة باب النهي عن التختم في «السبابة» وغيره (٨/ ١٧٧ ، ١٩٤ ، ٢١٩) وابن ماجه في «سننه» - كتاب اللباس - باب التختم في «الإبهام» (٢/ ١٢٠٣) مختصرًا علىٰ النهي ، وأحمد في «المسند» (١/ ٧٨ ، ١٠٩ ، ١٣٤ ، ١٣٨) مختصراً ومطولاً . وفي (١٠/ ١٥٤) وفيه «قال أبو بردة : فقلت لأمير المؤمنين ما المثيرة ، وما القسية ؟ قال : أما المثيرة : فشيء كانت تصنعه النساء لبعولتهن يجعلونهم علىٰ رحالهم . وأما القسي : فثياب كانت تأتينا من الشام أو اليمن - شك عاصم - فيها حرير فيها أمثال الأترج ، قال أبو بردة : فلما رأيت السبتي عرفت أنها هي .

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٢/ ٢٥٦) مختصرًا والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٢٦٨) وسكت عنه الحاكم والذهبي .

والطيالسي في «المسند» (ص ٢٣) والحميدي في «المسند» (١/ ٢٩) وابن عدي في «الكامل» (٣/ ١١٣١) كلهم من طريق سفيان عن عاصم ووقع عند بعضهم عن أبي بردة .

وفي أسانيدهم جميعًا عاصم قال عنه الحافظ : صدوق رمي بالإرجاء .

أبي موسى فقال : أما الذي حفظت أنا فعن أبي بكر فإن خالفوني فيه فاجعلوه عن ابن أبي موسى فكان سفيان بعد ذلك ربما قال عن ابن أبي موسى وربما نسي فحدث به على ما سمع عن أبي بكر[١].

٤٣٥ ـ حدثنا الحميدي، قال: نا سفيان ، عن مسعر[٢]، عن سعد ابن إبراهيم ، عن عبد الله بن شداد[٣]، عن علي قال: ما جمع رسول الله ﷺ

---

(١) انظر : « مسند الحميدي » (١/ ٢٩) وقد اختلف الرواة عن عاصم فقال شعبة ، وسفيان الثوري ، وابن إدريس ، وأبو الأحوص ، وأبو عوانة وبشر بن مفضل ، وعلي بن عاصم ، في روايتهم : عن عاصم عن أبي بردة . وخالفهم ابن عيينة فقال: عن عاصم عن أبي بكر بن أبي موسى أو عن ابن أبي موسى ، وقد رجح الدارقطني وغيره رواية من قال : عاصم عن أبي بردة : انظر : «العلل» للدارقطني (٤/ ١٦٩ ـ ١٧٠) .

وفي الحديث علة أخرى :

حديث رواه خالد الواسطي ومحمد بن فضيل وغيرهما عن عاصم بن كليب عن أبي بردة عن أبي موسى عن علي .

ورواه علي بن عاصم وأبو عوانة وشعبة وغير واحد عن عاصم عن أبي بردة عن علي وروايتهم هي الصواب كما حقق ذلك الدارقطني .

فقد أخرج أحمد في «المسند» (١/ ١٣٤) عن علي بن عاصم عن عاصم عن أبي بردة قال : كنت جالسًا مع أبي فجاء عليّ فقام علينا فسلم ثم أمر أبا موسى فذكر الحديث. وقد أخرجه أيضًا أبو يعلى في «المسند» (١/ ٤٥٢) وانظر : «علل الدارقطني» (٤/ ١٧٠) .

(٢) ابن كِدَام بن ظهير الهلالي ، أبو سلمة الكوفي ، ثقة ثبت فاضل ، من السابعة مات ٣، أو ١٥٥ / ع .

«التقريب» (٥٢٨) «تهذيب التهذيب» (١٠/ ١١٣) .

(٣) ابن الهاد الليثي ، أبو الوليد المدني ، ذكره العجلي في كبار التابعين الثقات، وكان =

أبويه لأحد إلا لسعد فإنه قال له يوم أحد : «**إرم فداك أبي وأمي**»[١] ثم ترك سفيان بعد حديث مسعر وكان يحدث بحديث يحيىٰ بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن علي قال : «ما جمع رسول اللَّه ﷺ أبويه لأحد إلا لسعد» .

٤٣٦ ـ حدثنا الحميدي قال : كان سفيان أولاً حدثنا عن يحيىٰ بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن سعد قال : جمع رسول اللَّه ﷺ أبويه ثم ذكر الحديث / (٤٢ أ / ب) .

٤٣٧ ـ حدثنا الحميدي قال : نا سفيان قال : عمرو بن دينار قال : أخبرني سعيد بن جبير قال : قلت لابن عباس : إن نوف البكالي[٢] يزعم أن موسىٰ صاحب الخضر ليس موسىٰ بني إسرائيل إنما هو موسىٰ آخر فقال ابن عباس : «كذب عدو اللَّه[٣] حدثنا أبي بن كعب أنه سمع رسول اللَّه ﷺ

= معدودًا في الفقهاء ، مات بالكوفة مقتولاً سنة ٨١ وقيل بعدها / ع .
«التقريب» (٣٠٧) «تهذيب التهذيب» (٥/٢٥١) .

(١) أخرجه البخاري في «صحيحه» ـ كتاب المغازي ـ باب إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا (٥/٢١٨) وفي الجهاد ـ باب المجن ومن تترس بترس غيره (٤/٢٠٨) وفي الأدب باب قول الرجل : فداك أبي وأمي (٨/٧٧) . ومسلم في «صحيحه» ـ كتاب فضائل الصحابة ـ باب من فضائل سعد بن أبي وقاص (٤/١٨٧٦) والترمذي في «جامعه» ـ كتاب المناقب ـ باب مناقب سعد بن أبي وقاص (٥/ ٦٥٠) وقال في حديث علي بن زيد : حديث حسن ، وقال في حديث يحيىٰ بن سعيد : حسن صحيح .

(٢) ابن امرأة كعب ، شاميٌّ مستور ، وإنما كذَّبه ابن عباس ما رواه عن أهل الكتاب ، من الثانية مات بعد ٩٠ / خ م .
«التقريب» (٥٦٧) «تهذيب التهذيب» (١٠/ ٤٩٠) .

(٣) قوله : «كذب عدو اللَّه» قال النووي في «شرح مسلم» (١٥/١٣٧) قال العلماء : «هو علىٰ وجه الإغلاظ والزجر عن مثل قوله ، إلا أنه لا يعتقد أنه عدو اللَّه حقيقة، إنما =

يقول : « **قام موسى خطيبًا في بني إسرائيل فسئل أي الناس أعلم قال** : « **أنا** » **فعتب اللّه عليه إذ لم يرد العلم إليه**» ثم ذكر حديث خضر بطوله قال الحميدي: وكان سفيان يحدثنا بحديث الخضر فنكتب بعضه ويذهب علينا بعضه ، ثم يحدثنا به فنكتب منه ما سقط علينا فلما تم كلمناه فيه فحدثنا به ونحن ننظر في الكتاب[1] .

٤٣٨ ـ حدثناه يحيى بن معين **قال** : نا هشام بن يوسف عن ابن جريج

= قاله مبالغة في إنكار قوله لمخالفته قول النبي ﷺ ، وكان ذلك في حال غضب ابن عباس بشدة إنكاره ، وحال الغضب تطلق الألفاظ ولا يراد بها حقائقها واللّه أعلم» .
وقال ابن التين : «ولم يرد ابن عباس إخراج نوف عن ولاية اللّه ، ولكن قلوب العلماء تنفر إذا سمعت غير الحق ، فيطلقون أمثال هذا الكلام لقصد الزجر والتحذير منه وحقيقته غير مراده» اهـ «الفتح» (١/ ٢١٩) .

(١) هذا حديث خضر الطويل :

أخرجه البخاري في «صحيحه» ـ كتاب العلم ـ باب ما يستحب للعالم إذا سئل أي الناس أعلم (١/ ٦٨) وفي بدء الخلق ـ باب صفة إبليس وجنوده (٤/ ٤٤٨) وفي أحاديث الأنبياء ـ باب حديث خضر مع موسى (٤/ ٣٠١) وفي «التفسير» ـ باب قوله: ﴿**وإذ قال موسى لفتاه**﴾ (٦/ ١٦٤) وفي باب قوله : ﴿**أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة**﴾ (٦/ ٣٠١) وفي «الأيمان والنذور» ـ باب إذا حنث ناسيًا (٨/ ٢٤٥) ومسلم في «صحيحه» ـ كتاب الفضائل ـ باب من فضائل خضر (٤/ ١٨٤٧) وأبو داود في «سننه» ـ كتاب السنة ـ باب في القدر (٥/ ٨٠ ، ٨١) مختصرًا . والترمذي في «جامعه» ـ كتاب التفسير ـ باب ومن تفسير سورة الكهف (٥/ ٣٠٩ ـ ٣١٢) وقال: حسن صحيح. وأحمد في «المسند» (٥/ ١١٧ ـ ١١٨) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤/ ١٠٤) والحميدي في «المسند» (١/ ١٨٢) كلهم من طريق سفيان به بنحوه ، وهو بسنده ، ومتنه في البخاري . وقد روي الحديث من طرق أخرى وهي في الصحيحين .

قال : أخبرني يعلى بن مسلم[١] وعمرو بن دينار يزيد أحدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدث عن سعيد قال : سألت ابن عباس في بيته إذ قال سلوني ؟ قلت أي ابن عباس جعلني اللَّه فداك ، بالكوفة رجل قاصٌ يقال له نوف قد زعم أنه ليس بموسى بني إسرائيل .

أما عمرو فقال : قال لي : كَذَبَ عدو اللَّه ، وأما يعلى فقال لي : قال ابن عباس : حدثني أبي بن كعب قال : قال رسول اللَّه ﷺ : **«موسى رسول اللَّه ﷺ ذكر الناس يومًا حتى إذا فاضت العيون ورقت القلوب ولَّى فأدركه رجل فقال : أي موسى يا رسول اللَّه هل في الأرض أحد أعلم منك قال : لا فعتب اللَّه عليه إذ لم يرد العلم إلى اللَّه» قال : «بلى أي رَبِ وأين» قال «بمجمع البحرين»** ثم ذكر حديث الخضر بطوله[٢]، وزاد على ابن عيينة أشياء .

سمعت يحيى بن معين سئل عن عبد اللَّه بن عمرو بن علقمة[٣] الذي روى عنه ابن عيينة فقال : شيخ مكي وليس هو أخو محمد بن عمرو بن علقمة[٤] .

وسمعت يحيى وسئل عن سعيد بن سعيد الذي يحدث عنه ابن عيينة

---

(١) ابن هُرْمُزُ المكي ، أصله من البصرة ، ثقة ، من السادسة / خ م د ت س .
«التقريب» (٦٠٩) «تهذيب التهذيب» (١١/٤٠٥) .
(٢) انظر تخريجه في الذي قبله .
(٣) الكناني المكي ، ثقة ، من السابعة / م ت .
«التقريب» (٣١٦) «تهذيب التهذيب» (٥/٣٣٩) .
(٤) انظر : «التاريخ» لابن معين (٢/٣٢٣) «الجرح» (٥/١١٨) «تهذيب التهذيب» (٥/٣٣٩) من رواية الدوري .

قال : شيخ مكي[١] .

٤٣٩ ـ وسئل يحيى بن معين ، عن حديث ابن عيينة ، عن الزهري عن عبيد اللَّه[٢] عن أبي هريرة وزيد بن خالد[٣] وشبل[٤] ، «قام رجل فقال : «أنشدك اللَّه إلا قضيت بيننا بكتاب اللَّه[٥] قال يحيى : شبل خطأ لم يسمع

---

(١) انظر : «التاريخ» لابن معين (٢/ ٢٠٠) «الجرح» (٤/ ٢٥) من رواية إسحاق الكوسج «ثقة» .

(٢) هو ابن عبد اللَّه بن عتبة .

(٣) الجهني ، المدني صحابي ، مشهور ، مات ٦٨ وقيل ٧٠ سنة ، وله ٨٠ سنة بالكوفة/ ع .
«الاستيعاب» (١/ ٥٣٩) «الإصابة» (١/ ٥٤٧) .

(٤) شبل بن حامد ، أو ابن خليد ، أو ابن خالد ، أو ابن معبد ، مختلف في اسم أبيه ذكر ابن حبان : أن شبل بن خليد له صحبة ، ومن زعم أنه شبل بن حامد فقد وهم، وقال في التابعين : شبل بن خليد روىٰ عن عبد اللَّه بن مالك الأوسي ، فاشتبه أمره علىٰ ابن حبان . كذا قال ابن حجر ، ونقل عن ابن السكن أنه قال : شبل يقال له صحبة وكان ابن عيينة يخطيء فيه . . . والصواب أنه شبل بن حامد ، وعده الدارقطني في التابعين وذهب ابن الأثير إلىٰ أن ابن منده وأبا عمرو والعسكري وأبا نعيم تواردوا علىٰ أن شبل بن معبد وابن خليد وابن حامد واحد ، قال الحافظ ابن حجر : «كذا قال وكأنه أراد كونهم أرادوا في كل منهم رواية عن ابن عيينة المذكور . وذهب ابن معين علىٰ أن شبل بن حامد أو ابن معبد أو ابن خليد ليست له صحبة . وقد اختلف قول الحافظ : فذكره في القسم الأول من الصحابة ، وقال في «التقريب» : مقبول من الثالثة ، وخَطَّأ من قال : هو شبل بن معبد .
انظر : «التاريخ» لابن معين (٢/ ٢٤٧) «أسد الغابة» (٢/ ٥٠٤) «الإصابة» (٢/ ١٣٥ ، ١٥٩) .

(٥) أخرجه الترمذي في « جامعه » ـ كتاب الحدود ـ باب ما جاء في الرجم على الثيب =

. . . .

= (٤/ ٣٩ ـ ٤٠) والنسائي في «سننه» ـ كتاب آداب القضاة ـ باب صون النساء عن مجلس الحكم (٨/ ٢٤١ ـ ٢٤٢) وابن ماجه ـ كتاب الحدود ـ باب حد الزاني (٢/ ٨٥٢) وأحمد في «المسند» (٤/ ١١٥ ـ ١١٦) والدارمي في «سننه» (٢/ ١٧٧) وابن الجارود في «المنتقىٰ» (ص ٢٧٤) والحميدي في «مسنده» (٢/ ٣٥٤) والطبراني في «الكبير» (٥/ ٢٧٠) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣/ ١٣٤ ـ ١٣٥) والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٨/ ٢١٩ ، ٢٢٢) كلهم من طريق سفيان عن الزهري عن عبيد اللَّه عن أبي هريرة وزيد بن خالد وشبل أنهم كانوا عند النبي ﷺ فأتاه رجلان يختصمان فقام إليه أحدهما وقال : أنشدك اللَّه يا رسول اللَّه لما قضيت بيننا بكتاب اللَّه ؟ فقال خصمه وكان أفقه منه: أجل يا رسول اللَّه اقض بيننا بكتاب اللَّه وائذن لي أتكلم : إن ابني كان عسيفًا علىٰ هذا فزنا بامرأته ، فأخبروني أن علىٰ ابني الرجم ففديت منه بمائة شاة وخادم ، ثم لقيت ناسًا من أهل العلم فزعموا أن علىٰ ابني جلد مائة وتغريب عام ، وإنما الرجم علىٰ امرأة هذا ؟ فقال النبي ﷺ : «**والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب اللَّه ، المائة شاة والخادم ردٌّ عليك وعلىٰ ابنك جلد مائة ....**» الحديث.

هذا لفظ الترمذي ، وقال الترمذي بعد سياقه لرواية مالك لهذا الحديث : حديث أبي هريرة وزيد بن خالد حديث حسن صحيح ، وهكذا رواه مالك ومعمر وغير واحد عن الزهري . . . قال : وروىٰ ابن عيينة عن الزهري عن عبيد اللَّه عن أبي هريرة وزيد وشبل قالوا : كنا عند النبي ﷺ هكذا روىٰ ابن عيينة الحديثين ـ أي هذا الحديث وحديث «**إذا زنت أمة أحدكم ...**» ـ جميعًا عن أبي هريرة وزيد بن خالد وشبل ، وحديث ابن عيينة وَهِمَ فيه سفيان أدخل حديثًا في حديث . وقد خَطَّأ كثير من العلماء ابن عيينة في ذكره لشبل في هذا الحديث منهم : ابن معين كما هو ثابت عند المصنف ، والترمذي كما بينا قوله ، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣/ ١٣٥) والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٨/ ٢٢٢ ، ٢٢٤) والمزي في «تحفة الأشراف» (٤/ ٧٠٥) وغيرهم .

ثم إن البخاري أخرج رواية سفيان في «صحيحه» (١٢/ ١٣٦) «الفتح» وليس فيها ذكر شبل .

من النبي عليه السلام شيئًا [١] وكتب يحيىٰ بن معين علىٰ شبل خطأ بيده[٢] .

٤٤٠ ـ وحدثنا أبي وابن الأصبهاني قالا : نا ابن (٤٢/ ٤٣)
ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ [٣] .

كنا عند النبي ﷺ فقام إليه رجل فقال : نشدتك اللَّه إلا قضيت بيننا بكتاب اللَّه[٤] ثم ذكر الحديث .

وزعم علي عن يحيىٰ بن سعيد قال: مرسلات ابن عيينة شبه بالريح[٥] .

حدثنا نصر بن المغيرة قال : قال سفيان أنا ها هنا مذ ثلاثون سنة ما أعتمرت .

حدثنا الحميدي قال : نا سفيان قال : قال عمَّار الدُّهني[٦] : ولم نجده

---

(١) انظر : «التمهيد» (٩/ ٧٤ ، ١٠٧) و«التاريخ» لابن معين رواية الدوري (٢/ ٢٤٧) و«الجرح» (٤/ ٣٨٠) . ونقل الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ١٥٩) عن ابن أبي خيثمة أنه روىٰ عن ابن معين أنه قال : «شبل بن معبد أشبه بالصواب» وتعقبه بقوله : «في ذلك نظر» .

(٢) انظر : «تاريخ ابن أبي خيثمة» ـ (السفر الثاني ص ١٥٠) .

(٣) بياض في الأصل قدر سطر .

(٤) تقدم تخريجه في الذي قبله .

(٥) انظر : «الجرح» (١/ ٢٤٤) من رواية صالح عن يحيىٰ .
«والمراسيل» لابن أبي حاتم (ص ٦) .

(٦) عمار بن معاوية الدُّهني ، بضم أوله وسكون الهاء بعدها نون ، أبو معاوية البجلي الكوفي ، وثقه أحمد وابن معين وأبو حاتم والنسائي وابن حبان ، وقال الحافظ : صدوق يتشيع ، من الخامسة ، ت ١٣٣ / م ٣ .
«التقريب» (٤٠٨ ٤) «تهذيب التهذيب» (٧/ ٤٠٦) .

ها هنا بمكة[١] .

٤٤١ ـ **أخبرني** أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أم سلمة أن رسول اللَّه ﷺ قال : **«ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة وقوائم منبري رواتب[٢] في الجنة»**[٣] .

سمعت أبي يقول كان عيسى بن موسى[٤] والي مكة وكان أخي زاهر ابن حرب[٥] كاتبه بمكة فقال لي بمكة : أي شيء تشتهي فقلت : تجيء سفيان[٦] يحدث قال : فجاؤا بسفيان ، فدخل وعيسى على سبعة أفرشة ،

---

(١) في «مسند الحميدي» (١/ ١٣٩) «لم نجد عند غيره» .

(٢) رواتب : جمع راتب أي ثابت . . . . انظر : «القاموس» (ص ١١٣) .

(٣) أخرجه النسائي في «سننه» ـ كتاب المساجد ـ باب فضل مسجد النبي ﷺ والصلاة فيه (٢/ ٣٥) وفي «السنن الكبرى» (٢٠/ ٤٨٩) وأحمد في «المسند» (٦/ ٢٨٩ ، ٢٩٢ ، ٣٠٨) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٩/ ٦٤) والحميدي في «مسنده» (١/ ١٣٩) وأبو يعلى في «مسنده» (٢/ ٢٢٣) والطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٢٥٤ ـ ٢٥٥) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٤/ ٩٨) والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٢٤٨) وفي «الدلائل» (٢/ ٥٦٤) والجندي في «فضائل المدينة» (ص ٣٩) وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١/ ٢٥٣) وأبو نعيم في «الحلية» (٧/ ٢٤٨) كلهم من طريق سفيان به بنحوه إلا أن بعضهم اختصره من قوله : «قوائم منبري رواتب الجنة» ورجال المصنف ثقات إلا أن الإسناد منقطع بين المصنف وبين أبي سلمة بن عبد الرحمن ، إن لم يكن معطوفًا على الإسناد الذي قبله .

(٤) ذكر الفاسي في «العقد الثمين» : عيسى بن موسى اثنان وكأنهما تعاصرا ووليا إمرة مكة فلم أستطع التفريق بينهما . انظر : «العقد الثمين» (٦/ ٤٧٠ ـ ٤٧١) .

(٥) لم أقف على ترجمته في المصادر التي بين يدي .

(٦) في الأصل خرجة تشير إلى الهامش الأيمن ، ولكن الهامش أفسدته الأرضة فلا يظهر لي منه شيء .

قال : فقعد فجعل يحدثهم ويبتر الأحاديث قلت : قل له : يصلها ، فقال له : أخي ، فقال سفيان : ليس هذا عملكم ، قال : ولم تراني[١] .

٤٤٢ ـ حدثنا أحمد بن محمد الصفار[٢] شيخ صحبنا إلى البصرة من أهل بغداد قال : سمعت سفيان بن عيينة غير مرة يقول : لم أسمع من زياد ابن علاقة[٣] إلا هذه الأربعة أحاديث[٤] ، ثم حدث بحديث جرير[٥] بايعت النبي ﷺ على النصح[٦] .

---

(١) لم أقف عليه .

(٢) أبو حفص الصفار ، روى عن عبد الوارث بن سعيد وابن عيينة ، وعنه ابن أبي خيثمة وابن أبي الدنيا ، قال ابن معين في رواية الكرخي : لا بأس .
«تاريخ بغداد» (٥/ ١٢٧) .

(٣) بكسر المهملة وبالقاف ، الثعلبي ، بالمثلثة والمهملة ، أبو مالك الكوفي ، ثقة رمي بالنَّصب ، من الثالثة ، ت ١٣٥ وقد جاوز المائة / ع .
«التقريب» (٢٠٢٢) «تهذيب التهذيب» (٣/ ٣٨٠) .

(٤) انظر النص في : «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٦١٩ ، ٧٠٦) عن الحميدي عن سفيان ولم يسق الأحاديث .

(٥) جرير بن عبد اللَّه بن جابر البَجَلي صحابيٌّ مشهور ، ت ٥١ وقيل بعدها / ع .
«الاستيعاب» (١/ ٢٣٤) «الإصابة» (١/ ٢٣٣) .

(٦) أخرجه : البخاري في «صحيحه» ـ كتاب الشروط ـ باب ما يجوز من الشروط في السلام (٤/ ٢٨ ـ ٢٩) ومسلم في «صحيحه» ـ كتاب الإيمان ـ باب بيان أن الدين النصيحة (١/ ٥٧) وأحمد في «المسند» (٤/ ٣٦١ ، ٣٦٦) والحميدي في «المسند» (٢/ ٣٤٨) وابن منده في كتاب «الإيمان» (٢/ ٤٢٦ ، ٤٢٧) كلهم من طريق سفيان ، عن زياد بن علاقة ، عن جرير قال : «بايعت رسول اللَّه ﷺ ، فاشترط عليَّ النصح لكل مسلم» واللفظ للبخاري .

وحديث المغيرة[١] : «قام النبي ﷺ حتى تورمت قدماه»[٢] وحديث زياد ابن علاقة ، عن عمه قطبة بن مالك[٣] قال : «صليت خلف النبي ﷺ الفجر»[٤] .

٤٤٣ ـ **وحديث** أسامة بن شريك[٥] حضرت الأعراب رسول اللّه ﷺ

---

(١) المغيرة بن شعبة .

(٢) أخرجه البخاري في «صحيحه» ـ كتاب التهجد ـ باب قيام النبي ﷺ الليل (٢/ ١١٧) ومسلم في «صحيحه» ـ كتاب صفات المنافقين ـ باب إكثار الأعمال والاجتهاد في العبادة (٤/ ٢١٧١ ـ ٢١٧٢) والترمذي في «جامعه» ـ كتاب الصلاة ـ باب ما جاء في «الاجتهاد في الصلاة» (٢/ ٢٦٨ ـ ٢٨٩) وقال : حديث المغيرة حسن صحيح . والنسائي في «سننه» ـ كتاب قيام الليل ـ باب الاختلاف على عائشة في «إحياء الليل» (٢/ ١٧٨) والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ١٦) كلهم من طريق سفيان عن زياد بن علاقة عن المغيرة بن شعبة قال : قام النبي ﷺ حتى تورمت قدماه ، قالوا : قد غفر اللّه لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر ، قال : «**أفلا أكون عبداً شكوراً**» واللفظ لمسلم .

(٣) الثَّعْلبي ، بالمثلثة والمهملة ، صحابي ، سكن الكوفة / عخ م ت س ق . «الاستيعاب» (٣/ ٢٤٧) «الإصابة» (٣/ ٢٢٩) .

(٤) أخرجه مسلم في «صحيحه» ـ كتاب الصلاة ـ باب القراءة في الصبح (١/ ٣٣٧) والترمذي في «جامعه» ـ كتاب أبواب الصلاة ـ باب ما جاء في القراءة في صلاة الصبح (٢/ ١٠٨ ـ ١٠٩) وقال : حديث حسن صحيح ، وأبو يعلى في «المسند» (١٢/ ٢٣٢) والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٣٨٨) والبغوي في «شرح السنة» (٣/ ٧٦) وأورده ابن الأثير في «أسد الغابة» (٤/ ٤٠٨) كلهم من طريق سفيان عن زياد بن علاقة عن قطبة ابن مالك أنه سمع النبي ﷺ يقرأ في الفجر ﴿**والنخل باسقات لها طلع نضيد**﴾ واللفظ لمسلم ، وألفاظهم متقاربة .

(٥) الثعلبي ، بالمثلثة والمهملة صحابي ، تفرد بالرواية عنه زياد بن علاقة على الصحيح/ ع . «الاستيعاب» (١/ ٣٦) «الإصابة» (١٠/ ٢٧) .

فجعلوا يسألونه فقال : «**وضع اللَّه الحرج**»[١].

٤٤٤ ـ حدثنا عبد الرحمن بن يونس قال : سمعت سفيان يقول : حديث الأعراب عن ابن بحينة[٢] سمعته من الزهري[٣] .

(١) أخرجه ابن ماجه ـ كتاب الطب ـ باب ما أنزل اللَّه داء إلا وأنزل له شفاء (٢/ ١١٣٧) مطولاً ، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٢ ، ٥٧٦ ـ ٥٧٧) مختصرًا ، والطبراني في «الكبير» (١٠/ ١٤٦) وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣/ ١٤٠ ـ ١٤١ ، ٥/ ١٢٨) مطولاً ، كلهم من طريق سفيان عن زياد بن علاقة به .

بلفظ «عن أسامة بن شريك قال : شهدت الأعراب يسألون النبي ﷺ أعلينا حرج في كذا ؟ أعلينا حرج في كذا ؟ فقال لهم : «**عباد اللَّه ! وضع اللَّه الحرج إلا من اقترض من عرض أخيه شيئًا ، فذاك الذي حرج**» فقالوا : يا رسول اللَّه ! أعلينا جُنَاحٌ أن لا نتداوى ؟ قال : «**تَدَاوَوْا عباد اللَّه ! فإن اللَّه سبحانه لم يضع داءً إلا وضع معه شفاءً . إلا الهرم**» قالوا : يا رسول اللَّه ! ما خير ما أُعطِيَ العبد ؟ قال : «**خلق حسن**» هذا لفظ ابن ماجه ، وقال في الزوائد : إسناده صحيح ، رجاله ثقات ، وقد روى بعضه أبو داود والترمذي أيضًا . اهـ نعم روياه من طرق أخرى غير طريق سفيان ، فقد رواه شعبة وأبو عوانة ومسعر والأجلح ، وزياد بن المطلب ، والمسعودي وغيرهم عن زياد بمعناه .

(٢) هو عبد اللَّه بن مالك بن القِشب ، بكسر القاف وسكون المعجمة بعدها موحدة ، الأزدي أبو محمد ، حليف بني المطلب ، يعرف بابن بحينة ، بموحدة ومهملة ، مصغرًا ، صحابيٌّ معروف ، مات بعد ٥٠ / ع .

«الاستيعاب» (٢/ ٣١٨) «الإصابة» (٢/ ٣٥٦) .

(٣) حديث ابن بحينة :

أخرجه ابن ماجه في «سننه» ـ كتاب الصلاة ـ باب من قام بين اثنتين ساهيًا (١/ ٣٨١) وأحمد في «المسند» (٥/ ٣٤٥) كلاهما من طريق سفيان عن الزهري عن الأعرج عن ابن بحينة أن النبي ﷺ صلى صلاة أظن أنها الظهر (العصر) ، فلما كان في الثانية قام قبل أن يجلس ، فلما كان قبل أن يُسَلِّم سجد سجدتين» واللفظ لابن ماجه . =

٤٤٥ ـ سئل يحيى بن معين ، عن حديث ابن عيينة ، عن الزهري ، عن سهل بن سعد الساعدي[١] : «أنه شهد المتلاعنين على عهد النبي ﷺ ، وأن النبي عليه السلام فرق بينهما»[٢]. فقال أخطأ ليس النبي فرق بينهما .

= وقد رواه مالك والليث ويحيى بن سعيد وابن أبي ذئب عن الزهري به بنحوه . وروايتهم عند البخاري وغيره .

(١) ابن مالك بن خالد الأنصاري الخزرجي الساعدي ، أبو العباس ، له ولأبيه صحبة ، مشهور ، ت ٨٨ وقيل بعدها / ع .
«الاستيعاب» (٢/ ٩٤) «الإصابة» (٢/ ٨٧) .

(٢) أخرجه البخاري ـ في كتاب الأحكام ـ باب من قضى ولاعن في المسجد (٩/ ١٢٣) وأبو داود ـ كتاب الطلاق ـ باب في اللعان (٢/ ٦٨٣) ومن طريقه البيهقي (٧/ ٤٠١) قال أبو داود : «لم يتابع على ابن عيينة أحدٌ أنه فرق بين المتلاعنين» وعقب عليه البيهقي بقوله : «يعني بذلك في حديث الزهري عن سهل بن سعد ، إلا ما روِّينا عن الزبيدي عن الزهري أنه فرق بينهما النبي ﷺ ، وأخرجه البغوي في «معجم الصحابة» (ق ٢٣٩) من طريق المصنف . قال : ثنا أحمد بن زهير قال : ثنا سريح بن يونس وعبيد اللّٰه بن عمرو وغيرهما قالا : ثنا سفيان بن عيينة . وساق الإسناد والمتن .
وأخرجه الإمام أحمد في «المسند» (٥/ ٣٣٠) والشافعي في «مسنده» (٢/ ٤٦) وقال : «ولم يتقنه ـ أي سفيان، ـ إتقان هؤلاء ـ يعني مالك وابن جريج ويونس وغيرهم» والطبراني في «الكبير» (٦/ ١٤٤) كلهم من طريق سفيان به بنحوه .
وقال ابن عبد البر في «التمهيد» (٦/ ١٩٨): «ولم يذكر أحد من أصحاب ابن شهاب عنه عن سهل في هذا الحديث أن النبي ﷺ فرق بين المتلاعنين غير ابن عيينة وحده» وقال: لعل ابن عيينة دخل عليه حديث في حديث» وقال الحافظ ابن حجر بعد ذكره لبعض تلك الأقوال : «قلت : تقدم أيضًا في حديث سهل من طريق ابن جريج «فكان سنةً في المتلاعنين لا يجتمعان أبدًا» ولكن ظاهر سياقه أنه كلام الزهري فيكون مرسلاً، وقد ثبت وصله وإرساله في باب اللعان ومن طلق بعد اللعان (٩/ ٤٤٦ ـ ٤٥٢) ـ فرجح الإرسال ـ قال : وعلى تقدير ذلك فقد ثبت هذا اللفظ من هذا الوجه» اهـ . =

٤٤٦ ـ حدثنا إبراهيم بن بشار ، قال : نا ابن عيينة ، قال : زعموا عن أبي معاوية الضرير أنه حفظ عني ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا﴾ [1] قال : «تدور دورًا» قال سفيان : فإن كان حفظ فقد حفظ ، وأما أنا فقد نسيته[2].

٤٤٧ ـ حدثنا الحميدي / (٤٣ أ / ب) قال : نا سفيان قال : نا

= انظر : «الفتح» (٩/ ٤٥٩) وقد ثبت التفريق بينهما في حديث ابن عمر . انظر : «الفتح» (٩/ ٤٥٨) إلا أن سفيان خالف أصحاب الزهري في روايتهم لهذا الحديث وهم مالك وابن جريج والأوزاعي وابن أبي ذئب ويونس وغيرهم وروايتهم في الصحيحين وغيرهما انظر : ـ البخاري ـ كتاب «الطلاق» (٧/ ٩٦) وما بعدها ـ وكتاب «الاعتصام» (٩/ ١٧٦) ومسلم في اللعان (٢/ ١١٢٩ ـ ١١٣٠) وأبو داود ـ كتاب «الطلاق» (٢/ ٢٨٣ ـ ٢٨٤) وابن ماجه ـ كتاب الطلاق (١/ ٦٦٧) وأحمد في «المسند» (٥/ ٣٣١ ، ٣٣٤ ، ٣٣٧) والدارمي في «سننه» (٢/ ١٥٠) وابن حبان في «صحيحه» ـ «الإحسان» (١٠/ ١١٧ ـ ١١٨) وعبد الرزاق في «المصنف» (٧/ ١١٥ ـ ١١٦) والطبراني في «الكبير» (٦/ ١٣٦ ـ ١٤٤) والبيهقي في «السنن الكبرى» (٧/ ٣٩٩ ـ ٤٠١) كلهم من طرق عن الزهري عن سهل بن سعد بألفاظ متقاربة .
تنبيه : ـ ساق ابن عبد البر في « الاستيعاب » (٢/ ٩٤) بإسناده إلى المصنف قال : نا عبد الله بن عمر ثنا يزيد بن زريع نا محمد بن إسحاق عن الزهري قال : قلت لسهل بن سعد : ابن كم كنت يومئذ يعني يوم المتلاعنين ؟ قال : ابن خمس عشرة سنة . اهـ .

(١) سورة الطور ـ آية (٩) .

(٢) أخرجه الطبري في «تفسيره» (١٣/ ٢٧) والخليلي في «منتخب الإرشاد» (١/ ٣٧٥) من طريق المصنف ، والخطيب البغدادي في «الكفاية» (ص ٤٤٥) وأورده القرطبي (١٧/ ٦٣) وابن كثير في «تفسيره» (٤/ ٢٣٩) من قول مجاهد .

عمرو بن دينار عن عبد العزيز بن رفيع[1] عن أبي (صالح ، عن عطاء بن يسار)[2] عن رجل من أهل مصر قال : سألت أبا الدرداء[3] عن قول اللَّه : ﴿لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ﴾[4] قال : ما سألني عنها أحد منذ سألت عنها رسول اللَّه ﷺ غيرك إلا رجل واحد ، هي الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترىٰ له[5].

٤٤٨ ـ قال سفيان ثم لقيت عبد العزيز بن رفيع فحدثنيه ، عن

---

(١) بفاء ، مصغرًا الأسدي ، أبو عبد الرحمن المكي ، نزيل الكوفة ، ثقة ، من الرابعة، ت ١٣٠ ، وقيل بعدها ، وقد جاوز ٩٠ / ع .
«التقريب» (٢٥٧) «تهذيب التهذيب» (٦/ ٣٣٧) .

(٢) ما بين القوسين بياض في الأصل ، وأثبته من «مسند الحميدي» (١/ ١٩٣) .

(٣) عويمر بن زيد بن قيس الأنصاري ، أبو الدرداء ، مختلف في اسمه ، وهو مشهور بكنيته قيل اسمه عامر ، وعويمر لقب ، صحابي جليل ، أول مشاهده أحد وكان عابدًا، مات في آخر خلافة عثمان ، وقيل عاش بعد ذلك / ع .
«الاستيعاب» (٤/ ٥٩) «الإصابة» (٣/ ٤٦) .

(٤) سورة يونس ـ آية (٦٤) .

(٥) والحديث أخرجه : الترمذي في «جامعه» ـ كتاب الرؤيا ـ باب قوله : «لهم البشرىٰ في الحياة الدنيا» (٤/ ٥٣٤) وفي كتاب التفسير ـ باب تفسير سورة يونس (٥/ ٢٨٦) من طريق سفيان عن ابن المنكدر عن عطاء بن يسار به ، وقال : حسن .
وأخرجه من طريق حماد بن زيد عن عاصم بن بهدلة عن أبي صالح عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ . وقال : ليس فيه عن عطاء بن يسار .
وأخرجه من طريق سفيان عن عبد العزيز بن رفيع به بنحوه .
وأخرجه : الحميدي في «مسنده» (١/ ١٩٣) وابن جرير في «تفسيره» (١١/ ١٣٦) كلاهما من طريق سفيان به بنحوه .

أبي صالح[١] ، عن عطاء بن يسار عن رجل من أهل مصر عن أبي الدرداء ، عن النبي ﷺ (مثله) [٢] قال سفيان : ثم لقيت محمد بن المنكدر فحدثنيه، عن عطاء عن رجل من أهل مصر ، عن أبي الدرداء ، عن النبي ﷺ مثله .

٤٤٩ ـ سئل يحيى بن معين ، عن حديث ابن عيينة ، عن سالم أبي النضر[٣]، عن بسر بن سعيد[٤]، أرسلني أبو جهيم [٥] إلى زيد بن خالد ما سمع من رسول اللّه ﷺ (في الذي يمر بين يدي المصلي) [٦] فقال

---

(١) السمان الذكوان .

(٢) ما بين القوسين من الهامش الأيسر ، إذ فيه خرجة تشير إليه وكذا أيضًا في «مسند الحميدي» (١/ ٩٣) .

(٣) هو سالم بن أبي أمية ، أبو النضر ، مولى عمر بن عبيد اللّه التيمي المدني ، ثقة ثبت وكان يرسل ، من الخامسة ، ت ١٢٩ / ع .
«التقريب» (٢٢٦) «تهذيب التهذيب» (٣/ ٤٣١) .

(٤) المدني العابد ، مولى ابن الحضرمي ، ثقة جليل ، من الثانية ، ت ١٠٠ / ع .
«التقريب» (١٢٢) «تهذيب التهذيب» (١/ ٤٣٧) .

(٥) بالتصغير ، ابن الحارث بن الصِمَّة ، بكسر المهملة وتشديد الميم ، ابن عمرو الأنصاري ، قيل اسمه عبد اللّه ، وقيل ينسب لجده ، وقيل هو عبد اللّه بن جهيم ، وقيل اسمه الحارث بن الصِمَّة ، وقيل غير ذلك ، صحابي مشهور ، ابن أخت أبي ابن كعب ، بقي إلى خلافة معاوية / ع .
«الاستيعاب» (٤/ ٣٥) «الإصابة» (٤/ ٣٦) .

(٦) أخرجه ابن ماجه في «سننه» ـ كتاب إقامة الصلاة ـ باب المرور بين المصلي (١/ ٣٠٤) وأبو عوانة في «مستخرجه» (٢/ ٤٤ ـ ٤٥) والدارمي في «سننه» (١/ ٣٢٩) والطحاوي في « مشكل الآثار » (١٠/ ٨٢) كلهم من طريق سفيان بن عيينة عن سالم بـه بنحوه ـ أي أن المُرسِل أبا جهيم ، وأن المُرسَل إليه زيد بن خالد كما هـو عند =

يحيى : خطأ إنما هو زيد إلى أبي جهيم[١] .

٤٥٠ ـ حدثنا أبي ، قال : نا ابن عيينة ، عن سالم أبي النضر ، عن بسر بن سعيد قال : أرسلني أبو جهيم إلى زيد بن خالد ما سمع من النبي عليه السلام يقول : «في الذي يمر بين يدي المصلي» قال : «**أن يقوم أربعين خير له من أن يمر بين يديه**»[٢] لا أدري سنة أو يوم أو شهر أو ساعة[٣] .

٤٥١ ـ حدثناه أبي قال : نا عبد الرحمن عن سفيان يعني الثوري عن سالم أبي النضر عن بسر بن سعيد قال : أرسلني زيد بن خالد إلى

= المصنف وهو مخالف لما عند ابن خزيمة في «صحيحه» (٢٠/ ١٤) من طريق علي بن خشرم عن ابن عيينة عن سالم عن بسر بن سعيد أن زيد بن خالد أرسله إلى أبي جهيم يسأله ، وهكذا رواه مالك والثوري ، قال الحافظ في «الفتح» (١/ ٥٨٤ ـ ٥٨٥) عند شرحه لرواية مالك : «هكذا روى مالك هذا الحديث في «الموطأ» لم يختلف عليه فيه أن المرسل هو زيد ، وأن المُرسَل إليه هو أبوجهيم ، وتابعه سفيان الثوري عن أبي النضر عند مسلم وابن ماجه وغيرهما ، وخالفهما ابن عيينة عن أبي النضر فقال عن بسر بن سعيد قال : أرسلني أبو جهيم إلى زيد بن خالد أسأله ، فذكر هذا الحديث .

وقال ابن عبد البر : هكذا رواه ابن عيينة مقلوبًا ، أخرجه ابن أبي خيثمة عن أبيه عن ابن عيينة ، ثم قال ابن أبي خيثمة : سئل عنه يحيى بن معين فقال : هو خطأ إنما هو أرسلني زيد إلى أبي جهيم» انظر : «التمهيد» (٤/ ٨٥ ـ ١٩٧) و«الفتح» (١/ ٥٨٥) وكلام الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١٠/ ٨٢ ـ ٨٤) وكذلك وَهَّم المزي سفيان ابن عيينة في روايته ـ انظر : «تحفة الأشراف» (٣/ ٢٣١ ـ ٩/ ١٤٠) .

(١) انظر : «التمهيد» (٤/ ٨٥) «الفتح» (١/ ٥٨٥) نقلاً عن المصنف .

(٢) القائل هو أبو النضر كما هو ثابت في رواية مالك والثوري .

(٣) تقدم تخريجه في الذي قبله .

أبي جهيم أسأله ثم ذكر نحوه[١] .

٤٥٢ ـ حدثنا نصر بن المغيرة أبو الفتح قال : ذكر عند سفيان حديث «**من قدم ثقله يوم النفر فلا حج له**»[٢] قال : هذا حديث لم يجيء إلا من أهل العراق ولا يعرفه أهل مكة .

٤٥٣ ـ حدثنا أبو الفتح ذكر ابن عيينة حديث المعرور بن سويد[٣] «يا آل خزيمة أصبحوا أو يا آل خزيمة ينفروا في النفر الأول» . قال : هذا حديث جاء من العراق يعرف هذا أهل مكة[٤] .

٤٥٤ ـ حدثنا إبراهيم بن محمد الشافعي المكي[٥] قال : ربما سمعت سفيان بن عيينة ينشد هذا البيت ولم أر فقيهًا أكثر تمثلاً للشعر منه :

---

(١) رواية الثوري : أخرجها : الإمام مسلم في «صحيحه» كتاب الصلاة ـ باب منع المار بين يدي المصلي (١/ ٣٦٣) وابن ماجه في «سننه» كتاب إقامة الصلاة ـ باب المرور بين يدي المصلي (١/ ٣٠٤) وأبو عوانة في «المستخرج» (٢/ ٤٤ ، ٤٥) وعبد الرزاق في «المصنف» (٢/ ١٩) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١/ ٢٨٢) والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ٨٣) كلهم من طريق الثوري عن أبي النضر به بنحوه .

(٢) وقع عند ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/ ٤١ ـ ٤٢) عن عمر بألفاظ مقاربة .

(٣) الأسدي ، أبو أمية الكوفي ، ثقة ، من الثانية ، عاش ١٢٠ سنة / ع .
«التقريب» (٥٤٠) «تهذيب التهذيب» (١٠/ ٢٣١) .

(٤) لم أقف عليه .

(٥) ابن عباس المطلبي المكي ، ابن عم الشافعي ، أبو إسحاق ، صدوق ، من العاشرة، ت ٨ ، ٢٣٧ / س ق .
«التقريب» (٩٣) «تهذيب التهذيب» (١/ ١٥٤) .

سئمت تكاليف الحياة ومن يعش ثمانين حولاً لا أبا لك يسأم[١].

وكان قد بلغ إحدىٰ وتسعين سنة[٢].

٤٥٥ ـ حدثنا أحمد بن حنبل قال : قال سفيان بن عيينة أتيت الأعمش[٣] قال لي رجل : جالست الزهري فذكرت له فقال لي : هل / (٤٣/٤٤) ـــــــــــــــــــــــــــ[٤].

٤٥٦ ـ قال كان عون بن عبد اللّٰه[٥] يأتينا في كل سنة يومًا يقول : أسمع مجاهد ــــــــــ[٦] قال وكان ــــــ[٧] قد فتح له في الثناء علىٰ اللّٰه[٨].

---

(١) البيت : لزهير بن أبي سلمىٰ ت ٦٣١ م . انظر ترجمته في : « طبقات فحول الشعراء» (ص ٤٣) و«الشعر والشعراء» (١/ ١٣٧) .
وانظر البيت في : «ديوان زهير بن أبي سلمىٰ» (ص ٨٦) ، «وشرح القصائد التسع» (١/ ٣٥٢) و«جمهرة أشعار العرب» (ص ٢١١) .
وقد قال سفيان هذا البيت وكأنه يتسلىٰ به لما بلغ أشده .

(٢) فإنه ولد سنة ١٠٧ هـ ، وتوفي سنة ١٩٨ هـ فيكون إذًا توفي وعمره ٩١ سنة هـ .

(٣) فيه تعليق علىٰ الحاشية ولم أتمكن من قراءته .

(٤) بياض في الأصل قدر سطر ، وفيه أربع جمل لم أتمكن من قراءتها .

(٥) ابن عتبة بن مسعود الهُذلي ، أبو عبد اللّٰه الكوفي، ثقة عابد من الرابعة ت ١٢٠/ م٤. «التقريب» (٤٣٤) «تهذيب التهذيب» (٨/ ١٧١ ـ ١٧٢) .

(٦) في الأصل كلمة لم أتمكن من قراءتها .

(٧) في الأصل كلمة لم أتمكن من قراءتها .

(٨) لم أقف علىٰ النص .

٤٥٧ ـ سئل يحيى بن معين عن حديث ابن عيينة عن عبد اللّٰه بن أبي بكر[١] عن أبي البداح بن عدي[٢] عن أبيه[٣] أن النبي ﷺ «رَخَّص للرعاة أن يرموا يومًا ويرعوا يومًا»[٤]. . . . .

---

(١) في الأصل خرجة تشير إلى الهامش الأيمن وليس فيها شيء ، وفي المصادر المخرجة للحديث «عن أبيه» وهو عبد اللّٰه بن أبي بكر بن محمد بن حزم .

(٢) أبو البداح : بفتح الموحدة وتشديد المهملة وآخره مهملة ، ابن عاصم بن عدي بن الجَدّ ، بفتح الجيم البلوي حليف الأنصار ، يقال اسمه عدي ، ويقال : كنيته أبو عمرو ، وأبو البداح لقبه ، ثقة ، من الثالثة ، ت ١١٠ وقيل بعد ذلك ، ووهم من قال له صحبة / ٤ .

«التقريب» (٦٢١) «تهذيب التهذيب» (١٢/ ١٧) .

(٣) عاصم بن عدي ابن الجد بن عجلان الأنصاري ، صحابي مشهور ، شهد أحدًا ، مات في خلافة معاوية ، وقد جاوز ١٠٠ ، وفي الصحيح حكاية ابن عباس عنه قصة الملاعنة / ٤ .

«الاستيعاب» (٣/ ١٣٣) «الإصابة» (٢/ ٢٣٧) .

(٤) أخرجه : أبو داود في «سننه» ـ كتاب المناسك ـ باب رمي الجمار (٢/ ٤٩٨) ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٥/ ١٥١) قال البيهقي : هكذا قال ابن عيينة ، وكذلك قال روح بن القاسم عن عبد اللّٰه بن أبي بكر وكأنهما نسبا أبا البداح إلىٰ جده، وأبوه عاصم بن عدي» اهـ .

والترمذي في «جامعه» ـ كتاب الحج ـ باب ما جاء في الرخصة للرعاء أن يرموا يومًا (٣/ ٢٨٠) وقال : «حسن صحيح» والنسائي في «سننه» ـ كتاب المناسك ـ باب رمي الرعاة (٣/ ٢٧٣) وابن ماجه في «سننه» ـ كتاب المناسك ـ باب تأخير رمي الجمار (٢/ ١٠١٠) وأحمد في «المسند» (٥/ ٤٥٠) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٩/ ٢٠٠) والحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٧٨) من طريق الحميدي وهو في «مسنده» (٢/ ٣٧٨) قال الحاكم : وأبو البداح هو ابن عاصم بن عدي وهو مشهور في التابعين ، وعاصم بن عدي مشهور في الصحابة ، وهو صاحب اللعان فمن قال : =

فقال[١] : أخطأ فيه ابن عيينة[٢] .

٤٥٨ ـ حدثنا علي بن المديني قال : نا سفيان قال : قلت لإبراهيم بن أبي خداش[٣] : سمعت من ابن عباس ؟ فقال : ....

= عن أبي البداح بن عدي فإنه نسبه إلى جده وصحيحه ما ذكرته ، ووافقه الذهبي، وسكتا عن حكم الحديث .

وابن الجارود في المنتقى (ص ١٧١) كلهم من طريق سفيان به بنحوه ـ إلا أن في إسناد أبي داود عن سفيان عن عبد اللّٰه ومحمد ابني أبي بكر عن أبيهما عن أبي البداح ، قال الشيخ الألباني في «الإرواء» (٤/ ٢٨١) «والرواية عنه محفوظة ـ أي عن محمد بن أبي بكر» . وحكم عليه بصحة الحديث .

وفي إسناد ابن ماجه من طريق سفيان عن عبد اللّٰه بن أبي بكر عن عبد الملك بن أبي بكر عن أبي البداح به . وليس لعبد الملك ذكر في غير هذا الإسناد علمًا بأن المزي وابن حجر لم يشيرا إلى إخراج ابن ماجه له ، مع أن المزي ذكره في هذا الإسناد في «تحفة الأشراف» (٤/ ٢٢٦) فلعله خطأ وقع في هذا السند . وقد رواه مالك عن عبد اللّٰه بن أبي بكر عن أبيه عن أبي البداح بن عاصم عن أبيه بلفظ : «أن رسول اللّٰه ﷺ رخصَّ لرعاء الإبل في البيتوتة ، يرمون يوم النحر ، ثم يرمون من الغد ، أو من بعد الغد ليومين ، ثم يرمون يوم النفر» هذا لفظ مالك في «الموطأ» (رقم ١٦٧) .

(١) في الأصل خرجة تشير إلى الهامش الأيمن ولا يظهر منها شيء والظاهر من السياق «فقال : يحيى» .

(٢) في رواية الدوري قال يحيى : «وكلام سفيان هذا خطأ إنما هو كما قال مالك بن أنس ، وقال يحيى : «فكان سفيان لا يضبط ، كان إذا حدث به يقول : ذهب عليَّ من هذا الحديث شيء» «التاريخ» لابن معين (٢/ ٢١٨) .

(٣) ابن عتبة بن أبي لهب الهاشمي اللهبي ، ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلاً ، ووثقه ابن حبان ، ونقل ابن حجر تجهيل الحسيني له وتعقبه بقوله : « كيف يسوغ لمن يروي عنه ابن جريج وابن عيينة ونسبه بهذه الشهرة أن =

أي بني عمي[١] سمعت ابن عباس يقول في المملوكين : «أطعموهم مما تأكلون وأكسوهم مما تلبسون» .

٤٥٩ ـ حدثنا الحميدي قال : نا سفيان قال : نا عمرو بن دينار[٢] قبل أن يلقى الزهري عن ابن شهاب عن مالك بن أوس بن الحدثان[٣] قال : أتيت بمائة دينار وأبغي بها صرفًا فقال لي[٤] طلحة بن عبيد الله : عندنا صرف أنتظر يأتيني خَازِنُنَا من الغابة وأخذ مني المائة دينار فسألت عمر بن الخطاب فقال لي عمر : لا تفارقه فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : **«الذهب بالورق ربا إلا هاء وهاء[٥] والبر بالبر ربا إلا هاء وهاء ، والشعير بالشعير**

= يقال في حقه مجهول ، وقائلها لا سلف له في ذلك » اهـ .
«التاريخ الكبير» (١/ ٢٨٤) «الجرح» (٢/ ٩٢) «الثقات» لابن حبان (٤/ ١٠) «تعجيل المنفعة» (١٥ ـ ١٦) .

(١) هكذا وقع في الأصل بهذه الصورة ، ولم أتمكن من قراءته وفهمه ، ولم أقف على النص .

(٢) في «مسند الحميدي» (١/ ٨) زاد « أولاً » .

(٣) بفتح المهملتين والمثلثة ، النصري بالنون ، أبو سعيد المدني ، له رؤية ، روى عن عمر مات ٩١ ، وقيل ٩٢ هـ / ع .
«الاستيعاب» (٣/ ٣٦٢) «الإصابة» (٣/ ٣١٩) .

(٤) ليس عند الحميدي قوله : «لي» .

(٥) قال الحافظ في «الفتح» (٤/ ٣٧٨) في قوله : « إلاهاء وهاء » بالمدِّ فيهما وفتح الهمزة وقيل بالكسر ، وقيل السكون ، وحكي القصر بغير همز وخطأها الخطابي ، ورد عليه النووي وقال : «هي صحيحة لكن قليلة والمعنى : خذ وهات» والمقصود من قوله : «هاء وهاء» أن يقول كل واحد من المتعاقدين لصاحبه هاء فيتقابضان في المجلس» .

ربا إلا هاء وهاء ، والتمر بالتمر ربا إلا هاء وهاء»[١] قال سفيان[٢] فلما جاء الزهري يفتقدني[٣] فلم يذكر هذا الكلام[٤] .

٤٦٠ ـ سمعت الزهري يقول : سمعت مالك بن أوس بن الحدثان[٥] يقول : سمعت عمر بن الخطاب يقول : سمعت رسول اللّٰه ﷺ[٦] ثم ذكر الحديث .

٩٤ ـ « الفضيل بن عياض أبو علي »[٧] :

---

(١) أخرجه : مسلم في «صحيحه» ـ كتاب «المساقاة» ـ باب الصرف (٣/ ١٢٠) والنسائي في «سننه» ـ كتاب البيوع ـ باب بيع التمر بالتمر متفاضلا (٧/ ٢٤٠) وابن ماجه في «سننه» كتاب التجارات ـ باب صرف الذهب بالورق (٢/ ٧٥٩) من طريق ابن أبي شيبة وهو في «المصنف» (٧/ ٩٩ ـ ١٠٠) وليس في ذكر القصة ، وأحمد في «المسند» (١/ ٢٤) وابن الجارود في «المنتقى» (٢١٩) والشافعي في «مسنده» (٢/ ١٥٦) والحميدي في «مسنده» (١/ ٨) ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٢٨٣ ـ ٢٨٤) كلهم من طريق سفيان به بنحوه .

(٢) قوله : «قال : سفيان» ليست عند الحميدي .

(٣) قوله : «يفتقدني» ليست عند الحميدي .

(٤) انظر : «مسند الحميدي» (١/ ٨) .

(٥) في «مسند الحميدي» «الحدثان النصري» .

(٦) في الأصل خرجة تشير إلى الهامش الأيمن ، وفيها بياض ، وفي «مسند الحميدي» «يقول الذهب بالورق ربا إلا هاء وهاء ، والبر بالبر ربا . . .» وذكر الحديث كاملاً وقال الحميدي : قال سفيان : وهذا أصح حديث روي عن النبي ﷺ في هذا يعني الصرف . اهـ «مسند الحميدي» (١/ ٨ ـ ٩) .

(٧) ابن مسعود التميي ، أبو علي الزاهد المشهور ، أصله من خراسان ، سكن مكة ، ثقة عابد إمام ، من الثامنة ، ت ١٨٧ ، وقيل قبلها / خ م د ت س . =

٤٦١ ـ سمعت محمد بن عيسى الرقاشي قال : سمعت الفضيل ابن عياض يقول : «هذا زمان تخفي مكانك وتحفظ زمانتك[١] وتبكي على خطيئتك»[٢].

٤٦٢ ـ وسمعت عبيد اللّٰه بن عمر يقول : قلت لفضيل بن عياض : يا أبا علي قال : وكنت ربما سألته فيقول : «ما أغلظ وجهك» ثم يقول : «اللهم أصلح عبيدًا»[٣].

٤٦٣ ـ وسمعت قطبة بن العلاء[٤] يقول : «تركت حديث فضيل بن عياض لأنه روىٰ أحاديث أزري علىٰ عثمان بن عفان»[٥].

٤٦٤ ـ **حدثنا** عبد الصمد بن عبد العلا بن عبد الرزاق أبو عبد اللّٰه الصائغ[٦] قال : ذكر يومًا عند الفضيل بن عياض وأنا أسمع أصحاب النبي

= انظر : «الطبقات الكبرىٰ» (٥/ ٥٠٠) «طبقات خليفة» (٢٨٤) «تاريخ دمشق» (١٤/ ٢٥٦ ـ ٢٨٩) و«السير» (٨/ ٤٢١) «العقد الثمين» (٧/ ١٣) «تهذيب التهذيب» (٨/ ٢٩٤) «التقريب» (٤٤٨) .

(١) في الأصل كلمة لم أتمكن من قراءتها .

(٢) لم أقف عليه .

(٣) لم أقف عليه .

(٤) ابن المنهال ، أبو سفيان الغنوي الكوفي ، قال البخاري : ليس بالقوي ، وقال ابن عدي : أرجو أنه لا بأس به ، وقال الذهبي : هالك .
«التاريخ الكبير» (٨/ ١٩١) «الكامل» (٦/ ٢٠٧٦) «الميزان» (٣/ ٣٩٠) .

(٥) انظر : «السير» (٨/ ٤٤٨) نقلاً عن المصنف ، وأعقبه بقوله : «فلا نسمع قول قطبة ، ليته اشتغل بحاله» وقال في الميزان (٣/ ٣٦١) : «ولا عبرة بما رواه ، أحمد ابن أبي خيثمة» فذكر النص وقال : «فمن قطبة ! وما قطبة حتىٰ يجرح فهو هالك» .

(٦) هو : أبو عبد اللّٰه بن يزيد بن مردويه الصائغ ، صاحب الفضيل بن عياض ، وثقه =

ﷺ فقال فضيل اتبعوا فقد كفيتم ، أبو بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب / (٤٤ أ / ب) [١] .

--------------------------------------[٢] يراد من العلم العمل» .

٤٦٥ ـ **حدثنا** عبد الصمد قال : سمعت الفضيل يقول : «آفة العلم النسيان وآفة العِزِّ العجب»[٣] .

٤٦٦ ـ **حدثنا** عبد الصمد قال : سمعت فضيل يقول : كان بعضهم إذا جلس إليه أربعة أو أكثر من أربعة قام مخافة الشهرة[٤] .

٤٦٧ ـ **حدثنا** عبد الصمد قال سمعت الفضيل يقول : «لم يتزين العُبَّاد بشيء أفضل من الصدق واللّه سائل الصادقين عن صدقهم منهم عيسى بن مريم فكيف بالكذابين المساكين»[٥] .

= ابن حبان والحسين بن فهم ، وقال ابن معين : لا بأس به ليس ممن يكذب .
وقال ابن عدي : لا أعرف له مسندًا ـ ت ٢٣٥ .
«الميزان» (٢/ ٦٢١) «لسان الميزان» (٤/ ٢٤) «تهذيب التهذيب» (٦/ ٣٢٨) .

(١) انظر النص في : «السير» (٨/ ٤٤٨) «تهذيب التهذيب» (٨/ ٢٩٦) نقلاً عن المصنف .

(٢) بياض في الأصل قدر سطر . وفي اقتضاء العلم والعمل عن فضيل «إنما يراد من العلم العمل والعلم دليل العمل» . «اقتضاء العلم والعمل» (ص ٣٧) .

(٣) أنظر : «تاريخ مدينة دمشق» (١٤/ ٢٨٥) «السير» (٨/ ٤٤٢) .

(٤) لم أقف عليه .

(٥) انظر النص في : «تاريخ مدينة دمشق» (١٤/ ٢٨٥) وليس فيه قوله : (منهم عيسى ابن مريم) وفي «حلية الأولياء» (٨/ ١٠٨) عن إسحاق بن إبراهيم الطبري عن فضيل .
وزاد فيه ثم بكى ـ يعني فضيل ـ وقال: أتدرون في أي يوم يسأل اللّه عز وجل عيسى=

٤٦٨ ـ حدثنا عبد الصمد قال : نا رباح بن خالد[١] قال : قال لي ابن المبارك : «إذا نظرت إلى الفضيل جدد لي الحزن ، ومَقَتُ نفسي ، ثم بكى»[٢] .

حدثنا عبد الصمد قال : قال الفضيل بن عياض : «ليس من فعال أهل الورع ، ولا من فعال الحكماء أن تأخذ سماع رجل أو كتابه فتحسد عليه فمن فعل ذلك فقد ظلم نفسه» .

٤٦٩ ـ حدثنا عبد الصمد قال : قال الفضيل : «يموت الخلفاء والملوك ويذهب ذكرهم ، ويموت العلماء ويبقى ذكرهم»[٣] .

٤٧٠ ـ حدثنا علي بن المديني ، قال : نا أيوب بن المتوكل ، عن عبد الرحمن بن مهدي قال : «كان الرجل من أهل العلم إذا لقي من هو فوقه في العلم فهو يوم غنيمته سأله وتعلم منه ، وإذا لقي من هو دونه في

= ابن مريم عليه السلام ؟ يوم يجمع اللّٰه فيه الأولين والآخرين آدم فمن دونه ؟ ثم قال : وكم من قبيح تكشفه القيامة غدًا .

(١) الكوفي ، روى عن شريك وابن المبارك والفضيل بن عياض وغيرهم ، وعنه إبراهيم ابن موسى وعبد الصمد بن يزيد ، ذكره البخاري ، وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلاً ، وقال ابن حبان في «الثقات» : لست أعرفه إن لم يكن رباح ابن خالد . قال الحافظ : وهو هو !!

«التاريخ الكبير» (٤/ ٣١٦) «الجرح» (٣/ ٤٩١) «الثقات» لابن حبان (٨/ ٣١٢) «لسان الميزان» (٢/ ٤٤٣) .

(٢) انظر : «تاريخ مدينة دمشق» (١٤/ ٢٦٢) نقلاً عن «المصنف والسير» (٨/ ٤٣٨) و«تهذيب التهذيب» (٨/ ٢٩٦) .

(٣) لم أقف عليه .

العلم علمه وتواضع له ، وإذا لقي من هو مثله ذاكره ودارسه»[١] .

٤٧١ ـ حدثنا أبي قال : نا إسماعيل بن إبراهيم ، عن ليث ، عن مجاهد قال : «ذهب العلماء فلم يبق إلا المتعلمون ، ما للمجتهد فيكم اليوم إلا كاللاعب فيمن كان قبلكم»[٢] .

٤٧٢ ـ حدثنا فضيل بن عبد الوهاب[٣] قال : حدثني من سمع فضيل ابن عياض ورأى أصحاب الحديث فقال : «قعدتكم واللّه ما خرجت إليكم حتى حدثتني نفسي أن أتحسن لكم»[٤] .

٤٧٣ ـ حدثنا فضيل قال : دخلت على فضيل بن عياض بيته فإذا بيت من قصب فيه ثلاثة أعواد من خلاف وبابه من أجداع وله باب آخر في البيت (ولا باب له) [٥] فلما جلسنا أخذ البوري فجعله على الباب الذي ليس له

---

(١) انظر «الحلية» (٩/٤) و«السير» (٩/٢٠٣) عن عبد الرحمن بن عمر رسته بلفظ : «كان يقال : إذا لقي الرجل الرجل فوقه في العلم ، فهو يوم غنيمة ، وإذا لقي من هو مثله دارسه وتعلم منه ، وإذا لقي من هو دونه تواضع له وعلمه ، ولا يكون إمامًا في العلم من حدث بكل ما سمع ولا يكون إمامًا من حدث عن كل أحد ، ولا من يحدث بالشاذ ، والحفظ الإتقان» وقد تقدم النص برقم (٢٨٢) . وانظر : «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (٣٦٥) «التمهيد» (١/٦٤) .

(٢) انظر : «الحلية» (٣/ ٢٨٠) من طريق ابن علية .

(٣) ابن إبراهيم الغطفاني ، أبو محمد القَنَّاد السكري الكوفي ، أصله من أصبهان ، ثقة من العاشرة . «التقريب» (٤٤٧) «تهذيب التهذيب» (٨/٢٩٢) .

(٤) لم أقف عليه .

(٥) ما بين القوسين فيه خرجة تشير إلى الهامش الأيسر ، وفيه بياض ، وأثبته من «تاريخ دمشق» (١٤/٢٨٧) فقد نقل عن المصنف سندًا ومتنًا .

باب ثم (جلس معنا) [١] فجعل يغط[٢].

٤٧٤ ـ حدثنا فضيل قال : سمعت فضيلاً يقول لهم بمكة ما تؤذوني ما خرجت إليكم حتى قلت : ستين مرة أو نحواً من ستين مرة وذاك قبيل الظهر[٣].

٤٧٥ ـ حدثنا فضيل قال : قلت لأخي : «فديتك جئت من عند فضيل ما أراني رأيت مثله» قال : جمعت بأي شيء كان[٤] هو أحق بذا منا ما أرانا إلا أكثر ذنوبًا منه[٥] / (٤٤/ ٤٥) .

٤٧٦ ـ حدثنا فضيل قال : كان فضيل بن عياض صلى خلف رجل من قومه يقرأ بقراءة عبد اللّٰه وهم أهل ستعرفون (ـ ـ ـ ـ) [٦] يلحن لحنًا قبيحًا يؤذن ويقيم حتى يسقط الغرض[٧].

٤٧٧ ـ حدثنا فضيل بن عبد الوهاب قال : كنت عنده يومًا يعني عند فضيل فإذا حسين الجعفي[٨] قد جاءه فقلت : لا يطرق كيف يستأذن وهو

(١) من الهامش الأيمن ، إذ فيه خرجة تشير إليه .
(٢) انظر النص في : «تاريخ دمشق» (١٤/ ٢٨٧) .
(٣) انظر النص في : «تاريخ مدينة دمشق» (١٤/ ٢٨٧) سندًا ومتنًا عن المصنف .
(٤) كذا في الأصل ، وفي «تاريخ دمشق» (١٤/ ٢٦١) «صار» .
(٥) انظر : «تاريخ دمشق» (١٤/ ٢٦١) نقلاً عن المصنف .
(٦) في الأصل كلمة غير واضحة ، وتشبه (بها) .
(٧) لم أقف عليه .
(٨) هو : حسين بن علي بن الوليد الجعفي الكوفي ، المقرئ ، ثقه عابد ، من التاسعة ، ت ٣ ، ٣٠٤ ع .
«التقريب» (١٦٧) «تهذيب التهذيب» (٢/ ٣٥٧) .

علىٰ نعله وردة عليه ثياب بيض حسنة فدق الباب بقرعة معه فقال السلام عليكم يطول بها صوته ، ثم مكث هنيئة ثم عاد فقال السلام عليكم : (يرفع بها صوته) [١] ثم سكت هنيئة ثم عاد الثالثة فقال : السلام عليكم لم يرفع بها صوته ثم مكث هنيئة فلما رأيته لم يُعِد انصرفت أنا [٢] .

٤٧٨ ـ **حدثنا** فضيل قال : حدثني من سمع فضيل بن عياض يقول : (علي واللَّه خير مني) قال : وقيل للفضيل : ما بلغ من شدة خوف علي قال : كان يقال : «من قَلَّتْ ذنوبه اشتد خوفه»[٣] .

٤٧٩ ـ **حدثنا** فضيل بن عبد الوهاب قال: قال أبو بكر بن عياش: كان عندي رجل لا أكاد أذكر شيئًا من البرغيب بين[٤] ـ ـ ـ ـ دونه قال: فنسيت يومًا فذكرت هذا بربرنه [٥] ـ ـ ـ ـ يعني حديثًا حدثناه فضيل بن عبد الوهاب ، عن أبي بكر بن عياش عن رجل عن مكحول قال : «إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار نعجت رائحة أهل الجنة» قال : «فَيَعُجُّون إلىٰ اللَّه أنك قد أذقتهم من ألوان نعمتك ما مرّ بهم نِعَمٌ يشبه هذا فَمَ هذا يارب فيقول: هذا من ريح خلوف أفواه الصُوَّام، وتنفخ أهل النار رائحة فَيَعُجُّون إلىٰ اللَّه أنك قد ابتليتهم بألوان العذاب ما مر بهم من عذاب شبه هذا فَمَ هذا يارب قال: هذا من فروج الزناة قال: فوثب[٦] ـ ـ ـ ـ فلم يملك نفسه فوقع فمكث ما شاء اللَّه

(١) ما بين القوسين من الهامش الأيمن وفيه خرجة تشير إليه .
(٢) لم أقف عليه .
(٣) لم أقف عليه .
(٤) فيه كلمة لم أتمكن من قراءتها .
(٥) فيه جملة لم أتمكن من قراءتها .
(٦) في الأصل كلمة غير واضحة .

ثم إنه قام فذهب فلم يعد إليّ حتى مات . . . بيننا وهو علي بن فضيل[١] .

٩٥ ـ حدثنا إبراهيم الشافعي قال : نا **عبد الله بن رجاء المكي**[٢] المأمون الحافظ[٣] . سمعت يحيى بن معين يقول : عبد اللّه بن رجاء المكي ثقة[٤] .

٩٦ ـ سمعت يحيى بن معين يقول : **مؤمل ثقة**[٥] .

٩٧ ـ حدثنا يحيى بن معين نـا **عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد**[٦] «وكان من العباد» .

٩٨ ـ وسمعت يحيى بن معين يقول **سعيد بن القدّاح** يعني ابن سالم ثقة[٧] .

---

(١) لم أقف عليه .

(٢) أبو عمران البصري ، نزيل مكة ، ثقة ، تغير حفظه قليلاً ، من صغار الثامنة ، مات في حدود ٦٠ / ز م د س ق . انظر ترجمته في : «الطبقات الكبرى» (٥/ ٥٠٠) «طبقات خليفة» (٢٨٤) «السير» (١٠/ ٣٧٩) «العقد» (٥/ ٣٦) . «تهذيب التهذيب» (٥/ ٢١١) «التقريب» (٣٠٢) .

(٣) انظر النص في : «تهذيب التهذيب» (٥/ ٢١١) .

(٤) انظر النص في : «التاريخ» لابن معين (٢/ ٣٠٦) «الجرح» (٥/ ٥٤) من رواية الدوري (ثقة صدوق) وفي «تهذيب التهذيب» (٥/ ٢١١) من رواية الدوري وغيره (ثقة) .

(٥) مؤمل : هو ابن إسماعيل ، وانظر : «الجرح» (٨/ ٣٧٤) فقد نقله عن المصنف وفي «تهذيب التهذيب» (١٠/ ٣٨٠) قال الدارمي قلت لابن معين أي شيء حاله فقال : «ثقة» كذا في التهذيب وليس لمؤمل ذكر في الرواية المطبوعة من سؤالات الدارمي .

(٦) في رواية الدارمي وابن مريم «ثقة» سؤالات الدارمي (١٨٦) وانظر : «شرح علل الترمذي» (٢/ ٦٨٣) .

(٧) أبو عثمان المكي أصله من خراسان ، أو من الكوفة ، صدوق يهم ورمي بالإرجاء ، وكان فقيهًا من كبار التاسعة / د س . =

٩٩ ـ وذكر يحيى بن معين أهل مكة فقال بها الشافعي . وذكر **أبا بشر ختن المقري**[١]، فقال : ما به بأس المسكين .

١٠٠ ـ وسمعت يحيى بن معين وذكر **ابن كاسب** فقال : ليس بثقة فقلت له : من أين قلت[٢] ؟ قال : لأنه محدود ، قلت : أليس هو في سماعه (٤٥ أ / ب) (ثقة ؟ قال : بلى .)[٣] ___________[٤].

لا يجوز لأنه محدود قال[٥]: بئسما قال إنما حسده الطالبيون في التحامل وليس حدود الطالبين عندنا شيء لجودهم ، وابن كاسب ثقة

= «التقريب» (٢٣٦) «تهذيب التهذيب» (٤/ ٣٥) .

وفي رواية الدوري : قال مرة : «ثقة» وقال مرة : «ليس به بأس» وقال في رواية الدارمي : «ثقة» «التاريخ» لابن معين (٢/ ٢٠٠) «تهذيب التهذيب» (٤/ ٣٥) .

(١) لم أعرف من هو أبو بشر .

(٢) في «الجرح والتعديل» (٩/ ٢٠٦) «قلت ذاك» .

(٣) ما بين القوسين بياض في الأصل ، وأثبته من «الجرح والتعديل» (٩/ ٢٠٦) حيث نقل عن المصنف و«تهذيب الكمال» (٣/ ١٥٤٩) من طريق الدوري .

في الأصل بياض قدر سطر ، ولعله ما نقله الحافظ في «تهذيب التهذيب» (١١/ ٣٨٣ ـ ٣٨٤) ونصه (وحكى ابن أبي خيثمة عن ابن معين قصة الدوري معه مرة أخرى (. . وما به بأس لولا أنه سفيه ، وقال ابن أبي خيثمة ، وقلت : لمصعب الزبيري إن ابن معين يقول في ابن كاسب إن حديثه لا يجوز ، لأنه محدود فقال : بئسما قال ؟ إنما حسده الطالبيون في التحامل ، وابن كاسب ثقة مأمون صاحب حديث ، وكان من أمناء القضاة زمانًا) اهـ .

(٤) بياض في الأصل قدر سطر .

(٥) في «تهذيب التهذيب» (١١/ ٣٨٤) «فقال» .

مأمون صاحب حديث أبوه مولى للخيزران وكان من أمناء القضاة زمانًا وهذا من الزراع[١] .

وزعم علي عن يحيى ، قال : سمعت عكرمة بن عمار ، قال : حديث سلمة بن الأكوع[٢] الطويل في مرحب[٣] على الفضل بن الربيع[٤] فلم يكن معي شيء أكتبه فحملته عن بشر بن السرّي[٥] كتبه لي ثم أملى علي وعلى أبي محمد[٦] .

قال أبي توفي بشر بن السري في سنة خمس وتسعين في أولها .

٤٨٠ ـ حدثنا فضيل بن عبد الوهاب قال : ثنا خالد بن الحارث عن أشعث ، عن الحسن قال أم القرى مكة[٧] .

---

(١) انظر : «المصدر السابق» ، و«الجرح والتعديل» (٣/ ١٢٤٩) .

(٢) سلمة بن عمرو بن الأكوع الأسلمي ، أبو مسلم أو أبو إياس صحابي شهد بيعة الرضوان ت ٧٤ / ع .
«الاستيعاب» (٢/ ٨٥) «الإصابة» (٢/ ٦٥) .

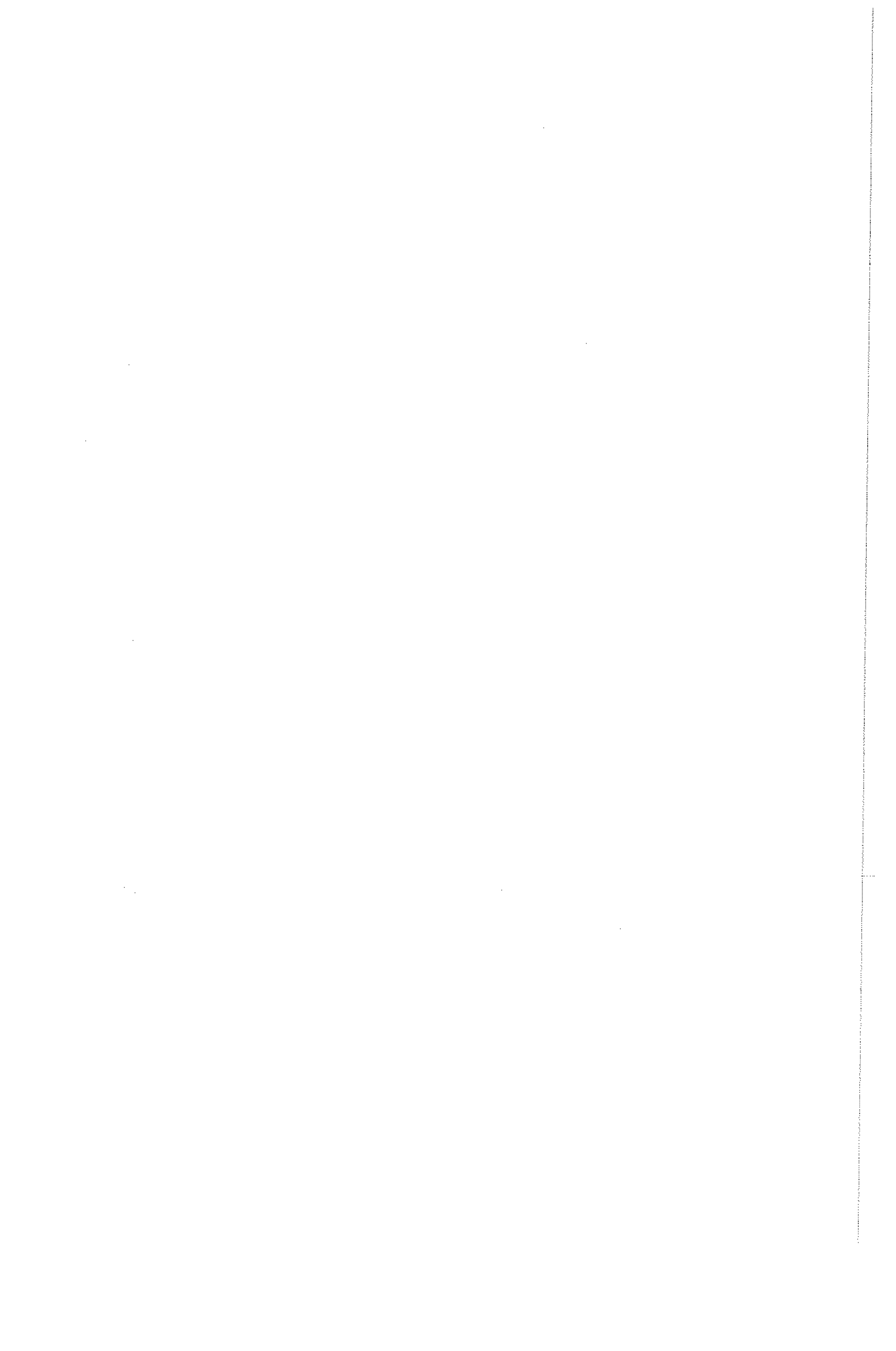
(٣) انظر حديث سلمة بن الأكوع الطويل في مرحب في «صحيح مسلم» (٣/ ١٤٣٣) كتاب «الهجر» ـ باب غزوة ذي قرد . وأحمد في «المسند» (٤/ ٤٨ ـ ٤٩) .

(٤) الفضل بن الربيع ، روى عن ابن جريج ، قال العقيلي : لا يتابع على حديثه «الضعفاء» للعقيلي (٣/ ٤٤٦) «الميزان» (٣/ ٣٥١) «لسان الميزان» (٤/ ٤٤٠) .

(٥) أبو عمرو الأفوه ، بصري سكن مكة ، وكان واعظًا ثقة متقنًا طعن فيه برأي جهم ثم اعتذر وتاب ، من التاسعة ت ٩٥ ، أو ٩٦ ، وله ٦٣ سنة / ع .
«التقريب» (١٢٣) «تهذيب التهذيب» (١/ ٤٥٠) .

(٦) لم أعرفه .

(٧) تقدم برقم (٤٦) .



الخاتمـــة

فبعد أن مَنَّ اللّه علي بإتمام هذا البحث أرى من المناسب أن أُذيِّله بخاتمة أوجز فيها أهَمَّ النتائج التي توصلت إليها وهي : ـ

ـ أن ابن خيثمة كان يتمتع بمكانة علمية مرموقة ، فقد كان من الحفاظ المكثرين من الرواية ، كما يتضح ذلك من خلال مشيخته ورحلاته ، ولقائه بالكثيرين من جهابذة النقاد ، فضلاً عما وصف به المؤلف من غزارة علمية في مختلف الفنون .

ـ تبين لي أن هذا الكتاب من أقدم المصادر التي تناولت تاريخ القرون الأولى المشهود لها ، بروايات مسندة .

ـ مكانة الكتاب وأهميته التي تتمثل في كونه قد حفظ لنا ثروة كبيرة مفقودة من كتب أرباب هذا الفن ، فقد احتوى على جل كتاب الضعفاء ليحيى بن سعيد القطان أول مصنف في الضعفاء ، أو في الجرح والتعديل ، وكذا على كتب والده أبي خيثمة وعلى كتب شيخه علي بن المديني وغيرهم، التي فقدت أو في حكم المفقود .

– كما حفظ لنا هذا الكتاب إحدى روايات يحيى بن معين التي دونها المؤلف في هذا الكتاب ، وهو أحد تلامذته الملازمين له والمكثرين عنه.

ـ اشتماله على كثير من الأحاديث المعللة فقد صرح مؤلفه بأن فيه ستين ألف حديث ، عشرة آلاف منها مسندة إلى النبي ﷺ .

ـ كما تميز الكتاب بمنهج خاص عد صاحبه رائدًا فيه ، حيث ذكر فضائل المدن وما ورد فيها من الأحاديث والآثار غالبًا ، ثم تقسيمه ما يتعلق بالسيرة على الفترتين المكية والمدنية ، وهو تقسيم رائع لم يستعمله أكثر المؤلفين .

ـ شهادة العلماء له بأنه ذو غزارة علمية بالفوائد والفرائد الجمة ، مما جعل أكثر المؤلفين يجعلونه مصدرًا أسياسيًا ومرجعًا للمادة العلمية التي أودعوها في كتبهم .



الفهـــــــارس

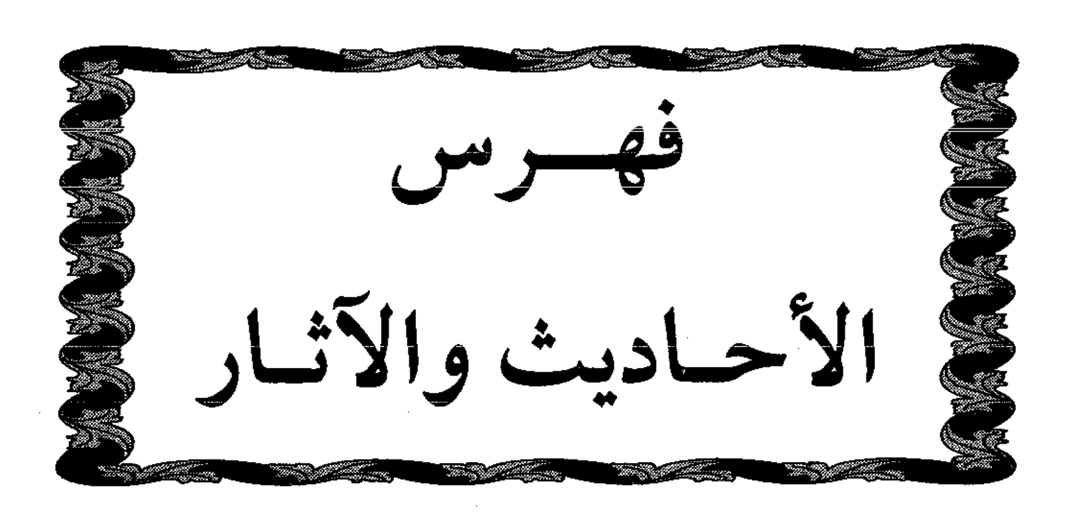


فهرس الآيات القرآنية

فهرس الآيات القرآنية

الآيـــة	الســورة	رقم الآية	الصفحـــة
كونوا قردة خاسئين	البقرة	٦٥	٢٦٢
إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى	البقرة	١٥٩	٢٨٦
وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين	البقرة	١٨٤	٢٨٥
شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن	البقرة	١٨٥	١٥٢
إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة	آل عمران	٩٦ ، ٩٧	١٢٣
وإذا حضر القسمة أولي القربى	النساء	٨	٣٦٥
إن كنتم آمنتم بالله وما أنزلنا على عبدنا	الأنفال	٤١	١٥٣
لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة	يونس	٦٤	٤٢٢
إنا نحن نزلنا الذكر وإنا لحافظون	الحجر	٩	٥
عسى أن يبعثك ربك مقامًا محمودًا	الإسراء	٧٩	٢٦٩
وجلعني مباركًا أين ما كنت	مريم	٣١	٢٦٥
ومن بعد صلاة العشاء ثلاث عورات لكم	النور	٥٨	٣٧٣
واجعلنا للمتقين إمامًا	الفرقان	٧٤	٢٦٥
وما كنتم تسترون أن يشهد عليكم سمعكم	فصلت	٢٢	٣٣٨
لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه	فصلت	٤٢	٥
حم ، والكتاب المبين إنا أنزلناه	الدخان	١ ـ ٥	١٥٢
يوم تمور السماء مورًا	الطور	٩	٤٢١
إنا أنزلناه في ليلة القدر .	القدر	١	١٥٢




فهـــرس
الأحـاديث والآثـار

فهرس الأحاديث والآثار

فهرس الأعـــلام

فهرس الأعــلام

الاسم	رقم الصفحة
أحمد بن محمد بن زياد	٣٧
أحمد بن محمد الصفار	٤١٧
أحمد بن المقدام	١٥٨
أحمد بن نصر	٢٨٨
أحمد بن محمد بن عبد اللّٰه	٣٧
أحمد بن موسى بن مجاهد	٤٦
آدم بن علي	٢٧٣
الأرقم بن أبي الأرقم	١٨٧
الأزرق بن قيس	٣٧
إسحاق بن إبراهيم بن عبد اللّٰه	١٨١
إسحاق بن إبراهيم بن مخلد	٢٧
إسحاق بن محمد بن إسماعيل	٢٧
إسحاق بن يسار	٢٩٦
إسرائيل	٢٩٤
أسلم المنقري	٢٧٧
إسماعيل بن إبراهيم بن علية	١٦٧
أبا معمر إسماعيل بن إبراهيم	١٧٣
إسماعيل بن أبي أويس	٢٧
إسماعيل بن أبي خالد	١٩٢
إسماعيل بن أمية	٣٤٧
إسماعيل بن إياس	١٨٣
إسماعيل بن جعفر	١٢٩
إسماعيل بن عبد اللّٰه بن زرارة	٢٧٨
إسماعيل بن عياش	٢٠٩
إسماعيل بن كثير	٣٥٠
إسماعيل بن محمد بن إسماعيل	٣٧
إسماعيل بن مجالد بن سعيد	١٦٥
إسماعيل بن مسلم البصري	٣٧٥
إسماعيل بن مسلم المخزومي	٣٧٥
إسماعيل بن مسلم المكي	٣٧٥
إسماعيل العبدي	٣٧٥
الأسود بن شيبان	٢٣٢
الأسود بن قيس	١٠١
أشعث بن عبد اللّٰه	١٤٧
أنس بن عياض أبو ضمرة	١١٥
أنس بن مالك	١١١

الاسم		رقم الصفحة
	حرف الحاء	
حاتم بن أبي صغيرة		٣٣١
الحارث بن شريج		٢٧
حامد بن يحيى		٢٨ ، ٣١٤
حاطب بن الحارث		١٨٩
حاطب بن عمرو		١٩١
حبيب بن أبي ثابت		٢٣٣
حبيب بن أبي حبيب		٣٠٥
حبيب بن صالح		٢٦٣
حبيب بن أبي ثابت		١٣٩ ، ٢٣٣
حبيب المعلم		١٣٦
الحجاج بن أرطأة		١٣٦
حجاج بن الأسود		١٣٦
حجاج بن دينار		١٦٧
حجاج بن محمد الأعور		٢٩٣
حجاج بن نصير		٢٦٠
حذيفة بن اليمان		٢٧١
حرملة بن إياس		٢٩٠
حرمي بن حفص		٢٨
الحسن بن أبي الحسن البصري		١٠٤
الحسن بن حماد		٢٨ ، ١٥٩
الحسن بن صالح		١٧٠
الحسن بن محمد المروزي		٢٨ ، ٢٢٨
الحسن بن مسلم بن يناق		٣١٨
الحسين بن أحمد		٣٧
الحسين بن حريث		٢٨
حسين بن علي بن حسين		٢١٥
حسين الجعفي		٣٩٦ ، ٤٣٥
أبو المليح الحسن بن عمر		٢٨٦
الحسين بن محمد المروذي		١٣٥
حصين		٢٥٣
حطاب بن الحارث		١٨٩
حفص بن غياث		٢٤٤
الحكم بن عتيبة		٢٩٧
الحكم بن مروان		٢٨ ، ٢٩٤

الاسم	رقم الصفحة
سعد بن معاذ	١٧٦
سعد بن أبي وقاص	١٣٨
سعيد بن إياس الجريري	١٦٧
سعيد بن جبير	٣٦٤
سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل	١٨٧ ، ٣٩٢
سعيد بن سعيد	٣٤٤
سعيد بن سليمان	٢٩ ، ٢٥٤
سعيد بن عبد الحميد	٢٠٨
السعدي بن عمرو بن واقد	٢٣٠
سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري	١٣٧
سعيد بن محمد الأسدي	١٨٢
سعيد بن المسيب	١١٢
سعيد بن منصور	٣٢٨
سعيد بن أبي عروبة بن مهران	١٥٩ ، ٣٩٨
سعيد بن النعمان	٢٧٩
سعيد القداح	٤٣٧
سعيد عن قتادة	١٥٩
سفيان بن حبيب	٣٦٣
سفيان الثوري	١٠٠
سفيان بن عيينة	٣٧٨
سلام بن أبي مطيع	٢٥٩
سلمان الفارسي	١٧٥
سلمة بن الأكوع	٤٣٩
سلمة بن الفضل	٩٧
سلمة بن كهيل	١٧٥
سليمان بن أبي مسلم الأحول	٢٩٦ ، ٣٣٩
سليمان الأغر	١٢٧
سليمان التيمي	٣٦٨
سليمان بن حرب	٢٩
سليمان بن داود الهاشمي	٢٣٣
سليمان بن ربيعة	٤٠٥
سليمان بن أبي شيخ	٢٩
سلمان الفارسي	٢٧٢
سليمان بن موسى	٣٥٧
سليمان بن هشام	٣٢٣

الاسم	رقم الصفحة
عبد اللّٰه بن الحارث بن أبزي	٢٣٩
عبد اللّٰه بن الحارث بن نوفل	٢٩٦
عبد اللّٰه بن حارثة بن النعمان	٢٣٦
عبيد اللّٰه بن حبيب	٢٥٢
عبد اللّٰه بن داود	٢٨١
عبد اللّٰه بن دينار	١٣٠
عبد اللّٰه بن رجاء المكي	١٢١
عبيد بن رفاعة	٣٢٧
عبد اللّٰه بن الزبير	٧٤ ، ١٠١
عبد اللّٰه بن الزبير الحميدي	٣٠ ، ٣٣٣
عبد اللّٰه بن السائب بن أبي السائب	٢٢٨ ، ٢٥٤
عبد اللّٰه بن سابط	٣٠٠
عبد اللّٰه بن سخبرة	٣٣٧
عبد اللّٰه بن السعدي	٢٣٠
عبد اللّٰه بن سلمة	٢٨٧
عبد اللّٰه بن شداد	٤٠٩
عبد اللّٰه بن صالح	٢٠١
عبد اللّٰه بن عامر بن ربيعة	٤٠٣
عبد اللّٰه بن عباس	١١٧
عبد اللّٰه بن عبد الرحمن	٣٤١ ، ٣٦٥
عبد اللّٰه بن عبيد بن عمير	١٥٨
عبد اللّٰه بن عبيد اللّٰه بن أبي مليكة	١٥٨
عبد اللّٰه بن عثمان بن خثيم	٣٤٦
عبد اللّٰه بن عثمان بن أبي سليمان	١٥٠
عبد اللّٰه بن عدي بن الحمراء	٢٢٠
عبد اللّٰه بن عمرو	٤١٢
عبد اللّٰه بن عمر الجندي	٢٨٩
عبد اللّٰه بن عمر بن حفص	٢٠٩ ، ٢٥٢
عبد اللّٰه بن عمرو بن عثمان	١٠٣
عبد اللّٰه بن عون	١٠٧
عبد اللّٰه بن عبيد اللّٰه	٢٤٨ ، ٣٠١
عبد اللّٰه بن عبيد بن عمير	٢٤٩ ، ٣٠٧
عبد اللّٰه بن عمرو بن العاص	١٢٠
عبد اللّٰه بن عمرو بن علقمة	٤١٢
عبد اللّٰه بن المبارك	٢٠٣

الاسم	رقم الصفحة
عبد اللّه بن محمد بن عقيل	١٥٦ ، ١٥٨
عبد اللّه بن كثير قارئ مكة	٣٤٧
عبد اللّه بن المختار	٢٧١
عبد اللّه بن مسعود	١٨٨
عبد اللّه بن مصعب	٢٩٢
عبد اللّه بن مظعون	١٨٨
عبد اللّه بن المؤمل المخزومي	٣٥٣
عبد اللّه بن أبي نجيح	٣٣٣
عبد اللّه بن نمير الهمداني	٢٦١
عبد اللّه بن الوليد	٢٤٧
عبد اللّه بن وهب	٢٥٢
عبد اللّه بن أبي يزيد	٣٣٢
عبد اللّه بن يسار	٢٣١
عبد الحميد بن عبد الرحمن	٢٩٨
عبد الجبار بن الورد	٣٤٨
عبد الرحمن بن أبزي	٢٣٨
عبد الرحمن بن إسحاق	٣٠٣
عبد الرحمن بن أبي بكرة	١٠٨
عبد الرحمن بن الحارث	٢٠٨
عبد الرحمن بن حميد	٢٤٤
عبد الرحمن بن حرملة	١١٢
عبد الرحمن بن أبي الزناد	٢٠٨
عبد الرحمن بن صفوان	٣٣٤
عبد الرحمن بن عبد اللّه بن سابط	٢٩٩
عبد الرحمن بن عمرو بن سهل	٣٩٣
عبد الرحمن بن عوف	١٨١
عبد الرحمن بن كيسان	٢٤٠
عبد الرحمن بن أبي ليلى	١١٩
عبد الرحمن بن مل	٢٧٢
عبد الرحمن بن مهدي	٢٥٧
عبد الرحمن بن يزيد	٣٣٨
عبد الرحمن بن يونس	٣١ ، ٣٠٧
عبد الرزاق بن همام	٧٤
عبد السلام بن حرب	٢٦٤
عبد السلام بن صالح	٣١ ، ١٦٦

الاسم	رقم الصفحة
عتاب بن أسيد	٢٢٤
عتاب بن بشير	٢٦٧
عتبة بن مسلم	١١٣ ، ٢١٠
عثمان بن الأسود	٢٥٩ ، ٣٥١
عثمان بن أبي سليمان بن جبير	١٥٠
عثمان بن طلحة بن أبي طلحة	٢٢٥
عثمان بن عامر «أبو قحافة»	٢٢٧
عثمان بن عطاء	٢٧٧
عثمان بن عفان	١٨٥ ، ٢٧٩
عثمان بن عمر	٣٧٣
عثمان بن مظعون	١٨٧
عثمان بن يسار	٣٧٨
عدي بن الفضل	٣٠٥
عروة بن الزبير	١٩٥
عطاء بن أبي رباح	٢٧٧
عطاء بن السائب	٢٨٠
عطاء بن يسار	١١٩
عطاء بن يزيد الليثي	٣٨٧
عفان بن مسلم	٣١ ، ٣٢٤
عفيف الكندي	١٨٣
عقبة بن الحارث	٢٢٤
عقيل بن خالد	٢٢٠
عكرمة بن إبراهيم	٣١٠
عكرمة بن أبي جهل	٢٢٣
عكرمة بن خالد	٣٠٨
عكرمة بن عمار	٣١٠
عكرمة مولى ابن عباس	٣٠٩
العلاء بن بدر	٣١٦
العلاء بن جارية	١١٤
العلاء بن العباس	٣٦٦
العلاء بن عبد الله الحضرمي	٢٤٤
العلاء بن عبد الرحمن	١٠٦
علقمة بن مرثد	٣٠٠
علي بن الجعد	٣٢ ، ١٦٤
علي بن الحسين	٢٧٣

الاسم	رقم الصفحة
محمد بن ذكوان	١٦٧
محمد بن راشد	٢٥٣
محمد بن زكريا	٤١
محمد بن السائب «الكلبي»	١٠٦
محمد بن سابق	٣٣
محمد بن سعد الضراف	٣٥٢
محمد بن سعيد بن عبد الرحمن	٤١
محمد بن سلام	٤٦
محمد بن سليمان	٣٨٣
محمد بن سليمان المصيص	
محمد بن سنان العوقي	٢٤٠
محمد بن سيرين	١٠٨
محمد بن شعيب بن شابور	٢٨٧
محمد بن طلحة بن عبد الرحمن	٢٣٥
محمد بن عباد	٣٣، ١٩٩
محمد بن عابد	٨٣
محمد بن عبد اللّٰه بن حصين	٢٥٣
محمد بن عبد اللّٰه بن عبيد اللّٰه	١٧٩
محمد بن عبد اللّٰه بن عثمان	٢٧٩
محمد بن عبد الرحمن بن نوفل	١٧٢
محمد بن عبد الملك بن أيمن	٤١
محمد بن عبد الملك	٢٣٩
محمد بن عبيد اللّٰه بن أبي رافع	١٦٠
محمد بن عجلان	٢٠٣
محمد بن عقبة	٤٠٢
محمد بن علي بن أبي طالب	١٥٣، ٣٠٨
محمد بن علي أبو جعفر	١٥٣
محمد بن عمرو بن علقمة	٩٨
محمد بن عمرو بن البختري	٤٢
محمد بن عمران الأحمسي	٢٦١
محمد بن عمران بن أبي ليلى	١١٩
محمد بن عيسى الرقاش	٤٣١
محمد بن أبي غالب القومسي	٣٣
محمد بن فضيل	٢١١
محمد بن فليح	١٥١

الاسم	رقم الصفحة
محمد بن كعب القرظي	١٦٦
محمد بن مراد	٨٣
محمد بن محبوب	٣٣
محمد بن مخلد بن حفص	٤٢
محمد بن المرتفع	٣١٣
محمد بن مسلم الزهري	٧٢ ، ١٥٦
محمد بن مسلم بن السائب	١٠٦
محمد بن مسلم الطائفي	١٠٦ ، ٣٤٤
محمد بن المنكدر	٢٤٧
محمد بن موسى بن عبد اللّه	١١٥
محمد بن هارون	٣٣
محمد بن يزيد	٣٤ ، ٣٨٢
محرش	٢٤٣
مخلد بن حسين	٣٨٧
مروان بن الحكم	١١٣
مروان بن محمد	٣٣٦
مزاحم بن أبي مزاحم	٢٤٣ ، ٣٣٢
مسروق	٤٠٥
مسعدة بن اليسع البصري	٣٥٥
مسعر بن كدام	٤٠٩
مسلم بن إبراهيم	٣٤ ، ٣٠١
مسلم البطين	٣٦٤
مسلم بن الحجاج	٩٢
مسلم بن خالد	٣٧٨
مسلم بن كيسان	١٧٠
مسلم بن يناف	٣١٩
مسلم أبو رائطة	٢٣٩
المسيب بن نجيه	١٧٧
مصعب بن عبد اللّه الزبيري	٣٤ ، ٧٧ ، ١٠٥
مطرف بن طريف	٢٥١
المطلب بن أزهر	١٩٠
مطيع بن الأسود	٢٢٩
المعافي بن عمران	١٣١
معاوية بن أبي سفيان	٣٩٦
معاذ	٣٣٩

الاسم	رقم الصفحة



فهرس المصادر والمراجع

أ ـ رقمت المصادر والمراجع ترقيمًا تسلسليًّا .

ب ـ إذا كان الكتاب بعضه مطبوعًا وبعضه مخطوطًا أو بعضه محققًّا تحقيقًا علميًّا كمسند أحمد ، واستعملت كليهما أشرت إلى الطبعتين .

ج ـ بعض المصادر لا يوجد عليها معلومات مكتملة من اسم المحقق، واسم الناشر ، ومكان الطبع ، وسنة الطبع لذلك فإني أذكر ما أجده من تلك المعلومات دون الإشارة إلى الناقصة منها .

د ـ رمزت لكلمة «توفي» بحرف (ت) ولكلمة الطبعة بحرف (ط) .

هـ ـ لم أراع الألف ، واللام ، وكذا التفريق بين المطبوع والمصور والمخطوط .



فهرس المصادر والمراجع

١ ـ الآحاد والمثاني :

لأبي بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم (ت ٢٨٧ هـ) .

تحقيق د / باسم أحمد الجوابرة ـ دار الراية ـ ط ١ ، ١٤١١ هـ .

٢ ـ إتحاف الورى بأخبار أم القرى :

لعمر بن فهد (ت ٨٨٥هـ) .

تحقيق فهيم محمد شلتوت، نشر مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى، ط١ ، عام ١٤٠٤هـ .

٣ ـ الأحاديث الواردة في فضائل المدينة جمع ودراسة :

د/ صالح حامد الرفاعي نشر مركز خدمة السنة والسيرة النبوية في الجامعة الإسلامية ، ط ١ ، عام ١٤١٣هـ ـ ١٩٩٢م .

٤ ـ الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان :

لعلي بن بلبان الفاسي (ت ٧٣٩هـ) .

تحقيق : شعيب الأرنؤوط ، مؤسسة ط ١ ، ١٤٠٨هـ .

٥ ـ أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه :

لمحمد بن إسحاق الفاكهي مات قبل (٢٨٠هـ) .

تحقيق : عبد الملك بن دهيش ـ مكتبة النهضة الحديثة ـ مكة المكرمة ط ١ ، عام ١٤٠٧هـ .

٦ ـ أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار :

لأبي الوليد محمد بن عبد اللّه الأزرقي (ت ٢٥٠) تقريبًا .

تحقيق : رشدي الصالح . دار الأندلس ط ٣ ، عام ١٣٨٩هـ .

٧ ـ أخلاق النبي ﷺ وآدابه :

لعبد اللّه بن محمد المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني ت (٣٦٩هـ) .

تحقيق : أحمد مرسي ـ نشر مكتبة النهضة المصرية ـ القاهرة ـ ١٩٧٢م.

٨ ـ أدب الإملاء والاستملاء :

لعبد الكريم بن محمد السمعاني (ت ٥٦٢هـ) .

تحقيق : ماكس فايسفايلر . دار الكتب العلمية ـ بيروت ، ط ١ ، ١٤٠١هـ .

٩ ـ الأدب المفرد :

لأبي عبد اللّه محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ) .

ترتيب : كمال يوسف الحوت ، عالم الكتب ـ بيروت ط ٢ ، عام ١٤٠٥هـ .

١٠ ـ الإرشاد في معرفة علماء الحديث (المنتخب) :

لأبي يعلى الخليل بن عبد اللّه الخليلي (ت ٤٤٦هـ) .

تحقيق : د / محمد سعيد بن عمر إدريس نشر مكتبة الرشد ـ الرياض ، ط ١ ، عام ١٤٠٩ هـ .

١١ ـ إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل :

لمحمد ناصر الدين الألباني المكتب الإسلامي ـ بيروت ، عام ١٣٩٩هـ .

١٢ ـ الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى :
لأبي عمر يوسف بن عبد اللّٰه بن عبد البر النمري (ت ٤٦٣هـ) .
تحقيق : د / عبد اللّٰه السوالمة ، نشر دار ابن تيمية ، الرياض ، ط١ ، عام ١٤٠٥هـ .
١٣ ـ الاستيعاب في معرفة الأصحاب :
لأبي عمر ابن عبد البر النمري (ت ٤٦٣هـ) .
مطبوع بها من الإصابة ـ الناشر : دار الكتاب العربي ـ بيروت .
١٤ ـ أسد الغابة في معرفة الصحابة :
لعلي بن محمد بن الأثير (ت ٦٣٠هـ) .
دار الفكر ـ بيروت .
١٥ ـ الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة :
لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ) ـ إخراج : د/ عز الدين علي السيد ـ .
الناشر : مكتبة الخانجي ـ القاهرة ـ ط ١ ، ١٤٠٥هـ .
١٦ ـ الأسماء والصفات :
لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (ت٤٥٨هـ) .
دار الكتب العلمية ـ بيروت .
١٧ ـ الإصابة في تمييز الصحابة :
لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) .
الناشر : دار الكتاب العربي ـ بيروت .
١٨ ـ الاعتبار في الناسخ والمنسوخ :
لأبي بكر محمد بن موسى الحازمي (ت ٥٨٤هـ) .
تحقيق عبد المعطي قلعجي ـ دار الوعي ـ حلب ط ١ ، ١٤٠٣هـ .
١٩ ـ الإعلام :
لخير الدين الزركلي ، ط ٣ ، عام ١٣٨٩ هـ .
٢٠ ـ الإعلام بوفيات الأعلام :
للحافظ شمس الدين الذهبي (ت ٧٤٨هـ) .
تحقيق رياض عبد الحميد مراد وعبد الجبار زكار . دار الفكر المعاصر ـ بيروت ط ١ ، عام ١٤١٢هـ .
٢١ ـ الإعلان بالتوبيخ لمن ذم أهل التاريخ :
للسخاوي : شمس الدين محمد بن عبد الرحمن (ت ٩٠٢هـ) .
تحقيق : ـ فرانتز روزنتال ـ ترجمة : د / صالح العلي . موسسة الرسالة ط ١ ، ١٤٠٧هـ .
٢٢ ـ إقتضاء العلم العمل :
لأبي بكر أحمد بن علي ـ الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ) .
تحقيق : محمد ناصر الدين الألباني المكتب الإسلامي ، ط ٥ ، عام ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م .
٢٣ ـ الاكتفاء في مغازي الرسول ﷺ والثلاثة الخلفاء :
لأبي الربيع بن سليمان بن موسى الكلاعي (ت ٦٣٤هـ) .
تحقيق : مصطفى عبد الواحد ـ الناشر : مكتبة الخانجي ـ القاهرة ـ عام ١٣٨٧هـ .
٢٤ ـ إكمال تهذيب الكمال :
لمغلطاي بن فليح (ت ٧٦٢هـ) .

ضمن (الحافظ مغلطاي ومنهجه في كتابه إكمال تهذيب الكمال) وتحقيق قطعة منه ـ رسالة دكتوراه في الجامعة الإسلامية أعدها : محمد علي قاسم العمري بإشراف د / محمود ميرة ـ عام ١٤٠٢هـ / ١٤٠٣هـ مكتوبة على الآلة الكاتبة .

٢٥ ـ الأم :
للإمام محمد بن إدريس الشافعي (ت ٢٠٤هـ) .
دار الفكر ـ ط ٢ ، ١٤٠٣هـ .

٢٦ ـ الأموال :
لمحمد بن زنجويه الخرساني (ت ٢٥١هـ) .
تحقيق: د / شاكر ذيب فياض ، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية ـ الرياض ١٤٠٦هـ.

٢٧ ـ أمهات المؤمنين :
دراسة حديثية ـ رسالة دكتوراه ـ أعدها د / عبد العزيز محمد إبراهيم اللعبد اللطيف ـ بإشراف د / أكرم ضياء العمري .
عام ١٤٠٤هـ ـ ١٤٠٥هـ مكتوبة بالآلة الكاتبة ـ محفوظة في قسم الرسائل في المكتبة المركزية بالجامعة الإسلامية .

٢٨ ـ الانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء :
لأبي عمرو يوسف بن عبد البر (ت ٤٦٣هـ) دار الكتب العلمية ـ بيروت .

٢٩ ـ الأنساب :
لأبي سعيد عبد الكريم بن محمد السمعاني (ت ٥٦٢هـ) .
تصحيح وتعليق عبد الله عمر البارودي ، الناشر : دار الجنان ط ١ ، عام ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م .

٣٠ ـ أنساب الأشراف :
للبلاذري : أحمد بن يحيى بن جابر (ت ٢٧٦هـ) مكتبة المثنى بغداد.

٣١ ـ الأوائل :
لابن أبي عاصم : أحمد بن عمرو (ت ٢٨٧هـ) .
تحقيق : أبو هاجر محمد بسيوني زغلول .
دار الكتب العلمية ـ بيروت ١٤٠٧هـ .

٣٢ ـ إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون :
لإسماعيل باشا البغدادي . نشر دار الفكر ـ بيروت ١٤٠٢هـ .

٣٣ ـ بحوث في تاريخ السنة المشرفة :
للدكتور / أكرم ضياء العمري . ط ٤ / عام ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٤م .

٣٤ ـ البداية والنهاية في التاريخ :
لعلماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير (ت ٧٧٤هـ) مكتبة المعارف ـ بيروت ، ط ٤ ، عام ١٤٠٢هـ .

٣٥ ـ بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث :
لأبي بكر علي بن سليمان الهيثمي (ت ٨٠٧هـ) نشر مركز خدمة السنة والسيرة النبوية ـ في الجامعة الإسلامية ، ط ١ ، عام ١٤١٣هـ .

٣٦ ـ تاج العروس من جواهر القاموس :
لمحمد مرتضى الزبيري (ت ١٢٠٥هـ) .
الناشر : دار مكتبة الحياة ـ بيروت ـ لبنان .

٣٧ ـ تاريخ أبي زرعة الدمشقي :
لعبد الرحمن بن عمرو البصري (٢٨١هـ) .
تحقيق : شكر اللّه نعمة اللّه .
من مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق .
٣٨ ـ تاريخ الأدب العربي :
لكارل بروكلمان . ترجمة : عبد الحليم النجار وزملائه ، نشر دار المعارف ـ القاهرة .
٣٩ ـ تاريخ أسماء الثقات :
لأبي حفص عمر بن أحمد ابن شاهين (ت ٣٨٥هـ) .
تحقيق : د / عبد المعطي قلعجي . دار الكتب العلمية ـ ط ١ ، ١٤٠٦هـ .
٤٠ ـ تاريخ الإسلام ووفيات مشاهير العلماء :
للذهبي محمد بن أحمد (ت ٧٤٨هـ) قسم السيرة النبوية ، وخلفاء الراشدين ، وحوادث وفيات ٢٦١ ـ ٢٨٠هـ . دار الكتاب العربي ط ١ ، ١٤١٢هـ .
٤١ ـ تاريخ الأمم والملوك :
لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠هـ) .
تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم . دار المعارف . لمصر ـ ط ٢.
٤٢ ـ تاريخ بغداد :
للخطيب البغدادي : أحمد بن علي (ت ٤٦٣هـ) .
دار الكتاب العربي ـ بيروت .
٤٣ ـ تاريخ التراث العربي :
للدكتور / فؤاد سزكين ، ترجمة محمود حجازي نشر وطبع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ـ الرياض ، عام ١٤٠٣هـ .
٤٤ ـ تاريخ جرجان :
لحمزة بن يوسف السهمي (ت ٤٢٧هـ) عالم الكتب بيروت ، ط ٣، ١٤٠١هـ .
٤٥ ـ تاريخ الخلفاء :
لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ) .
تحقيق : محمد محي الدين ، المكتبة التجارية الكبرىٰ ط ٢ ، ١٣٧١هـ.
٤٦ ـ التاريخ الصغير للبخاري :
لأبي عبد اللّه محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ) .
تحقيق : محمود إبراهيم زايد ـ نشر دار الوعي ـ حلب .
ومكتبة دار التراث ـ القاهرة ـ ط ١ ، ١٣٩٧هـ .
٤٧ ـ تاريخ عثمان الدارمي عن ابن معين :
تحقيق : د / أحمد نور سيف ، نشر مركز البحث العلمي بجامعة الملك عبد العزيز بمكة .
٤٨ ـ تاريخ علماء الأندلس :
لعبد اللّه بن محمد الأزدي المعروف بابن الفرضي (ت ٤٠٣هـ) .
تحقيق : إبراهيم الأبياري ـ الناشر : دار الكتاب العربي ـ بيروت ط١، ١٤٠٤هـ .
٤٩ ـ التاريخ الكبير للبخاري :
محمد بن إسماعيل (ت ٢٥٦هـ) نشر دار الكتب العلمية بيروت .

٥٠ ـ تاريخ مدينة دمشق :

لأبي القاسم علي بن الحسن ابن عساكر (ت ٥٧١هـ) .

نسخة مخطوطة مصورة عن الأصل المحفوظ بالمكتبة الظاهرية بدمشق نشرتها مكتبة الدار بالمدينة المنورة.

٥١ ـ تأريخ مولد العلماء ووفياتهم :

لأبي سليمان محمد بن عبد اللّٰه بن أحمد بن فسوي (ت ٣٧٩هـ) .

تحقيق : د / عبد اللّٰه أحمد الحمد ـ دار العاصمة ـ ط ١ ، ١٤١٠هـ.

٥٢ ـ تاريخ يحيى بن معين (ت ٢٣٣هـ) :

رواية عباس الدوري عنه ـ دراسة وترتيب وتحقيق أحمد بن نور سيف، نشر مركز البحث العلمي، بجامعة الملك عبد العزيز بمكة، ط ١ ، عام ١٣٩٩هـ ـ ١٩٧٩م .

٥٣ ـ التبيين في أنساب القرشيين :

لموفق الدين إبي محمد عبد اللّٰه بن محمد بن قدامة المقدس (ت ٦٢٠هـ) .

تحقيق : محمد نايف الدليلي ، من منشورات المجمع العلمي العراقي ـ ط ١ ، ١٤٠٢هـ .

٥٤ ـ التحبير في المعجم الكبير :

لأبي سعيد عبد الكريم بن محمد السمعاني (ت ٥٦٢هـ) .

تحقيق : منيرة ناجي سالم . مطبعة الإرشاد ـ بغداد . ١٣٩٥هـ .

٥٥ ـ تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف :

لأبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي (ت ٧٤٢هـ) .

تحقيق : عبد الصمد شرف الدين ـ نشر الدار القيمة ـ الهند ـ ١٣٩٤هـ .

٥٦ ـ تذكرة الحفاظ :

لأبي عبد اللّٰه محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ) .

ملتزم الطبع والنشر ـ دار الفكر العربي .

٥٧ ـ ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب ابن مالك :

للقاضي عياض بن موسى (ت ٥٤٤هـ) .

تحقيق مجموعة من الباحثين، نشر وزارة الأوقاف بالمملكة المغربية، ١٣٨٥هـ .

٥٨ ـ الترغيب والترهيب :

لزكي الدين عبد العظيم المنذري (ت ٦٥٦هـ) .

تحقيق : مصطفى عمارة ، دار إحياء التراث العربي ـ بيروت ط ٣ / ١٣٨٨هـ .

٥٩ ـ تسمية أزواج النبي ﷺ :

لأبي عبيدة معمر بن المثنى (ت ٢٠٩هـ) .

تحقيـق : كمال يوسف الحوت . مؤسسة الكتب الثقافية ط ١ ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م .

٦٠ ـ تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة :

للحافظ ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) .

الناشر دار الكتاب العربي ـ بيروت .

٦١ ـ تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالمدلسين أو طبقات المدلسين :

للحافظ ابن حجر (ت ٨٥٢هـ) تحقيق : د / عاصم بن عبد اللّٰه القريوتي ـ مكتبة المنار ـ ط ١ .

٦٢ ـ التعريف بما أنست الهجرة من معالم :

لمحمد بن أحمد المطري (ت ٧٤١هـ) نشر المكتبة العلمية بالمدينة ـ ١٤٠٢هـ .

٦٣ ـ **تغليق التعليق على صحيح البخاري :**
للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) .
تحقيق : سعيد عبد الرحمن القزويني ، المكتب الإسلامي ـ بيروت، دار عمار ، عمان ـ الأردن ط ١ ، ١٤٠٥هـ .
٦٤ ـ **تفسير ابن أبي حاتم ـ تفسير القرآن العظيم مسنداً عن الرسول ﷺ والصحابة والتابعين :**
لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي (٣٢٧هـ) القسم الأول من سورة البقرة .
تحقيق : د / أحمد عبد الله العماري ـ مكتبة الدار ـ المدينة ـ دار طيبة ـ الرياض ـ دار ابن القيم ـ ط ١ ، ١٤٠٨هـ .
٦٥ ـ **تفسير القرآن :**
عبد الرزاق بن همام الصنعاني (ت ٢١١هـ) :
تحقيق مصطفى مسلم محمد ، مكتبة الرشد ، ط ١ ، ١٤١٠هـ .
٦٦ ـ **تفسير القرآن العظيم :**
لأبي الفداء إسماعيل بن كثير (ت ٧٧٤هـ) :
دار المعرفة ـ بيروت ، ١٤٠٣هـ .
٦٧ ـ **تفسير مجاهد :**
لأبي الحجاج مجاهد بن جبر المكي (ت ١٠٤هـ) :
حققه وعلق عليه : عبد الرحمن الطاهر السورتي ـ مجمع البحوث الإسلامية ـ باكستان ـ طبع على نفقة أمير دولة قطر .
٦٨ ـ **تفسير النسائي :**
لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت٣٠٣هـ):
تحقيق وتخريج: صبري عبد الخالق ـ سيدي الجليمي ـ مكتبة السنة ـ القاهرة ط ١ ، عام ١٤١٠هـ .
٦٩ ـ **تقريب التهذيب :**
للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) :
تحقيق: محمد عوامة ، دار البشائر الإسلامية ـ بيروت ، ط ١ / ١٤٠٦ هـ .
٧٠ ـ **تقييد العلم :**
لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ) :
تحقيق : يوسف العش ، نشر دار إحياء السنة ، ط ٢ ، ١٣٩٥هـ .
٧١ ـ **التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير :**
لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢) .
٧٢ ـ **تلخيص المتشابه في الرسم :**
لأبي بكر الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ) :
تحقيق : سكينة الشهابي ـ نشر دار طلاس ـ دمشق ـ ط ١ ، ١٩٨٥م.
٧٣ ـ **التمهيد لما في الموطأ من الأسانيد :**
لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر (٤٦٣هـ) .
تحقيق : مجموعة من الباحثين ، نشر وزارة الأوقاف بالمملكة المغربية عام ١٣٨٧هـ ـ ١٤١١هـ .
٧٤ ـ **تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأحاديث الشنيعة الموضوعة :**
لأبي الحسن علي بن محمد بن عراق الكناني (ت ٩٦٣هـ) .

تحقيق وتعليق : عبد الوهاب وعبد اللّه محمد ، دار الكتب العلمية ـ بيروت ، ١٤٠١هـ .

٧٥ ـ تهذيب تاريخ مدينة دمشق :

عبد القادر أفندي بدران ، مطبعة روضة الشام عام ١٣٢٩هـ .

٧٦ ـ تهذيب التهذيب :

لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) :

طبع مجلس دائرة المعارف العثمانية ـ الهند ، ط ١ ، ١٣٢٧ هـ .

٧٧ ـ تهذيب الكمال في أسماء الرجال :

لأبي الحجاج يوسف المزي (ت ٧٤٢هـ) .

مخطوطة : مصورة عن الأصل المحفوظ في دار الكتب المصرية ، نشرت صورتها دار المأمون للتراث ـ دمشق .

وبتحقيق : د / بشار عواد معروف ـ نشر مؤسسة الرسالة ـ بيروت ـ ط ١ ، ١٤٠٠ ـ ١٤٠٥هـ .

٧٨ ـ الثقات لابن حبان :

محمد بن حبان البستي (ت ٣٥٤هـ) .

طبع مجلس دائرة المعارف العثمانية ـ الهند ، ط ١ ، عام ١٣٩٣ ـ ١٤٠٣هـ .

٧٩ ـ جامع البيان عند تأويل القرآن :

لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠هـ) .

مكتب مصطفى البابي ـ القاهرة ـ ط ٢ ـ ١٣٨٨هـ .

وبتحقيق وإخراج : أحمد محمد شاكر ، ومحمود محمد شاكر . دار المعارف مصر .

٨٠ ـ جامع بيان العلم وفضله :

لأبي عمر يوسف بن عبد البر النمري ، (ت ٤٦٣هـ) .

دار الكتب العلمية ـ بيروت .

٨١ ـ جامع التحصيل في أحكام المراسيل :

لأبي سعيد بن خليل بن كيكلاي العلائي (ت ٧٦١هـ) .

تحقيق : حميدي عبد المجيد السلفي. عالم الكتب ـ مكتبة النهضة ـ ط ٢ ، عام ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٦م .

٨٢ ـ الجامع الصحيح ـ سنن ـ الترمذي :

لأبي عيسى محمد بن سورة الترمذي (ت ٢٧٩هـ) .

تحقيق: أحمد محمد شاكر ـ وإبراهيم عطوة، مطبعة مصطفى البابي ـ القاهرة ط ١ ، ٢ ، عام ١٣٥٦هـ ـ ١٣٩٥هـ .

٨٣ ـ الجامع لأحكام القرآن :

لأبي عبد اللّه محمد بن أحمد القرطبي (ت ٦٧١هـ) دار إحياء التراث العربي ـ بيروت . ط ٢ .

٨٤ ـ الجامع لأخلاق الراوي :

لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ) .

تحقيق : محمد رأفت سعيد ـ مكتبة الفلاح ـ ط ١ ، ١٤٠١هـ .

٨٥ ـ الجامع لشعب الإيمان :

لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨هـ) . تحقيق : د / عبد العلي عبد الحميد حامد ـ الناشر : الدار السلفية ، ط ١ ، عام ١٤٠٨هـ .

٨٦ ـ جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس وأسماء رواة الحديث ...
لأبي عبد اللّٰه محمد ابن فتوح الحميدي (ت ٤٨٨هـ) .
الدار المصرية للتأليف والترجمة عام ١٩٦٦مـ .
٨٧ ـ الجرح والتعديل :
لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي (ت ٣٢٧هـ) .
مطبعة دائرة المعارف ـ الهند ـ ط ١ ، عام ١٣٧١هـ .
٨٨ ـ جمهرة أنساب العرب :
لأبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي (ت ٥٩٧هـ) .
تحقيق: عبد السلام هارون ـ دار المعارف ـ القاهرة ـ ط ٤ ، ١٩٧٧م.
٨٩ ـ حلية الأولياء وطبقات الأصفهان :
أبي نعيم أحمد بن عبد اللّٰه أصبهاني (ت ٤٣٠هـ) .
الناشر : دار الكتاب العربي ـ بيروت ط ٢ ، ١٣٨٧هـ .
٩٠ ـ خصائص أمير المؤمنين علي بن أبي طالب :
لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (٣٠٣هـ) .
تحقيق : أحمد ميرين البلوشي ـ مكتبة المعلا ـ الكويت ط ١ ، عام ١٤٠٦هـ .
٩١ ـ الخصائص الكبرىٰ ، أو كفاية الطالب اللبيب في خصائص الحبيب :
لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ) .
تحقيق : د / محمد خليل هراس . الناشر دار الكتب الحديثة .
٩٢ ـ دراسات في تدوين الحديث النبوية :
د / محمد مصطفىٰ الأعظمي .
المكتب الإسلامي ـ بيروت ، عام ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م .
٩٣ ـ دراسات مرويات العهد المكي من سيرة النبي ﷺ :
رسالة ماجستير أعدها الطالب/ عادل عبد الغفور ، بإشراف د/ أكرم ضياء العمري ـ محفوظة في مكتبة الجامعة الإسلامية ، مكتوبة بالآلة الكاتبة.
٩٤ ـ الدر المنثور في التفسير بالمأثور :
لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ) دار الفكر ط ١ ، ١٤٠٣هـ .
٩٥ ـ الدرر في اختصار المغازي والسير :
لأبي عمر يوسف بن عبد البر النمري (٤٦٣هـ) .
تحقيق : د / شوقي ضيف ـ المجلس الأعلىٰ للشئون الإسلامية ـ لجنة إحياء التراث ـ القاهرة عام ١٣٨٦هـ .
٩٦ ـ الدرة الثمينة في أخبار المدينة :
لمحمد بن محمود بن النجار (ت ٤٦٣هـ) تحقيق : صالح جمال ، نشر دار الفكر ـ بيروت ، ط ٢ ، ١٣٩١هـ .
٩٧ ـ دول الإسلام :
لشمس الدين الذهبي (ت ٧٤٨هـ) .
تحقيق : فهيم شلتوت ، ومحمد مصطفىٰ إبراهيم الهيئة المصرية العامة ـ عام ١٩٧٤م .

٩٨ ـ **دلائل النبوة ومعرفة أحوال الشريعة :**
لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨هـ) .
علق عليه : د / عبد المعطي قلعجي ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت ط١ ، عام ١٤٠٥هـ .
٩٩ ـ **دلائل النبوة :**
لأبي نعيم أحمد بن عبد اللّٰه الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ) .
تحقيق : محمد رواس قلعجي ، وعبد البر عباس . نشر المكتبة العربية بحلب ، ط ١ ، عام ١٣٩٠هـ .
١٠٠ ـ **الديات :**
لأحمد بن عمرو بن أبي عاصم (ت ٢٨٧هـ) .
تحقيق : عبد اللّٰه بن أحمد الحاشدي ، دار الأرقم ـ الكويت ١٤٠٦هـ .
١٠١ ـ **ديوان زهير بن أبي سلمى :**
دار صادر ـ بيروت .
١٠٢ ـ **الذرية الطاهرة النبوية :**
لأبي بشر محمد بن أحمد الدولابي ت ٣١٠هـ .
تحقيق وتخريج : سعد المبارك الحسن ، الدار السلفية ـ الكويت ـ ط ١ ، ١٤٠٧هـ .
١٠٣ ـ **ذكر أخبار أصبهان :**
أبي نعيم أحمد بن عبد اللّٰه الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ) .
نشر الدار العلمية ـ دلهي ـ الهند .
١٠٤ ـ **الرسالة :**
للإمام الشافعي (ت ٢٠٤هـ) تحقيق : أحمد محمد شاكر ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت .
١٠٥ ـ **الروض الأنف في شرح السيرة النبوية :**
لعبد الرحمن السهيلي (ت ٥٨١هـ) .
تحقيق: عبد الرحمن الوكيل. دار الكتب الحديثة ط١ عام ١٣٨٧هـ.
١٠٦ ـ **زاد المعاد في هدي خير العباد :**
لأبي عبد اللّٰه محمد بن أبي بكر ـ ابن القيم الجوزية .
تحقيق : شعيب الأرنؤوط وعبد القادر الأرنؤوط ـ مؤسسة الرسالة بيروت . ط ١٦ ، ١٤٠٨هـ .
١٠٧ ـ **زاد المسير :**
لأبي الفرج ابن الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، المكتب الإسلامي ١٣٨٤هـ.
١٠٨ ـ **الزهري ـ من تاريخ دمشق لابن عساكر :**
استخراج شكر اللّٰه ابن نعمة اللّٰه ـ مؤسسة الرسالة ـ بيروت ـ ط ١ ، ١٤٠٢هـ .
١٠٩ ـ **زوائد مسند أحمد :**
لعبد اللّٰه بن أحمد . انظر : مسند أحمد .
١١٠ ـ **سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد :**
لمحمد بن يوسف الصالحي (ت ٩٤٢هـ) .
تحقيق : د / مصطفى عبد الواحد ـ مجلس الأعلى للشئون الإسلامية بمصر القاهرة ١٣٩٢هـ .
١١١ ـ **السلسلة الصحيحة :**
محمد ناصر الدين الألباني ـ المكتب الإسلامي ، ط ٥ ، عام ١٤٠٥هـ .

١١٢ ـ **سلسلة الأحاديث الضعيفة وأثرها السيء في الأمة :**
محمد ناصر الدين الألباني ـ المكتب الإسلامي ط٥، عام ١٤٠٥هـ.
١١٣ ـ **السنن للإمام أبي داود :**
سليمان بن الأشعث السجستاني (ت ٢٧٥هـ) .
تعليق : عزت عبيد الدعاس وعادل السيد ، دار الحديث ـ حمص . ط ١ عام ١٣٨٩هـ .
١١٤ ـ **السنن الدارقطني :**
لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني ، (ت ٣٨٥هـ) .
تصحيح وتحقيق : عبد اللّٰه هاشم اليماني ـ دار المحاسن للطباعة ـ عام ١٣٨٦هـ .
١١٥ ـ **السنن الدارمي :**
لأبي محمد عبد اللّٰه بن عبد الرحمن الدارمي (ت ٢٢٥هـ) .
تحقيق وتخريج : فواز أحمد ، وخالد السبع ـ دار الريان للتراث ـ القاهرة ـ ودار الكتاب العربي ـ بيروت ـ ط ١ ، ١٤٠٧هـ .
١١٦ ـ **السنن الصغرى (المجتبى) :**
للإمام أحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣هـ) .
تحقيق عبد الفتاح أبو غدة .
١١٧ ـ **السنن :**
للإمام الحافظ أبي عبد اللّٰه محمد بن يزيد القزويني ابن ماجة (ت٢٨٣) هـ .
تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي ـ مطبعة عيسى البابي الحلبي ـ القاهرة.
١١٨ ـ **السنن :**
لسعيد بن منصور (ت ٢٢٧هـ) .
تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي ـ نشر : ـ الدار السلفية ـ الهند ـ عام ١٤٠٣هـ .
١١٩ ـ **السنن الكبرى :**
للإمام أحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣هـ) .
تحقيق : د / عبد الغفار سليماني البندادي وزميله ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت ، ط ١ ، عام ١٤١١هـ .
١٢٠ ـ **السنن الكبرى :**
للحافظ أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (ت ٤٥٨هـ) .
دار المفكر ـ بيروت .
١٢١ ـ **السنة :**
لأبي بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل (ت ٢٨٧هـ) أخرج أحاديثه محمد ناصر الدين الألباني ، نشر المكتب الإسلامي ـ بيروت ، ط١ ، عام ١٤٠٠هـ .
١٢٢ ـ **السنة :**
لعبد اللّٰه أحمد بن حنبل الشيباني (ت ٢٩٠هـ) .
تحقيق : د / محمد بن سعيد القحطاني ، دار ابن القيم ، الدمام ، ط ١ ، عام ١٤٠٦هـ .
١٢٣ ـ **سؤالات :**
لابن الجنيد أبو إسحاق إبراهيم بن عبد اللّٰه (ت ٣٦٠هـ) :
لأبي زكريا يحيى بن معين (ت ٢٣٣هـ) .
تحقيق: د / أحمد نور سيف ، مكتبة الدار، المدينة المنورة، ط ١، عام ١٤٠٨هـ .

١٢٤ ـ **سؤالات الحافظ السلفي لخميس الحوزي عن جماعة من أهل واسط:**
تحقيق مطاع الطرابيشي ، مطبعة الحجاز بدمشق ، عام ١٣٩٦هـ .
١٢٥ ـ **سؤالات أبي عبد الرحمن السلمي للدارقطني في الجرح والتعديل :**
تحقيق : د / سليمان آتش . نشر دار العلوم ، الرياض ، ط ١ ، عام ١٤٠٤هـ .
١٢٦ ـ **سير أعلام النبلاء :**
لأبي عبد اللّٰه محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ) .
تحقيق : مجموعة من الباحثين بإشراف شعيب الأرناؤوط ، نشر مؤسسة الرسالة بيروت ط ١ ، عام ١٤٠١هـ ـ ١٤٠٥هـ .
١٢٧ ـ **السيرة النبوية (المسماة بكتاب المبتدأ والمبعث والمغازي) :**
لمحمد بن إسحاق بن يسار (ت ١٥١هـ) تحقيق محمد حميد اللّٰه .
معهد الدراسات والأبحاث ـ الرباط (عام ١٣٩٦هـ) وبتحقيق : سهيل زكار طبعة دار الفكر ١٣٩٨هـ .
١٢٨ ـ **السيرة النبوية :**
لأبي محمد عبد الملك بن هشام الحميري :
تحقيق : مصطفى السقا وزملائه ، ط ٣ ، عام ١٣٧٥هـ .
ملتزم الطبع والنشر مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر .
١٢٩ ـ **السيرة النبوية وأخبار الخلفاء :**
لأبي حاتم محمد بن حبان البستي (ت ٣٥٤هـ) .
علق عليه السيد عزيز بك ـ مؤسسة الكتب الثقافية ط ١ ـ ١٤٠٧هـ .
١٣٠ ـ **السيرة النبوية :**
للحافظ أبو الفداء إسماعيل بن كثير (ت ٧٧٤هـ) .
تحقيق : مصطفى عبد الواحد ـ دار المعرفة ـ بيروت. عام ١٣٩٦هـ.
١٣١ ـ **السيرة النبوية الصحيحة :**
د/ أكرم ضياء العمري ـ مكتبة العلوم والحكم ـ المدينة عام ١٤١٢هـ.
١٣٢ ـ **شذرات الذهب في أخبار من ذهب :**
لعبد الحي بن العماد الحنبلي (ت ١٠٨٩هـ) المكتب التجاري للطباعة والنشر ـ بيروت .
١٣٣ ـ **شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة :**
لأبي القاسم اللالكائي (ت ٤١٨هـ) تحقيق : أحمد سعد حمدان ، نشر دار طيبة ـ الرياض .
١٣٤ ـ **شرح السنة :**
لأبي محمد الحسين بن مسعود البغوي (ت ٥١٠) .
تحقيق : شعيب الأرنؤوط ، وزهير الشاويش ، المكتب الإسلامي ط١ ، عام ١٣٩٠ ـ ١٣٩٩هـ .
١٣٥ ـ **شرح صحيح مسلم :**
لأبي زكريا يحيى بن شرف الدين النووي (ت ٦٧٦هـ) دار الفكر ١٤٠٣هـ .
١٣٦ ـ **شرح علل الترمذي :**
للحافظ عبد الرحمن بن رجب الحنباس (ت ٧٩٥هـ) .
تحقيق : د / همام عبد الرحيم سعيد ، مكتبة المنار ، ط ١ ، عام ١٤٠٧هـ .
١٣٧ ـ **شرح القصائد التسع المشهورات :**
لأبي جعفر أحمد بن محمد النحاس (ت ٣٣٨هـ) .

تحقيق : أحمد خطاب . دار الحرية ـ مطبوعة الحكومة ـ بغداد عام ١٣٩٣هـ .
١٣٨ ـ شرح مشكل الآثار :
لأبي جعفر أحمد بن محمد الطحاوي (ت ٣٢١هـ) .
تحقيق : شعيب الأرنؤوط ـ مؤسسة الرسالة عام ١٤٠٨هـ .
١٣٩ ـ شرح معاني الآثار :
لأبي جعفر أحمد بن محمد الطحاوي (ت ٣٢١هـ) نشر مطبعة الأنوار المحمدية .
١٤٠ ـ شرح الموهب اللدنية :
لشهاب الدين أحمد بن محمد الخطيب القسطلاني (ت ٩٢٣هـ) .
دار المعرفي ـ بيروت ـ ط ٢ ، عام ١٣٩٣هـ .
١٤١ ـ الشعر والشعراء :
لأبي محمد عبد اللّه بن مسلم بن قتيبة الدينوزي (ت ٢٧٦هـ) .
تقديم الشيخ حسن تميم ، ومحمد عبد المنعم ـ دار إحياء العلوم ـ بيروت . ط ٤ ، عام ١٤١٢هـ .
١٤٢ ـ شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام :
للحافظ تقي الدين محمد بن أحمد الفاسي (ت ٨٣٢هـ) .
تحقيق : د / عمر عبد السلام تدمري ، ط ١ ، دار الكتاب العربي ـ عام ١٤٠٥هـ .
١٤٣ ـ صحيح البخاري (متن) :
للإمام محمد بن إسماعيل البخاري (ت٢٥٦هـ) دار الطباعة المنيرية .
١٤٤ ـ صحيح مسلم :
للإمام مسلم بن الحجاج النيسابوري (ت ٢٦١هـ) .
تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ، مطبعة عيسى البابي الحلبي ـ القاهرة .
١٤٥ ـ صحيح ابن خزيمة :
لأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة (ت ٣١١هـ) .
تحقيق محمد مصطفى الأعظمي ـ المكتب الإسلامي عام ١٣٩١هـ بيروت .
١٤٦ ـ صفة الصفوة :
لأبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي (ت ٥٩٧هـ) .
تحقيق : محمود فاخوري ـ تخريج د / محمد رواس قلعجي ـ دار المعرفة ـ بيروت .
١٤٧ ـ الضعفاء :
لأبي جعفر محمد بن عمرو العقيلي (ت ٣٢٢هـ) .
تحقيق عبد المعطي قلعجي ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ ط ١ ، عام ١٤٠٤هـ .
١٤٨ ـ طبقات الحفاظ :
للسيوطي (ت ٩١١هـ) .
تحقيق : علي محمد عمر ، مكتبة وهبة ـ القاهرة ـ ١٣٩٣هـ .
١٤٩ ـ طبقات الحنابلة :
لأبي الحسين محمد بن أبي يعلى (ت ٥٢٦هـ) .
دار المعرفة ـ بيروت .
١٥٠ ـ طبقات خليفة :
لأبي عمر خليفة بن حباط العصفري (ت ٢٤٠هـ) .

تحقيق : د / أكرم ضياء العمري ـ ط ٣ ، ١٤٠٢هـ ـ دار طيبة ـ الرياض .

١٥١ ـ طبقات علماء الحديث :

لشمس الدين محمد بن عبد الهادي (ت ٧٤٤هـ) .

تحقيق : إبراهيم الزيبق ـ مؤسسة الرسالة ـ ط ١ ، ١٤٠٩هـ .

١٥٢ ـ الطبقات الكبرىٰ :

لمحمد بن سعد (ت ٢٣٠هـ) دار صابر ـ بيروت ـ والقسم المتمم لأهل المدينة .

تحقيق : د / زياد محمد منصور ـ الجامعة الإسلامية ـ .

١٥٣ ـ طبقات المفسرين :

للحافظ محمد بن علي بن أحمد الداودي (ت ٩٤٥هـ) دار الكتب العلمية ـ بيروت .

١٥٤ ـ طبقات النسابين :

لبكر أبو زيد .

دار الرشد ـ الرياض ـ ط ١ ، ١٤٠٧هـ .

١٥٥ ـ عارضة الأحوذي :

لأبي بكر محمد بن عبد اللّٰه بن العربي (ت ٥٤٣هـ) .

نشر دار الكتاب العربي ـ بيروت .

١٥٦ ـ العبر في خبر من غبر :

للذهبي (ت ٧٤٨هـ) .

تحقيق : صلاح المنجد ، وفؤاد سيد ، دائرة المطبوعات ـ الكويت ـ ١٩٦٠ م .

١٥٧ ـ العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين :

لتقي الدين الفاسي (ت ٨٣٢ هـ) .

تحقيق : محمد فؤاد سيد ، نشر مكتبة السنة المحمدية ـ القاهرة ـ ط١ ، ١٣٨١هـ .

١٥٨ ـ علل الحديث :

لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي (ت ٣٢٧هـ) .

دار المعرفة ـ بيروت ، عام ١٤٠٥هـ ١٩٨٥م .

١٥٩ ـ العلل الواردة في الأحاديث النبوية :

لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني (ت ٣٨٥هـ) .

تحقيق : محفوظ الرحمن السلفي ـ نشر دار طيبة ـ الرياض ـ ط ١ ، عا م ١٤٠٥هـ .

١٦٠ ـ العلل الكبير :

للإمام الترمذي ـ ترتيب أبي طالب القاضي .

تحقيق حمزة ديب مصطفى ـ مكتبة الأقصىٰ ـ عمان ـ ط ١ ، ١٤٠٦هـ .

١٦١ ـ العلل المتناهية في الأحاديث الواهية :

لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي (ت ٥٩٧هـ) قدم له وضبطه : خليل الميس ط ١ ، ١٤٠٣هـ ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ لبنان .

١٦٢ ـ العلل ومعرفة الرجال :

للإمام أحمد بن محمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ) .

تحقيق : وصي اللّٰه عباس ـ المكتب الإسلامي ـ بيروت ـ ط ١ ، عام ١٤٠٨ هـ .

١٦٣ ـ العلم :

لأبي خيثمة زهير بن حرب (ت ٢٣٤هـ) .

تحقيق : محمد ناصر الدين الألباني ـ المطبعة العمومية ـ دمشق ـ ١٣٨٥هـ .

١٦٤ ـ عمل اليوم والليلة :

للإمام أحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣هـ) .

تحقيق: د/ فاروق حمادة ـ مؤسسة الرسالة ـ ط ٢ ، عام ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٥م .

١٦٥ ـ عمل اليوم والليلة :

لأبي بكر أحمد بن محمد بن السني (ت ٣٦٤هـ) .

تحقيق : بشير محمد عيون ـ مكتبة دار البيان ـ دمشق ـ ط ١ ، ١٤٠٧هـ .

١٦٦ ـ عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير :

لأبي الفتح محمد بن محمد بن سيد الناس (ت ٧٣٤هـ) .

دار المعرفة ـ بيروت .

١٦٧ ـ غاية المرام في تخريج أحاديث الحلال والحرام :

لمحمد ناصر الدين الألباني .

المكتب الإسلامي ط ٣ / ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م .

١٦٨ ـ غاية النهاية في طبقات القراء :

لشمس الدين محمد بن محمد بن الجزري (ت ٨٣٣هـ) .

دار الكتب العلمية ـ بيروت ، ط ٣ ، ١٤٠٢هـ .

١٦٩ ـ غريب الحديث :

لأبي إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحريب (ت ٢٨٥هـ) .

تحقيق: د / سليمان إبراهيم العايد ، نشر مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى، ط ١ ، ١٤٠٥ هـ.

١٧٠ ـ فتح الباري بشرح صحيح البخاري :

للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٣) .

بتبويب وترقيم : محمد فؤاد عبد الباقي ، تصحيح : عبد العزيز بن باز . دار الفكر .

١٧١ ـ فتح القدير :

الجامع بين فني الرواية والدراية في علم التفسير ـ لمحمد بن علي الشوكاني (ت ١٢٥٥هـ) مطبعة مصطفى الحلبي ـ القاهرة ـ ط ٢ ، عام ١٣٨٣هـ .

١٧٢ ـ فتح المغيث بشرح ألفية الحديث :

لأبي الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت ٩٠٢هـ) .

تحقيق: علي حسين ـ المطبعة السلفية بنارس ـ الهند ـ ط١، ١٤٠٩هـ.

١٧٣ ـ فضائل الصحابة :

للإمام أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت ٢٤١هـ) .

تحقيق : وصي الله محمد عباس ، نشر : مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى ط ١ ، ١٤٠٣هـ .

١٧٤ ـ فضائل المدينة :

لأبي سعيد المفضل بن محمد الجندي (ت ٣٠٨هـ) .

تحقيق : محمد مطيع وغزوة بدير ـ دار الفكر ـ دمشق ـ ط ١ ، ١٤٠٥هـ .

١٧٥ ـ **الفتن والملاحم :**
لأبي الفداء إسماعيل بن كثير (ت ٧٧٤هـ) تصحيح إسماعيل الأنصاري .
نشر : مكتبة أنصار السنة المحمدية ـ لاهور ـ باكستان .
١٧٦ ـ **فضائل مكة :**
١٧٧ ـ **فهرست ابن خير :**
محمد بن خير الإشبيلي (ت٥٧٥هـ) .
تحقيق : فرنسشكة ، مطبعة قومش ـ سرقسطة عام ١٨٩٣م .
١٧٨ ـ **فهرست ابن عطية :**
لأبي محمد عبد الحق عطية الأندلسي ت ٥٤١هـ .
تحقيق : محمد أبو الأجفان ومحمد الزاهي ـ دار الغرب والإسلامي ـ بيروت ط ١ ، ١٤٠٠ هـ .
١٧٩ ـ **الفهرست لابن النديم :**
أبو الفرج محمد بن أبي يعقوب (ت ٣٨٠هـ) .
تحقيق : رضا تجدلا بن علي المازندراني ـ دار المسيرة ط ٣ ، ١٩٨٨م .
١٨٠ ـ **الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة :**
لمحمد بن علي الشوكاني ١٢٥٥هـ .
تحقيق : عبد الرحمن المعلمي ـ مطبعة السنة ـ ١٣٩٨هـ .
١٨١ ـ **القاموس المحيط :**
محمد بن يعقوب الفيروز آبادي ت ٨١٧هـ .
تحقيق مكتب التراث في مؤسسة الرسالة ـ الناشر : مؤسسة الرسالة ـ بيروت ط ٢ ، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م .
١٨٢ ـ **القصاص والمذكرين :**
لعبد الرحمن بن الجوزي (ت ٥٩٧هـ) .
تحقيق : محمد بسيوني زغلول. دار الكتب العلمية بيروت ١٤٠٦هـ.
١٨٣ ـ **القول المسدد في الذب عن مسند أحمد :**
للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ٨٥٢هـ .
تحقيق : عبد اللّه محمد الدرويش ـ اليمامة للطباعة والنشر ، ط ١ ، عام ١٤٠٥هـ .
١٨٤ ـ **الكامل في التاريخ :**
لأبي الحسن علي بن عبد الكريم بن الأثير (ت ١٣٠هـ) .
دار الكتاب العربي ـ بيروت ط ٢ ، عام ١٤٠٣هـ .
١٨٥ ـ **الكامل في ضعفاء الرجال :**
لأبي أحمد عبد اللّه بن عدي الجرجاني (ت ٣٦٥هـ) .
تحقيق : لجنة من المختصين بإشراف دار الفكر ـ ط ٢ .
١٨٦ ـ **كشف الأستار عن زوائد مسند البزار :**
لنور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (ت ٨٠٧هـ) .
تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي ـ مؤسسة الرسالة ، بيروت ط ١، ١٣٩٩ هـ .
١٨٧ ـ **كشف الخفاء ومزيل اللباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس .**
لإسماعيل بن محمد العجلوني (ت ٢٢٦٢هـ) دار إحياء التراث العربي ـ بيروت ـ ط ٢ ، ١٣٥١هـ .

١٨٨ ـ كشف الظنون :
لمصطفى بن عبد اللّٰه المعروف بحاجي خليفة (ت ١٠٦٧هـ) .
دار الفكر ـ مكتبة المثنى ـ بغداد .
١٨٩ ـ الكفاية في علم الرواية :
لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ) .
تصحيح عبد الحليم محمد بن الحليم وعبد الرحمن حسن محمود .
نشر دار الكتب العلمية ـ بيروت ط ٢ .
١٩٠ ـ الكنى :
للبخاري محمد بن إسماعيل (ت ٢٥٦هـ) .
نشر : دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ لبنان .
١٩١ ـ الكنى والأسماء :
للدولابي أبو بشر محمد بن أحمد حماد (ت ٣١٠هـ) .
مطبعة دائرة المعارف ـ الهند ـ ط ١ ، ١٣٢٢هـ
١٩٢ ـ الكنى والأسماء :
للإمام مسلم بن الحجاج النيسابوري (ت ٢٦١هـ) .
تحقيق : د / عبد الرحيم محمد القشقري ـ نشر المجلس العلمي لإحياء التراث بالجامعة الإسلامية ـ المدينة ـ ط ١ ، ١٤٠٤ هـ .
١٩٣ ـ اللآلي المصنوعة في الأحاديث الموضوعة :
لجلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) .
نشر دار المعرفة ، بيروت ـ ط ٢ ، ١٣٩٥هـ .
١٩٤ ـ اللباب في تهذيب الأنساب :
لعز الدين ابن الأثير الجزري (ت ٦٣٠هـ) .
دار صادر ـ بيروت .
١٩٥ ـ لب اللباب :
للحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي (ت ٩١١ هـ) مصور عن طبعة لندن ـ مكتبة المثنى ببغداد ـ عام ١٨٦٠ م .
١٩٦ ـ لسان العرب :
لابن المنظور الإفريقي (ت ٧١١ هـ) .
نشر دار صادر ـ بيروت ـ ١٣٧٥هـ .
١٩٧ ـ لسان الميزان :
لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) .
مطبعة دائرة المعارف ـ الهند ـ ط ١ ، ١٣٣٠هـ .
١٩٨ ـ المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين :
لمحمد بن حبان البستي (ت ٣٥٤هـ) .
تحقيق : محمود إبراهيم زايد ـ الناشر : دار الوعي ـ حلب ، ٢ ط، ١٤٠٢هـ .

١٩٩ ـ مجمع البحرين في زوائد المعجمين :
لنور الدين الهيثمي ت ٨٠٧هـ تحقيق : عبد القدوس بن محمد نزير.
الناشر : مكتبة الرشـد ، الرياض ، ص ١ عام ١٤١٣هـ / ١٩٩٢م.
٢٠٠ ـ مجمع الزوائد ومنبع الفوائد :
لنور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (ت ٨٠٧هـ) .
تحقيق : محمد عجاج الخطيب ـ نشر دار الفكر ـ بيروت ـ ط ١ ، عام ١٣٩١ هـ .
٢٠١ ـ المحلى بالآثار :
لأبي محمد علي بن أحمد بن حزم (ت ٤٥٦هـ) .
تحقيق : د / عبد الغفار سليمان البنداري ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت ١٤٠٨هـ .
٢٠٢ ـ مختار الصحاح :
لمحمد بن أبي بكر الرازي (ت ٦٦٦هـ) نشر دار الكتاب العربي ـ بيروت .
٢٠٣ ـ المدينة بين الماضي والحاضر :
لإبراهيم علي العياشي ـ نشر المكتبة العلمية ـ المدينة المنورة ـ ط١، ١٣٩٢هـ .
٢٠٤ ـ مرآة الجنان وعبر اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان :
لأبي محمد عبد اللَّه بن أسعد اليافعي (ت ٧٦٨هـ) .
دائرة المعارف العثمانية ـ الهند ـ ١٣٣٧هـ ـ ١٣٣٩هـ .
٢٠٥ ـ المراسيل :
لابن أبي حاتم محمد بن إدريس الرازي (ت ٣٢٧ هـ) .
علق عليه : أحمد عصام الكاتب ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت .
٢٠٦ ـ المراسيل :
لأبي داود سليمان بن الأشعث .
مطبعة محمد علي صبيح ـ القاهرة .
٢٠٧ ـ مرويات موسى بن عقبة في المغازي :

جمع ودراسة : باقشيش محمد ، رسالة ماجستير ، بإشراف د / أكرم ضياء العمري مكتوبة على الآلة الكاتبة .
٢٠٨ ـ المستدرك على الصحيحين :
لأبي عبد اللَّه محمد بن عبد اللَّه الحاكم (ت ٤٠٥هـ) دائرة المعارفة العثمانية ـ الهند ـ ١٣٤١هـ .
٢٠٩ ـ المسند :
لأبي عبد اللَّه أحمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ) .
نشر المكتب الإسلامي ـ بيروت ، وتعليق أحمد محمد شاكر ـ نشر دار المعارف ـ بمصر ـ ط ٤ ، ١٣٧٣هـ .
٢١٠ ـ مسند البزار :
لأبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار (ت ٢٩٢ هـ) .
تحقيق : د / محفوظ الرحمن زين اللَّه . مؤسسة علوم القرآن ـ بيروت ، ط ١ ، ١٤٠٩هـ .
٢١١ ـ مسند أبي بكر الصديق :
لأبي بكر أحمد بن علي المروزي (ت ٢٩٢هـ) .

تحقيق : شعيب الأرنؤوط : نشر المكتب الإسلامي ـ بيروت ط ١ .

٢١٢ ـ مسند ابن الجعد (الجعديات) :

جمع أبي القاسم عبد الله بن محمد البغوي (ت ٣١٧هـ) .

تحقيق : عبد الهادي بن عبد القادر . نشر مكتبة الفلاح ـ الكويت ـ ط ١ ، عام ١٤٠٥هـ

٢١٣ ـ مسند الحميدي :

لأبي بكر عبد الله بن الزبير المكي (ت ٢١٩ هـ) .

تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي ـ عالم الكتب ـ بيروت ـ مكتبة المثنى القاهرة .

٢١٤ ـ مسند سعد بن أبي وقاص :

لأبي عبد الله أحمد بن إبراهيم الدورقي (ت ٢٤٦ هـ) .

تحقيق : عامر حسن صبري . دار البشائر الإسلامية ـ بيروت ـ ط ١، ١٤٠٧هـ .

٢١٥ ـ مسند الإمام الشافعي :

محمد بن إدريس (ت ٢٠٤هـ) .

بترتيب محمد عابد السندي . الناشر : مكتبة الثقافة الإسلامية ، عام ١٣٦٩هـ .

٢١٦ ـ مسند أبي داود الطيالسي :

سليمان بن داود (ت ٢٠٤هـ) .

دار المعرفة ـ بيروت ـ طبع دائرة المعارف العثمانية .

٢١٧ ـ مسند أبي عوانة :

يعقوب بن إسحاق الإسفرائيني (ت ٣١٦هـ) .

الناشر : دار المعرفة ـ بيروت .

٢١٨ ـ مسند أبي يعلى الموصلي :

لأحمد بن علي بن المثنى أبو يعلى الموصلي (ت ٣٠٧ هـ) .

تحقيق: حسين سليم أسد ـ دار المأمون للتراث ، ط ١ ، ١٤٠٧هـ.

٢١٩ ـ مشكاة المصابيح :

لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الخطيب التبريزي (ت بعد ٧٣٧هـ).

تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني ـ المكتب الإسلامي ـ ١٣٨٠هـ.

٢٢٠ ـ مشكل الآثار :

لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي (ت ٣٢١هـ) .

مطبعة دائرة المعارف ـ الهند ـ ط ١ ، ١٣٣٣هـ .

٢٢١ ـ المصنف :

لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة (ت ٢٣٥هـ) .

مطبعة العلوم الشرقية ـ الهند ـ ط ١ ، ١٣٩٠ هـ .

٢٢٢ ـ المصنف :

لعبد الرزاق بن همام الصنعاني (ت ٢١١هـ) .

تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي ـ المكتب الإسلامي ، ط ١ ، ١٣٩٠ هـ .

٢٢٣ ـ المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية :

للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٣هـ) .

تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي .

٢٢٤ ـ المعالم الأثرية في السيرة النبوية :
لمحمد محمد شراب .
دار القلم ـ دمشق ـ والدر الشامية ـ بيروت ط ١ ، ١٤١١هـ .
٢٢٥ ـ معجم الأدباء :
لياقوت الحموي (ت ٦٢٦هـ) .
دار الفكر ـ ط ٣ ، ١٤٠٠هـ .
٢٢٦ ـ معجم أصحاب أبي علي الصدفي :
لمحمد بن عبد اللّٰه ـ المعروف بابن أبار (ت ٦٥٨هـ) .
الناشر : دار الكتاب العربي ـ ١٣٨٧هـ .
٢٢٧ ـ المعجم الأوسط :
لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت ٣٦٠هـ) .
تحقيق : د / محمود الطحان ـ نشر مكتبة المعارف ـ الرياض ، ط١، ١٤٠٥هـ .
٢٢٨ ـ معجم بلدان فلسطين :
لمحمد محمد شرّاب .
نشر دار المأمون للتراث ط ١ ، ١٤٠٧هـ .
٢٢٩ ـ معجم الشعراء :
لأبي عبد اللّٰه محمد بن عمران المزرباني (ت ٣٨٤هـ) .
تحقيق : عبد الستار أحمد فراج ـ القاهرة ١٣٧٣هـ ـ ١٩٦٠ م .
٢٣٠ ـ معجم الشيوخ :
لأبي الحسين محمد بن أحمد بن جميع الصيدلاني (ت ٤٠٢هـ) تحقيق : عمر عبد السلام تدمري .
نشر مؤسسة الرسالة ، ودار الإيمان ـ طرابلس ـ ط ١ ، ١٤٠٥هـ .
٢٣١ ـ معجم شيوخ ابن الأعرابي :
لأبي سعيد أحمد بن محمد بن زياد (ت ٣٤١هـ) .
تحقيق : أحمد مير البلوشي ، مكتبة الكوثر ـ الرياض ـ ط ١ ، ١٤١٢هـ .
٢٣٢ ـ معجم الصحابة للحافظ :
للحافظ أبي القاسم عبد اللّٰه بن محمد البغوي (ت ٣١٧هـ) .
مخطوطة في قسم المحفوظات بمكتبة الجامعة برقم (٧٩١) عن الأصل المحفوظ بالخزانة العامة بالرباط .
٢٣٣ ـ المعجم الصغير :
لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (٣٦٠هـ) تحقيق : محمد شكور المكتب الإسلامي ـ بيروت ط ١ ، ١٤٠٥ هـ .
٢٣٤ ـ المعجم الكبير :
لأبي القاسم الطبراني (ت ٣٦٠هـ) .
تحقيق : حميدي عبد المجيد السلفي . طبع الدار العربية ـ ومطبعة الأمة ـ بغداد . ط ١ ، ١٩٧٨ ـ ١٩٨٣ م .
٢٣٥ ـ معجم المؤلفين :
تراجم مصنفي الكتب العربية ـ لعمر رضا كحالة .
الناشر مكتبة المثنى ـ بيروت ـ ودار إحياء التراث ـ بيروت .

٢٣٦ ـ معرفة الصحابة :
لأبي نعيم ، أحمد عبد الأصبهاني (ت ٤٣٠ هـ) .
تحقيق : د / محمد راضي بن حاج عثمان ، مكتبة الدار ـ مكتبة الحرمين ، ط ١ ، ١٤٠٨ هـ .
٢٣٧ ـ المعرفة والتاريخ :
لأبي يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي (ت ٢٧٧ هـ) .
تحقيق: د / أكرم ضياء العمري ، نشر مكتبة الدار ـ المدينة المنورة. ط ١ ، ١٤١٠هـ .
٢٣٨ ـ المعين في طبقات المحدثين :
لشمس الدين الذهبي (ت ٧٤٨هـ) .
تحقيق همام عبد الرحيم سعيد ـ دار الفرقان ـ ط ١ ، ١٤٠٤هـ .
٢٣٩ ـ المغني في فقه الإمام أحمد بن حنبل :
لموفق الدين عبد اللّه بن أحمد بن قدامة (ت ٦٢٠هـ) .
دار الفكر ط١، ١٤٠٥هـ .
٢٤٠ ـ المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة :
لأبي الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت ٩٠٢هـ) .
تحقيق : محمد عثمان الخشت ، دار الكتب العربي ـ بيروت ط ١ ، ١٤٠٥هـ .
٢٤١ ـ المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد :
لبرهان الدين إبراهيم بن محمد بن ملفح ت ٨٨٤ هـ .
تحقيق : د / عبد الرحمن سليمان العثيمين ـ مكتبة الرشد ط ١ ، ١٤١٠هـ .
٢٤٢ ـ المقتنى في سرد الكنى :
لأبي عبد اللّه محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) .
تحقيق: محمد صالح عبد العزيز مراد . نشر: المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية ، ط ١ ، ١٤٠٨ هـ.
٢٤٣ ـ المنتخب من مسند عبد بن حميد :
لأبي محمد عبد بن حميد (ت ٢٤٩ هـ) .
تحقيق : صبحي السامرائي، عالم الكتب ط ١ ، ١٤٠٨هـ .
٢٤٤ ـ المنتظم :
لأبي الفرج ابن الجوزي (ت ٥٩٧هـ) .
تحقيق : د / حسن عيسى علي الحكيم . عالم الكتب ط ١ ، ١٤٠٥هـ .
٢٤٥ ـ المنتقى في السنن المسندة عن رسول اللّه ﷺ :
لأبي محمد عبد اللّه بن علي بن الجارود (ت ٣٠٧هـ) .
تحقيق : عبد اللّه هاشم اليماني ، مطبعة الفجالة الجديدة ـ عام ١٣٨٢هـ .
٢٤٦ ـ منهج الإمام مسلم في ترتيب كتابه الصحيح ودحض شبهات حوله :
د / ربيع بين هادي المدخلي . نشر مكتبة الدار ـ المدينة ، ط ١ ، ١٤٠٨هـ .
٢٤٧ ـ المنهج الأحمد في تراجم أصحاب الإمام أحمد :
لعبد الرحمن بن محمد العليمي (١٢٨٢هـ) .
تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد . مطبعة المدني ـ القاهرة ـ ط ١ ، ١٣٨٣ هـ .
٢٤٨ ـ موارد الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد :
د / أكرم ضياء العمري ـ دار طيبة ـ ط ٢ ، ١٤٠٥هـ .

٢٤٩ ـ **المؤتلف والمختلف :**
لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني (ت ٣٨٥هـ) .
تحقيق : موفق عبد اللّه عبد القادر ـ دار الغرب الإسلامي ـ بيروت ط١ ، ١٤٠٦هـ .
٢٥٠ ـ **الموشح في مآخذ العلماء على الشعراء :**
لأبي عبد اللّه محمد بن عمران المرزباني (ت ٣٨٤هـ) .
تحقيق : علي محمد البجاوي القاهرة ١٩٦٥هـ .
٢٥١ ـ **الموضح لأوهام الجمع والتفريق :**
لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ) .
تصحيح عبد الرحمن المعلمي .
٢٥٢ ـ **الموضوعات :**
لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي (ت٥٩٧هـ) .
تحقيق : عبد الرحمن محمد عثمان ـ المكتبة السلفية ـ ط ١ ، ١٣٨٦هـ .
٢٥٣ ـ **الموطأ :**
لأبي عبد اللّه مالك بن أنس الأصبحي (ت ١٧٩هـ) .
تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ـ نشر إحياء التراث العربي ـ بيروت.
٢٥٤ ـ **ميزان الإعتدال في نقد الرجال :**
لشمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) .
تحقيق : علي محمد النجاوي . دائرة المعارف ـ بيروت .
٢٥٥ ـ **ناسخ الحديث ومنسوخه :**
لأبي حفص عمر بن أحمد بن شاهين (ت ٣٨٥هـ).
تحقيق : سمير أمين الزهيري ـ مكتبة المنار ـ ط ١ ، ١٤٠٨هـ .
٢٥٦ ـ **النجوم الزاهرة في ملوك المصر والقاهرة :**
لجمال الدين ابن تغري بردي (ت ٨٧٤ هـ) .
دار الكتب المصرية ـ القاهرة ١٣٥٨هـ .
٢٥٧ ـ **نسب قريش :**
لأبي عبد اللّه مصعب بن عبد اللّه الزبيري (ت ٢٣٦ هـ) .
تحقيق : بروفنسال . دائرة المعارف بمصر ـ ط ٢ .
٢٥٨ ـ **نصب الراية لأحاديث الهداية :**
لأبي محمد عبد اللّه بن يوسف الزيلعي (ت ٧٦٢هـ) .
دار الحديث .
٢٥٩ ـ **النهاية في غريب الحديث والأثر :**
لمجد الدين المبارك بن محمد الجزري المعروف بابن الأثير (ت٦٠٦هـ) .
تحقيق : طاهر أحمد ومحمود محمد الطناحي ، دار الفكر ـ بيروت.
٢٦٠ ـ **هدي الساري :**
للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢ هـ .
دار الفكر .

٢٦١ ـ الوافي بالوفيات :

لصلاح الدين خليل بن آيبك الصدفي ـ اعتنى به يوسف فان إس . طبع في مطابع دار صادر ـ بيروت عام ١٣٩٤هـ ـ ١٩٧٤م .

٢٦٢ ـ الورقة :

لأبي عبد اللّه محمد بن دؤاد بن الجراح (ت ٢٩٦هـ) .

تحقيق : عبدالوهاب عزام وعبد الستار أحمد فراج ، دار المعارف بمصر ـ ١٩٥٣م.



فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة



توزيـــع :

مؤسسة الجريسي للتوزيع والاعلان

الرياض ١١٤٣١ ـ ص . ب : ١٤٠٥

☏ ٤٠٢٢٥٦٤ ـ فاكس ٤٠٢٣٠٧٦

